

الجامعة الإسلامية - غزة
كلية الدراسات العليا
قسم أصول الدين
الحديث الشريف وعلومه



أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب " القاف مع النون " حتى نهاية باب " الكاف مع الراء "

تُخْرِيجٌ و دراسةً

إعداد الطالب:

أحمد يوسف منون

إشراف الدكتور:

محمد رضوان أبو شعبان

حفظه الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من
كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

إِلَى الْوَالِدِي العَزِيزِ، الَّذِي رَبَنِي وَعَلَمَنِي؛ مَتَّهُ اللَّهُ بِالصَّحَّةِ وَتَامَّ الْعَافِيَةَ.

إِلَى الْأَمِيمِ الْحَبِيبِ الْصَابِرَةِ الْمُخْسِبَةِ.

إِلَى زَوْجِي وَأَبْنَائِي

إِلَى أَمَّةِ مُحَمَّدٍ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الْحَبِيبَةِ، الَّتِي خَالَطَ حَبَّهَا قَلْبِي

إِلَى الْعُلَمَاءِ الرَّبَانِيِّينَ الْعَامِلِيِّينَ وَأَخْصِ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ.

إِلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ الشَّرِعيِّ، وَأَخْصُ طَلَبَةِ السُّنَّةِ الْمَشْرُفَةِ.

إِلَى كُلِّ مَرَابِطٍ عَلَى ثَغْرٍ مِنْ ثَغُورِ الإِسْلَامِ.

إِلَى مَزِيرِي وَعَلَمِي وَقَوْمِي

إِلَى إِخْوَانِي فِي كُلِّ مَكَانٍ

إِلَهَوَلَاءُ جَمِيعًا أَهْدَيْتُ هَذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِعَ

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول الله تعالى ﴿وَإِذْ تَذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ سورة إبراهيم [آية: ٧]. ومن قول النبي - صلى الله عليه وسلم - "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" ^(١). فإني أَحَمُّ الله وأشكره حمدًا كثيرًا طيبًا مباركاً فيه ملي السماوات والأرض على إتمام هذا العمل، وأسأله أن يزيدني من فضله.

وأتوجه بالشكر الجليل للمشرف الفاضل الدكتور : محمد رضوان أبو شعبان - حفظه الله - الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الأطروحة ، وقدم لي النصح والمعونة، وكان معي خطوة بخطوة ، ولم يأل جهداً في بذل الملاحظات الهامة التي أخرجت هذا العمل بشكله الحالي.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذين الذين تكروا بقبول المناقشة وتتكلفا الوقت والتعب بقراءتها:

الدكتور: هشام محمود زقوت مناقشاً داخلياً حفظه الله .

والدكتور: سالم أحمد سلامة مناقشاً خارجياً حفظه الله .

كما وأشكر الجامعة الإسلامية بغزة والعاملين فيها وأخص بالذكر منها قسم الحديث الشريف على منحهم لي فرصة إتمام هذه الدراسة وعلى ما يقدمونه من خدمة لطلبة العلم.

كما وأنقدم بالشكر الجليل إلى والدي العزيز الذي رباني، وأمي الصابرة ، أمد الله في عمرهما، وزوجتي التي كانت عوناً لي، ولأبنائي، والشكر موصول لإخواني ، الذين شجعوني ووقفوا بجانبي ولم يبخلا علي بشيء حتى بالدعاء لي لتخطي كل العقبات.

ولا أنسى أن أنقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز وإخراج هذا العمل ، وكل من شجع وأعاan ونصح على ذلك، سائلاً المولى عز وجل أن يجزي الجميع عنـي خير الجزاء .

(١) أخرجه الترمذى فى السنن ط: أَحْمَدْ شَاكِرُ، كِتَابُ أَبْوَابِ الْبَرِّ وَالصَّلَةِ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ - (٣٣٩/٤) رقم ٩٥٥). والإمام أَحْمَدْ فِي الْمُسْنَدِ (٣٨٠/١٧) رقم ١٢٨٠. وأَبُو يَعْلَى فِي الْمُسْنَدِ (٣٦٥/٢) رقم ١١٢٢). والطبرانى فِي الْأَوْسَطِ (٤٥٨٢/٥١). عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ التَّرْمذِيُّ "هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ".

مقدمة

الحمد لله معز المؤمنين بتوحيده، ومذل الكافرين بنقmetه وجبروتة، وجعل في كل زمان بقايا من أهل العلم، يدعون الله وفي الله من ضل إلى الهدي، ويقربون إليه من رجاء، ويدفعون كل من صالح واعتدى، ويصبرون بما يصيبهم منهم على الأذى، فهم ورثة نور الهدي، أطل عليهم بدر النبوة فالتمسوا نوراً فاقتصر ظلمة الكون فأنار به نجوماً فكانت علامات للناس بها يهتدون، فأحيوا به موتى القلوب، وبصروا به أهل العمى، فكم من قتيل للشيطان قد أحيوه، وكم من ضال تائه قد هدوه ، فما أحسن أثرهم على الناس ، وما أبشع أثر الناس عليهم ، ينفون عن كتاب الله وسنة رسوله تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، فمن أطاعهم فاز بالجنان ، ومن ندّ عنهم بشر بالنيران ، فقد عقدوا ألوية الجهاد على المعذبين المشككين ، وندروا أنفسهم لخدمة هذا الدين ، وجعلوا الدنيا وزينتها وراء ظهورهم زهداً فقابلتهم تركاً وأتتهم خاضعة .

وأصلى على النبي الأمي واله وسلم الذي أوتي جوامع الكلم ، وبعث لأفضل الناس لساناً ، فتكلم بكلام أعجزهم وحيرهم ، فلما تمازج الزمان ؛ مال اللسان عن عروبيته ، واعوج عن طريقته ، فاضحي بعض كلام نبينا صلى الله عليه وسلم غريباً علينا ، فانبرى العلماء وأطلقوا العنان لخدمة الكتاب وما تبعه من حكمة ، لتبنين متشابهه ، والتأليف بين مختلفه ومشكله ، وفك ما استصعب من ألفاظه وغريبه ، فكان من بين هؤلاء العلماء الذين تميزوا في مجال اللغة وغريب اللفظ ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه ، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزي رحمه الله ، المتوفى سنة (٦٠٦هـ) .

في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد طرح قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين ، كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ليكون مشروعًا للدراسة ، وقد وافق على ذلك الأساتذة الأفاضل في القسم ، وذلك بتخريج دراسة الأحاديث المرفوعة التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها ، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج دراسة".

وسوف يقوم الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الكاف مع النون" حتى نهاية باب "الكاف مع الراء" .
والله أعلم القبول والسداد.

أهمية البحث وبمأثره اختياره:

- ١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوى.
- ٢- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية فلم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث، من ناحية تخريج أحاديثها ودراستها والحكم عليها.
- ٣- إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتحقيق.
- ٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقى كتب الغريب في الحديث والأثر .
- ٥- تم اختيار هذا الموضوع لدى لاكتساب الخبرة في كيفية تخريج الحديث الشريف من كتب السنة و تتبع طرقه والحكم عليه ولصقل مهارة الصياغة المناسبة لرواية السندي.

أهداف البحث:

- ١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .
- ٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وكتب غريب الحديث .
- ٣- خدمة السنة المشرفة من خلال خدمة هذا الكتاب .
- ٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في هذا الكتاب .
- ٥- تقديم مادة علمية محققة مجمعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها، وإثراء المكتبة بهذا المرجع .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً : المنهج في الترتيب والترقيم:

- ١- سيقوم الباحث بترتيب الأحاديث التي سيقوم بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
- ٢- سيقوم الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً، والحديث المكرر لا يرقمه بل يضع له إشارة نجمة لتدل على أنه مكرر.
- ٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: سيقوم الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل، ومن ثم يعتمد الرواية الأقرب للفظ ابن الأثير، فإن وردت عدة روايات مماثلة اعتمد الرواية التي وردت في أقدم مصدر يذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده.

ثانيًا: المنهج في تحرير الأحاديث :

- ١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما يكتفي الباحث بتحريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فسوف يتسع الباحث في تحريره حسب الحاجة من كتب السنة.
- ٢- اتبع الباحث في الترتيب تقديم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبو داود، ثم النسائي، ثم الترمذى، ثم ابن ماجه، ثم بعد ذلك يذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات .
- ٣- أما الكتب الستة: فقد قام الباحث بتوثيق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث، ويرمز لرقم الحديث بلفظ "رقم"، وما عدا ذلك فإنه يكتفي بالجزء ورقم الصفحة، ورقم الحديث.
- ٤- اكتفى الباحث بتحريج الحديث المكرر في أول مكان ورد فيه، وبعدها يقوم بالعزوف لمكان تحريره .
- ٥- بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث، اكتفى بالقول: " لم أثر على تحرير له " .

ثالثًا: المنهج في الترجمة للرواية والحكم عليهم:

- ١- بالنسبة للصحاببة فكلهم عدول، وقد اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم، من كتب تراجم الصحابة الخاصة بهم.
- ٢- قام الباحث بالترجمة للرواية بذكر الاسم والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.
- ٣- إذا كان الراوي، قد وثقه أو ضعفه ابن حجر في " التقريب " اكتفى بذكر كلامه فيه (وقد أزيد في التوثيق على التقريب)، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فسوف أتوسع في الترجمة له، وأبين خلاصة القول فيه.
- ٤- قام الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع ذكر فيه، وفي حالة التكرار اكتفى الباحث بالترجمة الأولى، ثم يحيل إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.
- ٥- ترجم الباحث ببيان الراوي المهمل في حاشية الصفحة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

- ١- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لا يحكم على إسناده، ولكن إذا كان في الإسناد مشكلة: يقوم الباحث بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.
- ٢- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .
- ٣- إذا كان الحديث حسناً أو ضعيفاً ضعيفاً يسيراً ويحتاج إلى تقوية، فسيقوم الباحث بالبحث عن متابعة تقويه.
- ٤- قام الباحث بدراسة مشاكل الراوي وعلمه، وإن كان من الثقات، مثل: الإرسال، والتسليس، والاختلاط، والبدعة.

٥- يستأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

خامسًا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادسًا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث ببيان معنى الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، أو من معاجم اللغة، أو من كتب الشرح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١- قام الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله عز وجل بعد ذكر الآية ، فذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعه ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إتقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية؛ فقد اكتفى الباحث بذكر اسم الكتاب ومؤلفه، وما اشتهر بها.

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في ثلاثة دراسات:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيخا، وقد اشتمل على تحرير أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تحرير أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وذلك بناءً على أن أكثر أحاديث كتاب النهاية وردت عند ابن منظور.

الثالثة: وهي دراسة حديثية لكتاب النهاية لابن الأثير من ناحية تحرير ودراسة الأحاديث المرفوعة في الكتاب يقوم بها طلاب الماجستير في قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين ، وقد أنهى من دراسة عدة أجزاء منها. وهي التي نحن بصددها. وهناك بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي :

- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير عرض ونقد ، رسالة ماجستير(منشورة) ، إعداد الطالب: علي بن عمر السحبياني، الناشر: مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية - الرياض- سنة النشر: ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين. الناشر: كلية الشريعة العربية - القاهرة-. سنة النشر: ١٩٩٠ م.
- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: صلاح كاظم داود، جامعة بغداد - العراق.-.
- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعاً ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد الطالب: عبد الله بن محمد الأنصارى، إشراف: عبد الرحمن بن صالح السلوم، جامعة الإمام كلية اللغة العربية قسم النحو والصرف وفقه اللغة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلان، وخاتمة:
المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب " القاف مع الميم " حتى نهاية باب " القاف مع الباء" ، وفيه أربعة مباحث:
المبحث الأول: القاف مع النون.
المبحث الثاني: القاف مع الواو.
المبحث الثالث: القاف مع الهاء.
المبحث الرابع: القاف مع الباء.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب " الكاف مع الهمزة" حتى نهاية باب " الكاف مع الراء" ، وفيه تسعة مباحث:
المبحث الأول: الكاف مع الهمزة.
المبحث الثاني: الكاف مع الباء.
المبحث الثالث: الكاف مع التاء.
المبحث الرابع: الكاف مع الثاء.

- المبحث الخامس: الكاف مع الحاء.
- المبحث السادس: الكاف مع الخاء.
- المبحث السابع: الكاف مع الدال.
- المبحث الثامن: الكاف مع الذال.
- المبحث التاسع: الكاف مع الراء.

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين

الفصل الأول:

**الأحاديث الواردة من بداية باب "الكاف مع الميم" حتى
نهاية باب "الكاف مع الياء"، وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: الكاف مع النون.

المبحث الثاني: الكاف مع الواو.

المبحث الثالث: الكاف مع الهاء.

المبحث الرابع: الكاف مع الياء.

المبحث الأول: القاف مع النون.

قال ابن الأثير رحمة الله:

حَدِيثُ شَرِيكٍ "أَنَّهُ جَلَسَ فِي مَقْنُوْةٍ لَهُ" أَيْ مَوْضِعٌ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَهِيَ الْمَقْنَأُ أَيْضًا^(١).

حديث رقم (١).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْ حَدِيثِ عَدِيٍّ "كَيْفَ بِطَيِّبِهِ وَمَقَانِبِهِ"^(٢).

حديث رقم (٢).

قال الإمام الحميدي^(٣) رحمة الله:

حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، قَالَ: ثَنَا مُجَالِدُ، قَالَ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَيْفَ بِكَ إِذَا أَقْبَلْتِ الظَّعِينَةَ^(٤) مِنْ أَفْصَنِ الْيَمَنِ إِلَى قُصُورِ الْحِيرَةِ^(٥) لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ" ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِطَيِّبِهِ^(٦) مَقَانِبِهِ^(٧) وَرِجَالِهَا؟، قَالَ: " يَكْفِيهَا اللَّهُ طَيِّبَتَا وَمَنْ سِوَاهَا" . قَالَ مُجَالِدٌ: "فَلَقَدْ كَانَتِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ^(٨) حَتَّى تَأْتِي الْحِيرَةَ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٩)، وابن حزيمة^(١٠)، والبيهقي^(١١)، من طريق، محل بن خليفة.

وأخرجه الترمذى^(١٢)، من طريق، عباد بن حبيش.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١١١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) مسنده الحميدي (٢/٦٠) رقم ٩٤٠.

(٤) الظعينة: كل جمل يركب وبعثمل عليه وهذا هو الأصل وإنما سميت المرأة ظعينة لأنها تركبه فـقال: ذهبت الظعينة وأفلت الظعينة وهي راكبة وكانت إقبالها وإبارها به فسميت به كما سميت المزاد. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤٣٧/٤).

(٥) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة وهي اليوم ضمن محافظة (النجف). معجم البلدان لياقوت الحموي (٣٢٩/٢). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنکبوتية.

(٦) طيبي: هي قبيلة تنزل الجوف من أرض اليمن، تقع شمال الجزيرة العربية وتسمى اليوم (حائل). معجم البلدان لياقوت الحموي (٩٩/١). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنکبوتية.

(٧) مَقَانِبُهَا: من [مقتب] وهي جماعة الخيل والفرسان. وقيل: هو دون المائة. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤/١١١).

(٨) حضرموت: وهي مدينة من بلاد اليمن مشهورة إلى هذا اليوم تسمى بذلك. فتح الباري لابن حجر (١٠٦/١).

(٩) صحيح البخاري، كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام - (٤/١٩٧) رقم ٣٥٩٥.

(١٠) كتاب التوحيد لابن حزيمة (١/٣٦٥).

(١١) السنن الكبرى للبيهقي (٥/٣٦٩) رقم ١٠١٣١.

(١٢) سنن الترمذى ، أبواب تفسير القرآن - باب ومن سورة فاتحة الكتاب - ط: شاكر (٥/٢٠٢) رقم ٢٩٥٣.

وأخرجه الطيالسي^(١)، مختصرًا من طريق، عبد الملك بن عمير. وأخرجه أحمد^(٢)، والحاكم^(٣)، من طريق، هشام بن حسان.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٤)، عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم. وأخرجه ابن حبان^(٥)، من طريق، أئوب السختياني. وأخرجه الطبراني^(٦)، من طريق، قتادة. أربعتهم عن محمد بن سيرين ، عن أبي عبيدة بن حذيفة. وأخرجه الطبراني^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق، الشعبي. سِنتهم ، عن عدي بن حاتم الطائي يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الأسناد:

- **الشعبي**: هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول ما رأيت أفقه منه، روى له الجماعة^(٩)، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين^(١٠).

- **مجالد**: هو مجالد بن سعيد الهمداني ويكنى أبا عمير، توفي في خلافة أبي جعفر، روى له الجماعة إلا البخاري، مات سنة ١٤٤هـ^(١١).

ضعفه ابن سعد^(١٢)، وبحي القطان^(١٣)، وابن معين^(١٤)، ومرة وثقه^(١٥)، وأحمد^(١٦)، وسئل مرة عنه فقال: " كذا وكذا قيل له تحتاج به فتكلم بكلام لين"^(١٧)، وضعفه أيضًا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١٨)، والنمسائي^(١٩)، وابن شاهين^(٢٠).

(١) مسند أبي داود الطيالسي (٣٦٩/٢ / رقم ١١٣٢).

(٢) مسند الإمام أحمد (١٩٦/٣٠ / رقم ١٨٢٦).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٦٤/٤ / رقم ٨٥٨٢).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة (٣٤٢/٧ / رقم ٣٦٦٠).

(٥) صحيح ابن حبان (٢١/١٥ / رقم ٦٦٧٩).

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٣٥٩/٦ / رقم ٦٦١٤).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٦٩/١٧ / رقم ١٣٨).

(٨) دلائل النبوة للبيهقي (٣٤٤/٥).

(٩) المقصود بالجماعة: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنمسائي، والترمذى، وابن ماجه.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٨٧ / رقم ٣٠٩٢).

(١١) انظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤٦٨/٨)، وتهذيب الكمال للزمي (٢١٩/٢٧).

(١٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٦٨/٨).

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٩/٨).

(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٢٦٩/٣).

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٣٣/٤).

(١٦) المصدر السابق.

(١٧) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال - رواية المروذى وغيره - (٤٩/١).

(١٨) أحوال الرجال للجوزجاني (١٤٤/١).

(١٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٩٥).

(٢٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (١٨١/١).

وقال أبو حاتم: "لا يحتج بحديثه"^(١)، وقال ابن حبان: "رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به"^(٢)، وقال الدارقطني: "ليس بقوى"^(٣)، وكذلك قال ابن حجر وزاد "تغير في آخر عمره"^(٤).

وتوسط القول فيه العجلي ، فأعتبره جائز الحديث، حسن الحديث^(٥)، ومال إلى هذا الذهبي فقال: "مشهور صالح الحديث، على لين فيه"^(٦).

قال الباحث: مجالد بن سعيد ، ضعيف. فالجمهور على ذلك.

- سفيان: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخره وكان ربما يدلس لكن عن الثقات، روى له الجماعة، مات في رجب سنة ١٩٨هـ^(٧).

قال الباحث: أما تدليسه: فإنه لا يدلس إلا عن ثقة كما صرحت بها الحافظ وقد عده من أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. التي احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم^(٨).

وأما اختلاطه: فقد نقل الإمام الذهبي عن يحيى بن سعيد القطن، قوله: "أشهد أن سفيان ابن عيينة اخالط سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء".

قلت:[يعني الذهبي] سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة سمعوا منه قبل سنة سبع.

فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قيام الحاج بأربعة أشهر. وتتابع الذهبي بقوله: وأنا أستبعد هذا الكلام من القطن، وأعده غلطًا من ابن عمار، فإن القطن مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قيام الحاج ووقف تحدثهم عن أخبار الحجاز ، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال وسفيان فتقة مطلقاً^(٩).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٢/٨).

(٢) المجرحين لابن حبان (١٠/٣).

(٣) الضعفاء والمتركون للدارقطني (١٣٤/٣).

(٤) تعریف التهذیب لابن حجر (ص ٥٢٠ / رقم ٦٤٧٨).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (٢٦٤/٢).

(٦) ميزان الاعتلال للذهبي (٤٣٨/٣)، والمغني في الضعفاء للذهبي (٥٤٢/٢).

(٧) تعریف التهذیب لابن حجر (ص ٢٤٥ / رقم ٢٤٥١). وانظر: التاریخ الكبير للخواری (٤/٩٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٢٥)، تاریخ بغداد للخطیب (٢٤٤/١٠)، تهذیب الكمال للمزی (١١/١٧٧).

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٣٢).

(٩) ميزان الاعتلال للذهبي (٢/١٧١).

وقد عده العلائي من أصحاب القسم الأول من الذين لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً، ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة، الاختلاط أو لقلته^(١). وبهذا يظهر أن تدليسه واحتلاطه لا يضر.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الاسناد ضعيف ، لضعف مجالد بن سعيد، ويرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعات . ولكن الحديث صحيح ، من غير هذه الطريق كما في صحيح البخاري وغيره من كتب السنن، والمسانيد بأسانيد أكثرها صحيحة.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث أم زرع وأشرب فانتفح أي أقطع الشرب وأنمه فيه. وقيل: هو الشرب بعد الرمي^(٢).

الحديث رقم(٣).

قال الإمام البخاري^(٤) رحمة الله:

حدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلَيْهِ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَااهَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الْأُولَى: رَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌ^(٤)، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لَا سَهْلٌ فَيُرْنَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ، قَالَتِ الثَّانِيَةُ: رَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرِهَ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجْرَهُ وَبُجَرَهُ^(٥)، قَالَتِ الثَّالِثَةُ: رَوْجِي العَشَنَقُ^(٦)، إِنْ أَنْطِقْ أَطْلَقْ وَإِنْ أَسْكُنْ أَعْلَقْ، قَالَتِ الرَّابِعَةُ: رَوْجِي كَلِيلٌ تَهَامَهَ^(٧)، لَا حَرْ وَلَا قَرْ، وَلَا مَخَافَةً وَلَا سَامَةً، قَالَتِ الْخَامِسَةُ: رَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهَدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ، قَالَتِ السَّادِسَةُ: رَوْجِي

(١) المختلطين للعلائي (ص/٤٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٢/٤).

(٣) صحيح البخاري، كتاب النكاح - باب حسن المعاشرة مع الأهل - (٢٧/٧ رقم ٥١٨٩).

(٤) الغث: الرديء من كل شيء. ولحم غث وغثيث بين الغوثة: مهزول. لسان العرب لابن منظور (١٧١/٢).

(٥) عَجْرَهُ وَبُجَرَهُ: فالعجز: أن يتعد العصب أو العروق حتى تراها ناتئة من الجسد. والبجر: نحوها إلا أنها في البطن خاصة، ومنه قيل: رجل أبجر: إذا كان أعظم البطن. غريب الحديث للقاسم بن سلام (١٩٠/٢).

(٦) العشنق: هو الطويل الممتد القامة، أرادت أن له منظرا بلا مخبر، لأن الطول في الغالب دليل السفة. وقيل: هو السبيء الخلق.

(٧) النهاية لابن الأثير (٣/٢٤١).

(٨) تَهَامَهُ: تهامة من اليمن وهو ما أصحر منها إلى حد في باديتها ومكة من تهامة، حتى تبلغ عسفان بين مكة والمدينة، [القسم الذي في بلاد الحرمين يسمى "جازان"، والباقي ضمن حدود اليمن. انظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية]. وسميت تهامة لشدة حرزاها وركود ريحها. معجم البلدان (٦٣/٢) والمعنى كما قال ابن الأثير: أي أنه طلق معتدل في خلوة من أنواع الأذى والمكره بالحر والبرد والضجر: أي لا يضجر مني فيمل صحتي. النهاية لابن الأثير (٣٢٨/٢).

إِنْ أَكَلَ لَفًّا، وَإِنْ شَرَبَ اشْقَفَ^(١)، وَإِنْ اضْطَجَعَ النَّفَّ، وَلَا يُولُجُ الْكَفَ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ.^(٢) قَالَتِ السَّابِعَةُ: رَوْجِي غَيَّابَاءُ^(٣) - أَوْ عَيَّابَاءُ^(٤) - طَبَاقَاءُ^(٥)، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَكٌ أَوْ فَلَكٌ أَوْ جَمَعٌ كُلًا لَكِ، قَالَتِ التَّاسِعَةُ: رَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْتَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْتَبٍ^(٦)، قَالَتِ التَّاسِعَةُ: رَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النَّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ^(٧)، قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: رَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِلَّا كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ^(٨)، أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ، قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةً: رَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَّاسٌ مِنْ حُلِيٰ أَذْنَيِّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضْدَيِّ، وَبَجَحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِيِّ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنْيَمَةِ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهْبِلِ وَأَطْبِطِ، وَدَائِسِ وَمُنْقَ^(٩)، فَعِنْدَهُ أَقْوَلُ فَلَا أَقْبَحُ ، وَأَرْقَدُ فَأَتَصْبَحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَفَتَحُ ، أَمْ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أَمْ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ^(١٠)، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، أَبْنُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا أَبْنُ

(٤) **ألف واثنتيَّنَفْ**: اللف في المطعم الإكثار منه مع التخليل من صنوفه حتى لا يبقى منه شيئاً. والاشتغال في الشرب أن يستقصى ماء في الإناء ولا يسقى فيه سوئاً. غريب الحديث لقاسم بن سالم (٢٩٢/٢).

(٤) **البَثُّ**: البَثُّ في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد، كأنه من شدته بيته صاحبه، والمعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه أن ذلك يؤذنيها، تصفه باللطف. وقيل هو ذم له، أي لا يتقدّم أمرها ومصالحها، كقولهم: ما أدخل يدي في هذا الأمر، أي لا أتفقده. النهاية في غريب الحديث والأثر ٩٥/١.

(٣) **غَيْلَاءُ:** أي كأنه في غيابة أبداً وظلمة لا يهتدى إلى مسلك ينفذ فيه، ويجوز أن تكون قد وصفته بـ**بَثْلِ الرُّوْحِ**، وأنه كالظل المنكاث المظلم الذي لا إشراق فيه. لسان العرب لابن منظور (١٤٤/١٥).

(٤) **عيالاء:** العين الذي تعبيه مباضعة النساء، وهو من الإبل الذي لا يضرب ولا يلقيح. النهاية لابن الأثير (٣٣٤/٣).

(٥) **طباقي:** أيكم لا يحسن شيئاً. غريب الحديث للحربي (٨٦٢/٢).

(٤) **المسن مسن زرب، والربيع ريح زرب**: فإنها تصفه بحسن الخلق ولين الجانب كمس الأرنب ، إذا وضعتك يدك على ظهرها . وقولها: والربيع ريح زرب ، فإن فيه معنيين: قد يكون أن تزيد طيب ريح جسمه ، وقد يكون أن تزيد طيب الثناء في الناس والثناء واحد إلا أن الثناء ممدود والثناء مقصور ، وانتشاره فيهم كريح الزرب ، وهو نوع من الطيب . غريب الحديث للقاسم بن سلام . (٢٩٦/٢)

(٤) **طويل النجاد:** قولها طويل النجاد: فإنها تصفه بامتداد القامة والنجاد حمايل السيف. وأما قولها **عظيم الرماد:** فإنها تصفه بالجود وكثرة الضيافة من لحم الإبل وغيره من اللحوم فإذا فعل ذلك عظمت ناره وكثير وقوتها فيكون الرماد في الكثرة على قدر ذلك. وقولها **رفيع العمام:** فإنها تصفه بالشرف وأصل العماد: عماد البيت وجمعه: عمد وأعماد وهي العيدان التي تعمد في البيوت وإنما هذا مثل تعني، أن بيته رفع في قومه وحسنه. غريب الحديث للقاسم بن سالم (٢٩٧).

^(٤) المُزَهْرُ: هو العود الذي يضرب به في الغناء. أرادت أن زوجها عود إيله إذا نزل به الضيوف أن يأتيهم بالملاهي ويسقفهم الشراب. وينحر لحم الإبل، فإذا سمعن ذلك الصوت أبقت أنها منحورة. النهاية في، غريب الحديث والأثر (٤٢٦/٣).

(١) **قولها بجني فبجحٍ:** أي فرحنٍ ففرحت. وقولها وجدني في أهل غنية بشق: تعني أن أهلهَا كانوا أصحاب غنم ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل. قالت: **فجعلني في أهل صهيل وأطيط:** تعني أنه ذهب بي إلى أهله وهم أهل خيل وإبل لأن الصهيل أصوات الخيل والأطيط: أصوات الإبل. وقولها **وَدَائِسٍ وَمَنْقَ**: والدائن: هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل. وقولها منق: من النقيق: الصوت. تزيد أصوات المواشي والأعماش. تصفه بكثرة أمواله. انظر: غريب الحديث للفاس بن سلامة (٣٠١/٢)، والنهاية في غريب الحديث والاثر (١٤٠/٢)، (١١٠/٥).

(٤) **عَوْمُهَا رَدَّاً:** الأَعْكَامُ الْأَحْمَالُ وَالْغَرَائِيرُ وَالرَّدَاحُ الْمُلْمُوَءُ ، وَالْمَرَادُ وَصَفْهَا بِالسَّمْنِ ، قَوْلُهُ عَكْنَ بَطْنِي جَمْعُ عَكْنَةٍ وَهِي طَبَاتُ الْبَطْنِ. فَتَحُ الْبَارِي لِابْنِ حَمْرٍ (١٥٩).

أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمْسَلٌ شَطْبَةٌ^(١)، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةٌ^(٢)...الحاديـث.

تخریج الحديث:

أخرجـه مسلم^(٣)، بمثلـه، عن عـلـيـ بن حـجر السـعـديـ، وأـحمدـ بن جـنـابـ، كـلاـهـماـ عن عـيسـىـ ابنـ يـونـسـ بـهـ.

دراسة رجال الأسنـاد:

- هـشـامـ بن عـروـةـ: هو هـشـامـ بن عـروـةـ بن الزـبـيرـ بن العـوـامـ الأـسـدـيـ، ثـقـةـ فـقـيـهـ رـيـماـ دـلـسـ، روـىـ لهـ الجـمـاعـةـ، مـاتـ سـنـةـ (١٤٥١ـهـ)^(٤).

ولـكـنـ تـدـلـيـسـهـ لاـ يـضـرـ فـقـدـ عـدـهـ اـبـنـ حـجـرـ مـنـ أـصـحـابـ الـمـرـتـبـةـ الـأـوـلـيـ الـتـيـ لـاـ يـضـرـ تـدـلـيـسـهـ^(٥).

- سـلـيمـانـ بن عـبـدـ الرـحـمـنـ: هو سـلـيمـانـ بن عـبـدـ الرـحـمـنـ بن عـيسـىـ بن مـيمـونـ التـمـيـمـيـ ، أـبـوـ أـبـوـبـ الدـمـشـقـيـ ، اـبـنـ بـنـتـ شـرـحـبـيلـ بنـ مـسـلـمـ الـخـلـوـلـانـيـ ، مـاتـ سـنـةـ (٢٣٣ـهـ)^(٦).

وثـقـهـ اـبـنـ مـعـينـ وـزـادـ "إـذـاـ روـىـ عـنـ الـمـعـرـوفـينـ"^(٧) ، وـقـالـ مـرـةـ: "لـيـسـ بـهـ بـأـسـ"^(٨).

وـوثـقـهـ الـعـجـلـيـ^(٩) وـأـبـوـ دـاـوـدـ وـزـادـ: "يـخـطـئـ كـمـاـ يـخـطـئـ النـاسـ"^(١٠).

وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ الثـقـاتـ، وـقـالـ: "يـعـتـبـرـ حـدـيـثـهـ إـذـاـ روـىـ عـنـ الثـقـاتـ الـمـشـاهـيرـ ، فـأـمـاـ روـايـتهـ عـنـ الـضـعـفـاءـ وـالـمـجاـهـيلـ فـيـهاـ مـنـاكـيرـ كـثـيرـ لـاـ اـعـتـبـارـ بـهـ"^(١١).

وـسـئـلـ عـنـهـ الـدـرـقـطـنـيـ فـقـالـ: "ثـقـةـ" ، فـقـيلـ لـهـ أـلـيـسـ عـنـدـهـ مـنـاكـيرـ قـالـ: "يـحـدـثـ بـهـ عـنـ قـوـمـ ضـعـفـاءـ ، فـأـمـاـ هـوـ ، فـهـوـ ثـقـةـ"^(١٢). وـوثـقـهـ الـذـهـبـيـ وـزـادـ "لـكـنـهـ مـكـثـرـ عـنـ الـضـعـفـاءـ"^(١٣) ، وـفـيـ مـوـضـعـ آخرـ قـالـ: "حـافـظـ يـأـتـيـ بـمـنـاكـيرـ كـثـيرـ"^(١٤).

(١) كـمـسـلـ شـطـبـةـ: الشـطـبـةـ: السـعـفةـ مـنـ سـعـفـ النـخـلـةـ مـاـدـمـتـ رـطـبـةـ ، أـرـادـتـ أـنـهـ قـلـيلـ اللـحـمـ دـقـيقـ الـخـصـرـ ، فـشـبـهـتـهـ بـالـشـطـبـةـ. النـهـاـيـةـ فـيـ غـرـبـ الـحـدـيـثـ وـالـأـثـرـ (٢٧٢/٢).

(٢) الـجـفـرـةـ: الـمـاعـزـةـ ، إـذـاـ بـلـغـتـ أـرـبـعـةـ أـشـهـرـ وـفـصـلـتـ ، وـأـخـذـتـ فـيـ الرـعـيـ. الـفـائـقـ فـيـ غـرـبـ الـحـدـيـثـ لـلـمـخـشـرـيـ (٥٣/٣).

(٣) صـحـيـحـ مـسـلـمـ ، كـتـابـ فـضـائلـ الصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ - بـابـ ذـكـرـ حـدـيـثـ أـمـ زـرـعـ - (٢٤٤٨-٩٢/٤) رقمـ (١٨٩٦).

(٤) تـقـرـيبـ الـتـهـذـيـبـ لـاـبـنـ حـجـرـ (صـ/٥٧٣ـ رقمـ ٧٣٠٢). وـانـظـرـ: الـطـبـقـاتـ الـكـبـيرـ لـاـبـنـ سـعـدـ (٤٦٢/٧)، مـعـرـفـةـ الـقـاتـ لـلـعـجـلـيـ (٢٣٢/٢)، الـحـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ لـاـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٦٣/٩)، الـثـقـاتـ لـاـبـنـ حـبـانـ (٥٠٢/٥)، تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ لـلـمـزـيـ (٢٣٢/٣٠).

(٥) طـبـقـاتـ الـمـدـلـسـيـنـ لـاـبـنـ حـجـرـ (صـ/٢٦).

(٦) تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ لـلـمـزـيـ (٢٦/١٢).

(٧) الـمـصـدـرـ السـابـقـ (٣٠/١٢).

(٨) سـؤـالـاتـ اـبـنـ الـجـنـيدـ لـاـبـنـ مـعـينـ (٤٢٣/١).

(٩) مـعـرـفـةـ الـقـاتـ لـلـعـجـلـيـ (٤٣٠/١).

(١٠) سـؤـالـاتـ الـآـجـرـيـ لـاـبـيـ دـاـوـدـ ، تـحـقـيقـ عـبـدـ الـعـلـيمـ الـبـسـتوـيـ (١٩٠١/٢).

(١١) الـثـقـاتـ لـاـبـنـ حـبـانـ (٢٧٨/٨).

(١٢) سـؤـالـاتـ الـحـاـكـمـ الـنـيـساـبـورـيـ لـلـدـارـقـطـنـيـ (صـ/٢١٧).

(١٣) الـكـاشـفـ لـلـذـهـبـيـ (٤٦٢/١).

(١٤) مـنـ تـكـلمـ فـيـهـ وـهـوـ مـوـثـقـ لـلـذـهـبـيـ (٢٤٣/١).

وقال النسائي: "صَدُوقٌ"^(١)، وقال ابو حاتم: "صَدُوقٌ مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثُ" ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد: لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم ، وكان لا يميز^(٢) . وقال صالح بن محمد البغدادي (الملقب بجزرة) : " لَا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنَّهُ يَحْدُثُ عَنِ الْعَذْفِ"^(٣) . أما ابن حجر فقال: "صَدُوقٌ يَخْطِئُ"^(٤) .

قال الباحث: سليمان بن عبد الرحمن ، تكلم فيه العلماء من جهة حفظه ، ومن جهة روایته عن الضعفاء ، أما هو: فثقة في نفسه كما قال الدارقطني ، ويخطئ ، كما قال أبو داود ، ولكن يبقى روایته عن الضعفاء ، فإن روى عن ثقة ، فحديثه صحيح ، وإن روى عن ضعيف ، فيحتاج إلى مُضَدٍ ، وهذا ما فعله البخاري في هذا الحديث ، حيث ضم إليه علي بن حجر الثقة متابعةً . وباقى رجاله ثقات.

وعروة هو: عروة بن الزبير بن العوام^(٥) .

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث أبي أيوب "ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياه وإن بلغت قندعه رأسه" هو ما يبقى من الشعر مفترقا في نواحي الرأس ، كالقترة^(٦) .

حديث رقم (٤).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

(١) تهذيب الكمال للمزمي (٣٠/١٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٩/٤).

(٣) تهذيب الكمال للمزمي (٣٠/١٢).

(٤) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٥٣/٢٥٨٨ رقم).

(٥) المصدر السابق (ص/٣٨٩/٤٥٦١ رقم).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٢/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " تخرج النار عليهم قوانص " أي قطعاً فانصه تقنصهم كما تخنط الجارحة الصيد.
والقانص: جمع فانصه، من القنص: الصيد. والقانص: الصائد^(١).

حديث رقم (٥).

قال الامام أبو نعيم الأصبهاني^(٢) رحمة الله:

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا هشام بن عمّار، قال: ثنا عمرو بن واقد، قال: ثنا يونس بن ميسرة بن حلبي، عن أبي إدريس الخوارزمي، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يُؤْتَى يَوْمُ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوخِ^(٣) عَقْلًا، وَبِالْهَالِكِ فِي الْفَتْرَةِ^(٤)، وَبِالْهَالِكِ صَغِيرًا، فَيَقُولُ الْمَمْسُوخُ الْعُقْلَ: يَا رَبِّ، لَوْ أَتَيْتَنِي عَقْلًا مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عَقْلًا بِأَسْعَدَ بِعْقَلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفَتْرَةِ: يَا رَبِّ ، لَوْ أَتَيْتَنِي مِنْكَ عَهْدًا مَا كَانَ مَنْ آتَاهُ عَهْدًا بِأَسْعَدَ بِعْقَلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ صَغِيرًا: يَا رَبِّ، لَوْ أَتَيْتَنِي عُمْرًا مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عُمْرًا بِأَسْعَدَ بِعْمَرِهِ مِنِّي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ: " إِنَّمَا آمُرْكُمْ بِإِمْرٍ فَتُطِيعُونِي ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، وَعِزْتَكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ: اذْهِبُوا فَادْخُلُوا النَّارَ ، قال: وَلَوْ دَخَلُوهَا مَا ضَرَّهُمْ ، قال: فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قوانص يطُونُ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَرْجِعُونَ سِرَاعًا ، فَيَقُولُونَ: خَرَجْنَا وَعِزْتَكَ نُرِيدُ دُخُولَهَا فَخَرَجْتُ عَلَيْنَا قوانص ظَنَّنَا أَنَّهَا أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَتْ مِنْ شَيْءٍ، فَيَأْمُرُهُمُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُونَ مِثْ قَوْلِهِمْ، ثُمَّ التَّالِيَةَ، فَيَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ: قَبْلَ أَنْ أَخْلُقُكُمْ عَلِمْتُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَعَلَى عِلْمِي خَلَقْتُكُمْ، وَإِلَى عِلْمِي تَصِيرُونَ، ضُمِّيْهِمْ، فَتَأْخُذُهُمُ النَّارُ " [ثم قال أبو نعيم] " لَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مُسْنَدًا مُتَصَلًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُعاذِ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونسَ بْنِ مَيسَرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ".

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥)، من طريق، هشام بن عمار.

وأخرجه الطبراني أيضاً^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، ومن طريقه أبو الفرج بن الجوزي^(٨)، من طريق، محمد

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٢/٤).

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (١٢٧/٥).

(٣) الممسوخ: من المنسخ، وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٩/٤).

(٤) أهل الفترة: هم كل من كان بين رسولين ولم يكن الأول مرسلًا إليهم ولا أدركوا الثاني. روح المعاني للألوسي (٣٩/٨).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٨٣/٢٠) رقم (١٥٨)، ومسند الشاميين له (٢٥٧/٣) رقم (٢٢٠٥).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٨٣/٢٠) رقم (١٥٨)، والمعجم الأوسط له (٥٧/٨) رقم (٧٩٥٥).

(٧) حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٠٥/٩).

(٨) العلل المتناهية لأبي الفرج الجوزي (٤٤١/٢).

ابن المبارك الصوري، كلاهما: عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي ادريس الخولاني، عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

دراسة رجال الاسناد:

- **أبو إدريس الخولاني**: هو عائد الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ، له صحبة، مات - رضي الله عنه- سنة (٨٠هـ)^(١).

- **يونس بن ميسرة**: يُونس بن ميسرة بن حَلْبِسٍ، ثقة عابد، روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (١٣٢هـ)^(٢).

- **عمرو بن واقد**: هو عمرو بن واقد الدمشقى أبو حفص، متزوج، مات سنة (١٣٠هـ)^(٣). قال البخارى "منكر الحديث"^(٤). وقال النسائي "متزوج"^(٥).

وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث"^(٦).

قال الباحث: هو ضعيف كما قال كثير من العلماء.

- **هشام بن عمار**: هو هشام بن عمار بن نصیر بن ميسرة بن أبان السلمي الإمام، عالم أهل الشام، أبو الوليد السلمي - ويقال: الظفرى - خطيب دمشق، روى له البخارى وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه وغيرهم، مات سنة (٤٥٢هـ)^(٧).

وثقه ابن معين^(٨)، وعنده قال: "كَيْسَ كَيْسٌ"^(٩)، والعجلانى، وزاد "صادق"^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١١). وقال النسائي: "لا بأس به"^(١٢) ، وقال أبو حاتم: "صادق" وعنه، قال: "هشام بن عمار، لما كبر تغير، وكل ما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن، وكان قد يقرأ من كتابه"^(١٣). ووثقه الذهبي، وزاد "مكثر، له ما يُنكر"^(١٤)، وفي موضع

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣/١٠٠).

(٢) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٦١٤ / رقم ٧٩١٦).

(٣) المصدر السابق (ص/٤٢٨ / رقم ٥١٣٢).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٦/٣٧٩).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٨٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٦٧).

(٧) انظر: تهذيب الكمال للزمي (٣٠/٢٤٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١١/٤٢٠).

(٨) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (١١/٣٩٧).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٦٦).

(١٠) معرفة الثقات للعجلانى (٢/٣٣٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/٢٣٣).

(١٢) تسمية مشايخ النساء (ص/٦٣).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٦٦).

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/١١٧).

آخر قال: "صَدُوقٌ" (١). وقال ابن حجر "صَدُوقٌ مُفْرِئٌ كَبِيرٌ فَصَارَ يَنْتَقِنُ فِحْدِيَّهُ الْقَدِيمَ أَصْحَاحٌ" (٢).

وقال الدارقطني: "صَدُوقٌ كَبِيرٌ الْمَحْلٌ" (٣)، وقال الإمام أحمد "طِيشٌ خَفِيفٌ" (٤).

واعتراض الذهبي على الإمام أحمد في قوله هذا فقال: "أَمَا قَوْلُ الْإِمَامِ فِيهِ: طِيشٌ، فَلَأَنَّهُ بَلَغَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّ لِخَلْقِهِ بِخَلْقِهِ، فَهَذِهِ الْكَلْمَةُ لَا يَنْبَغِي إِطْلَاقُهَا، وَإِنْ كَانَ لَهَا مَعْنَى صَحِيحٍ، لَكِنْ يَحْتَاجُ بِهَا إِلَى الْحَلْوِيِّ وَالْأَتْحَادِيِّ... وَمَا بَلَغَنَا أَنَّهُ سَبَّحَنَاهُ وَتَعَالَى تَجَلَّ لِشَيْءٍ إِلَّا بِجَبْلِ الطُّورِ، فَصِيرَهُ دَكَّاً. وَبِكُلِّ حَالٍ: كَلَامُ الْأَقْرَانِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ يُحْتَمِلُ، وَطَيْبُهُ أُولَئِنَّ مِنْ بَثَّهُ، إِلَّا أَنْ يَتَفَقَّدُ الْمُتَعَاصِرُونَ عَلَى جَرْحِ شَيْخٍ، فَيُعْتَمِدُ قَوْلُهُمْ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ" (٥).

قال الباحث: هشام بن عمار ثقة، حديثه القديم أصح، وتحمل روايته في صحيح البخاري على السماع قبل الاختلاط، أما ما دونه فيحتاج لمتابعة اذا لم يميز.

- الحسن بن سفيان: هو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوبي، مات سنة (٣٠٣هـ) (٦).

وثقه الذهبي وزاد: "ما علمت به بأساً" (٧)، ووثقه ابن حجر (٨).

قال الباحث: الحسن بن سفيان، ثقة.

- أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن عليّ بن سينان الحميري (٩)، مات سنة (٣٧٦هـ) (١٠).

وثقه الذهبي (١١)، وابن حجر (١٢).

قال الباحث: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة.

الحكم على الحديث:

اسناد هذا الحديث ضعيف، فمداره على عمرو بن واقد، وهو ضعيف، كما أسلفنا.

* * * * *

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٠٢/٤).

(٢) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٣ / رقم ٧٣٠٣).

(٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص/٢٨١).

(٤) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (١٠٣/١).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣١/١١).

(٦) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٩٩/١٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٥٧/١٤).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٩٢/١).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٢/٢١١).

(٩) الحميري: نسبة إلى الحيرة وهي بالعراق عند الكوفة. الأنساب للسمعاني (٤/٣٢٥).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٦/١٦).

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٥٧/٣).

(١٢) لسان الميزان لابن حجر (٥/٣٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وحديث أبي هريرة "أن تعلو التحوث الوعول، فقيل: ما التحوث؟ قال: بيوت القانصة" كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للأرذل والأدنياء، لأنها أرذل البيوت^(١).

حديث رقم (٦).

قال الإمام الطحاوي^(٢) رحمة الله:

حدثنا علي بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن معين ، قال: حدثنا حاج بن محمد، عن ابن جريج ، قال: أخبرني محمد بن الحارث ، قال: قدم رجل يقال له: أبو عقمة حليف فيبني هاشم، فتابعته إليه أنا وعلي الأزدي، فكان مما حدثنا أن قال: سمعت أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والشح، ويؤمن الخائن، ويكون الأمين، وتطهر ثياب كفواج السحر^(٣)، يلبسها نساء كسيات عاريات، ويغلو التحوث الوعول "أكذاك يا عبد الله بن مسعود سمعته من حبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال: نعم ورب الكعبة، قلت: وما التحوث الوعول؟ قال: فسول الرجال^(٤)، وأهل البيوتات الغامضة، يرفعون فوق صالحهم وأهل البيوتات الصالحة".

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥)، وابن حبان^(٦)، والحاكم^(٧)، وأبو نعيم^(٨)، من طريق، سعيد بن جبير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مختصراً. ورواه البخاري موقفاً على أبي هريرة^(٩). وأورده البوصيري وعزاه لأبي يعلى الموصلي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٢/٤).

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٧٩/١٠) / رقم ٣٩٣٣.

(٣) ثياب كفواج السحر: لم أعن على ما يفسر هذه العبارة . ولعل المراد منها أنها ثياب ناعمة رقيقة ذات ألوان.(مثل بدل العرائس) لأن وقت السحر يتصف ببرودته ولطافته من بين أوقات الليل، والأفواج تدل على التقاويم بين أول الوقت وأخره. كذلك الثياب في نعومتها وشفافيتها على مرتب منها الناعم الطويل ومنها القصير ومنها شفاف يصف الجسم، إلى غير ذلك.

(٤) في رواية ابن حبان: "قالوا: يا رسول الله، وما الوعول والتّحوث؟ قال: "الوعول: وجوه الناس وأشرافهم، والتّحوث: الذين كانوا تخت أقدام الناس لا يعلم بهم". ومعنى كما قال ابن قتيبة: فسول الرجال: الفسل وهو الزديء. يقال: فسل يفسل فسالة وفسولة ورجل فسل: رذل والفسل من كل شيء تحو الرذل. غريب الحديث لابن قتيبة (٢٦٠/٢).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني (١٢١/٤) / رقم ٣٧٦٧.

(٦) صحيح ابن حبان (٢٥٨٤) / رقم ٦٨٤.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٥٩٠) / رقم ٨٦٤٤.

(٨) حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٠٦/٤).

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٥٩/٩).

(١٠) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٨/١٠١) / رقم ٧٥٨٢.

دراسة رجال الأسناد:

- **أبو علقة**: هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة، روى له البخاري في "الأدب"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، مات سنة (١٩٠ هـ) ^(١).

وثقه ابن سعد ^(٢)، وابن معين ^(٣)، والنسائي ^(٤)، وابن حبان ^(٥)، والدارقطني ^(٦)، والذهبى ^(٧)، وقال أحمد ^(٨)، وأبو حاتم: "ليس به بأس" ^(٩).
وقال ابن حجر: "صدوق" ^(١٠).

قال الباحث: أبو علقة ثقة أكثر النقاد على ذلك.

- **محمد بن الحارث**: محمد بن الحارث بن سفيان بن عبد الأسد، المخزومي، المكي، روى له البخاري في "الأدب" ، من السادسة ^(١١).

ذكره ابن حبان في الثقات ^(١٢)، ووثقه البيهقي ^(١٣) . وقال عنه ابن حجر: "مقبول" ^(١٤).

قال الباحث: محمد بن الحارث صدوق. قد روى عنه الثقات أمثال: سفيان بن عيينة، وابن جريج، والسائل بن عمرو المخزومي، قال الشيخ الألباني رحمة الله: ومحمد بن الحارث- وهو ابن سفيان المخزومي المكي - ذكره ابن حبان في "الثقافات" برواية ثقتين عنه: ابن جريج- هنا- أحدهما، والآخر: سفيان بن عيينة، وروى عنه ثلاثة ثقات آخرون، سماهم في "التهذيب" ، فهو ثقة- إن شاء الله-، فقول الحافظ عنه في "النقريب" : "مقبول" ! غير مقبول؛ لأن المعهود منه في أمثاله أن يقول: "صدوق" : وكذلك يصنع الذهبى في "الكافش" ؛ إلا أن هذا لم يترجم له فيه؛ لأنه ليس من رجال الستة، وإنما روى له البخاري في "الأدب المفرد" ^(١٥).

- **ابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل

(١) نظر في التهذيب لابن حجر (ص/٣٢١ / رقم ٣٥٨٧).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٦٠٢/٧).

(٣) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص/٣٢١)، تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (١٥٧/٣).

(٤) تهذيب الكمال للمزمي (٦٣/١٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٦١/٧).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/١٢٩)، الصعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٢٥٧).

(٧) الكافش للذهبى (٥٩٤/١).

(٨) بحر الدم لابن عبد الهادي الصالحي (ص/٩٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٥/٥).

(١٠) نظر في التهذيب لابن حجر (ص/٣٢١ / رقم ٣٥٨٧).

(١١) المصدر السابق (ص/٤٧٢ / رقم ٥٧٩٨).

(١٢) الثقات لابن حبان (٤٠٧/٧).

(١٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للبيهقي (٣٢٧/٧).

(١٤) نظر في التهذيب لابن حجر (ص/٤٧٣ / رقم ٥٧٩٨).

(١٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٣٢١١/٧ / رقم ٦٤٢).

وكان يدلس ويرسل ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٥٠هـ).^(١)

وقد ذكره العلائي ، في أصحاب المرتبة الثانية وقال : "وثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان النيمي وحميد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جرير والثوري وابن عبيدة وشريك وهشيم ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع".^(٢)

وخلاله في ذلك الحافظ ابن حجر وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا تُقبل روایتهم إلا بالتصريح بالسماع وقال : "وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جرير فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجرور".^(٣)

قال الباحث : رغم ما قيل في ابن جرير بأنه مدلس ، إلا أنها منتفية عنه في هذا الحديث ، وذلك لنتصريحه بالسماع من محمد بن الحارت.

- **حجاج بن محمد:** هو حجاج بن محمد المصيسي الأعور أبو محمد، ترمذى الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت ، لكنه اخالط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، روى له الجماعة ، مات ببغداد سنة (٢٠٦هـ).^(٤)

قال الباحث: بالنسبة لاختلاطه فإنه لا يضر ، فقد عده العلائي من القسم الأول الذين لم يوجب ذلك لهم ضعفاً ولم يحط من مرتبتهم ، وذلك لقصر مدة اخلاقتهم وقلتها. ثم ذكر العلائي عن ابن معين أنه لما اخالط حجاج قال لابنه : "لا تدخل عليه أحداً".^(٥)

- **ابن معين:** هو يحيى بن معين بن عون بن سطام الغطائني مولاهم أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه ، مات سنة (٢٣٣هـ).^(٦)

- **علي بن عبد الرحمن:** هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط يكنى أبا

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٣ / رقم ٤١٩٣). وانظر: طبقات الكبير لابن سعد (٨/٥٣)، التاريخ الكبير للبخاري (١٦٦/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٥٦)، التفاسير لابن حبان (٧/٩٣)، الكافش للذهبي (٤/٣٥).

(٢) جامع التحصيل للعلائي (ص/١١٣).

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٤١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٥٣ / رقم ١١٣٥). وانظر: تهذيب الكمال للزمي (٢/٢٠٥).

(٥) المختلطين للعلائي (ص/١٩).

(٦) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٩٧ / رقم ٧٦٥١)، وتهذيب الكمال للزمي (٣١/٥٤٣).

الحسن، توفي سنة (٢٧٢هـ). قال ابن يونس^(١): "كان ثقة، حسن الحديث"^(٢). وذكره ابن حبان في الثقات^(٣). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "كتبت عنه بمصر وهو صدوق"^(٤). وقال ابن حجر "صدق"^(٥).
قال الباحث: علي بن عبد الرحمن ، صدوق.

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده حسن. ويرتقي للصحيح لغيره بطريق الحاكم وغيره التي عن سعيد بن جبير.
قال الحاكم^(٦): "هذا حديث رواه كلهم مدنيون من لم ينسبوا إلى نوع من الجرح". وقد صحح الحديث الشيخ الألباني^(٧).

* * * * *

- (١) ابن يونس: هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، المصري، صاحب تاريخ مصر ، توفي سنة (٣٤٧هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٧٩/١٥).
- (٢) تاريخ ابن يونس المصري (٣٥٩/١).
- (٣) نقلًا من تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٦١/٧).
- (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٥/٦).
- (٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٠٣ / رقم ٤٧٦٥).
- (٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٥٩٠ / رقم ٨٦٤).
- (٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٦٣٩/٧ / رقم ٣٢١١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث خزيمة في رواية "وقتقطت القنطة" فُطِّتْ: أَيْ قُطِّعَتْ. وَأَمَّا "القنطة" فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لَا أَعْرِفُهَا، وَأَظُنُّهُ تَصْحِيفًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ "القنطة" بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ، وَهِيَ هَذِهِ دُونَ الْقَبَّةِ. وَيُقَالُ لِلْحَمَةِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ أَيْضًا: قَنْتَةً^(١).

حديث رقم (٧).

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي^(٣)، قال: نا محمد بن عبد الرحمن السلمي، قال: نا أبو عمران الحراني^(٤) يوسف بن يعقوب، قال: نا ابن جريج، قال: عن عطاء، قال: عن جابر ابن عبد الله، قال: أَنَّ خُرَيْمَةَ بْنَ ثَابِتَ - وَلَيْسَ بِالْأَصَارِيِّ - كَانَ فِي عِيرٍ لِخَدِيجَةَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْعِيرِ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرَى فِيَكَ خِصَالًا، وَأَشْهُدُ أَنَّكَ النَّبِيَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ تِهَامَةَ، وَقَدْ آمَنْتُ بِكَ، فَإِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ، فَأَبْطَأَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَلَمَّا رَأَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الْأَوَّلِ" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ مِنْ أَوْلَى مَنْ أَتَاكَ، وَأَنَا مُؤْمِنٌ بِكَ غَيْرُ مُنْكِرٍ لِبَيْعَتِكَ، وَلَا نَاكِثٌ لِعَهْدِكَ، وَآمَنْتُ بِالْقُرْآنِ، وَكَفَرْتُ بِالْوَثْنِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَنَا بَعْدَكَ سَوَاتٌ شِدَادٌ مُتَوَالِيَّاتُ، تَرَكْتِ الْمُخَرَّبَةَ رَبِّاً^(٥) وَالْمَطَيِّ هَاماً^(٦)، غَاصَتْ لَهَا الدَّرَّةُ^(٧)، وَنَبَعَتْ لَهَا التَّرَةُ^(٨)، وَعَادَ لَهَا النَّقَادُ مُتَجَرِّثًا^(٩)، وَالْقَنْتَةُ أَوِ الْعِضَاهُ^(١٠) مُسْتَحْلِفًا ، وَالْوَشِيجُ مُسْتَحْنِكًا يَبِسَتْ بِأَرْضِ الْوَدِيسِ^(١١)، وَجَثَاثَتْ جَمِيعَ الْيَبِيسِ وَأَفْتَتْ أَصُولَ الْوَشِيجِ^(١٢)، حَتَّى قُطِّتَ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٣/٤).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٣٦٠/٧) رقم ٧٧٣١.

(٣) الأهوازي: نسبة إلى الأهواز من بلاد خوزستان وهي على قرب من أربعين فرسخاً من البصرة. الأنساب للسعاني (٣٩٥/١).

(٤) الحراني: نسبة إلى حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن. الأنساب للسعاني (١٠٧/٤).

(٥) ربما: من رزم، [يقال] رَزَمْتُ الشَّيْءَ رَزِّمَهُ رَبْمَا، إِذَا جَمَعْتَهُ... وَأَرْزَمْتَ النَّاقَةَ تَرْزِمَ إِرْزَاماً، إِذَا حَنَّتْ. وبغير رازم، إذا برر فلم يبرح من مكانه إعياء. جمهرة اللغة للأزدي (٧٠٩/٢).

(٦) المطيء هاما: هي جمع هامة، وهي التي كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتنطير من قبره. أو هو جمع هائم، وهو الذاهب على وجهه، يريد أن الإبل من قلة المرعى ماتت من الجدب، أو ذهبت على وجهها. النهاية لابن الأثير (٢٨٩/٥).

(٧) غاصَتْ لَهَا الدَّرَّةُ: أي نقص اللبن. غريب الحديث لابن الجوزي (١٦٩/٢).

(٨) الترفة: الثرة، بالفتح: كثرة اللبن. يقال: ناقة ثرة واسعة الإحليل، وهو مخرج اللبن من الضرع. لسان العرب (١٠٢/٤).

(٩) النقاد متجرثما: أي مجتمعا منقبضا. والنقاد: صغار الغنم. وإنما تجمعت من الجدب لأنها لم تجد مرعى تنتشر فيه. النهاية لابن الأثير (٢٥٤/١).

(١٠) العضاه: كل شجر له شوك. وقيل: العضاه أعظم الشجر. المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن المرسي (١١٥/١).

(١١) الوديس: هو ما أخرجت الأرض من الثبات، والودس: أول ثبات الأرض. لسان العرب (٢٥٤/٦).

(١٢) أصول الوشيج: هو ما انتفَ من الشجر. أراد أن النساء أفتَت أصولها إذ لم ينفع في الأرض ثرى. النهاية لابن الأثير (١٨٧/٥).

النقطة، أتَيْتُكَ غَيْرَ ناكِثٍ لِعَهْدِي، وَلَا مُنْكِرٌ لِبَيْعَتِي.....ال الحديث.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو الحسن ابن الأثير^(١) من طريق الطبراني به.

دراسة رجال الإسناد:

- **خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ**: هو خزيمة بن ثابت، السلمي البهزي صهر خديجة بنت خويلد ، قيل إن له صحبة وأنه خرج مع النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى بصرى في تجارة^(٢).

- **عطاء**: عطاء بن أبي رياح ، واسم أبي رياح أسلم القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال وقيل إنه تغير بأخره ولم يكثر ذلك ، مات سنة (٤١١ هـ)^(٣).

وقد تكلموا في سماعه من بعض الصحابة. قال علي ابن المديني: "عطاء بن أبي رياح، لقي عبد الله بن عمر، ورأى أبي سعيد الخدري رآه يطوف بالبيت ولم يسمع منه، وجابرًا، وابن عباس، ورأى عبد الله بن عمرو، ولم يسمع من زيد بن خالد الجهنمي، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانىء؛ وسمع من عبد الله بن الزبير، وابن عمر، ولم يسمع من أم كرز شيئاً، وروى عن أم حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز، وسمع من عائشة، وجابر بن عبد الله^(٤)".

وقال أبو نصر البخاري الكلبازى: "عطاء بن أبي رياح، سمع ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأبا هريرة، وعبيد بن عمير، وعروة بن الزبير^(٥)".

- **ابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة وقد انتفت عنه تهمة التدليس؛ خاصة عن عطاء فقد ذكر عبد الله عن أبيه الإمام أحمد قال: "سمعت أبي يقول أثبت الناس في عطاء عمرو بن دينار وابن جريج ". وعنده أيضاً: "سمعت أبي يقول أثبت الناس في عطاء عمرو بن دينار وابن جريج، قال ولقد خالفه حبيب بن أبي ثابت في شيء من قول عطاء أو حديث عطاء فكان القول ما قال بن جريج^(٦)".

وبمثل هذا الكلام قال علي ابن المديني وابن معين^(٧)، وقد سبقت ترجمته في الحديث السابق.

- **أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب**: لم أثر له على ترجمة الا عند الذهبي في ميزان

(١) أسد الغابة لابن الأثير (٢/١٧٢).

(٢) انظر: معرفة الصحابة لابن منده (١٤٩٧/٤)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٩٢٥)، تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/٣٧٢)، أسد الغابة لابن الأثير (٢/١٧٢)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/٢٤٢).

(٣) تقريب التهذيب لابن الأثير (ص/٣٩١ رقم ٤٥٩١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢/٣٣٢)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/٤٦٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٣٠)، الثقات لابن حبان (٥/١٩٨)، تهذيب الكمال للزمي (٢٠/٦٩).

(٤) العلل لابن المديني (ص/٦٦).

(٥) رجال صحيح البخاري للكلبازى. المسماى الهدایة والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/٥٦٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة عبد الله - (٢/٤٩٥) و(٣/٢١٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٥٧).

الاعتدال بعبارة توحى بتضعيقه فقد قال: "يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني، عن ابن جريح بخبر باطل طويل، وعنده إنسان مجهول ، واسمها محمد بن عبد الرحمن السلمي"^(١).

- محمد بن عبد الرحمن السلمي: ذكره ابن حبان في الثقات وزاد: "مستقيم الحديث"^(٢).
وقال الذهبي^(٣)، وابن حجر^(٤): "مجهول".

قال الباحث: محمد بن عبد الرحمن السلمي، مجهول.

- محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي: مجهول الحال. لم أتعثر له على ترجمة.
الحكم على الحديث:

هذا الحديث أسناده ضعيف جداً، وذلك لجهالة ثلاثة من رجال الإسناد هم:
محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، ومحمد بن عبد الرحمن السلمي، وأبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب.

وعلة أخرى وهي إرسال عطاء بن أبي رباح.

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٧٥/٤).

(٢) الثقات لابن حبان (١٤٩/٩).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٧٥/٤).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (٣٣٠/٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "من قام بآلف آية كتب من المقطرين" أي أعطي قنطرة من الأجر^(١).

الحديث رقم (٨).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدثنا أحمد بن صالح ، قال: حدثنا ابن وهب ، قال: أخبرنا عمرو، أن أبي سوية، حدثه ، أنه سمع ابن حجيرة ، يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من الفانين ، ومن قام بآلف آية كتب من المقطرين "^(٣).

قال أبو داود: "ابن حجيرة الأصغر عبد الله ابن عبد الرحمن ابن حجيرة".

تخرج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة^(٤) ، بمثله عن يونس بن عبد الأعلى.

وأخرجه ابن حبان^(٥) ، بمثله ، وابن السنى^(٦) مختصرًا من طريق ، حرملة.

وأخرجه الطبراني^(٧) ، والبيهقي^(٨) ، بمثله من طريق ، أحمد بن صالح.

ثلاثتهم: عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي سوية ، عن ابن حجيرة ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وله شاهد عند ابن شاهين بمثله ، في الترغيب^(٩) ، عن عبد الله بن سلمان بن الأشعث ، عن يعقوب بن سفيان ، عن حماد بن التميمي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ...الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن حجيرة:** هو عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني ، المصري القاضي تابعي ، وهو ابن حجيرة

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١١٣).

(٢) سنن أبي داود- كتاب الصلاة - باب تحذيب القرآن- تحقيق: عبد الحميد (٢/٥٧٠ رقم ١٣٩٨).

(٣) قال أبو عبيدة القاسم بن سلام: "قد اختلف الناس في القنطرة فروي عن معاذ أنه قال: ألف ومائة أوقية وعن غيره أنه سبعون ألف دينار وبعضهم يقول: ملء مسک ثور ذهبا". غريب الحديث للقاسم بن سلام (٤/١٦٥).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٢/١٨١ رقم ٤١١).

(٥) صحيح ابن حبان (٦/٣١٠ رقم ٧٥٧).

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السنى (ص/٣٢٨ رقم ٣٠٧).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٤٣ رقم ١٣/٥٨).

(٨) شعب الإيمان للبيهقي (٣/٤٩٤ رقم ٥٠٠).

(٩) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص/١٨).

الأكبر، ثقة ، روى له الجماعة سوى البخاري ، مات سنة (٨٣٥هـ)^(١).

- أبو سُوِيَّة: هو عبيد بن سوية الأنصاري أبو سوية ، وسماه ابن حبان: حميد بن سويد، أبو سويد من أهل مصر ، روى له أبو داود ، مات سنة (١٣٥هـ)^(٢).
وثقه ابن حبان^(٣)، وقال ابن يونس^(٤)، والدارقطني: "كان فاضلاً"^(٥).
وقال ابن حجر: "صدق"^(٦).

قال الباحث: عبيد بن سوية، صدوق.

- عمرو: هو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، مدنى الأصل، مولى قيس بن سعد ابن عبادة، ثقة فقيه حافظ، روى له الجماعة، مات سنة (١٥٠هـ)^(٧).

- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى بالولاء المصرى ، مولى يزيد بن رمانة القرشى ، يكنى أبا محمد ، الفقيه ثقة حافظ عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٩٧هـ)^(٨).

- أحمد بن صالح: هو أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبرى ، ثقة حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبرى ، روى له البخاري وأبو داود ، مات سنة (٢٤٨هـ)^(٩).

قال الباحث: وقد تكلم النسائي في أحمد بن صالح المصري حين منعه أحمد من حضور مجلسه، فقال عنه النسائي: "أحمد بن صالح المصري ليس بثقة"^(١٠).

وقد رد العلماء على النسائي، واعتبروا ذلك تحاماً منه بدون حق. فقد قال الإمام أبو يعلى الخلili: "أحمد بن صالح المصري ثقة ، حافظ ، أخرجه البخاري ، وكتب عنه محمد بن يحيى الذهلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وتكلم فيه أبو عبد الرحمن النسائي ، واتفق الحفاظ على أن

(١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٨ / رقم ٣٨٣٨). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥/٢٧٦)، معرفة الثقات للعلجي (١/٢٩١)، الثقات لابن حبان (٥/٩٦)، تهذيب الكمال للمزى (١٧/٥٤).

(٢) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٧٧ / رقم ٤٣٧٨). وانظر: الثقات لابن حبان (٦/١٩٣).

(٣) الثقات لابن حبان (٦/١٩٣).

(٤) تاريخ ابن يونس المصري (١/٣٣١).

(٥) المؤتّف والمختّف (٣/١٣٠٦).

(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٧٧ / رقم ٤٣٧٨).

(٧) المصدر السابق (ص/٤١٩ / رقم ٤٠٠).

(٨) المصدر السابق (ص/٣٢٨ / رقم ٣٦٩٤). وانظر: تاريخ ابن يونس المصري (١/٢٨٩)، تهذيب الكمال للمزى (٦/٢٧٧).

(٩) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٨٠ / رقم ٤٨). وانظر: سؤالات الآجري لابي داود (ص/٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(١٠) تهذيب الكمال للمزى (١/٣٤٠).

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٢٢).

كلامه فيه تحامل ، ولا يقدح كلام أمثاله فيه ^(١). وقال الذهبي: " وقد سمع منه النسائي، [أي من] أحمد بن صالح [ولم يحدث عنه، وقع بينهما، وأداه أحمد بن صالح، فآذى النسائي نفسه بوقوعه في أحمد ^(٢). وقال السبكي: "أحمد بن صالح ثقة إمام ولا ثقافت إلى كلام من تكلم فيه ^(٣). وقال ابن الصلاح: " وقد أخطأ فيه غير واحد على غير واحد، فجرحهم بما لا صحة له. من ذلك: جرح أبي عبد الرحمن النسائي لأحمد بن صالح، وهو إمام حافظ ثقة، لا يعلق به جرح، أخرج عنه البخاري في صحيحه، وقد كان من أحمد إلى النسائي جفاءً أفسد قلبه عليه... ثم تعذر ابن الصلاح لفعل النسائي بقوله: والنسائي إمام حجة في الجرح والتعديل، وإذا نسب مثله إلى مثل هذا كان وجهه أن عين السخط تبدي مساوئ لها في الباطن مخارج صحيحة تعمى عنها بحجاب السخط، لا أن ذلك يقع من مثله تعمداً لقدر يعلم بطلانه، فاعلم هذا فإنه من النكث النفيسة المهمة ^(٤). وعلى كل حال فإن النسائي وأحمد بن صالح أقران؛ وكما قال العلماء كلام الأقران بعضهم في بعض يُحتمل، وطبيعة أولى من بشه.

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد. رجاله ثقات ، سوى عبيد بن سوية ، صدوق.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَطْرُوَاءَ ^(٥).

الحديث رقم (٩).

قال الإمام ابن حبان ^(٦) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْجَبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدِّدُ بْنُ مُسْرَهٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَنْزَلُونَ بِحَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ ^(٧)، عِنْدَهَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ دِجلَةُ، يَكُونُ لَهُمْ

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٤٢/١).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٦١/١٢).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/٢).

(٤) معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح (ص ٤٩٣/٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٣/٤).

(٦) صحيح ابن حبان (١٤٨/١٥ رقم ٦٧٤٨).

(٧) البصرة: مدينة بالعراق، والبصرة في كلام العرب الأرض الغليظة. معجم البلدان لياقوت الحموي (٤٣٠/١).

عَلَيْهَا حِسْرٌ، وَيَكُثُرُ أَهْلُهَا، وَيَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ^(١) أَقْوَامٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَيَفْتَرُقُ أَهْلُهَا عَلَى ثَلَاثٍ فِرَقٍ، فَأَمَّا فِرْقَةُ فَقَاتِحُدْ أَذْنَابِ الْأَبْلِيلِ وَالْبَرِّيَّةِ فِيهِمُ الْكُونُ، وَأَمَّا فِرْقَةُ فَيَاخْدُونَ لِأَنفُسِهِمْ وَيَكْفُرُونَ، وَأَمَّا فِرْقَةُ فَيَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمُ الشَّهَادَاءُ.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٢)، عن محمد بن يحيى، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه عبد الوارث ابن سعد. وأخرجه أحمد^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، والبزار^(٥)، من طريق، العوام بن حوشب. كلاهما: عن سعيد بن جمهان به.

وأخرجه أحمد^(٦)، من طريق، عبد الله بن أبي بكرة، عن أبيه، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي^(٧)، وأبو عمرو الداني^(٨)، من طريق، عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جميعهم بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

أبو بكرة: هو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة، له صحبة، مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالبصرة سنة ٥٢ هـ^(٩).

مسلم بن أبي بكرة: مسلم بن أبي بكرة، واسم أبي بكرة، نفيع بن الحارث الثقفي البصري، مات في حدود سنة ٩٠ هـ^(١٠).

قال العجلاني: مسلم بن أبي بكرة تابعي ثقة بصرى^(١١).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). وقال الذهبى: "وثق"^(١٣). وقال ابن حجر: "صدوق"^(١٤).

(١) **قطوراء:** قيل: إن قنطوراء كانت جارية لإبراهيم الخليل-عليه الصلاة والسلام-، ولدت له أولاداً منهم الترك والصين. النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٣/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الملاحم - باب في ذكر البصرة- تحقيق: عبد الحميد (١١٣/٤ / رقم ٤٣٠٦).

(٣) مسنن الإمام أحمد (٥٥/٣٤ / رقم ٢٠٤١٣).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة (٤٧٥/٧ / رقم ٣٧٣٥١).

(٥) مسنن البزار (١١٨/٩ / رقم ٣٦٦٧).

(٦) مسنن الإمام أحمد (١٠٢/٣٤ / رقم ٢٠٤٥١).

(٧) مسنن أبي داود الطيالسي (٢٠٠/٢ / رقم ٩١١).

(٨) السنن الواردة في الفتن لابي عمر الداني (٩٠٩/٤).

(٩) انظر: الطبقات الكبير لابن سعد (١٥/٩)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٨٠/٥)، أسد الغابة لابن الأثير (٣٥/٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٢٩ / رقم ٦٦١٧).

(١١) معرفة الثقات للعجلاني (٢٢٧/٢).

(١٢) الثقات لابن حبان (٣٩١/٥).

(١٣) الكاشف للذهبي (٢٥٧/٢).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٢٩ / رقم ٦٦١٧).

قال الباحث: مسلم بن أبي بكرة صدوق.

- **سعيد بن جمهان:** هو سعيد بن جمهان الإسلامي كنيته أبو حفص البصري، مات في الطاعون بالبصرة سنة (١٣٦هـ)^(١).

وثقه ابن معين^(٢)، وأحمد^(٣)، ونقل المروذى عن الإمام أحمد قوله: قلت لأحمد: يروي عن يحيى القطان أنه سئل عنه فلم يرضه فقال: "باطل وغضب وقال ما قال هذا أحد غير علي بن المديني ، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء"^(٤).

ووثقه أبو داود^(٥). وقال في موضع آخر: "هو ثقة إن شاء الله ، وقوم يقعون فيه إنما يخاف من فوقه - وسمى رجلاً، يعني: سفينة"^(٦).

ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوئي^(٧). وذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتاج به"^(٩). وقال النسائي: "ليس به بأس"^(١٠).

وقال ابن عدي: " لا بأس به"^(١١). ونقل الحافظ ابن حجر في "التهذيب" أن البخاري قال: "عنه عجائب"^(١٢). وقال الساجي: " لا يتابع على حديثه"^(١٣). قال الهيثمي " وثقه جماعة، وفيه خلاف"^(١٤). وقال الذهبي: " صدوق وسط"^(١٥). وقال ابن حجر: " صدوق له أفراد"^(١٦).

قال الباحث: سعيد بن جمهان، وإن وثقه عدد من العلماء، فإنه صدوق. وقول ابن حجر "له أفراد" هو والله أعلم معنى كلام البخاري "عنه عجائب".

- **عبد الوارث بن سعيد:** هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولاهم أبو عبيدة التتوري،

(١) المصدر السابق (ص/٢٣٤ / رقم ٢٢٧٩).

(٢) تاريخ ابن معين - روایة الدوري - (١١٤/٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة المروذى وغيره - (٨١/١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة المروذى وغيره - (٨١/١).

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود ، تحقيق: عبد العظيم اليساوي (١٨/٢).

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود (١٤٨/٢).

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوئي (١٢٨/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/٢٧٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/٤).

(١٠) تهذيب الكلمال لمزي (١٠/٢٧٦).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٥٨/٤).

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٤/٤).

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١٢٧/٣).

(١٥) الكاشف للذهبي (٤٣٣/١).

(١٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٣٤ / رقم ٢٢٧٩).

البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٠ هـ)^(١).

- **مسدد بن مسرهد**: هو مسدد بن مسرهد بن مسربيل بن مستورد الأسدوي البصري أبو الحسن، ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذى، مات سنة (٢٢٨ هـ)^(٢).

- **الفضل بن الحباب**: هو أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، واسم الحباب: عمرو بن محمد ابن شعيب الجمحي ، البصري، الأعمى مات سنة (٣٠٤ هـ)^(٣).

وثقه ابن حبان^(٤)، وابن المستوفى^(٥)، وقال: "كان محدثاً ثقة"^(٦)، والذهبى^(٧)، وابن حجر وزاد" ما علمت فيه ليناً إلا ما قال السليمانى أنه من الرافضة فهذا لم يصح عن أبي خليفة"^(٨).

قال الباحث: الفضل ابن الحباب ثقة.

الحكم على الحديث: حديث حسن الإسناد.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ وَتَقْنُعُ يَدِكَ أَيْنَ تَرْفَعُهُمَا^(٩).

حديث رقم (١٠).

قال الإمام الترمذى^(١٠) رحمة الله:

حَدَّثَنَا سُوِيدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِيعَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ أَبْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " الصَّلَاةُ مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ، وَتَضَرَّعُ، وَتَمْسَكُ، وَتَقْنُعُ يَدِكَ، يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ،

(١) الصدر السابق (ص/٣٦٧ / رقم ٤٢٥١).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٢٨ / رقم ٦٥٩٨). وانظر: معرفة الثقات للعجلي (٢٧٢/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٨)، الثقات لابن حبان (٢٠٠/٩)، تهذيب الكمال للمزري (٤٤٣/٢٧).

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (٧/١٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٩).

(٥) هو المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفى (المتوفى: ٦٣٧ هـ).

(٦) تاريخ إربل لابن المستوفى (٥٣/٣).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبى (٣٥٠/٣).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٤/٤٣٨).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٤).

(١٠) سنن الترمذى ، كتاب مواقف الصلاة - باب ما جاء في التخشع في الصلاة- ط: شاكر (٢٢٥/٢ / رقم ٣٨٥).

مُسْتَقِبِلًا بِيُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَنْ لَمْ يَعْلُمْ ذَلِكَ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا .

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(١)، وأحمد^(٢)، وعبد الله بن المبارك^(٣)، والبزار^(٤)، وأبي يعلى^(٥)، والطبراني^(٦)، والبيهقي^(٧)، والبغوي^(٨)، من طريق، عمران بن أبي أنس.
وأخرجه أبو داود^(٩)، والنسيائي^(١٠)، وابن الجعد^(١١)، والطیالسی^(١٢)، والطحاوی^(١٣)، والدارقطنی^(١٤)، وابن أبي عاصم^(١٥)، من طريق، أنس بن أبي أنس.

كلاهما: عن عبد الله بن نافع ابن العمیاء، عن ریبعة بن الحارث، عن الفضل بن العباس، عن النبي - صلی الله علیہ وسلم -.

دراسة رجال الإسناد:

- **الفضل بن عَبَّاس:** هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله - صلی الله علیہ وسلم - يكنی: أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد، مات في عهد أبي بكر رضي الله عنه^(١٦).
- **ریبعة بن الحارث:** هو ریبعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، يكنی أبا أروى، وكان أنس من عمه العباس، له صحبة، مات ریبعة في خلافة عمر سنة ٢٣ھ^(١٧).
- **عبد الله بن نافع:** هو عبد الله بن نافع بن العمیاء ، روی له الأربعة، من الثالثة^(١٨).
ذكره ابن حبان في الثقات^(١٩).

(١) السنن الكبرى للنسائي (٣١٧/١) / رقم ٦١٨ (١٤٤٤-٦١٨).

(٢) مسند الإمام أحمد (٣١٥/٣) / رقم ١٧٩٩ (٢٩)، و (٦٨/٢٩) / رقم ١٧٥٢٥.

(٣) مسند الإمام عبد الله بن المبارك (ص/٣١) / رقم ٥٣.

(٤) مسند البزار (١١٠/٦) / رقم ٢١٦٩.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (١٢) / رقم ١٠١ (٨/٢٧٨) / رقم ٨٦٣٢.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٨/٢٩٥) / رقم ٧٥٧، والمجمع الأوسط له (٨/٢٧٨) / رقم ٨٦٣٢.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٢/٦٨٦) / رقم ٤٢٥١.

(٨) شرح السنة للبغوي (٣/٥٩).

(٩) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة - باب في صلاة النهار - تحقيق: عبد الحميد (٢/٢٩٦) / رقم ١٢٩٦.

(١٠) السنن الكبرى للنسائي (٢/١٧١) / رقم ١٤٤٤.

(١١) مسند ابن الجعد (ص/٢٣٧) / رقم ١٥٦٨.

(١٢) مسند أبي داود الطیالسی (٢/٧٠٦) / رقم ١٤٦٣.

(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوی (٣/١٢٤) / رقم ١٠٩٢.

(١٤) سنن الدارقطنی (٢/٢٨٩) / رقم ١٥٤٨.

(١٥) الآحاد والمثانی لابن أبي عاصم (١/٣٥٦) / رقم ٤٧٩.

(١٦) انظر: التاريخ الكبير للخواري (٧/١١٤) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤/٤) (٣٤٩).

(١٧) انظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤/٤٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/١٠٨٥).

(١٨) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٣٢٦) / رقم ٣٦٥٨.

(١٩) الثقات لابن حبان (٧/٥٢).

وقال البخاري: "لم يصح حديثه"^(١).

وقال علي ابن المديني^(٢)، وابن حجر^(٣): "مجهول".

قال الباحث: عبد الله بن نافع ، مجاهد.

- عمران بن أبي أنس: هو عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني نزل الإسكندرية ، ثقة ، روى له مسلم وأبو داود ، والنسائي ، والترمذى ، مات بالمدينة سنة (١١٧)^(٤).

- عبد ربه بن سعيد: هو عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٣٩ هـ)^(٥).

- الليث بن سعد: هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، روى له الجماعة ، مات في شعبان سنة (١٧٥ هـ)^(٦).

- عبد الله بن المبارك: هو عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوقي مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٨١ هـ)^(٧).

- سعيد بن نصر: هو سعيد بن نصر بن سعيد المرزوقي ، أبو الفضل لقبه الشاه راوية ابن المبارك ثقة ، روى له النسائي ، والترمذى ، مات سنة (٢٤٠ هـ)^(٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، وعلته جهة عبد الله بن نافع بن العميا .

* * * * *

* * * * *

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢١٣/٥).

(٢) تهذيب الكمال للمزمي (٢٠٢/١٦).

(٣) تقرير التهذيب لأبن حجر (ص/٣٢٦ / رقم ٣٦٥٨).

(٤) المصدر السابق (ص/٤٢٩ / رقم ٥١٤٥).

(٥) المصدر السابق (ص/٣٣٥ / رقم ٣٧٨٦).

(٦) المصدر السابق (ص/٤٦٤ / رقم ٥٦٨٤).

(٧) المصدر السابق (ص/٣٢٠ / رقم ٣٥٧٠).

(٨) المصدر السابق (ص/٢٦٠ / رقم ٢٦٩٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "لَا تجوز شهادة القانع مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ [أَهْمُ] " القانع: الخادِمُ وَالنَّابِعُ تُرْدُ شهادته للنَّهْمَةِ بِجَلْبِ النَّفْعِ إِلَى نَفْسِهِ. والقانع في الأصل: السَّائِلُ^(١).

حديث رقم (١١).

قال الإمام عبد الرزاق الصناعي^(٢) رحمة الله:

أخبرنا محمد بن راشد قال: أخبرني سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده^(٣) قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا ذِي غَمْرٍ^(٤) عَلَى أَخِيهِ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَتَجُوزُ شَهَادَةُ لِغَيْرِهِمْ " ، قال: " وَالقانع: النَّابِعُ الَّذِي يُنْفِقُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَيْتِ " .

تخریج الحديث: أخرجه أحمد^(٥)، بلفظه عن عبد الرزاق الصناعي به.

دراسة رجال الإسناد:

- شعيب: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي، والد عمرو بن شعيب. صدوق ثبت، سماعه من جده ، من الثالثة^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧). وقال الذهبي: "شعيب... ما علمت أحداً وثقه ، بل ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات، وقد روى عن جده عبد الله، وعن معاوية ، وعن والده محمد بن عبد الله إن كان ذلك محفوظاً ، مع أن ذلك في أبي داود ، والترمذى ، والنمسائي^(٨) ، وقال في موضع آخر: " صدوق"^(٩).

قال الباحث: شعيب بن محمد، صدوق.

- عمرو بن شعيب: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم ، ويقال: أبو عبد الله المدنى، وعده بعضهم في أهل الطائف ، روى له

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٤/٤).

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٨/٣٢٠/١٥٣٦ رقم ٤).

(٣) هو: الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سهم القرشي، أبو محمد-رضي الله عنه- أسلم قبل أبيه. مات سنة (٦٦٣هـ). أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/١٦٥).

(٤) أي ذو حقد وضيق. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٤/٣).

(٥) مسندي الإمام أحمد بن حنبل (١١/٥٠١/٦٨٩٩ رقم ٦).

(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٦٧/٢٨٠٦ رقم ٢).

(٧) الثقات لابن حبان (٦/٤٣٧).

(٨) ميزان الاعتلال للذهبي (٣/٢٦٥).

(٩) الكافش للذهبي (١/٤٨٨).

البخاري في " القراءة خلف الإمام " ، وغيره ، والباقيون سوى مسلم ، مات سنة (١١٨ هـ) ^(١) . وثقة ابن معين ^(٢) ، وفي موضع آخر قال: " ليس بذلك ^(٣) " ، وقال يحيى بن سعيد القطان: " إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتاج به ^(٤) " . وعنده قال: " حديث عمرو بن شعيب عندنا واه ^(٥) " . وثقة العجلي ^(٦) ، وإسحاق بن راهويه ^(٧) ، وصالح جزرة ^(٨) ، والنسيائي ، وقال في موضع آخر: " ليس به بأس ^(٩) " . وقال الأوزاعي: " ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب ^(١٠) " .

وقال أحمد: " ما أعلم أحداً ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ^(١١) " . وفي موضع آخر قال: " أنا أكتب حدثه ، وربما احتجنا به ، وربما وجس في القلب منه ^(١٢) " .

وفي موضع آخر قال: " عمرو بن شعيب له أشياء مناكير ، إنما نكتب حدثه نعتبره ، فاما أن يكون حجة فلا ^(١٣) " .

وقال البخاري: " رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، والجمدي ، وإسحاق بن إبراهيم ، يتحجون بحديث عمرو بن شعيب ، وشعيب قد سمع من جده ^(١٤) " . وقال أبو حاتم: " ليس بقوى يُكتب حدثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به ^(١٥) " .

وقال الدارقطني: " لم يترك حدثه أحد من الأئمة ^(١٦) " .

وتكلم بعضهم فيه من جهة حدثه عن أبيه عن جده.

قال عباس الدوري سمعت يحيى يقول: " إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب ^(١٧) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول أبي عن

- ^(١) تهذيب الكمال للمزمي (٦٤/٢٢).
- ^(٢) انظر: سؤالات ابن الجندى لابن معين (ص/٤٣١)، ومن كلام يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص/٤٨).
- ^(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٦).
- ^(٤) تهذيب الكمال للمزمي (٦٤/٢٢).
- ^(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦).
- ^(٦) معرفة الثقات للعجلي (١٧٧/٢).
- ^(٧) تهذيب الكمال للمزمي (٧٢/٢٢).
- ^(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٦٨/٣).
- ^(٩) تهذيب الكمال للمزمي (٧٢/٢٢).
- ^(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٠٣/٦).
- ^(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢٣١).
- ^(١٢) سؤالات أبي بكر الأثرى للإمام أحمد (ص/٣٩).
- ^(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٧٣/٣).
- ^(١٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٤٢/٦) ، وعلل الترمذى الكبير (ص/١٠٨).
- ^(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٦).
- ^(١٦) سؤالات السلمى للدارقطنى (ص/٢١٦).
- ^(١٧) يقصد بالكتاب الصحفة الصادقة، التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص-رضي الله عنهم- مما سمعه من رسول الله-صلى الله عليه وسلم-أنظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥٨/٣١).

جدي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فمنها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى ^(١).

وبهذا صرخ علي بن المديني بقوله: "ما روى عنه أئوب وابن جريح فذلك كله صحيح، وما روى عمرو عن أبيه عن جده فذلك كتاب وجده فهو ضعيف" ^(٢).

وقال أبو زرعة: "روى عنه الثقات مثل أئوب السختياني، وأبي حازم، والزهري، والحكم بن عتبة؛ وإنما أنكروا عليه كثرة روایته عن أبيه عن جده، وقال إنما سمع أحاديث يسيرة ... وعن أبيه قال: "عمرو بن شعيب، مكي، كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده" ^(٣).

وقال ابن عدي: "عمرو بن شعيب في نفسه ثقة، إلا أنه إذا روى عن أبيه، عن جده على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه، عن أبيه، عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو [و] محمد ليس له صحبة وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - اجتبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صالح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة" ^(٤).

وقال ابن حبان: "إذا روى عمرو بن شعيب عن طاوس، وابن المسيب، عن الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج بما يروي عن هؤلاء؛ وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء رواه عن أبيه عن جده لأن هذا الإسناد لا يخلو من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً" ^(٥).

وضعفه مطلقاً أبو داود: قال الآجري: قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: "لا، ولا نصف حجة" ^(٦).

وقد أطلق الذهبي في أكثر من موضع تحسين أحاديثه فقال في موضع: "عمرو بن شعيب مختلف فيه، وحديثه حسن وفوق الحسن" ^(٧)، وعنده في موضع آخر قال: "ولستنا نقول: إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح، بل هو من قبيل الحسن" ^(٨).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٦٢/٤).

(٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/١٠٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٠٥/٦).

(٥) المجروحين لابن حبان (٧١/٢).

(٦) تهذيب الكمال للزمي (٢١/٢٢).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (٤٨٤/٢).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٦٨/٣).

وعنه قال: " عمرو بن شعيب صدوق في نفسه لا يظهر تضعيقه بحال وحديثه قوي لكن لم يخرجا له في الصحيحين فأجادا "(١).

وقد لخص الخلاف فيه ابن حجر بقوله: " عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روایته عن أبيه عن جده حسب ، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روایته عن أبيه عن جده؛ فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم ، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرخ شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سمعه منه... ثم ذكر روایات تدل على ذلك "(٢).

وقد قرر ابن حجر في التقرير بأنه " صدوق "(٣).

قال الباحث: عمرو بن شعيب، صدوق ، وأما الكلام عليه من جهة روایته عن أبيه عن جده فهي خلاف كبير؛ والراجح: أن روایته صحيحة؛ فقد ثبت سمعاه من أبيه شعيب ، وشعيب ثبت سمعاه من جده عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنه - وهذا ما جزم به الإمام المزي- رحمه الله - فقد قال: " حديث عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه ، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه "(٤)، وقد وقع من عمرو مراسيل في مواطن أخرى في غير هذا الحديث فتؤخذ بالحسبان ، أما عن تدليسه كما ذكر ذلك ابن حجر فهذا لا يضر ، فقد عده الأخير من ثاني مراتبه(٥) التي أحتملها العلماء لقلة وقوع ذلك منهم.

- **سلیمان بن موسی:** سليمان بن موسى القرشي الأموي أبو أيوب، ويقال: أبو الريبع، ويقال: أبو هشام، الدمشقي الأشدق، مولى آل أبي سفيان بن حرب، مات سنة (١١٥هـ)(٦). ووثقه ابن سعد(٧)، وابن معين(٨)، وذحيم(٩)، وقال في موضع آخر: " أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى "(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات(١١).

(١) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص/٤٥).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨/٥١).

(٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٣ / رقم ٥٠٥).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (١٢/٥٣٥).

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣٥).

(٦) تهذيب الكمال للمزي (١٢/٩٢).

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد (٩٦٠/٩).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي- (ص/٤٦).

(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٢/٩٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٤٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٦/٣٧٩).

وقال الدارقطني: " سليمان بن موسى، من الثقات الحفاظ أثني عليه ، عطاء بن أبي رباح ، وأثني عليه الزهري ، وابن جرير^(١). وقال أبو حاتم: " محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه^(٢)، وفي موضع آخر قال: " يكتب حديثه^(٣). وقال ابن عدي: " وهو عندي ثبت صدوق^(٤).

وقال البخاري: " عنده مناكير^(٥). وكذلك قال الساجي^(٦). وأبو أحمد الحكم^(٧). وقال النسائي: " ليس بالقوى في الحديث^(٨). وقد نقل العقيلي عن علي بن المديني قوله: " سليمان بن موسى مطعون فيه^(٩). ونقل مغليطي عن العقيلي أن ابن المديني قال: " كان من كبار أصحاب مكحول، وكان خوط قبـل موته بيسير^(١٠). وقال ابن حجر: " صدوق في حديثه بعض لين وخوط قبـل موته بقليل^(١١).

وساق له الذهبي أحـاديث استـتـكرـها العـلـماء ثم قال: " كان سليمان فقيـه أـهـل الشـام فـي وقتـه قـبـل الأـوزـاعـيـ، وـهـذـهـ الغـرـائـبـ التـيـ تـسـتـتـكـرـ لـهـ يـجـوزـ أـنـ يـكـونـ حـفـظـهـ^(١٢). وـعـنـهـ قـالـ: " وـثـقـ^(١٣).

قال الباحث: سليمان بن موسى صدوق ثبت ، عنده غرائب ، واحتلاطـه يـسـيرـ لمـيـذـكـرـ فـيـ الكـتـبـ التـيـ اـعـتـنـتـ بـذـكـرـ الـمـخـتـلـطـينـ. روـيـ لـهـ مـسـلـمـ فـيـ المـقـدـمةـ وـأـصـحـابـ السـنـنـ.

- محمد بن راشد: محمد بن راشد الخزاعي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى الشامي، الدمشقي، المعروف بالمكحولي، سكن البصرة، روـيـ عنـهـ دـاـوـدـ بـنـ الـأـسـوـدـ، وـسـفـيـانـ الـثـوـرـيـ وـهـوـ مـنـ أـقـرـانـهـ، وـسـلـيمـانـ بـنـ مـوـسـىـ، مـاتـ سـنـةـ (١٦٠ـهــ)^(١٤).

وثقه ابن المديني^(١٥)، وابن معين^(١٦)، وفي موضع آخر قال: " صالح، كان بالبصرة، وكان ثقة

(١) العلل للدارقطني (١٤/١٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٢/٤).

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغليطي (٩٩/٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦٢/٤).

(٥) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٨/٤)، و الضعفاء الصغير له (ص/٧٠).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغليطي (٦/١٠٠).

(٧) المصدر السابق.

(٨) الضعفاء والمتركون للنسائي (ص/٤٩).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٤٠/٢).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغليطي (٦/١٠٠).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٥٥/٢٦١٦ رقم ٢٦١٦).

(١٢) ميزان الإعتدال للذهبي (٢٢٦/٢).

(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي (٢٨٤/١).

(١٤) تهذيب الكمال للمزمي (١٨٧/٢٥).

(١٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/١٦١).

(١٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٦٥/٤).

صدوقاً^(١)، وفي موضع آخر قال: "لم يكن به بأس"^(٢). وبالغ فيه أحمد فقال: "ثقة ثقة"^(٣)، وفي موضع آخر قال: "ثقة ليس به بأس"^(٤). وقال دُحيم: "ثقة كان يميل إلى هو"^(٥). واختلفت فيه أقوال النسائي فمرة: وثقة، ومرة قال: "ليس به بأس"^(٦)، وفي موضع آخر قال: "ليس بالقوى"^(٧).

وقال عبد الرزاق: "ما رأيت أحداً أورع في الحديث من محمد بن راشد"^(٨). ونقل الإمام أحمد عن أبي النضر عن شعبة أنه: "صحيح، ولكنه شيعي أو قديري"^(٩)، وقال شعبة: "لا تكتب عنه ، فإنه معتزلي خنسي رافضي"^(١٠). وقال عبد الله بن المبارك: "صحيح اللسان"^(١١). وعن يَحْبِي بْن سَعِيد القطان قال: "ليس بحديثه بأس"^(١٢). وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً حسن الحديث"^(١٣). وقال يعقوب بن شيبة: "صحيح"^(١٤). وقال ابن عدي: "ليس برواياته بأس، إذا حدث عنه ثقة؛ فحديثه مستقيم"^(١٥). وقال الساجي: "صحيح إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير"^(١٦). وقال الجوزجاني: "محمد بن راشد كان مشتملاً على غير بدعة ، وكان فيما سمعت متحرياً الصدق في حديثه"^(١٧). وقال الدارقطني: "يُعتبر به"^(١٨). وقال الذهبي^(١٩)، وابن حجر^(٢٠): "صحيح" ، وزاد ابن حجر: "يهم ، رمي بالقدر".

(١) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٣٧)، من كلام يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص/٣٦).

(٢) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٠٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤١٩/٧).

(٤) العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - (٥٠٤/٢).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي - رواية الميمون بن راشد - (ص/٤٠١)، و تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٨١/٣).

(٦) كلاهما في تهذيب الكمال (١٨٧/٢٥).

(٧) الضعفاء والمتركون للنسائي (ص/٩٥).

(٨) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٤٠٩/٢).

(٩) المصدر السابق (٥٠٤/٢).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٥/٤).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٠/٧).

(١٢) المصدر السابق (٤١٩/٧).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٥٣/٧).

(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٨١/٣).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢١/٧).

(١٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٨/٩).

(١٧) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٢٧٨).

(١٨) سؤالات البرقاني للدارقطني - رواية الكرجي عنه - (ص/٥٩).

(١٩) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي (ص/٤٤٩).

(٢٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٧٨ / رقم ٥٨٧٥).

ومن العلماء المُضعفين له ، عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، حيث قال: عنه : " متزوك الحديث "^(١) ، وعنده قال: " ضعيف الحديث "^(٢) . وقال ابن حبان: " كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بُرْأَة فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التوهُّم فكثُر المناكير في روایته فاستحق ترك الاحتجاج به "^(٣) . وكلام ابن حبان يُوحِي بأنه لا يحتاج به. وبيهده أنني لم أجده خرج له في صحيحه.

قال الباحث: محمد بن راشد ، اختلف العلماء فيه بين التوثيق ، والتوضط ، والتضعيف ، والواضح من حال هذا الرواى أنه لمرتبة الصدوق أقرب ، وكلام ابن خراش فيه غير معتبر ، فقد وثقه كبار النقاد بل المتشددين منهم في الرجال أمثال ابن معين والنسياني وغيرهما. ورغم أنه راضي قدرى، فإن هذا لا يضر في الرواية إلا إذا كان يروى ما يؤيد بدعته ، وهذه الرواية ليست كذلك ، وقد قال عبد الرحمن بن مهدي لما قال له سليمان بن أحمد، قال: " قلت لابن مهدي أسمعك تحدث عن رجل من أصحابنا تكرهون الحديث عنه قال: من هو؟ قلت محمد بن راشد الدمشقي ، قال: ولم قلت ، قال: كان قدرياً ، فغضب فقال: وما يضره أن يكون قدرياً "^(٤) .

الحكم على الحديث: حديث حسن الإسناد.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:
 ومنه الحديث " فأكل وأطعم القانع والمُعتر " وهو من القنوع: الرضا باليسيير من العطاء. وقد قَعَ
 يَقْعُنْ قُنُوعاً وقِناعه - بالكسر - إذا رضي، وقع بالفتح يَقْعُنْ قُنُوعاً: إذا سأَلَ ^(٥).

الحديث رقم (١٢):

قال الإمام البخاري ^(٦) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيْرَةُ بْنُ سَلَّمَةَ أَبُو هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَرْنَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُطَبَّ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ السَّعْدِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: " هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ "، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ، وَلَا مِنْ ضَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٨١/٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٨١/٣) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٨/٩).

(٣) المجرودين لابن حبان (٢٥٣/٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٠/٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٤/٤).

(٦) الأدب المفرد للبخاري (ص/٣٢٨ / رقم ٩٥٣).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "نِعْمَ الْمَالُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئَنِ إِلَّا مَنْ أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَمَنْحَ الْغَزِيرَةَ، وَنَحَرَ السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْفَانِعَ وَالْمُغَنِّرَ" ^(١) ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْرَمْ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ، لَا يُحِلُّ بِوَادِ أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ نَعْمَى؟ قَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَطَيْةِ؟ قُلْتُ : أَعْطَى الْبِكْرَ، وَأَعْطَى النَّابَ ^(٢) ، قَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْمُنِيَّةِ؟ ^(٣) ، قَالَ : إِنِّي لَمْنَحْ النَّافَةَ، قَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الطَّرْوَقَةِ؟ ^(٤) ، قَالَ : يَغْدُو النَّاسُ بِجَبَاهِهِمْ، وَلَا يُوزَعُ رَجُلٌ مِنْ جَمِيلٍ يَخْتَطِمُهُ، فَيُمْسِكُهُ مَا بَدَا لَهُ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَرْدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "فَمَالِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيَكَ؟" قَالَ : مَالِيٌّ، قَالَ : فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكْنَتَ فَأَنْتَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَسَائِرُهُ لِمَوَالِيَكَ" ، قُلْتُ : لَا جَرَمَ، لَئِنْ رَجَعْتُ لِأَفْنَنِ عَدَدَهَا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ جَمَعَ بَيْهُ فَقَالَ : يَا بَنِيَّ، خُدُوا عَنِّي، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْخُذُوا عَنْ أَحَدٍ هُوَ أَنْصَحُ لَكُمْ مِنِّي : لَا تَنْهُوْهُ عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يُنْهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنْهَا عَنِ النِّيَاحَةِ، وَكَفَنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أَصْلَى فِيهَا، وَسَوْدَنِي أَكَابِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَوَدْنُتُمْ أَكَابِرِكُمْ لَمْ يَرْلِ لِأَبِيكُمْ فِيْكُمْ خَلِيقَةً، وَإِذَا سَوَدْنُتُمْ أَصَابِرِكُمْ هَانَ أَكَابِرِكُمْ عَلَى النَّاسِ، وَزَهَدُوا فِيْكُمْ، وَأَصْلَحُوا عِيْشَكُمْ، فَإِنَّ فِيهِ غَنِّيَّ عَنْ طَلَبِ النَّاسِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ، وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَوْدُوا عَلَيَّ قَبْرِي، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُونُ شَيْءًا بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : حُمَاشَاتٌ ^(٥) ، فَلَا آمُنْ سَفِيهَا أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ عَيْبًا فِي دِينِكُمْ .

تخریج الحديث :

أخرجه الحاکم ^(٦) ، وابن شبة ^(٧) ، والطبراني ^(٨) ، من طريق زيد الجصاص، بنحوه، متابعة. وأخرجه ابن الأعرابي ^(٩) ، والبيهقي ^(١٠) ، من طريق الصعق بن حزن، بنحوه، متابعة ثانية. وأخرجه الطبری ^(١١) ، من طريق يزيد بن زياد، بنحوه، متابعة ثلاثة. وأخرجه أبو نعيم ^(١٢) ، بنحوه من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان، متابعة رابعة. أرجعتم عن الحسن البصري، عن قيس

(١) المغتر: الّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَفْصَحُ بِالْسُّؤَالِ. الفائق في غريب الحديث والأثر (١٤٥/١).

(٢) النَّابُ : وَهِيَ الثَّاقَةُ الْهَرْمَةُ الَّتِي طَالَ نَابِهَا وَذَلِكَ مِنْ أَمَارَاتِ هَرْمَاهَا. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجُوزِيِّ (٤٤٧/٢).

(٣) الْمُنِيَّةُ : مِنَ الْمَنْحَةِ، وَهِيَ النَّاقَةُ أَوِ الشَّاءُ تَعَارُ لِلْبَنَهَا ثُمَّ تَسْتَرُدُ. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري (١٤٥/١).

(٤) الطَّرْوَقَةُ : الْتِي يَضْرُبُهَا الْفَخْلُ. الدَّلَالُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٨٧٦/٢).

(٥) حُمَاشَاتُ : وَاحِدُهَا حُمَاشَةٌ : أَيْ جَرَاحَاتُ وَجَنَاحَاتُ، وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ دُونَ الْقَتْلِ. النَّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ والأثر (٨٠/٢).

(٦) الْمُسْتَدِرُكُ عَلَى الصَّحِيحِيْنِ لِلْحاکِمِ (٢٠٩/٣).

(٧) تَارِيخُ الْمَدِينَةِ لَابْنِ شَبَّةِ (٥٣٢/٢).

(٨) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلْطَّبَرَانِيِّ (٣٣٩/١٨).

(٩) مَعْجَمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١٥٥/١).

(١٠) شَعْبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٤٠/٥).

(١١) تَهْذِيبُ الْإِثَارِ لِلْطَّبَرَانِيِّ (٢٦٩/١) رقم (٤٤٨).

(١٢) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نَعِيمَ (٢٣٠٤/٤).

ابن عاصم السعدي - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
دراسة رجال الإسناد:

- **قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ السَّعْدِي**: هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد من بنى تميم السعدي. كنيته أبو على المنقري، مات سنة (٣٢٦هـ) ^(١).

- **الْحَسْنُ الْبَصْرِي**: هو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويجلس، مات سنة (١١٠هـ) ^(٢).

قال الباحث: سمع الحسن من بعض الصحابة ولم يسمع من بعضهم، واختلف في سمعه من آخرين، والذي يهمنا في هذا المقام أنه إذا مر معنا روایة للحسن عن صاحبي فإذاً أن نثبت له السماع منه أو ننفيه بحسب ما يتسع المقام. فنقول أن الحسن البصري لم يسمع من قيس بن عاصم شيئاً. قال علي بن المديني: "الحسن لم يسمع من قيس بن عاصم شيئاً" ^(٣). وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقاته التي احتمل الائمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لاماتهم وقلة تدليسهم، أو كانوا لا يدلسون إلا عن ثقات. فقال عنه: الإمام المشهور من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته ورأى علياً ولم يثبت سمعه منه كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد، وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره ^(٤).

- **الْقَاسِمُ بْنُ مُطَيْبٍ**: هو القاسم بن مطيب العجمي، البصري، روى له البخاري في الأدب المفرد، من الخامسة ^(٥).

ضعفه ابن معين ^(٦)، وقال ابن حبان: "يُخطيء عن يروي على قلة روایته فاستحق الترک كما كثر ذلك منه" ^(٧). وقال ابن حجر: "فيه لين" ^(٨). وانفرد بتوثيقه الدارقطني ^(٩).

قال الباحث: القاسم بن مطيب، فيه لين.

- **الصَّعْقُونَ بْنُ حَزْنٍ**: هو الصاعق بن حزن بن قيس البكري البصري أبو عبد الله ، وكان زاهدا، روى له مسلم ، و أبو داود في "المراسيل" ، و النسائي من السابعة ^(١٠).

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (١٦١/٥)، (٣٥/٩)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٢٩٤/٣).

(٢) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٦٠/ رقم ١٢٢٧).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/٤٣).

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٢٩).

(٥) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٤٥٢/ رقم ٥٤٩٦).

(٦) لسان الميزان لابن حجر (٢٤٠/٧).

(٧) المجروحين لابن حبان (٢١٣/٢).

(٨) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٤٥٢/ رقم ٥٤٩٦).

(٩) العلل للدارقطني (١٤٣/٥).

(١٠) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٢٧٦/ رقم ٢٩٣١).

وثقه ابن معين^(١)، وقال مرة: "ليس به بأس"^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو زرعة^(٤)، وأبو داود^(٥) والنسائي^(٦)، وابن حبان^(٧)، والذهبى^(٨). وقال يعقوب بن سفيان: " صالح الحديث "^(٩)، وقال أبو حاتم: "ما به بأس"^(١٠). وقال موسى بن إسماعيل: "صدق"^(١١).

ولم يتكلم فيه سوى الدارقطني فقال: "ليس بالقوى"^(١٢). وقال ابن حجر: "صدق بهم"^(١٣). قال الباحث: الصقع بن حزن، ثقة. وثقة الجمهور، ولم يتكلم فيه غير الدارقطني.

- **المغيرة بن سلمة**: هو المغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام البصري ، ثقة ثبت ، روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة (٢٠٠هـ)^(١٤).

- **علي بن عبد الله**: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجح السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني بصري ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه ، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي ابن المديني ، وقال فيه شيخه ابن عبيدة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني ، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في المحنـة لكنه تتصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه . روى له البخاري ، والنسائي ، والترمذى ، مات سنة (٢٣٤هـ)^(١٥).

الحكم على الحديث:

حديث اسناده حسن لغيره، فيه القاسم بن مطيب، فيه لين، كما قال الحافظ، وعلة أخرى هي: ارسال الحسن البصري؛ فإنه لم يسمع من قيس بن عاصم شيئاً. قال علي بن المديني: "الحسن

(١) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤١٣)، و تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (١١٤/٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٦/٤).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (٤٦٧/١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٦/٤).

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود (١٦٣/٢).

(٦) تهذيب الكمال للمزني (١١٧٧/١٢).

(٧) الثقات لابن حبان (٤٧٩/٦).

(٨) الكاشف للذهبى (٥٠٣/١).

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوبي (٦٦٢/٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٦/٤).

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢٤/٤).

(١٢) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص/١٦٨).

(١٣) تقييم التهذيب لابن حجر (ص/٢٧٦/ رقم ٢٩٣١).

(١٤) المصدر السابق (ص/٥٤٣/ رقم ٦٨٣٨). وانظر: تهذيب الكمال للمزني (٣٦٦/٢٨).

(١٥) المصدر السابق (ص/٤٠٣/ رقم ٤٧٦٠). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٤/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٣/٦).

الثقات لابن حبان (٤٦٩/٨)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٧٨/١١)، تهذيب الكمال للمزني (٥/٢١).

لم يسمع من قيس بن عاصم شيئاً^(١). ولم أعثر للحسن البصري على رواية صحيحة صرخ فيها بسماعه من قيس بن عاصم السعدي - رضي الله عنه - الا في رواية الحاكم، وابن شبة، وفي اسنادهما زياد الجصاص، وهو ضعيف؛ وجميع متابعات الحديث الأربعه فيها ضعف، لكن ليس بالشديد، وبمجموع طرقه - وان كان فيها ضعف - يتقوى الحديث.

وقد ورد بعض ألفاظ الحديث بأسانيد لا نقل عن مرتبة الحسن، موقوفة، ومرفوعة، لقيس بن عاصم - رضي الله عنه-^(٢).

وقال الشيخ الألباني^(٣) عن الحديث : "حسن لغيره".

* * * * *

(١) المراسيل لأبي حاتم (ص/٤٣).

(٢) منها ما رواه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر، عن شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن مطرف بن الشخير، وحجاج، قال: حدثني شعبة، قال حجاج في حديثه: سمعت مطرف بن الشخير، يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه، أنه أوصى ولده عند موته، قال: "انقوا الله عَزَّ وَجَلَّ، وَسَوْدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَدُوا أَكْبَرَهُمْ، حَفَّوْا أَبَاهُمْ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَإِذَا مُتْ فَلَا تَشْوِحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يُنْخِجْ عَلَيْهِ". مسند الإمام أحمد بن حنبل (٤/٢١٧/٣٤). رقم (٢٠٦١٢).

(٣) صحيح الأدب المفرد للألباني (ص/٣٥٨/ رقم ٩٥٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "القَنَاعَةُ كَثُرٌ لَا يَنْفَدُ" لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقُطُعُ، كُلُّمَا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ أُمُورِ الدُّنْيَا قَنَعَ بِمَا دُونَهُ وَرَاضِيٌّ^(١).

الحديث رقم (١٣) :

لم أعن على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده كما عند الإمام البيهقي^(٢) رحمة الله قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أربأنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، قال: حدثنا محمد بن موسى الحلواني، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال: ثنا وكيع، قال: عن المunkدر بن محمد بن المunkدر، قال: عن أبيه، قال: عن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "القَنَاعَةُ كَثُرٌ لَا يَنْفَدُ" . قال البيهقي هذا إسناد فيه ضعيف.

تخریج الحديث:

أخرجه العقيلي^(٣) ، وأبو الشيخ الأصبhani^(٤) ، وابن شاهين^(٥) ، من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري. وأخرجه الخطيب البغدادي^(٦) ، من طريق محرز بن سلمة ؛ كلاهما: عن المunkدر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر -رضي الله عنه - عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- . وأخرجه الطبراني^(٧) ، من طريق يوسف بن محمد بن المunkدر ، به. قوله شاهد عند القضاوي^(٨) ، عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعا. جميعهم بلفظ: "القَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ" .

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن المunkدر: هو محمد بن المunkدر بن عبد الله بن الهذير التميمي المدني، ثقة فاضل، روى له الجماعة، مات سنة (١٣١٥هـ)^(٩).

- المunkدر بن محمد: هو المunkدر بن محمد بن المunkدر القرشي التميمي المدني ، لين الحديث،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٤).

(٢) الزهد الكبير للبيهقي، تحقيق عامر حيدر (ص/٨٨).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/٢٣٣).

(٤) الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ (ص/١٢٤ / رقم ٨٣).

(٥) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (ص/٩٥ / رقم ٣٠٦).

(٦) الفقيه والمنتفع للخطيب البغدادي (٢/١٨٧).

(٧) المعجم الأوسط للطبراني (٧/٨٤ / رقم ٦٩٢٢).

(٨) مسند الشهاب للقضايا (١/٧٢).

(٩) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٠٨ / رقم ٦٣٢٧). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٤٤٠)، تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي - (ص/٢٠٣)، التفات لابن حبان (٥/٣٥٠)، تهذيب الكمال للمزمي (٢٦/٥٠٣).

وقد ضعفه ابن معين، والعجلي، والنسائي، والجوزجاني، وقال ابن حبان بطل الاحتجاج بأخباره، روى له البخاري في "الأدب"، والترمذى، مات سنة (١٨٠ هـ)^(١).

- **وكيع**: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى، أبو سفيان، الكوفى، ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة (١٩٦ هـ)^(٢).

- **عبد الله بن إبراهيم الغفارى**: هو عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفارى أبو محمد المدنى متrock ونسبة ابن حبان إلى الوضع، روى له أبو داود، والترمذى، من العاشرة^(٣).

- **محمد بن موسى الحلوانى**: هو محمد بن موسى بن عيسى الحلوانى أبو جعفر روى عن نصر بن على وابى حفص الصيرفى عبد الوهاب بن فلبح وهو صدوق ثقة^(٤).

قال الباحث: لم أجد له ترجمة الا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو ثقة.

- **أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر**: هو الشیخ الإمام القدوة العامل المحدث، أبو عمرو، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النیسابوری المزکی، شیخ العدالة ببلده ومعدن الورع، معروف بالسماع والرحلة والإتقان، كذا قال فيه الحاکم. توفی في جمادی الآخرة سنة (٣٦٠ هـ)^(٥).
وقال عنه الذهبی ثقة.^(٦)

قال الباحث: أبو عمرو محمد بن جعفر ثقة.

- **أبو عبد الرحمن السلمي**^(٧): هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبد الرحمن السلمي الصوفى النیسابوری، توفي أبو عبد الرحمن السلمي بنیسابور في سنة (٤١٢ هـ)^(٨).

قال الخطيب البغدادي: قال لي محمد بن يوسف القطان النیسابوری: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة... وكان يضع للصوفية الأحاديث^(٩).

وقال الذهبی: "تكلم فيه وما هو بالحجة"^(١٠).

(١) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٥٤٧ / رقم ٦٩١٦). وانظر: معرفة الثقات للعجلي (٣٠٠ / ٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٦ / ٤)، التاریخ الكبير لابن أبي خیثمة (٣٥٣ / ٢)، المجموعین لابن حبان (٢٤ / ٣)، تهذیب الكمال للمزی (٥٦٢ / ٢٨).

(٢) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٥٨١ / رقم ٧٤١٤).

(٣) المصدر السابق (ص/٢٩٥ / رقم ٣١٩٩). وانظر: تهذیب الكمال (٤ / ٢٧٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٥ / ٨).

(٥) انظر: سیر أعلام النبلاء للذهبی (٢٣٠ / ١٢)، وتاریخ الإسلام له (١٥١ / ٨).

(٦) المعین في طبقات المحدثین للذهبی (ص/٤ / ١١٤).

(٧) قال الإمام الذهبی في السیر: "وللسالمی سوالات للدارقطنی، عن أحوال المشایخ الرواۃ، سوال عارف، وفي الجملة فی تصانیفه أحادیث وحكایات موضوعة، وفي حقائق تفسیره أشیاء لا تسوغ أصلًا، عدها بعض الأئمۃ من زندقة الباطنیة، وعدها بعضهم عرفاناً وحقیقتة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوی". سیر أعلام النبلاء للذهبی (٤٦ / ١٣).

(٨) انظر: تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (٤٢ / ٣). وتنکرة الحفاظ للذهبی (١٦٦ / ٣).

(٩) تاریخ بغداد للخطیب البغدادی (٤٢ / ٣).

(١٠) المغنی في الضعفاء للذهبی (٥٧١ / ٢).

قال الباحث: ضعيف ليس بحجة ، يضع للصوفية الأحاديث.

الحكم على الحديث:

حديث موضوع. وأقل ما يقال فيه ضعيف جداً. وذلك لأن فيه راوين متهمين بالوضع، هما: عبد الله بن إبراهيم الغفاري، و أبو عبد الرحمن السلمي؛ وهذا الحديث يوافق بدعة أبي عبد الرحمن السلمي، وهي التصوف؛ لأن الحديث يدعو إلى الزهد في الدنيا، وهذا أحد معالم دعوة التصوف المشهورة. وعلة أخرى هي أن الحديث مداره على المنكر بن محمد، وهو لين الحديث.

وفي طريق الطبراني في الأوسط، خالد بن إسماعيل المخزومي؛ قال عنه الدرقطني متروك^(١)، لذلك قال أبو حاتم الرازى عن هذا الحديث: "هذا حديث باطل"^(٢).

وقد حكم على الحديث الشيخ الألبانى بالوضع^(٣)، وفي موضع آخر قال: "ضعف جداً"^(٤).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ عَزَّ مَنْ قَبَعَ وَذَلَّ مَنْ طَمَعَ، لَأَنَّ الْقَانِعَ لَا يُذْلِلُ الْطَّلْبَ، فَلَا يَرَالْ عَزِيزًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ "الْفُنُونَ، وَالْقَنَاعَةِ" فِي الْحَدِيثِ^(٥).

ال الحديث رقم (١٤).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

* * * * *

(١) سنن الدارقطني (٥٠/١).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٧٣/٥).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى (٨/٣٨٠/٣٩٠٧ رقم).

(٤) ضعيف الترغيب والترهيب للألبانى (١٢٦/١ رقم ٥٠٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "أنا رجل مُقْتَعٌ بِالْحَدِيدِ" هو المُنْعَطِي بِالسَّلَاحِ. وقيل: هو الذي على رأسه بيضة، وهي الخوذة، لأنَّ الرأس موضع القناع^(١).

الحديث رقم (١٥).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا شباب بن سوار الفزارى، قال: حدثنا إسرائيل، قال: عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء - رضي الله عنه - يقول: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل مُقْتَعٌ بِالْحَدِيدِ، فقال: يا رسول الله أقاتل أو أسلم؟ قال: "أسلم، ثم قاتل"، فأسلم، ثم قاتل، فقتل، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "عمل قليلاً وأجر كثيراً".

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣)، من طريق، زكريا بن خالد ، عن أبي اسحاق ، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

البراء: هو البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن جشم بن ماجدة بن حaritha بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري. صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مات سنة (١٧٢هـ)^(٤).

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبد ويعقوب علي ويقال: ابن أبي شعيرة الهمданى أبو إسحاق السبئي الكوفي، والسبئي هو ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ابن جشم بن خيوان بن توفى بن همدان. ثقة مكثر عابد اختلط بأخره، مات سنة (١٢٩هـ)^(٥).

قال الباحث: اختلط أبو إسحاق لا يضر، فقد عده العلائى من أصحاب القسم الأول الذين لم يحط الاختلاط من مرتبتهم وذلك لقصر مدة الاختلاط، أو لأنهم لم يرروا شيئاً حال اختلاطهم فسلم حديثهم من الوهم^(٦).

وباقى رجال الحديث ثقات. وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبئي الهمدانى

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب عمل صالح قبل القتال - (٤/٢٠٨) رقم (٢٨٠٨).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الإمارة - باب ثبوت الجنة للشهيد - (٣/١٠٥٩) رقم (١٤٤ - ١٩٠٠).

(٤) انظر: معرفة الصحابة لابن منده (١/٢٨٩)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١/٥٥).

(٥) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٣ / رقم ٥٠٦٥). تهذيب الكمال للمرزى (١٠٢/٢٢).

(٦) المختلطين للعلائى (ص/٩٣).

(٧) أما حكم المختلطين في الصحيحين فلهم حكم خاص، ذكره ابن الصلاح في مقدمته فقال: "وأعلم أن من كان من هذا القبيل محتاجاً برأيه في الصحيحين أو أحدهما، فإنما نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز، وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط ، والله أعلم. انظر: معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح ، تحقيق الفحل (ص/٤٩٩).

أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة (١٦٠هـ).^(١)

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ إِنْ كَانَ لِيَهْدِي لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَنَفَرَ بِهِ.^(٢)

الحديث رقم (١٦).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ "إِنَّهُ أَهْتَمُ لِلصَّلَاةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ، فَذُكْرٌ لَهُ الْقُتْنُ فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ" فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّبُورُ، وَهُوَ الْبُوقُ.^(٣)

الحديث رقم (١٧).

قال الإمام أبو داود^(٤) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى الْخَنَّاسِ^(٥)، وَزَيَادُ بْنُ أَيُوبَ، وَحَدِيثُ عَبَادٍ أَتَمُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: عَنْ أَبِي بِشِّرٍ، قَالَ زَيَادٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشِّرٍ، قَال: عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنْسٍ ، قَال: عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٦) ، قَال: اهْتَمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَقَيْلَ لَهُ: أَنْصِبْ رَأْيَهُ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ فَإِذَا رَأَوْهَا آدَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، قَال: فَذُكْرٌ لَهُ الْقُتْنُ - يَعْنِي الشَّبُورَ وَقَالَ زَيَادٌ: شَبُورُ الْيَهُودِ - فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ قَال: فَذُكْرٌ لَهُ النَّاقْوْسُ^(٧) ، فَقَالَ: "هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّاصَارَى" فَأَنْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ وَهُوَ مُهْتَمٌ لِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَرَى الْأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، قَالَ: فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِبَنِي نَائِمٍ وَيَقْطَانٍ، إِذَا أَتَانِي آتِ فَأَرَانِي الْأَذَانَ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ رَأَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَثُمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا، قَالَ: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لَهُ: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟" ،

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤١٠٤ / رقم ٤٠١)، وانظر: تهذيب الكمال للمزري (٢/٥١٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٥).

(٣) المصدر السابق (٤/١١٥).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة- باب بدء الأذان- تحقيق: عبد الحميد (١٣٤/١).

(٥) الخنّاس: نسبة إلى خنّل، وهي قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد. الأنساب للسعاني (٤٤/٥).

(٦) في رواية البيهقي، قال أبو عمير بن أنس، حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قالوا... الحديث. السنن الكبرى (١٨٧٤/٥٨٧).

(٧) الناقوس: وهو عبارة عن خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها. والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٦١).

فَقَالَ: سَبَقْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْدٍ، فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " يَا بِلَالُ، قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْدٍ، فَافْعُلْهُ " ، قَالَ: فَأَذْنَ بِلَالُ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ، أَنَّ الْأَنْصَارَ تَزَعَّمُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَيْدٍ، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُؤَذِّنًا.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود^(١)، مختصرًا من طريق، الشعبي^(٢)، مرسلاً عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. وأخرجه البيهقي^(٣)، من طريق، هشيم بن بشير، به.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو عمير بن أنس: هو أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري، قيل اسمه عبد الله ، ثقة ، قيل كان أكبر ولد أنس- رضي الله عنه- روى له أبو داود، والنسائي ، والترمذى ، من الرابعة^(٤).

- أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية اليشكري، ثقة من ثبت الناس في سعيد بن جبير، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٥هـ)^(٥).

- هشيم: هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، روى له الجماعة ، مات سنة (١٨٣هـ)^(٦).

- زياد بن أيوب: هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل يلقب دلويه، وكان يغضب منها ولقبه أحمد شعبة الصغير ثقة حافظ ، روى له البخاري، وأبو داود ، والنسائي ، والترمذى ، مات سنة (٥٢٥هـ)^(٧).

- عباد بن موسى: هو عباد بن موسى الخثلي، أبو محمد نزيل بغداد ثقة، روى له البخاري ومسلم ، مات سنة (٢٣٠هـ)^(٨).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. وقد عنون هشيم في هذا الحديث، عن أبي بشر؛ ولولا سماع زياد ابن أيوب الحديث من أبي بشر، لكان في الحديث مقال. وقد صاح سنته الحافظ ابن حجر^(٩).

* * * * *

(١) المراسيل لأبي داود (ص/٨٠).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (١/٥٧٤ رقم ١٨٣٤)، و(١٨٧٤ رقم ٥٨٧).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٦١ رقم ٨٢٨١). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٤/١٤٢).

(٤) المصدر السابق (ص/١١٩ رقم ٩٣٠).

(٥) المصدر السابق (ص/٥٧٤ رقم ٧٣١٢).

(٦) المصدر السابق (ص/٢١٨ رقم ٢٠٥٦).

(٧) المصدر السابق (ص/٢٩١ رقم ٣١٤٣).

(٨) فتح الباري لابن حجر (٢/٨١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "إن الله حرم الكوبية والقين" هو بالكسر والتشديد: لعنة للروم يقامرون بها. وقيل: هو الطُّبُور بالحَبَشِيَّة. والقين: الضرب بها^(١).

الحديث رقم (١٨).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدثنا يزيد ، قال: أخبرنا فرج بن فضالة ، قال: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع ، قال: عن أبيه ، قال: عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إن الله حرم على أمتي الحمر ، والميسير^(٣) ، والمزر^(٤) ، والكوبية^(٥) ، والقين وزادني صلاة الوتر ".

تخریج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) ، والبيهقي^(٧) ، من طريق، أبي هبيرة الكلاعي.

وفي موضع آخر أخرج البيهقي^(٨) ، من طريق، عطاء بن يسار؛ كلامهما: عن عبد الله بن عمرو ابن العاص - رضي الله عنهما - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وأخرج أبو داود^(٩) ، والبزار^(١٠) ، والطحاوي^(١١) ، من طريق، الوليد بن عبدة.

للحديث شاهدان: الأول: من طريق قيس بن حبتر، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - كما عند أبي داود^(١٢) ، وأحمد^(١٣) ، وأبي يعلى^(١٤) ، وابن حبان^(١٥) ، والبيهقي^(١٦) ، من طريق، سفيان الثوري، عن علي بن بديمة^(١٧) ، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٦/٤).

(٢) مسند الإمام أحمد (١٠٤/١١) رقم ٦٥٤٧.

(٣) الميسير: وهو القمار. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٩٦/٥).

(٤) المزر: نبيذ ينضح من الذرة. وقيل: من الشعير أو الجثة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٤/٤).

(٥) الكوبية: هي التردد[شيء يلعب به] في كلام أهل اليمين وقيل: الطلب. غريب الحديث لقاسم بن سلام (٤/٢٧٨).

(٦) مسند الإمام أحمد (١١/١٨١) رقم ٦٦٠٨.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٣٧٤) رقم ٢٠٩٩٠.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٣٧٦) رقم ٢١٠٠١.

(٩) سنن أبي داود ، كتاب الأشربة - باب النهي عن المسكر - تحقيق: عبد الحميد (٣/٣٢٨) رقم ٣٦٨٥.

(١٠) مسند البزار (٦/٤٢٤) رقم ٢٤٥٤.

(١١) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/٢١٧) رقم ٤٥١.

(١٢) سنن أبي داود ، كتاب الأشربة - باب في الأوعية - تحقيق: عبد الحميد (٣/٣٣١) رقم ٣٦٩٦.

(١٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل (٤/٢٧٩) رقم ٢٤٧٦.

(١٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٥/١١٤) رقم ٢٧٢٩.

(١٥) صحيح ابن حبان (١٢/١٨٧) رقم ٥٣٦٥.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٣٦٠) رقم ٢٠٩٤٣.

وأخرجه الطبراني^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق اسرائيل بن يونس ، عن علي بن بذيمة به . وللبيهقي^(٣) ، طريق أخرى عن عبد الكريم الجزي ، عن قيس بن حبتر به .

الشاهد الثاني: عن قيس بن سعد بن عبادة - رضي الله عنه - كما عند أحمد بن حنبل^(٤) ، وابن أبي شيبة^(٥) ، والطبراني^(٦) ، والبيهقي^(٧) ، جميعهم بألفاظ متقاربة .

دراسة رجال الإسناد :

- **عبد الرحمن بن رافع:** هو عبد الرحمن بن رافع التخوخي^(٨) ، المصري قاضي إفريقية ، ضعيف ، روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة (١١٣ هـ)^(٩) .

- **إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع:** قال ابن حمزة الحسيني صاحب الإكمال^(١٠) عنه "مجهول" . وتبعه على ذلك ، الهيثمي^(١١) ، وابن حجر^(١٢) .

قال الباحث: إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع ، مجہول .

- **فرج بن فضالة:** هو فرج بن فضالة بن النعمان التخوخي ، أبو فضالة الشامي ، ضعيف ، روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة (١٧٧ هـ)^(١٣) .

- **يزيد:** هو يزيد بن هارون بن زادان السلمي مولاهم؛ أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، روى له الجماعة ، مات سنة (٢٠٦ هـ)^(١٤) .

الحكم على الحديث :

هذا اسناد ضعيف ، وعلته ضعف عبد الرحمن بن رافع التخوخي ، وفرج بن فضالة ، وجهالة

(١) المعجم الكبير للطبراني (١٠١/١٢) / رقم (١٢٥٩٨).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٥٢٥/٨) / رقم (١٧٤٣١).

(٣) انظر: السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٣٧٥) / رقم (٢٠٩٩٦) ، والأداب للبيهقي (ص/٢٥٨).

(٤) مسند الإمام أحمد (٤٢٩/٢٢٩) / رقم (١٥٤٨١). وكتاب الأشربة للإمام أحمد (ص/٣٤).

(٥) المصنف لابن أبي شيبة (٩٨/٥) / رقم (٢٤٠٨٠).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٣٥٢/١٨) / رقم (٨٩٧).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٣٧٥) / رقم (٢٠٩٩٦) ، والسنن الصغرى للبيهقي (٤/١٧٦) / رقم (٣٣٥).

(٨) **التخوخي:** نسبة إلى توخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التوازن والتلاصر وأقاموا هناك فسموا توخاً ، والتتوخ الإقامة . الأنساب للسمعاني (٩٠/٣).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٠) / رقم (٣٨٥٦).

(١٠) الإكمال لابن حمزة الحسيني (ص/١٣).

(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢٤٠/٢).

(١٢) تعجیل المنفعة لابن حجر (٢٦٧/١).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٤) / رقم (٥٣٨٣). وانظر: التاريخ الأوسط للبخاري (٢٠٥/٢) ، الضعفاء والمتركون للنسائي (ص/٨٧) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٦٢/٣) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٥/٧) ، المجرورين لابن حبان (٢٠٦/٢) ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/٣٧٧) ، تهذيب الكمال للمزري (٣٥٦/٢٣).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٦) / رقم (٧٧٨٩). وانظر: تهذيب الكمال للمزري (٢٦١/٣٢).

إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع التّوخي. ولكن للحديث طرق أخرى تجعله في درجة الحسن لغيره ، منها: طريق قيس بن حبتر ، التي عن ابن عباس-رضي الله عنهما- كما عند أبي داود، وأحمد، وأبي يعلى، وابن حبان ، كما تقدم؛ ورجال هذه الطريق جميعهم ثقات.

طريق آخر: بسند حسن ، عن قيس بن سعيد بن عباد- رضي الله عنه - كما عند أحمد ، وابن أبي شيبة ، والطبراني ، والبيهقي ، كما تقدم.

وقد صح الحديث الشيخ الألباني رحمه الله ^(١).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " يملك رجل أقوى الأنف ^(٢) ."

الحديث رقم (١٩).

قال الإمام الطبراني ^(٣) رحمة الله:

حدَثَنَا يعقوبُ بْنُ إسْحَاقَ، قَالَ: نَأْ عَفَانُ، قَالَ: حَدَثَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبُو نَصْرَةُ، قَالَ: عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: يَمْلِكُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَجْلَى الْجَبَهَةِ، أَقْتَى الْأَنْفِ ^(٤)، يَمْلُأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجُورًا، يَعِيشُ هَذَا " وَبَسَطَ كَفَهُ الْيُمْنَى، وَبَسَطَ إِلَى جَنْبِهَا أَصْبَعَيْنِ، وَبَسَطَ كَفَهُ الْيُسْرَى.

قال الطبراني: لم يزرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان.

تخریج الحديث:

أخرج أبو داود ^(٥) ، عن سهل بن تمام. والبزار ^(٦) ، والحاكم ^(٧) ، من طريق، عمرو بن عاصم الكلابي، كلامهما: (سهل وعمرو) عن عمران بن داور ، به.

وأخرج الإمام أحمد ^(٨) ، من طريق، أبي الصديق الثاجي عن أبي سعيد - رضي الله عنه - به.

وأخرج الخطابي ^(٩) ، عن ابن السمّاك ، عن أبي قلابة ، عن عفان بن مسلم به.

(١) راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٤/٢٨٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٦).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٩/١٧٦/٩) / رقم ٩٤٦٠.

(٤) أقوى الأنف: القنا في الأنف: طوله ورقة أربنته مع حدب في وسطه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١١٦).

(٥) سنن أبي داود ، كتاب المهدى- تحقيق: عبد الحميد (٤/١٠٧) / رقم ٤٢٨٥.

(٦) مسند البزار (٩/٧٥) / رقم ١٨.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٦٠٠) / رقم ٨٦٦٩.

(٨) مسند الإمام أحمد (١٧/٢٠٩) / رقم ١١١٣٠.

(٩) غريب الحديث للخطابي (٢/١٩١).

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتنه^(١)، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، به.
وأخرجه أيضاً^(٢)، من طريق، عمر بن دينار، عن أبي نضرة، به.
وأخرجه أسلم الرَّازِيزُ في تاريخ واسط^(٣)، والداني^(٤)، من طريق، عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة
به. جميعهم بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو نصرة**: هو المنذر بن مالك بن قطعة، العبدى العوقي، البصري أبو نصرة، مشهور بكنيته، ثقة، روى له الجماعة سوى البخاري ، مات سنة (١٠٨هـ)^(٥).

- قتادة: هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال ولد أكمه ، روى له الحماعة ، مات سنة (١١٧هـ)^(٦).

عمران: عمران بن داور أبو العوام القطان البصري، روى له الأربع، مات سنة (١٦٥هـ)^(٧). قال الإمام أحمد عنه: "أرجو أن يكون صالحًا"^(٨). ووثقه العجلي وقال : "بصري، ثقة"^(٩)، وقال ابن حبان^(١٠). وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: "كان من أخص الناس بقتادة"^(١١)، وعنده في أسماء الضعفاء: "ضعف الحديث"^(١٢). وقال ابن عدي: "هو من يكتب حديثه"^(١٣).

وقال الإمام البخاري، قال يحيى القطان: "لم يكن به بأس، لم يكن من أهل الحديث، وكتب عنه أشياء، فرميت بها" ^(١٤).

وضعه ابن معين^(١٥)، وفي موضع آخر قال: "ليس بالقوى"^(١٦)، وفي موضع آخر قال: "ليس

^(١) الفتنه لنعيم بن حماد (١٣٦٤/١) رقم (١٠٦٢).

(٢) المصدر السابق (١٠٦٥/٣٦٤).

٣) تاريخ واسط لأسلم الواسطي (ص/١٣٥).

^(٤) السن الواردة في الفتني لأبي عمرو الداني (١٠٣٨/٥) / رقم (٥٥٣).

^(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٤٦، رقم ٦٨٩). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٠٧٩)، معرفة الثقات للعجي (٢٩٨/٢)، الثقات لابن حبان (٤٢٥)، تهذيب الكمال للمزمي (٥٠٨/٢٨).

(٤) تذكرة الالام (٢٣)، تهذيب الكمال للزمي (٤٩٨/٢٣)، معرفة الثقات للعلجي (٢١٥/٢)، الجرح والتعديل (٧/١٣٣)، تهذيب الكمال للزمي (٤٩٨/٢٣).
 (٥) تقويم التهذيب لابن حجر (ص/٤٥٣-٥٥١)، رقم (٥٥١٨)، وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٢٢٨)، التاريخ الكبير للبخاري

٢٠١٣/٦/٣٠ : هشیب الحمد سری (۱۱۷/۱۱)

٩) (٢) (١٨٩) - فحة التقليد - (٢) (١٨٩)

(٢) الثالثة لازم جلـان (٧/٣٤)

¹¹ تاریخ اسلام (القلمون) لازم شاهن، (۱۸۵/۱۷)

^{١٢}) تابع أسماء الخلفاء والكتابين لابن شاهين (ج ٢ / ٤٩)

(١) الكامل في الفتح، لازم عذر (٤٦)

^(٤) كتاب الضيفاء والذخاء (ص ٥١)

^(١٥) معرفة الرجال عن بحث بن معن = رواية ابن ماجة = (٦٩/١).

(٦) تاريخ ابن معن وافية الودع = (٤/١٨٥).

بشيء^(١)، وفي موضع آخر قال: "كان يرى رأى الخوارج، ولم يكن داعية"^(٢). وضعفه أيضاً النسائي^(٣)، وأبو داود^(٤). وقال ابن حجر: "صدوق بهم، ورمي برأى الخوارج"^(٥). قال الباحث : الراجح أنه صدوق بهم، ورمي ببدعة الخوارج .

- عفان^(٦): عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني، كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. وقال العلائي^(٧) "متفق على الاحتجاج به" ، وقال عن تغييره: "هذا تغير المرض ولم يتكلم فيه أحد فهو من القسم الأول". روى له الجماعة، مات سنة ٢١٩هـ^(٨).

- يعقوب بن إسحاق: هو يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن الضبي المعروف بالبيهسي^(٩). قال الدارقطني: "ضعيف"^(١٠). وقال ابن المنادي^(١١): كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاشرة وتوفيق متواتر. فرمينا كل ما كتبنا عنه، نحن وعده من أهل الحديث^(١٢). وذكره الذهبي في كتابه الضعفاء واكتفي بقوله: "ضعف الدارقطني"^(١٣).

قال الباحث: وهو ضعيف لم أجده له توثيقاً من أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وبهذا الإسناد ضعيف لضعف يعقوب بن اسحاق، لكن الطرق الأخرى تجبر هذا الضعف، منها:

طريق الحكم وهي حسنة، وفيها عمرو بن عاصم الكلابي صدوق.

(١) المصدر السابق (٤/١٥٧).

(٢) المصدر السابق (٤/١٤).

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٨٥).

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود (١/٤١٨).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٩/٤٢٩ رقم ٥١٥).

(٦) المختلطين للعلائي (ص/٨٥).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٣/٤٦٢٥ رقم ٣٣٨)، وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٣٣٨)، معرفة الثقات للعجمي (١/٢٠٣)، الثقات لابن حبان (٨/٥٢٢)، تهذيب الكمال للمزمي (٢٠/١٦٠).

(٨) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٦/٤٢٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٢١/٣٣٦).

(٩) سؤالات الحكم النيسابوري للدارقطني (ص/١٦٠).

(١٠) هو المحدث الحافظ المقري أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي، مات سنة ٣٣٦هـ. انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥/١١٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٤٦).

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦/٤٢٤).

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٧٥٧). وانظر: ميزان الاعتراض (٤/٤٩).

وطريق أبي داود فيها سهل بن تمام وهو صدوق يخطئ.
وطريق الإمام أحمد جميع رواته ثقات، إلا مطر بن طهمان، صدوق كثير الخطأ. وطريق الخطابي فيه رجل صدوق يخطئ وهو أبو فلابة.

فبمجموع هذه الطرق يرتفع الحديث للحسن لغيره . وقد حسن اسناده الشيخ الالباني^(١) رحمه الله.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى أَقْنَاءَ مُعْلَقَةً، قِنْوَهَا حَشَفٌ" الْقِنْوَهُ: الْعِدْقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ^(٢).

حديث رقم (٢٠).

قال الإمام أحمد^(٣) رحمة الله:

حدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ الْخَنْفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ ، قَالَ: عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرْءَةَ الْحَاضِرِمِيِّ ، قَالَ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَسْجُعِيِّ ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ الْعَصَا وَفِي الْمَسْجِدِ أَقْنَاءَ مُعْلَقَةً، فِيهَا قِنْوَهُ فِيهِ حَشَفٌ^(٤)، فَعَمَرَ الْقِنْوَهُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِهِ قَالَ: "لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لِيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: "أَمَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، لَنَدَعْنَاهَا أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوْافِي" قَالَ: فَقُتِلَتْ: اللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ: "يَعْنِي الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ" قَالَ: وَكُنَّا نَتُوْلُ: إِنَّ هَذَا لِلَّذِي تُسَمِّيُ الْعَجَمُ، هِيَ الْكَرَاكِيُّ^(٥).

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٦)، والنسائي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، وأحمد^(٩)، وابن خزيمة^(١٠)، وأبو بكر الرياني^(١١)،

(١) صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني (١١٤٠/٢) / رقم (٦٧٣٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٦/٤).

(٣) مسنون الإمام أحمد (٣٩٨/٣٩) / رقم (٢٣٩٧٦).

(٤) الحشف: اليائس الفاسد من الثمر. وقيل الضيف الذي لا تؤى له كالشيش. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩١/١).

(٥) الكركي: هو طائر كبير أغبر اللون طول العنق والرجلين أبتر الذنب قليل اللحم يأوي إلى الماء أحيانا. المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وغيره (٧٨٤/٢).

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة - باب ما لا يجوز من الشمرة في الصدقة - تحقيق: عبد الحميد (١١١/٢) / رقم (١٦٠٨).

(٧) سنن النسائي ، كتاب الزكاة - في قوله عز وجل {وَلَا تَمِمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تَنْفِعُونَ} [البقرة: ٢٦٧] تحقيق: أبو غدة (٤٣/٥) / رقم (٢٤٩٣).

(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة - باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله- تحقيق: عبد الباقى (٥٨٣/١) / رقم (١٨٢١).

(٩) مسنون الإمام أحمد (٣٩٨/٣٩) / رقم (٢٣٩٧٦).

(١٠) صحيح ابن خزيمة (٤/١٠٩) / رقم (٢٤٦٧).

(١١) مسنون الروياني (٣٨٨/١) / رقم (٥٩٠).

من طريق، يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه ابن زنجويه حميد بن مخلد^(١)، والبزار^(٢)، وابن حبان^(٣)، والطبراني^(٤)، والحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق، أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الطحاوي^(٧)، من طريق، عبد الله بن عمران، ثلاثتهم: عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مُرّة، عن عوف بن مالك الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الإسناد:

- **عوف بن مالك الأشعري**: هو الصحابي الجليل - رضي الله عنه - عوف بن مالك بن أبي عوف الأشعري، يكنى أبا عبد الرحمن، ويقال أبو حماد، ويقال أبو عمر.^(٨).

- **كثير بن مُرّة الحضرمي**: كثير بن مرة الحضرمي^(٩)، أبو شجرة الحِمْصِي، ويقال أبو القاسم، أدرك سبعين من أهل بدر، وحدث عن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وعمرو بن عبسة، وأبي الدرداء، وعوف بن مالك الأشعري، وعبد الله بن عمر، وغيرهم، ثقة، روى له أصحاب السنن، من الثانية.^(١٠).

- **صالح بن أبي عريب**: صالح بن أبي عريب واسمه قليب بن حرمل بن كلوب الحضرمي الشامي، ويقال: المصري، روى له أبو داود، والنمسائي ، وابن ماجه ، من السادسة^(١١). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، ووثقه الذهبي^(١٣). وقال ابن حجر: "مقبول"^(١٤).

وقال ابن القطان الفاسي: " لا تُعرف حاله، ولا يُعرف روى عنه غير عبد الحميد وروى له أبو داود حديثا آخر من روایة عبد الحميد عنه، وهو حديث عوف بن مالك: إن صاحب هذه الصدقة

(١) الأموال لابن زنجويه (٣/١٠٥٠ رقم ١٩٤٢).

(٢) مسند البزار (٧/١٩٠ رقم ٢٧٥٩).

(٣) صحيح ابن حبان (١٥/١٧٧٤ رقم ٦٧٧٤).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٨/٥٥ رقم ٩٩).

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٢/٣١٣ رقم ٣١٢٦).

(٦) السنن الکبیر للبيهقي (٤/٢٢٩ رقم ٧٥٢٧).

(٧) شرح معانی الآثار للطحاوي (٤/٢٠١ رقم ٦٣٦٤).

(٨) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/٢٢٣)، الاستيعاب لابن عبد البر (٣/١٢٢٦)، أسد الغابة لابن الأثير (٤/٣٠٠).

(٩) **الحضرمي**: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني (٤/١٨٠).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٠ رقم ٥٦٣١). وانظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٠/٥٣)، تهذيب الكمال للمزني

(١١) (٢٤/١٥٨).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٧٣ رقم ٢٨٨٠).

(١٣) الثقات لابن حبان (٦/٤٥٧).

(١٤) الكاشف للذهبي (١/٤٩٧).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٧٣ رقم ٢٨٨٠).

يأكل الحشف يوم القيمة^(١). وتعقب الذهبي قول ابن القطان بقوله: "بلى، روى عنه حبيبة ابن شريح، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم، له أحاديث"^(٢).

وكلام ابن القطان هذا فيه نظر! فقد روى له خمسة من الرواية هم: الحسن بن ثوبان، وحبيبة ابن شريح، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الحميد بن جعفر الأنباري، والليث بن سعد.

قال الباحث: صالح بن أبي عريب، ثقة ، للإعتبارات الآتية:

أولاً: توثيق ابن حبان، والذهبى له؛ ومعروف أن الذهبى من أهل الاستقراء.

ثانياً: أن صالح، كان مشهوراً ولم يكن مجهولاً، كما نقل ذلك ابن مندة عن ابن يونس - صاحب تاريخ مصر - فقد قال ابن مندة: "سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: صالح بن أبي عريب مصرى مشهور، روى عنه الليث بن سعد، وحبيبة، وابن لهيعة"^(٣).

ثالثاً: روى له جماعة، خاصة، رجلان معروفان بالإمامية والثقة وهما: الليث بن سعد، وحبيبة ابن شريح؛ وعلى مذهب بعض العلماء تنتهي الجهة بذلك، قال الدارقطني: "أهل العلم بالحديث لا يحتاجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف ، وإنما يثبت العلم عندهم بالخبر إذا كان راويه عدلاً مشهوراً ، أو رجلاً قد ارتفع اسم الجهة عنه ، وارتفاع اسم الجهة عنه؛ أن يروي عنه رجلان فصاعداً"^(٤). ونقل عنه السخاوي قوله: "من روى عنه ثقان فقد ارتفعت جهاته، وثبتت عدالته"^(٥). واليه ذهب ابن القيم^(٦).

وذهب ابن خزيمة إلى أن جهة العين ترتفع برواية واحد مشهور^(٧). وهذه الأقوال وإن خولفت أحياناً، لكن لها وجاهتها ويعمل بها في بعض الحالات، وصالح بن أبي عريب منها.

- **عبد الحميد بن جعفر:** هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنباري، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، المدني، مات سنة (١٥٣هـ)^(٨). وثقة ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"^(٩)، وابن معين وزاد "وكان يرمى بالقدر"^(١٠). وعنده ليس به بأس^(١١).

(١) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢٠٦/٤).

(٢) ميزان الإعتدال للذهبى (٢٩٨/٢).

(٣) انظر: كتاب الإيمان لابن مندة (٢٤٨/١). وكتاب التوحيد له (٤٥/٢).

(٤) سنن الدارقطني (٢٢٦/٤).

(٥) فتح المغثث للسخاوي (٥٤/٢).

(٦) زاد المعاد لابن القيم (٣٥/٥).

(٧) فتح المغثث للسخاوي (٤٨/٢).

(٨) تهذيب الكمال للزمي (٤١٦/١٦).

(٩) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٥٢/٧).

(١٠) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٦٥/٣)، و معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (٩٧/١).

(١١) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - طبعة إحياء التراث الإسلامي (١٦٥/٣) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص/٣٠٨).

وبالغ في ثوثيقه الإمام أحمد فقال: "ثقة ثقة"^(١)، وقال أبو داود: "سمعت أحمد ذكر عبد الحميد بن جعفر فقال: ليس به بأس قد احتمله الناس"^(٢).

وقال علي بن المديني "قال كان يقول بالقدر وكان عندنا ثقة، وكان سفيان الثوري يضعفه"^(٣). ووثقه يعقوب بن سفيان وزاد: "إِنْ تَكُلُّ فِيهِ سَفِيَّانَ، فَهُوَ ثَقَةٌ حَسْنَ الْحَدِيثِ"^(٤)، وقال الساجي: "ثقة صدوق"^(٥). وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وكذلك ابن شاهين، وزاد "يرمى بالقدر، ليس به بأس"^(٧). وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو من يكتب حديثه"^(٨).

وقال الذهبي: "ثقة غمزه الثوري للقدر"^(٩)، وعنده: "صدوق"^(١٠).

وقال أبو حاتم: "محله الصدق"^(١١)، وفي موضع آخر قال: "لا يحتاج به"^(١٢).

وعن يحيى بن معين قال: "كان يحيى بن سعيد القطان يُضعف عبد الحميد بن جعفر"، فقيل ليحيى، قد روى عنه يحيى بن سعيد قال: "روى عنه ويضعفه قال يحيى وقد كان يحيى بن سعيد يروي عن قوم وما كانوا يساوون عنده شيئاً"^(١٣). وقال النسائي "ليس بالقوى"^(١٤).

وقال ابن حجر "صدق رمي بالقدر وربما وهم"^(١٥).

قال الباحث: هو ثقة، فأكثر العلماء على ثوثيقه، وإنما طعن فيه من أجل بدعته، فعن يحيى ابن معين قال: "كان سفيان يُضعف عبد الحميد بن جعفر، يعني من أجل القدر"^(١٦).

وقال يحيى بن سعيد القطان: "كان سفيان الثوري يحمل على عبد الحميد بن جعفر، ولا أدرى ما كان شأنه وشأنه"^(١٧).

(١) العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - (١٥٣/٣).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢٢٠).

(٣) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/١٠٠).

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوسي (٤٥٨/٢).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١٢/٦).

(٦) الثقات لابن حبان (١٢٢/٧).

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٥٩).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/٧).

(٩) الكاشف للذهبي (٤١/٦).

(١٠) انظر: المغني في الضعفاء للذهبي (٣٦٨/١). وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق له (ص/١١٦).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/٦).

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٣٩/٢).

(١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٥٧/٤).

(١٤) الضعفاء والمتردكون للنسائي (ص/٧٢).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٤/٣٧٥٦ رقم ٣).

(١٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٣/٣).

(١٧) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٥٢/٧).

- **أبو بكر الحنفي**: هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي ثقة، روى له الجماعة ، مات سنة (٢٠٤هـ)^(١).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد، وقد حسنـه الشـيخ الألبـاني^(٢)، والشـيخ شـعيب الأرنـووط^(٣)، من أـجل صالح ابن أبي عـربـيـب ، وقد ذـكرـنا الـراجـحـ أنه ثـقةـ؛ وـقد وـتـقـهـ الـذـهـبـيـ - رـحـمـهـ اللهـ -.

* * * * *

^(١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٠ / رقم ٤١٤٧). وانظر : الطبقات الكبير لابن سعد (٣٠٠/٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٢/٦)، الثقات لابن حبان (٤٢٠/٨) ، تهذيب الكمال (٢٤٣/١٨).

^(٢) سنن النسائي تحقيق الالباني، جمع وترتیب/مشهور حسن سلمان (ص/٣٨٨ / رقم ٢٤٩٣).

^(٣) مسند الإمام أحمد (٣٩٨/٣٩) (رقم ٢٣٩٧٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "إذا أحب الله عبداً افتناه فلم يترك له مالاً ولا ولداً" أي اتخاذ واصطفاه. يُقال: فَنَاه يقْتُلُوه، وافتناه إذا اتَّخَذَه لِنَفْسِه دُونَ الْبَيْع^(١).

حديث رقم (٢١).

قال الإمام أبو بكر بن أبي عاصم^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ، قَالَ: نَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٌّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: عَنْ أَبِي عِنْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدِهِ خَيْرًا ابْتَلَاهُ، فَإِذَا ابْتَلَاهُ افْتَنَاهُ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا افْتَنَاهُ؟ قَالَ: "لَا يَتْرُكُ لَهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا".

تخریج الحديث:

أخرجه الدُّولَابِيُّ^(٣)، بمثله^(٤)، ويُسند ابن أبي عاصم.

وله شاهد بمثله عند أبي ثعيم في الحلية^(٥)، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو عِنْبَة: هو أبو عِنْبَةُ الْخُولَانِيُّ، قيل اسمه عبد الله بن عِنْبَة، وقيل عماره، ممن أسلم على عهد النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقيل إنه سمع من النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وصَلَّى القبلتين، وشهد البرموك، ونزل حمص، ومات في خلافة عبد الملك على الصحيح^(٦).

- محمد بن زِيَاد: هو محمد بن زياد الْأَلَهَانِيُّ، أبو سفيان. وألهان هو أخو همدان. الْحِمْصِيُّ، ثقة ، روى له الجماعة سوى مسلم ، من الرابعة^(٧).

- الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ: هو يَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ الْحَضْرَمِيُّ أبو عَدِيٍّ الْحَمْصِيُّ من الثامنة^(٨).

قال أبو حاتم: "شيخ صدوق"^(٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والآثار لابن الأثير (٤/١١٧).

(٢) الأحاديث المثنوي لابن أبي عاصم (٤/٤٥٤ / رقم ٤٩٩).

(٣) الدُّولَابِيُّ: هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الدُّولَابِيُّ ، الْوَرَاق. يكتنِي أبا بشر. وكان من أهل صنعة الحديث، توفي وهو قاصد إلى الحج بين مكة والمدينة سنة (٤٣١هـ). أظر: تاريخ ابن يونس المصري (٢/٨٨)، سير أعلام النبلاء (١١/٩١).

(٤) الكني والأسماء للدولابي (١/١٣٦ / رقم ٢٧٦).

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم (١/٢٥).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٩/٦١)، معرفة الصحابة لأبي ثعيم (٣/٤١٧)، الاستيعاب لابن عبد البر (٤/٢٢٧).

(٧) تغريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٧٩ / رقم ٥٨٨٩).

(٨) المصدر السابق (ص/٦١٠ / رقم ٧٨٥٣). وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/٤٠٥).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣١١).

وقال ابن عدى: "أرجو أنه لا يأس به" ^(١).

وقال البخاري: "في حديثه نظر" ^(٢)، وضعفه أحمد ^(٣)، وذكر عنه أنه نسبه للوضع ^(٤).

ضعفه الدرقطي^(٥)، وذكره العقلي في الضعفاء^(٦).

وقال ابن حبان : " كان من يُخطئ لم يفحش خطأ حتى خرج به عن حد العدالة إلى الجرح ولا اقتصر منه على ما لم ينفك منه البشر فيكون محتاجاً به فهو عندى يترك الاحتجاج بما افرد من الأخبار وإن اعتبر بما وافق الثقات معتبراً لم أر بذلك بأساً " ^(٧) .

وقال الحاكم: "ليس بالقوى عدّهم"^(٨): ولبنه ابن حجر ^(٩):

قال الباحث: يمان بن عدي ، ضعيف الحديث.

- يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو سُلَيْمَانَ: يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْقُرْشِيِّيِّ الْحَمْصِيِّ مِنَ الْعَاشِرَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَّخَمْسِينَ^(١٠).

قال الإمام أحمد: "نعم الشيخ هو" ^(١١).

وقال أبو حاتم: "كان رحلاً صالحًا [ثقةٌ^(١٢)] صدوقاً" ^(١٣).

^{١٥} ووثقه محمد بن عوف، ^{١٦} والنسائي، ^{١٧} وقال في موضع آخر : " لايأس به ".

ووثقه مسلمة بن قاسم^(١٧)، وابن حبان^(١٨)، والذهبي^(١٩):

وقال ابن عدي: "لا يأس به، لم أر من يطعن في سجدة غير ابن أبي معشر، سمعته يقول: كان

() . الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣١/٨)

التاريخ الكبير للبخاري (٤٢٥/٨) (٢)

^(٣) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (٢١٨/٣)، وميزان الاعتدال للذهبي (٤٦٠/٤). وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٦/١١).

^٤ الم الموضوعات لابن الجوزي (٢٠١/٣).

الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٣٧/٣) °

الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٦٤/٤).

المجروحين لابن حبان (٣/٤٤). (٧)

(٤٠٦/١١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٦/١١).

(٩) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٦١٠ / رقم ٧٨٥٣).

(١) المصدر السابق (ص/٥٩٤/رقم ٧٦٠٤).

(١٧٤) حاتم أبي لابن التعديل والجرح (٩/١٧٤).

(١) لفظ ثقة ليست موجودة في كتاب الجرح والتعديل، لكنها وردة في تاريخ دمشق (٣٢٦/٦٤).

(١) حاتم (ابن لابن التعديل والجرح).

^(٤) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢٦/٦٤). وتهذيب الكمال (٤٦٠/٣١).

^{١٧}) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦١/٣١).

١٧ تسمية مشايخ النساي (٦٩/١)

^{١٨}) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٤٤/١١).

() النفات لابن حبان (٢٦٥/٩).

يحيى لا يسوى نواةً في الحديث، وكان يتلقن كل شيء، وكان يعرف بالصدق ^(١).
وقال ابن حجر: "صどق عابد" ^(٢).

قال الباحث: يحيى بن عثمان، ثقة.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. لضعف اليَمَانُ بن عَدِيٍّ، وقد تفرد به ولم يتابع.
وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في الموضوعات ^(٣).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "فَاقْتُوْهُمْ" أَيْ عَلْمُهُمْ وَاجْعَلُوهُمْ فُنْيَةً مِنَ الْعِلْمِ، يَسْتَغْنُونَ بِهِ إِذَا احْتَاجُوا إِلَيْهِ ^(٤).

حديث رقم (٢٢).

قال الإمام ابن ماجه ^(٥) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ رَاشِدِ الْمِصْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ: عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "سَيَأْتِيْكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَباً مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاقْتُوْهُمْ" فَلَمْ لِلْحَكَمِ، مَا اقْتُوْهُمْ، قَالَ: عَلْمُهُمْ.

تخریج الحديث:

أخرجه ابن ماجه ^(٦)، من طريق، سفيان الثوري. وأخرجه الترمذى ^(٧)، من طريق، نوح بن قيس.
وأخرجه الطيالسى ^(٨)، عن محمد بن مهزم. وأخرجه معمر بن راشد ^(٩)، ومن طريقه، البيهقي في الدلائل ^(١٠). وأخرجه البيهقي في موضع آخر ^(١١)، من طريق، محمد بن ذکوان.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٥١/٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٩٤ / رقم ٧٦٠٤).

(٣) الموضوعات لابن الجوزي (٢٠١/٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٧/٤).

(٥) سنن ابن ماجه ، المقدمة - باب الوصاة بطلبة العلم - (٩٠/١) رقم (٢٤٧).

(٦) سنن ابن ماجه ، المقدمة - باب الوصاة بطلبة العلم - تحقيق: عبد الباقى (٩١/١) رقم (٢٤٩).

(٧) سنن الترمذى ، أبواب العلم - باب ما جاء في الاستئصانة بمن يطلب العلم- ط: شاكر (٣٠/٥) رقم (٢٦٥١).

(٨) مسند أبي داود الطيالسى (٦٤٤/٣) رقم (٢٣٠٥).

(٩) الجامع لمعمر بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (٢٥٢/١١) رقم (٢٠٤٦٦).

(١٠) دلائل النبوة للبيهقي (٥٤٠/٦).

(١١) شعب الإيمان للبيهقي (٢٤٩/٣) رقم (١٦١٠).

وأخرجه الطبراني^(١)، من طريق، بُرْد بن سَنَان. جمیعهم: عن أبي هارون العبدی، عن أبي سعید الدخري - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلی الله علیه وسلم -. وأخرجه الحاکم^(٢)، والرامھرمزی^(٣)، من طريق، أبی نَصْرَةَ مُنْذَرَ بْنَ مَالِكَ. وأخرجه الخطیب^(٤)، من طريق شَهْرَ ابْنِ حَوْشَبٍ؛ كلاهما: عن أبي سعید الدخري - رضي الله عنه-. جمیعهم بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو هارون العبدی**: هو عمارة بن جوین، أبو هارون العبدی مشهور بكنیته، متروک ، روی له البخاری فی کتاب "أفعال العباد" ، والترمذی، وابن ماجه، من الرابعة مات سنة (١٣٤ھ)^(٥).

- **الحاکم بن عبده**: الحکم بن عبدة الرعنی^(٦)، أو الشیبانی، يكنی أبا عبدة، بصری نزل مصر، روی له ابن ماجه حدیثاً واحداً [وهو الذي بين أيدينا] ، من السابعة^(٧).

قال أبو فتح محمد بن الحسین الأزدی: "ضعیف"^(٨). وقال ابن حجر: "مستور"^(٩).
قال الباحث: الحکم بن عبدة ، ضعیف.

- **محمد بن الحارث**: هو محمد بن الحارث بن راشد بن طارق القرشی الأموی، أبُو عبد اللہ المصیری المؤذن بالمسجد الجامع بمصر، يقال له صدرة، وهو مولی عمر بن عبد العزیز. مات سنة (٢٤١ھ)^(١٠). ذکره ابن حبان فی الثقات، وزاد "یغرب"^(١١). وقال الذہبی: "وثق"^(١٢).
وقال ابن حجر: "صدق یغرب"^(١٣).

قال الباحث: محمد بن الحارث ، صدق یغرب كما قال ابن حجر.

الحاکم على الحديث:

حديث إسناده ضعیف. مداره على أبي هارون العبدی، وهو متروک الحديث كما أسلفنا، وشهر بن حوشب ، كما عند الخطیب ، و في طریقه لیث بن أبي سلیم ، وهو كما قال الحافظ ابن حجر:

(١) مسند الشاميين للطبراني (١/٢٢٦ رقم ٤٠٥).

(٢) المستدرک على الصحيحین للحاکم (١/١٦٤ رقم ٢٩٨).

(٣) المحدث الفاصل بين الراوی والواعی للرامھرمزی (ص/١٧٥).

(٤) الجامع لأخلاق الراوی وآداب السامع للخطیب البغدادی (٢٠٢/١).

(٥) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٤٠٨ رقم ٤٨٤).

(٦) الرعنی: هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقیال، وهو قبیل من اليمن. الأنساب للسعانی (١٤٣/٦).

(٧) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٧٥ رقم ١٤٥٢). وانظر: تاریخ ابن یونس المصری (٢/٦٤)، تهذیب الکمال للمزی (٧/١١٢).

(٨) الضعفاء والمتروکون لابن الجوزی (١/٢٢٨ رقم ٤٣٢).

(٩) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٧٥ رقم ١٤٥٢).

(١٠) المصدر السابق (ص/٤٧٢ رقم ٥٧٩٦).

(١١) الثقات لابن حبان (٩/٨٦).

(١٢) الكاشف للذهبی (٢/١٦٣).

(١٣) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٤٧٢ رقم ٥٧٩٦).

" صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك "(١). ولكن هذا الحديث صح اسناده من طريق أخرى كما عند الحاكم، والرامهرمي، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به. فرجاله ثقات، وقد قال الحاكم بعد أن ساق هذه الطريق: " هذا حديث صحيح ثابت "(٢). وقد حسن إسناده الشيخ الألباني (٣).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:
وَفِيهِ "فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقُنْيُ الْعُشُورُ" الْفُنْيُ: جَمْعُ قَنَّاهُ، وَهِيَ الْأَبَارُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مَتَّابِعَةً لِيُسْتَخْرَجَ مَاؤُهَا وَيُسْبِحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ(٤).

حديث رقم (٢٣).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:
وَفِي حَدِيثِ وَابِصَةٍ "وَالْإِثْمُ مَا حَكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْتُوكَ" أَيْ أَرْضَوْكَ (٥).

حديث رقم (٢٤).

لم أعثر على الحديث باللفظ نفسه، والذي وجده كما عند الإمام أحمد (٦) رحمة الله، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: عَنْ الزُّبِيرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَ: عَنْ أَيُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرِزٍ، قَالَ: عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ لَا أَذْعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدُهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَنْخَطُ الْأَرْضَ - وَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْكَ يَا وَابِصَةَ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعْوَنِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ لِي: "أَدْنُ يَا وَابِصَةُ، أَدْنُ يَا وَابِصَةُ، دَعْوَنِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ لِي: "أَدْنُ يَا وَابِصَةُ، أَدْنُ يَا وَابِصَةُ" ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: " يَا وَابِصَةُ أَخْبِرْكَ مَا جِئْتَ شَسَالِنِي عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُنِي؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: " جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ " قُلْتُ:

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٤ / رقم ٥٦٨٥).

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١٦٤/١).

(٨) صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني (٦٨١/١).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٧).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) مسند الإمام أحمد (٢٩٥/٥٢٧) رقم (١٨٠٠١).

نَعَمْ، فَجَمِعَ أَصَابِعُهُ الْثَلَاثَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: " يَا وَابِصَةً اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبُرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ ".

تخریج الحديث:

أخرجه أحمد^(١) أيضاً بمثله، ومن طريقه، ابن عساكر^(٢)، عن عفان بن مسلم. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٣)، عن يزيد بن هارون، ومن طريقه: أبو نعيم في الحلية^(٤)، والبيهقي^(٥). وأخرج أبو يعلى^(٦) بنحوه، عن علي بن حمزة المَعْوَليُّ. وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني^(٧) بنحوه، من طريق هدبة بن خالد. وأخرج الطحاوي^(٨)، من طريق، حجاج بن محمد . خمستهم: عن حماد بن سلمة، عن الزبير ، عن أيوب بن عبد الله ، عن وابصة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. وأخرج الطبراني^(٩) مختصراً ، من طريق أبي عبد الله محمد الأسدي، أنه سمع وابصة بن معبد...الحديث.

دراسة رجال الإسناد:

- **وابصة الأسدي**: هو وابصة بن عبد بن عتبة بن الحارث بن مالك، الأسدي، يكنى أبا سالم. له صحبة - رضي الله عنه - سكن الكوفة، ثم تحول إلى الرقة^(١٠) فأقام بها إلى أن مات بها^(١١). - **أيوب بن عبد الله بن مكرز**: هو أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأخييف، القرشي العامري الشامي، من الثالثة^(١٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣).

(١) مسند الإمام أحمد (٥٣٢/٢٩) / رقم (١٨٠٠٦).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (١١٠/١٠).

(٣) مسند ابن أبي شيبة (٢٥٩/٢) / رقم (٧٥٣).

(٤) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٤/٢).

(٥) دلائل النبوة للبيهقي (٢٩٢/٦).

(٦) مسند أبي يعلى الوصلي (١٦٢/٣) / رقم (١٥٨٧).

(٧) كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني (ص/٢٢٩) / رقم (٢٣٧).

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٣٨٦/٥) / رقم (٢١٣٩).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (١٤٧/٢٢) / رقم (٤٠٢).

(١٠) الرقة: هي مدينة مشهورة على الفرات، تقع شمال وسط سوريا على الضفة الشمالية لنهر الفرات، تبعد " ٢٠٠ كم " عن مدينة حلب. معجم البلدان لياقوت الحموي (٥٣/٣). وانظر: موقع وبكلبها على الشبكة العنبوتية.

(١١) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٢٤/٥)، وأسد الغابة لابن الأثير (٣٩٨/٥)، والإصابة لابن حجر (٤٦١/٦).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١١٨) / رقم (٦١٧). وانظر: تهذيب الكمال للمزري (٤٧٩/٣).

(١٣) الثقات لابن حبان (٢٦/٤).

وقال ابن المَدِيني^(١)، والمُزِي^(٢)، والذَّهْبِي^(٣): "مجهول".
وذكر الهيثمي عن ابن عَدَى قوله: "لا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِه"^(٤).
وقال ابن حَرَّة عنـه: "مستور"^(٥).

قال الباحث: أَيُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُزٍ مجهول الحال.

- **أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ:** سَمَاهُ مُسْلِم^(٦)، وَالْدُّولَابِي^(٧)، وَتَبَعَهُمْ أَبُو حَرَّة^(٨): بْنُ الزَّبِيرِ بْنِ جُوَانَشِيرِ
أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ؛ بَصْرِي.

انفرد بتوثيقه ابن حبان فذكره في الثقات^(٩). وقال البخاري^(١٠) "أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ" روى عنه حماد بن سلمة مراسيل^(١١). وقال الدارقطني^(١٢): "يُحَدَّثُ عَنْ أَيُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُزٍ بِالْمُنْكَرَاتِ"^(١٣).
وضعفه الدولابي^(١٤). وقال الذَّهْبِي^(١٥) "لا يُعْرَفُ".

قال الباحث: الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ، ضعيف.

- **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:** حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ أَبُو سَلَمَةَ، ثَقَهُ عَابِدٌ، أَثَبَتَ النَّاسُ فِي
ثَابَتَ، وَتَغَيَّرَ حَفْظُهُ بِآخِرَةِ، رَوَى لِهِ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيقًا، وَأَخْرَجَ لِهِ الْبَاقُونُ، مَاتَ سَنَةً (١٦٧هـ)^(١٦).
قال البَيْهَقِيُّ: "هُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبَرْ سَاءَ حَفْظُهُ، فَلَذَا تَرَكَ الْبَخَارِيُّ، وَأَمَّا مُسْلِمُ،
فَاجْتَهَدَ وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ ثَابَتٍ مَا سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ تَغَيِّرِهِ، وَمَا سَوَى حَدِيثِهِ عَنْ ثَابَتٍ لَا يَبْلُغُ
إِثْنَيْ عَشَرَ حَدِيثًا أَخْرَجَهَا فِي الشَّوَاهِدِ"^(١٧).

قال الباحث: تَغَيَّرَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَابَتُ عَلَيْهِ، لَكِنَّ حَمَادًا تَمَيَّزَ فِي كَثِيرٍ مِنْ روَايَاتِهِ خَاصَّةً
أَحَادِيثِهِ عَنْ ثَابَتِ الْبُنَانِيِّ، وَعَلَيِّ بْنِ زِيدٍ، وَهُمَا مِنْ شُيوخِهِ، كَذَلِكَ حَدِيثُ عَفَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْهُ.

(١) تهذيب الكمال للزمي (٤٨٢/٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي (٩٧/١).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١٧٥/١).

(٥) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/١١٨ / رقم ٦١٧).

(٦) الكنى والأسماء لمسلم (٦٥٦/١).

(٧) الكنى والأسماء للدولابي (٨٧١/٢).

(٨) تعجب المنفعة لابن حجر (٥٤٤/١).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٣٣/٦).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٤١٣/٣).

(١١) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي (٢٣٤/٣).

(١٢) الكنى والأسماء للدولابي (٨٧١/٢).

(١٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٤٨/٤).

(١٤) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/١٧٨ / رقم ١٤٩٩). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٨٢/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٠/٣)، الثقات لابن حبان (٢١٦/٦)،

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٤/٣).

قال الإمام أحمد: "حمَّاد بن سَلْمَةَ أثَبَتِ النَّاسَ فِي ثَابِتِ الْبُنَانِيّ" ^(١).

وقال أبو حاتم: "وَحَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ أثَبَتِ النَّاسَ فِي ثَابِتِ وَعَلَيِّ بْنِ زِيدٍ" ^(٢).

وعن عباس الدوري قال: سمعت يحيى يقول: "من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد قيل له فسليمان بن مغيرة عن ثابت قال: سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت" ^(٣).

وقال يحيى القطان: "من أراد أن يكتب حديث حمَّادَ بنَ سَلْمَةَ فعليهِ بِعْفَانَ بْنَ مُسْلِمٍ" ^(٤).
فكون حماد بن سلمة تغير بأخره فإن تغيره لا يضر بكثير من أحاديثه.

- **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**: هو يزيد بن هارون بن زادان السلمي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ^(٥).

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف جداً. وعلته:

- جهالة أيوب بن عبد الله بن مكرز، وضعف الزبير أبو عبد السلام.

- في طريق الطبراني، عن أبي عبد الله محمد الأسدي، أنه سمع وابصة-رضي الله عنه- فمحمد الأسدي هذا مجهول الحال، أيضاً، فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "محمد أبو عبد الله الأسدي لا أدرى من هو يروي عن وابصة بن معبد روى عنه معاوية بن صالح" ^(٦).

- عدم سماع الزبير أبو عبد السلام، من أيوب بن عبد الله بن مكرز؛ فقد ورد في مسنده الإمام أحمد - رحمة الله - عن حماد بن سلمة، قال: "أَخْبَرَنَا الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ، بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرَزٍ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ" ^(٧).

قال ابن رجب الحنفي ^(٨): ففي إسناد هذا الحديث أمران يوجب كلّ منهما ضعفه:

أحدهما: انقطاعه بين الزبير وأيوب؛ فإنه رواه عن قوم لم يسمعهم.

والثاني: ضعف الزبير.

وقد ضعفه أيضاً الشيخ شعيب الأرنؤوط ^(٩) في تحقيقه للمسندي.

* * * * *

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١٣١/٢).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (١٢/٤).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٢٦٥/٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٣٣/٣).

(٥) انظر حديث رقم (١٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٧٠/٥).

(٧) مسندي الإمام أحمد (٥٣٢/٢٩) / رقم (١٨٠٠٦).

(٨) جامع العلوم والحكم لابن رجب (٧٣٠/٢).

(٩) مسندي الإمام أحمد (٥٢٨/٢٩) / رقم (١٨٠٠١).

المبحث الثاني: القاف مع الواو.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا " القاب والقيب: بِمَعْنَى القدر، وعيثها واو، من قولهم: قَوْبُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: أَيْ أَثْرُوا فِيهَا بِوَطْلِهِمْ، وَجَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا عَالَمَاتٍ. يُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنِي قَابُ رُمْحٍ وَقَابُ قَوْسٍ: أَيْ مِقْدَارَهُمَا^(١).

الحديث رقم (٢٥).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا قتيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: عن حميد، قال: أن أم حارثة أتت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد هلك حارثة يوم بدر، أصاباه عرب سهم^(٣)، فقالت: يا رسول الله، قد علمت موقع حارثة من قلبي، فإن كان في الجنة لم يُنكِّ عليه، وإن سوف ترى ما أصنع؟ فقال لها: " هيلت^(٤)، أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟ إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّهُ فِي الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى " وقال: "عَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ حَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ، حَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأْتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا - يَعْنِي الْخَمَارَ - حَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) أيضاً بنحوه، من طريق، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفزارى، عن حميد الطويل ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- أم حارثة: هي الزبيعة بنت النضر بن ضمطم بن زيد بن حرام الأنصارية، أخت أنس بن النضر، وعمة أنس بن مالك خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -^(٦).

- حميد: هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري. قال ابن حجر: مشهور من الثقات

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٨).

(٢) صحيح البخاري- كتاب الرفاق- باب صفة الجنة والنار- (٨/١١٦ / ١٥٦٧ رقم).

(٣) هو الذي لا يدرى من رمى به. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني (٢٣/١٢٨).

(٤) هيلت: أي تكلته. وقد استعاره هنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من التكالب بولدها، كأنه قال: أفقدت عقلك بفقد ابنك، حتى جعلت الجنان جنة واحدة؟. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٢٤٠).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب الحور العين، وصفتها - (٤/١٧ / ٢٧٩٥ رقم).

(٦) انظر: أسد الغابة لابن الأثير (٧/٩٠)، الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر (٨/١٣٣).

المتفق على الاحتجاج بهم، إلا أنه كان يدلس حديث أنس، حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره وقد وقع تصريحة عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره ، مات سنة (٤٢١هـ)^(١).

قال الباحث: سماع حميد الطويل من أنس ثابت، وقد وقع منه أنه دلس عن أنس، وقد أوضح ذلك ابن حبان حيث قال: "يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الناس، وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً وسمعباقي من ثابت فدلس عنه"^(٢).

وقد ذكره ابن حجر في طبقاته^(٣) في المرتبة الثالثة، التي لا بد من التصريح بالسماع لقبول أحاديث أصحابها. وقد صرخ حميد بالسماع من أنس - رضي الله عنه - في رواية البخاري الأخرى وهي : **قال البخاري** " حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن حميد، قال: سمعت أنس بن مالك- رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال.... الحديث"^(٤).

وبالباقي رجاله ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "اللَّهُمَّ اجْعِلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًاً أَيْ بَقْدُرٍ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقُ مِنَ الْمَطْعَمِ"^(٥).

حديث رقم (٢٦).

قال الإمام مسلم^(٦) رحمة الله:

حَدَّثَنِي زُهْيِرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: عَنْ أَبِيهِ^(٧)، قَالَ: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْدَاءِ، قَالَ: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:
"اللَّهُمَّ اجْعِلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًاً".

تخریج الحديث:

(١) تقریب التهذیب لابن حجر(ص/١٨١ / رقم ١٥٤٤). وانظر: فتح الباری لابن حجر (٣٩٩/١).

(٢) الثقات لابن حبان (٤٨/٤).

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣٨).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير- باب الحور العين، وصفتهن- (٤/٢٧٩٥ رقم).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٩).

(٦) صحيح مسلم- كتاب الزهد والرقائق- (٤/٢٢٨١ رقم ١٠٥٥ - ١٨).

(٧) هو فضیل ابن عزوان ابن جریر الصبی أبو الفضل الكوفی ثقة ، مات سنة (٤٠٠هـ). تقریب التهذیب لابن حجر(ص/٤٨ رقم ٥٤٣).

أخرجه مسلم^(١)، بمنتهه، من طريق الأعمش، عن عمارة بن القعقاع، به.
وأخرجه البخاري^(٢)، بنحوه، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن الفضل، به.
دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن فضيل:** هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي^(٣)، مولاهم ، أو عبد الرحمن الكوفي، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥هـ^(٤).

قال ابن سعد: " كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتاج به"^(٥)، ووثقه ابن المديني^(٦)، وابن معين^(٧)، والعجلي وزاد: " كان يتшибع "^(٨)، وقال أبو حاتم: "شيخ "^(٩).
وقال أحمد: " كان يتшибع وكان حسن الحديث "^(١٠).

وقال الدارقطني: " كان ثبتاً في الحديث، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان رضي الله عنه "^(١١).
وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة شيعي "^(١٢).

وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: " كان يغلو في التشيع "^(١٣). وقال التسائي: "ليس به بأس "^(١٤).
وقال أبو زرعة: " صدوق من أهل العلم "^(١٥). وقال الجوزجاني: " زانغ عن الحق "^(١٦). وقال أبو داود: " كان شيعياً محترقاً "^(١٧).

(١) صحيح مسلم - كتاب الزهد والرقاء - (٤/٢٢٨١ رقم ١٩٦ - ١٠٥٥).

(٢) صحيح البخاري - كتاب الرقائق - باب كيف كان عيش النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - (٨/٩٦ رقم ٦٤٠).

(٣) الضبي: نسبة إلى "بني ضبة" وهم جماعة. الأنساب للسعدي (٨/٣٨١). وقال عمر كحالة: "هم بطن من طابخة، من العدنانية، وهم: بنو ضبة بن اد بن إلياس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان، متأذلهم: كانت متأذلهم في جواربني تميم إخوتهم، بالناحية الشمالية التهامية من نجد، ثم انتقلوا في الإسلام إلى العراق بجهة النعmaniّة. انظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر كحالة (٢٦١).

(٤) تهذيب الكمال للمزري (٢٦/٢٩٣).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٨/٥١٥).

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٨/٢٠٨).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/١٥٦).

(٨) معرفة الثقات للعجلي (٢/٥٠).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٥٨).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) سؤالات المسلم للدارقطني (ص/٢٨٣).

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩/٤٠٦).

(١٣) الثقات لابن حبان (٧/٤٤٢).

(١٤) تهذيب الكمال للمزري (٢٦/٢٩٧).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٥٨).

(١٦) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٨٧).

(١٧) سؤالات الأجري لأبي داود (١/١٧٤).

وقال الذهبي: "ثقة مشهور لكنه شيعي"^(١)، وعنه في موضع آخر: "صدق مشهور"^(٢). وقال ابن حجر: "صدق عارف رمي بالتشيع"^(٣).

قال الباحث: محمد بن فضيل ثقة، كان يتشيع. وبافي رجاله ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "كفى بالمرء إثماً أن يضيئَ من يقوت" أرادَ من تلزمُه نفقةَه مِنْ أهْلِهِ وعِيالِهِ وعيدهِ. ويروى "من يقيت" على اللغة الأخرى^(٤).

حديث رقم (٢٧).

قال الإمام أبو داود^(٥) رحمة الله:

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَحْبَرَنَا سُفيَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرِ الْخَيْوَانِيِّ، قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "كَفَى بِالمرءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ".

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود الطیالسي^(٦)، ومن طريقه أحمد^(٧)، والبیهقی^(٨)، عن شعبة.

وأخرجه أحمد أيضاً^(٩)، ومن طريقه، النسائي^(١٠)، عن يحيى القطان.

وأخرجه أحمد أيضاً^(١١)، ومن طريقه الطبراني^(١٢)، عن عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه الطبراني^(١٣)، من طريق، فطر بن خليفة. وأخرجه الحاكم^(١٤)، من طريق، أبي حذيفة موسى ابن

(١) انظر: المغني في الصعفاء للذهبي (٦٢٤/٢)، والكافش للذهبي (٢١١/٢).

(٢) ميزان الإعتدال للذهبي (٩/٤).

(٣) تقریب التهذیب لابن حجر (ص ٥٠٢ / رقم ٦٢٢٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٩/٤).

(٥) سنن أبي داود -كتاب الزكاة - باب في صلة الرحم- تحقيق: عبد الحميد (١٣٢/٢ رقم ١٦٩٢).

(٦) مسند أبي داود الطیالسي (٤/٣٨) رقم (٢٣٩٥).

(٧) مسند الإمام أحمد (١١/٤٣١) رقم (٦٨٤٢).

(٨) السنن الكبرى للبیهقی (٧/٧٦٩) رقم (١٥٦٩٤).

(٩) مسند الإمام أحمد (١١/٤٣٦) رقم (٦٤٩٥).

(١٠) السنن الكبرى للنسائي (٨/٢٦٨) رقم (٩١٣١).

(١١) مسند الإمام أحمد (١١/٤٢٤) رقم (٦٨٢٨).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني (٥/٢٢٦) رقم (٥١٥٥).

(١٣) المعجم الكبير للطبراني (١٣/٥٥٨) رقم (١٤٤٥٣).

(١٤) المستدرک على الصحيحين للحاکم (١٥١٥/١) رقم (٥٧٥).

مسعود. وأخرجه ابن حبان^(١)، وأبو نعيم^(٢)، من طريق، سفيان الثوري.
وأخرجه البيهقي^(٣)، من طريق، الأعمش. جمיהם: عن أبي اسحاق السبئي، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
جميعهم: بِنَفْسِ لَفْظِ أَبِي دَاوُدْ. وأخرجه مسلم^(٤)، من طريق، خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بِلَفْظِ: "كَفِي بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبَسَ، عَمَنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ".

دراسة رجال الإسناد:

- **وهب بن جابر الخيواني**: هو وهب بن جابر **الخيواني**، و**خيوان** هو: ابن نوف بن همدان، الهمданى الكوفي، روى له أبو داود، والنسائي، من الرابعة^(٥).
وثقه يحيى بن معين^(٦)، وابن حبان^(٧)، وقال العجلي: "كوفي، تابعي، ثقة"^(٨).
وقال الحاكم: "وهب بن جابر، من كبار تابعي الكوفة"^(٩). وذكره أبو حاتم ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال: "كوفي، روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه أبو إسحاق"^(١٠).
وقال عليُّ ابن المديني^(١١)، والنَّسائِيُّ^(١٢): "مجهول". وقال الذهبي: "وثق"^(١٣)، وفي موضع آخر قال: "لا يكاد يعرف"^(١٤)، وفي موضع آخر قال: "فيه جهالة"^(١٥).
وقال ابن حجر: "مقبول"^(١٦).

قال الباحث: هو ثقة، ولعله وصف بالجهالة لأنَّه لم يرو عنه غير أبي اسحاق السبئي، وقد صحَّ حديثُ الحاكم، في المستدرك ، كما سيأتي إن شاء الله، وعبارته السابقة يفهم منها عدم

(١) صحيح ابن حبان (٥١/١٠ / رقم ٤٢٤٠).

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (١٣٥/٧).

(٣) شعب الإيمان للبيهقي (١٥٨/١١ / رقم ٨٣٣٦).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الكسوف - باب فضل النفقه على العيال والمملوك - (٢٩٢/٢ / رقم ٤٠ - ٩٩٦).

(٥) تهذيب الكمال للمزني (١١٩/٣١).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص ٢٢١).

(٧) الثقات لابن حبان (٤٨٩/٥).

(٨) معرفة الثقات للعجلي (٣٤٤/٢).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٧٥/١).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣/٩).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٥/٦٣).

(١٢) تهذيب الكمال للمزني (١١٩/٣١).

(١٣) الكاشف للذهبي (٣٥٦/٢).

(١٤) ميزان الإعتدال للذهبي (٣٥٠/٤).

(١٥) المغني في الضعفاء للذهبى (٧٢٦/٢).

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٨٤ / رقم ٧٤٧١).

جهالة وهب.

ومِمَّن وصفه بالجهالة من المعاصرين الشيخ الألباني^(١) - رحمه الله - وقال: "ولم يوثقه غير ابن حبان" ، وهذا سهُّر منه - رحمه الله - فقد وثقه صراحة ثلاثة من العلماء، من بينهم ابن معين، وما أدرك ما ابن معين.

- أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد اخْتَلَطَ بأخره ، سبقت ترجمته^(٢).

- سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس، مات سنة (١٦١هـ)^(٣).

قال الباحث: عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، التي احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسه في جنب ما روى كسفيان الثوري^(٤).

- محمد بن كثير: هو محمد بن كثير العبدى ، البصري ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، روى له الجماعة، مات سنة (٢٢٣هـ)^(٥).

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح. وقد صحق الحديث الحاكم في المستدرك فقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"^(٦). وقد حسن الشیخ الألبانی^(٧).

* * * * *

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانی (١٥٩/٩).

(٢) انظر حديث رقم (١٥).

(٣) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٢٤٤ / رقم ٢٤٤٥).

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣٢).

(٥) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٤٥٠ / رقم). وانظر: الثقات لابن حبان (٩/٧٧)، تهذیب الكمال للزمی (٢٦/٣٣).

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاکم (١/٥٧٥).

(٧) صحيح سنن أبي داود للألبانی (٥/٣٧٦ / رقم ٨٤١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "فوتوا طعامكم بيارك لكم فيه" سُئل الأوزاعي عنه فقال: هو صغر الأرغفة. وقال غيره: هو مثل قوله "كيلوا طعامكم" (١) (٢).

الحديث رقم (٢٨).

قال الإمام أبو بكر البزار (٣) رحمة الله:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا حبيبة بن الوليد، قال: عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: عن ضمرة بن حبيب، قال: عن أبي الدرداء، - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "فوتوا طعامكم بيارك لكم فيه".

قال إبراهيم بن عبد الله: سمعت بعض أهل العلم يفسرون ذلك قائلين: هو تنصير الأرغفة. وهذا الحديث لا نعلم به عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، عن أبي الدرداء متصلاً وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام.

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني (٤)، من طريق ، داود بن رشيد، ومحمد بن مصطفى عن بقية بن الوليد به.

دراسة رجال الإسناد:

- ضمرة بن حبيب: هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الربيدي (٥)، أبو عتبة الحمصي، ثقة، روى له الأربعة ، مات سنة (١٣٠ هـ) (٦).

- أبو بكر بن أبي مريم: هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكر وقيل عبد السلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط ، روى له الأربعة إلا النسائي، مات سنة (١٥٦ هـ) (٧).

- بقية بن الوليد: بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز، الكلاعي الحمصي، يكنى أبا يحمد، استشهد به البخاري في "ال الصحيح" وروى له في "الأدب"، وروى له مسلم في "المتابعات" ،

(١) كلا المعنين صحيح "كيلوا الطعام" ، و"تنصير الأرغفة" ، والمعنى أن يصنع الطعام على قدر حاجة البيت فيبارك فيه لأن الزائد عن الحاجة لا يؤمن عليه الفساد مما يتسبب في ضياع المال والله أعلم.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٩/٤).

(٣) مسنون البزار (٤٣/١٠ / رقم ٤١٠٤).

(٤) مسنون الشاميين للطبراني (٣٥٣/٢ / رقم ١٤٨٣)، و (٣٤٧/٢ / رقم ١٤٧٢).

(٥) الربيدي: هذه النسبة إلى زيد وهي قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة. الأنساب للسعانى (٢٦٣/٦).

(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٨٠ / رقم ٢٩٨٦).

(٧) المصدر السابق (ص/٦٢٣ / رقم ٧٩٧٤).

واحتج به الباقيون، مات سنة (١٩٧ هـ)^(١).

قال ابن سعد: "كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات"^(٢).

وقال ابن المبارك: بقية بن الوليد صدوق اللهجة، كان يأخذ عن أقبل وأدبر^(٣)، وعنده قال: "نعم الرجل بقية، لولا أنه كان يُكَنِي الأسامي، ويُسْمِي الكنى، كان دهراً يحدثنا عن أبي سعيد الْوَحَاطِي فنظرنا فإذا هو عبد القدوس"^(٤).

ووثقه ابن معين^(٥)، وقال مرة "إذا حدث عن ثقة فليس به بأس"^(٦)، عنه قال: "كان شعبة مُبجلاً لبقية بن الوليد حيث قدم عليه"^(٧).

وعن محمد بن أبي السري، قال: سمعت بقية يقول: قال لي شعبة يا أبي يُحْمِد ما أحسن حديثك ولكن ليس له أركان، قال: قلت حديثكم أنتم ليس له أركان تجيئني بغالبقطان وحميد الأعرج، وأبو التياح ونجيئكم بمحمد بن زياد الألهاني وأبي بكر بن أبي مريم الغساني وصفوان بن عمرو السكسي^(٨). وقال سفيان بن عيينة: "لا تسمعوا من بقية ما كان في سنّة، وأسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره"^(٩).

وقال أحمد: "بقية إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه، وإذا حدث بقية عن المعروفين، مثل بحير بن سعد وغيره قبل .. وقال أيضاً: بقية ما كان يبالي عن من حدث"^(١٠).

وقال أبو رزعة الرازي: "بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة"^(١١).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتاج به، وهو أحب إلى من إسماعيل بن عياش"^(١٢).

وعن أبي حاتم الرازي، قال: "سألت أبي مسْهُر^(١٣) عن حديث لبقية فقال احذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فإنها غير نقية"^(١٤).

(١) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢٦/٧)، تهذيب الكمال للمزمي (١٩٢/٤).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٧٤/٩).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٢/١).

(٤) صحيح مسلم ، المقدمة - باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقطة الأخبار وقول الأئمة في ذلك- (١٦/١).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/٧٩).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - (ص/٧٩).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٥/١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦٣/٢).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤١/١).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٢/١).

(١١) تهذيب الكمال للمزمي (١٩٨/٤).

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) هو عبد الأعلى بن مسْهُر بن عبد الأعلى بن مسْهُر، الإمام شيخ الشام أبو مسْهُر بن أبي ذرمة الغساني الْدِمْشِقِي الفقيه، مات سنة (٢١٨ هـ). أنظر: الطبقات الكبير (٤٧٧/٩) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٦/٨).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٥٩/٢).

وقال ابن عدي: "ولحقيقة حديث صالح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط^(١)".

وقال النسائي: إذا قال: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا ، فهو ثقة. وإذا قال: عَنْ فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى من أخذه^(٢). وقال العجلي: "ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء"^(٣). وقال الحاكم: "ثقة مأمون"^(٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوئي^(٥): وبقية يقارب إسماعيل والوليد، فإن كان من الوليد في حديث الشاميين، فهو ثقة، إذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة، يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيكُنَّي الضعيف المعروفة بالاسم، ويُسمى المعروف بالكنية باسمه^(٦).

وقال الخطيب البغدادي^(٧) كان صدوقاً^(٨). وقال الدارقطني^(٩): يروي عن قوم متزوكين^(٩).

وقال أبو الفرج الجوزي^(١٠): كان مدلساً^(١١) يروي عن قوم متزوكين ومجهولين^(١٢).

وقال الذهبي^(١٣): بقية بن الوليد أحد الأئمة الحفاظ يروي عن نَبَّ ودرج وله غرائب شتتة^(١٤).

وقال ابن حجر^(١٥): صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين^(١٦).

وقد عده من أصحاب المرتبة الرابعة في طبقاته التي اتفق العلماء على أنه لا يحتاج بشئ من حديثهم الا بما صرحو فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل^(١٧).

قال الباحث: بقية بن الوليد، ثقة مدلس، فأكثر العلماء على توثيقه، إذا حدث عن ثقة، أو حدث عن الشاميين. والكلام عليه من قبل روايته عن الضعفاء والمجاهيل، وتدعيسه لا يُذكر، فإذا صرَح بالسماع؛ فحديثه صحيح، وإذا لم يصرح فضعيف. وقد تتبع ابن حبان - رحمه الله - بقية بن الوليد، فوجده ثقةً مدلس وأوضح ما وقع فيه بقية فقال: "دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٧٦/٢).

(٢) تهذيب الكمال للمزمي (١٩٨/٤).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (١/٢٥٠).

(٤) سؤالات السجزي للحاكم (ص/٩٣).

(٥) الفسوئي: هذه النسبة إلى قَسَّا، وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بِسَا، خرج منها جماعة من العلماء والرحالين، منهم أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوئي الفارسي. الأنساب للسمعاني (١٠/٢٢٢).

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوئي (٢/٤٤).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/١٢٦).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/١٤).

(٩) الضعفاء والمترزوكون لابن الجوزي (١/١٤٦).

(١٠) المغني في الضعفاء للذهبي (١/٩٠).

(١١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٦١/٢٦١ رقم ٧٣٤).

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٤٩).

فتبتت حديثه وكتبت النسخ على الوجه وتبتت ما لم أجد بعلو من رواية القمام عن فرأيته ثقة مأموناً ولكنه كان مدلساً سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقימה ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متزوكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل الماجاشع بن عمرو والسرىي بن عبد الحميد وعمر بن موسى المثيمي وأشباههم وأقوام لا يعرفون إلا بالكتنى فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم بالتلليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء وكان يقول قال عبيد الله بن عمر عن نافع وقال مالك عن نافع كذا فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك وأسقط الواهي بينهما فاللتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط وإنما امتحن بقية بتلاميذه له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسمونه فاللتزق ذلك كله به^(١).

- **حَيْوَةُ بْنُ شُرِيحٍ**: هو حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَبَاسِ الْحَمْصِيُّ ثقة، روى له البخاري ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٤هـ^(٢).

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْجَنِيدِ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُعْرُوفِ بِالْخَتْلِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْزَهْدِ وَالرِّقَائقِ، وَعِنْهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سُؤَالاتٌ كَثِيرَةٌ الْفَانِدَةُ تَدْلِي عَلَى فَهْمِهِ. مات سنة ٢٧٩هـ^(٣). وثقة الخطيب البغدادي^(٤)، وقال ابن حجر "ثقة من أصحاب يحيى بن معين"^(٥).

قال الباحث: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثقة.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. انفرد به أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، وهو ضعيف.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:
وفي حديث الدعاء " وجعل لكل منهم قيته محسومة من رزقه " هي فعلة من القوت، كميته من الموت^(٦).

الحديث رقم (٢٩).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

* * * * *

(١) المجريحين لابن حبان (٢٠٠/١).

(٢) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٨٥ / رقم ١٦٠١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٥٢٢/٩)، العلل للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٥٢/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٦/٣)، الثقات لابن حبان (٢٤٦/٦).

(٣) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥/٧)، سیر أعلام النبلاء للذهبي (٦٣١/١٢).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥/٧).

(٥) لسان الميزان لابن حجر (٤٥/١).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٩/٤).

قَالَ ابْنُ الْأَئِثِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

فِيهِ "مَن قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ" القَوْدُ: الْقِصَاصُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ بَدْلُ الْقَتِيلِ^(١).

حديث رقم (٣٠).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَبْنُ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِّيَانُ، وَهَذَا حَدِيثُ عَنْ عَمْرُو، عَنْ طَاؤُوسٍ، قَالَ: مَنْ قُتِلَ. وَقَالَ أَبْنُ عَبْيِدٍ: قَالَ رَسُولُ - اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قُتِلَ فِي عِمَيَا^(۳) فِي رَمْبَيْرِ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ، أَوْ بِالسَّيَاطِ، أَوْ ضَرْبٍ بِعَصَانِ فَهُوَ حَطَّاً، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْحَطَّ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ". [رواه أبو داود مرفوعاً فقال:] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاؤُوسٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ سُفِّيَانَ.

تخریج الحديث:

هذا الحديث يُروي مرسلاً عن طاووس، ومرفوعاً عن ابن عباس، وأبي هريرة - رضي الله عنهما -
فقد أخرجه الشافعي^(٤)، ومن طريقه، البهقي^(٥)، مرسلاً، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن
دينار، عن طاووس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .
وأخرجه البزار^(٦)، من طريقه، بكر بن مُضر. وأخرجه الدارقطني^(٧)، من طريقه، عمرو بن
الحارث. وأخرجه الطبراني^(٨)، من طريقه، حمزة النَّصِيفي. ثلاثتهم: عن عمرو بن دينار، عن
طاووس مرفوعاً، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .
وأخرجه أبو داود^(٩)، والنسائي^(١٠)، وابن ماجه^(١١)، والبزار^(١٢)، والبهقي^(١٣)، من طريقه، سليمان

^(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٩/٤).

^(٤) سنن أبي داود ، كتاب الديات - بابُ من قُتِلَ فِي عِمَيَا بَيْنَ قَوْمٍ - تحقيق: عبد الحميد (١٨٣/٤) (رقم ٤٥٣٩).

(٣) عِيَّاً: من العمى، والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبيّن قاتله، فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الديمة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣٠٥/٣).

(٤) مسند الشافعی - ترتیب سنجر - (٣٠٦/٣) رقم (١٦٣٩).

السن الكبري للبيهقي (٨١/٨) رقم (١٦٠٠١).

مسند البزار (٢١١/١٦) / رقم (٩٣٥٣).

سن الدارقطني (٣١٣٩) / رقم (٤/٨٣) (٧)

(^) المعجم الأوسط للطبراني (١/٧٩ / رقم ٢٢٦).

^(٩) سنن أبي داود ، كتاب الديات - بابُ من قُتل في عميّاً بين قوم - تحقيق: عبد الحميد (٤٥٤٠ / رقم ١٨٣/٤).

^(٤) سنن النسائي ، كتاب القسامية - باب من قتل بحجر أو سوط - تحقيق: أبو عده (٤٠/٨) / رقم (٤٧٩٠).

^(١) سنن ابن ماجه ، كتاب الديات - باب من حال بين ولد المقتول وبين القود أو الديمة - تحقيق: عبد الباقي (٢٨٨٠/٢) رقم ٢٦٣٥.

(١٢) مسند البزار (٤٧١٤/٣٣/١١).

(١) السن الصغرى للبيهقي (٢١٦/٣) / رقم (٢٩٧١).

ابن كثير. وأخرجه الدارقطني^(١)، من طريق، حماد بن زيد، وحمزة النصيبي.
وأخرجه عبد الرزاق الصناعي^(٢)، ومن طريقه الدارقطني^(٣)، عن الحسن بن عمارة.
جميعهم: عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس - رضي الله عنهم - يرفعه إلى
النبي - صلى الله عليه وسلم - .

دراسة رجال الإسناد:

- طاوس: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولاهم الفارسي يقال:
اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، روى له الجماعة، مات سنة (٦١٠ هـ)^(٤).
- عمرو: هو عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثر الجمحي^(٥) مولاهم، ثقة ثبت، روى له
الجماعية، مات سنة (١٢٦ هـ)^(٦).
- سفيان: هو سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، سبقت ترجمة^(٧).
- ابن السرج: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرج، أبو الطاهر المصري، ثقة،
روى له مسلم، وأبو داود، والنمسائي، وابن ماجه، مات سنة (٢٥٠ هـ)^(٨).
- حماد: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي^(٩)، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه،
روى له الجماعة، مات سنة (١٧٩ هـ)^(١٠).
- محمد بن عبيد: هو محمد بن عبيد بن حساب، الغبرى، البصري، ثقة، روى له مسلم، وأبو
داود، والنمسائي، مات سنة (٢٣٨ هـ)^(١١).

رجال الطريق الأخرى عند أبي داود:

- سليمان بن كثير: هو سليمان بن كثير العبدي البصري أبو داود وأبو محمد، روى له

(١) سنن الدارقطني (٤/٨٠، رقم ٣١٣٢)، و(٤/٨١، رقم ٣١٣٤).

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٩/٢٧٩، رقم ١٧٢٠٣).

(٣) سنن الدارقطني (٤/٨١، رقم ٣١٣٣).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٨١، رقم ٣٠٩). وانظر: تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/١١٧)، الجرح
والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٥٠٠)، الثقات لابن حبان (٤/٣٩١).

(٥) الجمحي: هذه النسبة إلىبني جمح وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو بن هصيص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١١/٢٩).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢١، رقم ٥٠٢٤). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٢/٥).

(٧) انظر حديث رقم (٢).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٨٣، رقم ٨٥). وانظر: الجرح التعديل لابن أبي حاتم (٢/٦٥)، تاريخ ابن يونس المصري
(١٨/١)، الثقات لابن حبان (٨/٢٩)، تهذيب الكمال للمزي (١٥/٤).

(٩) الجهمي: هذه النسبة إلى الجهمي وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (٣/٤٣٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٨، رقم ١٤٩٨). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٧/٢٣٩).

(١١) المصدر السابق (ص/٤٩٥، رقم ٦١١). وانظر: الثقات لابن حبان (٩/٨٩)، تهذيب الكمال للمزي (٢٦/٦٠).

الجماعة، لا بأس به في غير الزهري مات سنة (١٣٣هـ)^(١).

قال الإمام أحمد: "ثقة"^(٢). وذكره محمد بن إسماعيل الأزدي (ابن خلفون) في جملة الثقات^(٣).

وقال يحيى بن معين: "لم يكن به بأس"^(٤). وفي موضع آخر قال: "ضعيف"^(٥).

وقال النسائي: "ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه"^(٦). وقال العجلي: "جائز الحديث لا بأس به"^(٧). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: "سليمان بن كثير بصرى يكتب حديثه"^(٨). وقال محمد بن يحيى الذهلي: "ما روى عن الزهري، فإنه قد اضطرب في أشياء منها، وهو في غير حديث الزهري أثبت، وقد روى سليمان بن كثير، عن حصين، وحميد الطويل، أحاديث لا يتتابع عليها"^(٩). وقال العقيلي: "سليمان بن كثير أبو داود الواسطي مضطرب الحديث"^(١٠)، وعن ابن عدي - وقد ساق له ثلاثة أحاديث تستغرب - قال: "ومقدار ما يرويه لا بأس به"^(١١).

وقال ابن حبان: "كان يخطئ كثيراً أما روایته عن الزهري فقد اخْتَلَطَ عليه صحيفته فلا يحتاج بشيء ينفرد به عن الثقات ويعتبر بما وافق الأثبات"^(١٢).

وقال أبو يعلى الخلili: "لم يتفقوا عليه"^(١٣). قال الذهبي: "ثقة مشهور"^(١٤)، وموضع آخر قال: "صدق"^(١٥)، وعنه قال: "صُولِحَ"^(١٦).

وقال ابن حجر: "لا بأس به في غير الزهري"^(١٧).

قال الباحث: سليمان بن كثير، صدوق حسن الحديث ، في غير الزهري.

(١) تقرير التهذيب لابن حجر(ص/٤٩٥ / رقم ٦١١٥).

(٢) بحر الدم لابن عبد الهادي الصالхи (ص/٦٨).

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغlatayi (٨٣/٦).

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٦٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٨/٤).

(٦) تهذيب الكمال للمزمي (٥٨/١٢).

(٧) معرفة الثقات للعلجي (٤٣٠/١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٨/٤).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٣٧/٢).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٩٠/٤).

(١٢) المجرحين لابن حبان (٣٣٤/١).

(١٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخلili (٥٢٥/٢).

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٢٨٢/١).

(١٥) ذكر أسماء من نكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص/٩٤).

(١٦) الكاشف للذهبي (٤٦٣/١).

(١٧) تقرير التهذيب لابن حجر(ص/٤٩٥ / رقم ٦١١٥).

- سعيد بن سليمان: هو سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البراز لقبه سعدويه ، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٢٢٥ هـ)^(١).

- محمد بن أبي غالب: هو محمد بن أبي غالب، القوسمي^(٢)، الطيالسي، نزيل بغداد، ثقة حافظ روى له البخاري، وأبو داود، مات سنة (٢٥٠ هـ)^(٣).

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد ، بطريق أبي داود الأخرى ، عن سليمان بن كثير ، موصولاً لابن عباس - رضي الله عنهما- يرفعه. ورجاله ثقات سوى سليمان بن كثير صدوق. وقدد صححه الشيخ الألباني^(٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:
ومنه حديث الصلاة "اقتادوا رواحهم"^(٥).

حديث رقم (٣١).

قال الإمام مسلم^(٦) رحمة الله:

حدثني حملة بن يحيى الثخيني، أخبرنا ابن وهب^(٧)، أخبرني يونس^(٨)، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين قفل من غرفة خبير، سار ليلاً حتى إذا أدركه الكري^(٩) عرس، وقال ليلاً: "أكلنا الليل" ، فصلى بلال ما قدر له، ونام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحته مواجه الفجر، فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحته، فلم يستيقظ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا بلال، ولا أحد من أصحابه حتى ضررتهم الشمس، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أولئك استيقظوا، فزع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "أي بلال" فقال بلال: "أحد بنفسه الذي أخذ - بأبي أنت وأمي يا رسول الله - بنفسك" ، قال: "اقتادوا" ،

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٣٧ / رقم ٢٣٢٩). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٣٤٢/٩)، معرفة الثقات للعجمي (٤٠٠/١)، الحرج والتتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٦)، تهذيب الكمال للمزي (٤٨٣/١٠).

(٢) القوسمي: نسبة إلى مكان على طريق خراسان إذا توجه العراقي إليها. الأنساب للسمعاني (٥١٢/١٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٠١ / رقم ٥٢١٤). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٦٥/٢٦).

(٤) سنن أبي داود . ط - مشهور - (ص/٦٨٠ / رقم ٤٥٩٣).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١١٩).

(٦) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواقع الصلاة- باب قضاء الصلاة الفائتة - (٤٧١/١ / رقم ٣٠٩-٦٨٠).

(٧) هو عبد الله بن وهب بن مسلم.

(٨) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلبي.

(٩) الكري: أي النوم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٧٠).

فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَمَرَ بِلَا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: " مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا " ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: «أَفَمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي» [سورة طه آية-١٤] قَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ: " يَقْرُؤُهَا لِذِكْرِي " .

تخریج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **حرملة بن يحيى التحبي:** حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التحبي^(١) المصري صاحب الشافعي، روى له مسلم، والنسياني، وابن ماجه، مات سنة ٢٤٣هـ^(٢). وثقة العقيلي^(٣)، وقال: " كان أعلم الناس بابن وهب ". وذكره ابن حبان في الثقات^(٤). وقال الذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): " صدوق ". وقال ابن يونس المصري: " وكان حرملة من أملاك الناس بما روى ابن وهب^(٧). ونقل ابن عدي^(٨)، عن العباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: " شيخ بمصر، يقال له: حرملة كان أعلم الناس بابن وهب " ، فذكر عنه يحيى أشياء ثجمة كرهت ذكرها ، قال يحيى: " وقد كان حرملة هذا بمصر حين دخلتها ". وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتاج به"^(٩). وقال ابن عدي: " سالت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاداني ي ملي على شيئاً من حديث حرملة قال يابني وما تصنع بحرملة حرملة ضعيف ثم ألمى عن حرملة ثلاثة أحاديث ولم يزدني على ذلك "^(١٠). وكان أحمد بن صالح يطعن فيه ولا يحدث من سمع من حرملة، قال ابن عدي: " سمعت ابن سلم يقول: أتيت أحمد بن صالح ، فلم يحثني بذلك أني بدأت بحرملة، وقال ابن عدي أيضاً: " وقد تبحرت حديث حرملة وفتنته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ورجل يتوارى ابن وهب عندهم ويكون عنده حديثه كله فليس بعيد أن يغرب على غيره من أصحاب بن وهب كتب ونسخ وإفرادات ابن وهب، وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتبه من بن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولدت بينهما العداوة من هذا فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة لا

(١) **التحبي:** هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون، قال ذلك أحمد بن الحباب النسابة... وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تنسب إليهم، يقال لها: تجيب. الأنساب للسعاني (٢٠/٣).

(٢) تهذيب الكمال للمرزي (٥٤٨/٥).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣١/٢).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الكاشف للذهبي (٣١٧/١).

(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/١٥٦ / رقم ١١٧٥).

(٧) تاريخ ابن يونس المصري (١١٣/١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٠٣/٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٤/٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٠٣/٣).

يحدثه أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمَا رأَيْنَا أَحَدًا جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَكَتَبَ عَنْهُمَا جَمِيعًا، وَرَأَيْنَا أَنَّ مَنْ عَنْهُ حَرْمَلَةً لَيْسَ عَنْهُ أَحْمَدًا، وَمَنْ عَنْهُ أَحْمَدًا لَيْسَ عَنْهُ حَرْمَلَةً، عَلَى أَنَّ حَرْمَلَةً قَدْ مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَأَرْبَعِينَ، وَمَاتَ أَحْمَدًا بْنَ صَالِحٍ سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ^(١).

قال الباحث: حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجْيِيُّ صَدُوقٌ، وَأَنَّهُ أَعْلَمُ النَّاسِ فِي ابْنِ وَهَبٍ، وَلَا يَلْقَتُ إِلَى طَعْنٍ أَحْمَدًا بْنَ صَالِحٍ لَهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَقْرَانِهِ وَكَلَامُ الْأَقْرَانِ يُطْوَى وَلَا يُرَوِى، وَقَدْ أَوْضَحَ ابْنُ عَدِيَّ هَذَا بِكَلَامِهِ السَّابِقِ بِقَوْلِهِ: وَأَمَّا حَمْدُ بْنُ صَالِحٍ عَلَيْهِ فَإِنَّ أَحْمَدًا سَمِعَ فِي كِتَبِهِ مِنْ ابْنِ وَهَبٍ فَأَعْطَاهُ نَصْفَ سَمَاعِهِ وَمِنْهُ النَّصْفَ فَتَوَلَّتْ بَيْنَهُمَا الْعَدَاوَةُ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: "يَكْفِيهِ أَنْ ابْنَ مُعَيْنٍ قَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ ابْنِ مُعَيْنٍ"^(٢). وَبِاقِي رَجَالِهِ ثَقَاتٌ.

* * * * *

قَالَ ابْنُ الْأَئْثِيرَ رَحْمَهُ اللَّهُ:

وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ "فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَادَانِ حَتَّى أَتَوْهُمْ" أَيْ يَذْهَبَانِ مُسْرِعَيْنَ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ الْآخَرَ لَسْرُعَتِهِ^(٣).

حدیث رقم (٣٢).

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ^(٤) رَحْمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاؤَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: فَدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا أَطْبَيْكَ حَيَا وَمَيِّنَا، مَاتَ مُحَمَّدُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٥). قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَادَانِ حَتَّى أَتَوْهُمْ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَرُكْ شَيْئًا أُنْزِلَ فِي الْأَنْصَارِ وَلَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ شَانِهِمْ، إِلَّا وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَلَكَ النَّاسُ وَادِيَّا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيَّا، سَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ ". وَلَقَدْ عَلِمْتُ يَا سَعْدُ أَنَّ رَسُولَ

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٠٤/٣).

(٢) ميزان الاعتلال للذهبي (٤٧٣/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١١٩/٤).

(٤) مسنون الإمام أحمد (١٩٨/١) رقم (١٨).

(٥) يقصد الحديث الذي قبله وهو عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي، يحدث عن أبي بكر: أنه سمعه حين توفي رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: قام رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عام الأول مقامي هذا - ثم بكى - ثم قال: "عليكم بالصدق فإنه مع البر، وهو في الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور، وهو في النار، وسلوا الله المغافلة، فإنه لم يؤت رجل بعد اليقين شيئاً خيراً من المغافلة" ثم قال: "لا تقاطعوا، ولا تناiblyوا، ولا تبغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً". مسنون الإمام أحمد (١٩٨/١) رقم (١٧).

الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ، وَأَنْتَ قَاعِدٌ: "فُرِيشْ وُلَّةُ هَذَا الْأَمْرِ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعُ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعُ لِفَاجِرِهِمْ". قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: صَدَقْتَ، نَحْنُ الْوُزَّارَاءُ، وَأَنْتُمُ الْأَمْرَاءُ .

تخریج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(١) مختصرًا، موصولاً عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، أن عمر بن الخطاب، قال: إن أبي بكر، قام خطيباً فقال... الحديث.

وله شاهد كما عند الإمام أحمد^(٢)، والبخاري^(٣)، في الأدب المفرد، وابن ماجه^(٤)، عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي، يُحدث عن أبي بكر: أنه سمعه حين توفي رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال ... الحديث.

وقد وردت بعض ألفاظ الحديث عند البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، وغيرهما عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: "لَوْ سَلَّكَ النَّاسُ وَادِيًّا، وَسَلَكْتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَّكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ".

دراسة رجال الإسناد:

- **حميد بن عبد الرحمن:** هو حميد بن عبد الرحمن الحميري^(٧) البصري، ثقة فقيه، روى له الجماعة، من الثالثة^(٨).

قال أبو زرعة: "حميد بن عبد الرحمن الحميري لم يلق أبي بكر، ولم يقارب لقاءه"^(٩).

- **داود بن عبد الله الأودي:** داود بن عبد الله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي، ثقة ، روى له الأربعة، من السادسة^(١٠).

- **أبو عوانة:** هو وضاح بن عبد الله اليسكري البازار أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (١٧٦هـ)^(١١).

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٢٠/١ رقم ٨).

(٢) مسند الإمام أحمد (١٩٨/١ رقم ١٧).

(٣) الأدب المفرد للبخاري (ص/٢٥٢ / رقم ٧٢٤).

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الدعاء - باب الدعاء بالغفو والعافية- تحقيق: عبد الباقي (١٢٦٥/٢ رقم ٣٨٤٩).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب المعازي - باب غزوة الطائف- (١٩٥/٥ رقم ٤٣٣).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة - باب إعطاء المؤلف قلوبهم - (٧٣٥/٢ رقم ١٣٣-١٥٩).

(٧) الحميري: هذه النسبة إلى حمير، وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. الأنساب للسعاني (٢٦٤/٤).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٨٢ / رقم ١٥٥٤). وانظر: الطبقات الكبير (١٤٧/٩)، الثقات لابن حبان (١٤٧/٤)، تهذيب الكمال للمزي (٣٨١/٧).

(٩) العلل لابن أبي حاتم (٤٥١/٥).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٩٩ / رقم ١٧٩٦). وانظر: العلل ومعرفة الرجال - روایة ابنه عبد الله- (٥٣٦/١)، تاريخ ابن معين - روایة الدوري- (٢٧/٤)، تهذيب الكمال للمزي (٤١/٨).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٨٠ / رقم ٧٤٠٧). وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠/٩)، الثقات لابن حبان

(٥٦٢/٧)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٣٨/١٥)، تهذيب الكمال للمزي (٤٤١/٣٠).

عَفَّانُ: هو عفان بن مسلم، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد لا يصح، لارسال حميد بن عبد الرحمن الحميري؛ وكما قال أبو زرعة بأنه لم يلق أبا بكر، ولم يقارب لقاءه. لكن الشاهد السابق الذي عند الإمام أحمد، والبخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه، سند صحيح يقويه إلى الحسن لغيره. بالإضافة إلى أن الحديث في الصحيحين عن أنس مرفوعاً.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الاستسقاء "فتقر السحاب" أي تقطع وتفرق فرقاً مستديرة ^(٢).

ال الحديث رقم (٣٣).

قال الإمام أحمد ^(٣) رحمة الله:

حدثنا بهز، وحدثنا حاجج، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: قال أنس: إني لقاعد عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب، إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله، حبس المطر، هلكت المواشي، ادع الله أن يسقينا، قال أنس: فرفع يديه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما أرى في السماء من سحاب فالف بين السحاب، - قال حاجج: فلما رأى الله بين السحاب - فوبلتنا، - قال حاجج: سمعينا - حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله، فمطرنا سبعاً، وخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب في الجمعة المغلبة، إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله ، تهدمت البيوت، حبس السفار^(٤)، ادع الله أن يرفعها عنا، قال: فرفع يديه فقال: "اللهم حوالينا ولا علينا". قال: فتقر ما فوق رأسنا منها، حتى كأنما في إكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر.

تخریج الحديث:

(١) انظر حديث رقم (١٩).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٠/٤).

(٣) مسند الإمام أحمد (٣١٩/٢٠) رقم (١٣٠١٦).

(٤) السفار: هو الرمام، والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد. يقال سفرت البعير وأسفرت: إذا خطمته وذلتة بالسفار. النهاية في غريب الحديث والأثر الأثير (٣٧٣/٢).

أخرجه البخاري^(١)، والنسائي^(٢)، والبزار^(٣)، وابن حبان^(٤)، من طريق، شريك بن عبد الله.
وأخرجه البخاري^(٥)، وأحمد^(٦)، من طريق قتادة.

وأخرجه البخاري^(٧) أيضاً، ومسلم^(٨)، من طريق، أبي طلحة. وأخرجه أبو داود^(٩)، من طريق، ثابت بن مسلم. أرجعتم: عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. جميعهم بلفظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- ثابت: هو ثابت بن أسلم البُنَائِي، أبو محمد البصري، وبناته هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، تابعي ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٣ هـ)^(١٠).

- سليمان بن المغيرة: هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد، ثقة ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (١٦٥ هـ)^(١١).

- حاج: هو حاج بن محمد المصيبي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(١٢).

- بهز: هو بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصري، ثقة ثبت كثير الحديث حجة، روى له الجماعة، مات سنة (١٩٧ هـ)^(١٣).

الحكم على الحديث: حديث صحيح الإسناد. رجاله ثقات.

* * * * *

(١) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة - باب الاستسقاء في المسجد الجامع - (٢٨/١) رقم (١٠١٣).

(٢) سنن النسائي ، كتاب صلاة الاستسقاء- كيف يرفع الإمام بيده - تحقيق: أبو غدة (١٥٩/٣) رقم (١٥١٨-١٥١٥).

(٣) مسند البزار (٣٣٦/١٣) رقم (٦٩٥٤).

(٤) صحيح ابن حبان (٢٧٢/٣) رقم (٩٩٢).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة - باب الاستسقاء على المنبر - (٢٩/٢) رقم (١٠١٥). وكتاب الأدب - باب التبسم والضحك - (٢٤/٨) رقم (٦٠٩٣).

(٦) مسند الإمام أحمد (٣٨٣/٢١) رقم (١٣٧٤٣).

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة - باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة - (١٢/٢) رقم (٩٣٣).

(٨) صحيح مسلم ، كتاب صلاة الاستسقاء - باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء - (٦١٤/٢) رقم (٨٩٧-٩).

(٩) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الاستسقاء - تحقيق: عبد الحميد (٣٠٤/١) رقم (١١٧٤).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٣٢) رقم (٨١٠)، وانظر: معرفة الثقات للعجلي (٢٥٩/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٩/٤).

(١١) تقريب التهذيب لابن حبان (ص/٨٩٤)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٠٦/٢)، تهذيب الكمال للمزمي (٣٤٢/٤).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٥٤) رقم (٢٦١٢). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٨٠/٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٤/٤)، الثقات لابن حبان (٦/٣٩٠)، تهذيب الكمال للمزمي (٦٩/١٢).

(١٣) انظر حديث رقم (٦).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٢٨) رقم (٧٧١)، وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٩٩/٩)، معرفة الثقات للعجلي

(١٥) (٢٥٥/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣١/٢)، الثقات لابن حبان (٨/١٥٥)، تهذيب الكمال للمزمي (٢٥٧/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ " وَلَا مُقْوَرَةُ الْأَلْيَاطِ " الْأَفْوَرَأُ: الْاسْتِرْخَاءُ فِي الْجُلُودِ. وَالْأَلْيَاطُ: جَمْعُ لِيَطٍ، وَهُوَ قِسْرُ الْعُودِ. شَبَهَ بِهِ الْجَلْدُ لِالتِّرَاقِهِ بِاللَّحْمِ. أَرَادَ: غَيْرُ مُسْتَرْخِيَّةِ الْجُلُودِ لِهَذِهِ الْأَلْيَاطِ^(١).

الحديث رقم (٣٤).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ " كَجْدُ الْبَعِيرِ الْمُقْوَرِ ".

الحديث رقم (٣٥).

قال الإمام الحارث بن محمد^(٣) رحمة الله:

حَدَّثَنَا دَاؤُدُّ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ مُضْطَرِبٌ الْأَذْنَيْنِ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَيِ طَرْفِهِ فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ... فَنَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا طَيْرُهَا كَالْبُخْتِ، وَإِذَا الرُّمَانَةُ مِنْ رُمَانِهَا كَجْدُ الْبَعِيرِ الْمُقْوَرِ... " الحديث.

تخریج الحديث :

أخرجه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري^(٤)، ومن طريقه، ابن عساكر^(٥)، عن سعيد بن عيسى البلاخي، مختصراً. وأخرجه الثعلبي في التفسير^(٦)، مختصراً، من طريق موسى بن إسماعيل. كلاهما: عن حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى به.

وأخرجه البيهقي^(٧)، من طريق، أبو محمد بن أسد الحمامي، عن أبي هارون العبدى به.

دراسة رجال الإسناد:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٠/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٠/٤).

(٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (ص/١٧٠ / رقم ٢٧).

(٤) الدينوري: نسبة إلى بلدة الدينوري، [وهي ما بين الموصل وأنزليجان]. الأنساب للسمعاني (٤٥٦/٥).

(٥) المجالسة وجواهر العلم للدينوري (٤٨٨/٣ / رقم ١١٠٢).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٧٢/١٩).

(٧) الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي (١٩٤/٩).

(٨) دلائل النبوة للبيهقي (٣٩٠/٢).

- **أبو هارون العبدلي**: هو عمارة بن جوين أبو هارون العبدلي ، متزوك ، سبقت ترجمته ^(١).
- **حماد بن سلمة**: ثقه ، تغير حفظه بأخره ، لكن تميز في كثير من رواياته ، سبقت ترجمته ^(٢).
- **داود بن المحبّر**: هو داود بن المحبّر بن قحْم ، الثقفي البكرياوي ، أبو سليمان البصري نزيل بغداد ، متزوك ، كان لا يدرى ما الحديث ، روى له ابن ماجه ، مات سنة ٦١٠ هـ ^(٣).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً . والضعف لشيئين: الأول: ضعف أبي هارون العبدلي قالوا "متزوك" ، والثاني: ضعف داود بن المحبّر قالوا "متزوك" أيضاً .

ولكن حديث الإسراء ثابت صحيح من غير هذه الرواية ، يرويه جمع من الصحابة رضوان الله عليهم؛ وقد أخرجه البخاري ^(٤) ، ومسلم ^(٥) ، وغيرهما ، من طريق ، ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك . ومن طريق ، قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة - رضي الله عنهما - .

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ رَرْعٍ "رَوْجِي لَحْمُ جَمِلٍ عَثٌ، عَلَى رَأْسِ قُورٍ وَعْثٌ" ^(٦).

ال الحديث رقم (*).

سبق تخرجه في الحديث الثالث.

(١) انظر حديث رقم (٢٢).

(٢) انظر حديث رقم (٢٤).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠٠ / رقم ١٨١١). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٤/٣)، العطل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة عبد الله (٣٨٨/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٤/٣)، تهذيب الكمال للمزي (٤٤٣/٨).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب ذكر ادريس عليه السلام - (٤/٣٣٤٢ / رقم ١٣٥)، وكتاب مناقب الأنصار - باب المعراج - (٥٢/٥ / رقم ٣٨٨٧).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب الإسراء - (١٤٨/١ / رقم ٢٦٣-٢٦٤ ورقم ١٦٤-١٦٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الهجرة " حتى إذا بلغ برك الغمام لقيه ابن الدغنة^(١) وهو سيد القارة " القارة: قبيلة من بنى الهون بن خزيمة، سموها قارة لاجتماعهم والتقارب^(٢).

الحديث رقم (٣٦).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمة الله:

حدثنا يحيى بن بکير ، قال: حدثنا الليث ، قال: عَنْ عَقِيلٍ^(٤) ، قال: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيرِ، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبْوَيَ قَطُّ، إِلَّا وَهُمَا يَدِينَ الدِّينَ، وَلَمْ يَمْرُ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَرَفِ النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْنَى الْمُسْلِمُونَ حَرَّاجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا تَحْوَ أَرْضَ الْخَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغِفَادِ^(٥) لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةَ^(٦) وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغْنَةَ: فَإِنَّ مِثْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ... وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلْمُسْلِمِينَ: " إِنِّي أَرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتِينِ " ... الحديث.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) أيضاً مختصراً، من طريق معمر، عن الليث به.

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

(١) تضبط بفتح الدال مع تشديدها وكسر الغين، وتضبط بضم الدال والغين مع تشديد الدال. والأشهر الأول فأكثر متون السنة وكتب غريب الحديث على ذلك وبه ضبطت في صحيح البخاري وغيره.

(٢) المصدر السابق.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المناقب باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه إلى المدينة - (٥٨٥ / ٣٩٥ رقم).

(٤) عقيل: هو عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي. تهذيب الكمال للمزمي (٢٠ / ٢٤٢).

(٥) برك الغفاد: هو موضع وراء مكة إلى الجنوب منها بحوالى ١٣٠ كم على طريق المدينة على ساحل البحر الأحمر وهي اليوم بلدة صغيرة تسمى " البرك ". معلم البلدان لياقوت الحموي (١/٣٩٩). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

(٦) ابن الدغنة: هو ربيعة بن ربيعة بن أهبان بن نعلبة بن ربيعة بن سمال بن عوف بن امرئ القيس، وكان يقال له ابن الدغنة وهي أمه، فقلبت على اسمه. انظر: السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا (٢/٤٥٣). [والدغنة: لغة: الغيم الممطر/ عمدة القاري لبدر الدين العيني (١٢/١٤)].

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب: هل يزور صاحبه كل يوم، أو بكرة وعشيا - (٨ / ٢١ / ٦٠٧٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث وفـ عبد القيس " قالوا لرجلٍ مِنْهُمْ: أطعمنا من بقية الفوس الذي في نوطك " الفوس: بقية التمر في أسفل الجلة، كأنها شبهت بقوس البعير، وهي جامته^(١).

الحديث رقم (٣٧).

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمة الله:

حدثنا الحسين بن إسحاق الشستري^(٣)، قال: ثنا محمد بن صدران، قال: ثنا طالب بن حجير العبدلي، قال: حدثني هود العصري، عن جده^(٤) قال: بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدّث أصحابه إذ قال لهم: " سيطلع عليكم من هذا الوجه ركب هم خير أهل المشرق " ، فقام عمر بن الخطاب يتوجّه في ذلك الوجه، فلقي ثلاثة عشر راكباً فرحاً وقرب وقال: من القوم؟ قالوا: نفر من عبد القيس، قال: فما أقدمكم هذه البلاد؟ التجارية؟ قالوا: لا، قال: فتبينون سيفكم هذه؟ قالوا: لا، قال: فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل؟ قالوا: أجل، فمشى يحدّثهم حتى إذا نظر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: هذا صاحبكم الذي تطلبون، فرمي القوم بالفسحهم عن رحالهم، فمنهم من سعى، ومنهم من هرول، ومنهم من مشى حتى أنوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذوا بيده فقبلوها وقعدها إليه، ويفي الأشجع - وهو أصغر القوم - فاتأخ الإبل وعقلها وجمع مئاع القوم ثم أقبل يمشي على تودة حتى أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيده فقبلها، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -: " فيك حصلتان يحبهما الله ورسوله " ، قال: ما هما يا نبي الله؟ قال: " الآتاه والتودة " ، فقال: يا نبي الله، أجل جلست عليه؟ أو خلق مني؟ قال: " بل جل جلست عليه " ، فقال: الحمد لله الذي جلني على ما يحب الله ورسوله، وأقبل القوم على تمرات لهم يأكلونها فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يحدّthem بها، يسمّي لهم: هذا كذلك، وهذا كذلك، قالوا: أجل يا نبي الله، ما نحن بآعلم بأسماها منك، فقال: " أجل " ، فقالوا لرجل منهم: أطعمنا من بقية الفوس الذي بقي من نوطك^(٥)، فأتاهم بالبرني، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " هذا البرني، أما إله من خير تمركم، دواء لا داء فيه " .

تخریج الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٠/٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣٤٥/٢٠) / رقم (٨١٢).

(٣) الشستري: نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الانساب للسعاني (٥١/٣).

(٤) هو مزيدة بن جابر العصري العبدلي، صحابي، وهو جد مود بن عبد الله بن سعد. أنظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٠/٨)،

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٢٩/٥)، أسد الغابة لابن الأثير (٢٥٦/٧).

(٥) التوط: الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٨/٥).

أخرجه البخاري^(١)، ومن طريقه، الحاكم^(٢)، والبيهقي^(٣)، عن قيس بن حفص، عن طالب بن حجير به. وأخرجه ابن أبي عاصم^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، عن محمد بن صدران به. وأخرجه أبو نعيم^(٦)، من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، عن محمد بن صدران، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **هُودُ العَصَرِيُّ**: هو هُودُ بن عبد الله بن سعد العَبْدِيُّ العَصَرِيُّ، روى له البخاري في "الأدب" وفي "أفعال العباد"، والترمذى، من الرابعة^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨). وقال ابن القطان: "مجهول الحال"^(٩). وقال الذهبي في المغني: "صدقوق" ثم استدرك فقال: "قلت: لا يكاد يعرف"^(١٠). وقال في الميزان: "لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حجير"^(١١).

وقال ابن حجر: "مقبول"^(١٢).

قال الباحث: هُود العَصَرِيُّ، مجہول.

- **طَالِبُ بْنُ حُجَيْرِ الْعَبْدِيِّ**: البصري ، روى له البخاري في "الأدب" ، وفي "أفعال العباد" ، حديثاً ، والترمذى آخر ، من السابعة^(١٣). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي وأبا زرعة عنه فقلما: هو شيخ"^{(١٥)(١٦)}.

وقال ابن حجر في "التهذيب": "قال ابن عبد البر هو عندهم من الشيوخ ثقة"^(١٧). وقال في "

(١) الأدب المفرد للبخاري (ص/٢٠٦ / رقم ٥٨٧).

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤٤٥ / رقم ٨٢٤٣).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٣٢٦ / ٥).

(٤) الآحاد والمثنوي لابن أبي حاتم (٣١٤ / ٣ / رقم ١٦٩٠).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٢٤٥ / ١٢ / رقم ٦٨٥٠).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٢٩ / ٥ / رقم ٦٣١٩).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٥ / رقم ٧٣٢٦). وانظر: تهذيب الكمال للمزمي (٣٢٠ / ٣٠).

(٨) الثقات لابن حبان (٥١٦ / ٥).

(٩) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٤٨٢ / ٣).

(١٠) المغني في الضعفاء للذهبي (٧١٣ / ٢).

(١١) ميزان الاعتلال للذهبي (٣١٠ / ٤).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٥ / رقم ٧٣٢٦).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٨١ / رقم ٣٠٠٨). وانظر: تهذيب الكمال للمزمي (٣٥٣ / ١٣).

(١٤) الثقات لابن حبان (٣٢٨ / ٨).

(١٥) قوله: "شيخ" عدها عبد الرحمن بن أبي حاتم من المرتبة الثالثة من مراتب التعديل، فهو يكتب حدثه ويُنظر فيه عنده. وقال الذهبي: "قوله هو شيخ ليس هو عبارة جرح ... ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك إنه ليس بحجة. أنظر: الجرح والتعديل (٣٧ / ٢)، وميزان الاعتلال للذهبي (٣٨٥ / ٢).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩٦ / ٤).

(١٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ / ٥).

التقريب: " صدوق ^(١). وقال ابن القطان: "مجهول الحال ^(٢).
قال الباحث: طالب ابن حَجَير، صدوق.

- **محمد بن صُدران**: هو محمد بن إبراهيم بن صُدران، الأزدي السليمي، أبو جعفر المؤذن، البصري، روى له الأربعـة سـوى ابن مـاجـهـ، مـاتـ سـنةـ (٢٤٧ هـ) ^(٣).

وثقه أبو داود ^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(٥). وقال النسائي: "بصرى لا بأس به ^(٦). وقال أبو حاتم: "صدوق بصرى ^(٧). وكذا قال ابن حجر ^(٨). وقال الذهبي: "وثق ^(٩).
قال الباحث: محمد بن صُدران، صدوق.

- **الحسين بن إسحاق التستري**: الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري، حدث عنه أبو جعفر العقيلي، وأكثر عنه أبو القاسم الطبراني. مات سنة (٢٩٠ هـ) ^(١٠).

قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام: "محدث رحال ثقة ^(١١). وقال في السير": وكان من الحفاظ الرَّحَالَة ^(١٢). وذكره أبو بكر أحمد بن محمد الخلال فقال: "شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كِرْمان وكان عنده عَنْ أبي عبد الله جزء مسائل كبار وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه ^(١٣).

قال الباحث: الحسين بن إسحاق، ثقة.

الحكم على الحديث: حديث ضعيف الإسناد. مداره على هُود العَصَرِيُّ وهو مجہول.

* * * * *

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٨١ / رقم ٣٠٠٨).

(٢) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٤٨٢/٣).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٥ / رقم ٥٦٩٥). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٩٢/٢٥).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٩).

(٥) الثقات لابن حبان (١٠٦/٩).

(٦) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي (ص/٥٣).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٠/٧).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٥ / رقم ٥٦٩٥).

(٩) الكاشف للذهبي (١٥٣/٢).

(١٠) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٩/١٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤/٥٧).

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي (١٥٧/٢١).

(١٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤/٥٧).

(١٣) انظر: طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى (١/٣٨٠). والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (٣٤٣/١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أنه خرج على صعدة عليها قو敷" القو敷: القطيفة^(١).

ال الحديث رقم (٣٨).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الإعتكاف "فأمر ببنائه فقوس" أي فرع وأزيل. وأراد بالبناء الخباء^(٢).

ال الحديث رقم (٣٩).

قال الإمام أبو داود^(٣) رحمة الله:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى بن عبيده، قال: عن يحيى بن سعيد، قال: عن عمرة، عن عائشة قالت: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر، ثم دخل معتكفة" قالت: وإنما أراد مرة أن يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، قالت: فأمر ببنائه فضرب، فلما رأي ذلك أمرت ببنائي فضرب، قالت: وأمر غيري من أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - ببنائه فضرب ، فلما صلى الفجر نظر إلى الأنبية ، فقال: "ما هذه؟ الير ثردن؟" قالت: فامر ببنائه فقوس ، وأمر أزواجه ببنائهم فقوس ، ثم آخر الإعتكاف إلى العشر الأول يعني من شوال.

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، من طريق مالك بن أنس، وحمد بن زيد، والأوزاعي، ومحمد بن فضيل بن غزوان. وأخرجه مسلم^(٥)، والترمذ^(٦)، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم التميمي. وأخرجه النسائي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، من طريق يعلى بن عبيد.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٠/٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصوم - باب الإعتكاف - تحقيق: عبد الحميد (٣٣١/٢ / رقم ٢٤٦٤).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الإعتكاف - باب اعتكاف النساء - (٤٩/٣ / رقم ٢٠٣٣ / ٢٠٤١/٢٠٣٤ / ٢٠٤٥).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الإعتكاف - باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفة - (٨٣١/٢ / رقم ١١٧٢-٦).

(٦) سنن الترمذ^(٧) ، أبواب الصوم - باب ما جاء في الاعتكاف- ط: شاكر (١٤٨/٣ / رقم ٧٩١).

(٧) سنن النسائي ، كتاب المساجد - ضرب الخباء في المساجد- تحقيق: أبو غدة (٤٤/٢ / رقم ٧٠٩).

(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيام - باب ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف، وقضاء الاعتكاف- تحقيق: عبد الباقي (٣٦٥/١ / رقم ١٧٧١).

جميعهم: عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة - رضي الله عنها -.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَمَّرَة**: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زراة الأنصارية المدنية تابعة ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ، روى لها الجماعة ، ماتت سنة (٥٩٨هـ)^(١).

- **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**: هو يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدنى ، أبو سعيد القاضى ، ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، مات سنة (٤٤٤هـ)^(٢).

- **يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ**: هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٢٠٩هـ)^(٣).

- **أَبُو مُعاوِيَة**: هو محمد بن خازم أبو معاوية الضَّرِيرُ الْكَوْفِيُّ ، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره ، رماه ابن سعد بالتدليس والإرجاء ، وقد عَدَه ابن حجر من الطبقة الثانية التي احتمل الآئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم، أو كانوا لا يدلسون الا عن ثقات. أما بالنسبة لبدعته فلا تضر لأن الحديث غير مؤيد لها. روى له الجماعة ، مات سنة (١٩٥هـ)^(٤).

- **عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ**: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، مات سنة (٥٢٣٩هـ)^(٥).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد، رجاله ثقات. وهو في الصحيحين بنحوه.

* * * * *

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٥٠ / رقم ٨٦٤٣).

(٢) المصدر السابق (ص/٥٩١ / رقم ٧٥٥٩).

(٣) المصدر السابق (ص/٦٠٩ / رقم ٧٨٤٤).

(٤) المصدر السابق (ص/٤٧٥ / رقم ٥٨٤١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٥١٥/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(٥) ، الثقات لابن حبان (٤٤١/٧)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٣٤/٣) ، تهذيب الكمال للمزني (١٢٣/٢٥) ،

طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣٦).

(٦) المصدر السابق (ص/٣٨٦ / رقم ٤٥١٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " مررنا بشجرة وفيها فرخا حمراء فأخذناهما، فجاءت الحمراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولهي تقوض " أي تحيء وتذهب ولا تقر "(١).

الحديث رقم (٤٠).

قال الإمام أبو داود (٢) رحمة الله:

حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى، قال أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، قال عن أبي إسحاق الشيباني، قال عن ابن سعد، قال أبو داود: " وهو الحسن بن سعد " عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه (٣)، قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فانطلق ل حاجته، فرأينا حمراء معها فرخان فأخذنا فرخيها، فجاءت الحمراء، فجعلت تقرش (٤)، فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: " من فجع هذه بولدها؟ ردو ولدتها إليها " ورأى قرينة تملق قد حرقنها، فقال: " من حرق هذه؟ " فلما نحن، قال: " إنما لا ينبغي أن يُعبد بال النار إلا رب النار".

تخریج الحديث:

أخرج البخاري (٥)، وأحمد (٦)، والطیالسی (٧)، والبزار (٨)، وأبو نعيم الأصبهانی (٩) في دلائل النبوة ، والبیهقی (١٠) في الدلائل ، من طريق المسعودی عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . وأخرج ابن أبي شيبة (١١) ، ومن طريقه الحاکم (١٢) ، وهناد السری (١٣) ، في الزهد ، عن محمد بن خازم ، أبو معاویة الضریر ، عن أبي اسحاق الشیبانی . وأخرج الطبرانی (١٤) ، من طريق عبد السلام

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢١).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في قتل الذر - تحقيق: عبد الحميد (٤/٣٦٧ / رقم ٥٢٦٨) وكتاب الجهاد ، باب في كراهة حرق العدو بالنار (٣/٥٥ / رقم ٢٦٧٥).

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - توفي سنة (٥٣٢).

(٤) الحمراء: طائر صغير كالعصفور قوله تقرش هو أن تقرش جناحيها وتقرب من الأرض وتترفرف. أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٤٣٩ و ٣٩/٤) ، ولسان العرب (٤/٢١٥).

(٥) الأدب المفرد للبخاري (ص/١٣٩ / رقم ٣٨٢). والتاريخ الكبير له (٥/٣٠٠).

(٦) مسند الإمام أحمد (٦/٣٠٧ / رقم ٣٧٦٣).

(٧) مسند أبي داود الطیالسی (١/٢٦٣ / رقم ٣٣٤).

(٨) مسند البزار (٥/٣٧٨ / رقم ٢٠١٠).

(٩) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهانی (ص/٤٩٥ / رقم ٥٣٩).

(١٠) دلائل النبوة للبیهقی (٦/٣٢).

(١١) مسند ابن أبي شيبة (١١/٤٤ / رقم ١٩٦).

(١٢) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٤/٢٦٧ / رقم ٧٥٩٩).

(١٣) الزهد لهناد السری (٢/٦٢٠).

(١٤) المعجم الكبير للطبرانی (١٠/١٧٧ / رقم ١٠٣٧٥).

الدَّائِنِيَّ. ثلاثتهم: عن ابن سعد الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الرحمن بن عبد الله**: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهمذاني الكوفي، ثقة ، روى له الجماعة ، مات سنة (٥٧٩هـ)^(١).

- **ابن سعد**: هو الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ، مولى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، ويقال: مولى الحسن بن علي بن أبي طالب، ثقة، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم في الصحيح، وأبو داود والنسائي وابن ماجه^(٢).

- **أبو إسحاق الشيباني**: هو سليمان بن أبي سليمان ويقال: اسمه فیروز ، ويقال: خاقان ، ويقال: عمرو، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٤٢٤هـ)^(٣).

- **أبو إسحاق الفزارى**: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزارى، الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٥هـ)^(٤).

- **أبو صالح محبوب بن موسى**: هو محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي^(٥) الفراء، روى له أبو داود، والنسائي، مات سنة (٢٣١هـ)^(٦).

قال العجلي عنه "ثقة، صاحب سنة"^(٧). وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: "متقن فاضل"^(٨). وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود قال: "ثقة، لا يلتفت إلى حكاياته إلا من كتاب"^(٩).

وقال أبو حاتم : " هو أحب إلى من المسيب بن واضح "^(١٠). وقال الدارقطني: "صُويلح وليس بالقوى "^(١١). ووثقه الذهبي^(١٢). وقال ابن حجر: " صدوق "^(١٣).

قال الباحث: أبو صالح محبوب بن موسى، ثقة.

(١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٤ / رقم ٣٩٢٤).

(٢) المصدر السابق (ص/١٦١ / رقم ١٢٤٣).

(٣) المصدر السابق (ص/٢٥٢ / رقم ٢٥٦٨).

(٤) المصدر السابق (ص/٩٢ / رقم ٢٣٠).

(٥) نسبة لمدينة أنطاكية من التغور الشامية، بينها وبين حلب يوم وليلة. مراصد الاطلاع لابن شمايل (١٢٥١).

(٦) تهذيب الكمال للزمي (٢٦٥/٢٧).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (٢٦٦/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٢٠٥/٩).

(٩) سؤالات الآجري لأبي داود (٢٥٨/٢).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٩/٨).

(١١) المغني في الضعفاء (٥٤٣/٢) و ميزان الاعتدال للذهبي (٤٤٢/٣). وانظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٤/١٠).

(١٢) الكاشف للذهبي (٢٤٣/٢).

(١٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٢١ / رقم ٦٤٩٥).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد، رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين، غير الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي، وقد أخرج له البخاري في الأدب، ومحبوب بن موسى، الراجح أنه ثقة.
وقد صححه الحاكم^(١)، والألباني^(٢)، رحمهما الله تعالى.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أن مجرزاً كان قائفاً" القائف: الذي يتبع الآثار ويعرفها، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه،
والجمع: القافة. يقال: فلان يقوف الآخر ويقتافه قيافة، مثل: قفا الآخر واقتافاه^(٣).

ال الحديث رقم (٤).

قال الإمام مسلم^(٤) رحمة الله:

حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة،
قالت: "دخل قائف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاهد وأسامه بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض، فسر بذلك النبي - صلى الله عليه وسلم -
وأعجبه، وأخبر به عائشة". [قال الإمام مسلم] وحدثى حرملاة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب،
أخبرني يونس، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمراً، وابن جريج، كلام عن
الزهرى، بهذا الإسناد بمعنى حديثهم، وزاد في حديث يونس: وكان مجرزاً^(٥) قائفاً.

تخریج الحديث:

أخرج البخاري^(٦)، من طريق، سفيان بن عيينة، واللith بن سعد، وابن جريج، وإبراهيم بن سعد،
أربعتهم: عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - .

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٢٦٧ رقم ٧٥٩٩).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١/٨٧٨ رقم ٤٨٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢١).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الحج - باب العمل بالخلق القائم للولد - (٢/٨٠ رقم ٤٥٩-٤٥٩).

(٥) مجرزاً: هو مجرزاً بن الأعرور بن معادة بن عمارة الكاتب صحابي . الإصابة لابن حجر (٥/٥٧٥).

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المناقب - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٤/٨٩ رقم ٣٥٥٥) وباب مناقب زيد بن حارثة-

. (٥/٢٣ رقم ٣٧٣١) ، وكتاب الفرائض - باب القائف - (٨/١٥٧ رقم ٦٧٧٠-٦٧٧١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أنه كتب لوابن بن حجر: إلى الأقوال العيالة^(١)" وفي رواية "الأقوال" الأقوال: جمْع قَبِيل، وهو الملك الناذن القول والأمر. وأصله: قَبِيل، فَيُقْبَل، مِنَ القَوْل، فَحُذِفَت عينه. ومثله: أموات، في جمْع مَيْت، مُخَفَّفٌ مَيْت. وأمّا "أقوال" فَمَحْمُولٌ عَلَى لفظ قَبِيل، كما قالوا: أرياح، في جمْع: رِيح. والسائل المقيس: أرواح^(٢).

الحديث رقم (٤٢).

قال الإمام الطبراني^(٣) رحمة الله:

حدثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي ، قال: حدثني عمّي محمد بن حجر بن عبد الجبار ، قال: حدثنا سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه عبد الجبار، عن أمّه أمّ يحيى ، عن وائل بن حجر قال: لما بلغنا ظهور رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خرجت وأفادا عن قومي حتى قدمت المدينة ، فلقيت أصحابه قبل لقائه ، فقالوا: قد بشرنا بك رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من قبل أن تقدم علينا ثلاثة أيام ، فقال: "قد جاءكم وائل بن حجر" ، ثم لقيته عليه السلام.... فلما أردت الرجوع إلى قومي أمر لي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بكتاب ثلاثة؛ منها كتاب لي خالص ، فضلنني فيه على قومي ، وكتاب لأهل بيتي بـأموالنا هناك ، وكتاب لي ولقومي.... وفي الكتاب الذي لي ولقومي: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْ وَائِلَ بْنِ حُجْرٍ وَالْأَقْوَالِ الْعِيَالَةِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقْلِمِ الصَّلَاءِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ...".

قال الطبراني: قال محمد بن حجر: والأقوال: الملوك ، والعيايلة: العظاماء.

تخریج الحديث:

آخرجه الطبراني^(٤)، ومن طريقه، أبو ثعيم الأصبهاني^(٥)، عن أبي هند يحيى بن عبد الله، عن محمد بن حجر، عن سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه عن أم يحيى، عن وائل. وأخرجه البخاري^(٦)، والعقيلي^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق، محمد بن حجر، به.

(١) رسمت في أكثر كتب غريب الحديث بالباء الموحدة.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٢).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/٢٨٤) رقم (١١٧٦).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٤٦) رقم (١١٧).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٥٧٨) رقم (٦٤٧٦-٦٢١٧).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٨/١٧٥).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٥٩).

(٨) دلائل النبوة للبيهقي (٥/٤٤٣) رقم (٢٠٩٦).

دراسة رجال الإسناد:

- **وائل بن حُجر**: هو وائل بن حُجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحَضْرَمِي ، كان أبوه من أقيال اليمن، ووفد هو على النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - واستقطعه أرضا فافطعه إياها، مات في خلافة معاوية^(١).

- **أم يحيى**: هي زوجة وائل بن حُجر، وأم عبد الجبار بن وائل بن حُجر. لم أثر لها على ترجمة، في كتب الصحابة، ولم يذكرها أحد بجرح أو تعديل؛ قال ابن الترمذاني "أم عبد الجبار هي أم يحيى لم أعرف حالها ولا اسمها"^(٢)، وقال الألباني "لم أجده لها ترجمة"^(٣).

- **عبد الجبار**: هو عبد الجبار بن وائل بن حُجر أبو محمد الحضرمي ، ثقة لكنه أرسل عن أبيه، روى له الجماعة سوى البخاري ، مات سنة (١١٢هـ)^(٤).

قال ابن سعد: "وكان ثقة إن شاء الله قليل الحديث. ويتكلمون في روايته عن أبيه ويقولون: لم يلقه"^(٥). وقال البخاري "لا يصح سماعه من أبيه"^(٦).

وقال ابن معين: "عبد الجبار بن وائل بن حجر ثبت ولم يسمع من أبيه شيئاً إنما كان يحدث عن أهل بيته عن أبيه"^(٧).

قال الباحث: عبد الجبار، ثقة، لم يسمع من أبيه شيئاً، لأنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر، وأمه حامل به^(٨)، وقد تكلموا أيضاً في سماعه من أمه، فقد قيل إنه لم يسمع من أبيه^(٩).

- **سعيد بن عبد الجبار**: هو سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي الكوفي. قال البخاري عنه: "فيه نظر"^(١٠)، وقال النسائي : "ليس بالقوي"^(١١)، وقال ابن عدي: "وليس لسعيد بن عبد الجبار كثير حديث إنما له، عن أبيه، عن جده أحاديث بسيرة نحو الخمسة أو الستة"^(١٢).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٦٦/٦).

(٢) الجوهر النقي على سنن البيهقي لابن الترمذاني (٣٢/٢).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (١١/٨٦٦، رقم ٥٥٠).

(٤) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٢، رقم ٣٧٤٤).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٣٠/٨).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩٥/٦).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣/١٢). وقد ضعف هذا القول العلائي في جامع التحصيل (ص/٢١٩) وقال: "صح عن عبد الجبار أنه قال كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل وآله أعلم" ورد هذا ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/٩٥) وقال: "نص أبو بكر البزار على أن القائل: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي، هو علامة بن وائل، لا أخيه عبد الجبار".

(٨) انظر: المجرودين لابن حبان (٢٧٣/٢).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٩٦).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٣/٤٩٥).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٤٣٨).

(١٢) المصدر السابق.

وضعفه ابن حجر، مات سنة (١٥٨١هـ)^(١).

قال الباحث: سعيد بن عبد الجبار، ضعيف.

- **محمد بن حُجْر بن عبد الجبار:** محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي كنيته أبو جعفر من أهل الكوفة وقيل كنيته أبو الخنافس ؛ قال البخاري عنه: "فيه نظر سمع عمه سعيد بن عبد الجبار عن أبيه"^(٢).

وقال ابن حبان: "يروي عن عمته سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عبد الجبار عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وليس من حديث وائل بن حجر ومنها أشياء من حديث وائل بن حجر مختصرة جاء بها على التقصي وأفطر فيها ومنها أشياء موضوعة ليس من كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يجوز الاحتجاج به"^(٣). وقال أبو حاتم: "كوفي شيخ"^(٤).

وقال الذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): "له مناير". وضعفه الهيثمي^(٧).

قال الباحث: محمد بن حُجْر بن عبد الجبار، ضعيف.

- **أبو هند:** يحيى بن عبد الله بن حُجْر بن عبد الجبار بن وائل بن حُجْر الحضرمي الكوفي ، لم أثر له على ذكر بحر أو تعديل ، فهو مجهول الحال.
الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء والمجهولين، الا عبد الجبار بن وائل، ثقة يرسل عن أبيه.

* * * * *

(١) تعریف التهذیب لابن حجر (ص/٢٣٨ / رقم ٢٣٤٤).

(٢) التاریخ الكبير للبخاری (٦٩/١).

(٣) المجرودین لابن حبان (٢٧٣/٢). وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٤٥/٧).

(٤) البحر والتعديل لابن ابي حاتم (٢٣٩/٧).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٥٦٦/٢)، وميزان الإعتدال له (٥١١/٣).

(٦) لسان الميزان لابن حجر (١١٩/٥).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٣٧٦/٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "أَنَّهُ نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالٍ" أَنَّهُ نَهَى عَنْ فُضولِ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قِيلَ كَذَّا، وَقَالَ كَذَّا^(١).

الحديث رقم (٤٣).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ وَرَادٍ^(٣)، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةً إِلَى الْمُغِيرَةَ: اكْثُرْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَدُ" وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ يَنْهَا عَنْ قِيلٍ وَقَالَ، وَكَتَرَ السُّؤَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَانَ يَنْهَا عَنْ عُوقُقِ الْأَمْهَاتِ، وَوَادِيَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعِ وَهَاتِ".

تخریج الحديث:

أخرج البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، من طريق، الشعبي.

والبخاري^(٦) وحده من طريق، المُسِيبِ بن رافع، ومسلم^(٧) وحده من طريق محمد بن عبد الله الثقفي، ثلاثة عن ورَاد التقى به. بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **المغيرة**: هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن قيس الثقفي، أبو عيسى، أو أبو محمد، من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية، مات سنة (٥٥هـ)^(٨).

- **عبد الملك**: هو عبد الملك بن عمير بن سعيد اللخمي^(٩)، ويقال له الفرسى نسبة إلى فرس له

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٢).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه- (٩٥/٩ رقم ٧٢٩٢).

(٣) ورَاد: هو وَرَاد التقى أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة ومولاه . تهذيب الكمال (٤٣١/٣٠).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الزكاة – باب قول الله تعالى: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحْافًا} (٤٢٧/٢)، وكتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتقليس – باب ما ينهى عن إضاعة المال-(١٢٤/٢ رقم ٤٧٧).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفتة- (٤١٤/١ رقم ١٣٧-٥٩٣).

(٦) صحيح البخاري ، كتاب الأدب – باب عقوب الوالدين من الكبار- (٤/٨ رقم ٥٩٧٥).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الحدود – باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة – (١٣٤١/٣ رقم ٥٩٣-١٤).

(٨) انظر: أسد الغابة لابن الأثير (٤/٤٧١)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/١٥٦).

(٩) اللخمي: هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب للسمعاني (١١/٢١٠).

سابق ، روى له البخاري ، ومسلم ، مات سنة (١٣٦هـ) ^(١).

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثني صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: "كان سفيان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك" ، قال صالح فقلت لأبي فهو عبد الملك ابن عمير؟ قال: "نعم" ، قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم فذكرت ذلك لأبي فقال: "هذا وهم، إنما هو عبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ" ^(٧).

و سُئل الإمام أحمد بن حنبل عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن أبي النجود فقال عاصم أهل اختلافاً عندي من عبد الملك بن عمير عبد الملك أكثر اختلافاً عنه^(٤)، وعنده قال: "مضطرب جداً في حديثه اختلف عنه الحفاظ يعني فيما رووا عنه"^(٥).

وذكر إسحاق بن منصور عن أحمد بن حنبل أنه ضعف عبد الملك بن عمير جداً^(١٠).

وقال ابن معين: "مخلط"^(١)، وعنده قال: "أخطأ في حديث أو حديثين"^(٢).

وقال أبو حاتم: "ليس بحافظ ، وهو صالح ، تغير حفظه قبل موته" ^(١٣).

وقال أبو زرعة العراقي: "مشهور بالتدليس" (٤).

وعده العلائي من أصحاب القسم الأول من المختلطين، الذين لم يوجب ذلك لهم ضعفاً، ولم يحط من مرتبتهم، لقصر مدة الاختلاط، ولقلته؛ وقد جعل العلائي عبد الملك بن عمير في هذا القسم، وقال: "ذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل، لأنه لم يأت فيه بذكر حديث منكر" (١٥).

(٤٢٠٠) رقم / ٣٦٤ / ص (حجر لайн) التهذيب تقرير

٤١٦ / تهذيب التهذيب لابن حجر (٤)

٣) معرفة الثقات للعجمي (١٠٤/٢).

الثقة لابن حبان (١١٧/٥) (٤)

٤٠٧/٢) المغني في الضعفاء للذهب (٩).

میزان الاعتدال للذهبی (٦٦٠/٢) (٤)

(٤) حاتم (أبي لابن التعديل والجرح).

(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله - (٥٤/٣).

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص/٢٩٥).

() الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٣٦١/٥).

١٢

(١٣) الـ ئـلـيـهـ اـتـيـتـ حـجـرـ لـابـنـ الـبـارـيـ (٤١/١).

(٤) البالغ لا يقتله الا في (٧).

(١٩) الافتاء للعلامة عبد العزيز بن باز

سین سدھی (س/۱۰۰)

وقال ابن حجر: "ثقة تغير حفظه وربما دلس"^(١)، وعده في طبقاته من المرتبة الثالثة من المدلسين وقال: "مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما"^(٢).

قال الباحث: عبد الملك بن عمير، الراجح أنه ثقة اخْتَلَطَ فِي آخِرِ حَيَاةِهِ، وكان يدلس.

قال ابن حجر: "احتَجَ بِهِ الجَمَاعَةُ، وأخْرَجَ لَهُ الشِّيخَانِ مِنْ رِوَايَةِ الْقَدِماءِ عَنْهُ فِي الْاحْتِاجَاجِ، وَمِنْ رِوَايَةِ بَعْضِ الْمُتَأْخِرِينَ عَنْهُ فِي الْمَتَابِعَاتِ، إِنَّمَا عَيْبُ عَلَيْهِ تَغْيِيرُ حَفْظِهِ لِكَبْرِ سَنِّهِ، لِأَنَّهُ عَاشَ مائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَلَمْ يُذْكُرْ أَبْنَ عَدَى فِي الْكَامِلِ وَلَا أَبْنَ حَبَّانَ"^(٣).

أما بالنسبة لحكم رواية المختلطين في الصحيحين، فمن الثابت أن البخاري ومسلم أخرجا في صحيحيهما عن بعض المختلطين بطريق من سمع منهم بعد الإخْتَلَاطِ ، وهذا أمر لا يُنكر والأمثلة عليه كثيرة في روایات ابن أبي عربة، والجريري، وحسين بن عبد الرحمن، وغيرهم. وفي حكم هذا الصِّنف من الرواية فقد قال ابن الصلاح "واعلم أن من كان من هذا القبيل محتاجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإننا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز، وكان مأخوذاً عنه قبل الإخْتَلَاطِ، والله أعلم"^(٤).

وقال النووي "واعلم أن ما كان من هذا القبيل محتاجاً به في الصحيحين فهو مما علم أنه أخذ قبل الإخْتَلَاط"^(٥).

وبعد أن أفرهاما العراقي ، قال: "وذلك من تحسين الظن بهما لتلقى الأمة لهما بالقبول كما قبل فيما وقع في كتابيهما أو أحدهما من حديث المدلسين بالعنونة والله أعلم"^(٦).

* * * * *

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٤ / رقم ٤٢٠٠).

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٤١).

(٣) فتح الباري لابن حجر (٤٢٢/١).

(٤) معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح (ص/٤٩٩).

(٥) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحاج للنووي (٣٤/١).

(٦) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص/٤٤٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَلَا أَنْبَكُمْ مَا الْعَضْةُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْفَالَّةُ بَيْنَ النَّاسِ " أَيْ كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَإِيقَاعُ الْحُصُومَةِ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا يُخْكِي لِلْبَعْضِ عَنِ الْبَعْضِ^(١).

الحديث رقم (٤٤).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَهَى، وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " أَلَا أَنْبَكُمْ مَا الْعَضْةُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْفَالَّةُ بَيْنَ النَّاسِ ".

تخریج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجاله ثقات، الا ما كان من أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيبي الكوفي، ثقة مكثر اخالط بأخره ، وقد سبقت ترجمته^(٥). وابن بشار هو: محمد بن بشار.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٣).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم النميمة- (٤/٢٠١٢-١٠٢ رقم ٢٦٠٦).

(٣) أبو الأحوصي: هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشعري ، أبو عبد الرحمن. تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٢).

(٤) العضة: قال الرمخشي: أصلها العضة، فعلاة، من العضة، وهو البهث، فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشقة. الفائق في غريب الحديث والأثر للرمخشري (٤٤٣/٢)، وقال العلامة محمد فؤاد عبد الباقي: هذه اللحظة رواوها على وجهين أحدهما العضة بكسر العين وفتح الصاد المعجمة على وزن العدة والزنة والثاني العضة بفتح العين وإسكان الصاد على وزن الوجه وهذا الثاني هو أشهر في روایات بلادنا وأشهر في كتب الحديث وكتب غريبه والأول أشهر في كتب اللغة ونقل القاضي أنه روایة أكثر شيوخهم وتقدير الحديث والله أعلم ألا أنبكم ما العضة الفاحش الغليظ التحرير؟. صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي -

(٥) ٢٢١٢/٤.

(٦) انظر حديث رقم (١٥).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " فَقَسَّتِ الْفَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ " وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْقَوْلُ وَالْحَدِيثُ^(١).

الحديث رقم (*).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَهَى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّداً - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " أَلَا أُنَبِّكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ التَّمِيمَةُ الْفَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ ".

وقد سبق تخرجه في الحديث السابق.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ " سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعَزَّ وَقَالَ بِهِ " أَى أَحَبَّهُ وَاخْتَصَّهُ^(٣) لِنَفْسِهِ، كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ يَقُولُ بِفُلَانٍ: أَى بِمَحَبَّتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ. وَقَيْلٌ: مَعْنَاهُ حَكْمٌ بِهِ، فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ. وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ غَلَبٌ بِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ: الْمَلِكُ، لِأَنَّهُ يَنْفُذُ قَوْلَهُ^(٤).

الحديث رقم (٤٥).

قال الإمام محمد بن نصر المروزي^(٥) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: ثنا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاؤَدَ بْنِ عَلَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبِثُّ عِنْدَهُ، فَصَنَّلَ فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي^(٦)، وَتَرْدُ بِهَا أَفْتِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُرْكِي بِهَا عَمَلِي، وَتُنَهِّمِي رُشْدِي، وَتَعْصِمِنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِنًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَّالَ بِهَا

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤٢٢).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والأدب - باب تحرير التمييم - (٤/١٠٢-٢٦٠٦).

(٣) عند ابن الأثير بلفظ " واختصمه " وقد يكون تصحيف ، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٣).

(٥) مختصر قيام الليل (صلوة الوتر) لمحمد بن نصر المروزي (ص/١٢٧).

(٦) تَلْمُ بِهَا شَعْنِي: هو مِنَ الْمُ: الجمع. يُقَالُ: لَمَّا مَسَّ الشَّيْءَ أَلْمَهُ لَمَّا، إِذَا جَمَعْتَهُ: أَيْ اجْمَعَ مَا تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِنَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٧٣).

شرفَ كَرَمَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْ الْقَضَاءِ، وَتَنْزِيلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَادَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَئِمَّيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ。 اللَّهُمَّ انْزِلْ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَسْرَ رَأْيِي، وَاضْعَفْ عَمَلي، افْتَرَثْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قاضِي الْأُمُورِ، وَيَا شَافِي الصُّدُورِ كَمَا ثَجَبْتُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ ثَجَبْتَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ النُّبُورِ، وَفِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَسْرَ عَنْهُ رَأْيِي وَاضْعَفَ عَنْهُ عَمَلي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ أَمْنِيَتي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتُهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ。 اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيَّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضَلِّلينَ، حَرِبَا لِأَعْدَائِكَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، تُحِبُّ بِحُبِّ النَّاسِ، وَتُعَادِي بِعَدَوْنَكَ مِنْ خَالقَكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلِفُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقْرَبَيْنَ الشَّهُودِ، الرُّكْعَ السُّجُودِ، الْمُؤْفِنَ بِالْعُهُودِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، إِنَّكَ تَقْعُلُ مَا تُرِيدُ。 سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْغَرْ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكَرَّمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَبْغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَاللَّعْنَ، سُبْحَانَ ذِي الْفُذْرَةِ وَالْكَرْمِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَخْسَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَهُ، اللَّهُمَّ اجْعُلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيِّي، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعُلْ لِي نُورًا ۔

تخریج الحديث:

وأخرجه ابن خزيمة^(١)، ومن طريقه ابن عساكر^(٢)، من طريق، آدم بن أبي اياس. وأخرجه ابن عدي^(٣)، والطبراني^(٤)، وأبو نعيم^(٥)، من طريق، عاصم بن علي، كلاهما: عن قيس بن الريبع. وأخرجه الترمذى^(٦)، وأبو نعيم^(٧)، ومن طريقه المزى^(٨)، من طريق، عمران بن أبي ليلي، كلاهما: (قيس وعمران) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن داود بن علي، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس - رضي الله عنه - بنحوه.

(١) صحيح ابن خزيمة (١٦٥/٢ رقم ١١١٩).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥٧/١٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٥٥/٣).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٣/١٠ رقم ٣٦٩٦)، والأوسط له (٩٥/٤ رقم ٦٦٨)، والداعاء له (٦١٥/٤ رقم ٤٨٢).

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٠٩/٣).

(٦) سنن الترمذى ، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه- ط: شاكر (٤٨٢/٥ رقم ٣٤١٩).

(٧) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٠٩/٣).

(٨) تهذيب الكمال للمزى (٤٢٤/٨).

وأخرجه البزار^(١)، من طريق، قيس، عن الحسن البجلي، عن داود بن علي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو داود بن علي: هو علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد، ثقة عابد، روى له الجماعة سوى البخاري ، روى له في كتاب "الأدب المفرد" ، مات سنة (١١٨هـ)^(٢).

- داود بن علي: هو داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو سليمان أمير مكة وغيرها، روى له البخاري في "الأدب المفرد" ، والترمذى، مات سنة (١٣٣هـ)^(٣).

قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن داود بن علي عبد الله بن عباس؟ فقال: "شيخ هاشمى" ، قلت: كيف حديثه؟ فقال: "أرجو أنه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد"^(٤).

وقد استدرك عليه ابن عدي - بعد أن ذكر كلام ابن معين هذا - فقال: "وهذا الحديث الذي ذكره ابن معين أن داود إنما يحدث بحديث واحد أظنه أنه يعني هذا الحديث حديث عاشوراء، [عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: صوموا عاشوراء] وداود عن أبيه، عن جده قد روى غير هذا الحديث الواحد بضعة عشر حديثاً ساذكرها إن شاء الله" ، فذكرها ثم قال: "وهذا الذي أمليت لداود هو عامة ما يرويه ولعله لا يروي غير ما ذكرته إلا حديثاً أو حديثين؛ وعندى أنه لا بأس برواياته، عن أبيه، عن جده فان عامة ما يرويه عن أبيه عن جده"^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: "يخطئ"^(٦). وذكره أبو حاتم^(٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: "وثق فصيح مفوه بلين"^(٨)، وقال في موضع آخر: "وكان داود ذا بأس، وسطوة، وهيبة، وجبروت، وبلاحة، وقيل: كان يرى القدر"^(٩). وقال ابن حجر: "مقبول"^(١٠).

قال الباحث: داود بن علي بن عبد الله بن عباس، لا بأس به، لكلام ابن عدي المفصل فيه.

- محمد بن عبد الرحمن: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنباري الكوفي القاضي

(١) مسند البزار (١١/٣٩٦ رقم ٥٢٣٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٣ / رقم ٦٠٨١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٣٠٧/٧)، تاريخ الثقات للعجلبي (ص ٣٤٩)، الجرح والتعديل (١٩٢/٦)، الثقات لابن حبان (١٦٠/٥)، تهذيب الكمال للمزني (٣٥/٢١).

(٣) تهذيب الكمال للمزني (٤٢١/٨).

(٤) تاريخ ابن معين - روایة عثمان الدارمي - (ص ١٠٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٥٣/٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٢٨١/٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩١/٣).

(٨) الكاشف للذهبي (٣٨١/١).

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/١٦٠).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ١٩٩ / رقم ١٨٠٢).

أبو عبد الرحمن، روى له الأربعة، مات سنة (١٤٨١هـ)^(١).

ضعفه أحمد^(٢)، وزاد " مضطرب الحديث ، سيئ الحفظ "^(٣)، وضعفه أيضاً ابن معين^(٤)، وسئل عنه مرة فقال: " ما كان يثبت في الحديث "^(٥).

وقال شعبة: " ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى "، ووافقه ابن عدي في قوله هذا وزاد " وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه "^(٦).

وعن شعبة قال: " أفادني ابن أبي ليلى أحاديث، فإذا هي مقلوبة "^(٧). وقال يحيى القطان: " سيئ الحفظ جداً "^(٨). وعن يحيى بن يعلى قال: " أمرنا زائدة أن نترك حديث ابن أبي ليلى"^(٩).

قال البخاري: " ولا أروي عن ابن أبي ليلى شيئاً "^(١٠).

وقال النسائي " ليس بالقوى في الحديث "^(١١)، وزاد في موضع " سيء الحفظ وهو أحد الفقهاء "^(١٢). وقال الجوزجاني: " واهي الحديث سيئ الحفظ "^(١٣). وقال الساجي: " كان سيء الحفظ، لا يتعدى الكذب فكان يمدح في قضايه، فأما في الحديث فلم يكن حجة "^(١٤).

وقال ابن خزيمة: " ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالماً "^(١٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: " عامة أحاديثه مقلوبة "^(١٦). وقال أبو حاتم: " محله الصدق، كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتم بشئ من الكذب، إنما يُذكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتاج به "^(١٧)، وقال في موضع آخر: " لا يحتاج به "^(١٨). وقال أبو زرعة: " هو صالح

(١) تهذيب الكمال للزمي (٦٢٢/٢٥).

(٢) العلل للإمام أحمد - روایة المروذی - (ص ١٩٨).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩٩/٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٢٩١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٩٩/٧).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (١٦٢/١).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٦١٤/٣).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩٨/٤).

(١٠) علل الترمذى الكبير (ص ٩٦).

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٩٢).

(١٢) عمل اليوم والليلة للنسائي (ص ٢٣٥).

(١٣) أحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٨٠).

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٠٣/٩).

(١٥) صحيح ابن خزيمة (٤/٢٠٥).

(١٦) ميزان الاعتدال للذهبى (٦١٦/٣). وأنظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٠٣/٩).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٣/٧).

(١٨) المصدر السابق (٩٨/٧).

ليس بأقوى ما يكون ^(١). وقال العجلي: "كوفي، صدوق، ثقة؛ صدوقًا جائز الحديث ^(٢). وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة عدل في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم ^(٣). وقال الداقطني: "ثقة في حفظه شيء ^(٤) وعنه قال: "كان شيء الحفظ ^(٥). وقال الذهبي فيه: "صدق إمام شيء الحفظ ، وقد وثق ^(٦). وقال ابن حجر: "صدق شيء الحفظ جداً ^(٧). قال الباحث: الراجح أنه صدوق، شيء الحفظ جداً.

- **قيس بن الربيع**: هو قيس بن الريبع الأسيدي أبو محمد الكوفي، روى له الأربعة سوى النسائي، مات سنة ١٦٥هـ ^(٨).

قال ابن معين: " ضعيف لا يكتب حديثه، كان يحدث بالحديث عن عبده، وهو عبده عن منصور ^(٩)، وفي موضع آخر قال: "ليس حديثه بشيء ^(١٠). وللينه أحمد ^(١١)، وقيل لأحمد بن حنبل قيس لم ترك الناس حديثه؟ قال: "كان يتسبّع، وكان كثير الخطأ في الحديث ^(١٢). وقال ابن المبارك: "في حديثه خطأ ^(١٣).

وقال البخاري: "أنا لا أكتب حديث قيس بن الريبع ولا أروي عنه ^(١٤). وقال أيضاً: "كان وكيع يضعفه ^(١٥). وقال أبو حاتم: "محله الصدق وليس بقوى يكتب حديثه، ولا يحتاج به وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولا يحتاج بحديثهما ^(١٦).

وقال النسائي: "متروك الحديث ^(١٧). وقال الدارقطني: "ضعيف الحديث ^(١٨).

(١) المصدر السابق (٣٢٣/٧).

(٢) معرفة النقائض للعجلي (ص ٤٠٧)، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٢٦/٢٥).

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٠٣/٩).

(٤) سنن الدارقطني (٢٢٥/١).

(٥) العلل للدارقطني (١٨٦/٣).

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي (٦١٣/٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤٩٣/٤ رقم ٦٠٨١).

(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢٥/٢٤).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٥٧/٧).

(١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص ١١٢)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٣٧)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٢٧٧/٣).

(١١) العلل للإمام أحمد - رواية المروذى - (ص ١١٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٥٧/٧).

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) العلل الكبير للترمذى (ص ٣٧٩).

(١٥) التاريخ الكبير للبخارى (١٥٦/٧).

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٨/٧).

(١٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٨٨).

(١٨) العلل للدارقطني (٢٠/٤).

وقال الجوزجاني: "ساقط"^(١).

وقال أبو الوليد الطيالسي: "كان قيس بن الريبع ثقة حسن الحديث"^(٢).

وعن عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن سعيد ينتقص قيس بن الريبع عند شعبة، فقال له شعبة: "يا أحوال تذكر قيساً الأ Rossi؟" فزجره عن ذلك ونهاه^(٣).

وعن عبد الله بن علي بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: "حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه أن قيس بن الريبع وضعوا في كتابه، عن أبي هاشم الرمانى، حديث أبي هاشم إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة في الموضوع، فحدث به، فقيل له: من أبو هاشم؟ فقال: صاحب الرمان، قال أبي: وهذا الحديث لم يروه أبو هاشم صاحب الرمان، ولم يسمع قيس من إسماعيل بن كثير شيئاً، وإنما أهلكه ابن له، قلب عليه أشياء من حديثه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه زماناً ثم تركه"^(٤).

وقال العجي: "قيس بن الريبع الأ Rossi، الناس يضعونه، وكان شعبة يروى عنه، وكان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخره فترك الناس حديثه"^(٥).

قال الباحث: قيس بن الريبع ضعفه بعضهم ، والبعض وصفه بالصدق مع لزوم صفة الاختلاط فيه، وهو الراجح، ويؤيد ما ذكره ابن حبان حيث قال:

قد سَبَرْتُ أخبارَ قيسَ بنَ الريْبَعَ مِنْ روَايَةِ الْقَدَمَاءِ وَالْمُتَأْخِرِينَ وَتَتَّبَعَتْهَا، فَرَأَيْتَهُ صَدُوقًاً مَأْمُونًاً، حَيْثُ كَانَ شَابًاً فَلَمَا كَبَرَ؛ سَاءَ حَفْظَهُ، وَامْتَحَنَ بَابِنَ سَوَءٍ فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَيُجِيبُ فِيهِ ثَقَةً مِنْهُ بَابِنَهُ، فَلَمَا غَلَبَ الْمُنَاكِيرَ عَلَى صَحِيحِ حَدِيثِهِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ؛ اسْتَحْقَقَ مَجَانِبَتِهِ عِنْدَ الْاحْتِاجَاجِ، فَكُلُّ مَنْ مَدَحَهُ مِنْ أَئْمَنَتِنَا وَحَثَ عَلَيْهِ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمَّا نَظَرُوا إِلَى الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَقِيمَةِ الَّتِي حَدَثَ بَهَا عَنْ سَمَاعِهِ وَكُلُّ مَنْ وَهَاهُ مِنْهُمْ فَكَانَ ذَلِكَ لَمَّا عَلِمُوا مَا فِي حَدِيثِهِ مِنَ الْمُنَاكِيرِ الَّتِي أَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنَهُ وَغَيْرِهِ. قَالَ عَفَانَ كَنْتُ أَسْمَعَ النَّاسَ يَذْكُرُونَ قَيْسًاً فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلِتُهُ؛ فَلَمَّا قَدَمْنَا الْكُوفَةَ أَتَيْنَاهُ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَجَعَلَ ابْنَهُ يَلْقَنَهُ وَيَقُولُ لَهُ حَصِينُ، فَيَقُولُ حَصِينُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ آخَرُ وَمُغَيْرَةُ، فَيَقُولُ وَمُغَيْرَةُ فَيَقُولُ آخَرُ وَالشَّيْبَانِيُّ، فَيَقُولُ وَالشَّيْبَانِيُّ^(٦). وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: "وَعَامَةُ رَوَايَاتِهِ مُسْتَقِيمَةٌ؛ وَقَدْ حَدَثَ عَنْهُ شَعْبَةُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكَبَارِ، وَهُوَ قَدْ حَدَثَ عَنْ شَعْبَةِ وَعَنْ ابْنِ عَيْنَةِ

(١) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٩٦).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٩/١٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معرفة الثقات للعجي (٢٢٠/٢).

(٦) المجرودين لابن حبان (٢١٨/٢).

وغيرهما، ويدل ذلك على أنه صاحب حديث والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به^(١).
وقال عثمان بن أبي شيبة: "قيس بن الريبع كان صدوقاً ولكن اضطرب عليه بعض حديثه"^(٢).

وقال ابن حجر: "صدق تغیر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به"^(٣).
- **عفان**: هو عفان بن مسلم ، ثقة ثبت متافق على الإحتجاج به، سبقت ترجمته^(٤).

- **علي بن سهل**: هو علي بن سهل بن المغيرة البزار ، البغدادي ، نسائي الأصل ، أيضاً يعرف بالعفاني لملازمته عفان بن مسلم ، وهو ثقة ، مات سنة ٥٢٧١^(٥).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد ، مداره على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقيس بن الريبع ؛ قال الترمذى: "هذا حديث غريب ، لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه"^(٦) ، وقال الذهبي . تفرد به عنه - يعني داود بن عبد الله - ابن أبي ليلى ، وقيس ، وما هو بحجة ، والخبر يعد منكراً^(٧) . وقد ضعفه الالباني^(٨) .

* * * * *

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٧١/٧).

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٩١).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٧ / رقم ٥٥٧٣).

(٤) انظر حديث رقم (١٩).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٠٢ / رقم ٤٧٤٢). وانظر: الثقات لابن حبان (٤٧٣/٨)، العلل للدارقطني (٥٧/٢)، الكاشف للذهبى (٤٠/٢)، تهذيب الكمال للمزى (٤٥٦/٢٠)،

(٦) سنن الترمذى. ط: شاكر (٤٨٢/٥ / رقم ٣٤١٩).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبى (١٦٠/٦).

(٨) ضعيف سنن الترمذى للألبانى (ص/٤٤٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "قولوا بقولكم أو بغض قولكم، ولا يستجربنكم الشيطان" أي قولوا بقول أهل دينكم وملئكم: أي ادعوني رسولاً ونبياً كما سماني الله، ولا تسمونني سيداً، كما تسمون رؤساءكم؛ لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا.
وقوله "بعض قولكم" يعني الاقتصاد في المقال وترك الإسراف فيه^(١).

الحديث رقم (٤٦).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدثنا مسدد، قال: حدثنا بشر يعني ابن المفضل، قال: حدثنا أبو مسلم سعيد بن يزيد، عن أبي نصرة، عن مطرف، قال: قال أبي^(٣): انطلق في وفدبني عامر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فقلنا: أنت سيدنا، فقال: "السيد الله تبارك وتعالى" فلنا: وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً، فقال: "قولوا بقولكم، أو بغض قولكم، ولا يستجربنكم الشيطان" .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، والبيهقي^(٥)، من طريق، أبي نظرة المنذر بن مالك.

وأخرجه النسائي^(٦)، وأحمد^(٧)، وابن مندة^(٨)، وابن قانع^(٩)، من طريق، قتادة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا^(١٠)، وابن أبي عاصم^(١١)، وأبو نعيم^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، من طريق، غيلان ابن جرير. ثلاثة عن مطرف، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٢/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب - باب في كراهة التمادح - تحقيق: عبد الحميد (٤/٢٥٤/٤٨٠ رقم ٤٨٠).

(٣) هو عبد الله بن الشخير بن عوف العامي صحابي - رضي الله عنه-. والإصابة لابن حجر (٤/١١٠).

(٤) الأدب المفرد للبخاري (ص/٨٣/٢١١ رقم).

(٥) الأسماء والصفات للبيهقي (ص/٦٨/٣٣ رقم).

(٦) السنن الكبرى للنسائي (٩/١٠٢/١٠٠٠ رقم).

(٧) مسند الإمام أحمد (٢٦/٢٣٤/٢٦ رقم).

(٨) التوحيد لابن مندة (٢/١٣٢/٢٧٧ رقم).

(٩) معجم الصحابة لابن قانع (٢/٦٣).

(١٠) الصمت لابن أبي الدنيا (ص/٧٨/٧٣ رقم).

(١١) الآحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٣/١٥٣/١٤٨٢ رقم).

(١٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/١٦٨٤).

(١٣) الآداب للبيهقي (ص/١٢٨/٣١٠ رقم).

- **مُطَرْفُ**: هو مُطرف بن عبد الله بن الشِّخْنَيْر، العامري، الْحَرَشِي^(١)، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، روى له الجماعة، مات سنة (٩٥هـ)^(٢).
- **أَبُو نَضْرَة**: هو المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نَضْرَة، ثقة، سبقت ترجمته^(٣).
- **سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ**: هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الْأَزْدِي^(٤)، ثم الطَّاحِي^(٥)، أبو مسلمة البصري القصير، ثقة، روى له الجماعة، من الرابعة^(٦).
- **بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلَ**: هو بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلَ بن لاحق الرَّقَاشِي^(٧)، أبو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ، ثقة ثبت عابد، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٦هـ)^(٨).
- **مُسَدَّدُ**: هو مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، ثقة حافظ ، سبقت ترجمته^(٩).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. رجاله ثقات.

* * * * *

-
- (١) **الْحَرَشِيُّ**: هذه النسبة إلى بنى الحرثش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثراهم نزلوا البصرة، ومنها تفرق إلى البلاد. الأنساب للسمعاني (٤/١٢١).
 - (٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٣٤ / رقم ٦٧٠٦). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٤٢)، معرفة الثقات للعجلي (٢٨٢/٢)، الثقات لابن حبان (٥/٤٢٩)، تهذيب الكمال للمزي (٢٧/٦٧).
 - (٣) انظر حديث رقم (١٩).
 - (٤) **الْأَزْدِيُّ**: نسبة إلى أزد شنوة ، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سباء. الأنساب للسمعاني (١١٨/١).
 - (٥) **الْطَّاحِيُّ**: هذه النسبة إلى بنى طاحية، وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني (٩/٣).
 - (٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٤٢ / رقم ٢٤١٩). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٢٥٦)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٥٢)، سوالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٢٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٧٣)، الثقات لابن حبان (٤/٢٨٠)، العلل للدارقطني (١٢/٢٠)، تهذيب الكمال للمزي (١١٤/١١).
 - (٧) **الرَّقَاشِيُّ**: نسبة إلى امرأة اسمها رقاش، كثُرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عilan. الأنساب للسمعاني (٦/٤٩).
 - (٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٢٤ / رقم ٧٠٣). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٢٩)، سوالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٤٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٣٦٦)، الثقات لابن حبان (٦/٩٧)، تهذيب الكمال للمزي (٩/٣٦).
 - (٩) انظر حديث رقم (٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ قَالَ: أَتَقُولُهُ مُرَايَا؟" أَنِ اتَّظُهُ، وَهُوَ مُخْتَصٌ
بِالإِسْتِفَهَامِ^(١).

الحديث رقم (٤٧).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مالك، قال: عن ابن بريدة، قال: عن أبيه^(٣)، قال: خرج بريدة
عشاءً فلقى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيده فادخله المسجد فإذا صوت رجل يقرأ،
قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "نراه مرأيا؟" فاسكت بريدة فإذا رجل يدعوه. قال: اللهم
إني أسألك بآني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت. الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "والذي نفس بيده، أو قال والذى نفس
محمد بيده لقد سأله الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعى به أجاب". قال: فلما
كان من القليلة خرج بريدة عشاءً، فلقى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيده فادخله
المسجد، فإذا صوت الرجل يقرأ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أتقوله مرأيا؟" قال
بريدة: أتقوله مرأيا يا رسول الله فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "لا. بل مؤمن منيب،
لا. بل مؤمن منيب". فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد فقال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم -: "إن الأشعري، أو إن عبد الله بن قيس، أعطي م Zimmerman داؤد".
فقلت: ألا أخبره يا رسول الله؟ قال: "بل فأخبره" فأخبرته، فقال: أنت لي صديق أخبرتني عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحديث .

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤)، من طريق، عبد الله بن نمير.

وأخرجه أحمد^(٥) أيضاً، والنسائي^(٦)، وأبو داود^(٧)، وابن حبان^(٨)، من طريق، يحيى بن سعيد.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٣/٤).

(٥) مسنون الإمام أحمد (٤٥/٣٨) / رقم (٢٢٩٥٢).

(٦) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث، صحابي، غزا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ست عشرة غزوة، مات
(٧) رضي الله عنهـــ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤١٨/١).

(٨) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن- (٥٤٦/١) / رقم (٢٣٥ - ٧٩٣).

(٩) مسنون الإمام أحمد (٦٤/٣٨) / رقم (٢٢٩٦٥).

(١٠) السنن الكبرى للنسائي (١٢٦/٧) / رقم (٧٦١٩).

(١١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة - باب الدعاء- تحقيق: عبد الحميد (٧٩/٢) / رقم (١٤٩٣).

(١٢) صحيح ابن حبان (١٧٣/٣) / رقم (٨٩١).

وأخرجه الترمذى^(١)، وأحمد^(٢)، وابن مندة^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق، زيد بن الحباب.
وأخرجه ابن ماجه^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، والحاكم^(٧)، من طريق، وكيع.
وأخرجه الرُّويني^(٨)، من طريق، عثمان بن عمر. وأخرجه اسحاق بن راهوية^(٩)، عن عبد الله بن ادريس. وأخرجه عبد الرزاق^(١٠)، عن سفيان بن عيينة. وأخرجه الطبراني^(١١)، من طريق، عمر ابن مرزوق. وأخرجه الطحاوى^(١٢)، من طريق، عمرو بن عبيد الله. جميعهم: عن مالك بن مِغْوَل، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .
وأخرجه ابن السنى^(١٣)، من طريق، محمد بن حُجَّادة. وقد رواه مختصرًا.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن بُرِيَّة:** هو عبد الله بن بريدة بن الخصيب، الأسلمي أبو سهل المَرْوَزِي^(١٤) قاضيها، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (١٠٥٥هـ)^(١٥).
- **مَالِك:** هو مالك بن مِغْوَل، الكوفي أبو عبد الله، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (١٥٩٦هـ)^(١٦).
- **عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ:** هو عثمان بن عمر بن فارس العبدى بصرى، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٢٠٩٥هـ)^(١٧).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد، رجاله ثقات رجال الشيوخين. قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط

- (١) سنن الترمذى، أبواب الدعوات عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب منه - ط: شاكر (٥١٥/٥ رقم ٣٤٧٥).
- (٢) مسنن الإمام أحمد (١٤١/٣٨ رقم ٢٣٠٣٣).
- (٣) التوحيد لابن مندة (٦٣/١ رقم ٣).
- (٤) شعب الإيمان للبيهقي (٤/١٨٣ رقم ٢٣٦٦).
- (٥) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء - باب اسم الله الأعظم - تحقيق: عبد الباقي (١٢٦٧/٢ رقم ٣٨٥٧).
- (٦) المصنف ابن أبي شيبة (٤٧/٦ رقم ٢٩٣٦).
- (٧) المستدرك على الصحاحين للحاكم (٦٨٣/١ رقم ١٨٥٨).
- (٨) مسنن الرويني، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّويني (٧١/١ رقم ٢٤).
- (٩) مسنن اسحاق بن راهوية (١٨٤/٥ رقم ٢٣١١).
- (١٠) المصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤٨٥/٢ رقم ٤١٧٨).
- (١١) الدعاء للطبراني (ص/٥٢ رقم ١١٤).
- (١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوى (١٦٠/١ رقم ١٧٣).
- (١٣) عمل اليوم والليلة لابن السنى (ص/٣٥٤ رقم ٧٥٨).
- (١٤) المَرْوَزِي: هذه النسبة إلى "مرو الشاهجان" شهر مدن خراسان. الأنساب للسمعاني (٢٠٧/١٢)، ومعجم البلدان (١١٢/٥).
- (١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٩٧ رقم ٣٢٢٧).
- (١٦) المصدر السابق (ص/٥١٨ رقم ٦٤٥١).
- (١٧) المصدر السابق (ص/٣٨٥ رقم ٤٥٠٤).

الشيفين، ولم يخرجاه^(١). وقد صححه الألباني^(٢)، وشعيب الأرنؤوط^(٣).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ وَرَأَى الْأَخْبِيَةَ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: الْبِرُّ تَقُولُونَ بِهِنَّ؟ " أَيْ أَنْظُلُونَ وَتُرُونَ أَنَّهُنَّ أَرْدُنَ الْبِرِّ^(٤).

الحديث رقم (٤٨).

قال الإمام البخاري^(٥) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ، قَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ^(٦)، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ إِذَا أَخْبِيَةً خِبَاءً عَائِشَةَ، وَخِبَاءً حَفْصَةَ، وَخِبَاءً زَيْنَبَ، قَالَ: " الْبِرُّ تَقُولُونَ بِهِنَّ " ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، أيضاً، من طريق، حماد بن زيد، ومن طريق، محمد بن فضيل بن عزوان، ومن طريق، الأوزاعي. وأخرجه مسلم^(٨)، من طريق ، أبو معاوية محمد بن خازم. أربعتهم: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمارة بنت عبد الرحمن، عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

دراسة رجال الإسناد: جميع رجاله ثقات، ومالك هو ابن أنس، ويحيى هو: ابن سعيد الأنصاري.

* * * * *

(١) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٦٨٣/١) رقم (١٨٥٨).

(٢) صحيح أبي داود للألباني (٢٢٩٥) رقم (١٣٤١).

(٣) مسنده الإمام أحمد (٤٥/٣٨) رقم (٢٢٩٥٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف- باب الأخيبة في المسجد- (٤٩/٣) رقم (٢٠٣٣)، و باب الاعتكاف في شوال (٣/٥٢)، وباب من أراد أن يعتكف، ثم بدا له أن يخرج (٣/٥١) رقم (٢٠٤٥).

(٦) الاعتكاف: هو الإقامة بقول اعتكف فلان بمكان كذا إذا أقام به ولم يخرج عنه وعكف فلان على فلان إذا أقام عليه. غريب الحديث لابن قتيبة (٢١٧/١).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف- باب اعتكاف النساء- (٤٨/٣) رقم (٢٠٣٤).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الاعتكاف- باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معكته- (٨٢١/٣) رقم (١١٧٢-٦).

ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث آخر "فقال بثوبه هكذا" أي رفعه. و ذلك على المجاز^(١).

الحديث رقم (٤٩).

قال الإمام أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي^(٢) رحمة الله:

حدثنا إبراهيم بن المستمر أبو إسحاق العروقي، قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن أبي القين، أنه مر على النبي - صلى الله عليه وسلم - و معه شيء من تمر فأهوى إليه النبي - صلى الله عليه وسلم - ليأخذ منه قصبة فينشرها بين أصحابه قال: فقال بثوبه هكذا فضمه وجعل يبكي قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: زادك الله شحًا.

تخریج الحديث:

أخرجه الدولابي^(٣)، أيضاً من طريق، إبراهيم بن يعقوب. وأخرجه ابن عدي^(٤)، من طريق، ابن المثنى. وأخرجه الطبراني^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، من طريق، محمد بن محمد الجذوعي، عن إبراهيم بن المستمر. أربعة عن يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن أبي اليقين - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو القين: هو أبو القين الحضرمي قيل: اسمه نصر بن دهر؛ له رؤية^(٧).

- سعيد بن جمهان: هو سعيد بن جمهان، أبو حفص، الراوح أنه صدوق، سبقت ترجمته^(٨).

- حماد بن سلمة: أبو سلمة، ثقة، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. سبقت ترجمته^(٩).

- يحيى بن حماد: هو يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ثقة عابد، وروى له أبو داود في "الناسخ والمنسوخ" وفي "القدر"، والباقيون، مات سنة (١٥٢١هـ)^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٤).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي (١/٤٦) رقم (٤٩٢).

(٣) المصدر السابق (١/٤٥) رقم (٢٩٣).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٤٥٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٣٣٨) رقم (٨٤٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٢٩٩٣) رقم (٩٥١).

(٧) انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤/١٧٣٧)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/٢٨٠).

(٨) انظر حديث رقم (٩).

(٩) انظر حديث رقم (٢٤).

(١٠) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٨٩) رقم (٧٥٣٥). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٣٠٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٣٧)، الثقات لابن حبان (٩/٢٥٧)، تهذيب الكمال للمزني (٣١/٢٧٦).

- **إبراهيم بن المستمر**: هو إبراهيم بن المستمر العُروقي، البصري، روى له أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والترمذى في الشمائل. من الحادية عشرة^(١). ذكره ابن حبان في الثقات وزاد "رِيماً أَغْرِب"^(٢).

وقال النسائي: "صوبلح"^(٣)، وقال في موضع: "صدق"^(٤)، وقال في موضع آخر "ليس به بأس"^(٥). وقال الذهبى: "كان أحد الثقات"^(٦)، وفي موضع آخر قال: "صدق"^(٧). وقال ابن حجر: "صدق يغرب"^(٨).

قال الباحث: إبراهيم بن المستمر، صدوق رِيماً أَغْرِب.

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد، وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال "فيه سعيد بن جمهان وثقة جماعة، وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح"^(٩).

* * * * *

(١) تقرير التهذيب ترجمة رقم (٢٥١).

(٢) الثقات لابن حبان (٨١/٨).

(٣) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي (ص/٦١).

(٤) تهذيب الكمال للزمي (٢٠٣/٢).

(٥) المصدر السابق (٢٠٣/٢).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبى (١٢٦/١٨).

(٧) الكاشف للذهبى (٢٢٥/١).

(٨) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٩٤ / رقم ٢٥١).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى (١٢٧/٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث السهو "قال: ما يقول ذو اليدين؟ قالوا: صدق "روي أنهم أومأوا برؤوسهم. أَيْ نعم، ولم يتكلموا. ويُقال: قال بمعنى أقبل، وبمعنى مال، واستراح، وضرب، وغلب، وغير ذلك".^(١)

الحديث رقم (٥٠).

قال الإمام مسلم (٢) رحمة الله:

حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، جمیعاً عن ابن عینة، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عینة، قال: حدثنا أبوب^(٣)، قال: سمعت محمد بن سيرين، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إحدى صلاتي العشي، إما الظهر، وإما العصر، فسلم في ركعتين، ثم أتى جذعاً في قبلة المسجد، فاستند إليها مغضباً، وفي القوم أبو بكر وعمر، فهاباً أن يتكلما، وخرج سرعان الناس^(٤)، فصبرت الصلاة، فقام ذو اليدين^(٥)، فقال: يا رسول الله أصبرت الصلاة أم نسيت؟ فنظر النبي - صلى الله عليه وسلم - يميناً وشمالاً، فقال: "ما يقول ذو اليدين؟" قالوا: صدق، لم تصل إلا ركعتين، "فسلم ركعتين وسلم، ثم كبر، ثم سجد، ثم كبر فرفع، ثم كبر وسجد، ثم كبر ورفع" ، قال: وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال: وسلم.

تخریج الحديث :

أخرجه مسلم^(٦) أيضاً، من طريق ، أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به. وأخرجه البخاري^(٧)، من طريق، مالك بن أنس، عن أبوب السختياني . وأخرجه البخاري^(٨)، من طريق، عبد الله بن عون، وطريق يزيد بن إبراهيم. ثلاثة (مالك، وأبوب، وابن عون) عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه .

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواقع الصلاة - باب السهو في الصلاة والسجود له - (١/٤٠٣ - ٩٧٣ / رقم ٥٧٣).

(٣) أبوب: هو أبوب بن أبي تميمة كيسان السختياني. تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١١٧ / رقم ٦٠٥).

(٤) سرعان الناس: أي المسرع المستعجل منهم. فتح الباري لابن حجر (١٣١/١).

(٥) ذو اليدين: اسمه عبيد بن عبد عمرو بن نصلة الأزراعي صحابي قتل بيبر - رضي الله عنه. الإصابة لابن حجر (٤/٥٦٨).

(٦) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواقع الصلاة - باب السهو في الصلاة والسجود له - (١/٤٠٤ - ٩٩ / رقم ٥٧٣).

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الأذان - باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس؟ - (١/١٤٤ / رقم ٧١٤).

(٨) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة- باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره- (١/١٠٣ / رقم ٤٨٢)، وكتاب الجمعة - باب من يكبر في سجدي السهو (٢/٦٨ / رقم ١٢٢٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث جريح " فأسرعت الفولية إلى صومعته " هم الغوغاء وقتلة الأنبياء، واليهود شتمي الغوغاء قوله^(١).

حديث رقم (٥١).

لم أثر على الحديث باللفظ نفسه ، والذي وجده ما أخرجه الإمام البخاري^(٢) رحمة الله، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كان رجل فيبني إسرائيل يقال له جريج يصلى، فجاءته أمُه، فدعاها، فأبى أن يحييها، فقال: أحيفها أو أصلى، ثم أتته فقالت: اللهم لا تئنْ حثي ثيره وجوه المؤسسات^(٣) ، وكان جريج في صومعته^(٤) ، فقالت امرأة: لا أفتتن جريجاً، فتعرضت له، فكلمته فأبى، فأتت راعياً، فأنكرته من نفسها، فولدت غلاماً فقالت: هو من جريج، فأنوثه، وكسروا صومعته، فأنزلوه وبسبوبه، فتوضاً وصلى ثم أتى الغلام، فقال: من أبوك يا غلام؟ قال: الراعي، قلوا: نبني صومعتك من ذهب، قال: لا، إلا من طين .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) ، أيضاً معلقاً عن الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وأخرجه مسلم^(٦) ، من طريق، يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه أيضاً^(٧) ، من طريق، أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

***** *****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٤/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب المظالم والغصب - باب إذا هدم حائطا فليبن مثله - (١٣٧/٣) (٢٤٨٢ رقم ٢).

(٣) المؤسسات: الفواجر مُجاهرة. كتاب العين للخليل الفرهيدى (٣٢٢/٧).

(٤) الصومعة: هي منار الراہب [مكان تعبده] وسميت صومعة: لتنظيف أعلاها. لسان العرب (٢٠٨/٨).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة - باب إذا دعت الأم ولدتها في الصلاة - (٦٣/٢) (١٢٠٦ رقم ٢).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب - باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلة وغيرها - (١٩٧٦/٤) (٢٥٥٠ رقم ٨).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب - باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلة وغيرها - (١٩٧٦/٤) (٢٥٥٠ رقم ٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث المسألة " أو لذى فقر مدقع حتى يصيب قواماً من عيش " أي ما يقوم ب حاجته الضرورية. وفقام الشيء: عماده الذي يقوم به. يقال: فلان قوام أهل بيته. وفقام الأمر: ملوكه^(١).

حديث رقم (٥٢).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبه بن سعيد، كلّاهما: عن حماد بن زيد، قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد، عن هارون بن زياد، حدثني كانه بن نعيم العدوبي، عن قبيصة بن مخارق الهلالي، قال: تحملت حمالة^(٣)، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسلاله فيها، فقال: أقم حتى تأتينا الصدقة، فنأمر لك بها، قال: ثم قال: " يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيّبها، ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة^(٤) اجتاحت ماله، فحلت له المسألة حتى يصيّب قواماً من عيش - أو قال سداداً من عيش - ورجل أصابته فاقة^(٥) حتى يثُوم ثلاثة من ذوي الحجـا^(٦) من قومه: لقدر أصابـتـ فلانـ فـاقـةـ، فـحلـتـ لـهـ المسـالـةـ حتـىـ يـصـيـبـ قـوـاماـ منـ عـيشـ - أوـ قـالـ سـدادـاـ منـ عـيشـ - فـماـ سـواـهـ مـنـ المسـالـةـ يـاـ قـبـيـصـةـ سـحـنـاـ يـأـكـلـهـ صـاحـبـهـ سـحـنـاـ "

تخریج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- قبيصة بن مخارق: هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن ربعة بن نهيك بن هلال ابن عامر بن صعصعة العامري، له صحبة ، يكنى أبا بشر^(٧). وبقي رجاله ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الكسوف - باب من تحل له المسألة- (٢/٧٢٢) - (٢/٩٠٩) - (٤٤/١٠٤).

(٣) الحمالة: هي ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة، مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء، فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين. والتحمل: أن يحملها عنهم على نفسه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٤٢).

(٤) الجائحة: هي الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة. لسان العرب (٢/٤٣١).

(٥) ذوي الحجـا: أي من ذوي العقل. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٣٤٨).

(٦) انظر: أسد الغابة لابن الأثير (٤/٣٦٥)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥/٣١٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "إن نساني الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح القوم ولنيصف النساء" القول في الأصل: مصدر قام، فوصف به، ثم عَلَى الرجال دون النساء، ولذلك قابلهن به. وسموا بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يفمن بها^(١).

حديث رقم (٥٣).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد الحريري، عن أبي نصرة، عن رجل، من الطفاوة، قال: نزلت على أبي هريرة، قال: ولم أدرك من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً أشد تشميراً، ولا أقوم على ضيق منه، فبینما أنا عند، وهو على سرير له، وأسفل منه جارية له سوداء، ومعه كيس فيه حصى وتوى، يقول: "سبحان الله سبحان الله"، حتى إذا انفذ ما في الكيس ألقاه إليها، فجمعته فجعلته في الكيس، ثم دفعته إليه فقال لي: ألا أحدثك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قلت: بلى، قال: فإني بینما أنا أوعك في مسجد المدينة إذ دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسجد فقال: "من أحاس الفتى الدؤسي، من أحاس الفتى الدؤسي؟" فقال له قائل: هو ذاك يوعك في جانب المسجد حيث ترى يا رسول الله، فجاء فوضع يده على وقال لي: معروفاً، فقمت فانطلق حتى قام في مقامه الذي يصلى فيه، ومعه يومئذ صفار من رجال، وصف من نساء - أو صفار من نساء، وصف من رجال - فأقبل عليهم فقال: "إن نساني الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح القوم، ولنيصف النساء" ، فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم ينس من صلاتيه شيئاً، فلما سلم أقبل عليهم بوجهه، فقال: "ما جالسكم، هل فيكم رجل إذا أتى أهلها أغلق بابه وأرخي ستره، ثم يخرج فيحدث فيقول: فعلت بأهلي كذا، وفعلت بأهلي كذا؟" فسكنوا فأقبل على النساء فقال: "هل منكم من ثحدث؟" ، فجئت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها، وطالبت ليزاحها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويسمع كلامها، فقالت: إني والله إنهم ليحدثون، وإنهم ليحدثن، قال: "هل تدرؤن ما مثل من فعل ذلك؟ إن مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي أحدهما صاحبه بالسكة، قضى حاجته منها والناس يتظرون إليه" ، ثم قال: "ألا لا يغضبن رجل إلى رجل، ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى ولد أو والد" قال: وذكر ثلاثة فنسائهم "ألا إن طيب الرجال ما وجد ريحه، ولم يظهر لونه، إلا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يوجد ريحه".

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٤).

(٢) مسند الإمام أحمد (١٦/٥٧٣)، رقم (٩٧٧٠).

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود^(١)، والبزار^(٢)، من طريق، إسماعيل بن علية.
وأخرجه النسائي^(٣)، والترمذى^(٤)، وعبد بن حميد^(٥)، والقضاعي^(٦)، من طريق، سفيان الثورى.
وأخرجه البيهقي^(٧)، من طريق، يزيد بن زريع. ثلثتهم: عن سعيد الجريري، عن أبي نصرة، عن
رجل من الطفاؤة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
وأخرجه ابن أبي شيبة^(٨)، عن هشيم عن الجريري، عن أبي نصرة، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه - ولم يذكر الرجل الذي من الطفاؤة. جميعهم رووه مختصرًا الا أبي داود رواه بنحوه.
وبعضه عند الشيخين^(٩)، من طريق الزهرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
بلغه: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء".

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو نصرة**: هو المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة، سبق ترجمته^(١٠).
- **سعيد الجريري**: هو سعيد بن إيساس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة ، اخْتَلَطَ قَبْلَ موْتِهِ
بِثَلَاثِ سَنِينِ ، رُوِيَ لِهِ الْجَمَاعَةُ ، مات سنة (١٤٤هـ)^(١١).
قال الباحث: أما اختلاطه فلا يضر فقد سمع منه إسماعيل بن إبراهيم بن عليه، قبل الاختلاط .
قال العجلي: " بصرى، ثقة، واختلط بأخره روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن
المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط، إنما الصحيح عنه: حماد بن
سلمة، وإسماعيل بن علية. وعبد الأعلى من أصحابهم سمعاً، سمع منه قبل أن يختلط بثمان
سنين، وسفيان الثورى، وشعبة صحيح"^(١٢).

(١) سنن أبي داود ، كتاب النكاح - باب ما يكره من الجل ما يكون من اصابته أهله- تحقيق: عبد الحميد (٢٥٢/٢ رقم ٢١٧٤).

(٢) مسند البزار (٦١/١٧ رقم ٩٥٨٣).

(٣) سنن النسائي ، كتاب الزينة - باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء- تحقيق: أبو غدة (١٥١/٨ رقم ٥١١٧).

(٤) سنن الترمذى، أبواب الأدب - باب ما جاء في طيب الرجال والنساء- ط: شاكر (١٠٧/٥ رقم ٢٧٨٧). وفي الشمائل

(ص/١٣١ رقم ٢١٠).

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٢٤/١ رقم ١٤٥٦).

(٦) مسند الشهاب للقضاعي (١٨٤/١ رقم ٢٧٢).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٣١٤/٧ رقم ١٤٠٩٨)، وشعب الایمان له (٢٣٠/١٠ رقم ٧٤٢٣).

(٨) المصنف لابن أبي شيبة (١٦١/٢ رقم ٢٦٦١).

(٩) صحيح البخارى، كتاب الجمعة - باب التصفيق للنساء- (٦٣/٢ رقم ١٢٠٣). و صحيح مسلم، كتاب الصلاة - باب تسبيح
الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة- (٣١٨/١ رقم ٤٢٢-١٠٦).

(١٠) انظر حديث رقم (١٩).

(١١) تقرير التهذيب لابن حجر(ص/٢٣٣ رقم ٢٢٧٣). انظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٦٠/٩)، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة

(٢١٧/٣)، الثقات لابن حبان (٣٥١/٦)، تهذيب الكمال للمزني (٣٣٨/١٠).

(١٢) معرفة الثقات للعجلي (٣٦٤/١). و انظر: الكواكب النيرات لابن الكياك (ص/١٨٣).

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مَقْسُمَ الْأَسْدِيِّ مُولَاهُمْ أَبُو بَشَرُ الْبَصْرِيُّ
الْمُعْرُوفُ بِابْنِ عَلِيَّةِ، ثَقَةٌ حَافِظٌ، رُوِيَ لَهُ الْجَمَاعَةُ، ماتَ سَنَةً (١٩٣هـ)^(١).

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لجهالة الرجل الطفاوي، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين، ولكن لبعض قطع من هذا الحديث طرق وشواهد تقويه الي "الحسن لغيره" كما عند البخاري ومسلم وغيرهما.

قال الشيخ الألباني - رحمه الله - "إسناد ضعيف لجهالة الشيخ الطفاوى ، لكن للحديث شواهد يقوى بها ؛ فمنها عن أسماء بنت يزيد: أنها كانت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، والرجال والنساء قعود عنده ، فقال: لعل رجلا يقول ما يفعل بأهله ، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها ، فأرم القوم ، فقلت: أى والله يا رسول الله إنهن ليقلن ، وإنهم ليفعلوا! قال: فلا تفعلوا ، فإنما ذلك مثل الشيطان لقى شيطاناً في طريق فغشياها والناس ينظرون"^(٢). ثم قال الشيخ: وهذا سند ضعيف من أجل شهر ، وهو ابن حوشب ، سيء الحفظ ؛ ومنها عن أبي سعيد الخدري نحو حديث أسماء^(٣). يعني الحديث الذي رواه البزار بسنده إلى أبي نصرة، عن أبي سعيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال: "ألا عسى أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً، ثم يرخي ستراً، ثم يقضي حاجته، ثم إذا خرج حدث أصحابه بذلك، ألا عسى إحداكن أن تغلق بابها، وتترخي ستراها، فإذا قضيت حاجتها، حدثت صوابحها" ، فقالت امرأة سفيع الدخين: والله يا رسول الله، إنهن ليفعلن، وإنهم ليفعلون، قال: "فلا تفعلوا، فإنه مثل ذلك مثل الشيطان لقى شيطاناً على قارعة الطريق فقضى حاجته منها، ثم انصرف وتركها". قال البزار: لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، وأبو مسلمة ثقة، ومهدى واسطي لا بأس به^(٤).

وعزاه الهيثمي أيضاً في "مجمع الزوائد" إلى البزار وقال "رواه البزار عن روح بن حاتم، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات"^(٥). وقد أورده المنذري في "الترغيب والترهيب" وعزاه للبزار وقال: "رواه البزار قوله شواهد تقويه"^(٦). وقال الشيخ الألباني عن حديث البزار هذا "حسن لغيره"^(٧).

* * * * *

(١) تقرير التهذيب لابن حجر(ص/١٠٥ / رقم). وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٣/٢)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/١٠٢)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٩٦/٧)، تهذيب الكمال للمنذري (٢٣/٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥ / ٥٦٤ / رقم ٢٧٥٨٣).

(٣) إرواء الغليل للألباني (٧٣/٧).

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (١٧٠/٢ / رقم ١٤٥٠).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢٩٥/٤ / رقم ٧٥٦٣).

(٦) الترغيب والترهيب للمنذري (٦٢/٣ / رقم ٣٠٨٠).

(٧) انظر: صحيح الترغيب والترهيب للألباني (٢١٧/٢ / رقم ٢٠٢٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " قالوا: يا رسول الله لو قومنا لنا، فقال: الله هو المقوم " أي لو سعرت لنا. وهو من قيمة الشيء: أي حددت لنا فيميتها^(١).

حديث رقم (٥٤).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدتنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا الجريري، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد قال: غلا السعر على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا له: لو قومنا لنا سعرنا، قال: إن الله هو المقوم، أو المسعر، إني لأرجو أن أفارقكم، وليس أحد منكم يطلبني بظلمة، في مال ولا نفس.

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣)، والخطيب البغدادي^(٤)، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن الجريري. وأخرجه ابن ماجه^(٥)، من طريق قتادة بن دعامة السدوسي. كلاهما: (الجريري، و قتادة) عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو نصرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة، سبقت ترجمته^(٦).

- سعيد الجريري: هو سعيد بن إيسا الجريري، ثقة ، اخترط قبل موته بثلاث سنين، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

- علي بن عاصم: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (٢٠١ هـ)^(٧).

وثقه العجي وقال: " كان ثقة معروفاً بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل"^(٨).

وقال ابن عرفة: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن علي بن عاصم؟ فقال: " هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه"^(٩). وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: " قال وكيع

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٥/٤).

(٢) مسند الإمام أحمد (٣٢٨/١٨) رقم (١١٨٠٩).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (١١٠/٦) رقم (٥٩٥٥).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١٨/١١) رقم (٣٢٣٠).

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب التجارات - باب من كره أن يسر - تحقيق: عبد الباقي (٧٤٢/٢) رقم (٢٢٠١).

(٦) انظر حديث رقم (١٩).

(٧) تهذيب الكمال للمزني (٥٠٤/٢٠).

(٨) معرفة الثقات للعجي (١٥٦/٢).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٢٦/٦).

وذكر علي بن عاصم، فقال: خذوا من حديثه ما صح، ودعوا ما غلط، أو ما أخطأ فيه "، قال أبو عبد الرحمن عبد الله: كان أبي يتحجج بهذا، ويقول: "كان يغلط، ويخطئ وكان فيه لجاج، ولم يكن متهمًا بالكذب "، وعن سليمان بن الأشعث، قال: سمعته يعني: أحمد بن حنبل فيل له: علي بن عاصم؟ قال: "أما أنا، فأحدث عنه، وحدثنا عنه" ^(١).

وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: "أنا لا أحدث عن علي بن عاصم، كان فيه لجاج، ولم يكن متهمًا "، وقال محمد بن يحيى الذهلي: قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم، وذكرت له خطأ؟ فقال: "كان حماد بن سلمة يخطئ "، وأولماًً أَحْمَدَ بِيْدَهُ كَثِيرًا، ولم ير بالرواية عنه بأساً^(٢).

وقال شعبة: " لا تكتبوا عنه - يعني عن علي بن عاصم-"^(٣).

وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء، ولا ابنه الحسن، ولا ابنه عاصم" ... وفي موضع آخر قال "ليس بثقة، ولا ولده" ^(٤). وقال محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي، قال: سألت يحيى بن معين عن علي بن عاصم؟ فقال: "ليس بشيء، ولا يتحجج به "، قلت: ما أنكرت منه؟ قال: "الخطأ والغلط "، قلت: ثم شيء غير هذا؟ قال: "ليس من يكتب حديثه" ^(٥).

وعن أحمد بن زهير، قال: قيل ليحيى بن معين إن أحمد بن حنبل، قال: "إن علي بن عاصم ثقة ليس بکذاب " . قال: "لا والله ما كان علي عندك فقط ثقة، ولا حدث عنه بحرف فقط، فكيف صار عنده اليوم ثقة؟" ^(٦). وقال البخاري: "ليس بالقوى عندهم" ^(٧). وقال مرة: "يتكلمون فيه" ^(٨).

وقال علي بن المديني: "كان علي بن عاصم، كثير الغلط، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع" ^(٩). وقال في موضع آخر: "كان علي بن عاصم معروفاً في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وكان يروي أحاديث منكرة" ^(١٠).

وقال ابن حبان: " كان من يخطئ ويقيم على خطئه فإذا بين له، لم يرجع، كان شعبة يقول أفادني علي بن عاصم عن خالد الحذاء بأشياء سأله خالداً عنها فأنكرها، وكان أحمد بن حنبل سيء الرأي فيه" ^(١١).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣)، بحر الدم لابن عبد الهادي الصالحي (ص/١١٢).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٤٥/٣).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٢٥/٦).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الضعفاء الصغير للبخاري (ص/٨٢).

(٨) تهذيب الكمال للزمي (٣٤٨/٧).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) الثقات لابن حبان (١١٣/٢).

وأطلق النسائي القول بتضعيقه فقال: "ضعف"^(١)، وفي موضع آخر قال: "متروك الحديث"^(٢).
وقال ابن عدي: "أحاديثه يشبه بعضها بعضاً والضعف بين على حديثه"^(٣).

وقال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماذيه في ذلك، وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجاجته فيه، وثبتاته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه، وابتداه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه، وتوازيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلوظ من هذه القصص، وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوفيق، وللحديث آفات تقدسه^(٤).

وعن ابن المبارك، قال: قلت لعبد بن العوام: يا أبا سهل ما بال صاحبكم يعني علي بن عاصم؟
قال: ليس ننكر عليه أنه لم يسمع ولكنه كان رجلاً موسراً، وكان الوراقون يكتبون له، فنراه أنتَ
من كتبه التي كتبوها له^(٥).

وعن وكيع قال: علي بن عاصم ما زلنا نعرفه بالخير، فقيل له: إنه يغلط في أحاديث، قال:
فدعوا الغلط، وخذوا الصلاح، فإنما زلنا نعرفه بالخير^(٦).

وقال صالح بن محمد الأستدي: "علي بن عاصم، ليس هو عندي من يكذب، ولكن يهم، وهو
سيء الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائل حديثه صحيح مستقيم"^(٧).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "كان من أهل الصدق، ليس بالقوى في الحديث، عتبوا عليه في
حديث ابن سوقة"^(٨)، "السوقة"^(٩).

وقال أبو حفص عمرو بن علي: "فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق"^(١٠).

وقال الدارقطني: "كان يغلط وينسب إلى غلطه"^(١١).

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٧٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/٣٢٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨)

قال العقيلي حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عزى مصاباً فله مثل أجره". ثم قال العقيلي: لم يتبعه عليه ثقة. الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٦٤).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٢٤٧).

وكان قد كذبه بعضهم، فقال العقيلي: "حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: رأيت علي بن عاصم ينظر إلى مد دجلة في سنة مد الدجلة فقلت له: حديث خالد عن مطرف، عن عياض بن حمار، فقال: حدثنا خالد، عن مطرف بن عبد الله بن عياض بن حمار، عن أبيه قال، فقلت له: هو مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار؟ قال: لا، إنما هو مطرف غير ذاك، قال: قلت: أنظر في كتابك، قال: لا، إنما أحفظ من الكتاب، قال يحيى: فقلت في نفسي: كذبت".^(١)

وقال يزيد بن هارون: "ما زلنا نعرفه بالكذب".^(٢) وقال عنه خالد الحناء: "كذاب، فخذروه".^(٣)

وقال ابن حجر: "صدق يخطئ ويُصر، ورمي بالتشيع".^(٤)

وقال الذهبي "ضعفوه".^(٥)

قال الباحث: لقد كثر الكلام في علي بن عاصم، بين موثق ، ومضعف ، ومكذب له، والأكثر على تغليطه ، وقد كان الإمام أحمد لا يرى بأساً في الرواية عنه، فقد روى محمد بن يحيى النسابوري عنه قال: قلت لأحمد بن حنبل في علي بن عاصم، وذكرت له خطأه، فقال أحمده: كان حماد بن سلمة يخطئ، وأوّلًا أَحْمَدَ بِيَدِهِ خَطْأً كَثِيرًا، وَلَمْ يَرِ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ بَأْسًا.^(٦) وعن عبد الله بن أحمد أن أباه أمره أن يدور على كل من نهاد عن الكتابة عن علي بن عاصم فيأمره أن يحدث عنه^(٧). والذي أميل إليه أنه صدوق، يحتاج بحديثه إذا وافق الثقات ما لم ينفرد عنهم.

وهذا الذي رجحه ابن حبان - رحمة الله - حيث قال: "والذي عندي في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات لأن له رحلة وسماعاً وكتابة وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك".^(٨)

الحكم على الحديث:

حديث صحيح لغيره ، ولم ينفرد بروايته علي بن عاصم ، فقد تابعه عن الجريري عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، ثقة، من رجال الصحيحين، وقد روى عن الجريري قبل الاختلاط ، وللجريري متابع وهو: قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي نضرة ، بسند صحيح. وله شاهد صحيح عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: "قال الناس يا رسول الله، غلا السعر فسعر

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٤٥/٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٠٣ / رقم ٤٧٥٨).

(٥) الكاشف للذهبي (٤/٢).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٧/١٣).

(٧) تهذيب الكمال للمزمي (٣٤٨/٧).

(٨) الثقات لابن حبان (١١٣/٢).

لنا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله هو المُسْعِر القاپض الباسط الرازق، وإنني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال^(١)".

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " حين قام قائم الظهيرة " أي قيام الشمس وقت الزوال، من قوله: قامت به دابته: أي وقف. والممعن أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة، لكن سيراً لا يظهر له أثر سريع^(٢).

حديث رقم (٥٥).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمة الله:

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرِيكُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يُحَدِّثُ قَالَ: ابْنَاعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا، فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَازِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " أَخْذَ عَلَيْنَا بِالرَّصِدِ، فَخَرَجْنَا لَيْلًا فَأَحْتَشَنَا^(٥) لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، ثُمَّ رُفِعْتُ لَنَا صَحْرَةُ، فَأَتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ، قَالَ: فَفَرَّشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرْوَةً مَعِي، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَانْطَلَقْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي غُنْيَمَةٍ يُرِيدُ مِنِ الصَّحْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرْدَنَا، فَسَأَلَهُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَام؟ فَقَالَ: أَنَا لِفُلَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ فِي غَنِيمَكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاءَ مِنْ غَنِيمَهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْفُضِ الضَّرَعَ، قَالَ: فَحَلَبَ كُثْبَةً^(٦) مِنْ لَبَنٍ، وَمَعِي إِدَوَةً^(٧) مِنْ مَاءِ عَلَيْهَا حِرْقَةً، قَدْ رَوَثَهَا^(٨) لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَبَبْتُ عَلَى الْلَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ -

(١) أخرجه أبي داود واللّفظ له ، في السنن ، كتاب البيوع - باب في التسعير - تحقيق: عبد الحميد (٣٤٥١/٣) . والترمذمي في السنن ، في أبواب البيوع - باب ما جاء في التسعير - ط: شاكر (٥٩٧/٣) رقم (١٣١٤) . وابن ماجه ، في السنن ، في كتاب التجارات - باب من كره أن يضر - تحقيق: عبد الباقى (٧٤١/٢) رقم (٢٢٠٠) .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٥/٤) .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المناقب - باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة - (٦٤/٥) رقم (٣٩١٧) .

(٤) هو يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيبي.

(٥) أي أسرعنا السير. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقططاني (٢٢٦/٦) .

(٦) كثبة: أي قليلا منه. فتح الباري لابن حجر (١٨٧/١) .

(٧) الإدّاؤة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. لسان العرب (٢٥/١٤) .

(٨) قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالهمز ، والصواب بغير همز: أي شدتها بها وربطتها عليها. يقال رویت البعير ، مخفف الواو ، إذا شددت عليه بالرواء. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٠/٢) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقُلْتُ: أَشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى رَضِيَتْ، ثُمَّ ارْتَحَلَنَا وَالظَّلْبُ فِي إِثْرِنَا .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، زهير بن معاوية. والبخاري^(٣)، من طريق، إسرائيل، كلاهما: عن أبي إسحاق السبيسي، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن يوسف**: هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيسي، روى له الجماعة سوى ابن ماجه ، مات سنة ١٩٨ هـ^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). ووثقه الدارقطني^(٦). وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو حسن الحديث^(٧). وقال ابن معين: ليس بشيء^(٨).

وقال ابن المديني: "ليس كأقوى ما يكون"^(٩). وقال النسائي: ليس بالقوى^(١٠).

وقال ابن عدي : "إبراهيم بن يوسف روى أحاديث صالحة وليس هو بمنكر الحديث ، يكتب حديثه"^(١١). قال الذهبي: قليل الحديث لا بأس به^(١٢).

وقال ابن حجر: "صدقوا لهم"^(١٣). وضعفه أبو داود^(١٤)، والجوزجاني^(١٥).

قال الباحث: إبراهيم بن يوسف ، صدوق.

- **شريح بن مسلمة**: هو شريح بن مسلمة التتوني الكوفي ، روى له البخاري والنمسائي ، مات سنة ٢٢٢ هـ^(١٦).

(١) صحيح البخاري ، كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام - (٢٠١/٤) رقم ٣٦١٥.

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرفاق - باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرجل بالحاء - (٤/٣٣٠٩-٧٥) رقم ٢٠٠٩.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المناقب - باب مناقب المهاجرين وفضلهم - (٥/٣٦٥٢) رقم ٣٦٥٢.

(٤) تهذيب الكمال للزمي (٢٤٩/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٦١/٨).

(٦) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبى (ص/٣٤).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٨/٢).

(٨) تاريخ ابن معين - روایة الدوری - (٣١٣/٣).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٨٣/١).

(١٠) الضعفاء والمتركون للنسائي (ص/١٣).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/٣٨٥).

(١٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبى (ص/٣٤).

(١٣) تقيييم التهذيب لابن حجر (ص/٩٥) رقم ٢٧٤.

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبى (١/٣٠). وانظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (١٨٣/١).

(١٥) تهذيب الكمال للزمي (٢٥٠/٢).

(١٦) المصدر السابق (٤٤٨/١٢).

وثقه ابن حبان^(١)، والدارقطني^(٢)، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين^(٣)، وثقة الذهبي^(٤): قال أبو حاتم^(٥)، وابن حجر^(٦): صدوق".
قال الباحث: شريح بن مسلمة، ثقة.
وبافي رجاله ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

"وفي حديث حكيم بن حزام " بAIيـعـت رـسـوـلـ اللـهـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - أـنـ لـاـ أـخـرـ إـلـاـ قـائـمـاـ " أـيـ لـاـ أـمـوـتـ إـلـاـ ثـاـبـتـاـ عـلـىـ الـإـسـلـامـ وـالـنـسـكـ بـهـ. يـقـالـ: قـامـ فـلـانـ عـلـىـ الشـيـءـ إـذـ ثـبـتـ عـلـيـهـ وـتـسـكـ بـهـ. وـقـلـ غـيـرـ ذـلـكـ ".

حديث رقم (٥٦).

قال الإمام النسائي^(٨) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ وَهُوَ ابْنُ مَا هَكَ يُحَدِّثُ، عَنْ حَكِيمٍ قَالَ: " بَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ لَا أَخْرِ إِلَّا قَائِمًا ". [وزاد الإمام أحمد] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ، وَلَيْسَ عِنْدِي أَفَبِيَعُهُ؟ قَالَ: " لَا تَبْغِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ " .

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي^(٩)، ومن طريقه، أبو ثعيم.

وأخرجه أحمد^(١٠)، وأبو بكر الشافعي^(١١)، عن محمد بن جعفر.

وأخرجه الطبراني^(١٢)، من طريق، حماد بن أسامة. ثلاثة: عن شعبة بن الحاج.

(١) الثقات لابن حبان (٣١٤/٨).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢٩/٤).

(٣) تهذيب الكمال للزمي (٤٤٩/١٢).

(٤) الكاشف للذهبي (٤٨٤/٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٥/٤).

(٦) تعریف التهذيب ترجمة رقم (٢٧٧٦).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٥/٤).

(٨) سنن النسائي ، كتاب الطهارة - باب كيف يَخْرُ لِلصَّوْدَ - تحقيق: أبو غدة (٢٠٥/٣ / رقم ١٠٨٤).

(٩) مسنـدـ أـبـيـ دـاـوـدـ الطـيـالـيـ (٦٩٨/٢ / رقم ١٤٥٧).

(١٠) مسنـدـ الإـمامـ أـحـمـدـ (٢٨/٢٤ / رقم ١٥٣١٢).

(١١) كتاب الفوائد - الغيلانيات - (ص/٤٤).

(١٢) المعجم الكبير للطبراني (١٩٥/٣ / رقم ٣١٠٦).

وأخرجه الطحاوي^(١)، من طريق، سعيد بن أبي عروبة. كلاهما: عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حرام - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

-**حكيم**: هو حكيم بن حرام بن خوبيل بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو خالد ، من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -، مات سنة (٦٠ هـ)، وهو ابن عشرين ومائة سنة^(٢).

-**يوسف بن ماهك**: هو يوسف بن ماهك بن بهزاد، الفارسي المكي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (١٠٦ هـ)^(٣).

-**أبو بشر**: هو جعفر بن إياس، ثقة ، سبقت ترجمته^(٤).

-**شعبة**: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي^(٥) مولاهم أبو بسطام، الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً ، روى له الجماعة، مات سنة (١٦٠ هـ)^(٦).

-**خالد**: هو خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي^(٧) أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٦ هـ)^(٨).

-**إسماعيل بن مسعود**: هو إسماعيل بن مسعود الجحدري بصري يكى أبا مسعود، ثقة، روى له النسائي، مات سنة (٢٤٨ هـ)^(٩).

الحكم على الحديث: حديث اسناده صحيح. رجاله ثقات.

* * * * *

(١) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٩٥/١) / رقم (٤٠٢).

(٢) انظر: معرفة الصحابة لأبي ثعيم (٧٠١/٢)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٩٧/٢).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦١١ / رقم ٧٨٧٨). وانظر: تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- (ص/٢٢٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٩/٩)، الثقات لابن حبان (٥٤٩/٥)، تهذيب الكمال للمزي (٤٥١/٣٢).

(٤) انظر حديث رقم (١٧).

(٥) **العتكي**: هذه النسبة إلى العتني، وهو بطن من الأزرد، وهو عتيق بن النضر بن الأزرد بن الغوث بن ثابت بن مالك بن كهلان بن عابر ابن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني (٢٢٧/٩).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٦٦ / رقم ٢٧٩٠). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٨٠/٩)، تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- (ص/)، التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٤/٤)، سؤالات الأجري أبا داود (ص/٦٨)،

(٧) **الهجيمي**: هذه النسبة إلى محلة بالبصرة، نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني (٣٨٦/١٣).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٨٧ / رقم ١٦١٩). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٩٣/٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٥/٣)، الثقات لابن حبان (٢٦٧/٦)، تهذيب الكمال للمزي (٣٥/٨).

(٩) المصدر السابق (ص/١١٠ / رقم ٤٨٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " اسْتَقِيمُوا لِفَرِيشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَفْعُلُوا فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَانِقِكُمْ فَأَبِيدُوا حَضْرَاءَهُمْ " أَيْ دُومُوا لَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَاثْبُتوا عَلَيْهَا، مَا دَامُوا عَلَى الدِّينِ وَثَبُتوا عَلَى الْإِسْلَامِ. يُقَالُ: أَقَامَ وَاسْتَقَامَ، كَمَا يُقَالُ: أَجَابَ وَاسْتَجَابَ^(١).

حديث رقم (٥٧).

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمُعَدْلُ الْأَصْبَاهَانِيُّ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاؤِدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ تَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : " اسْتَقِيمُوا لِفَرِيشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ ، فَإِذَا لَمْ يَفْعُلُوا فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَانِقِكُمْ فَأَبِيدُوا حَضْرَاءَهُمْ"^(٣) ، فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا فَكُونُوا حِينَئِذٍ رَارِعِينَ أَشْقِيَاءَ تَأْكُلُوا مِنْ كَدَّ أَيْدِيكُمْ لَمْ يَرُوهُ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا أَبُو دَاؤِدَ وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمَهْلَبِيُّ.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو نعيم^(٤)، عن الطبراني، من طريق، الطيالسي. وأخرجه أبو بكر الخلال^(٥)، من طريق، عبد الرحمن بن غزوان. وأخرجه ابن الأعرابي^(٦)، والخطيب البغدادي^(٧)، من طريق، عباد بن عباد. ثلاثتهم: عن شعبة. وأخرجه أحمد^(٨)، من طريق، وكيع. وأخرجه ابن عدي^(٩)، من طريق، تلید بن سليمان.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٥/٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١٣٤/١) / رقم (٢٠١).

(٣) قال الخطابي: الخوارج ومن يرث رأيهم يتأنلونه في الخروج على الأئمة. ويحملون قوله: "ما استقاموا لكم" على العدل في السيرة وإنما الاستقامة هنا الإقامة على الإسلام.. والممعن استقيموا لهم ما أقاموا على الشريعة ولم يبدلوها وبدل على صحة ما

تأولناه في الاستقامة حديث أبي بكر الصديق، عن ابن نمران البجلي قال قرئت عند أبي بكر. «إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رِبَّنَا اللَّهَ تَمَّ

اسْتَقَامُوا» [سورة غافر: ٦٠] قال: هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً. وبؤيد هذا المعنى حديثه الآخر عن أبي سعيد الخدري قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سليمان أمراء تقشعر منهم الجلد وتشتمز منهم القلوب" قالوا: يا رسول الله أفلأ نقاتلهم قال: "لا

ما أقاموا الصلاة". أخرجه أحمد بسنده لا بأس به (٣٢٢/١٧) / رقم (١١٢٢٤). غريب الحديث للخطابي (٣٦٢/١). وقال

الزمخشري: خضراوهم: سوادهم ودهماوهم. الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٢٣٤/٣).

(٤) تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١٦٠/١) / رقم (٢٢٣٨٨).

(٥) السنة لأبي بكر الخلال (١٢٦/١) / رقم (٨٠).

(٦) معجم ابن الأعرابي (٦٥٤/٢) / رقم (١٢٦٨).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٣/١٤).

(٨) مسنن الإمام أحمد (١٢١/٣٧) / رقم (٢٢٣٨٨).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٨٦/٢).

وأخرجه الروياني^(١)، من طريق، جرير، علي بن مسهر. خمستهم: (شعبة و وكيع و تليد بن سليمان و جرير و علي بن مسهر) عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. جميعهم أخرجوه بنحوه الا أحمد مختصاراً.

وأخرجه الطبراني^(٢)، من طريق، ابن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه سالم به.

دراسة رجال الإسناد:

- **ثوبان:** ثوبان بن بجدع أبو عبد الله مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقيل ابن جحدر، من أهل اليمن من حمير، أصبهان سباء، فاشتراه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأعشقه، سكن حمص، وله بها دار الضيافة، توفي سنة ٥٤هـ^(٣).
- **سالم بن أبي الجعد:** هو سالم بن أبي الجعد، رافع الغطفاني الأشعري مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، روى له الجماعة ، مات سنة ٩٧هـ^(٤).

قال العلائي: "سالم بن أبي الجعد الكوفي مشهور كثير الإرسال عن كبار الصحابة ك عمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم - رضي الله عنهم^(٥)". وقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم، أو كانوا لا يدلsson إلا عن ثقة^(٦).

قال الباحث: وقد نص غير واحد من العلماء على عدم سماع سالم بن أبي الجعد من ثوبان - رضي الله عنه - فقد قال أبو حاتم: "سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة ولم يدرك عمرو بن عبسة... ولم يدرك أبا الدرداء ولم يدرك ثوبان وبينه وبين ثوبان معدان"^(٧). وبمثله روى ابن أبي حاتم عن محمد بن يحيى قال: سمعت أحمدا بن حنبل يقول: "سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة"^(٨). وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: "لم يسمع سالم من ثوبان"^(٩). وقال الترمذى: سألت محمداً [يعنى البخاري] قلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من أبي أمامة؟ فقال: ما أرى ولم يسمع من ثوبان ، وسمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك^(١٠).

(١) مسند الروياني (٤٠٧/١) / رقم ٦٢٤-٦٢٢.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (١٥/٨) / رقم ٧٨١٥.

(٣) معرفة الصحابة لابي ثعيم (٥٠١/١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٢٦ / رقم ٢١٧٠). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤٠٨/٨)، معرفة الثقات للعجمي (٣٨٢/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٨١)، الثقات لابن حبان (٤/٣٠٥)، تهذيب الكمال للمزني (١٣٠/١).

(٥) جامع التحصيل للعلائي (ص/١٧٩).

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣١).

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/٨٠).

(٨) المصدر السابق (ص/٧٩). وانظر: المنتخب من علل الخلال (ص/١٦٢).

(٩) المنتخب من علل الخلال (ص/١٦٢).

(١٠) علل الترمذى الكبير (ص/٣٨٦).

- **الأعمش**: هو سليمان بن مهران الأستدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، روى له الجماعة ، مات سنة (٤٧١هـ)^(١).

وقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم، أو لكونهم لا يدلسون إلا عن ثقة^(٢).

- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن، سبقت ترجمته في الحديث السابق.

- **أبو داود**: هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث ، روى له الجماعة الا البخاري عَلَقَ لَهُ ، مات سنة (٢٠٤هـ)^(٣).

- **يونس بن حبيب**: هو يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس، أبو بشر، العجلي مولاهم الأصبهاني، راوي مسند الطيالسي. وثقة عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٤)، وابن حبان^(٥). وقال ابن العماد: "كان ثقة ذا صلاح وجالة"^(٦). وقال الذهبي: "المحدث الحجة"^(٧).

مات **يونس بن حبيب** سنة (٢٦٧هـ).

قال الباحث: يونس بن حبيب ، ثقة.

- **أحمد بن مسعود المعدل الأصبهاني المديني**: مجهول الحال، لم أعثر له على ترجمة.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد ، فيه ثلاثة علل، عدم سماع سالم من ثوبان، وعدم سماع الأعمش من سالم، وجهالة أحمد بن مسعود. وقد ضعف العلماء قدماً وحديثاً هذا الحديث؛ فمن القدماء: أمثال الإمام أحمد، وأبو بكر الأثرم، وابن حجر. فقد نقل الخلال في كتابه السنة عن مهئّ، قال: سألهُ أَحْمَدٌ، عن حديث الأعمش، عن سالم بن أَبِي الْجَعْدِ، عن ثوبان: "أَطِيعُوا فُرِيشًا مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ" ، فقال: "لِيَسْ بِصَحِيحٍ، سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ لَمْ يَلْقَ ثُوبَانَ"^(٨). وقال أبو بكر الأثرم : وهذا حديث معرض مخالف للأحاديث كلها، وفيه علل واضحة عند أهل العلم. فمن ذلك أنى سمعت عفان بن مسلم يقول: لم يسمعه الأعمش من سالم، ولم يسمعه سالم من ثوبان. ومن

(١) تقرير التهذيب لابن حجر(ص/٢٥٤ / رقم ٢٦١٥). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤٦١/٨)، معرفة القات للعجلي (٤٣٢/٢)، سؤالات الآجري لأبي داود (ص/٢٠٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٦/٤)، الثقات لابن حبان (٣٠٢/٤)، تاريخ بغداد للجطبي البغدادي (٥/١٠)، تهذيب الكمال للمزني (٢٧٦).

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣٣).

(٣) تقرير التهذيب لابن حجر(ص/٢٥٠ / رقم ٢٥٥). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٩٩/٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١١١)، الثقات لابن حبان (٢٧٥/٨)، تهذيب الكمال للمزني (٤٠١/١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٧/٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٩/٢٩٠).

(٦) شذرات الذهب لابن العماد (٢٨٩/٣).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٩٦/١٥).

(٨) السنة لأبي بكر الخلال (١٢٧/١). وانظر: المنتخب من علل الخلال (ص/١٦٢).

ذلك أن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان شيئاً أبنتها، وقد أخبر عن ثوبان أنه كذبه ، وروى شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لثوبان حديثاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "كذبتم عليّ فلتم عليّ ما لم أقل". فعله إنما أراد هذا الحديث بعينه، إنهم روروه عنه ولم يقله^(١).

وقال ابن حجر : " رجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعا لأن راويه سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان "^(٢) ومن العلماء المعاصرين الذين ضعفوه، الألباني^(٣)، وشعيب الأرنؤوط^(٤).

وللحديث شاهد، بسند ضعيف عند الطبراني في المعجم الكبير يرويه عن محمد بن خالد الراسبي، عن مهلب بن العلاء، عن شعيب بن بيان، عن شعبة، قال: سمعت سماكا يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اسْتَقِيمُوا لِرُئْسِيْشِ مَا اسْتَقَامُوا لِكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَضَعُوْفُكُمْ عَلَى عَوَانِقِكُمْ فَأَبْيَدُوا حَضْرَاءَهُمْ "^(٥). وقد أورده الهيثمي في المجمع وعزاه للطبراني وقال: " وفيه من لم أعرفه"^(٦). يقصد مهلب بن العلاء فهو مجهول.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَدَلِيلُهُ فِي حَدِيثِ آخَرَ "سَيَلِكُمْ أَمْرَاءُ تَقْسِيرٍ مِنْهُمُ الْجُلُودُ، وَتَشْمَائِزُ مِنْهُمُ الْفُؤُوبُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ "^(٧).

حديث رقم (٥٨).

قال الإمام أبو يعلى الموصلي^(٨) رحمة الله:

حدَثَنَا زُهَيرٌ، قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَطْمَئِنُ إِلَيْهِمُ الْفُؤُوبُ، وَتَلِئِنُ لَهُمُ الْجُلُودُ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَقْسِيرٍ مِنْهُمُ الْجُلُودُ وَتَشْمَائِزُ مِنْهُمُ الْفُؤُوبُ" ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: "لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ".

(١) ناسخ الحديث ومنسوخه لأبي بكر الأثرم (ص/٢٥٣).

(٢) فتح الباري لابن حجر (١١٦/١٣).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (١٤٧/٤ / رقم ١٦٤٣).

(٤) مسنن الإمام أحمد (١٧١/٣٧ / رقم ٢٢٣٨٨).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (١١٨/٢١ / رقم ١٤١).

(٦) مجمع الزوائد ونبع الفوائد للهيثمي (٥/٢٢٨ / رقم ٩١٥٨).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٦).

(٨) مسنن أبي يعلى الموصلي (٤٧٣/٢ / رقم ١٣٠٠).

تخریج الحديث:

أخرجه أَحْمَد^(١)، عن عبد الصمد، ومحمد بن نصر المَرْوَزِي^(٢)، عن اسحاق بن راهوية، عن عبد الصمد. وأخرجه ابن أبي عاصم^(٣)، عن إبراهيم بن حجاج. وأخرجه البيهقي^(٤)، من طريق، عبد الله بن عمرو بن ميسرة. ثلاثتهم: عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن الوليد، عن عبد الله البهبي، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله البهبي**: هو عبد الله البهبي ، مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار، روى له الجماعة، الا البخاري روى له في الأدب المفرد ، من الثالثة^(٥). قال ابن سعد: "كان ثقة معروفاً قليل الحديث"^(٦)، ووثقه ابن معين^(٧)، وابن حبان^(٨). وقال أبو حاتم: "لا يحتاج بحديثه ، وهو مضطرب الحديث"^(٩). وقال الذهبي: "وثق"^(١٠). وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"^(١١).

قال الباحث: عبد الله البهبي ، صدوق يخطئ.

- **الوليد**: قيل: أنه أبو زيد مولىبني شعبة؛ ذكره ابن حجر في التقريب وقال: "مجهول"^(١٢)، ونقل في تهذيب التهذيب عن ابن المديني أنه قال عنه "ليس بالمعروف"^(١٣)، وكذلك قال الهيثمي "الوليد صاحب عبد الله البهبي ، ولم أعرفه"^(١٤).

وقيل: إنه الوليد بن العزيار بن حريث العبدية الكوفي ، وهو ثقة، الذي روى له البخاري ومسلم والنمسائي والترمذى^(١٥).

(١) مسنن الإمام أحمد (١١٢٢٤/٣٢١ رقم ١٧).

(٢) تعظيم قدر الصلاة للمرزوقي (٩١١/٢ رقم ٩٥٤).

(٣) السنة لابن أبي عاصم (٥١٢/٢ رقم ١٠٧٧).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (١٤/١٠ رقم ٧١٠٠).

(٥) تهذيب الكلماللمزمي (٣٤١/١٦).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٤١٦/٨).

(٧) تاريخ ابن معين - روایة ابن حمز (١٠٣/١).

(٨) الثقات لابن حبان (٤٧/٥).

(٩) العلل لابن أبي حاتم (٤٨/٢).

(١٠) الكاشف للذهبي (٦١٠/١).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٠ رقم ٣٧٢٣).

(١٢) المصدر السابق (ص/٦٤٢ رقم ٨١٠٩).

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠٣/١٢).

(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢١٨/٥).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٨٣ رقم ٧٤٤٦). وانظر: معرفة الثقات للعجمي (٣٤٢/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٤/٣١)، الثقات لابن حبان (٤٩١/٥)، تهذيب الكلماللمزمي (١٠/٩).

وهذا هو الراجح، وبؤيده ما ذكره ابن أبي حاتم في "العلل" قال: سألت أبي عن حديث رواه معاوية بن سلمة، عن الوليد بن العيزار، عن عبد الله البهبي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ستكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب، وتثنين لهم الجلود، ثم تكون عليكم أمراء تشمتز منهم القلوب، وتنقشع منهم الجلود. فقال رجل: ألا نقتلهم يا رسول الله؟ قال: لا، ما أقاموا الصلاة؟ قال أبي: "أحسب أن هذا الحديث من حديث ابن جحادة ، ولم يدرك معاوية الوليد ابن عizar^(١). فقد ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم في السند الذي ساقه أن الوليد هو ابن العيزار، والله أعلم.

- **محمد بن جحادة**: هو محمد بن جحادة ، ثقة ، روى له الجماعة، مات سنة (١٣١هـ)^(٢).

- **أبو عبد الصمد**: هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٣).

- **عبد الصمد**: هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى مولاهم التتوري، أبو سهل البصري، روى له الجماعة، مات سنة (٢٠٧هـ)^(٤).

وثقه ابن سعد^(٥)، وابن معين^(٦)، والعجلي^(٧)، وابن حبان^(٨)، وقال الحاكم: "ثقة مأمون"^(٩)، وقال ابن قانع: "ثقة يخطيء" ونقل بن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وقال علي بن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"^(١٠). وقال أحمد: "لم يكن به بأس"^(١١).

وقال أبو حاتم: "هو صدوق صالح الحديث"^(١٢)، وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبي عنه فقال: "شيخ مجهول"^(١٣).

وقال صلاح الدين خليل الصفدي: "كان من ثقات البصريين وحافظهم"^(١٤).

(١) العلل لابن أبي حاتم (٥٧٦/٦).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ص/٤٧١ / رقم ٥٧٨١). وانظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٩١)، العلل للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٩٦/٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٠٣)، الجرح التعديل لابن أبي حاتم (٢٢٢/٧)، الثقات لابن حبان (٤٠٤/٧)، تهذيب الكمال للمزي (٥٧٥/٢٤).

(٣) انظر حديث رقم (٩).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٩٩/١٨).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٣٠١/٩).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - (١٤٥/١).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (٩٥/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٤١٤/٨).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٧١/١).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢٨/٦).

(١١) بحر الدم لابن عبد الهادي الصالحي (ص/١٠٠).

(١٢) التعديل والتجرير للباجي (٩٣٠/٢).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠/٦).

(١٤) الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي (٢٧١/١٨).

وقال الذهبي: "حجـة "(١)، وعنه قال: "الإمام، الحافظ، التقة "(٢).

وقال ابن حجر: "صدقـة ثبت في شعبـة "(٣).

قال الباحث: عبد الصمد، ثقة حـجة، وـوصـفـه بالجهـالة من أبي حـاتـم فـهـذا مـا لا شـكـ فـيـهـ أنه خطـأـ منـ أبيـ حـاتـمـ أوـ مـنـ نـقـلـ عـنـهـ ذـلـكـ، لأنـ عبدـ الصـمدـ مشـهـورـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ، وـقـدـ أـخـرـجـ لهـ البـخارـيـ وـمـسـلمـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ"(٤).

- **زـهـيرـ**: هو زـهـيرـ بنـ حـربـ بنـ شـدادـ أبوـ خـثـيمـةـ، ثـقةـ ثـبـتـ، روـىـ لـهـ الجـمـاعـةـ الـترـمـذـيـ، مـاتـ سـنةـ (٢٣٤ـهـ)"(٥).

الـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ:

حدـيـثـ صـحـيـحـ الـاسـنـادـ. ولـلـحـدـيـثـ شـاهـدـ عـنـ مـسـلمـ"(٦)، وأـبـيـ دـاـودـ"(٧)، وـغـيـرـهـماـ. (ولـلـفـظـ لـمـسـلمـ) من طـرـيقـ، الـحـسـنـ، عـنـ ضـبـبـةـ بـنـ مـحـصـنـ، عـنـ أـمـ سـلـمـةـ، أـنـ رـسـوـلـ اللـهـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - قـالـ: "سـتـكـونـ أـمـرـاءـ فـتـعـرـفـونـ وـتـنـكـرـونـ، فـمـنـ عـرـفـ بـرـئـ، وـمـنـ أـنـكـرـ سـلـمـ، وـلـكـنـ مـنـ رـضـيـ وـتـابـعـ" قـالـواـ: أـفـلـاـ تـفـانـيـتـهـمـ؟ قـالـ: "لـأـ، مـاـ صـلـفـاـ".

* * * * *

(١) الكـاـشـفـ لـلـذـهـبـيـ (صـ/٦٥٣ـ).

(٢) سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ لـلـذـهـبـيـ (٩/٥١٦ـ).

(٣) تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ لـابـنـ حـجـرـ (صـ/٣٥٦ـ / رـقـمـ ٤٠٨٠ـ).

(٤) قالـ الأـسـتـاذـ بشـارـ مـعـرـوفـ فـيـ تـعـلـيـقـهـ عـلـىـ عـبـارـةـ أـبـيـ حـاتـمـ" لـعـهـ هـنـاـ سـقـطـ فـاـنـ عـبـدـ الصـمدـ بـنـ عـبـدـ الـوارـثـ مـشـهـورـ مـعـرـوفـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ" الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٦/٥٠ـ).

(٥) تـقـرـيبـ التـهـذـيبـ لـابـنـ حـجـرـ (صـ/٢١٧ـ / رـقـمـ ٤٢٠ـ). وـانـظـرـ: الـطـبـقـاتـ الـكـبـيرـ لـابـنـ سـعـدـ (٩/٣٥٧ـ)، الـجـرـحـ التـعـدـيلـ لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٧/٢٢ـ)، التـقـاتـ لـابـنـ حـيـانـ (٨/٢٥٦ـ)، تـارـيـخـ بـغـدـادـ لـلـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ (٩/٥٠ـ)، تـهـذـيبـ الـكـمـالـ لـلـمـزـيـ (٩/٤٠ـ).

(٦) صـحـيـحـ مـسـلـمـ ، كـتـابـ الـإـمـارـةـ - بـابـ وـجـوبـ الـإـنـكـارـ عـلـىـ الـأـمـرـاءـ فـيـماـ يـخـالـفـ الشـرـعـ - (٣/١٤٨٠ـ / رـقـمـ ٦٢ـ - ٤٠٥٤ـ).

(٧) سـفـنـ أـبـيـ دـاـودـ ، كـتـابـ الـسـنـةـ - بـابـ فـيـ قـتـلـ الـخـارـجـ - تـحـقـيقـ: عـبـدـ الـحـمـيدـ (٤٧٦٠ـ / رـقـمـ ٤٤٢ـ).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَحِدِيْثُ الْآخَرُ "الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أَمْرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أَمْرَاءُ فُجَّارِهَا" (١).

حديث رقم (٥٩).

قال الإمام أبو سعيد بن الأعرابي (٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا الفَضْلُ، قَالَ: نَا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجْلِيُّ، قَالَ: نَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْيَلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَارُهَا أَمْرَاءُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أَمْرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلِّ حَقٍّ، فَأُثْوَرَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقًّا، وَإِنْ أَمْرَتُ عَلَيْكُمْ قُرَيْشٌ حَبْشَيَا مُجَدِّعاً، فَاسْمَعُوهَا لَهُ وَأَطِيعُوهَا، مَا لَمْ يُحِبَّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِ عُنْقِهِ، تَكْلِتُهُ أُمُّهُ، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ، وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ".

تخریج الحديث:

أخرجه عن ابن الأعرابي، الخطابي (٣)، عن الفيض بن الفضيل. وأخرجه الطبراني (٤)، وعن أبي ثعيم (٥)، عن حفص بن عمر بن الصباح.

وأخرجه الحاكم (٦)، وأبو القاسم المهروني (٧)، من طريق، أبي حاتم الرازبي. وأخرجه البيهقي (٨)، من طريق، عباس بن محمد الدوري. وأخرجه أبو عمرو الداني (٩)، من طريق، أحمد بن محمد. خمستهم: عن الفيض بن الفضل، عن مسمر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجد، عن علي - رضي الله عنه - يرفعه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وأخرجه أبو بكر الخل (١٠)، من طريق، عثمان بن أبي المغيرة، عن أبي صادق، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **رَبِيعَةُ بْنُ نَاجِدٍ**: هو ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي، ثقة، روى له النسائي وابن ماجه، من

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٦/٤).

(٢) معجم ابن الأعرابي (١٠٧٦/٣) / رقم (٢٢٥٩).

(٣) غريب الحديث للخطابي (٣٦٣/١).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٢٦/٤) / رقم (٣٥٢١)، والمعجم الصغير له (٢٦٠/١) / رقم (٤٢٥).

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٤٢/٧).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٨٥/٤) / رقم (٦٩٦٢).

(٧) الفوائد المنتخبة لأبي القاسم المهروني (ص/١٨٠) / رقم (١٠٠).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٢٤٧/٨) / رقم (١٦٥٤٠).

(٩) السنن الواردة في الفتن للداني (٥٠٥/٢) / رقم (٢٠٣).

(١٠) السنة لأبي بكر الخل (١١٧/١) / رقم (٦٣).

الطبقة الثانية^(١).

- **أبو صادق**: هو أبو صادق الأزدي الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد وحديثه عن علي مرسلاً له النسائي وأبن ماجه من الطبقة الرابعة^(٢).

وثقه يعقوب بن شيبة^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

وقال أبو حاتم: "صَدُوقٌ، مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثُ". وقال ابن سعد: "كَانَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ". وقال الذهبي: "وثق". وقال ابن حجر: "صَدُوقٌ".

قال الباحث: أبو صادق، صَدُوقٌ، مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثُ.

- **سلمة بن كهيل**: هو سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ١٢٢ هـ^(٥).

- **مسعر**: هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلاي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ١٥٥ هـ^(٦).

- **الفيض بن الفضل**: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "الفيض بن الفضل الباجلي من أهل الكوفة مولى بجيلة [أبو محمد] يروي عن السري بن إسماعيل ومسعر بن كدام روى عنه يعقوب ابن سفيان^(٧). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول كتبت عنه سنة مائتين وأربع عشرة"^(٨).

قال الباحث: الفيض بن الفضل، مقبول.

الفضل: هو أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفري ، القصياني. انفرد بتوثيقه ابن حبان^(٩).

قال الباحث: الفضل بن يوسف، مقبول.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠٨ / رقم). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (١٤٥/٩).

(٢) المصدر السابق (ص/٦٤٩ / رقم ٨١٦٧).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٣٠/١٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٤١/٥).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٠/٨).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٤١٢/٨).

(٧) الكاشف للذهبي (٤٣٥/٢).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٤٩ / رقم ٨١٦٧).

(٩) المصدر السابق (ص/٢٤٨ / رقم ٢٥٠٨).

(١٠) المصدر السابق (ص/٥٢٨ / رقم ٦٦٠٥).

(١١) الثقات لابن حبان (١٢/٩).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٨/٧).

(١٣) الثقات لابن حبان (٨/٩).

الحكم على الحديث:

حديث اسناده حسن لغيره ، وإن كان الفيض بن الفضل ، والفضل بن يوسف ، مقبولين ، فقد جاء للحديث متابعة بسند صحيح كما عند أبي بكر الخال (١) ، يُحدث عن محمد بن اسماعيل بن سمرة ، عن وكيع ، عن مسعود ، عن عثمان بن أبي المغيرة ، عن أبي صادق الأزدي ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي - رضي الله عنه - بنحوه .

والحديث شاهد بسند صحيح أيضاً ، كما عند أبي يعلى الموصلي ، وغيره يرويه عن الحسن بن إسماعيل أبو سعيد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بلفظ : " الأئمة من قريش ، إذا حكموا فعدلوا ، وإذا عاهدوا فوفوا ، وإذا استرحموا فرحموا " (٢) .

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله :

ومنه الحديث " العلم ثلاثة ، آية مُحكمة ، أو سنة قائمة ، أو فريضة عادلة " القائمة : الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك (٣) .

حديث رقم (٦٠) .

قال الإمام أبو داود (٤) رحمة الله :

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّوْخِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: " الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سَنَةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ " (٥) .

تخریج الحديث :

(١) السنة لأبي بكر الخال (١١٧/١) رقم (٦٣) .

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (٦/٣٢١) / رقم (٣٦٤) .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٦) .

(٤) سنن أبي داود ، كتاب الفرائض - باب ما جاء في تعليم الفرائض - تحقيق: عبد الحميد (٢/١١٩) رقم (٢٨٨٥) .

(٥) قال الإمام الخطابي: في هذا حدث على تعلم الفرائض وتحريض عليه وتقدير تعلمه.

والآية المحكمة: هي كتاب الله وشرط فيها الأحكام لأن من الآية ما هو منسوخ لا يعمل به وإنما يعمل بناسخه.

والسنة القائمة: هي الثابتة بما جاء عنه - صلى الله عليه وسلم - من السنن المروية.

وأما قوله أو فريضة عادلة: فإنه يتحمل وجهين من التأويل أحدهما: أن يكون من العدل في القسمة فيكون معدله على السهام

والأنصباء المذكورة في الكتاب والسنة. والوجه الآخر: أن تكون مستتبطة من الكتاب والسنة ومن معانيهما فتكون هذه الفريضة

تعدل بما أخذ عن الكتاب والسنة إذ كانت في معنى ما أخذ عنهم نصاً. معلم السنن للخطابي (٤/٨٩) .

أخرجه الحاكم^(١)، والدارقطني^(٢)، من طريق، بحر بن نصر. وأخرجه ابن عبد البر^(٣)، من طريق، سحنون بن سعيد التنوخي. كلاهما: عن ابن وهب. وأخرجه ابن ماجه^(٤)، من طريقي، رشدين بن سعيد و جعفر بن عون. وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوبي^(٥)، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد. وأخرجه البغوي^(٦)، من طريق، عيسى بن يونس. خمستهم: (ابن وهب و رشدين و جعفر و أبو عبد الرحمن و عيسى) عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وأخرجه الحارث^(٧)، والطبراني^(٨)، من طريق، عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن رافع التنوخي: ضعيف، سبقت ترجمته^(٩).

- عبد الرحمن بن زياد: هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ضعيف في حفظه، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبي داود والترمذى وابن ماجه، مات سنة (١٥٦هـ)^(١٠).

- ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته^(١١).

- أحمد بن عمرو: هو أحمد بن عمرو بن السرح ، ثقة، سبقت ترجمته^(١٢).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. لضعف ، عبد الرحمن بن رافع ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

* * * * *

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٣٦٩ رقم ٧٩٤٩).

(٢) سنن الدارقطني (١١٨/٥ رقم ٤٠٦٠).

(٣) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٧٥/١ رقم ١٣٨٤).

(٤) سنن ابن ماجه ، المقدمة - باب اجتناب الرأي والقياس - (٢١/١ رقم ٥٤).

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوبي (٢/٥٢٨).

(٦) شرح السنة للبغوي (٢٩١/١).

(٧) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١٩٩/١ رقم ٥٨).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٣٣/١٣ رقم ٧٢).

(٩) انظر: حديث رقم (١٨).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٠ رقم ٣٨٦٢).

(١١) انظر حديث رقم (٨).

(١٢) انظر حديث رقم (٣٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " لو لم تكله لقام لكم " أي دام وثبت^(١).

حديث رقم (٦١).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - يسأله عما فطعنه شيطان وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وأمراته وضيوفهما، حتى قاله، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: " لو لم تكله لاكلتم منه، ولقام لكم ".

تخریج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، الأستاذ مولاهم أبو الزبير المكي، روى له الجماعة إلا أن البخاري روى له مقولونا بغيره ، مات سنة (١٢٦هـ)^(٣).

وثقه ابن سعد وزاد " كثیر الحديث"^(٤)، وابن معين، وقال مرة " صالح"^(٥)، وعلي بن المديني^(٦)، والعلجي^(٧)، والنمساني^(٨)، وسئل أحمد بن حنبل عن أبي الزبير فقال: " قد احتمله الناس... ليس به بأس"^(٩). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " كان من الحفاظ وكان عطاء يقدمه إلى جابر ليحفظ له "^(١٠). وقال يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول: " أبو الزبير يحتاج إلى دعامة "^(١١). وقال ابن عدي: " صدوق وثقة لا بأس به "^(١٢). وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو "^(١٣). وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتاج به "^(١٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٦/٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - (٤/١٧٨٤-٩ / رقم ٢٢٨١).

(٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٠٦ / رقم ٦٢٩١).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٢/٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٦/٨).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/٨٧).

(٧) معرفة الثقات للعلجي (٢/٢٥٣).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/٣٨).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٧٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (٥/٣٥١).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٧٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/٢٩٣).

(١٣) تهذيب الكمال للمزمي (٢٦/٤٠٨).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٧٦).

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبا زُرعة عن أبي الزبير فقال: "روى عنه الناس"، قلت يحتج بحديثه؟ قال: "إنما يُحتج بحديث الثقات"^(١). وقال نعيم بن حماد: سمعت سفيان، يقول: حدثي أبو الزبير، وهو أبو الزبير ، كأنه يضعفه^(٢). وقال سعيد بن عبد العزيز قال: قال لي شعبة: "تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن أن يصلى؟"^(٣).

وقيل لشعبة: ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان^(٤).

وقال الذهبي: "حافظ ثقة وكان مدلساً واسع العلم"^(٥).

وقال في موضع: "صدق مشهور اعتمد مسلم وروى له البخاري متابعة تكلم فيه شعبة لكونه استرجح في وزنه"^(٦). وقال ابن حجر: "صدق إلا أنه يدلس"^(٧).

قال الباحث: أبو الزبير محمد بن مسلم، ثقة، وثقة جمهور العلماء من النقاد، وأكثر من تكلم فيه شعبة بأشياء لم تقدح في عدالته ، ولم تحط من مرتبته ، فقال عنه إنه يسترجح في الميزان ولا يحسن أن يصلى ، وقد نهى شعبة سعيد بن عبد العزيز، أن يكتب عن أبي الزبير ثم هو كتب عنه، فقد قال سعيد بن عبد العزيز: قال لي شعبة لا تأخذ، عن أبي الزبير فإنه لا يحسن يصلى قال ثم ذهب فكتب عنه^(٨). وقد ندم سعيد أنه لم يأخذ عن أبي الزبير فقال: "خدعني شعبة فقال لي لا تحمل عنه فإني رأيته يسيء صلاته وليتني ما كنت رأيت شعبة"^(٩). وقد ساق ابن عدي قول شعبة في أبي الزبير وقال: "روى مالك، عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك فإن مالكاً لا يزوي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف، عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتختلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به"^(١٠). وقال ابن حبان: لم يُنصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الْوَزْنِ لِنَفْسِهِ لم يستحق التّرْكَ من أَجْلِهِ"^(١١).

(١) المصدر السابق.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٣٠/٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٥/٨).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٣٠/٤).

(٥) الكاشف للذهبي (٢١٦/٢). وكتاب ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص/١٧٠).

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٣٢/٢).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ص/٥٠٦ / رقم ٦٢٩١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٨٧/٧).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق (٢٩٣/٧).

(١١) الثقات لابن حبان (٣٥١/٥).

وأيضاً فإن أبا الزبير قد عابوا عليه كثرة التدليس، قال العلائي: "مشهور بالتدليس"^(١). وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقاته وقال: "مشهور بالتدليس"^(٢).

- مَعْقِلٌ: هو معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبد الله، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، مات سنة ١٦٦هـ^(٣).

وثقه الإمام أحمد^(٤)، وفي موضع آخر قال: صالح الحديث^(٥).

واختلفت فيه أقوال ابن معين بين توثيق وتضعيف ، فمرة بالغ في توثيقه فقال: "ثقة ثقة"^(٦)، وفي موضع آخر قال: "ثقة"^(٧)، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"^(٨) وفي موضع آخر قال: "ضعيف"^{(٩)(١٠)}.

وقال ابن المديني: "كان معقل ثقة عند أصحابه"^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: "كان يُخطيء ، لم يفحش خطوه فيستحق الترثي"^(١٢). وقال ابن عدي: "ومعقل هذا هو حسن الحديث ولم أجد في أحاديثه حديثاً مُنكاراً فاذكره إلا حسب ما وجدت في حديث غيره من يصدق في

(١) جامع التحصيل للعلائي (ص/١١٠).

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٤٤٥).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٠٦ / رقم ٦٢٩١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - (٤٨٤/٢).

(٥) المصدر السابق (٣١٠/٢).

(٦) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (١٠٩/١).

(٧) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٤١). معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (١٠١/١).

(٨) العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - (٢٥/٣).

(٩) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٢١/٤). والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١١/٨).

(١٠) لقد تكلم العلماء على مسألة اختلاف الناقد الواحد في حكمه على الرواية يضعفه مرة ويقويه أخرى ، فوجهوا ذلك بعدة توجيهات.

منها ما قاله الحافظ أبو بكر الإسماعيلي، قال: "قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل، من حاله في الحديث وقتنا: ما يذكره

قلبه، فيخرج جوابه على حسب النكرة التي في قلبه، ويختصر له ما يخالفه في وقت آخر، فيجيب على ما يعرفه في الوقت منه

ويذكره، وليس ذلك تناقضا ولا إهلاكا ، ولكنه قول صدر عن حالين مختلفين، يعرض أحدهما في وقت والأخر في غيره. كتاب:

جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل (ص/٨٩). وقال الزركشي: "الظاهر في

هذه الحالة أنه إن ثبت تأخر أحد القولين عن الآخر فهو المعمول به وإلا وجوب التوقف" النكث على مقدمة ابن الصلاح

للزركشي (٣٦١/٣). وقال السخاوي: "أما إذا كانا من قائل واحد كما يتفق لابن معين وغيره من أئمة النفق، فهذا قد لا يكون

تناقضاً، بل نسبياً في أحدهما، أو ناشئاً عن تغير اجتهاد، وحينئذ فلا ينضبط بأمر كلي، وإن قال بعض المتأخرین: إن الظاهر

أن المعمول به المتأخر منهما إن علم، وإلا وجوب التوقف. فتح المغيث للسخاوي (٣٦/٢). وقال العلامة ظفر أحمد العثماني

التهاونی: "إذا اختلف قول الناقد في رجل فضعفه مرة وقواه أخرى، فالذى يدل عليه صنبع الحافظ أن الترجيح للتعديل، ويحمل

الجرح على شيء بعينه". قواعد في علم الحديث للتهاونی (ص/٤٣٠). وكلام السخاوي هو الذي تميل النفس اليه بأن الأمر

ناري. وقد يضاف إلى ذلك مراجعة من نقل عن الناقد هذا القول، هل هو من أهل بلده، أو مقرب منه وملائم له ، وعدد من

من نقل ذلك القول، هل من نقل التوثيق أكثر من نقل التضييف. وهل كلام الناقد في كتابه الأصل، أو من كتاب ناقد .

(١) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/١٧٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٤٩١/٧).

غلط حديث أو حديثين^(١).

وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٢)، وعنـه قال: "ليس بذلك القوي"^(٣).

وقال إسحاق بن منصور "ليس به بأس"^(٤). وقال الذهبي: "صدق مشهور"^(٥)، وعنـه صالح الحديث^(٦). وقال ابن حجر: "صدق يُخطيء"^(٧).

قال الباحث: مـعـقـلـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ الـجـزـرـيـ، صـدـقـ حـسـنـ الـحـدـيـثـ، كـانـ يـخـطـيـءـ، لـمـ يـفـحـشـ خـطـؤـهـ، فـيـسـتـحـقـ التـرـكـ؛ إـنـمـاـ كـانـ ذـلـكـ مـنـهـ مـاـ لـاـ يـنـفـكـ مـنـهـ الـبـشـرـ. قـالـ اـبـنـ حـبـانـ - رـحـمـهـ اللـهـ - عـنـ مـعـقـلـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ الـجـزـرـيـ "وـكـانـ يـخـطـيـءـ لـمـ يـفـحـشـ خـطـاؤـهـ فـيـسـتـحـقـ التـرـكـ وـإـنـمـاـ كـانـ ذـلـكـ مـنـهـ عـلـىـ حـسـبـ مـاـ لـاـ يـنـفـكـ مـنـهـ الـبـشـرـ وـلـوـ تـرـكـ حـدـيـثـ مـنـ أـخـطـأـ مـنـ غـيرـ أـنـ يـفـحـشـ ذـلـكـ مـنـهـ لـوـجـبـ تـرـكـ حـدـيـثـ كـلـ مـُـحـدـثـ فـيـ الدـنـيـاـ لـأـنـهـ كـانـواـ يـخـطـؤـنـ وـلـمـ يـكـوـنـواـ بـمـعـصـومـيـنـ بـلـ يـحـتـاجـ بـخـبـرـ مـنـ يـخـطـيـءـ مـاـ لـمـ يـفـحـشـ ذـلـكـ مـنـهـ فـإـذـاـ فـحـشـ حـتـّـيـ غـلـبـ عـلـىـ صـوـابـهـ تـرـكـ حـيـثـ وـمـتـىـ مـاـ عـلـمـ الـخـطـأـ بـعـيـنـهـ وـأـنـهـ خـالـفـ فـيـ الـتـقـاتـ تـرـكـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ بـعـيـنـهـ وـأـحـجـ بـمـاـ سـوـاهـ هـذـاـ حـكـمـ الـمـحـدـثـيـنـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـخـطـؤـنـ وـلـمـ يـفـحـشـ ذـلـكـ مـنـهـ"^(٨).

- **الحسن بن أعين:** هو الحسن بن محمد بن أعين الحراني، أبو علي، روى له البخاري، ومسلم، والنـسـائـيـ، مـاتـ سـنـةـ (٢١٠٥ـهـ)^(٩).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، ووثقه الذهبي^(١١). وقال أبو حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه"^(١٢).
وقال ابن حجر: "صدق"^(١٣).

قال الباحث: الحسن بن أعين، صـدـقـ . وبـاقـيـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ.

* * * * *

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٣/٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزمي (٢٧٦/٢٨)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣٤/١٠).

(٣) سنن النسائي تحقيق: أبو غدة (٩٤٠/١٥٣/٢) رقم (٩٤٠).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٣٤/١٠).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٦٩/٢)، والكافش له (٢٨١/٢).

(٦) ذكر أسماء من نكل فيه وهو موثق للذهبي (ص/١٧٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٤٠) رقم (٦٧٩٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٤٩١/٧).

(٩) تهذيب الكمال للمزمي (٣٠٦/٦).

(١٠) الثقات لابن حبان (١٧١/٨).

(١١) الكافش للذهبي (٣٢٩/١).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥/٣).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٦٣) رقم (١٢٨٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:
وأحاديث الآخر "لو تركته ما زال قائما" ^(١).

حديث رقم (٦٢).

قال الإمام مسلم ^(٢) رحمة الله:

حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الريبر، عن جابر، أن أم مالك، كانت تهدي للنبي - صلى الله عليه وسلم - في عكة ^(٣) لها سمنا، فبأنها بئوها فيسألون الأدم ^(٤)، وليس عندهم شيء، فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي - صلى الله عليه وسلم - فتجد فيه سمنا، فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته، فأنت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "عصرتها؟" قالت: نعم، قال "لو تركتيها ما زال قائما" ^(٥).

تخرج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

-أم مالك: قال أبو نعيم هي: أم مالك الأنبارية صاحبة العكة من السمن التي أهدتها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ^(٦).

وبافي الرواية سبقت ترجمتهم في الحديث السابق.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤٦٢).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - (٤/٤٨٧-٩٠/٢٢٨٠).

(٣) العكة: هي وعاء من الجلد مستدير، وهو مختص بالسمن. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٤٨٢).

(٤) الأدم: كل شيء ضممنه إلى الجوز فقد أدمته به . غريب الحديث لابراهيم الحربي (٣/٤١١).

(٥) المعنى: أي لو تركت ما فيها من السمن وما عصرتها (ما زال) ، أي: دام بيتك (قائما) . أي ثابت دائم: فإن البركة إذا نزلت في شيء ولو كان قليلا كثُر ذلك القليل. انظر: مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٩/٥٨٣).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٦٥٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:
الحديث الآخر " ما زال يُقِيمُ لَهَا أَدْمَهَا " (١).

الحديث رقم (*).

قال الإمام مسلم (٢) رحمة الله:

حدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ، كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمِّنَا، فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُونَ الْأَدْمَمَ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمَدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَجِدُ فِيهِ سَمِّنَا، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أَدْمَمَ بَيْتَهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: " عَصَرْتِهَا؟ " قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ " لَوْ تَرَكْتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا " .

الحديث مكرر، أنظر الحديث السابق.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ " تَسْوِيَةُ الصَّفَّ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ " أَيْ مِنْ تَمَامِهَا وَكَمَالِهَا. فَمَمَّا قَوْلُهُ " قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ " فَمَعْنَاهُ قَامَ أَهْلُهَا أَوْ حَانَ قِيَامُهُمْ (٣).

الحديث رقم (٦٣).

قال الإمام البخاري (٤) رحمة الله:

حدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " سَوْوا صُفُوفُكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ " .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري (٦)، ومن طريقه، مسلم (٧)، عن غُندر-محمد بن جعفر- عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٦).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم - (٤/١٧٨٤) / رقم ٢٢٨٠-٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٢٦).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان - باب إقامة الصاف من تمام الصلاة - (١/١٤٥) / رقم ٧٢٣.

(٥) أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأذان - باب الخشوع في الصلاة - (١/١٤٩) / رقم ٧٤٢.

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة - باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها - (١/٣١٩) / رقم ٤٢٥-١١٠.

وأخرجه البخاري^(١)، من طريق، همام بن يحيى، عن قتادة، به.
 وأخرجه البخاري^(٢)، من طريق، حميد الطويل، والبخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق عبد العزيز بن
 صهيب، كلاهما: عن عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - به.
 وأخرجه مسلم^(٥)، من طريق، سعيد بن مهران، وهشام الدستوائي، عن قتادة، به.
 دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أن رجلاً من أهل اليمن قال: يا رسول الله إنما أهل قاه، وإذا كان قاه أحدينا دعا من يعينه، فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له: المزر، فقال: الله نشوة؟ قال: نعم. قال: فلا تشربوه " القاه: الطاعة. ومعناه إنما أهل طاعة لمن يمتلك علينا، وهي عادتنا لا نرى خلافها، فإذا كان قاه أحدينا: أي ذو قاه أحدينا فأطعمتنا وسقانا. وقيل: القاه: سرعة الإجابة والإعانته^(٦).

حديث رقم (٦٤).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه " أي طاعة^(٧).

حديث رقم (٦٥).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

(١) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور - باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم - (١٣١/٨) / رقم (٦٦٤٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأذان - باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف - (١٤٦/١) / رقم (٧٢٥-٧١٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأذان - باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها - (١٤٥/١) / رقم (٧١٨).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة - باب تسوية الصفوف وإقامتها - (٣٢٤/١) / رقم (٤٣٤-١٢٥).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة - باب الأمر بتحسين الصلاة وإنعامها والخشوع فيها - (٣٢٠/١) / رقم (٤٢٥-١١١).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٦/٤).

(٧) المصدر السابق (١٢٧/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث ابن الديلمي "يُنقض الإسلام عروة، كما يُنقض الحبل قوة قوة" الفوهة: الطاقة من طاقات الحبل. والجمع: قوى^(١).

حديث رقم (٦٦).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدثنا هيثم بن خارجة، قال: أخبرنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن ابن فیروز الدیلمی، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لينقضن الإسلام عروة عروة كما يُنقض الحبل قوة، قوة ".

تخریج الحديث:

لم أجد أحداً أخرج هذا الحديث عن فیروز الدیلمی سوى الإمام أحمد.

وله شاهد عن أبي أمامة الباهلي، يرفعه بلفظ: " لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انقضت عروة شبّث الناس بالتي تلتها، وأولئن نقضنا الحكم وآخرهن الصلاة "^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

- **فیروز الدیلمی:** هو فیروز الدیلمی ابن أخت النجاشي، صحابي - رضي الله عنه - يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة ^(٤).

- **ابن فیروز الدیلمی:** هو عبد الله بن فیروز الدیلمی أبو بُسر ، ثقة ، من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه ^(٥).

- **يحيى بن أبي عمرو:** هو يحيى بن أبي عمرو السیباني أبو زرعة الحمصي، ثقة ، روى له البخاري في "الأدب" وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة (٤٨١هـ) ^(٦).

- **ضمرة:** هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله، روى له الأربعه ، مات سنة (٢٠٢هـ) ^(٧).

(١) المصدر السابق.

(٢) مسنون الإمام أحمد (٢٩٥/٥٧٣) رقم (٣٩٠/١٨٠).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٦/٤٨٥) رقم (٢٢١٦٠)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١١٥/٤) رقم (٧٤٠)، وأبو بكر الخلال في السنة (٤/١٢٧) رقم (١٣٣٠)، وأبي حبان في صحيحه (١٥/١١١) رقم (٦٧١٥)، والطبراني في الكبير (٨/٩٨) رقم (٧٤٨٦)، وأبي بطة في الإيانة الكبرى (١/١٧٠) رقم (٤)، والحاكم في المستدرك (٤/١٠٤) رقم (٧٠٢٢)، والبيهقي في الشعب (١٠/٢٧) رقم (٧١١٨).

(٤) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/٢٢٩٧)، والاستيعاب لابن عبد البر (٣/١٢٦٤).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣١٧) رقم (٣٥٣٤).

(٦) المصدر السابق (ص/٥٩٥) رقم (٧٦١٦).

(٧) المصدر السابق (ص/٢٨٠) رقم (٢٩٨٨).

وثقه ابن سعد و قال: "كان ثقة مأموناً خبيراً لم يكن هناك أفضل منه لا الوليد ولا غيره"^(١).
 ووثقه ابن معين^(٢)، والنسائي^(٣)، والعجلي^(٤)، وابن حبان^(٥)، وقال الإمام أحمد: "ثقة ثقة"^(٦).
 وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن ضمرة بن ربيعة فقال: "من الثقات المأمونين
 رجل صالح، صالح الحديث، لم يكن بالشام رجل يشبهه"^(٧). وعن عبد الله قال: سمعته [يعني
 أبيه] يقول: "ضمرة بن ربيعة رجل صالح ثقة ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق"^(٨).
 وقال أبو حاتم: "صالح"^(٩). وقال الساجي: "صدوق بهم عنده مناكير"^(١٠). وقال ابن يونس:
 كان فقيههم في زمانه^(١١). وقال صالح الدين الصفدي: "وكان ثقة إلا أن له غلطات"^(١٢).
 وقال الذهبي عنه: "الصالح المأمون"^(١٣). وقال ابن حجر: "صدوق بهم قليلاً"^(١٤).
 قال الباحث: ضمرة بن ربيعة، ثقة، ولا يُلتفت إلى ما قاله الساجي، فالعلماء شبه مجمعين على
 توثيقه، قال الذهبي: "مشهور ما فيه مغمر"^(١٥).

- **هيثم بن خارجة**: هو الهيثم بن خارجة المروذى أبو أحمد أو أبو يحيى، روى له البخاري،
 والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ٢٢٧هـ^(١٦).
 ووثقه ابن معين^(١٧)، و عبد الباقي بن قانع^(١٨)، وأبو يعلى الخلili^(١٩)، وذكره ابن حبان في الثقات
 وقال: "كان يُسمى شعبة الصغير لتقظه"^(٢٠). وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كان أبي إذا

- (١) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٧٥/٩).
- (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٧/٤).
- (٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦٠/٤).
- (٤) معرفة الثقات للعجلي (٤٧٣/١).
- (٥) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٨).
- (٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢٤٩).
- (٧) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله - (٣٦٦/٢).
- (٨) المصدر السابق (٥٤٩/٢).
- (٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٧/٤).
- (١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٦١/٤).
- (١١) تاريخ ابن يونس المصري (١٠٥/٢).
- (١٢) الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي (٢١٢/١٦).
- (١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٥٨/١).
- (١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٨٠ / رقم ٢٩٨٨).
- (١٥) ميزان الاعتلال للذهبي (٣٣٠/٢).
- (١٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٧ / رقم ٧٣٦).
- (١٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨٧/١٦).
- (١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٩٤/١١).
- (١٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخلili (٢٤٥/١).
- (٢٠) الثقات لابن حبان (٢٣٦/٩).

رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حَدَثَ عنه وهو حي فحدثنا عن الحكم بن موسى وهو حي وعن هيثم بن خارجة وأبي الأحوص وخلف وشجاع وهم أحياء^(١). وقال صالح: كان أحمد بن حنبل يشي عليه، وكان يتزهد، وكان سيءُ الخلق مع أصحاب الحديث... وقال معاوية بن صالح ، عن أحمد بن حنبل: أكتب عنه فقد كتبت عنه^(٢). وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٣). وقال أبو حاتم: "صَدُوق"^(٤). وكذا قال ابن حجر^(٥). وقال الذهبي: "الحافظ الثقة المحدث"^(٦).
قال الباحث: الهيثم بن خارجة، ثقة ، لا مطعن لأحد فيه.

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. وقد صححه الألباني^(٧)، وشعب الأرنؤوط^(٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:
 ومِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَخْلُو مِنَ الْجَوْهَرِ، يُرِيدُ بِهِ الْعَطَاءَ
 وَالْأَفْضَالِ^(٩).

الحديث رقم (٦٧).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله - (٢٣٨/١).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨٧/١٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦/٩).

(٥) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٧ / رقم ٧٣٦٤).

(٦) تنكرة الحفاظ للذهبي (٤٣/٢).

(٧) صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني (٩٦٢/٢).

(٨) مسنن الإمام أحمد (٥٧٣/٢٩ / رقم ١٨٠٣٩).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٧/٤).

المبحث الثالث: القاف مع الهاء.

قال ابن الأثير رحمة الله:

قد تكرر ذكر "القهقري" في الحديث، وهو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجوهه إلى جهة مشيه. قيل: إنه من باب الظهر^(١).

حديث رقم (٦٨).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو حازم، قال: سألا سهلا بن سعد: من أى شيء المنبر؟ فقال: ما يقي الناس أعلم متي، هو من أثل الغابة عمله فلان مؤل فلانة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - "وقام عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين عمل ووضع، فاستقبل القبلة، كبر وقام الناس خلفه، فقرأ وركع الناس خلفه، ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري، فسجد على الأرض، ثم عاد إلى المنبر، ثم ركع ثم رفع رأسه، ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض". [زاد مسلم] ثم أقبل على الناس فقال: "يا أيها الناس إني صنعت هذه لتأتوا بي، ولتعلموا صلاتي".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، من طريق، يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه -.

وأخرجه مسلم^(٤)، من طريق، عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، به.

دراسة رجال الإسناد:

- سهل بن سعد: هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الساعدي، يكنى أبا العباس، أدرك النبي

- صلى الله عليه وسلم - وتوفي سنة ثمان وثمانين، آخر الصحابة موتاً بالمدينة^(٥).

وبافي رجاله ثقات. وأبو حازم هو: سلمة بن دينار.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٩/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة - باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب - (٣٧٧/٨٥/١) رقم (٣٧٧).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الجمعة - باب الخطبة على المنبر - (٩٢/٩) رقم (٩١٧).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواقع الصلاة - باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة - (١/٣٨٦) رقم (٤٤٥٤).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣١٢/١٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي بعض أحاديثها " فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَمْتِي، فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْفَهْرَى " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ الْإِرْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ. وَقَدْ قَهْرَ وَتَقَهَّرَ. وَالْفَهْرَى مَصْدَرٌ^(١).

حديث رقم (٦٩).

قال الإمام يعقوب بن شيبة^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانَ مَالِكَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهَدِيُّ، قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمْيُ^(٣)، عَنْ حَفْصٍ ابْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَّرَكُمْ عَنِ النَّارِ وَتَعْلِبُونِي، تَقَاحِمُونَ فِيهَا تَقَاحِمُ الْفَرَاشِ، وَالْجَنَادِبِ فَأُوْلَئِكُ أَنَّ أَرْسَلَ حُجَّرَكُمْ وَأَفْرَطَ لَكُمْ، عَنْ أَوْ عَلَى الْحَوْضِ فَتَرُدُّونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَشْتَانَا، فَأَعْرُفُكُمْ بِأَسْمَائِكُمْ، وَسِيمَائُكُمْ كَمَا يَعْرُفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْأَبْلِيلِ فِي إِبْلِهِ وَيَدْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، وَأَنَا شُدُّ فِيكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ رَهْطِي، أَيْ رَبِّ أَمْتِي، وَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدَ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَوْ بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْفَهْرَى، وَلَا عَرَفْنَ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاءَ لَهَا ثَغَاءً^(٤)، يُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلَكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ، وَلَا عَرَفْنَ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رَغَاءً^(٥)، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلَكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ، وَلَا عَرَفْنَ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَسًا لَهُ حَمْحَمَةً، فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلَكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ، وَلَا عَرَفْنَ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ قَشْعاً مِنْ أَدَمَ يُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ لَا أَمْلَكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ "

تخریج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة^(٦)، ومن طريقة، ابن أبي عاصم^(٧)، والقضاعي^(٨).

وأخرجه الرَّامِهُرْمَزِيُّ^(٩)، والقضاعي^(١٠)، من طريق، أحمد بن ملاعيب.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٢٩/٤).

(٢) مسنون عمر بن الخطاب لأبي يوسف يعقوب بن شيبة (ص/٨٤).

(٣) القمي: نسبة إلى بلدة قم، وهي بلدة بين أصفهان وساوة، وبنيت زمن الحاج بن يوسف. الأنساب للسمعاني (٤٨٤/١٠).

(٤) الثغاء: من أصوات العجم. كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (٤٤٠/٤).

(٥) الرغاء: صوت الإبل. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٠/٢).

(٦) المصنف لابن أبي شيبة (٣٠٩/٦) / رقم (٣١٦٧٨).

(٧) السنة لابن أبي عاصم (٣٤٦/٢) / رقم (٧٤٤).

(٨) مسنون الشهاب للقضاعي (١٧٥/٢) / رقم (١١٣٠).

(٩) أمثال الحديث للرامهرمي (ص/٣٤) / رقم (١٤).

(١٠) مسنون الشهاب للقضاعي (١٧٥/٢) / رقم (١١٢٩).

وأخرجه البزار^(١)، عن الفَضْل بن سهيل. ثلاثتهم: (أبو بكر، وأحمد بن مُلاعْب، والفضل) عن مالك بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبد الله القمي، عن حفص بن حميد، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الإسناد:

- **عِكرِمَة:** هو عِكرِمَة أبو عبد الله مولى ابن عَبَّاس أصله بَرْبَرِي، ثقة ثبت عالم بالتفصير، روى له الجماعة، مات سنة (٤٠٤ هـ)^(٢).
- **حَفْصَ بن حُمَيْد:** هو حَفْصَ بن حُمَيْد الْقَمِيُّ أبو عَبِيد، من السابعة^(٣). وثقة النسائي^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥). وقال يحيى بن معين: " صالح"^(٦). وقال أبو حاتم: "شيخ قُمِيٌّ"^(٧).

ووصفه بالجهالة علي بن المديني فقال: "حفص بن حُمَيْد؛ مجهول لا أعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب الْقَمِيُّ"^(٨). وقال ابن حجر: "لا بأس به"^(٩).
قال الباحث: حَفْصَ بن حُمَيْد، لا بأس به، حسن الحديث.

- **يَعْقُوبُ الْقَمِيُّ:** هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن الْقَمِيُّ، استشهد به البخاري، وروى له الباقيون سوى مسلم. مات سنة (١٧٤ هـ)^(١٠). وثقة أبو القاسم الطبراني^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢). وقال النسائي: "ليس به بأس"^(١٣). و قال الدارقطني: "ليس بالقوى"^(١٤).

(١) مسند البزار (٣١٤/١) / رقم ٤٢٠.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٧ / رقم ٤٦٧٣). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٣٣١/٢)، التاريخ الكبير للبخاري

(٣) (٤٩/٧)، معرفة الثقات للعجمي (٣٣٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٧)، تهذيب الكمال للمزي (٢٦٤/٢٠).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٢ / رقم ١٤٠٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٧/٩)، و ميزان الاعتلال للذهبي (١/٥٥٧)، و تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤٨٦/٥).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/١٩٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٧١).

(٨) المصدر السابق.

(٩) العلل لابن المديني (ص/٩٤). وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٧١).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٢ / رقم ١٤٠٣).

(١١) المصدر السابق (ص/٨٠ / رقم ٧٨٢٢).

(١٢) المعجم الصغير للطبراني (١/٣١٧) / رقم ٥٢٥.

(١٣) الثقات لابن حبان (٧/٦٤٥).

(١٤) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/٣٤٥).

(١٥) العلل للدارقطني (٣/٩١).

وقال الذهبي: "صدق "(١)، وعنده قال: " صالح الحديث محدث أهل قم "(٢).

وقال ابن حجر: "صدق يهم "(٣).

قال الباحث: يعقوب الفمّي، صدّيق.

-أبو عَسَان: هو مالك بن إسماعيل التَّهْدِي، أبو غسان الكوفي، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد، روى له الجماعة، مات سنة (٢١٧هـ) (٤).

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد. وقد حسن الإمام علي بن المديني فقال: "هذا حديث حسن الإسناد" (٥).

(١) الكاشف للذهبي (٣٩٤/٢).

(٢) المغني في الضعفاء للذهبي (٧٥٨/٢).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٨ / رقم ٧٨٢٢).

(٤) المصدر السابق (ص/٥١٦ / رقم ٦٤٢٤).

(٥) العلل لابن المديني (ص/٩٤).

المبحث الرابع: القاف مع الياء.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " لو يعلم الشارب قائماً ماداً عليه لاستقاء ما شرب ".^(١)

حديث رقم (٧٠).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمراً، قال: عن الزهري، قال: عن رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه، لاستقاءه ".

تخریج الحديث:

هذا الحديث يروى مرسلاً ، ومتصلًا:

أخرجه مسلم^(٣) ، من طريق، سعيد بن طريف أبوغطfan^(٤) ، وأخرجه معمراً بن راشد^(٥) ، ومن طريقه، الطحاوي^(٦) ، عن أبي صالح السمان. وأخرجه البيهقي^(٧) ، من طريق، عبيد الله بن عبد الله. وابن حبان^(٨) ، من طريق، الزهري، عن رجل لم يسم. أربعتهم: عن أبي هريرة.

ويروى مرسلاً: فقد أخرجه معمراً بن راشد^(٩) ، عن الزهري، عن أبي هريرة. ولم يذكر واسطة بين الزهري وأبي هريرة - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

-الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارت بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإنقاذه وثبته، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٥هـ).^(١٠)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٠/٤).

(٢) مسند الإمام أحمد (٣١٦/١٣) / رقم (٧٨٠٨).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الأشْرِبة - باب كراهة الشرب قائماً - (١٦٠١/٣) / رقم (١١٦ - ٢٠٢٦).

(٤) بلفظ : عن أبي عطّان المُرَيِّ، أنه سمع أبو هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " لَا يَشْرِبُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيْ فَلْيَسْتَأْتِيْ ".

(٥) الجامع لمعمراً بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق (٤٢٧/١٠) / رقم (١٩٥٨٩).

(٦) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٣٤٦/٥) / رقم (٢١٠٠).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤٥٩/٧) / رقم (١٤٦٤٢).

(٨) صحيح ابن حبان (١٤٢/١٢) / رقم (٥٣٢٤).

(٩) الجامع لمعمراً بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (٤٢٧/١٠) / رقم (١٩٥٨٨).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٠٦ / رقم ٦٢٩٦). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤٢٩/٧)، التاريخ الكبير للبخاري

(١١) معرفة الثقات للعلجي (٢٥٣/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧١/٨)، الثقات لابن حبان (٣٤٩/٥)، تاريخ

دمشق لابن عساكر (٢٩٤/٥٥)، تهذيب الكمال للمزمي (٤١٩/٢٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٨٣/١).

- **مَعْمُر**: هو مَعْمُر بْن رَاشِد الْأَزْدِي مَوْلَاهُمْ أَبُو عَرْوَة الْبَصْرِي، ثَقَةٌ ثَبَّتَ فَاضِلٌ رَوَى لَهُ
الْجَمَاعَةَ، مَاتَ سَنَةً (١٥٤ هـ) ^(١).

- **عَبْد الرَّزَاق**: هو عَبْد الرَّزَاق بْن هَمَام بْن نَافع الْحَمِيرِي مَوْلَاهُمْ أَبُو بَكْر الصَّنْعَانِي، ثَقَةٌ حَفَظَ ،
رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ سَنَةً (٢١١ هـ) ^(٢).

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

الْحَدِيثُ بِهَذَا السَّنْد ضَعِيفٌ فِيهِ رَجُلٌ مُبْهَمٌ؛ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ فَقَدْ تَابَعَ هَذَا الرَّجُلُ الْمُبْهَمَ ،
ثَلَاثَةٌ مِنَ الرَّوَاةِ هُمْ: أَبُو صَالِحِ السَّمَان، وَأَبُو غَطْفَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِيرْتَقِي إِلَيْهِ الْحَسَن
لِغَيْرِهِ. وَالْحَدِيثُ أَيْضًا يَرْوِيْهُ مُسْلِمٌ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فِي صَحِيحِهِ.

* * * * *

قَالَ ابْنُ الْأَئْتَرِ رَحْمَهُ اللَّهُ:
وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَوْبَانَ " مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَقَيَّأَ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ " أَيْ
تَكَافَأَهُ وَتَعْمَدَهُ ^(٣).

حَدِيثُ رقم (٧١).

قَالَ الْإِمَامُ التَّرمِذِيُّ ^(٤) رَحْمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ بُونُسَنَ، عَنْ هَشَامَ بْنِ حَسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ،
وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَدْدًا فَلْيُفْضِيْ " .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ ^(٥)، وَمِنْ طَرِيقِهِ، ابْنُ خَزِيمَةَ ^(٦)، وَالْطَّحاوِي ^(٧)، عَنْ عَلَيِّ بْنِ حَجْرٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ^(٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ، ابْنُ الْجَارُودَ ^(٩)، مِنْ طَرِيقِ مَسْدَدٍ.

(١) تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ لِابْنِ حَجْرٍ (ص/٥٤١ / رقم ٦٨٠٩).

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (ص//رقم ٤٠٦٤).

(٣) النَّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثْرِ لِابْنِ الْأَئْتَرِ (٤/١٣٠).

(٤) سَنَنُ التَّرمِذِيِّ ، أَبْوَابُ الصَّوْمَ - بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ اسْتَقَاءَ عَدْدًا - ط: شَاكِر (٣١٠/٣ / رقم ٧٢٠).

(٥) الْعَلَلُ التَّرمِذِيُّ الْكَبِيرُ (ص/١١٥ / رقم ١٩٨).

(٦) صَحِيحُ ابْنِ خَزِيمَةَ (٣٢٦/٣ / رقم ١٩٦).

(٧) شَرْحُ مشْكُلِ الْأَثَارِ لِلْطَّحاوِي (٤/٣٨٢ / رقم ١٦٨٠).

(٨) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابُ الصَّوْمَ - بَابُ الصَّائِمِ يَسْتَقِيْءُ عَامِدًا - تَحْقِيقُ: عَبْدُ الْحَمِيدِ (٢/٣١٠ / رقم ٢٣٨٠).

(٩) الْمَنْتَقِيُّ مِنْ السَّنَنِ الْمَسْنَدَةِ لِابْنِ الْجَارُودَ (ص/٤٠١ / رقم ٣٨٥).

وأخرجه النسائي^(١)، والدارمي^(٢)، عن إسحاق بن إبراهيم. وأخرجه ابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤)، وإبراهيم الحربي^(٥)، من طريق، الحكم بن موسى. وأخرجه ابن حبان^(٦)، من طريق الوليد بن عبد الملك. وأخرجه الدارقطني^(٧)، من طريق عبد الله بن وهب.

جميعهم: عن عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

وأخرجه ابن ماجه^(٨)، والحاكم^(٩)، من طريق، حفص بن غياث، عن هشام بن حسان، به. جميعهم بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، روى له الجماعة، مات سنة (١١٠هـ)^(١٠).

- هشام بن حسان: هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي^(١١)، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، روى له الجماعة، مات سنة (١٤٧هـ)^(١٢).

- عيسى بن يُونُس: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبئي، ثقة مأمون، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٧هـ)^(١٣).

- علي بن حجر: هو علي بن حجر بن إياس السعدي ، ثقة حافظ ، روى له البخاري، ومسلم، والنسيائي، والترمذى، مات سنة (٤٢٤هـ)^(١٤).

الحكم على الحديث: حديث صحيح الإسناد، ورجاله ثقات.

* * * * *

(١) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الصيام - ذكر الاختلاف على هشام الدستوائي - (٣١٧/٣ / رقم ٣١١٧).

(٢) مسنن الدارمي المعروف بـ - سنن الدارمي - (١٠٧٩/٢ / رقم ١٧٧٠).

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيام - باب ما جاء في الصائم يقيء- تحقيق: عبد الباقي (٥٣٦/١ / رقم ١٦٧٦).

(٤) مسنن الإمام أحمد (٦/٢٨٣ / رقم ٤٦٣).

(٥) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (ص/٢٧٦).

(٦) صحيح ابن حبان (٨/٢٤٨ / رقم ٣٥١٨).

(٧) سنن الدارقطني (٣/١٥٣ / رقم ٢٢٧٣).

(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الصيام - باب ما جاء في الصائم يقيء- تحقيق: عبد الباقي (٥٣٦/١ / رقم ١٦٧٦).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/٥٨٩ / رقم ١٥٥٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٨٣ / رقم ٥٩٤٧).

(١١) القردوسي: نسبة إلى درب القراديس بالبصرة والقراديس بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. الأنساب للسمعاني (٣٦٨/١٠).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٢ / رقم ٧٢٨٩).

(١٣) المصدر السابق (ص/٤٤١ / رقم ٥٣٤١).

(١٤) المصدر السابق (ص/٣٩٩ / رقم ٤٧٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "تقى الأرض أفلاد كيدها" أي تخرج كنوزها وتطرّحها على ظهرها^(١).

حديث رقم (٧٢).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثنا وأصل بن عبد الأعلى، وأبو كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي - واللقط لواصيل - قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -: "تقى الأرض أفلاد كيدها، أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، فيجيء القاتل فيقول: في هذا قلت، ويجيء القاطع فيقول: في هذا قطعت رحми، ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً".

تخریج الحديث:

تفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن يزيد الرفاعي: هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجمي، أبو هشام الرفاعي ، روى له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، مات سنة (٤٨٤هـ)^(٣).

قال ابن حزز سألت يحيى بن معين عن أبي هشام الرفاعي فقال: "ما أرى به بأساً"^(٤).

وقال العجمي: لا بأس به^(٥). وقال أبو بكر البرقاني أبو هشام "ثقة"، أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح^(٦). وعن الدارقطني قال: "تكلموا فيه"^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وزاد" وكان يخطيء ويخالف"^(٨). وعن حسين بن إدريس، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: "أبو هشام الرفاعي رجل حسن الخلق، قارئ للقرآن" ، ولم يذكره بغير هذا، قال حسين بن إدريس: ثم سألت عثمان أنا وحدى عن أبي هشام الرفاعي، فقال: "لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه"^(٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٠).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الكسوف - باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها - (٢/٧٠١-٦٦٢ رقم ١٠١٣).

(٣) تغريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٥١٤ رقم ٦٤٠٢).

(٤) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن حزز - (١٩٠/١).

(٥) معرفة الثقات للعجمي (٢٥٦/٢).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/٥٩٥).

(٧) سوالات السلمي للدارقطني (ص/٣٣٧).

(٨) الثقات لابن حبان (٩/١٠٩).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/٥٩٥).

وقال البخاري: "رأيتم مجتمعين على ضعفه"^(١). وعنـه قال: "يتكلـمون فيه"^(٢).
وقال الترمذـي [عن البخارـي]: "رأـيـته يـضـعـفـ أـبـا هـشـامـ الرـفـاعـيـ"^(٣).
وضـعـفـهـ النـسـائـيـ^(٤)، وأـبـوـ حـاتـمـ^(٥).

وقـالـ ابنـ نـميرـ: "كانـ أـصـعـفـناـ طـلـباـ وـأـكـثـرـنـاـ غـرـائـبـ"^(٦). وـقـالـ ابنـ عـدـيـ: "وـقـدـ أـنـكـرـ عـلـىـ أـبـيـ
هـشـامـ الرـفـاعـيـ أـحـادـيـثـ"^(٧).

وـذـكـرـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ "الـضـعـفـاءـ"ـ، وـلـمـ يـذـكـرـ فـيـ شـيـاـ^(٨). وـقـالـ ابنـ حـجـرـ: "لـيـسـ بـالـقـوـيـ"^(٩).
قالـ الـبـاحـثـ: "مـحـمـدـ بـنـ يـزـيدـ الرـفـاعـيـ، ضـعـيفـ مـُتـكـلـمـ فـيـهـ، وـالـأـكـثـرـ عـلـىـ تـضـعـيفـهـ"^(١٠).

وـكـونـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ روـيـ عـنـهـ فـإـنـ هـذـاـ لـاـ يـضـرـ الـحـدـيـثـ بـشـيءـ فـمـسـلـمـ - رـحـمـهـ اللهـ - ضـمـ اليـهـ
اثـنـيـنـ مـنـ الثـقـاتـ، وـهـمـ: وـاـصـلـ بـنـ عـبـدـ الـأـعـلـىـ ، وـأـبـوـ كـرـيبـ مـحـمـدـ بـنـ الـعـلـاءـ.

* * * * *

(١) المصدر السابق.

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري (٣٨٧/٢).

(٣) علل الترمذـيـ الكبيرـ (ص/١٧٢).

(٤) الضـعـفـاءـ والـمـتـرـوـكـونـ لـلـنـسـائـيـ (ص/٩٥).

(٥) الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (١٢٩/٨).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لـابـنـ عـدـيـ (٥٢٩/٧).

(٨) المغني في ضعفاء الذهبي (٨١٢/٢).

(٩) تقرـيبـ التـهـذـيبـ لـابـنـ حـجـرـ (ص/٥١٤ـ رقمـ ٦٤٠٢).

(١٠) قال الإمام النووي: قد يقال لم حدث هؤلاء الأئمة عن هؤلاء مع علمهم بأنهم لا يحتاج بهم ويجب عنـهـ بأـجـوـيـةـ:
أـحـدـهـ: أـنـهـ روـوـهـ لـيـعـرـفـهـاـ وـلـيـبـيـنـاـ ضـعـفـهاـ لـثـلـاـ يـلـتـيـسـ فـيـ وقتـ عـلـيـهـمـ أوـ عـلـىـ غـيرـهـمـ أوـ يـشـكـكـوـنـ فـيـ صـحـتـهـاـ.

الثـانـيـ: أـنـ الضـعـيفـ يـكـتـبـ حـدـيـثـ لـيـعـتـبـرـ بـهـ أـوـ يـسـتـشـهـدـ كـمـاـ قـدـمـاـهـ فـيـ فـصـلـ الـمـتـابـعـاتـ وـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ عـلـىـ اـنـفـارـدـهـ.

الثـالـثـ: أـنـ روـاـيـاتـ الـراـوـيـ الـضـعـيفـ يـكـوـنـ فـيـهاـ الصـحـيـحـ وـالـضـعـيـفـ وـالـبـاطـلـ فـيـكـتـبـوـنـهـاـ ثـمـ يـمـيزـ أـهـلـ الـحـدـيـثـ وـالـإـتـقـانـ بـعـضـ ذـلـكـ
مـنـ بـعـضـ وـذـلـكـ سـهـلـ عـلـيـهـمـ مـعـرـفـهـ عـنـهـمـ وـبـهـذاـ اـحـتـجـ سـفـيـانـ الثـورـيـ رـحـمـهـ اللهـ حـيـنـ نـهـيـ عـنـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ الـكـلـبـيـ فـقـيلـ لـهـ أـنـتـ
تـرـوـيـ عـنـهـ فـقـالـ أـنـاـ أـعـلـمـ صـدـقـهـ مـنـ كـنـبـهـ. شـرـحـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ لـلـنـوـوـيـ - شـرـحـ الـمـقـدـمـةـ (١٦٢/١).

وقـالـ العـلـامـ الـمـلـمـيـ الـيـمـانـيـ: "وـمـحلـ التـوـسـعـ أـنـ الشـيـخـيـنـ إـنـماـ يـخـرـجـانـ لـمـنـ فـيـ كـلـامـ فـيـ مـوـاضـعـ مـعـرـفـةـ".

أـحـدـهـ: أـنـ يـؤـديـ اـجـتـهـادـهـمـ إـلـىـ أـنـ ذـاكـ الـكـلـامـ لـاـ يـضـرـهـ فـيـ روـاـيـةـ الـبـتـةـ، كـمـاـ أـخـرـ الـبـخـارـيـ لـعـكـرـمـةـ.

الـثـانـيـ: أـنـ يـؤـديـ اـجـتـهـادـهـمـ إـلـىـ أـنـ ذـاكـ الـكـلـامـ إـنـماـ يـقـضـيـ أـنـهـ لـاـ يـصـلـحـ لـلـاحـتـاجـ بـهـ وـحـدهـ، وـبـرـيـانـ أـنـهـ يـصـلـحـ لـأـنـ يـحـتـجـ بـهـ
مـقـرـونـاـ أـوـ حـيـثـ تـابـعـهـ غـيرـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.

ثـالـثـهـ: أـنـ يـرـيـاـ أـنـ الضـعـفـ ذـيـ الـرـجـلـ خـاصـ بـرـوـاـيـتـهـ عـنـ فـلـانـ مـنـ شـيـوخـهـ، أـوـ بـرـوـاـيـةـ فـلـانـ عـنـهـ، أـوـ بـمـاـ يـسـمـعـ مـنـهـ غـيرـ
كتـابـهـ، أـوـ بـمـاـ سـمـعـ مـنـهـ بـعـدـ اـخـتـلاـطـهـ، أـوـ بـمـاـ جـاءـ عـنـهـ عـنـعـنـهـ وـهـ مـدـلـسـ وـلـمـ يـأـتـ عـنـهـ مـنـ وجـهـ آخـرـ ماـ يـدـفـعـ رـيـةـ التـدـلـيـلـ.
فيـخـرـجـانـ لـلـرـجـلـ حـيـثـ يـصـلـحـ وـلـاـ يـخـرـجـانـ لـهـ حـيـثـ لـاـ يـصـلـحـ. أـنـظـرـ: التـكـيـلـ بـمـاـ فـيـ تـأـنـيـبـ الـكـوـثـريـ مـنـ الـأـبـاطـيلـ (٦٩٢/٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " لأن يمتنىء جوف أحدكم فیحاً حتى يربه خير له من أن يمتنىء شعراً " القبح: المدّة، وقد فاحت الفرحة وتفقحت^(١).

حديث رقم (٧٣).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا عمر بن حفصٍ، قال: حدثنا أبي^(٣)، قال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لأن يمتنىء جوف رجل فیحاً يربه خير من أن يمتنىء شعراً ".

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤)، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، ووكيع، كلاهما: عن أعمش، به. وأخرجه مسلم^(٥)، من رواية، أبي سعيد الخدري، وسعد بن مالك - رضي الله عنهما - مرفوعاً. دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " قيد الإيمان الفتى " أي أن الإيمان يمنع عن الفتى، كما يمنع القيد عن التصرف، فكانه جعل الفتى مقيداً^(٦).

حديث رقم (٧٤).

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني^(٧) رحمة الله:

عن ابن جریح قال: أخبرني إسماعيل بن مسلم قال: حسبت آنَه عن الحسن، أن رجلا جاء الزبير فقال: أقتل علياً؟ قال: نعم قال: وكيف تفعل؟ قال: أظهر له آني معه، ثم أقتل به فأقتله، قال الزبير إنِّي سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " قيد الإيمان الفتى، لا يفتك مؤمن ".

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٠/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر - (٣٧/٨) / رقم (٦١٥٥).

(٣) هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي.

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الشعر - (١٧٦٩/٤) / رقم ٧ - ٢٢٥٧.

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الشعر - (١٧٦٩/٤) / رقم ٨ - ٢٢٥٨ / ورقم ٩ - ٢٢٥٩.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٠/٤).

(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (٢٩٨/٥) / رقم (٩٦٧٦).

تخریج الحديث:

أخرجه أَحْمَد^(١)، مِنْ طَرِيقِ أَيُوبَ بْنِ كَيْسَانَ وَمُبَارَكَ بْنِ فَضَّالَةَ وَعَنْ أَبْنَاءِ مُبَارَكٍ بْنِ فَضَّالَةَ أَخْرَجَهُ أَبْنُ الْجَعْدِ^(٢) وَأَخْرَجَهُ أَبْوَ بَكْرَ بْنَ أَبْيَ شَيْبَةَ^(٣) مِنْ طَرِيقِ عَوْفَ بْنِ بَنْدُوِيَّهُ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَهْلِ الْحَسَنِ، بِهِ أَخْرَجَهُ أَبْنُ أَبْيَ عَاصِمٍ^(٤) وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٥) وَالطَّبرَانِيِّ^(٦) وَالْحَاكِمِ^(٧) وَالْقَضَاعِيِّ^(٨) وَالْبَيْهَقِيِّ^(٩) وَابْنِ عَسَكِرٍ^(١٠) مِنْ طَرِيقِ مُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الزَّبِيرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

والحديث شاهد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - كما عند البخاري في التاريخ^(١١)، وأبو داود^(١٢)، وأبو بكر بن أبي شيبة^(١٣)، والبزار^(١٤)، والحاكم^(١٥)، والخطيب البغدادي^(١٦).

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسن البصري**: هو الحسن البصري، ثقة فاضل مشهور، سبقت ترجمته^(١٧).

- إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ كَانَ مِنْ الْبَصَرَةَ ثُمَّ سَكَنَ مَكَةَ وَكَانَ فَقِيهًا ضَعِيفَ الْحَدِيثِ، رُوِيَ لَهُ التَّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهُ، مِنَ الْخَامِسَةِ (١٨).

-**ابن جريج**: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فاضل وكان يدلس ويرسل. سبقت ترجمته^(١٩).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف، لكن للحديث متابعه بسند

^(٤) مسند الإمام أحمد (٤٥/٣-١٤٢٦) / رقم (١٤٣٣).

(٢) مسند ابن الجعدي (ص/٤٦٣ / رقم ٣١٨٤).

المصنف لابن أبي شيبة (٧/٤٧٦ / رقم ٣٧٤٣٦). (٥)

الديات لابن أبي عاصم (ص/٢١) (٤)

١٧٩٦ رقم / ٨٨٤ / ٣) مجمع ابن الاعربی (°

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٩/٣١٩ / رقم ١٧٢٣).

^٤ المستدرک على الصحيحين للحاكم (٣٩٣/٤) ر

مسند الشهاب للقضاعي (٢/٥٠ / رقم ٨٦٣). (٤)

دلال النبوة للبيهقي (٤٥٧/٦) (٩)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢٩/١٢).

^(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤٠٣/١).

(١٢) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد - باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم - تحقيق: عبد الحميد (٩٧/٣ /٢٠٦٩ رقم ٢٧٦٩).

(١٣) المصنف لابن أبي شيبة (٤٨٦/٧) / رقم (٣٧٤٣٥).

(١٤) مسند البزار (١٧/٢٩/٩٧١ رقم .)

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٤/٣٩٢ / رقم ٣٧٠).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢٣/١٢).

انظر حديث رقم (١٢). (١٧)

(٤٨٤) رقم / ١١٠ ص / حجر لابن التهذيب تقرير

انظر حديث رقم (٦).^(٤)

صحيح يتقوى بها إلى الحسن لغيره، كما عند الإمام أحمد^(١)، من رواية إسماعيل بن إبراهيم عن أبيوب السختياني، عن الحسن البصري، عن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - يرفعه. وقد صح الحديث الألباني^(٢)، وشعيب الأرنفوط ، وقد صح الحاكم الشاهد الذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - فقال "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"^(٣).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث قبيلة "الدهناء مقيد الجمل" أرادت أنها مخصبة ممربعة، فالجمل لا يتعدى مرتعمه.
وال المقيد هنا: الموضع الذي يقيّد فيه: أي أنه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد^(٤).

حديث رقم (٧٥).

قال الإمام أبو داود^(٥) رحمة الله:

حدثنا حفص بن عمر، وموسى بن إسماعيل المعنى واحد، قال: حدثنا عبد الله بن حسان العتبرى، حدثنا جدنا صفيه، ودحبيه، ابنتنا عليه، وكانت ربيبه^(٦) قيلة بنت محرمة، وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهما، قالت قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت: تقدم صاحبى - تعنى حريث بن حسان - وافت بكر بن وائل، فبأيعه على الإسلام عليه وعلى قومه، ثم قال: يا رسول الله، اكتب بيننا وبينبني تميم بالدهناء، أن لا يجاورها إلينا منهم أحد، إلا مسافر أو مجاور، فقال: اكتب له يا علام بالدهناء "فلما رأيته قد أمر له بها، شخص بي وهي وطني وداري، فقلت: يا رسول الله، إن لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك، إنما هي هذه الدهناء عندك مقيد الجمل، ومرعى العنم، ونساءبني تميم وأبناؤها وراء ذلك، فقال: "أمسيك يا علام، صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهم الماء، والشجر، وينعاونان على الفتان".

تخرج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٧)، من طريق أبي داود، عن حفص بن عمر، وموسى بن إسماعيل، وعن إسماعيل المنقري، وأحمد بن إسحاق الحضرمي. وأخرجه أبو بكر أحمد بن خيثمة^(٨).

(١) مسند الإمام أحمد (٤٥/٣) - (١٤٢٦/١٤٣٣). رقم (١٤٣٣-١٤٢٦).

(٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني (١/٥٤١) - رقم (٢٨٠٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٣٩٢) - رقم (٨٠٣٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٠).

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب في إقطاع الأرضين- تحقيق: عبد الحميد (٣/١٧٧) - رقم (٣٠٧٠).

(٦) الربيبة هي الحاضنة. وربيبة الرجل: ولد امرأته من غيره. كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (٨/٢٥٧) - رقم (٢٥٧/٨).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٦/٢٤٧) - رقم (١١٨٣١).

(٨) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/٨٢٩) - رقم (٣٥٦٢).

وأخرجه الطبراني^(١)، وأبو نعيم^(٢)، من طريق، عبيد الله بن عائشة، وعبد الله بن رباء، وعبد الله ابن سوار، وعفان بن مسلم.

جميعهم: عن عبد الله بن حسان، عن صفية ودحبيبة، عن قيلة بنت مخرمة العنبرية، بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:

- **قيلة بنت مخرمة**: قيلة بنت مخرمة العنبرية التميمية، لها صحبة، هاجرت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - هي ورفيقها حريث بن حسان البكري، وافد بنى بكر بن وائل^(٣).

- **دحبيبة**: هي دحبيبة بنت عليبة العنبرية، روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذى، مقبولة من الثالثة^(٤).

ذكرها ابن حبان في الثقات^(٥). وقال الذهبي: "وثقت"^(٦).
وقال ابن حجر: "مقبولة"^(٧).

- **صفية**: هي صفية بنت عليبة مقبولة، روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذى، من الثالثة^(٨). ذكرها ابن حبان في الثقات^(٩). وقال الذهبي: "لا تعرف إلا من روایة عبد الله بن حسان العنبرى عنها"^(١٠). وقال ابن حجر عنها: "مقبولة"^(١١).

قال الباحث: صفية ودحبيبة بنتا عليبة، لا أزيد على قول ابن حجر فيهما؛ وقد وصفهما ابنقطان الفاسي بالجهالة، فقال رحمة الله:

صفية، ودحبيبة، لا يعلم لهما حال، ولا قيلة جدة أبيهما أيضاً من صحت لها صحبة^(١٢).

- **عبد الله بن حسان**: هو عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبرى لقبه عثريس، روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والترمذى. من السابعة^(١٣).

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/٢٥) / رقم (١٠٩٦).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٤٢٨/٦) / رقم (٧٨١٦).

(٣) انظر: تهذيب الكمال للمزمي (٢٧٥/٣٥)، والإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر (٢٨٨/٨).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٤٦ / رقم ٨٥٧٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٦/٢٩٥).

(٦) الكاشف للذهبي (٢/٥٠٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٤٦ / رقم ٨٥٧٩).

(٨) المصدر السابق (ص/٧٤٩ / رقم ٨٦٢٦).

(٩) الثقات لابن حبان (٦/٤٨٠).

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي (٤/٦٠٨).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٤٩ / رقم ٨٦٢٦).

(١٢) بيان الوهم والإيهام لابنقطان الفاسي (٥/٩٢).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٣٩ / رقم ٢٣٧٣).

وثقه ابن حبان^(١)، والذهبى^(٢)، وعنه قال: "لم أر به بأساً"^(٣). وقد عده البوصيري من الثقات^(٤).
وقال ابن حجر: "مقبول"^(٥). وقال ابن القطان: "غير معروف الحال"^(٦).

قال الباحث: عبد الله بن حسان، صدوق، وإن شئت فقل صدوق مقارب من درجة الثقة، وقد روى عنه جمّعٌ من الثقات، مثل: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وعبد الله بن سوار العنبرى، وعفان بن مسلم، وأبو داود الطیالسى، وغيرهم مما يُشعر بأنه معروف لديهم.

وقد جزم الشيخ الألبانى - رحمه الله - بأن عبد الله بن حسان مجهول، فقال عنه "مجهول الحال، لم يوثقه أحد"^(٧). وهذا كلام فيه نظر فقد وثقه أكثر من واحد، والله المستعان.

- **موسى بن إسماعيل:** هو موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التَّبُونِي^(٨)، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (٢٢٣هـ)^(٩).

- **حفص بن عمر:** هو حفص بن عمر بن الحارث بن سُخْبَرَةُ الْأَزْدِيُّ النَّمَرِيُّ أبو عمر الحوضى وهو بها أشهر، ثقة ثبت، روى له البخارى، وأبو داود، والنمسائى، مات سنة (٢٢٥هـ)^(١٠).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، تفرد به عبد الله بن حسان عن صفية ودُحَيْبَة، وهما لم يتابعا، وقد قال ابن عبد البر عن هذا الحديث " الحديث حسن "^(١١).

* * * * *

(١) الثقات لابن حبان (٣٣٧/٨).

(٢) الكاشف للذهبى (٥٤٥/١).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبى (٤٢١/٤).

(٤) ذكر البوصيري حديثاً عن أبي داود الطیالسى الذى يرويه عن عبد الله بن حسان العنبرى، عن جداته دحيبة، وصفية بنتا عليه، عن رببتهما وجدة أبيهما قيلة بنت مخرمة أنها قالت: "صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الفجر حين انشق والنجم شابكة في السماء، ما نكاد نتعرّف مع ظلمة الليل، والرجال ما نكاد تعارف ". قال البوصيري "هذا إسناد رجاله ثقات". إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري (٤٥٠/١).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٣٩/٢٣٧٣ رقم ٢).

(٦) بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسى (٩٢/٥).

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى (٦٧٩/٣).

(٨) التَّبُونِي: هذه النسبة إلى بيع السماد، أى بَيَّاع السماد، ويقول البصريون لبياع السماد تبونكيون. الأنساب للسمعاني (١٨/٣).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٤٩/٦٩٤٣ رقم ٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٢/١٤١٢ رقم ١).

(١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٩٠٦/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الصلاة " حين مالت الشمس قيد الشراك "(١).

حديث رقم (٧٦).

لم أعثر على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده ما أخرجه الإمام عبد الرزاق الصناعي (٢) رحمة الله قال:

عن الثوري، وابن أبي سبرة، عن عبد الرحمن بن الحارث قال: حدثني حكيم بن حكيم، عن نافع ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أمني جبريل عند النبيت فصلَّى بي الظهر حين زالت الشمس، وكانت بقدر الشراك، ثم صلَّى بي العصر، حين كان ظلُّ كُلِّ شيء مثله، ثم صلَّى بي المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلَّى بي العشاء حين غاب الشفق، ثم صلَّى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم " قال: " ثم صلَّى بي الغد الظهر حين صار ظلُّ كُلِّ شيء مثله، ثم صلَّى بي العصر حين صار ظلُّ كُلِّ شيء مثليه، ثم صلَّى بي المغرب حين أفطر الصائم، ثم صلَّى بي العشاء في ثلث الليل الأولى، ثم صلَّى بي الفجر فأسفل، ثم التفت إلى، فقال: يا محمد، هذا وقت الأنبياء قبلك، الوقت فيما بين هذين الوقتين ".

تخرج الحديث:

أخرجه أبو داود (٣)، من طريق يحيى القطان. وأخرجه أحمد (٤)، وابن أبي شيبة (٥)، ومن طريقيهما، البيهقي (٦)، عن وكيع. وأخرجه عبد بن حميد (٧)، عن قبيصة. وأخرجه والبيهقي (٨)، من طريق، الحسن بن حفص. جميعهم: عن سفيان الثوري، عن ابن أبي سبرة.

وأخرجه الترمذى (٩)، والطحاوى (١٠)، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد. وأخرجه الأزرقى (١١)، من

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣١/٤).

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٥٣١/١) رقم (٢٠٢٨).

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة - باب في المواقف - تحقيق: عبد الحميد (١٠٧/١) رقم (٣٩٣).

(٤) مسند الإمام أحمد (٣٤٤/٥) رقم (٣٣٢٢).

(٥) المصنف لابن أبي شيبة (٢٨٠/١) رقم (٣٢٢٠).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٥٤٧/١) رقم (١٧٤٠-٩٨).

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص/٢٣٣) رقم (٧٠٣).

(٨) السنن الكبرى للبيهقي (٥٣٧/١) رقم (١٧١٠).

(٩) سنن الترمذى ، أبواب الصلاة - باب ما جاء في مواقف الصلاة - ط: شاكر (٢٧٨/١) رقم (١٤٩).

(١٠) شرح معاني الآثار للطحاوى (١٤٦/١) رقم (٩٠٠).

(١١) أخبار مكة للأزرقى (ص/٣٥٠).

طريق، مسلم بن خالد. وأخرجه الفاكهي^(١)، من طريق، عبد العزيز بن محمد. وأخرجه محمد بن نصر المروزي^(٢)، وابن خزيمة^(٣)، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن. وأخرجه الحاكم^(٤)، من طرقه، مؤمل بن إسماعيل، وأبو أحمد الزبيري. وأخرجه أبو القاسم تمام ابن محمد^(٥)، من طريق علي بن نجيح. جميعهم: عن عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

وأخرجه الدارقطني^(٦)، من طريق، عبيد الله بن مقدم، عن نافع بن جبير، به. جميعهم: بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **نافع بن جبير**: هو نافع بن جبير بن مطعم التوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني ثقة فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٩٩ هـ^(٧).

- **حكيم بن حكيم**: هو حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنباري الأوسي، روى له الأربع، من الخامسة^(٨). قال الإمام أحمد لما سئل عنه: ما أعلم إلا خيراً^(٩). ووثقه العجلاني^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والذهبي^(١٢)، وقال مرة: حسن الحديث^(١٣). وقال الهيثمي: قد وثق^(١٤). وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. لا يحتاجون بحديثه^(١٥). وكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم^(١٦). وقال ابن القطان: لا تعرف عدالته^(١٧). وقال ابن حجر: صدوق^(١٨).

(١) أخبار مكة للفاكهي (ص/١٧٨ / رقم ٢٧١).

(٢) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١١٤/١ / رقم ٢٩).

(٣) صحيح ابن خزيمة (١٦٨/١ / رقم ٢٣٥).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣٠٦/١ / رقم ٦٩٣).

(٥) الفوائد لأبي القاسم تمام بن محمد (٤٥/١ / رقم ٣٢٩).

(٦) سنن الدارقطني (٤٨٧/١ / رقم ٤٨٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٥٨ / رقم ٧٠٧٢).

(٨) المصدر السابق (ص/١٧٦ / رقم ١٤٧١).

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص/٢٣٣).

(١٠) معرفة الثقات للعجلاني (٣١٦/١).

(١١) الثقات لابن حبان (٢١٤/٦).

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي (١٨٦/١).

(١٣) الكاشف للذهبي (٣٤٧/١).

(١٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٣٧١/٩).

(١٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٠١/٧).

(١٦) المغني في الضعفاء للذهبي (١٨٦/١).

(١٧) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٥٣٨/٣).

(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٦٧ / رقم ٤٧١).

قال الباحث: حكيم بن حكيم، صدوق.

- **عبد الرحمن بن الحارث**: هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث، روى له البخاري في "الأدب المفرد" والأربعة، مات سنة (١٤٣هـ)^(١). وثقة ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣)، وابن حبان^(٤)، وقال ابن معين: "لا بأس به"^(٥)، وفي موضع آخر قال: " صالح"^(٦). وقال أبو حاتم: "شيخ"^(٧). وقال النسائي: "ليس بالقوى"^(٨). وقال أحمد: "مثُرُوك"^(٩). وقال ابن ثمير^(١٠) لا أقدم على ترك حديثه^(١٠). وضعفه علي بن المديني^(١١). وقال ابن حجر: "صدق له أوهام"^(١٢).

قال الباحث: عبد الرحمن بن الحارث، صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

- **ابن أبي سبّرة**: هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبّرة بن أبي رُهم بن عبد العزى القرشي العامري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: محمد وقد ينسب إلى جده رمه بالوضع، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "أبو بكر بن أبي سبّرة، ليس بشيء، كان يضع الحديث، ويكتب"، وقال مصعب الزبيري كان عالماً، روى له ابن ماجه، مات سنة (١٦٢هـ)^(١٣).

- **الثوري**: هو سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، سبقت ترجمته^(١٤).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد لا يصح بسبب ابن أبي سبّرة، وقد تابعة عدد من الرواية منهم:
المغيرة بن عبد الرحمن، وهو ثقة، وهذه الطريق مخرجة عند محمد بن نصر المروزي^(١٥)، وابن

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٨ / رقم ٣٨٣١).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٨٣/٧).

(٣) معرفة الثقات للعجلي (٧٥/٢).

(٤) الثقات لابن حبان (٣٥٣/٣).

(٥) تاريخ ابن معين - روایة عثمان الدارمي - (ص/١٦٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٤/٥).

(٧) المصدر السابق.

(٨) تهذيب الكمال للزمي (٣٨/١٧).

(٩) بحر الدم لابن عبد الهاادي الصالحي (ص/٩٤).

(١٠) المغني في الضعفاء للذهبي (٣٧٧/٢).

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٦/٦).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٨ / رقم ٣٨٣١).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٢٣ / رقم ٧٩٧٣). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٥٨٢/٧)، الضعفاء الكبير للعقيلي

(١٤) (٢٧١/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٨/٧)، المกรوبيون لابن حبان (١٤٧/٣)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي

(١٩٧/٩)، سؤالات السجزي للحاكم (ص/١٥٣)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/٥٥٣)، تهذيب الكمال للزمي (١٠٢/٣٣).

(١٥) انظر حديث رقم (٢٧).

(١٦) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١١٤/١ / رقم ٢٩).

خزيمة^(١). فيتقوي الحديث بذلك إلى الحسن لغيره.

أما بالنسبة لعبد الرحمن بن الحارث فإن الوهم ينافي عنه في هذا الحديث بهذه المتابعة الصحيحة.

وقد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث، مباشرة ولم يذكر ابن أبي سبرة ، كما عند أحمد^(٢)، وأبي بكر أحمد بن أبي خيثة^(٣)، وابن الجارود^(٤)، وأبي يعلى^(٥)، والطبراني^(٦). وقد حسن هذه الطريق [أعني التي بدون ابن أبي سبرة] العلامة شعيب الأرنؤوط^(٧) - رحمه الله -. وقد صح الحديث أيضاً، الشيخ الألباني^(٨) - رحمه الله -. .

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تكرر^(٩).

حديث رقم (٧٧).

قال الإمام عبد الرزاق الصناعي^(١٠) رحمة الله:

عن ابن جرير قال: أخبرني عبد الرحمن بن سايط، أن أبا أمامة، سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما أنت؟ قال: "نبي" قال: إلى من أرسلت؟ قال: "إلى الأحمر والأسود" قال: أي حين تكره الصلاة؟ قال: "من حين تصلى الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح، ومن حين تتصفر الشمس إلى غروبها" قال: فما الدعاء اسمع؟ قال: "شطر الليل الآخر، وأدبار المكتوبات" قال: فمتى غروب الشمس؟ قال: "من أول ما تصفر الشمس حين تدخلها صفرة إلى حين أن تعرب الشمس".

تخرج الحديث:

(١) صحيح ابن خزيمة (١٦٨/١) رقم (٢٣٥).

(٢) مسند الإمام أحمد (٢٠٢/٥) رقم (٣٠٨١).

(٣) التاريخ الكبير لأبن أبي خيثة (٤١٧/١) رقم (١٧٥).

(٤) المتنقى لابن الجارود (ص/٤٦) رقم (٤٩).

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (١٣٤/٥) رقم (٢٧٥٠).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٣٠٩/١٠) رقم (١٠٧٥٢).

(٧) مسند الإمام أحمد (٢٠٢/٥) رقم (٣٠٨١).

(٨) إرواء الغليل للألباني (٢٦٨/١).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣١).

(١٠) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٤٢٤/٢) رقم (٣٩٤٨).

أخرجه أَحْمَدُ^(١)، وَالْحَارِثُ^(٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٣)، وَالْرُّوَيْانِيُّ^(٤)، وَالْطَّبَرَانِيُّ^(٥)، مِنْ طَرِيقِ الْلَّيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ. وأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ^(٦)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ ابْنِ جَرِيجٍ. كَلاهُمَا: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ الْبَاهْلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ، ابْنُ الْمَنْذَرِ^(٨)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرَوْرِ، عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ، بِهِ . وأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ^(٩)، مِنْ طَرِيقِ شَدَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ، بِهِ .

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أُمَّامَةَ**: هو صَدِيْقُ بْنُ عَجْلَانَ ، من بني سَهْمٍ بْنُ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ غَنْمٍ بْنُ قُبَيْبَةَ بْنُ مَعْنٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَعْصَرٍ، أبو أُمَّامَةَ الْبَاهْلِيُّ، صَحْبُ النَّبِيِّ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَسَمِعَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْهُ، تَوْفَى سَنَةً ٥٨١هـ^(١٠).

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ**: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ وَيُقَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَيُقَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمْحِيُّ الْمَكِيُّ، ثَقَةُ كَثِيرِ الْإِرْسَالِ، رَوَى لِهِ الْجَمَاعَةُ سُورَيْ الْبَخَارِيُّ، مَاتَ سَنَةً ١١٨هـ^(١١).

وَقَدْ نَصَّ ابْنُ مَعْنَى عَلَى عَدَمِ سَمَاعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، مِنْ أَبِي أُمَّامَةَ الْبَاهْلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . فَقَالَ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ: سَمِعْتُ يَحِيَّيَ يَقُولُ: " قَالَ ابْنُ جَرِيجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ "، قَيْلَ لِيَحِيَّيَ سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ مِنْ سَعْدٍ؟ قَالَ: " مَنْ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؟ "، قَالُوا: لَا ، مِنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: " لَا "، قَيْلَ لِيَحِيَّيَ سَمِعَ مِنْ أَبِي أُمَّامَةَ؟ قَالَ: " لَا "، قَيْلَ لِيَحِيَّيَ سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ: " لَا هُوَ مُرْسَلٌ "، كَانَ مَذْهَبُ يَحِيَّيَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ سَابِطٍ يُرْسَلُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ^(١٢).

(١) مسند الإمام أحمد (٥٨٣/٣٦) رقم (٢٢٢٤٥).

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٣٣٠/١) رقم (٢١٦).

(٣) الآحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٤٥٠/٢).

(٤) مسند الروياني (٣٠٠/٢) رقم (١٢٤٣).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٨/٨) رقم (٨١٠٦).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٨٩/٨) رقم (٨١٠٨).

(٧) المصنف لابن أبي شيبة (٣٧٧/١) رقم (٤٣٤٢).

(٨) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر (٢٧٤/٥) رقم (٢٨٦٦).

(٩) مستخرج أبي عوانة (٣٢٢/١) رقم (١١٤٧).

(١٠) انظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢١١/٦)، والإستيعاب لابن عبد البر (٧٣٦/٢)، وأسد الغابة لابن الأثير (٤١٤/٦).

(١١) تقريب التهذيب ترجمة رقم (٣٨٦٧).

(١٢) تاريخ ابن معين - روایة الدوری - (٨٧/٣).

وقال أبو زرعة: "عبد الرحمن بن سايب عن أبي بكر الصديق مرسل"^(١).
 - ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته^(٢).
الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، وذلك لعدم سماع عبد الرحمن بن سايب من أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - وقد أرسله عنه. لكن للحديث متابعات بأسانيد جياد ينقوى بها إلى الحسن وغيره، عن سعيد بن الحذور ، وشداد بن عبد الله، وهما ثقان ، تابعا عبد الرحمن بن سايب ، بأسانيد جيدة. كما عند ابن أبي شيبة^(٣)، وأبي عوانة^(٤).
 وللحديث شاهد صحيح كما عند البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، وأحمد^(٧)، وغيرهم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: [واللفظ للبخاري] سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ".

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " لقاب قوس أحدكم من الجنة، أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها ".^(٨)

الحديث رقم (٧٨).

قال الإمام البخاري^(٩) رحمة الله:

حدَثَنَا عبدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، يَسِّرْهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا شَهِيدًا لِمَا يَرَى مِنْ قَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسِّرْهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى " [ثم قال حميد] وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لَرُوحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدْوَةٌ،

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/١٢٧).

(٢) انظر حديث رقم (٦).

(٣) المصنف لابن أبي شيبة (٣٧٧/١) / رقم ٤٣٤٢.

(٤) مستخرج أبي عوانة (٣٢٢/١) / رقم ١١٤٧.

(٥) صحيح البخاري ، كتاب مواقف الصلاة - باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس - (١٢١/١) / رقم ٥٨٦.

(٦) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها - (٥٦٧/١) / رقم ٢٨٨-٢٢٧.

(٧) مسند الإمام أحمد (٣٩٧/١٨) / رقم ١١٩٠.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣١/٤).

(٩) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب الحور العين ، وصفتها - (٤/١٧) / رقم ٢٧٩٥-٢٧٩٦.

خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ^(١) قَوْسٍ أَحِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، أَفْ مَوْضِعُ قِبْدٍ - يَعْنِي سَوْطَهُ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَّا لَمَّا رِيحًا، وَلَنَصِيفَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٢)، من طريق، وهب، وإسماعيل بن جعفر، عن حميد ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -. دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، وحميد: هو حميد بن أبي حميد الطويل.
وأبو اسحاق: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " ما أكرم شاب شيخاً لسنّه إلا قيضاً الله له من يكرمه عند سنّه " أي سبب وقدر . يقال: هذا
قيضاً لهـا، وقياض لهـا: أي مساوا لهـا^(٣).

حديث رقم (٧٩).

قال الإمام الترمذـي^(٤) رحمة الله:

حدثنا محمد بن المنـتـى، قال: حدثنا يزيد بن بيـان العـقـيليـ، قال: حدثنا أبو الرـحالـ الـأـنـصارـيـ، عنـ
أنـسـ بـنـ مـالـكـ قال: قال رسول اللهـ - صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -: " ما أـكـرـمـ شـابـ شـيـخـاـ لـسـنـهـ إـلـاـ
قـيـضاـ اللهـ لـهـ مـنـ يـكـرـمـهـ عـنـدـ سـنـهـ ". قال الترمذـيـ: هذا حـدـيـثـ غـرـيبـ، لـأـعـرـفـهـ إـلـاـ مـنـ حـدـيـثـ هـذاـ
الـشـيـخـ يـزـيدـ بـنـ بـيـانـ، وـأـبـوـ الرـحالـ الـأـنـصارـيـ آخـرـ.

تخریج الحديث:

أخرجـهـ ابنـ أبيـ الدـنـيـاـ^(٥)، عنـ محمدـ بنـ صالحـ الفـرشـيـ. وأـخـرـجـهـ العـقـيليـ^(٦)، والـطـبـرانـيـ^(٧)، عنـ

(١) أي مقدار قوسه إذا ألقاهـاـ. غـرـيبـ الـحـدـيـثـ لـابـنـ قـتـيبةـ (٤٣٣/١).

(٢) صحيحـ البـخـارـيـ، كـتـابـ الـجـهـادـ وـالـسـيـرـ - بـابـ الـغـدـوةـ وـالـرـوـحـةـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ (١٦/٤) رـقـمـ (٢٧٩٢)، وـكتـابـ الرـقـائـقـ - بـابـ صـفـةـ
الـجـنـةـ وـالـنـارـ (١٦/٨) رـقـمـ (٦٥٦٨).

(٣) النـهاـيـةـ فـيـ غـرـيبـ الـحـدـيـثـ وـالـأـثـرـ لـابـنـ الـأـثـيرـ (١٣٢/٤).

(٤) سنـنـ التـرمـذـيـ، أـبـوـابـ الـبـرـ وـالـصـلـةـ - بـابـ ماـ جاءـ فـيـ إـجـالـ الـكـبـيرـ - طـ:ـ شـاكـرـ (٣٧٢/٤) رـقـمـ (٢٠٢٢).

(٥) العـمرـ وـالـشـيـبـ لـابـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ (صـ ٥٣).

(٦) الـضـعـفـاءـ الـكـبـيرـ الـعـقـيليـ (٣٧٥/٤).

(٧) المعـجمـ الـأـوـسـطـ للـطـبـرانـيـ (٥٩٠٣) رـقـمـ (٩٤/٦).

محمد بن يحيى القرّاز . وأخرجه البيهقي^(١)، وابن بشران^(٢)، من طريق ، أبو قلابة عبد الملك بن محمد . وأخرجه الخطيب البغدادي^(٣)، من طريق ، يعقوب بن سفيان . وأخرجه ابن شاذان^(٤)، من طريق : أبو العباس محمد بن يونس الكندي . خمستهم: عن يزيد بن بيان ، عن أبي الرحّال ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – يرفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – .

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الرحّال الأنصاري**: هو محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد، أبو الرحّال الأنصاري البصري، ضعيف، روى له الترمذى حديثاً واحداً، من الخامسة^(٥).

- **يزيد بن بيان**: هو يزيد بن بيان العقيلي أبو خالد البصري، ضعيف، روى له الترمذى حديثاً واحداً، من التاسعة^(٦).

- **محمد بن المثنى**: هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٥٢ هـ^(٧).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. تفرد بروايته عن أنس أبو الرحّال الأنصاري، وعنده يزيد بن بيان، وكلاهما ضعيف . قال الترمذى "غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان". وقال ابن عدي: "وهذا لا يعرف لأبي الرحّال، عن أنس غير هذا، ولا أعلم بروايه عنه غير يزيد بن بيان ولأبي الرحّال من الحديث مقدار خمسة إلا أن الذي أنكرت عليه هذا الحديث"^(٨). وقال الشيخ الألباني: "منكر"^(٩).

* * * * *

(١) شعب الإيمان للبيهقي (١٣/٣٦٢) / رقم (٤٨٥١٠). والآداب للبيهقي (ص/١٩ / رقم ٣٨).

(٢) أمالى ابن بشران (ص/٢٤ / رقم ٣٠٠١).

(٣) الفقيه والمناقف للخطيب البغدادي (٢/٣٨٠).

(٤) مشيخة ابن شاذان الصغرى (ص/٣٧ / رقم ٤٤).

(٥) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٦٤٠ / رقم ٩٦٠). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣/١٧٢)، الضغفاء الكبير للعقيلي

(٦) (٣٣/٣١)، الكامل في ضغفاء الرجال لابن عدي (٣/٤٥٢)، تهذيب الكمال للمزني (٣/٤٥).

(٧) المصدر السابق (ص/٦٠٠ / رقم ٧٦٩٧). وانظر: الضغفاء الكبير للعقيلي (٤/٣٧٥)، المجرحين لابن حبان (٣/١٠٩).

(٨) الكامل في ضغفاء الرجال لابن عدي (٩/٦١٦)، تهذيب الكمال للمزني (٣٢/٩٦)، المغني في الضغفاء للذهبي (٢/٨٤٧).

(٩) المصدر السابق (ص/٥٠٥ / رقم ٦٢٦٤)، وانظر: النقائض لابن حبان (٩/١١)، سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٢٩٤)، تاريخ

بغداد للخطيب البغدادي (٤/٤٥٨)، تهذيب الكمال للمزني (٢٦/٣٥٩).

(١٠) الكامل في ضغفاء الرجال لابن عدي (٩/١٧٠).

(١١) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (١/٤٧٤ / رقم ٤٠٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "إِنْ شِئْتَ أَقِضْتَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ" أَيْ أَبْدِلُكَ بِهِ وَأَعْوَضُكَ عَنْهُ، وَقَدْ قَاضَهُ يَقِيضُهُ. وَقَائِمَهُ مُقَايِضَةً فِي الْبَيْعِ: إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخْذَ عِوَضَهَا سِلْعَةً^(١).

حديث رقم (٨٠).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ رَجُلٌ مِنَ الضَّبَابِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ. قَالَ: "لَا حَاجَةٌ لِي فِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِضْتَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعُلِّتْ". قُلْتُ: مَا كُنْتُ أَقِيضُهُ الْيَوْمَ بِعُرَّةٍ قَالَ: "فَلَا حَاجَةٌ لِي فِيهِ".

نَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٣)، عَنْ عَصَامَ بْنِ خَالِدٍ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(٤)، وَعَنْهُ أَبْنُ سَعْدٍ^(٥)، وَالْطَّبرَانِيُّ^(٦)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^(٧)، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٨). وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى الْمَسْنَدِ^(٩)، وَابْنُ أَبِي خَيْرَةَ^(١٠)، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهُ^(١١)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرِ الْنَّفِيلِيِّ. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ^(١٢)، مِنْ طَرِيقِ مَسْدَدٍ. خَمْسُهُمْ عَصَامٌ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَمَسْدَدٌ) عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ، يَرْفَعُهُ، بِالْأَفَاظِ مُتَقَارِبةٍ.

دَرَاسَةُ رِجَالِ الْإِسْنَادِ:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٢).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد - باب في حمل السلاح إلى أرض العدو - تحقيق: عبد الحميد (٣/٩٢ رقم ٢٧٨٦).

(٣) مسند الإمام أحمد (٢٥/٣٣٣ رقم ١٥٩٦٥).

(٤) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة (٢/٥٢ رقم ٥٥٩).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (٨/١٨٠).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٧/٣٠٧ رقم ٧٢١٦).

(٧) الآحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٣/١٧٥ رقم ١٥٠).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/١٠٣٤ رقم ٢٦٢٤).

(٩) مسند الإمام أحمد (٧٢/١٩١ رقم ١٦٦٣٣).

(١٠) التاريخ الكبير لابن أبي خيره (١/٢١٤ رقم ٧٣٥).

(١١) معرفة الصحابة لابن منده (١/٥٧٧).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (١/١٨٤ رقم ١٨٢٤).

- **ذو الجوش**^(١): صحابي اختلف في اسمه، فقيل: أوس بن الأعور، وقيل: اسمه شرحبيل - وهو الأشهر - بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضبابُ بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصنة العامري الكلابي، ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوش لأن صدره كان ناتئاً^(٢).
أبو إسحاق: هو عمرو بن أبي إسحاق السبئي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخره، سبقت ترجمته^(٣).

- **أبو عيسى**: هو يونس بن أبي إسحاق السبئي أبو إسرائيل الكوفي، روى له الجماعة سوى البخاري ، مات سنة ١٥٢ هـ^(٤).

وثقه ابن سعد وقال: "وكانت له سُنن عالية وروى عن عامة رجال أبيه وكان ثقة إن شاء الله تعالى"^(٥). ووثقه يحيى بن معين^(٦)، والعجلي وقال مرة: "جائز الحديث"^(٧). وابن حبان^(٨)، والذهبى^(٩)، وعنده قال: "صدوق"^(١٠). وقال ابن مهدي: "لم يكن به بأس"^(١١). وقال النسائي: "ليس به بأس"^(١٢). وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً إلا أنه لا يحتاج بحديثه"^(١٣).
 وقال يحيى بن سعيد القطان: "كانت فيه غفلة وكان منه سجية"^(١٤).
 وقال أحمد: "حديثه مضطرب"^(١٥). وعنده قال: "كذا وكذا"^(١٦).
 وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ، سمعت أبا عبد الله [أحمد بن حنبل] وذكر

(١) **الجوشن**: هو ما عَرَضَ من وسط الصدر. ويقال: الجوشنُ اسم الحديد الذي يُلْبِسُ من السلاح. وجوشُ الجرادة صدرها. أنظر: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (٣٧/٦).

(٢) انظر: أسد الغابة لابن الأثير (٢١٣/٢)، الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر (٣٤٢/٢).

(٣) انظر حديث رقم (١٥).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦١٣/٧٨٩٩ رقم ٧٨٩٩).

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد (ص/٤٨٣/٨).

(٦) انظر: تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/٦٠)، وكتاب من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص/٥٦)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٧٩).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (٣٧٧/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٧/٦٥٠).

(٩) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موافق للذهبى (ص/٢٠٤).

(١٠) انظر: المغني في الضعفاء للذهبى (٢/٧٦٦). وميزان الاعتدال له (٤/٤٨٣). والكافش له (٤/٤٠٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٤٤).

(١٢) تهذيب الكمال للمزمي (٢٢/٤٩٢).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٢٤٤).

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله - (٢/٥١٩).

(١٦) قال الذهبى في معنى قوله "كذا وكذا" وهى بالاستقراء كنایة عن فيه لين. ميزان الاعتدال للذهبى (٤/٤٨٣).

(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٤٥٧).

يونس بن أبي إسحاق، وضعف حديثه ^(١)، وفي موضع آخر قال: "حديثه فيه زيادة على حديث الناس" ^(٢). قال ابن عدي: "له أحاديث حسان وروى عنه الناس" ^(٣). وقال ابن خراش: "في حديثه لين" ^(٤).

وقال ابن حجر: "صدوق بهم قليلاً" ^(٥).

قال الباحث: يونس بن أبي إسحاق، صدوق عنده أوهام.

- عيسى بن يُونس: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، ثقة مأمون، سبقت ترجمته ^(٦).

- مُسَدَّد: هو مسدد بن مُسرهد بن مُسريل، ثقة حافظ ، سبقت ترجمته ^(٧).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف الإسناد مع أن ظاهره الصحة، فرجاله ثقات، لكنه منقطع، فأبو اسحاق لم يسمع من ذي الجوشن. قاله البخاري ^(٨)، وأبو حاتم ^(٩)، وأبو زرعة ^(١٠). قال ثلاثة: لم يسمع أبو إسحق من ذي الجوشن". وقال البخاري: "قال سفيان [يعني ابن عبيدة] عن أبي إسحاق عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي وكان ابنه جاراً لأبي إسحاق ولا أراه إلا سمعه من ابن ذي الجوشن" ^(١١).

* * * * *

-
- (١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٥٧/٤).
 - (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٤/٩).
 - (٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٦/٨).
 - (٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٧٦٦/٢).
 - (٥) تعریف التهذيب لابن حجر (ص/٦١٣ / رقم ٧٨٩٩).
 - (٦) انظر حديث رقم (٧١).
 - (٧) انظر حديث رقم (٩).
 - (٨) التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٦/٣).
 - (٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٧/٣).
 - (١٠) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/١٤٦).
 - (١١) التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٦/٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " سرنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يوم قائم " أني شديد الحر^(١).

حديث رقم (٨١).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، أن أبي عبد الرحمن الفهري، قال: شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حينما فسرا في يوم قائم شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجرة، فلما زالت الشمس ليست لأمتى وركبت فرسي، فأنيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، قال: " أجل " ثم قال: " يا بلال قم " فثار من تحت سمرة كان ظله طائر فقال: لبيك وسعديك وأنا فداوك، فقال: " أسرج لي الفرس " فأخرج سرجا دفأه من ليف ليس فيه أسر، ولا بطر، فركب وركبا، وساق الحديث.

قال أبو داود: " أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة ".

تخریج الحديث:

أخرجه الطيالسي^(٤)، ومن طريقه ، ابن أبي عاصم^(٥). وأخرجه الحارث^(٦)، عن هدبة بن خالد. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٧)، ومن طريقه، الطبراني^(٨)، عن عفان بن مسلم. وأخرجه أحمد^(٩)، عن بهز بن أسد. وأخرجه الطبراني^(١٠)، من طريقه، أبو نعيم^(١١)، عن حاج بن المنھال. جمیعهم: عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام، عن أبي عبد الرحمن الفهري - رضي الله عنه-.^(١٢)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٢).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الأدب- باب في الرجل ينادي الرجل فيقول: لبيك- تحقيق: عبد الحميد (٤/٣٥٩ رقم ٥٢٣).

(٣) اللامة: الدرع، جمعها لوم. غريب الحديث للقاسم بن سالم (٤/٣٢٤).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٢/٧١٢ رقم ١٤٦٨).

(٥) الأحاديث والمثنوي لابن أبي عاصم (٢/١٤٢ رقم ٨٦٣).

(٦) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/٧١١ رقم ٧٠١).

(٧) المصنف لابن أبي شيبة (٧/٤١٩ رقم ٣٦٩٩٨).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٢٨٨ رقم ٧٤١).

(٩) مسند الإمام أحمد (٣٧/١٣٤ رقم ٣٣٤٦٧).

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٢٨٨ رقم ٧٤١).

(١١) معرفة الصحابة لابي نعيم (٥/٢٧٨٨ رقم ٦٦١٧).

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو عبد الرحمن الفهري**: مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن أنيس. وقيل: كرز بن ثعلبة. وقيل اسمه عبيد، وفي الحارت. إِيَّاسُ أَبُو عبد الرحمن الفهري، لِهِ صَحْبَةٌ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ اسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ^(١).

- **أبو همام عبد الله بن يسار**: - عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي ويقال عبد الله بن نافع ، روى له أبو داود، من الثالثة. ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

وقال الذهبي: "وثق"^(٣). وقال ابن المديني هو شيخ مجهول وكذا قال أبو جعفر الطبرى... وهشيم ابن يعلى بن عطاء^(٤). وبه قال ابن حجر^(٥). وهو الصواب.

- **يَعْلَى بن عَطَاءٍ**: هو يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي، ثقة ، روى له البخاري في " القراءة خلف الإمام" وغيره، والباقيون، مات سنة (٤٠٥هـ)^(٦).

- **حماد بن سلمة**: حماد بن سلمة، ثقة، تغير حفظه بأخره، سبقت ترجمته^(٧).

- **موسى بن إسماعيل**: هو موسى بن إسماعيل المتنقري أبو سلمة، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٨).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، تفرد به عن أبي عبد الرحمن الفهري، أبو همام عبد الله بن يسار وهو مجهول. وقد صح الحديث عند الإمام مسلم، وغيره من غير طريق أبي داود، عن أبي سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال: غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حُنَيْنًا... وذكر الحديث^(٩).

* * * * *

(١) انظر: تاريخ ابن يونس المصري (٥٢٢/١)، والثقات لابن حبان (١٣/٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٩٧/١)، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢١٩/٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٥١/٥).

(٣) الكاشف للذهبي (٦٠٩/١).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨٥/٦).

(٥) تغريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٠/٣٧١٨ رقم ٣٧١٨).

(٦) المصدر السابق (ص/٦٠٩/ رقم ٧٨٤٥). وانظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص/٢٣٩)، تاريخ ابن معين - روایة عثمان الدارمي - (ص/٢٢٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٢/٩)، الثقات لابن حبان (٦٥٢/٧)، تهذيب الكمال للمزي (٣٩٣/٣٢).

(٧) انظر حديث رقم (٢٤).

(٨) انظر حديث رقم (٧٥).

(٩) صحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير - باب في غزوة حنين - (١٤٠٢/٣) رقم ١٧٧٧-٨١.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث أشراط الساعة "أن يكون الولد عيظاً والمطر قيظاً" لأن المطر إنما يراد للثبات وبزد الهواء. والقيظ ضد ذلك^(١).

حديث رقم (٨٢).

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن عبد الغني، ثنا أبي، نا مومل، عن أبي أمية بن يعلى، عن أم عيسى، عن أم الضراب، قالت: توفي أبي وتركني وأخاه لي، ولم يدع لنا مالاً، فقدم عمّي من المدينة، فآخرنا إلى عائشة، فدخلنا معها في الخدر، لأنني كنت جارية، ولم يدخل الغلام، فشكى عمّي إليها حاجته، فأمرت لها بفريضتين^(٣) وعازتين^(٤) ومعقدتين^(٥) وحسيل^(٦). ثم قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا تقوم الساعة حتى يكون الولد عيظاً والمطر قيظاً، ويقين اللئام ففيضاً، ويقين الكرام غيضاً، ويحيط الصغير على الكبير، والثمين على الكريم". قال الطبراني "لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مومل بن عبد الرحمن".

تخریج الحديث:

أخرجه القضايعي^(٧)، من طريق، سعيد بن عفرا، عن مومل، به.
وله شاهد بسند ضعيف، عند ابن أبي الدنيا^(٨)، عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -
وفيه سعيد بن عنيم الكلاعي، ضعيف.

دراسة رجال الإسناد:

- أم الضراب: لم أثر لها على ترجمة فهي في عدد المجهولين.
- أم عيسى: لم أثر لها على ترجمة فهي في عدد المجهولين.
- أبو أمية بن يعلى: هو إسماعيل بن يعلى، التوفي، أبو أمية، البصري.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٢).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٦/٢٨٤ رقم ٦٤٢٧).

(٣) الفريضتين: مثني فريضة، وهو البعير المأخوذ في الزكاة، سمى فريضة: لأنه فرض واجب على رب المال، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة في غير الزكاة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٤٣٢).

(٤) الغزيرة من الإبل، والشاء، وغيرهما من ذوات اللبن: يعني كثيرة الدر. لسان العرب (٥/٢٢٥).

(٥) المعقود: ضرب من بزود [أي ثياب] هجر. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري (٢/٣٨٢).

(٦) الحسيل: ولد الضب، وبمعنى الضب أبا حسيل. تهذيب اللغة للأزهري (٤/١٧٦).

(٧) مسند الشهاب للقضايا (٢/٩٦ رقم ٩٤٩).

(٨) العقوبات لابن أبي الدنيا (٢/٢١٥ ص رقم ٣٤٠).

قال البخاري: "سكتوا عنه ^(١). وضعفه ابن معين، وزاد" ليس بشيء ^(٢)، ومرة قال: "متروك ^(٣). وضعفه أيضاً أبو حاتم، وزاد" أحاديثه منكرة ^(٤)، وقال أبو زرعة: "واهي ضعيف الحديث ليس بقوي ^(٥). وضعفه الساجي ^(٦). وقال ابن حبان: "كثير الخطأ فاحش الوهم ^(٧)". وقال ابن عدي: "وهو في جملة الضعفاء، وهو من يكتب حديثه ^(٨).

وقال النسائي: "متروك الحديث ^(٩)، وكذا قال الدارقطني ^(١٠)، والذهبي ^(١١).

قال الباحث: أبو أمية بن يعلى، لم يختلف العلماء على تضعيقه، ولم أجد أحداً وثقه الا ما روى عن شعبة رحمه الله حيث قال ^(١٢): "اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى، فإنه رجل شريف لا يكذب ^(١٣). وقد أنكر أبو داود نسبة هذا القول عن شعبة ؛ فقد نقل الآجري عن أبي داود قال: قلت لأبي داود حكى رجل عن سفيان الأيلي أنه سمع شعبة يقول اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى فإنه شريف لا يكذب واكتبوا عن الحسن بن دينار فإنه صدوق. فكذب [أبو داود] الذي حكى هذا.

وقال الآجري: "غلام خليل حكى هذا عن شيبان.

قال أبو داود: كذب الذي حكى هذا". قال ابن حجر معمقاً "غلام خليل كما تقدم مجمع على تكذيبه فكيف جزم المؤلف أن شعبة قال اكتبوا عنه ^(١٤). وبهذا يثبت تضعيق أبي أمية بن يعلى بلا خلاف.

- **مؤمل:** هو مؤمل بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص التقي البصري نزيل مصر، ضعيف ، من الثامنة ^(١٥).

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣٧٧/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٣/٢).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٥٥/١).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٣/٢).

(٥) المصدر السابق.

(٦) لسان الميزان لابن حجر (٤٤٥/١).

(٧) المجرحون لابن حبان (١٢٦/١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥١٦/١).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ١٧/١).

(١٠) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ٢٥٦/١).

(١١) المغني في ضعفاء للذهبي (٨٩/١).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥١٢/١).

(١٣) وقد فسر الذهبي مراد شعبة بقوله: "وبيدو أن غالب استعمالاته لهذه الكلمة يكون للدلالة على أن كلمة التوثيق التي قيلت فيه من التوثيق الخفيف البسيير" . الكاشف للذهبي (٤٤/١).

(١٤) لسان الميزان لابن حجر (٤٤٥/١).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٥٥ / رقم ٧٠٣١). انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٤/٨)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٩١/٨)، تهذيب الكمال للمزي (١٨٣/٢٩)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢٢٩/٤).

- **أبو محمد عبد الغني**: هو عبد الغني بن عبد العزيز بن سلام القرشي أبو محمد العسال المصري صدوق فقيه من أصحاب الشافعي، روى له النسائي، مات سنة (٢٥٤هـ)^(١). قال النسائي: "لابأس به"^(٢). وقال ابن يونس المصري: "كان فقيها عاقلا"^(٣). وقال ابن حجر: "صدق فقيه"^(٤).

قال الباحث: عبد الغني بن عبد العزيز. صدوق فقيه.

- **محمد بن عبد الغني**: محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز، أبو الطاهر الفرشي مولاه المصري الفقيه، مات سنة (٢٨٣هـ).

قال أبو جعفر الطحاوي: كان فقيها لا يُدَافِع، رحمه الله^(٥).

وقال القاضي عياض: قال الكندي: "كان فقيهاً مفتياً"^(٦).

قال الباحث: محمد عبد الغني، يبقى مجھول الحال.

الحكم على الحديث: حديث إسناده ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء والمجاهيل.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ إِنَّمَا هِيَ أَصْوَعُ مَا يُقَيِّظُنَّ بَنِيَّ أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لِقَيْظِهِمْ، يَعْنِي زَمَانَ شِدَّةِ الْحَرِّ.
يُقَالُ: قَيَّظَنِي هَذَا الشَّيْءُ، وَشَتَّانِي، وَصَيَّقَنِي^(٧).

حديث رقم (٨٣).

لم أعثر على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده ما أخرجه الإمام الحميدي^(٨) رحمه الله قال: حدثنا سفيان، قال: ثنا ابن أبي خالد، قال: سمعت قياساً، يقول: ثني دكين بن سعيد المزني^(٩)، قال: أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في أربعاء راكب نسأله الطعام، فقال: يا عمر اذهب فأطعهم، وأعطيهم^(١٠) ، قال: يا رسول الله ما عندي إلا أصبع من ثمرة ما تقيظ عيالي، فقال أبو بكر: اسمع وأطع، فقال عمر: سمع وطاعة، قال: فانطلق عمر حتى أثني عليه له،

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٠/رقم ٤١٤٠).

(٢) تهذيب الكمال للمزمي (٢٣١/١٨).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (٣٢٢/١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٠/رقم ٤١٤٠).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٨١٣/٦).

(٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك للفاضي عياض (٣٠٦/٤).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٢/٤).

(٨) مسند الحميدي (١٤٠/٢/رقم ٩١٧).

(٩) المزنني: هذه النسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها. الأنساب للسمعاني (٢٢٦/١٢).

فَأَخْرَجَ مِفْتَاحًا مِنْ حُجْرَتِهِ فَفَتَحَهَا، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: ادْخُلُوا فَدَخَلُوا، وَكُنْتُ أَخْرَ الْقَوْمِ دُخُولًا، فَأَخْذَتُ وَأَخْذَتُ، ثُمَّ الْتَّقَتُ فَإِذَا مِثْلُ الْفَصِيلِ مِنَ التَّمْ.

تخریج الحديث:

أخرجه من طريق الحميدي الطبراني^(١)، وأبو نعيم^(٢)، عن سفيان بن عيينة. وأخرجه أبو داود^(٣)، وابن أبي عاصم^(٤)، من طريق، عيسى بن يونس. وأخرجه أحمد^(٥)، عن وكيع، ومن طريقه، أبو بكر بن الخلال^(٦)، وعن يعلى بن عبيد. وأخرجه ابن حبان^(٧)، من طريق، ابن أبي زائدة يحيى بن زكرياء. جميعهم: عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن دكين بن سعيد - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

- **دكين بن سعيد:** هو دكين بن سعيد، ويقال: ابن سيد، ويقال: ابن سعد المزني، ويقال: الخثعمي، له صحبة، عدده في أهل الكوفة^(٨).

- **قيس:** هو قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف ويقال عوف بن عبد الحارث ، البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة ، محضرم ويقال له رؤية، تغير، قال الذهبي أجمعوا على الاحتجاج به ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه نسأل الله العافية وترك الهوى فقد قال معاوية بن صالح كان قيس أوثق من الزهري، روى له الجماعة، وقد أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث من رواية ابن أبي خالد عن قيس، مما يشعر بأن رواية ابن أبي خالد عنه قبل تغييره؛ مات قيس سنة ٩٨هـ^(٩).

- **ابن أبي خالد:** هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي^(١٠) مولاهم البجلي، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٤٦هـ^(١١).

(١) المعجم الكبير للطبراني (٤/٢٢٨ رقم ٤٢٠٧).

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (١/٣٦٥). ودلائل النبوة له (١/٤٢٧).

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الأدب - باب في اتخاذ الغرف- تحقيق: عبد الحميد (٤/٣٦٠ رقم ٥٢٣٨).

(٤) الآحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٤٠/٢٤ رقم ١١١).

(٥) مسند الإمام أحمد (٢٩/١١٧-١٧٥٧٦ رقم ١٧٥٧٧).

(٦) السنة لأبي بكر الخلال (١١/٢٠٤ رقم ٤٢٩).

(٧) صحيح ابن حبان (٤/٤٦٢ رقم ٦٥٢٨).

(٨) انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٢/٤٦٢)، وتهذيب الكمال (٨/٤٩٢).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٥٦ رقم ٥٥٦). انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٠٢)، الثقات لابن حبان (٥/٣٠٧)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٢٧١)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/١٤)، تهذيب الكمال للمزي (٥/٣٠٧)، ميزان الاعتدال للذهبي (٣/٣٩٣)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٨/٣٨٦).

(١٠) الأحمسي: هذه النسبة إلى أحسن وهي طائفه من جيله نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني (١/١٢٥).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٠٧ رقم ٤٣٨). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٣/٦٩).

- سُفِيَّانٌ: هو سُفِيَّانُ بْنُ عُيُّونَةَ، حافظ فقيه إمام حجة، سبقت ترجمته^(١).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. رجاله ثقات، وصححه العلامة شعيب الأرنؤوط^(٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحْمَهُ اللَّهُ:

فِيهِ "أَنَّهُ قَالَ لِأَصِيلَ: كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟" قَالَ: تَرَكْتُهَا قَدْ أَبْيَضَ قَاعُهَا "القاع": الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَاسِعُ فِي وَطْأَةِ الْأَرْضِ، يَعْلُوُهُ مَاءُ السَّمَاءِ فَيُمْسِكُهُ وَيَسْتُوِي نَبَاتَهُ، أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الْمَطَرِ عَسَلَهُ فَابْيَضَّ، أَوْ كَثُرَ عَلَيْهِ، فَبَقَى كَالْغَدِيرُ الْوَاحِدُ، وَيُجْمَعُ عَلَىِ: قِبْعَةٍ وَقِيعَانٍ^(٣).

حديث رقم (٨٤).

لم أعن على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده ما أخرجه الإمام أبو الفتح الأزدي^(٤) رحمه الله
قال:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدِ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شِكَامِ الْحَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَارِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَانِيِّ الْفَرَشِيِّ، عَنْ بُدِّيْحٍ قَالَ "قَدِمَ أَصِيلُ الْهَذَيِّ عَلَىِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "يَا أَصِيلُ، كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟" قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَسَنَ أَبْطُحُهَا وَأَنْتَشَرَ سِلْمُهَا، وَأَعْدَقَ ثِمَارُهَا، وَأَحْجَرَ إِذْخُرُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "وَيَهُا يَا أَصِيلُ، دَعِ الْفُلُوبَ نُقْرُ قَرَارَهَا" قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا حَدِيثٌ لَا يَخْرُجُ إِلَّا مِنْ حَرَانَ، وَلَا أَحْفَظُ رَوَاهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيَّةَ الْحَرَانِيِّ.

تخرج الحديث:

أخرجه أبو الوليد الأزرقي^(٥)، والخطابي^(٦)، من طريق الزهري. وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٧)، وأبو الشيخ الأصبhani^(٨)، من طريق حِزَامَ بْنَ هِشَامَ، عَنْ أَبِيهِ. كلاهُما: عَنْ أَصِيلِ، بِنْ حَوْهَ.

(١) انظر حديث رقم (٢).

(٢) مسند الإمام أحمد (١٢٥٧٧-١٢٥٧٦/١١٧/٢٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٢/٤).

(٤) المخزون في علم الحديث لأبي الفتح الأزدي (ص/٤٦).

(٥) أخبار مكة للأزرقي (١٥٥/٢).

(٦) غريب الحديث للخطابي (٢٧٨/١).

(٧) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (ص/١٠٣ / رقم ٨٠).

(٨) العجمة لأبي الشيخ الأصبhani (١٢٦٥/٤).

دراسة رجال الإسناد:

- **أصيل الهدلي**: هو أصيل بن سفيان وقيل: ابن عبد الله الهدلي، وقيل: الغفاري، وقيل: الخزاعي، قيل له صحبة^(١).

- **بديح**: قال البخاري هو: "بديح مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي"^(٢). وكذلك سماه عبد الرحمن بن أبي حاتم، وابن حبان، وابن ماكولا^(٣).

وقال ابن نعمة: "هو بديح بن سدرا"^(٤). وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وذكره أبو حاتم وقال: "روى عنه عيسى بن عمر بن موسى"^(٦).

قال الباحث: بديح ، لا بأس به.

- محمد بن عبد الرحمن الحراني الفرضي: لم أثر له على ترجمة فمجهول الحال.

- عبد الله بن معية: لم أثر له على ترجمة فمجهول الحال.

- **أحمد بن بكار**: هو أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الحراني، روى له النسائي، مات سنة (٤٢٤هـ)^(٧).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال أبو زيد يحيى بن روح: "من الحفاظ ثقة"^(٩). وقال النسائي: "لا بأس به"^(١٠). وقال الذهبي: "وثق"^(١١). وقال ابن حجر: "صدق كأن له حفظ"^(١٢).

قال الباحث: أحمد بن بكار، صدوق.

- **أحمد بن إسماعيل بن شحام الحراني**: لم أثر له على ترجمة، فهو مجهول لم يعرف.

- **عمر بن محمد بن أبي زيد الحلبي**: لم أثر له على ترجمة، فهو مجهول لم يعرف.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف جداً. جميع طرقه لا يصح منها شيء؛ فيها من هو متهם ومن هو ضعيف.

* * * * *

(١) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٤٤/١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١٤٦/٢).

(٣) الإكمال في رفع الارتباط لأبي نصر بن ماكولا (٢١٦/١).

(٤) إكمال الإكمال لمحمد بن عبد الغني بن نقطة (٢٥٢/١).

(٥) الثقات لابن حبان (٤/٨٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٣٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٨/١٥ رقم).

(٨) الثقات لابن حبان (٨/٢٣).

(٩) تهذيب الكمال للزمي (١/٢٧٧).

(١٠) تسمية مشايخ النسائي (ص/٥٦).

(١١) الكاشف للذهبي (١/١٩١).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٨/١٥ رقم).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " إنما هي قيungan أمسكت الماء ".^(١)

حديث رقم (٨٥).

قال الإمام البخاري ^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا حماد بن أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث الكبير أصاب أرضًا، فكان منها نقية، قيل الماء، فأنبت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجاب، أمسكت الماء، فنفع الله بها الناس، فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصابات منها طائفة أخرى، إنما هي قيغان ^(٣) لا تمسك ماء ولا تثبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا، ولم يقبل هدى الله الذي أرسليت به " قال أبو عبد الله: قال إسحاق: وكان منها طائفة قيل الماء، قاع يعلوه الماء، والصنف المستوي من الأرض.

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم ^(٤)، عن ابن أبي شيبة، وأبي عامر الأشعري، ومحمد بن العلاء. عن حماد بن أسامة ، به.

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٣).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب فضل من علم وعلم - (١٧٩/٢٧).

(٣) قيغان: جمع قاع والقاع أرض حرة لا رمل فيها ولا يثبت فيها الماء لاستوائتها ولا غدر فيها تمسک الماء فهي لا تثبت الكلأ ولا تمسک الماء. غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٢٧٤).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب بيان مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - (٤/١٧٨٧) رقم ١٥ - ٢٢٨٢ .

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أنه كتب إلى الأفیال^(١) العباھلة" جمْع قَبْل، وهو أحد ملوك حمير، دون الملك الأعظم. ويروى بالواو. وقد تقدّم^(٢).

حديث رقم (*).

قال الإمام الطبراني رحمة الله:

حدَّثنا أبو هند يحيى بْن عبد الله بْن حُجْر بْن وَائِل بْن حُجْر الحضرمي الكوفي ، قال: حدَّثني عمّي محمد بْن حُجْر بْن عبد الجبار ، قال: حدَّثنا سعيد بْن عبد الجبار ، عن أبيه عبد الجبار ، عن أمّه أمّ يحيى ، عن وائل بْن حُجْر قال: لما بلغنا ظهور رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حرّجت وأفادا عن قومي حتى قدّمت المدينة ، فلقيت أصحابه قبل لقائه ، فقالوا: قد بشرناك رسولاً الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من قبل أن تقدم علينا ثلاثة أيام ، فقال: "قد جاءكم وائل بْن حُجْر" ، ثم لقيته عليه السلام.... فلما أردت الرجوع إلى قومي أمر لي رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بكتابٍ ثلاثة؛ منها كتابٌ لي خالص ، فضلني فيه على قومي ، وكتابٌ لأهل بيتي بأموالنا هناك ، وكتابٌ لي ولقومي.... وفي الكتاب الذي لي ولقومي: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى وَائِلٍ بْنِ حُجْرٍ وَالْأَقْوَالِ الْعَيَّاهِلَةِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقْلِيمِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ...".

تقدّم تخرج هذا الحديث^(٣).

(١) لم أعرّ على الرواية بلفظ "الأفیال".

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٣).

(٣) انظر حديث رقم (٤٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "إِلَى قَيْلَ ذِي رُعَيْنٍ" أَيْ مَلِكَهَا، وَهِيَ قَبْيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تُسْبَبُ إِلَى ذِي رُعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ وَمُلُوكُهَا^(١).

حديث رقم (٨٦).

قال الإمام النسائي^(٢) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاؤِدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ كِتَابًا فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنْنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، فَقَرَأَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ هَذِهِ سُنْخَتْهَا: "مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَّلٍ، وَتَعْيِمَ بْنِ عَبْدِ كُلَّلٍ، وَالْحَارِثَ بْنِ عَبْدِ كُلَّلٍ قَيْلَ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمَدَانَ أَمَّا بَعْدُ" ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ "أَنَّ مَنْ اغْتَبَطَ^(٣) مُؤْمِنًا قُتِلَّ عَنْ بَيْنَةٍ، فَإِنَّهُ قَوْدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلَيَاءَ الْمَقْتُولِ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبْلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوْعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ وَفِي الْلِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَقَيْنِ الدِّيَةُ وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الدَّكَرِ الدِّيَةُ وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ^(٤) ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ^(٥) ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْمَنْقَلَةِ^(٦) خَمْسَ عَشْرَةً مِنَ الْإِبْلِ، وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ مِنْ أَصْبَاعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَشْرُ مِنَ الْإِبْلِ، وَفِي السَّنْ خَمْسٌ مِنَ الْإِبْلِ، وَفِي الْمُوضِحَةِ^(٧) خَمْسٌ مِنَ الْإِبْلِ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ .

تخریج الحديث:

آخرجه النسائي^(٨)، عن عمرو بن منصور، ومن طريق، محمد بن بكار. وأخرجه أبو يعلى^(٩)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٣).

(٢) سنن النسائي ، كتاب القسامـة - ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول - تحقيق: أبو غدة (٨٥٧/٤).

(٣) اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قُتِلَّ: يعني الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على أنه من الغيبة ، وهي الفح والسرور وحسن الحال ، لأن القاتل يفتح بقتل خصمه ، فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/١٧٢).

(٤) المأمومة: هي الشجة التي بلغت ألم الرأس ، وهي الجلة التي تجمع الدماغ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٦٨).

(٥) الجائفة: وهي الطعنة الواصلة إلى الجوف. الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري (١/٤٢٦).

(٦) المـنـقـلـةـ: هي الشجة التي تنقل العظم أي تكسره حتى يخرج منها فراش العظام. مختار الصحاح للرازي (ص/٣١٨).

(٧) الموضحة: التي يبدو منها واضح العظام. غريب الحديث لابراهيم الحري (١/٣٥).

(٨) سنن النسائي ، كتاب القسامـة - ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول - تحقيق: أبو غدة (٨/٥٨). والسنن الكبرى للنسائي (٦/٣٧٣) رقم (٦٢٠٧٠).

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/٩٠١) رقم (٦٦٦).

ومن طريقه، ابن حبان^(١)، وأبو نعيم^(٢). وأخرجه الدارمي^(٣). وأخرجه ابن أبي عاصم^(٤)، عن إسحاق بن سليمان. وأخرجه الحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦)، من طريق، محمد بن إبراهيم العبدلي. وأخرجه البيهقي^(٧)، من طريق، محمد بن الحسن. جميعهم: عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عمرو ابن حزم - رضي الله عنه - .

وأخرجه البيهقي^(٨)، عن سليمان بن داود ، به. وأخرجه الإمام مالك^(٩)، مرسلاً، ومن طريقه، النسائي^(١٠)، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم . وأخرجه الدارقطني^(١١)، من طريق ، محمد بن عمارة ، كلامهما: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه محمد بن عمرو بن حزم، يرسله ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **جده: عمرو:** هو عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان الأنصاري من بني مالك بن النجار، أحد عمال النبي - صلى الله عليه وسلم - على اليمن ، سكن المدينة ، يكنى أبا الضحاك ، شهد الخندق هو وزيد بن ثابت، وكان أول مشهد شهده عمرو بن حزم ، توفي في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وقيل: توفي سنة (٥٤ هـ)^(١٢).

- **أبيه: محمد:** هو محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو عبد الملك المداني، له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة، قتل يوم الحرة سنة (٦٣ هـ)^(١٣).

- **أبو بكر بن محمد:** هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري، اسمه وكتبه

(١) صحيح ابن حبان (٤/١٤) / رقم (٦٥٥٩).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٨١١) / رقم (٢١٣٣).

(٣) مسند الدارمي المعروف بـ سنن الدارمي - (٢/٢٥٣) / رقم (٢٣٦٥).

(٤) الديات لابن أبي عاصم (٦/٣٧٤) / رقم (٧٠٣٠).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/٥٥٢) / رقم (١٤٤٧).

(٦) شعب الایمان للبيهقي (٣/٤٤٦) / رقم (١٩٣٥).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤/١٤٩) / رقم (٧٢٥٥).

(٨) السنن الصغرى للبيهقي (٢/٤٦) / رقم (١١٧١).

(٩) موطأ الإمام مالك (٢/٨٤٩).

(١٠) سنن النسائي ، كتاب الفسامة - ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول- تحقيق: أبو غدة (٨/٦٠) / رقم (٤٨٥٧).

(١١) سنن الدارقطني (٤/٢٩١) / رقم (٣٤٨٠).

(١٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/١٩٤٠).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٩٩) / رقم (٦١٨٢). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٧٢)، التاريخ الكبير للبخاري

(١٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٢٩)، النقاد لابن حبان (٥/٥٦١)، الاستيعاب لابن عبد البر (٣/١٣٧٤)،

تهذيب الكمال للمزني (٣٣/١٣٧).

واحد، وقيل إنه يكفي أبا محمد، ثقة عابد، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٠ هـ) ^(١).

- الزهري: هو محمد بن سلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته ^(٢).

- سليمان بن داود: مختلف عليه في هذا الحديث من هو؟ فقيل إنه: سليمان بن أرقم ^(٣) المتفق على ضعفه. وقيل هو سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي، روى له أبو داود في "المراسيل والنمسائي"، من السابعة ^(٤).

قال فيه البخاري: فيه نظر ^(٥). وضعفه ابن معين ^(٦)، عنه قال: "ليس بشيء" ^(٧). ولم يرتضى هذا أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي فقال: "أرجو أنك ليس كلامي وقد روی عنك يحيى بن حمزة أحاديث حساناً كلها مستقيمة وهو دمشقي خولاني" ^(٨). وضعفه علي بن المديني ^(٩). وقال ابن خزيمة: لا يحتاج به ^(١٠). وقال العقيلي: "مجهول" ^(١١). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "هذا ثقة" ^(١٢). وقال أبو حاتم ^(١٣)، والدارقطني ^(١٤): "لا بأس به". وقال ابن حجر: صدوق ^(١٥).

قال الباحث: سليمان بن داود، سليمان بن أرقم كلامهما متكلماً فيه. ولا خلاف في ضعف سليمان بن أرقم؛ أما سليمان بن داود الخولاني الراجح أنه للضعف أقرب.

- يحيى بن حمزة: هو يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٣ هـ) ^(١٦).

- الحكم بن موسى: هو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري، روى له

(١) المصدر السابق (ص/٦٢٤ / رقم ٧٩٨٨). وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٧/٩)، الثقات لابن حبان (٥٦١/٥)، تهذيب الكمال للمزي (٢٠١/٢٦).

(٢) انظر حديث رقم (٧٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٤٩ / رقم ٢٥٣٢).

(٤) المصدر السابق (ص/٢٥١ / رقم ٢٥٥٥).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤/١٠).

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي (١٢٧٩/١).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/١٢٣).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٢٦٨). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (١١/٤١٦).

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/٢٠).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/١٢٧).

(١٢) الثقات لابن حبان (٦/٣٨٧).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١١٠).

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/٢٢).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٥١ / رقم ٢٥٥٥).

(١٦) المصدر السابق (ص/٥٨٩ / رقم ٧٥٣٦). وانظر: معرفة الثقات للعجلي (٣/٣٥٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٣٦)، الثقات لابن حبان (٤/٦١٤)، تهذيب الكمال للمزي (٣١/٢٧٨).

مسلم، والنمسائي، وابن ماجه، مات سنة (٢٣٢ هـ)^(١).

قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث وكان رجلاً صالحًا ثبتاً في الحديث"^(٢).

وقتقة ابن معين^(٣)، وقال مرة: "ليس به بأس"^(٤)، والعجي^(٥)، وابن فانع^(٦)، وابن حبان^(٧). وقال صالح جزرة: "الثقة المأمون"^(٨). وقال أبو نعيم الأصبهاني: "ثقة ثبت"^(٩). وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كان أبي لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً وكان يرضاهما، وقد حدثنا عن بعضهم منهم الحكم بن موسى"^(١٠). وقال أبو حاتم: "صدق"^(١١). وتبعه ابن حجر^(١٢). وقال الحسين بن فهم: "الحكم بن موسى كان رجلاً صالحًا، ثبتاً في الحديث"^(١٣). وقال موسى بن هارون: "الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح"^(١٤).

قال الباحث: الحكم بن موسى، ثقة صالح ، لم يتكلم فيه أحد بجرح.

- عمرو بن منصور: هو عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد، ثقة ثبت، روى له النسائي، من الحادية عشرة^(١٥).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف الإسناد. وفيه خلاف شديد بين أهل العلم بسبب سليمان بن داود هل هو الخولاني الدمشقي، أم سليمان بن داود بن أرقم المتفق على ضعفه، وقد سأله عبد الرحمن بن أبي حاتم أباه - رحمه الله - عن هذا الحديث، فقال: "قال أبي: من الناس من يقول: سليمان بن أرقم... ومنهم من يقول: سليمان بن داود الدمشقي،شيخ ليحيى بن حمزة، لا بأس به؛ فلا أدرى أيهما هو؟ وما أظن أنه هذا الدمشقي. ويقال: إنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٦ / رقم ١٤٦٢).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٣٤٩/٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/١٠١).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٤٠/٢).

(٥) معرفة الثقات للعجي (٣١٣/١).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٤٠/٢).

(٧) الثقات لابن حبان (١٩٥/٨).

(٨) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢٦/٩). و تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٤٠/٢).

(٩) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني (١٤٨/٢).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١٠٣/٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٩/٣).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٦ / رقم ١٤٦٢).

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢٦/٩).

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٧ / رقم ٥١١٩). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٥٠/٢٢).

سلیمان بن أرقم ^(١).

وَقَالَ أَبُو دَاوُدْ فِي "مَرَاسِيلِهِ": قَدْ أَسْنَدَ هَذَا وَلَا يَصْحُ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ أَرْقَمَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرِّ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ . [ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُدْ] حَدَّثَنَا أَبُو هَبِيرَةَ قَالَ: قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانَ بْنَ أَرْقَمَ، وَحَدَّثَنَا هَارُونَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكَارَ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ، وَعُمَّيْ، قَالَا: يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ أَرْقَمَ، مُثْلِهِ قَالَ أَبُو دَاوُدْ: وَالَّذِي قَالَ: سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ وَهُمْ فِيهِ ^(٢). قَالَ ابْنُ الْمَلْقُونَ: " وَهَذَا قَالَ أَبُو زَرْعَةَ الدَّمْشَقِيُّ: إِنَّهُ الصَّوَابُ. وَصَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ جَزْرَةُ وَأَبُو الْحَسْنِ الْهَرَوِيِّ ^(٣)".

وَقَدْ ضَعَفَ الْحَدِيثُ عَدْدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ فَقَالَ ابْنُ مَعْيَنٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ " حَدِيثُ عُمَرِّ بْنِ حَزْمٍ لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ .. وَلَمْ يَتَابُعْ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ فِي حَدِيثِ عُمَرِّ بْنِ حَزْمٍ أَحَدُ وَلَيْسَ فِي الصَّدَقَاتِ حَدِيثٌ لَهُ إِسْنَادٌ ^(٤). وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ عَنِ الْحَدِيثِ: " رَوَاهُ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ بِطُولِهِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ ... وَالْكَلَامُ الَّذِي فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ لَا أَرْفَعُهُ، وَهُوَ عِنْدَنَا ثَابِتٌ مَحْفُوظٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، غَيْرُ أَنَا نَرَى أَنَّهُ كِتَابٌ غَيْرُ مَسْمُوعٍ عَمَّنْ فَوْقَ الزَّهْرِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٥)".

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: " لَمْ يَقْبِلُوا كِتَابَ آلِ عُمَرِّ بْنِ حَزْمٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ^(٦)".

وَلِلْحَدِيثِ عَلَةٌ أُخْرَى وَهِيَ: الإِرْسَالُ مِنْ رَوَايَةِ مَالِكٍ ^(٧)، وَالنَّسَائِيِّ ^(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، يَرْسُلُهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرِّ بْنِ حَزْمٍ. وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَئْمَةِ لَا مِنْ حَيْثِ الإِسْنَادِ، بَلْ مِنْ حَيْثِ الشَّهَرَةِ . (وَهُوَ الرَّاجِحُ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: " لَا خَلَفَ عَنِ الْمَالِكِ فِي إِرْسَالِ هَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَقَدْ رُوِيَ مَسْنَدًا مِنْ وَجْهِ صَالِحٍ وَهُوَ كِتَابٌ مُشَهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ السِّيرِ مَعْرُوفٌ مَا فِيهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَةٌ تَسْتَعْنِي بِشَهَرَتِهَا عَنِ الإِسْنَادِ لَأَنَّهُ أَشْبَهُ التَّوَاتِرَ فِي مَجِيئِهِ لِتَلَاقِ النَّاسِ لَهُ بِالْقِبْوَلِ وَالْمَعْرِفَةِ ^(٩)".

وَقَالَ الْحَاكمُ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ فِي تَصْحِيفِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، وَلَمْ

(١) العلل لابن أبي حاتم (٦١٩/٢).

(٢) المراسيل لأبي داود (ص ٢١١).

(٣) البدر المنير لابن الملقن (٣٨١/٨).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص ٣٨).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢٧/٢).

(٦) الرسالة للإمام الشافعي (ص ٤٢٠).

(٧) موطأ الإمام مالك (٨٤٩/٢).

(٨) سنن النسائي ، كتاب القسامـة - ذكر حديث عموـر بن حـزم في العـقول - تحقيق: أبو غـدة (٦٠/٨ رقم ٤٨٥٧).

(٩) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٣٣٨/١٧).

يخرجاه^(١). وقال الدارقطني: "سئل أحمد بن حنبل عن حديث الصدقات هذا الذي يرويه يحيى ابن حمزة أصحح هو فقال: "أرجو أن يكون صحيحاً"، قال الدارقطني: " وقد أثني على سليمان ابن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الدارمي وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذي رواه في الصدقة موصول الإسناد حسنا والله أعلم"^(٢).

وقد نقل هذا الخلاف الذهبي - رحمة الله - ثم رجح أن سليمان الذي في الحديث هو ابن أرقم ، فقال: "رجحنا أنه ابن أرقم، فالحديث إذا ضعيف الإسناد"^(٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ بِتَعْهِنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا" تَعْهِن
والسُّقْيَا: مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ: أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا وَقَاتَلَ الْقَاتِلَةَ^(٤).

حديث رقم (٨٧).

قال الإمام البخاري^(٥) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي^(٦) عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحَدَّثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ عَدُوًا يَغْزُوهُ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ تَضَّحَّكَ بَعْضُهُمُ إِلَيْهِ بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَحْشٍ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَطَعَنَنِي، فَأَنْبَثْتُهُ، وَاسْتَعْنَتُ بِهِمْ فَأَبْوَا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَحَسِينَا أَنْ تُقْطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْفَعْ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرْ شَأْوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفارٍ فِي جَوْفِ الْلَّيْلِ، قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهِنَ، وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَكَ يَقْرَعُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ قَدْ حَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظَرْهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصِبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَأَضِلْلَهُ؟ فَقَالَ لِلنَّاسِ: "كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ.

تخرج الحديث:

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/٥٥٤).

(٢) السنن الكبرى للدارقطني (٤/١٤٩ رقم ٧٢٥٥).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/٢٠٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٣).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الحج - باب جزاء الصيد ونحوه- (٣/١١ رقم ١٨٢١).

(٦) هو الحارث بن ريعي بن بلدة ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، صحابي . أسد الغابة لابن الأثير (١/٦٠٥).

أخرجه البخاري^(١)، عن سعيد بن الربيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به.
وأخرجه مسلم^(٢)، عن صالح بن مسماز السلمي، عن معاذ بن هشام، به.
دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات. وهشام هو: الدستوائي، ويحيى هو: يحيى بن أبي كثير.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث الجنائز "هذه فلانة ماتت ظهراً وأنت صائم قائلٌ أَيْ سَاكِنٌ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ^(٣).

حديث رقم (٨٨).

قال الإمام النسائي^(٤) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قَدَّامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا، فَقَالَ: "مَا هَذَا؟" قَالُوا: هَذِهِ فَلَانَةُ مَوْلَاهُ بْنِ فَلَانِ، فَعَرَفُوهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَاتَتْ ظَهِيرًا وَأَنْتَ نَائِمٌ قَائِلٌ فَلَمْ تُحِبِّ أَنْ تُوقِظَكَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَافَّ النَّاسَ حَلْفَهُ، وَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبِعاً، ثُمَّ قَالَ: "لَا يَمُوتُ فِيهِمْ مَيْتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ".

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(٥)، من طريق، عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن ماجه^(٦)، وأحمد^(٧)، وابن أبي شيبة^(٨)، وابن أبي عاصم^(٩)، وابن حبان^(١٠)، والطحاوي^(١١)، والبيهقي^(١٢)، من طريق، هشيم بن بشير.

(١) صحيح البخاري ، كتاب جزاء الصيد - باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا، ففطن الحال - (١٢/٣ / رقم ١٨٢٢).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الحج - باب تحريم الصيد للمرح - (٣/٨٥٣ / رقم ٥٩ - ٥٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٣).

(٤) سنن النسائي ، كتاب الجنائز - الصلاة على القبر - تحقيق: أبو غدة (٤/٨٤ / رقم ٢٠٢٢).

(٥) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الجنائز - الصلاة على القبر - (٢/٤٦٠ / رقم ٢١٦٠).

(٦) سنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصلاة على القبر - تحقيق: عبد الباقي (١/٤٨٩ / رقم ١٥٢٨).

(٧) مسند الإمام أحمد (٢/٢٠١ / رقم ١٩٤٥٢).

(٨) المصنف لابن أبي شيبة (٢/٤٧٥ / رقم ١١٢١٧)، والممسن (٢/٢٢٢ / رقم ٧٠٧).

(٩) الآحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٤/٢٢٧ / رقم ١٩٧٠).

(١٠) صحيح ابن حبان (٧/٣٥٦ / رقم ٣٠٨٧).

(١١) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١/٧٦ / رقم ٧٦).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٧٩ / رقم ٧٠١٨)، ومعرفة السنن والآثار (٥/٣١١ / رقم ٧٦٦٤).

وأخرجه أبو يعلى^(١)، من طريق، عبد الواحد بن زياد. وأخرجه ابن المنذر^(٢)، والطبراني^(٣)، من طريق، زهير بن معاوية. وأخرجه أبو الحسين بن قانع^(٤)، من طريق، مروان بن معاوية. وأخرجه الحاكم^(٥)، من طريق، ابن لهيعة. جمיהם: عن عثمان بن حكيم، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن عمه يزيد بن ثابت - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الأسناد:

- **يزيد بن ثابت**: هو يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري، له صحبة؛ أخو زيد بن ثابت، وهو أسن من زيد. قتل يوم اليمامة شهيداً وقيل: رمي بسهم يوم اليمامة، فمات في الطريق راجعاً^(٦).

- **خارجة بن زيد**: هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٠٠ هـ)^(٧).

- **عثمان بن حكيم**: هو عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو سهل المدني ثم الكوفي ، ثقة، وروى له البخاري في "الأدب" ، والباقيون. مات سنة (١٣٩ هـ)^(٨).

- **عبد الله بن ثمير**: هو عبد الله بن ثمير الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، روى له الجماعة ، مات سنة (١٩٩ هـ)^(٩).

- **عبد الله بن سعيد**: هو عبد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرجسي^(١٠) نزيل نيسابور ، ثقة مأمون سني، روى له البخاري، ومسلم ، والنمسائي ، مات سنة (٢٤١ هـ)^(١١).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد ، ورجاله ثقات.

* * * * *

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/٢٣٦) / رقم (٩٣٧-٦٥٠٥).

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر (٥/٣٩٧) / رقم (٣٠٧٩).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/٢٣٩) / رقم (٦٢٧).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع (٣/٢٢٨).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/٦٨٢) / رقم (٦٥٠٥).

(٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٥٤٥/٥).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٨٦ / رقم ١٦٠٩). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٢٥٨)، معرفة الثقات للعجي

(٨) الثقات لابن حبان (٤/٢١١)، تهذيب الكمال للمزمي (٨/٨).

(٩) المصدر السابق (ص/٣٨٣ / رقم ٤٤٦١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٥٠١)، معرفة الثقات للعجي (٢/١٢٧).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٤٦)، الثقات لابن حبان (٧/١٩٠)، تهذيب الكمال للمزمي (١٩/٣٥٥).

(١١) المصدر السابق (ص/٣٦٦٨ / رقم ٥١٦). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٨/٥١٦)، معرفة الثقات للعجي (٢/٦٤).

(١٢) لابن حبان (٤/٢١١)، تهذيب الكمال للمزمي (٨/٨).

(١٣) **السرجسي**: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس. الانساب للسماعي (٧/١١٨).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٧١ / رقم ٤٢٩٦). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٢٥٨)، الجرح والتعديل لابن أبي

(١٥) حاتم (٥/٣١٧)، الثقات لابن حبان (٨/٤٠٦)، تهذيب الكمال للمزمي (٩/٥٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث خزيمة " وأكفي من حملة بالليلة " القليلة والقليل: شرب نصف النهار، يعني الله يكفي بذلك الشريبة، لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعنة^(١).

حديث رقم (٨٩).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث سليمان " يمنعك ابنا قيلة " ي يريد الأوس والخرج، قبيلتي الأنصار، وقبيلة: اسم أم لهم قديمة، وهي قيلة بنت كايل^(٢).

حديث رقم (٩٠).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٤).

(٢) المصدر السابق.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ " مَنْ أَقَالَ نَادِيًّا أَقَالَهُ اللَّهُ مِنْ نَارٍ جَهَنَّمْ " وَفِي رِوَايَةٍ " أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ " أَيْ وَافَّهُهُ عَلَى نَفْضِ
الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ . يُقَالُ : أَقَالَهُ يُقْلِهِ إِقْالَة، وَتَقَائِلًا إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ، وَعَادَ الْمَبِيعُ إِلَى مَالِكِهِ وَالثَّمَنِ
إِلَى الْمَشْتَرِيِّ، إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا، وَتَكُونُ الْإِقْالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ^(١) .

حديث رقم (٩١).

قال الإمام عبد الرزاق الصناعي^(٢) رحمة الله:

عَنْ أَبْنِ جُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ وَصَلَ صَفَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي الصَّلَاةِ وَصَلَ اللَّهُ خَطُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَقَالَ نَادِيًّا أَقَالَهُ
اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

تخریج الحديث:

تفرد بهذا الإسناد عبد الرزاق، لكن للحديث شواهد أخرى بمعناه . فقد أخرج عبد الرزاق^(٣)، عن معاذ، عن يحيى بن أبي كثیر عن رسول الله - صلی الله عليه وسلم - وهو مرسل . وشاهد آخر بسند صحيح أخرجه أبو داود^(٤)، عن يحيى بن معین، عن حفص بن غیاث ، عن الأعمش، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلی الله عليه وسلم - بلفظ : " من أقال مسلمًا أقاله الله عثرته " .

وأورده عبد الله ابن الإمام أحمد في مسند أبيه بسند أبي داود نفسه عن يحيى بن معین به^(٥) .

وأخرجه ابن ماجه^(٦)، من طريق، مالك بن سعير، عن الأعمش، به . وهذا الشاهد أخرجه جمجم^{*}.

دراسة رجال الإسناد:

- **هارون بن أبي عائشة:** هارون بن أبي عائشة رجل، روى عنه ابن جريج قاله ابن سعد^(٧) .

وثقه العجلي^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩) . وذكره أبو حاتم^(١٠)، ولم يذكر فيه شيئاً.

(١) المصدر السابق.

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٥٦/٢ رقم ٢٤٦٩).

(٣) المصدر السابق (٥٦/٢ رقم ٢٤٦٨).

(٤) سنن أبي داود ، أبواب الإجارة - باب في فضل الإقالة- تحقيق: عبد الحميد (٣٤٦٠/٣ رقم ٢٧٤).
مسند الإمام أحمد (١٢/٤٠٠ رقم ٧٤٣).

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات - باب الإقالة- تحقيق: عبد الباقى (٧٤١/٢ رقم ٢١٩٩).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٥١٦/٧).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (٣٢٢/٢).

(٨) الثقات لابن حبان (٥٧٩/٧).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٣/٩).

قال الباحث: هارون بن أبي عائشة، ثقة.

- **ابن جريج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة كان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته^(١).
الحكم على الحديث:

سند الحديث ضعيف، ورجاله ثقات، وعلة ضعفه ارسال هارون بن أبي عائشة ، لكن الحديث ينافي الي "الحسن لغيرة" بالشاهد الذي ذكرته في التخريج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - كما في سنن أبي داود، وابن ماجه، ومسند الإمام أحمد، وغيرهم.
وقد صححه الألباني^(٢)، وشعيب الأرنؤوط^(٣)، رحمهما الله.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث أهل البيت "ولا حامل القيلة" القيلة، بالكسر: الأدلة. وهو انفصال الخصية^(٤).

حديث رقم (٩٢).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الدعاء "لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" وَهِيَ مِنْ أَبْنَيَةِ الْمَبَالَغَةِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَعْنَاهَا: الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْخَلْقِ، وَمَدِيرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ^(٥).

حديث رقم (٩٣).

قال الإمام مسلم^(٦) رحمة الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَوْسٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيلِ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقاؤكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ

(١) انظر حديث رقم (٦).

(٢) سنن أبي داود - طبعة مشهور - (ص/٥٢٧ / رقم ٣٤٦٠).

(٣) مسند الإمام أحمد (١٢ / رقم ٧٤٣١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٤).

(٥) المصدر السابق.

(٦) صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه - (١١٩-٦٦٩ / رقم ٥٣٢).

حَقٌّ، وَاللَّاْرُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ حَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَحْرَرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، من طريق، سليمان بن أبي مسلم الأحول، عن أبي الزبير. ومن طريق، سليمان بن أبي مسلم. كلاهما: عن طاوس، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات، وأبو الزبير هو محمد بن تدرُّس، ثقة مدلس سبقت ترجمته^(٢).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً فَيَمْ وَاحِدٌ " قَيْمُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا^(٣)، لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ^(٤).

حديث رقم (٩٤).

قال الإمام مسلم^(٥) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَى، وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، سَمِعْتَ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَّسَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلَا أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ " إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهَلُ، وَيَغْشُو الرِّبَّا، وَيُشْرِبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً فَيَمْ وَاحِدٌ ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، من طريق، يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، ومن طريق، هشام الدستوائي، وهمام بن يحيى. ثلاثتهم: عن قتادة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - به.

(١) صحيح البخاري ، كتاب التهجد - باب التهجد بالليل - (٤٨/٢) رقم ١١٢٠ - ٦٣١٧ - ٧٣٨٥ - ٧٤٤٢ - ٧٤٩٩ - ٧٤٩٩.

(٢) انظر حديث رقم (٦١).

(٣) اقتصر ابن الأثير في تفسير الفيَم على النساء أنه الزوج فقط وهذا كلام فيه نظر لأنَّه يقتضي زواج الرجل الواحد من خمسين امرأة ، والثابت خلاف ذلك من عدم الزيادة على أربع زوجات لعموم قوله تعالى «فَانْكِحُوهَا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مُتَّنِي وَثِلَاثَ وَرْبَاعَ » [سورة النساء:٣] ولحديث عبد الله بن عمر، أن غيلان بن سلمة التقى أسلم ولوه عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، " فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخير أربعاً منها ". سنن الترمذى. ط: شاكر (٤٢٧/٣) رقم ١١٢٨. وفي لفظ لمالك قال له النبي صلى الله عليه وسلم: " أمسك منها أربعاً، وفارق سائرهن ". موطاً الإمام مالك (٥٨٦/٢) رقم ٧٦. وبذلك يتبيَّن أنَّ الفرض عام، وأن المقصود بالفيَم في الحديث أنه القائم على أمرهن ومصالحهن وليس مختصاً بالزوج فقط.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٥/٤).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب العلم - باب رفع العلم وبفضله وظهور الجهل والفتنة في آخر الزمان - (٢٠٥٦/٤) رقم ٩٦٧١.

(٦) صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب رفع العلم وظهور الجهل - (٥٥٧٧-٥٢٣١-٨١/٢٧) رقم ٥٥٧٧.

وأخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، أبو التياح يزيد بن حميد، عن أنس بن مالك، به.
دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " ما أفلح قوم فيمهم امرأة " ^(٣).

حديث رقم (٩٥).

لم أعثر على الحديث باللظ نفسمه ، والموجود بنحوه عند الإمام البخاري^(٤) رحمة الله، قال:
حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا عوف، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيام الحمل^(٥)، بعد ما كنت أَنَّ الْحَقَّ بِأَصْحَابِ
الحمل فاقتاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن أهل فارس، قد ملكوا
عليهم بنت كسرى، قال: " لَنْ يُفْلِحْ قَوْمٌ وَلَنْ يُمْرِهُمْ امْرَأَةً " .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، في موضع آخر بنفس السند.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، وأبو بكرة هو: نفيع بن الحارث، وعوف هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

* * * * *

(١)

صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب رفع العلم وظهور الجهل - (٢٧/١) / رقم (٨٠).

(٢)

صحيح مسلم ، كتاب العلم - باب رفع العلم وفضله وظهور الجهل والفتنة في آخر الزمان - (٤/٢٠٥٦) / رقم (٢٦٧١-٨).

(٣)

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٥).

(٤)

صحيح البخاري ، كتاب المغازى- باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقىصر - (٦/٤٤٢٥) / رقم (٤٤٢٥).

(٥)

هي موقعة حدثت بين فريقين من المسلمين سنة (٣٦) هـ الفريق الأول: أم المؤمنين عائشة ومعها طلحة، والزبير. والفريق

الثاني: علي بن أبي طالب ومن معه. وكان ذلك بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان، والمطالبة بالقصاص من قتله. اضافة إلى ما

قام به المناقرون من الایقاع بينهما. وكلاهما مأجر على اجتهاده. سمي بـالجمل لأن عائشة كانت في هوج. على جمل.

وعقر الجمل ذلك اليوم. انظر: السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان - بتصريف- (٢/٥٣٤).

(٦)

صحيح البخاري ، كتاب الفتن - باب الفتنة التي تموي كمح البحر - (٩/٥٥) / رقم (٩٩٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "أتاني ملائكة فقال: أنت قائمٌ، وخلفك قائمٌ" أي مستقيم^(١).

حديث رقم (٩٦).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "ذلك الدين القائم" أي المستقيم الذي لا زرع فيه ولا ميل عن الحق^(٢).

حديث رقم (٩٧).

قال الإمام البخاري^(٤) رحمة الله:

حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهرى، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهوداته أو ينصرانه أو يمجسانه، كما تشتت البهيمة بهيمة جماعة، هل تحسون فيها من جدعاً" ، ثم يقول: «فطرة الله التي فطر الناس عليها لتدليل خلق الله ذلك الدين القائم» [الروم: ٣٠].

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، في موضع آخر، عن عبدان، به. وأخرجه مسلم^(٧)، من طريق، ابن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

(١) القائم: المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل: وقيل الجموع للخير، وبه سمي الرجل قائم. وقيل: قائم معدول عن قائم، وهو الكثير العطاء. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٥/٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب {لا تبدل لخلق الله} [الروم: ٣٠]؛ لدين الله - (٤٧٧٥ رقم ٤٧٧٥). قال ابن الأثير: أي مقطوعة الأطراف، أو واحدتها. ومعنى الحديث: أن المولود يولد على نوع من الجبنة، وهي فطرة الله تعالى وكونه متيناً لقبول الحق طبعاً وطوعاً، لو خلته شياطين الإنس والجن وما يختار لم يختار غيرها، فضرب لذلك الجماعه والجدعه مثلاً. يعني أن البهيمة تولد مجتمعة الخلق، سوية الأطراف، سليمة من الجدع، لولا تعرض الناس إليها لبقيت كما ولدت سليمة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٧/١).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه - (٩٥/٢ رقم ١٣٥٩).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة- (٢٠٤٧/٤ رقم ٢٢).

وأخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، همام بن متبه، ومسلم^(٣)، من طريق، سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن يعقوب، وأبو صالح السمان، أربعتهم: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ، وعadan هو: ابن أبي رواد، وعبدالله هو: ابن المبارك. ويونس هو: ابن يزيد الأيلي

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:
**فِيهِ " دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ قَيْنَاتَ ثُغَيْنَانِ فِي أَيَّامِ مِنِّي " الْقَيْنَةُ: الْأَمَةُ غَتَّ أَوْ لَمْ تُغَتَّ،
 وَالْمَاشِطَةُ، وَكَثِيرًا مَا تُطْلُقُ عَلَى الْمُغَنِّيَةِ مِنَ الْإِمَاءِ، وَجَمِيعُهَا: قَيْنَاتٌ^(٤).**

حديث رقم (٩٨).

قال الإمام معمر بن راشد^(٥) رحمة الله:

عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَهِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَعِنْدَ عَائِشَةَ قَيْنَاتَ ثُغَيْنَانِ فِي أَيَّامِ مِنِّي، وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُضْطَجَعٌ، مُسَاجِّ
 ثُوبَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَعْنَدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصْنَعُ هَذَا؟ فَكَشَفَ
 النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: " دَعْهُنْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَذِكْرُ اللَّهِ ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧)، وابن ماجه^(٨)، والحارث^(٩)، وأبو عوانة^(١٠)، والطبراني^(١١)، من طريق، هشام بن عروة. وأخرجه البخاري^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، من طريق، محمد بن عبد الرحمن

(١) صحيح البخاري ، كتاب القراء - باب الله أعلم بما كانوا عاملين - (١٢٣/٨) / رقم ٦٥٩٩.

(٢) صحيح مسلم ، كتاب القراء - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - (٤/٤٨) / رقم ٢٤٠٤٨.

(٣) صحيح مسلم ، كتاب القراء - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - (٤/٤٧) / رقم ٢٢٤٢٢-٢٣٢٦٥٨-٢٤٢٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٥).

(٥) الجامع لمعمر بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (١١/٤) / رقم ١٩٧٣٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار - باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة - (٥/٦٧) / رقم ٣٩٣١-٩٥٢.

(٧) صحيح مسلم ، كتاب صلاة العيد - باب الرخصة في اللعب - (٢/٦٠٧) / رقم ٨٩٢-١٦.

(٨) سنن ابن ماجه ، كتاب النكاح - باب الغناء والدف - تحقيق: عبد الباقي (١/٦١٢) / رقم ١٨٩٨.

(٩) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (٢/٩١٣) / رقم ٩٩٩.

(١٠) مستخرج أبي عوانة (٢/١٥٥) / رقم ٢٦٤٥.

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/١٨٠) / رقم ٢٨٧.

(١٢) صحيح البخاري ، أبواب العيد - باب الحِزَابِ وَالدَّرْقِ يَوْمُ الْعِيدِ - (٢/١٦) / رقم ٩٤٩.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي (١٠/٣٦٩) / رقم ٢٠٩٧٧.

الأُسدي. وأخرجه مسلم^(١)، والنسائي^(٢)، وابن راهوية^(٣)، وأحمد^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، وابن حبان^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق، الزهري. ثلاثتهم : (هشام والأُسدي والزهري) عن عروة بن الزبير، عن عائشة - رضي الله عنها - . جميعهم بلفاظ متقاربة.
أخرجه الطبراني^(٨)، من طريق، مَعْمَر بن راشد، بسنده عن عروة، ولم يذكر عائشة - رضي الله عنها - ، به.

دراسة رجال الإسناد:

- عُرْوَة: هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأُسدي أبو عبد الله المدنى، ثقة فقيه مشهور، مات سنة (٩٤هـ)^(٩).

- هشام: هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه ربما دلس، ولكن تدليسه لا يضر فقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الأولى التي لا يضر تدليسهم سبقت ترجمته^(١٠).

- الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته^(١١).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. رجاله ثقات.

* * * * *

(١) صحيح مسلم ، كتاب صلاة العيد - باب الرخصة في اللعب - (٦٠٨/٢ رقم ٨٩٢-١٧).

(٢) سنن النسائي ، كتاب صلاة العيد - ضرب الدف يوم العيد - تحقيق: أبو غدة (١٩٥/٣ رقم ١٥٩٣).

(٣) مسند اسحاق بن راهوية (٧٧٩/٢٧١/٢).

(٤) مسند الإمام أحمد (٤٠/٥٣ رقم ٢٤٠٤٩).

(٥) مسند أبي يعلى (١٠/٥٠ رقم ٥٠).

(٦) صحيح ابن حبان (١٣/٧٧ رقم ٥٨٦٨-٥٨٧٦).

(٧) الآداب للبيهقي (ص/٢٥١ رقم ٦١).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٢٣/١٨٠ رقم ٢٨٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن أبي حاتم (٦/٣٩٥)، الثقات لابن حبان (٥/١٩٤)، تاريخ الكبير للبخاري (٧/٣١)، معرفة الثقات للعجلي (٢/١٣٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٨٩)، وانظر : التاريخ الكبير للبخاري (٤/٤٥٦)، معرفة الثقات للعجلي (٢/٤٥٦).

(١٠) انظر حديث رقم (٣).

(١١) انظر حديث رقم (٧٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "لَهُ عَنْ بَعْضِ الْفَيْنَاتِ" أَيِ الْإِمَاءِ الْمُعْتَنِياتِ. وَتُجْمَعُ عَلَىٰ: فِيَانٍ، أَيْضًا^(١).

الحديث رقم (٩٩).

قال الإمام الترمذى^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا قَتْبِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضْرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لَا تَبِعُوا الْفَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرٌ فِي تَجَارَةِ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ، وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ أُنزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إِلَى آخر الآية.

قال الترمذى: هذا حديث غريب إنما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة والقاسم ثقة، وعليه ابن يزيد يضعف في الحديث، سمعت محمدًا يقول: القاسم ثقة، وعليه بن يزيد يضعف.

تخرج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق، بكر بن مضر، وأحمد^(٥)، من طريق، خlad بن الصفار. وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٦)، والروياني^(٧)، من طريق، ليث بن أيمان. وأخرجه الحارث^(٨)، والروياني^(٩)، والطبراني^(١٠)، من طريق، مطرح بن يزيد. وأخرجه الطبراني^(١١)، من طريق، يحيى بن أيوب. خمستهم: عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - به. وأخرجه أحمد^(١٢)، والطیالسي^(١٣)، والعقيلي^(١٤)، من طريق، فرج بن فضالة، عن علي بن يزيد به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٥/٤).

(٢) سنن الترمذى - بشار - أبواب تفسير القرآن - باب ومن سورة لقمان - ط: شاكر (١٩٨/٥ / رقم ٣١٩٥).

(٣) مسنون الإمام أحمد (٦١١/٣٦ / رقم ٢٢٢٨٠).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٢٣/٦ / رقم ١١٥٥٥).

(٥) مسنون الإمام أحمد (٥٠٢/٣٦ / رقم ٢٢١٦٩).

(٦) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا (ص/٨٣ / رقم ٢٣-٢٤).

(٧) مسنون الروياني (٢٧٦/٢ / رقم ١١٩٢).

(٨) بغية الباحث عن زوائد مسنون الحارث للهيثمي (٨٤٣/٢ / رقم ٢٩٢).

(٩) مسنون الروياني (٢٧٧/٢ / رقم ١١٩٦).

(١٠) المعجم الكبير للطبراني (١٩٨/٨ / رقم ٧٨٠٥).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٢١٢/٨ / رقم ٧٨٥٥).

(١٢) مسنون الإمام أحمد (٥٥١/٣٦ / رقم ٢٢٢١٨).

(١٣) مسنون الطیالسي (٤٥٤/٢ / رقم ١٢٣٠).

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٥٤/٣).

وأخرجه الطبراني^(١)، من طريق، يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، به.
وأخرجه ابن ماجه^(٢)، من طريق، عبيد الله بن زحر، عن أبي أمامة مباشرة ولم يذكر القاسم به.
دراسة رجال الإسناد:

- **القاسم بن عبد الرحمن**: هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، روى له البخاري في "الأدب"، والباقون سوى مسلم، مات سنة (١١٢ هـ)^(٣).
وثقه البخاري^(٤)، والترمذى^(٥)، وابن معين^(٦)، وبالغ في توثيقه مرة فقال: "القاسم أبو عبد الرحمن، ثقة الثقات يروون عنه - يعني القاسم - هذه الأحاديث ولا يرعنها - ثم قال - يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم"^(٧).
ووثقه يعقوب بن سفيان^(٨). وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: "ثقة" ، وقال في موضع آخر: "قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روایته، ومنهم من يوثقه"^(٩).
وقال العجلي: "تابعى، ثقة، يكتب حدیثه، وليس بالقوی"^(١٠). وذكره ابن شاهين في الثقات^(١١)، وقال أبو حاتم: "حدیث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما يُذكر عنه الضعفاء"^(١٢).
وقال أبو إسحاق الحربي: "كان من ثقات المسلمين"^(١٣).
وعن ابراهيم بن الحصين قال: "كان القاسم بن عبد الرحمن من فقهاء أهل دمشق"^(١٤).
وعن أبي بكر الأثرب قال: "سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حدیثاً عن القاسم الشامي...".
وقال يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتکلم فيما وقال ما أرى هذا الا من قبل القاسم"^(١٥).
وعن مكحول قال: سمعت جعفر بن أبیان قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر القاسم مولى يزيد بن

(١) المعجم الكبير للطبراني (١٨٠/٨) رقم (٧٧٤٩).

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب التجارة - باب ما لا يحل بيعه- تحقيق: عبد الباقى (٢٧٣٣/٢) رقم (٢١٦٨).

(٣) تقریب التهذیب لابن حجر (ص ٣٩٠ / رقم ٤٥٧٠).

(٤) سنن الترمذى. ط: شاكر (٣٤٥/٥) رقم (٣١٩٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٢٨/٤).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساکر (١٠٧/٤٩).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساکر (١٠٨/٤٩).

(٩) تهذیب الكلمال للمزی (٣٩٠/٢٢).

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (٢١١/٢).

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهین (ص ١٩٨).

(١٢) تاريخ دمشق لابن عساکر (١٠٨/٤٩).

(١٣) تهذیب التهذیب لابن حجر (٣٢٤/٨).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٣/٧).

(١٥) المصدر السابق.

معاوية فقال: "منكر الحديث ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم"^(١). وقال أبو داود سمعت أحمد قال: "القاسم أبو عبد الرحمن هو ابن عبد الرحمن هو مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال يروى له أحاديث مناكير كان جعفر بن الزبير أولاً رواها بالبصرة فترك الناس حديثه ثم جاء بشر ابن ثمير فروى بعض تلك الأحاديث فترك أهل البصرة حديثه يحييئنا بعد من عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد"^(٢).

وقال ابن حبان: "يروي عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات"^(٣). وقال الجوزجاني: "كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار"^(٤). وقال المفضل بن غسان الغلابي: "منكر الحديث"^(٥).
وقال الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧)، صدوق ، وزاد ابن حجر: "يغرب كثيراً".

قال الباحث: القاسم بن عبد الرحمن، ثقة في نفسه، صدوق في نقله، والكلام فيه يسير، وثقة البخاري، وبالغ في توثيقه ابن معين فقال "ثقة الثقات" والجمهور على ذلك ، وقد جزم بتوثيقه ابن الملقن في البدر المنير^(٨).

- علي بن يزيد: هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم ابن عبد الرحمن ضعيف، روى له الترمذى، وابن ماجه، مات سنة ١١٣ هـ^(٩).

- عبيد الله بن زهر: هو عبيد الله بن زهر الصمرى مولاهم الإفريقي، روى له البخاري في "الأدب" ، والباقيون سوى مسلم، صدوق يخطىء من السادسة^(١٠).

وثقة البخاري^(١١)، وعنده قال: "هو مقارب"^(١٢)، واختلف قول أحمد فيه. قال أبو داود : سمعت

(١) المجرحين لابن حبان (٢١٢/٢).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص/٢٥٥).

(٣) المجرحين لابن حبان (٢١٢/٢).

(٤) تهذيب الكمال للمزى (٣٨٩/٢٢).

(٥) المصدر السابق (٣٩٠/٢٣).

(٦) الكاشف للذهبي (١٢٩/٢).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٠/ رقم ٤٥٧٠).

(٨) البدر المنير لابن الملقن (٢٩١/٤).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٠٦/ رقم ٤٨١٧).

وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٠١/٦)، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص/١٥٥)، علل الترمذى الكبير (ص/١٨٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي -السرساوى- (٤/٢٨٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/٧٧)، الحرج والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٠٨)، المجرحين لابن حبان (٢/١١٠)، الضعفاء لأبي نعيم (ص/١١٦)، تهذيب الكمال للمزى (٢١/١٧٨)، المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٤٥٧).

(١٠) المصدر السابق (ص/٣٧١/ رقم ٤٢٩).

(١١) علل الترمذى الكبير (ص/١٨٩).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٩/١٨).

أحمد يقول : " عبيد الله بن زحر ثقة "(١)، وعن أحمد قال: " ضعيف "(٢). وقال العجلي: " يكتب حديثه، وليس بالقوى "(٣). وقال أبو زرعة: " لا بأس به، صدوق "(٤).

وقال النسائي: " ليس به بأس "(٥). وقال أبو بكر الخطيب البغدادي : " كان رجلاً صالحاً وفي حديثه لين "(٦).

وضعفه يحيى بن معين "(٧)، وبالغ مرة في تضعيقه فقال : " كل حديثه عذبي ضعيف "(٨) ، وفي موضع آخر قال: " ليس بشيء "(٩) ، وضعفه أيضاً يعقوب بن سفيان (١٠)، والدارقطني (١١)، وأبو محمد الإشبيلي (١٢). وقال على بن المديني (١٣)، وابن القطان: " منكر الحديث "(١٤).

وقال أبو حاتم: " لين الحديث "(١٥). وقال ابن حبان: " منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد؛ أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن؛ لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التتكب عن روایة عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى "(١٦).

وبه قال السمعاني: " منكر الحديث متزوك جداً "(١٧).

وقال ابن عدي: " يقع في أحاديثه ما لا يتبع عليه "(١٨).

وقال أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر: " صاحب كل معضلة، وإن ذاك لبين على حديثه "(١٩).

(١) سؤالات الآجري لابي داود سليمان بن الاشت (١٧٩/٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).

(٣) معرفة الفتاوى للعجلي (١٠٩/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).

(٥) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).

(٦) المصدر السابق.

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٩٦).

(٨) تاريخ ابن معين - روایة عثمان الدارمي - (ص/١٧٤).

(٩) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٠٨).

(١٠) المعرفة والتاريخ للفسوسي (٤٣٤/٢).

(١١) انظر: العلل للدارقطني (١٣٧/٢) ، وسؤالات السلمي للدارقطني (ص/٢٠٨).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (١٨/٩).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).

(١٤) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢٠٤/٣).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٥).

(١٦) المجرحين لابن حبان (٦٢/٢).

(١٧) الأنساب للسمعاني (٣٩٧/٨).

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٤/٥).

(١٩) المصدر السابق (٥٢٢/٥).

وقال ابن شاهين: "ليس بشيء" ^(١). وقال الحاكم: "لين الحديث" ^(٢). وقال أبو إسحاق الحربي: "غيره أوثق منه" ^(٣). وقال الذهبي: "فيه اختلاف قوله مناكير" ^(٤). وعنده قال: "مختلف فيه وهو إلى الضعف" ^(٥). وعنده قال: "جائز الحديث" ^(٦). وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ" ^(٧).
قال الباحث: عُبيد الله بن رَحْرَه، ضعيف جداً، خاصة في روایته عن علي بن يزيد، عن القاسم ابن عبد الرحمن.

- بكر بن مُضر: هو بكر بن مُضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، مات سنة ١٧٤هـ ^(٨).

- قتيبة: هو قتيبة بن سعيد بن جَمِيل بن طريف التقي أبو رجاء البغدادي، يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة ٢٤٠هـ ^(٩).

الحكم على الحديث:

حديث اسناده ضعيف جداً. (لضعف عُبيد الله بن رَحْرَه). بل هو منكر لأنَّه يضاد حديثاً صحيحاً كما في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب، آمن بنبيه وأمن بمحمد صلى الله عليه وسلم، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمتها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها فله أجران" ^(١٠). ولحديث عُبيد الله بن رَحْرَه متابعت كلها ضعفة . وقد حسن الشيخ الألباني - رحمه الله - الحديث ثم تراجع عنه، وبقي على ضعفه ^(١١).

* * * * *

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكتابين لابن شاهين (ص/١٥١).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣/٧).

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغطاوي (١٨/٩).

(٤) الكاشف للذهبي (٦٨٠/١).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٤١٥/٢).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٦٩١/٣).

(٧) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٧١ / رقم ٤٢٩٠).

(٨) المصدر السابق (ص/١٢٧ / رقم ٧٥١).

(٩) المصدر السابق (ص/٤٥٤ / رقم ٥٥٢٢).

(١٠) أخرجه البخاري، في كتاب العلم - باب تعليم الرجل أمه وأهله - (٣١/١ / رقم ٩٧)، ومسلم، كتاب الإيمان - باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس، ونسخ الملل بملته - (١٣٤/١ / رقم ٢٤١). رقم ١٥٤-٢٤١.

(١١) أنظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٢٩٢٢ رقم ١٠١٥)، وكتاب تراجع الألباني فيما نص عليه تصحيحاً وتضعيماً (ص/٢٠٠ / رقم ١٢٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:
ومنه الحديث "أنا قيئت عائشة" ^(١).

الحديث رقم (١٠٠).

قال الإمام الطبراني ^(٢) رحمة الله:

حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن حسن المخزومي، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن اسماء بنت يزيد بن السكن، قال: أنا قيئت ^(٣) عائشة للنبي - صلى الله عليه وسلم - حتى أدخلتها عليه، فلما دخلت عليه أتيها بحلب من لبن، فشرب منه النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم ناوله عائشة فأعرضت، فقلت: خذني من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأخذت منه فشربت، ثم ناولتني فشربت فجعلت أدير الإناء لأن أصادف الموضع الذي شرب منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم ناولته امرأة معي، فقالت: لا أشتويه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا تجمعي كذبا ووجعا".

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني ^(٤)، أيضاً ابن ماجه ^(٥)، والحميدي ^(٦)، وأحمد ^(٧)، وابن بشران ^(٨)، وأبو الحسن بن الأثير ^(٩)، من طريق، شهر بن حوشب، عن اسماء بنت يزيد بن السكن، به.

دراسة رجال الإسناد:

- اسماء بنت يزيد بن السكن: هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية، وهي بنت عم معاذ ابن جبل، صحابية، قتلت يوم اليرموك تسعة من الروم ^(١٠).

- والد عثمان: هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله ، روى له الجماعة سوى البخاري، مات سنة (١٣٥ هـ) ^(١١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٥/٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٦/٢٣) / رقم (٦٣).

(٣) قيئت: التقيين: يعني التزيين، وتقين أي تزيين لزفافها. انظر: لسان العرب (٣٥١/١٣).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٧١/٢٤) / رقم (٤٣٤).

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الأطعمة - باب عرض الطعام - تحقيق: عبد الباقى (١٠٩٧/٢) / رقم (٣٢٩٨).

(٦) مسند الحميدي (٣٥٩/١) / رقم (٣٧١).

(٧) مسند الإمام أحمد (٥٧٠/٤٥) / رقم (٢٧٥٩١).

(٨) أمالى ابن بشران (ص/٣٧٦) / رقم (٨٦١).

(٩) أسد الغابة لابن الأثير (١٧/٧).

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٢٥٨/٦). وانظر: تهذيب الكمال للمزمي (١٢٨/٣٥).

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٢) / رقم (٤٦٠٠).

قال ابن سعد: "كان ثقة^(١). وقال ابن معين: "روى مالك بن أنس عن عطاء الخراساني وعطاء ثقة^(٢)، وقال أحمد: "عطاء الخراساني ثقة^(٣)، وقال الترمذى: وعطاء الخراساني رجل ثقة ، روى عنه النقاد من الأئمة مثل مالك ومعمر وغيرهما ، ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلم فيه بشيء^(٤). ووثقه العجلي^(٥)، وابن الملقن^(٦).

وقال يعقوب بن شيبة: "عطاء الخراساني مشهور له فضل وعلم، معروف بالفتوى والجهاد، روى عنه مالك بن أنس، وكان مالك من ينقى الرجال، وابن جريج، وحماد بن سلمة والمشيخة، وله أخبار قد ذكرناها فيما تقدم، وهو ثقة ثبت^(٧). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبي عن عطاء الخراساني؟، فقال: "لا بأس به [ثقة]^(٨) صدوق، قلت يحتاج بحديثه؟ قال نعم^(٩).

وقال الدارقطنى: "ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس^(١٠).

وقال النسائي: "ليس به بأس^(١١). وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به^(١٢).

وقد تكلم العلماء في عطاء بشيء من الجرح من جهة حفظه.

فقال شعبة عنه: "كان نسيباً^(١٣). وذكره البخاري في الصعفاء لحكاية أوردها عن القاسم بن عاصم، قال: "قلت لسعيد بن المسيب: إن عطاء الخراساني، حدثني عنك، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر الذي وقع على امرأته في رمضان، بكفارة الظهار، فقال: كذب، ما حدثته، إنما بلغني أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له : "تصدق، وتصدق" ، ثم ذكر له البخاري حديثاً وقال : "لا يتتابع عليه^(١٤).

وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله ، غير أنه رديء الحفظ ، كثير الوهم يخطيء ولا يعلم ، فحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به^(١٥).

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٣٧٣/٩).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٧٨/٣)، و - رواية عثمان الدارمي - (ص/١٤٦).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢٨/٤٠).

(٤) علل الترمذى الكبير (ص/٢٧١).

(٥) معرفة النقاد للعجلي (١٣٧/٢).

(٦) البدر المنير لابن الملقن (٢٧٠/٧).

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢٨/٤٠).

(٨) لم ترد في الجرح والتعديل ؛ وإنما وردت في تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢٩/٤٠). وتهذيب الكمال للمزمي (٢٠/١٠٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٣٥).

(١٠) تهذيب الكمال للمزمي (٢٠/١١٠).

(١١) المصدر السابق.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧٢/٧).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٣٥).

(١٤) كتاب الضعفاء للبخاري (ص/١٠٨).

(١٥) المجرودين لابن حبان (٢/١٣١).

وقال البيهقي: "عطاء الخراساني معروف بكثرة الغلط ، كما قال الشافعى ^(١).

وقال أبو يعلى الخلili: "غير مُتّقّى عليه" ^(٢).

وفد أخذ العلماء على عطاء أنه يُرسل عن بعض الصحابة.

فقد قال محمد بن القاسم بن محرز: سمعت يحيى بن معين وقيل له عطاء الخراساني حدث عن أبي هريرة وابن عباس؟ فقال: "مرسل" ، قيل له لقى أحداً من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ؟ فقال: "ما سمعت" ^(٣). وقال أحمد بن حنبل: "عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً وقد رأى عطاء ابن عمر ولم يسمع منه شيئاً؛ وقال أبو زرعة عطاء الخراساني عن عثمان مرسل ، ولم يسمع من أنس؛ وقال أبو حاتم: لم يدرك ابن عمر رضي الله عنهما ^(٤).

وقال الذهبي: "صدق مشهور" ^(٥)، وعنده قال: "كثير الإرسال عن الصحابة. وإنما سمع من ابن بريدة والتابعين" ^(٦). وقال ابن حجر: "صدق يهم كثيراً ويُرسل ويُدلّس" ^(٧).

قال الباحث: عطاء بن أبي مسلم، خلاصة أمره أنه: صدق مشهور ، وفي حفظه شيء، ويُرسل، وبعض العلماء وتفوه. وقد اعترض ابن عبد البر على البخاري في ادخال عطاء في كتابه الضعفاء فقال: "أدخله البخاري في كتاب الضعفاء له من أجل هذه الحكاية [يعني حكاية القاسم بن عاصم عن سعيد بن المسيب] وليس القاسم بن عاصم من يُرجح بقوله ولا بروايته مثل عطاء الخراساني، وعطاء الخراساني أحد العلماء الفضلاء وربما كان في حفظه شيء وله أخبار طيبة عجيبة في فضائله" ^(٨).

- عثمان بن عطاء: هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي، ضعيف، روى له ابن ماجه، مات سنة ١٥٥هـ ^(٩).

- عبد المجيد بن عبد العزيز: هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روايد ، روى له مسلم مقرضاً بغيره، والباقيون سوى البخاري، مات سنة ٢٠٦هـ ^(١٠).

وثقه ابن معين ^(١١)، وقال مرة: "عبد المجيد بن عبد العزيز كان والله ما علمت رجلاً صدوقاً

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٦٢).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخلili (١/٢٢٠).

(٣) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (ص/١٢٩).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/١٥٦).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٤٣٤).

(٦) العبر في خبر من غير للذهبي (١/١٤٠).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٢ / رقم ٤٦٠٠).

(٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٢/٢١).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٨٥ / رقم ٤٥٠٢).

(١٠) المصدر السابق (ص/٣٦١ / رقم ٤١٦٠).

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣/٦٠).

سكيتاً إن سُئل عن شيءٍ حدث ولا فهو ساكت، وكان من أعلم الناس بابن جريح ^(١). وعنـه قال: "كان أعلم الناس بحديث ابن جريح ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث ^(٢). وعنـه قال: "ثقة، كان يروي عن قوم ضعفاء ^(٣). وقال أـحمد: "ثقة لا بأس به وكان فيه غلو في الإرجاء ^(٤). وقال النـسائي: "ثقة ، وقال في موضع آخر: "ليس به بـأس ^(٥). وعنـ أبي عـبيد الأـجري قال: سـأـلت أـبا دـاود عن عبد المـجيد بن عبد العـزيـز بن أـبي روـاد، فـقال: "ثقة ... وكان مـرجـنا دـاعـية لـإـرجـاء، وما فـسـد عبد العـزيـز حتـى نـشـأ اـبـنه عبد المـجيد، وأـهـل خـراسـان لا يـحـثـون عـنـه ^(٦). وقال الخـليل: "ثقة لكنـه أـخـطـأ في أـحـادـيـث ^(٧).

وذكرـه البـخارـي في كتاب الـضعـفـاء وـقـال: "يرـى الإـرجـاء عنـ أـبـيه، وـكـان الحـمـيدـي يـتـكلـم فـيـه ^(٨). قالـ ابنـ سـعـد: "كانـ كـثـيرـ الـحـدـيـث ضـعـيفـاً مـرـجـناً ^(٩). وقالـ أـبـو حـاتـم: "لـيـسـ بالـقـوـيـ يـكـتـبـ حـدـيـثـهـ، كانـ الحـمـيدـي يـتـكلـمـ فـيـه ^(١٠). وبـالـغـ اـبـن حـيـانـ فـيـ انـكـارـه عـلـيـهـ حتـىـ اـتـهـمـهـ فـقـالـ: "مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ جـداًـ، يـقـلـبـ الـأـخـبـارـ، وـيـرـوـيـ الـمـنـاكـيرـ عـنـ الـمـشـاهـيـرـ فـاستـحـقـ التـرـكـ، وـقـدـ نـقـلـ عـنـ أـنـهـ هوـ الـذـيـ أـذـلـ أـبـاهـ فـيـ الإـرجـاءـ، مـاتـ قـبـلـ الـمـائـتـيـنـ بـقـلـيلـ، وـهـوـ الـذـيـ رـوـيـ عـنـ اـبـنـ جـريـحـ، عـنـ عـطـاءـ، عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ، قـالـ: "الـقـدـرـيـةـ كـفـرـ وـالـشـيـعـةـ هـلـكـةـ وـالـحـرـوـرـيـةـ بـدـعـةـ وـمـاـ نـعـلمـ الـحـقـ إـلـاـ فـيـ الـمـرـجـةـ"ـ، رـوـيـ عـنـهـ هـذـهـ الـحـكاـيـةـ عـصـامـ بـنـ يـوـسـفـ الـبـلـخـيـ، وـهـذـاـ شـيـءـ مـوـضـعـ ماـ قـالـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـلـاـ عـطـاءـ رـوـاهـ وـلـاـ اـبـنـ جـريـحـ حـدـثـ بـهـ ^(١١). وـذـكـرـ لـهـ اـبـنـ عـدـيـ أـحـادـيـثـ ثـمـ قـالـ: "كـلـ هـذـهـ الـأـحـادـيـثـ غـيـرـ مـحـفـظـةـ عـلـىـ أـنـهـ يـتـبـثـتـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ جـريـحـ وـلـهـ، عـنـ اـبـنـ جـريـحـ أـحـادـيـثـ غـيـرـ مـحـفـظـةـ وـعـامـةـ مـاـ أـنـكـرـ عـلـيـهـ الإـرجـاءـ ^(١٢). وـقـالـ الدـارـقـطـنـيـ: "لـاـ يـحـتـجـ بـهـ، وـيـعـتـبرـ بـهـ، وـأـبـوهـ أـيـضاًـ لـيـنـ وـالـإـبـنـ أـثـبـتـ، قـيـلـ أـنـهـ مـرـجـئـ وـلـاـ يـعـتـبرـ بـأـبـيهـ يـتـرـكـ وـهـمـاـ مـكـيـانـ ^(١٣).

(١) مـعـرـفـةـ الرـجـالـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـينـ سـرـوـاـةـ اـبـنـ مـحـرـزـ (٨٦/١).

(٢) الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـاـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٦٤/٦).

(٣) الـكـاملـ فـيـ ضـعـفـاءـ الرـجـالـ لـاـبـنـ عـدـيـ (٤٧/٧).

(٤) انـظـرـ: مـنـ كـلـامـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ فـيـ عـلـلـ الـحـدـيـثـ وـمـعـرـفـةـ الرـجـالـ - رـوـاـيـةـ الـمـرـوـذـيـ (صـ/٩٢)، وـالـكـاملـ فـيـ ضـعـفـاءـ الرـجـالـ لـاـبـنـ عـدـيـ (٤٧/٧). وـتـهـذـيبـ الـكـمالـ (٢٧٣/١٨). وـبـحـرـ الدـمـ لـاـبـنـ عـبـدـ الـهـادـيـ الصـالـحـيـ (صـ/١٠١).

(٥) تـهـذـيبـ الـكـمالـ لـلـمـزـيـ (٢٨٤/١٨).

(٦) الـمـصـدـرـ السـابـقـ.

(٧) تـهـذـيبـ التـهـذـيبـ لـاـبـنـ حـجـرـ (٨٣٣/٦).

(٨) كـتـابـ الـضـعـفـاءـ الصـغـيرـ لـلـبـخـارـيـ (صـ/٧٨)، وـأـنـظـرـ: التـارـيـخـ الـكـبـيرـ لـلـبـخـارـيـ (١١٢/٦).

(٩) الـطـبـقـاتـ الـكـبـيرـ لـاـبـنـ سـعـدـ (٦٢/٨).

(١٠) الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـاـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٦٤/٦).

(١١) الـمـجـرـوـحـيـنـ لـاـبـنـ حـيـانـ (١٦٠/٢).

(١٢) الـكـاملـ فـيـ ضـعـفـاءـ الرـجـالـ لـاـبـنـ عـدـيـ (٤٩/٧).

(١٣) سـؤـالـاتـ الـبـرـقـانـيـ لـلـدـارـقـطـنـيـ - رـوـاـيـةـ الـكـرجـيـ عـنـهـ (صـ/٤٧).

وقال الساجي: "روى عن مالك حديثاً منكراً^(١). وقال محمد بن يحيى: "ضعيف"^(٢).
وقال الحاكم: "سكتوا عنه"^(٣). وقال الذهبي: "ثقة مرجىء داعية"^(٤). وعنده قال: "صدوق مرجىء
كابيه"^(٥). وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال متزوك"^(٦).
قال الباحث: عبد المجيد، صدوق وكان مرجئاً داعياً للإرجاء.

- محمد بن حَسَنَ الْمَخْرُومِي: هو محمد بن الحسن بن زَيْلَةَ الْمَخْرُومِيُّ أبو الحسن المدنِي
كذبُوهُ، [فَكَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ]، وَرَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ، مَاتَ سَنَةً ١٩٩هـ^(٧).

- الزَّبَيرُ بْنُ بَكَارٍ: هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
الأَسْدِيُّ الْمَدْنِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثقة ، روى له ابن ماجه، مات سنة ٢٥٦هـ^(٨).

- عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هو علي بن عبد العزيز البغوي^(٩) صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام
حدث عنه وعن أبي نعيم الفضل بن دكين وحجاج بن منهال وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن
أبيوب الطبراني مات بمكة سنة ٢٨٧هـ^(١٠). ذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال الدارقطني:
ثقة مأمون^(١٢). وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"^(١٣). وقال الذهبي: "الحافظ الصدوق"^(٤). وعنده
قال: "وكان حسن الحديث"^(١٥). ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى أبي بكر بن السندي أنه قال:
سمعت أبا عبد الرحمن النسائي وسئل عن علي بن عبد العزيز المكي؟ فقال: "قبح الله علي بن
عبد العزيز ثلاثة" ، فقيل له: يا أبا عبد الرحمن ، أتروي عنه؟ ، فقال: "لا" ، فقيل له: أكان
كذاباً؟ فقال: "لا ولكن قوماً اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئاً وبُرُوهُ بِمَا سَهَلَ" ، وكان فيهم إنسان غريب
فقير لم يكن في جملة من بره ، فأبى أن يقرأ عليهم وهو حاضر حتى يخرج أو يدفع كما دفعوا ،

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٨٣٢/٦).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٩٦/٣).

(٣) سؤالات السجزي للحاكم (ص ١٨٣).

(٤) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موافق للذهبي (ص ١٢٤).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٦٤٨/٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٣٦١/٣٦١ رقم ٤٦٠).

(٧) المصدر السابق (ص ٤٧٤ / رقم ٥٨١٥). وانظر: الضعفاء والمتركون للنسائي (ص ٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(٨) ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣٧٢/٧)، الضعفاء لأبي نعيم (١٤١)، تهذيب الكمال للمزمي (٦٠/٢٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢١٤ / رقم ١٩٩١). وانظر: تهذيب الكمال للمزمي (٢٩٣/٩).

(١٠) البغوي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراء يقال لها بنغ وبغشور. الأنساب للسمعاني (٢٧٣/٢).

(١١) انظر: الثقات لابن حبان (٤١٩/١). إكمال الإكمال لابن نقطة (٤١٩/١). تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٧/٢).

(١٢) الثقات لابن حبان (٤٧٧/٨).

(١٣) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٤/١٧٩٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٤٩/١٣).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٦/٦).

(١٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٧/٢).

(١٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٤٩/١٣).

فذكر الغريب أن ليس معه إلا قصعته ، فأمره بإحضار القصعة فلما أحضرها حدثهم " ... ثم قال أبو بكر بن السنى: بلغني أن علي بن عبد العزيز ، كان يقرأ كتب أبي عبيد بمكة على الحاج ، فإذا عاتبوه في الأخذ قال: يا فوم: " أنا بين الأخشين ، إذا خرج الحاج نادى أبو فبيس قعيقان من بقي ، فيقول: بقي المجاوروون ، فيقول: أطبق "(١).

قال الباحث: علي بن عبد العزيز ، ثقة. وكلام النسائي فيه ليس من قبيل جرح عدالته، بل لأنه أخذ الأجرة على التحديث وهذا أمر مختلف عليه بين العلماء وقد أجازه بعضهم للحاجة(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لضعف عثمان بن عطاء، ومحمد بن حسن المخزومي.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث العباس " إلا الإندر فـإنه لـفـيـونـنا " الفـيـونـ: جـمـعـ قـيـنـ، وـهـوـ الـحـادـ وـالـصـانـغـ(٣) .

حديث رقم (١٠١).

قال الإمام البخاري (٤) رحمة الله:

حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا حميد، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة: " لا هجرة، ولكن جهاد ونية وإذا استقرتم، فانفروا " وقال يوم فتح مكة: " إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة، وإن لم يحل القتال فيه لأحد قتلي، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة، لا يعبد شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلقط لقطته إلا من عرفها، ولا يختلى خلاه "(٥) فقال العباس: يا رسول الله،

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص/١٥٥)، وانظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٧٩٥/٤).

(٢) نقل الخطيب البغدادي في "الكفاية" عن بعض أخبار من كان يأخذ العوض على التحديث ؛ فذكر عن عمرو بن مسلم ، قال: قدم عكرمة على طاوس فحمله على نجيب ثمن سنتين دينارا ، وقال: " ألا أشتري علم هذا العبد بستين دينارا؟ ". وكان مجاهد إذا أتاه الذين يتعلمون منه يقول لأحدهم: " اذهب فاعمل لي كذا ثم تعال أحدثك " . وعن علي بن جعفر بن خالد، قال: " كنا نختلف إلى أبي نعيم الفضل بن دكين القرشي نكتب عنه الحديث: " فكان يأخذ من الدرهم الصاحح فإذا كان معنا دراهم مكسرة يأخذ عليها صرفا " . الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص/١٥٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٥/٤).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الجزية - باب إثم الغادر للبر والفارجر - (٤/١٠٤ / رقم ٣١٨٩).

(٥) قال النووي: العضد القطع [أي لا يقطع شوكه]. قوله: (ولا ينفر صيده) تصريح بتحريم التقير وهو الإزعاج وتحبته من موضعه .. قوله: (ولا يلقط لقطته إلا من عرفها) والمعرف هو المنشد ومعنى الحديث لا تحل لقطتها لمن يريد أن يعرفها سنة ثم يتملكها كما في باقي البلاد بل لا تحل إلا لمن يعرفها أبداً ولا يتملكها. قوله: (ولا يختلى خلام) والخلاف هو الرطب من الكلأ ومعنى يختلى يؤخذ ويقطع. شرح صحيح مسلم للنووى (١٢٦/٩).

إِلَّا الْإِنْذِرَ (١) فَإِنَّهُ لِقَنِيْهِمْ وَلَبِيُّوْتِهِمْ، قَالَ: "إِلَّا الْإِنْذِرَ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٢)، عن عثمان بن أبي شيبة. وأخرجه مسلم^(٣)، عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما: عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس - رضي الله عنه-. وأخرجه البخاري^(٤)، من طريق، سفيان بن عيينة، عن منصور، به. وأخرجه البخاري^(٥)، أيضاً: من طريق، عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنه-.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث سلمان "من صلّى بأرضٍ فاذن واقم الصلاة صلّى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطُره" وفي رواية "ما من مسلم يصلّى بقيٍّ من الأرض" القى - بالكسر والتثديد - فعل من القواء، وهي الأرض الففر الخالية^(٦).

حديث رقم (١٠٢).

قال الإمام عبد الرزاق الصناعي^(٧) رحمة الله:

عن ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي عثمان التهوي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول - صلّى الله عليه وسلم -: "إذا كان الرجل بأرضٍ فحيات الصلاة فليتواضأ، فإن لم يجد ماء فلينيّم، فإن أقام صلّى معه ملائكة، وإن أذن واقم صلّى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاً".

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٨)، من طريق، عبد الرزاق، به.

(١) الإندر: هي حشيشة طيبة الريح. غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٥٣٥/٢).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب جزاء الصيد - باب لا يحل القتال بمكة - (١٤/٣) / رقم (١٨٣٤).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الحج - باب تحريم مكة وصيدها وخلالها وشجرها ولقطتها - (٩٨٦/٢) / رقم (٤٤٥-٤٥٣).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب فضل الجهاد والسير - (٤/١٥) / رقم (٣٧٨٣-٢٨٢٥).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز - باب الإندر والخشيش في القبر - (٢/٩٢) / رقم (١٣٤٩)، وكتاب الصيد - باب لا ينفر صيد

الحرم - (٣/١٤) / رقم (١٨٣٣)، وكتاب البيوع - باب ما قبل في الصواغ - (٣/٦٠) / رقم (٩٠٢٠).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٦).

(٧) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (١/٥١٠) / رقم (١٩٥٥).

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٦١٢٠/٦) / رقم (٢٤٩).

وأخرجه ابن المنذر^(١)، وأبو ثعيم^(٢)، من طريق، حماد بن سلمة. وأخرجه البيهقي^(٣)، من طريق، عبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون.

ثلاثتهم: عن سليمان بن طرخان، به.

وأخرجه البيهقي^(٤)، من طريق، داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النَّهْدِي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو عثمان النَّهْدِي: هو عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النَّهْدِي مشهور بكتبه مُحضرم ، ثقة ثبت عابد، روى له الجماعة، مات سنة ٩٥٥هـ^(٥).

- التَّمِي: هو سليمان بن طَرَخَانَ التَّمِي أبو المعتمر البصري نزل في التَّمِي^(٦) فنسب إليهم، ثقة عابد، روى له الجماعة، مات سنة ١٤٣هـ^(٧).

- ابن التَّمِي: هو مُعتمر بن سليمان التَّمِي أبو محمد البصري يلقب الطفيلي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٧هـ^(٨).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. رجاله ثقات.

-
- (١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر (٤٧/٣ / رقم ١٢٠٧).
- (٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٠٤/١).
- (٣) السنن الكبرى للبيهقي (٥٩٦/١ / رقم ١٩٠٧-١٩٠٦).
- (٤) المصدر السابق (٥٩٦/١ / رقم ١٩٠٨).
- (٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٥١ / رقم ٤٠١٧). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩٦/٩)، معرفة الثقات للعجمي (٤١٦/٤)، الثقات لابن حبان (٧٥٥/٥)، تهذيب الكمال للمزني (٤٢٤/١٧).
- (٦) وتنب طبن من غافق من كان بمصر. الأنساب للسمعاني (١٢٠/٣).
- (٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٥٢ / رقم ٢٥٧٥). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٥١/٩)، التاريخ الكبير للخاري (٤/٢٠)، معرفة الثقات للعجمي (٤٣٠/١)، الثقات لابن حبان (٤/٣٠٠)، تهذيب الكمال للمزني (٥/١٢).
- (٨) المصدر السابق (ص/٥٣٩ / رقم ٦٧٨٥). وانظر: الطبقات الكبير (٢٩١/٩)، التاريخ الكبير للخاري (٤٩/٨)، معرفة الثقات للعجمي (٢٨٦/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٢/٨)، الثقات لابن حبان (٥٢١/٧)، تهذيب الكمال للمزني (٢٥٠/٢٨).

الفصل الثاني:

الأحاديث الواردة من باب "الكاف مع الهمزة" حتى نهاية باب "الكاف مع الراء"، وفيه تسعة مباحث:

- المبحث الأول: الكاف مع الهمزة.**
- المبحث الثاني: الكاف مع الباء.**
- المبحث الثالث: الكاف مع التاء.**
- المبحث الرابع: الكاف مع الثاء.**
- المبحث الخامس: الكاف مع الحاء.**
- المبحث السادس: الكاف مع الخاء.**
- المبحث السابع: الكاف مع الدال.**
- المبحث الثامن: الكاف مع الذال.**
- المبحث التاسع: الكاف مع الراء.**

المبحث الأول: الكاف مع الهمزة.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ" الكابة: تعيير النفس بالإنكسار من شدة الهم والحزن. يقال: كتب كابة واكتاب، فهو كليب ومكتوب. المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحرنه، إما أصابه في سفره وإما قدم عليه، مثل أن يعود غير مرضي الحاجة، أو أصابت ماله آفة، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى، أو قد قُدِّ ببعضهم^(١).

الحديث رقم (١٠٣).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حدَّثَنَا يَحْيَى، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، حدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبَرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا سَافَرَ قَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِلَيْيَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ، وَكَابَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوُ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوْنُ عَلَيْنَا السَّفَرُ".

تخریج الحديث:

أخرجه الترمذی^(٣)، وأحمد^(٤)، والحاکم^(٥)، وابن حبان^(٦)، والبیهقی^(٧)، من طريق، أسامة بن زید ابن أسلم.

وأخرجه أحمد^(٨)، والبزار^(٩)، وأبو عبد الله المھاملي^(١٠)، والبیهقی^(١١)، وابن عساکر^(١٢)، من طريق، يحيی القطن، عن محمد بن عجلان. كلاهما: (أسامة بن زید، و محمد بن عجلان)، أبي هریرة - رضی الله عنه - .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٧/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد - باب ما يقول الرجل إذا سافر - تحقيق: عبد الحميد (٣٣/٣ / رقم ٢٥٩٨).

(٣) سنن الترمذی ، أبواب الدعوات - باب منه- ط: شاکر (٥٠٠/٥ / رقم ٣٤٤٥).

(٤) مسنـد الإمامـ أـحمد (٤٥١/٤ / رقم ٩٧٢٤).

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٦١٤/٦ / رقم ١٦٣٣).

(٦) صحيح ابن حبان (٤٠/٦).

(٧) السنن الكبرى للبیهقی (٤١٢/٥ / رقم ١٠٣١)، والزهد الكبير له (ص/٣٢٩ / رقم ٨٨٣).

(٨) مسنـد الإمامـ أـحمد (١٥/١٥ / رقم ٩٥٩٩).

(٩) مسنـد البزار (١٥/١٦٠ / رقم ٨٥٠٣).

(١٠) الدعاء للمحاملي (ص/٦٦ / رقم ٢٤).

(١١) الدعوات الكبير للبیهقی (٣٤/٢ / رقم ٤٥٠).

(١٢) معجم الشیوخ لابن عساکر (٤٨/١ / رقم ٤٣).

وأخرجه النسائي^(١)، والترمذى^(٢)، وابن السنى^(٣)، من طريق، شعبة، عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة.
وله شاهد عند البخارى^(٤)، ومسلم^(٥)، وغيرهما من حديث نافع، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -. وشاهد آخر عن مسلم^(٦)، وغيره عن عبد الله بن سرجس - رضي الله عنهما -. جميعهم بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد المقىرى**: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقىرى أبو سعد المدى، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين، قال ابن سعد "ثقة لكنه اخْتَلَطَ قَبْلَ موْتِهِ بِأَرْبَعَ سَنِينَ" ، وكذلك قال ابن حبان . ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغييره. فقد قال الذهبي في الميزان قال الذهبي: "ثقة حجة، شاخ، ووقع في الهرم ولم يختلط ... ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه" ، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٠هـ)^(٧).

- **ابن عجلان**: هو محمد بن عجلان المدى، استشهد به البخارى في "الصحيح"، وروى له في القراءة خلف الإمام ، وغيره. وروى له الباقيون ، مات سنة (١٤٨هـ)^(٨).

قال عبد الله بن المبارك قال: "لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء"^(٩).

وقال الإمام أحمد سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا محمد بن عجلان وكان ثقة^(١٠)، ونقل الترمذى عن سفيان بن عيينة قال: "كان محمد بن عجلان ثقة مأموناً في الحديث"^(١١). وعن عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن محمد بن عجلان وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك فقال جميعاً ثقة وما أقربهما كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان"^(١٢).

(١) سنن النسائي ، كتاب الاستعادة - الاستعادة من كتاب المنقلب- تحقيق: أبو غدة (٢٨٣/٨ / رقم ٥٥٠).

(٢) سنن الترمذى ، أبواب الدعوات - باب ما يقول إذا خرج مسافرا- ط: شاكر (٤٩٧/٥ / رقم ٣٤٣).

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السنى (ص/٢٣٥ / ٤٩٨).

(٤) صحيح البخارى ، أبواب العمرة - باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو- (٧/٣ / رقم ١٧٩٧).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الحج - باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره- (٩٨٠/٢ / رقم ٤٢٨-٤٢٩-١٣٤٤).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الحج - باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره- (٩٧٩/٢ / رقم ٤٢٦-٤٣٤٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٣٦ / رقم ٣٢١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤٢٤/٨)، الثقات لابن حبان (٢٨٥/٤)، تهذيب الكمال للزمي (٤٦٦/١٠)، ميزان الاعتدال للذهبي (١٣٩/٢).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٩٦ / رقم ٦١٣٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩/٨).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله- (١٩٨/١).

(١١) العلل الصغير للترمذى (ص/٧٤٤).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله- (١٩٩/٢).

وعن الإمام أحمد قال: "ليس به بأس^(١). وقال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث^(٢)".
 ووثقه ابن معين^(٣)، وأبو حاتم^(٤)، وأبو زرعة^(٥)، والنسائي^(٦)، ويعقوب بن شيبة^(٧)، والعجي^(٨).
 وقال البخاري: "قال لي علي عن ابن أبي الوزير عن مالك أنه ذكر ابن عجلان فذكر خيراً
 وقال يحيىقطان لا أعلم إلا إني سمعت ابن عجلان يقول كان سعيد المقري يحدث عن أبيه
 عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت على فجعلتها عن أبي هريرة^(٩).
 وقال الساجي: "هو الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً كأنه استصغره إنما عابوه باختلاط
 حديث سعيد عليه^(١٠)، وقيل لمالك: إن ناساً من أهل العلم يحدثون؛ فقال: من هم؟ فقيل له:
 محمد بن عجلان منهم. فقال: لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ولم يكن عالماً^(١١).
 وقال ابنقطان: "لا عيب فيه وهو أحد الثقات إلا أنه سوى أحاديث المقري^(١٢).
 وقال أبو بكر بن خلاد قال: "سمعت يحيى، يقول: كان ابن عجلان مُضطرب الحديث، في
 حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة عنده^(١٣).
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "قد سمع سعيد المقري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي
 هريرة فلما اخالط علي بن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما؛ اخالط فيها وجعلها كلها عن أبي
 هريرة ، وليس هذا مما يهوي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن
 عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، فذاك مما حمل عنه قدימה قبل اخالط صحيفته
 عليه ، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع ، لأنه أسقط
 أباها منها فلا يجب الاحتياج عند الاحتياج إلا بما يروي الثقات المتقون عنه عن سعيد عن أبيه
 عن أبي هريرة^(١٤). وقال الذبيهي: "إمام صدوق مشهور"^(١٥).

-
- (١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٢٠٥).
 - (٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٢٥/٧).
 - (٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٩٥/٣).
 - (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠/٨).
 - (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠/٨).
 - (٦) تهذيب الكمال للمرزى (١٠٦/٢٦).
 - (٧) المصدر السابق.
 - (٨) معرفة الثقات للعجي (٢٤٧/٢).
 - (٩) التاريخ الكبير للبخاري (١٩٦/١).
 - (١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (٢٧٣/١٠).
 - (١١) المصدر السابق.
 - (١٢) بيان الوهم والإيهام لابنقطان (٥٨٦/٥).
 - (١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/١١٨).
 - (١٤) الثقات لابن حبان (٣٨٦/٧).
 - (١٥) ميزان الإعتدال للذهبي (٦٤٤/٣).

وقال ابن الملقن: "صどق"^(١). وقال ابن حجر: "صدوقي إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"^(٢).

قال الباحث: محمد بن عجلان، صدوق ، وثقة جماعة من العلماء، وتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره بأنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ؛ قال الترمذى: "إِنَّمَا تَكَلُّمُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدَ الْقَطَانَ عِنْدَنَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ؛ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، أَحَادِيثُ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ بَعْضُهَا سَعِيدُ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ، وَبَعْضُهَا سَعِيدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ، فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ فَصَبَرَتْهَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ ؛ فَإِنَّمَا تَكَلُّمُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عِنْدَنَا فِي أَبْنَى عَجْلَانَ لِهَذَا وَقَدْ رَوَى يَحْيَى عَنْ أَبْنَى عَجْلَانَ الْكَثِيرُ"^(٣). وأصح روایاته عن أبي هريرة ما قاله ابن حبان حيث قال: "فما قال ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فذاك مما حمل عنه قدیما قبل اختلاط صحیفته عليه ، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة ، فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع ، لأنه أسقط أباها منها فلا يجب الاحتجاج عندنا إلا بما يروي الحفاظ الثقات المتقدون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبيه هريرة"^(٤).

- **يحيى:** هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٨هـ^(٥).

- **مسدد:** هو مسدد بن مسرهد بن مسريل، ثقة حافظ ، سبقت ترجمته^(٦).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. وأصله في الصحيحين.

(١) البدر المنير لابن الملقن (١٢٩/٤).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٩٦ / رقم ٦١٣٦).

(٣) العلل الصغير للترمذى (ص/٧٤٤).

(٤) الثقات لابن حبان (٣٨٦/٧).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٩١ / رقم ٧٥٥٧). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٩٤/٩)، التاريخ الكبير للبخاري

(٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٠/٩)، الثقات لابن حبان (٦١١/٧)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي

(٧)، تهذيب الكمال للمزني (٣٢٩/٣١)، تاريخ الاسلام للذهبي (١٢٤٤/٤).

(٨) انظر حديث رقم (٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الدعاء "ولا ينكأعدك عفو عن مذنب" أي يصعب عليك ويسقى. ومنه العقبة الكؤود: أي الشاقة^(١).

حديث رقم (١٠٤).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث أبي الدزاداء "إن بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا الرجل المخفف"^(٢).

حديث رقم (١٠٥).

قال الإمام الطبراني^(٣) رحمة الله:

حدثنا عبيد بن عبد الله بن جحش قال: ناجنادة بن مروان قال: نا الحارث بن النعمان قال: سمعت أنسا، يقول: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما، وهو آخر بيده أبي ذر، فقال: يا أبا ذر، أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا^(٤)، لا يصعدها إلا المخففون^(٥)? فقال رجل: يا رسول الله، أمن المخففين أنا أم من المتفقين؟ قال: عندك طعام يوم؟ قال: نعم. وطعام غد؟ قال: نعم. وطعام بعد غد؟ قال: لا قال: لو كان عندك طعام ثالث لكنت من المتفقين^(٦).

تخرج الحديث:

أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي^(٧)، والبيهقي^(٨)، من طريق، محمد بن اسحاق بن حرب.

وأخرجه أبو طاهر السلفي^(٩)، من طريق، محمد بن عبيد الكندي.

كلاهما: عن الحارث بن النعمان، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٥/١٠٦) رقم (٤٨٠٩).

(٤) عقبة كؤودا: الكؤود مثل الصعود وهي الصعبه ومهنه تكاعده الأمر وتصعده إذا شق عليه وصعب. الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٣/٢٤١).

(٥) المخففون: يزيد به المخفف من التنبؤ وأسباب الدنيا وعلقها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٥٤).

(٦) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي (ص/٦٢).

(٧) شعب الإيمان للبيهقي (١٣/٤١) رقم (٩٩٢٢).

(٨) معجم السفر لأبي طاهر السلفي (ص/٤٣٥).

دراسة رجال الأسناد

- **الحارث بن النعمان**: هو الحارث بن النعمان بن سالم الليثي الكوفي ابن أخت سعيد بن جبير، ضعيف ، روى له الترمذى، وابن ماجه ، من الخامسة^(١).

- **جُنادة بن مَرْوَان**: هو جُنادة بن مروان الحمصي، مات سنة (٢٢٠ هـ)^(٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(٣). وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سأله أبي عنه فقال: "ليس بقوى، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي - صلى الله عليه وسلم - بياضاً بحیال شفتيه^(٤)"^(٥). وفسر الحافظ ابن حجر قوله "كذب" بـ "أخذتا" فقال: "أراد أبو حاتم بقوله كذب أخذتا"^(٦). وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: "ضعفه أبو حاتم واتهمه"^(٧).
قال الباحث: جُنادة بن مروان، ضعيف.

- **عَبْدُ الدَّهْرِ بْنِ جَحْشٍ**: هو عبيد بن عبد الله بن جحش الأستدي، لم أثر له على ترجمة فهو مجهول الحال.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الأسناد. وقد ضعفه الشيخ الألباني^(٨) رحمه الله.

(١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/١٤٨ / رقم ١٠٥٢).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٨٩/٥).

(٣) لسان الميزان لابن حجر (١٤٠/٢).

(٤) أخرجه البخاري بنحو عن عصام بن خالد، قال: حدثنا حريز بن عثمان، أنه سأله عبد الله بن بسر صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال: أرأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - كان شيئاً؟ قال: "كان في عورته شعرات بيض". ولم يذكر فيه جُنادة بن مروان . صحيح البخاري كتاب المناقب - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم - (٣٥٤٦ / رقم ٤/١٨٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥١٦/٢).

(٦) لسان الميزان لابن حجر (١٤٠/٢).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (١٣٧/١).

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢٢٢/٧).

(٩) كنز العمال للمنقى الهندي (٢٤٤/٢).

(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٤٢٦/١٤ / رقم ٦٦٩٢).

المبحث الثاني: الكاف مع الباء.

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث ابن زمل "فأكبوا رواحلهم على الطريق" هكذا الرواية^(١).

حديث رقم (١٠٦).

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمة الله:

حدثنا أحمد بن الصدر العسكري، وعمر بن محمد الفريابي، قالا: ثنا الوليد بن عبد الملك بن مسراح الحراني، قال: ثنا سليمان بن عطا الفرشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عم أبي مشجعة بن ريعي الجهني، عن ابن زمل الجهني قال: "كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلى الصبح قال وهو ثانٌ رجله: "سبحان الله وبحمده، وأستغفُر الله، إله كأن نواباً" سبعين مرّة ثم يقول: سبعين سبعينات لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعينات ثم يسئل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا فيقول: هل رأى أحد مِنكم شيئاً؟ قال ابن زمل: قلت: أنا يا نبي الله، قال: "خيراً تلقاه، وشرًا توقعه، وخيراً لنا وشراً على أعدائنا، والحمد لله رب العالمين، اقصد رؤيتك". قلت: رأيت جميع الناس على طريق رحبي سهل لا حب، والناس على الجادة مُنطقيين، فبينا هم كذلك إذ أشفي ذلك الطريق على مرج^(٣) لم تر عيناي مثله يرفع رفيقاً^(٤)، ويقطر نداء فيه من أنواع الكلأ، وكأنني بالرعلة الأولى حتى أشفوا على المرج كبروا، ثم ركبوا رواحلهم في الطريق، فمنهم المُرتع، ومنهم الأخذ الضاغث^(٥)، ومضوا على ذلك...".

تخریج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٦)، ويعيى بن الحسين الشجيري^(٧)، عن أحمد بن النضر، وعمر بن محمد الفريابي. وأخرجه أبو الفرج الجوزي^(٨)، من طريق، أحمد بن خالد الحراني. ثلاثتهم: عن الوليد بن عبد الملك بن مسراح الحراني، عن سليمان بن عطا الفرشي الحراني ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عم أبي مشجعة بن ريعي الجهني، عن ابن زمل الجهني رضي الله عنه بذاته.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٨/٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٣٠٢/٨) / رقم (٨١٤٦).

(٣) المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير ثمَّر فيها الدواب. كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٢٠/٦).

(٤) يرف رفيقاً: يُقال ذلك للشيء إذا كان ماؤه من النعمة والفضلاة حتى يكاد يهتز. غريب الحديث لابن قتيبة (٤٨٢/١).

(٥) الضاغث: ملء اليد من الحشيش. وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول. النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٠/٣).

(٦) دلائل النبوة للبيهقي (٣٦/٧).

(٧) ترتيب الأمالي الخمسية للشجيري (٣٣٠/١) / رقم (١١٦٥).

(٨) العلل المتناهية لابي الفرج الجوزي (٣١٣/٢) / رقم (١١٧١).

دراسة رجال الأسناد

- **ابن زمل الجهنمي**: هو ضحّاك بن زمل الجهنمي^(١) قاله سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه، وقيل: عبد الله بن زمل، له صحبة، حديثه عند أبي مشجعة بن ريعي^(٢).

- **أبو مشجعة بن ريعي الجهنمي**: أبو مشجعة بن ريعي الجهنمي ، روى له ابن ماجه ، قال ابن حجر "مقبول" وعنه قال: "ما عرفت له رواياً غير ابن أخيه " من الثانية^(٣).

قال الباحث: أبي مشجعة، مقبول.

- **مسلمة بن عبد الله الجهنمي**: هو مسلمة بن عبد الله بن ريعي الجهنمي الحميري الدمشقي ، روى له الأربعة سوى الترمذى ، من السادسة^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥). وقال ابن معين: "ليس بتقة"^(٦). وقال دُحيم: "لم يرو عنه أحد نعرفه غير الشعيبى"^(٧). وقال الذهبي: "ما علمت فيه جرحا"^(٨). وقال ابن حجر: "مقبول"^(٩).

قال الباحث: مسلمة بن عبد الله الجهنمي، مقبول.

- **سليمان بن عطا الفرشى الحراتي**: هو سليمان بن عطاء بن قيس الفرشى، أبو عمر الجزري، منكر الحديث، من الثامنة ، روى له ابن ماجه ، مات سنة ١٩٥هـ^(١٠).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "سليمان بن عطاء شيخ يروي عن مسلمة بن عبد الله الجهنمي عن عمه أبي مشجعة بن ريعي بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات فلست أدرى التخليل فيها منه أو من مسلمة بن عبد الله"^(١١).

وأطلق القول بتضعيقه أكثر أهل العلم؛ فقال البخاري عنه: "في حديثه مناكير"^(١٢).

وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه"^(١٣). وعن البرذعي قال سألت أبا زرعة عن

(١) **الجهنمي**: هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قبائل الأنساب للسعاني (٤٣٩/٣).

(٢) انظر: المعجم الكبير للطبراني (٣٠٢/٨) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٥٤١/٣) ، أسد الغابة لابن الأثير (٤٧/٣).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٧٣/٨٣٦٩) رقم (٣٢٩). وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٣٢٩/٧).

(٤) المصدر السابق (ص/٥٣١/٦٦٥٩) رقم (٦).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/٤٩٠).

(٦) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (١١/٦٢).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠/٤٤).

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٣١١).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٣١/٦٦٥٩) رقم (٦).

(١٠) المصدر السابق (ص/٢٥٣/٢٥٩٤) رقم (٢).

(١١) الثقات لابن حبان (٣٢٩/١).

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤/٢٩)، وانظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/١٣٤).

(١٣) الجرح والتعديل (٤/١٣٣)، والعلل لابن أبي حاتم (٥/٣٥٧).

سليمان بن عطاء؟ فقال: "منكر الحديث"^(١). وقال ابن عدي: "في بعض أحاديثه وليس بالكثير مقدار ما يرويه بعض الأنكار كما ذكره البخاري"^(٢). وقال ابن القيسرياني: "سليمان هذا يروي الموضوعات، ولا أدرى البلاء منه أو من مسلمة"^(٣). وقال الذهبي: "هالك اثُّهم بالوضع"^(٤).
وضعفه الهيثمي في المَجْمِع^(٥). وقال ابن حجر: "مقبول"^(٦). وعنه: "ضعيف"^(٧).

قال الباحث: سليمان بن عطاء، ضعيف متزوك الحديث.

- **الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني:** هو الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الحراني أبو وهب ، مات سنة (٢٤٠ هـ)^(٨).

قال أبو حاتم: "صدوق"^(٩). وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات"^(١٠).

قال الباحث: الوليد بن عبد الملك، صدوق حسن الحديث.

- **جعفر بن محمد:** هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَقْبَلِ ، أبو بكر الفريابي ، ومن أهل المعرفة والفهم، طَوَّفَ شرقاً وغرباً، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد، وسمع بخراسان، وما وراء النهر، والعراق، والحجاز، ومصر ، والشام ، والجزيرة، مات سنة (٣٠١ هـ)^(١١).

قال الخطيب البغدادي: "أحد أوعية العلم، وكان ثقة أميناً حجة"^(١٢). وعن أحمد بن كامل القاضي قال: "كان جعفر الفريابي مكثراً في الحديث، مأموناً موثقاً به"^(١٣). وقال القاضي أبو الوليد الباجي: "جعفر الفريابي ثقة متقن"^(١٤). وقال ابن عساكر: "كان ثقة، أميناً حجة"^(١٥). وقال أبو الفرج الجوزي: "كان ثقة حجة"^(١٦).

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازبي (ص/١٠١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٢٨٦).

(٣) تذكرة الحفاظ لابن القيسرياني (ص/١٩٣).

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي (١/٢٨٢).

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٧/١٨٤).

(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٥٣/٢٥٩٤ رقم ٢).

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧/٣٢٩).

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (٥/٩٥٩).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/١٠).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩/٢٢٧).

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨/١٠٢).

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٢/١٤٩).

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج الجوزي (١٣/١٤٥).

وقال ابن كثير: "كان ثقة حافظاً حجة "(١).

وقال ابن المستوفى المبارك بن أحمد: "كان ثقة حجة "(٢).

وقال الذهبي: "كان ثقة مأموناً "(٣)، وقال في موضع آخر: "الإمام ، الحافظ ، الثبت "(٤).

وقال ابن العماد: "كان إماماً حافظاً عالمة من النقادين ، وهو صاحب التصانيف "(٥).

قال الباحث: الفريابي ، ثقة حجة مجمع على توثيقه.

- **أحمد بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِي**: هو أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنُ بَحْرٍ أَبُو جَعْفَرِ الْعَسْكَرِيِّ، من أَهْلِ عَسْكَرِ مَكْرَمٍ، قال ابن المُنَادِي: "كَانَ مِنْ ثَقَاتِ النَّاسِ، وَأَكْثَرُهُمْ كَتَابًا" مات سنة (٢٩٠ هـ) (٦).

قال الباحث: **أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيِّ ، ثقة.**

الحكم على الحديث: حديث ضعيف الإسناد. فيه سليمان بن عطا الفرشي الحراني، متروك.

وقد ضعف الحديث الهيثمي (٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ " فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيَضَأَةَ تَكَبُّوا عَلَيْهَا " أَيِ ازدَحَمُوا، وَهِيَ تَقَاعِلُوا، مِنَ الْكُبَّةِ بِالضَّمْ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ (٨).

حديث رقم (١٠٧).

قال الإمام مسلم (٩) رحمة الله:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرْوَحَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي أَبْنَ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَّاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: حَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيشَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدَّاً، فَانطَّلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيلَ (١٠)، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ،

(١) البداية والنهاية لابن كثير - طبعة هجر - (٧٨٦/١٤).

(٢) تاريخ إربل لابن المستوفى (١٨٠/٢).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٠/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/١٤).

(٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٦/٤).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤١٣/٦).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١٨٤/٧).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٨/٤).

(٩) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواقع الصلاة - باب قضاء الصلاة الفائتة - (٤٧٢/١) رقم (٦٨١-٣١١).

(١٠) أبهار الليل: يعني انتصف الليل وهو مأخوذ من بهرة الشيء أي وسطه. غريب الحديث لقاسم بن سلام (٨٣/١).

قالَ: فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَا لَعَنْ رَاحِلَتِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوْقِظَهُ حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهُورَ اللَّيلَ^(١)، مَا لَعَنْ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوْقِظَهُ حَتَّى اعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، مَا لَعَنْ مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ الْأُولَيْنِ، حَتَّى كَادَ يَنْجِفُ^(٢)، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: "مَنْ هَذَا؟" قَلَّتْ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: "مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرَكَ مِنِي؟" قَلَّتْ: مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ اللَّيلَةِ، قَالَ: "حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ"، ثُمَّ قَالَ: "هُلْ تَرَانَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ؟" ، ثُمَّ قَالَ: "هُلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟" قَلَّتْ: هَذَا رَاكِبٌ، ثُمَّ قَلَّتْ: هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ، حَتَّى اجْتَمَعْنَا فَكُنَا سَبْعَةَ رَكِبٍ، قَالَ: فَمَا لَعَنْ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الطَّرِيقِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: "اْحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا" ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَطَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ، قَالَ: فَعُصْنَا فَرِعَيْنَ، ثُمَّ قَالَ: "اْرْكِبُوا" ، فَرَكِبْنَا فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا ارْتَقَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِمِيَضَةٍ^(٣) كَائِنَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وُضُوءًا دُونَ وُضُوءِ، قَالَ: وَبَقَيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ: "اْحْفَظْ عَلَيْنَا مِيَضَانَكَ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبِيًّا" ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَكْعَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاءَ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَكِبْنَا مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمُسُ إِلَيْهِ لِيَسِ فِي الْلَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَحِيَّهُ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلِيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَهِ لَهَا، فَإِذَا كَانَ الْغُدُو فَلِيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا" ، ثُمَّ قَالَ: "مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟" قَالَ: ثُمَّ قَالَ: "أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ" ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ: رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَكُمْ، لَمْ يَكُنْ لِيُخَالِفُكُمْ، وَقَالَ النَّاسُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ يُطِيعُو أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ يَرْشُدُو، قَالَ: فَأَنْتَهُمْ إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَ النَّهَارُ، وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْكَنَا، عَطِشَنَا، فَقَالَ: "لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ" ، ثُمَّ قَالَ: "أَطْلِفُو لِي عُمَرِي" قَالَ: وَدَعَا بِالْمِيَضَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيَهُمْ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِيَضَةِ تَكَبُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَحْسِنُو الْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيِّرُو".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة - رضي الله عنه - به.

(٤) تهور الليل: أي ذهب أكثره، كما يتهور البناء إذا تهدم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨١/٥).

(٥) يتجلّ: أي ينقّب عنها ويسقط. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٩/١).

(٦) الميضاة: هي مطهرة، وهي التي يتوضأ منها أو فيها. لسان العرب بن منظور (١٩٥/١).

دراسة رجال الأسناد:

رجاله ثقات، سوى شيبان بن فروخ، أبي شيبة الحبشي الألبّي^(٢) أبو محمد ، روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٣٦هـ^(٣).

وثقه الإمام أحمد^(٤)، وقال الذهبي: "ثقة مشهور"^(٥)، وفي موضع آخر قال: "أحد الثقات"^(٦). وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخرة"^(٧).

قال أبو زرعة: "يهم كثيرا"^(٨)، وعنده قال: "صدوق"^(٩).

وقال الساجي: "قدري إلا أنه كان صدوقا"^(١٠). وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالقدر"^(١١). قال الباحث: شيبان بن فروخ ، صدوق رمي ببدعة القدر^(١٢).

(١) صحيح البخاري ، كتاب مواقف الصلاة - باب الأذان بعد ذهاب الوقت - (١٢٢/١ رقم ٥٩٥) ، وكتاب التوحيد - باب في المشيئة والإرادة (٩١٣٩/٩ رقم ٧٤٧١).

(٢) الألبّي: هذه النسبة إلى الألبّة بلدة قديمة على اربعة فراسخ من البصرة وهي أقلم من البصرة. الأنساب للسعاني (٩٨/١).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٦٩/٢٨٣٤ رقم ٢٨٣٤).

(٤) انظر: تهذيب الكمال للزمي (٦٠٠/١٢) ، بحر الدم لابن عبد الهادي الصالحي (ص ٧٦).

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي (٣٠١/١).

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي (٢٨٥/٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٤).

(٨) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ص ٢٢٦).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٤).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٧٤/٤).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٦٩/٢٨٣٤ رقم ٢٨٣٤).

(١٢) اختلف العلماء في قبول رواية صاحب البدعة في الرواية على عدة أقوال:

الأول: الرد مطلقاً: وهو مذهب الإمام مالك رحمة الله حيث قال: لقد تركت جماع من أهل المدينة ما أخذت عنهم من العلم شيئاً وإنهم لم من يوْذَ عَنْهُ الْعِلْمَ وَكَانُوا أَصْنَافًا فَمِنْهُمْ مَنْ كَذَّبَ فِي غَيْرِ عِلْمِهِ تَرَكَهُ لِكَذِبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ جَاهِلًا بِمَا عَنْهُ فَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ مَوْضِعًا لِلْأَخْذِ عَنْهُ لِجَهَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَدِينَ بِرَأْيِ سَوْءٍ . وقال ابن سيرين: كان في الزمن الاول لا يسألون عن الأسناد. فلما وقعت الفتنة سألوا عن الأسناد لكي يأخذوا حديث أهل السنة ويدعوا حديث أهل البدع .

الثاني: القبول مطلقاً: وهو مروي عن بعض المتكلمين.

الثالث: تقبل إن لم يُعرف باستحلال الكذب، ونقل هذا عن الإمام الشافعي حيث قال: "تقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابية من الرافضة لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم في المذهب". وقال الإمام أحمد "احتملوا المرجئة في الحديث".

الرابع: تقبل من غير الداعية (وهو الراجح) وبه قال الإمام أحمد فعن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال: قلت لأحمد بن حنبل: يكتب عن القرى؟ قال: "إذا لم يكن داعياً". قال الخطيب البغدادي: "إنما منعوا أن يكتب عن الدعاة ، خوفاً أن تحملهم الدعوة إلى البدعة والتزويج فيها على وضع ما يحسنها". انظر: سوالات أبي داود للإمام أحمد (ص ١٩٨)، وسنن الترمذى. ط: شاكر (٦/٢٣٤)، والكافية للخطيب (ص ١٢٨)، والتمهيد لابن عبد البر (١٦٥/١). والمستصفى للغزالى (ص ١٢٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "إن الله كبت الكافر" أي صرّعه وخبيه^(١).

حديث رقم (١٠٨).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا أبو اليمان ، قال: أخبرنا شعيب ، قال: حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "هاجر إبراهيم بسارة، فأعطوهها هاجر، فرجعت، فقالت: أشعّرت أن الله كبت الكافر وأخذم ولیدة" ، و قال ابن سيرين: عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : "فأخذمها هاجر".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الأسناد:

رجاله ثقات. وأبو اليمان هو: حكم بن نافع، وشعيب هو: ابن دينار، وأبو الزناد هو: عبد الله بن ذكوان، والأعرج هو: عبد الرحمن بن هرمز.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٨).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الهبة وفضلها - باب إذا قال: أخدمتك هذه الجارية، على ما يتعارف الناس، فهو جائز - (٣/١٦٧).
رقـ (٢٦٣٥). وكتاب الإكراه - باب إذا استنكـت المرأة على الزنا فلا حد عليها - (٩/٢١). رقم (٦٩٥٠).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى: {واتخذ الله إبراهيم خليلا} [النساء: ١٢٥] (٤/١٤٠).
رقم (٣٣٥٨). وكتاب النكاح - باب اتخاذ السراري، ومن أعتق جاريته ثم تتزوجها - (٧/٦). رقم (٥٠٨٤).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب من فضائل إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم - (٤/١٨٤٠). رقم (١٥٤-٣٣٧١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث جابر "كنا نجتني الكبات" هو النضيج من ثمر الأراك^(١).

الحديث رقم (١٠٩).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا يحيى بن بکير، قال: حدثنا الليث، عن يوش، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نجني الكبات، وإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "عليكم بالأسود منه، فإنما أطيبه" قالوا: أكنت ترعى الغنم؟ قال: "وهل من بي إلا وقد رعاها".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب الزهري، به. دراسة رجال الإسناد: رجالهم كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الإفاضة من عرفات "وهو يكبح راحلته" كبحت الدابة إذا جذبت رأسها إليك وأنثت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير^(٥).

الحديث رقم (١١٠).

قال الإمام ابن سعد^(٦) رحمة الله:

قال: أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفاضا من عرفة، وهو رديفُ النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يكبح راحلته حتى إن ذفراها^(٧) ليكاد يصيب قادمة الرجل - وربما قال حماد: ليمس قادمة الرجل - ويقول: "يا أيها الناس عليكم السكينة والوقار، فإن البر ليس في إضياع الأبل".

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٩/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب يعكفون على أصنام لهم - (١٥٧/٤) رقم ٣٤٠٦.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة - باب الكبات، وهو ثمر الأراك - (٨١/٧) رقم ٥٤٥٣.

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الأشنة - باب فضيلة الأسود من الكبات - (١٦٢١/٣) رقم ٢٠٥٠-١٦٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٩/٤).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٩/٤).

(٧) أي أصل الأذنين. [ولعله يقصد الشعر الذي يكون بينهما] الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٣٣١/١).

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(١)، ومن طريقه، البیهقی^(٢)، وابن حزم^(٣)، من طريق، یونس بن محمد. وأخرجه أَحْمَدُ^(٤)، عن عفان، ومظفر بن مدرك. وأخرجه البیهقی^(٥)، من طريق، سُرِيج بن النعمان. أربعتهم: عن حماد بن سلمة، عن قیس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أَسَامَةَ بن زید - رضي الله عنهما - بنحوه.

وأصل الحديث في الصحيحين ، فقد أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧)، من طريق كُرِبَ مولى ابن عباس، عن أَسَامَةَ بن زید - رضي الله عنه - مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- عطاء: عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثيراً لإرسال. مختلف في سماحته من ابن عباس فلم ير له سماحاً على ابن المديني. وقال بالسماع أبو نصر البخاري الكلباني. وقد نقل مُغَلطَي عن محمد بن الحسن قال: قلت لـ ليحيى بن معين: فالنعمان بن ثابت لم ترك عطاء؟ فقال: حُكِيَ عنه أنه سُئلَ عن ذلك، فقال: "رأيت عطاء يفتى بالمتعة، وكان الثبت في ابن عباس عطاء"^(٨). وقد سبقت ترجمته^(٩).

- قیس بن سَعْدٍ: هو قیس بن سعد المکی أبو عبد الملك، ويُقال: أبو عبد الله ، مولى نافع بن علّقمة ، ثقة ، استشهد به البخاري في "الصحيح" ، وروى له في كتاب "القراءة خلف الإمام" ، وفي كتاب "رفع اليدين في الصلاة" ، وروى له الباقيون سوى الترمذی ، مات سنة (١١٧هـ)^(١٠).

- حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: البصري أبو سلمة، ثقة تغير حفظه بأُخْرَةٍ ، وتغييره لا يضر بكثيرٍ من أحاديثه. سبقت ترجمته^(١١).

(١) سنن النسائي ، كتاب مناسك الحج - فرض الوقوف بعرفة- تحقيق: أبو غدة (٢٥٧/٥ رقم ٣٠١٨)، والکبری (٤/٤٠٠٠ رقم ٤٠٠٠).

(٢) السنن الکبری للبیهقی (١٩٣/٥ رقم ٩٤٨٥).

(٣) حجة الوداع لابن حزم (ص/٧٣/٩٨ رقم ٩٨).

(٤) مسند الإمام أحمد (٣٦/٩٠ رقم ٢١٧٥٦-٢١٨٠٣).

(٥) السنن الکبری للبیهقی (١٩٣/٥ رقم ٩٤٨٥).

(٦) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء - باب الرجل يوضئ صاحبه- (٤٧/١ رقم ١٨١).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الحج - باب استحباب إدامة الحاج التلبية- (٩٣١/٢ رقم ١٢٨٠-٢٦٦).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٩/٢٤٤).

(٩) انظر حديث رقم (٧).

(١٠) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٤٥٧ رقم ٥٥٧٧). وانظر: التاریخ الكبير للبخاري (١٥٤/٧)، معرفة الثقات للعجلي

(١١) (٢٢٠/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٩/٧)، الثقات لابن حبان (٣٢٨/٧)، تهذیب الكمال للمزی (٤٧/٢٤).

(١٢) انظر حديث رقم (٢٤).

عَفَّانُ: عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَقَةٌ ثَبَّتَ سِبْقَتْ تَرْجِمَتْهُ^(١).

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِلَيْهِ بِالْإِسْنَادِ. وَتَغَيَّرَ حَمَادٌ لَا يَضُرُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَدْ تَابَعَهُ كُرِيبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، كَمَا فِي الصَّحِيفَتِينِ.

* * * * *

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحْمَةُ اللَّهِ:

فِي حَدِيثٍ بِلَالٍ " أَذَّنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَهُمْ؟ قُلْتُ: كَبَدُهُمُ الْبَرْدُ " أَيُّ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيقَ، مِنَ الْكَبَدِ بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضَّيقُ، أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ؛ لِأَنَّ الْكَبَدَ مَعْدُنُ الْحَرَارةِ وَالدَّمِ، وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ^(٢).

حَدِيثٌ رقم (١١١).

قَالَ الْإِمَامُ الْعَقِيلِيُّ^(٣) رَحْمَةُ اللَّهِ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاؤُدُّ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاعَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: أَذَّنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةٍ لِبَرْدِهَا فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ثُمَّ أَذَّنْتُ ثَانِيَّةً فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ثُمَّ أَذَّنْتُ ثَالِثَةً، فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَا لَهُمْ يَا بِلَالُ؟ " قُلْتُ: كَبَدُهُمُ الْبَرْدُ فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اكْسِرْ عَنْهُمُ الْبَرْدَ " قَالَ بِلَالُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الصُّبْحِ أَوْ قَالَ: فِي الضَّحَى.

قَالَ: لَيْسَ لِإِسْنَادِهِمَا جَمِيعًا أَصْلُّ وَلَا يُتَابِعُ عَلَيْهِمَا أَيُوبُ فَأَمَّا مَنْثُ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ فِي الْإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ فَيُرَوِّى عَنْ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَالثَّانِي فَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ إِسْنَادُهُ وَلَا مَنْثُ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الشَّاشِيُّ^(٤)، مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ^(٥)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى الْحَمَّانِيِّ.

كَلاهُمَا: عَنْ أَيُوبَ بْنِ سَيَّارٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْفَرجِ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ^(٦)، مِنْ طَرِيقِ الْعَقِيلِيِّ، بِهِ.

(١) انظر حديث رقم (١٩).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٩/٤).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١١٢/١).

(٤) المسند للشاشي (٣٥٢/٢) / رقم (٩٤٨).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٣٥١/١) / رقم (١٠٦٦).

(٦) الموضوعات لأبي الفرج الجوزي (٩٤/٢).

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن المنكدر**: ثقة فاضل، سبقت ترجمته^(١).
- **أبيوبن سيّار**: هو أبيوبن سيّار الزهري أبو سيّار. قال ابن أبي شيبة قلت لعلي يا أبا الحسن ما تقول في أبيوبن سيّار فقال: "كان ذاك عندنا غير ثقه لا يكتب حدثه"^(٢).
- وقال البخاري: "منكر الحديث"^(٣). وقال ابن معين: "كان أبيوبن كذاباً"^(٤)، وعنده قال: "ليس بشيء"^(٥). وقال النسائي: "متروك الحديث"^(٦)، وعنده قال: "كان من الكاذبين"^(٧).
- وقال أبو حاتم: "ضعف الحديث منكر الحديث ليس بالقوي"^(٨). وقال عمرو بن علي يقول: روى أحاديث منكرة، منكر الحديث جداً^(٩). وقال أبو زرعة: "ضعف"^(١٠).
- وقال الجوزجاني: "غير ثقة"^(١١). وقال الدارقطني: "منكر الحديث"^(١٢). وقال ابن عدي: "ليست أحاديثه بالمنكرة جداً إلا أن الضعف يبين على روایاته"^(١٣). وقال ابن حبان "كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل"^(١٤). وقال الهيثمي: "متروك"^(١٥). وقال الذهبي: "ضعفوه"^(١٦).
- قال الباحث**: أبيوبن سيّار، منكر الحديث متهم. لم يوثقه أحد.
- **داود بن مهران**: هو داود بن مهران، أبو سليمان البغدادي الدباغ، مات سنة ٢١٧هـ^(١٧).
- وثقه العجلي^(١٨)، وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق"^(١٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢٠).

(١) انظر حديث رقم (١٣).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/١١٩).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٤١٧/١).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١١٢/١).

(٥) تاريخ ابن معين - روایة الدوري - (١٧١/٣).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/٢).

(٧) لسان الميزان لابن حجر (٤٨٢/١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٨/٢).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازى (ص/٢٥١).

(١١) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٣٣٢).

(١٢) الضعفاء والمتركون للدارقطني (ص/٢٥٨).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/٢).

(١٤) المجريحين لابن حبان (١٧١/١).

(١٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٤/٤ / رقم ٢١٥٧).

(١٦) تاريخ الاسلام للذهبي (٤/٥٨٤).

(١٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٣١/٩).

(١٨) معرفة الثقات للعجلي (٣٤١/١).

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٦/٣).

(٢٠) الثقات لابن حبان (٢٣٥/٨).

وقال أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم: "كان ثقة ثقة"^(١). وعن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: "داود بن مهران الدباغ كان شيخاً صدوقاً ثقة"^(٢).

وقال أحمد بن علي الخراز المقرئ: "الشيخ الصالح"^(٣).

قال الباحث: داود بن مهران، ثقة ، لم يذكر فيه أي جرح.

- محمد بن إسماعيل: هو محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي نزيل مكة، روى له أبو داود، مات سنة ٢٧٦هـ^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٦)، وابن حجر^(٧): "صدوق".

وقال عبد الرحمن بن خراش: "من أهل الفهم والأمانة"^(٨).

وقال الذهبي: "كان من كبار المحدثين"^(٩).

قال الباحث: محمد بن إسماعيل، صدوق.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف جداً. ضعفه العقيلي، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات^(١٠).

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير وفيه أιوب بن سيار وهو متزوك"^(١١).

وقال السيوطي "تفرد به أιوب وهو كذاب"^(١٢).

* * * * *

* * * * *

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٣١/٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقييّب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٨ / رقم ٥٧٣١).

(٥) الثقات لابن حبان (١٣٢/٩).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٠/٧).

(٧) تقييّب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٨ / رقم ٥٧٣١).

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٦٣/٢).

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي (٦٠٢/٦).

(١٠) الموضوعات لابن الجوزي (٩٤/٢).

(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٤١/٢ / رقم ٢١٥٧).

(١٢) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى (١٦/٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "الْكُبَادُ مِنَ الْعَبْ" هُوَ بِالضَّمْ: وَجَعُ الْكَيْدِ. وَالْعَبُ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصَّ^(١).

حديث رقم (١١٢).

قال الإمام معمر بن راشد^(٢) رحمة الله:

عَنْ أَبْنِ أَبِي حُسْنَى، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِذَا شَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُصَّ مَصًا، وَلَا يَعْبَ عَبًا، فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبْ".

تخریج الحديث:

أخرج أبو نعيم^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق معمر بن راشد، به. وللحديث شاهد عند أبي داود في "المراسيل" بسنده إلى عطاء بن أبي رباح، مرسلًا، إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلفظ: "إِذَا شَرَبْتُمْ فَأَشْرَبُوا مَصًا، وَإِذَا اسْتَكْثَرْتُمْ فَأَسْتَكْثِرُوا عَرْضاً"^(٥).

دراسة رجال الإسناد:

-ابن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوقل المكي النوقلي، ثقة عالم بالمناقب، روى له الجماعة، من الخامسة^(٦).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. أرسله ابن أبي حسين.

- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٩).
- (٢) الجامع لمعمر بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (١٠/٤٢٨، ٤٥٩/١٠) رقم (١٩٥٩).
- (٣) الطبل النبوى لأبي نعيم (١/٤١٤) رقم (٣٧٣).
- (٤) السنن الكبرى للبيهقي (٧/٤٦٤) رقم (١٤٦٥٩).
- (٥) المراسيل لأبي داود (ص/٧٤).
- (٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣١١) رقم (٣٤٣٠). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٨/٤٧)، معرفة الثقات للعجمي (٢/٤٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٩٧)، الثقات لابن حبان (٧/٤٣)، تهذيب الكمال للمزمي (١٥/٢٠٥).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كِبِيْدِي" أَيْ عَلَى ظَاهِرِ جَنْبِي مَمَّا يَلِي الْكِبِيدَ^(١).

الحديث رقم (١١٣).

قال الإمام النسائي^(٢) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَانَ، عَنِ الْجَعْدِ، يَعْنِي ابْنَ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بْنُتُّ سَعْدٍ، قَالَتْ: قَالَ سَعْدٌ: اسْتَكْبَثْتُ شَكْوَى بِمَكَّةَ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعُودُنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَرَكْتُ مَالًا، وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، أَفَأُوصِي بِتَلِيْنِي مَالِي، فَأَنْزَكُ لَهَا التَّلِيْنَ؟، قَالَ: "لَا"، قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنَّصْفِ، فَأَنْزَكُ لَهَا النَّصْفَ؟، قَالَ: "لَا"، قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ، فَأَنْزَكُ لَهَا التَّلِيْنِ؟، قَالَ: "الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ" ثَلَاثَ مَرَاتٍ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبَهَتِي، فَمَسَحَ وَجْهِي، وَصَدَرِي، وَبَطْنِي، قَالَ: "اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ"، فَمَا زِلْتُ أَجْدُ بَزْدَ يَدِهِ عَلَى كِبِيدِي حَتَّى السَّاعَةِ.

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(٣)، والبزار^(٤)، من طريق، محمد بن المثنى.

وأخرجه أحمد^(٥). كلاهما: عن يحيى بن سعيد القطان، عن الجعد بن أوس، عن عائشة بنت سعد، عن سعد بن معاذ- رضي الله عنه-.

وأخرجه البخاري^(٦)، عن مكي بن إبراهيم، عن الجعد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- عائشة بنت سعد: هي عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية، ثقة ، روى لها الجماعة سوى مسلم، وابن ماجه، من الرابعة عمرت حتى أدركها مالك، ماتت سنة (١١٧هـ)^(٧).

- الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، ثقة، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، مات سنة (٤٤هـ)^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٩/٤).

(٢) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الفرائض - ميراث الابنة الواحدة المنفردة -(٦٢٨٤ / ١٠٣/٦).

(٣) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب الطب - موضع اليد - (٥٧/٧) / (٧٤٦٢ رقم).

(٤) مسند البزار (٤٢/٤) / (١٢٠٤ رقم).

(٥) مسند الإمام أحمد (٧٣/٣) / (١٤٧٤ رقم).

(٦) الأدب المفرد للبخاري (ص/١٧٦) / (٤٩٩ رقم).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٧٥٠) / (٨٦٣٤ رقم).

(٨) المصدر السابق (ص/١٣٩) / (٩٢٥ رقم).

- يحيى بن سعيد القطان: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، سبقت ترجمته^(١).

- يعقوب بن إبراهيم: هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفح العبدى مولاهم أبو يوسف الدورقى^(٢)، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٢٥٢هـ)^(٣).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. رجاله ثقات. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط البخاري، ورجاله ثقات رجال الشيختين غير عائشة بنت سعد، فقد أخرج لها البخاري"^(٤).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ " وَنَقْيُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدَهَا " أَيْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدُ.
وَكَبِدُ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطْهُ^(٥).

حديث رقم (١١٤).

قال الإمام أبو يعلى^(٦) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ، قَالَ: ثنا عَلَيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا حَمْرَاءً مِنَ الْيَمَنِ، فَيَكْفُتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا كُلَّ نَفْسٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَا يُنْكِرُهَا النَّاسُ مِنْ قِلَّةٍ مِنْ يَمُوتُ فِيهَا، مَاتَ شَيْخٌ فِي بَنِي فُلَانٍ مَائِتُ عَجُوزٌ فِي بَنِي فُلَانٍ. وَيُسْرِى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ فَمَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَنَقْيُ الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبِدَهَا مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَلَا يُنْتَقَعُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَيَمْرُرُ بِهَا الرَّجُلُ، فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِيهِ، فَيَقُولُ: فِي هَذِهِ كَانَ يُقْتَلُ مَنْ قَبْلَنَا، وَأَصْبَحَتِ الْيَوْمُ لَا يُنْتَقَعُ بِهَا "^(٧).

تخریج الحديث:

(١) انظر حديث رقم (١٠٣).

(٢) الدورقى: نسبة إلى بلدة دورق من بلاد خورستان. الأنساب لابن القيساني (ص/٥٤).

(٣) تعریف التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٧ / رقم ٧٨١٢). وانظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٤/١٦)، الثقات لابن حبان

(٤) تهذيب الكمال للمزمى (٣١١/٣٢).

(٥) انظر تحقيقه على مسند الإمام أحمد (٧٣/٣ / رقم ١٤٧٤).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٩/٤).

(٧) انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (٤٦٨/١٨ / رقم ٤٥٣).

(٨) ملاحظة: لقد ذكر الحديث أبو يعلى في مسنه (٦٦/١١) رقم ٦٢٠٣. مختصراً إلى قوله " مائت عجوز فيبني فلان ". وبباقي

الحادي ذكره ابن حجر في المطالب العالية.

أخرجه مسلم^(١)، والترمذى^(٢)، والبزار^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، وابن حبان^(٥)، وأبو ثعيم^(٦). من طريق، محمد بن فضيل، عن أبيه فضيل بن عروان، عن أبي حازم، بنحوه، به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو حازم**: هو سلمان أبو حازم الأشعى الكوفي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ١٠٠هـ^(٧).

- **سعد بن طارق**: هو سعد بن طارق أبو مالك الأشعى الكوفي ثقة، روى له البخاري في "الأدب"، والباقيون، مات سنة ١٤٠هـ^(٨).

- **علي بن مسهر**: هو علي بن مسهر القرشي الكوفي قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٩هـ^(٩).

قال الباحث: علي بن مسهر ، ثقة، له غرائب ؛ وهذا ما يفهم من كلام الإمام أحمد، فقد ذكره مرة فقال: "أما علي بن مسهر، فلا أدرى كيف أقول "، ثم قال: "إن علي بن مسهر كان قد ذهب بصره، وكان يُحدثهم من حفظه"^(١٠).

- **عبد الغفار**: عبد الغفار بن عبد الله أبو نصر الموصلي روى عن علي بن مسهر وعبد الله بن عطارد الطائي المغربي مات سنة ٢٤٠هـ. ذكره ابن حبان في الثقات^(١١). وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً^(١٢).

قال الباحث: عبد الغفار ، مقبول.

الحكم على الحديث:

حديث بهذا الإسناد حسن لغيره ، فرجا له ثقات ، سوى عبد الغفار أبو نصر الموصلي مقبول. لكن تابعه فضيل بن عروان عن أبي حازم كما عند مسلم وغيره.

* * * * *

(١) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة - باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها - (٣/٧٠١ - ٦٢ / رقم ١٠١٣).

(٢) سنن الترمذى ، أبواب الفتن - باب منه- ط: شاكر (٤٩٣/٤ / رقم ٢٢٠٨).

(٣) مسند البزار (١٥٩/١٧ / رقم ٩٧٧٢).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (٣٢/١١ / رقم ٦١٧١).

(٥) صحيح ابن حبان (٩٠/١٥ / رقم ٦٦٩٧).

(٦) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم (٨٩/٣ / رقم ٢٢٦٦).

(٧) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٤٦ / رقم ٤٧٩).

(٨) المصدر السابق (ص/٢٣١ / رقم ٢٢٤٠).

(٩) المصدر السابق (ص/٤٠٥ / رقم ٤٨٠٠).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٥١/٣).

(١١) الثقات لابن حبان (٤٢١/٨).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٤/٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " فِي كَبِدِ جَبَلٍ " أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شِعْبٍ^(١).

الحديث رقم (١١٥).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعاَذِ الْعَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٣)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعُمَانِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ التَّقِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو، وَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ؟ تَقَوْلُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - أَوْ كَلِمَةً تَحْوِهِمَا - لَقَدْ هَمِمْتُ أَنْ لَا أَحَدَثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا، إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا، يُحْرَقُ الْبَيْتُ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا - فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فِيهِنَّكُمْ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَوَةً، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِحَمًا بَارِدَةً مِنْ قَبْلِ الشَّأْمِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِنْقَلُ دَرَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ...".

تخریج الحديث:

أخرج البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، بنحوه من رواية أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات؛ ويعقوب بن عاصم، قال عنه ابن حجر^(٦) في التقريب، "مقبول". وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، ووثقه الذهبي^(٨)، ولم أجده فيه جرحًا فهو ثقة.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٩/٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الفتن وأشرطة الساعة - باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض - (٤/٢٢٥٨-١١٦/٢٩٤٠).

(٣) هو معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري. تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٣٦/٥٧٤٠ رقم ٥٣٦).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب فضائل المدينة - باب: لا يدخل الدجال المدينة - (٣/٢٢/٢)، وكتاب الفتن - باب لا يدخل الدجال المدينة - (٩/٦٠ رقم ٧١٣٢).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الفتن - باب في صفة الدجال - (٤/٢٢٥٦-١١٢/٢٩٣٨).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠/٨ رقم ٧٨٢٠).

(٧) الثقات لابن حبان (٥٥٢/٥).

(٨) الكافش للذهبي (٣٩٤/٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى وَالْخِضْرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ "فَوَجَدَهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ" أَيْ: عَلَى أُوْسَطِ مَوْضِعِ مِنْ شَاطِئِهِ^(١).

الحديث رقم (١١٦).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْحٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى ابْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِيَنَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ قَالَ: سَلُونِي، قُلْتُ: أَيْ أَبَا عَبَاسٍ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ، بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌ يُقَالُ لَهُ: نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي: قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي: قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، قَالَ: ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعَيُونُ، وَرَقَّتِ الْفُلُوبُ، وَلَى فَادِرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْ رَسُولُ اللَّهِ، هُلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ، قِيلَ: بَلَى، قَالَ: أَيْ رَبٌّ، فَأَيْنَ؟ قَالَ: بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيْ رَبٌّ، اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ بِهِ - فَقَالَ لِي عَمْرُو - قَالَ: حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ - وَقَالَ لِي يَعْلَى - قَالَ: حَذْنُونَا مَيَّنَا، حَيْثُ يُفْخَحُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَحَدَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ، فَقَالَ لِفَتَاهُ: لَا أَكَلُوكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ، قَالَ: مَا كَلَفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: ٦٠] يُوشَعَ بْنُ نُونٍ - لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ - قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيَانَ، إِذْ تَضَرَّبُ الْحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ، فَقَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ حَتَّى إِذَا اسْتِيقَطَ سَيِّدِي أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبُ الْحُوتُ حَتَّى دَخُلَ الْبَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جُرْيَةَ الْبَحْرِ، حَتَّى كَانَ أَثْرُهُ فِي حَجَرٍ - قَالَ لِي عَمْرُو: هَكَذَا كَانَ أَثْرُهُ فِي حَجَرٍ، وَلَحِقَ بَيْنَ إِبْهَامِيْهِ وَاللَّتَّيْنِ تَلَيَانِهِمَا - ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَابًا﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ - لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ أَخْبَرَهُ - فَرَجَعَا فَوَجَدَا حَضِرًا - قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَلَى طِنْفَسَةِ حَضِرَاءَ، عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ - قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيرٍ - مُسَجَّى بِتُوبَةِ قَدْ جَعَلَ طَرْفَهُ تَحْتَ رِجْلِهِ، وَطَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مِنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بْنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا شَانُكَ؟ قَالَ: حِنْثُ لِتَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا... الحديث ".

تخریج الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٩/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب ما يستحب للعالم إذا سئل - (٣٥/١) / رقم (١٢٢).

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، به.
وأخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنهما - .
دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الخندق " فعرضت كبدة شديدة " هي القطعة الصلبة من الأرض. وأرض كبداء،
وقوس كبداء: أي شديدة. والمحفوظ في هذا الحديث " كدية " بالياء. وسيجيء^(٥).

حديث رقم (١١٧).

قال الإمام البخاري^(٦) رحمة الله:

حدثنا خالد بن يحيى، حدثنا عبد الواحد بن أيمان، عن أبيه^(٧)، قال: أتيت جابرًا - رضي الله عنه - ، فقال: إنّا يوم الخندق نحفر، فعرضت كدية شديدة، فجاءوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقللوا: هذه كدية عرضت في الخندق، فقال: أنا نازل ثم قام وبطنه مغضوب بحاجر، ولبسنا ثلاثة أيام لا تذوق دوافعها، فأخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - المعول فضرب، فعاد كثيباً أهيل^(٨)، أو أهيل، فقللت: يا رسول الله، أذن لي إلى البيت، فقللت لامرأتي: رأيت بالنبي - صلى الله عليه وسلم - شيئاً ما كان في ذلك صبر، فعندك شيء؟ قالت: عندي شعير وعنق، فذهبت العناق، وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة^(٩)، ثم جئت النبي - صلى الله عليه وسلم - والعجين قد انكسر، والبرمة بين الأنافي^(١٠) قد كادت أن تتضاجع، فقللت: طعم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان، قال: كم هو " فذكرت له، قال: كثير طيب، قال: قل لها: لا تنزع البرمة، ولا الخنزير من التور حتى آتني، فقال: قوموا " فقام المهاجرون، والأنصار، فلما دخل

(١) صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب ما يستحب للعالم إذا سئل - (٣٥/١) / رقم (١٢٢).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب من فضائل الخضر عليه السلام - (٤/١٨٤٧) / رقم (١٧٠-٢٣٨٠).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب ما ذكر في ذهب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر (١/٢٦) / رقم (٧٤-٧٨).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل - باب من فضائل الخضر عليه السلام - (٤/١٨٥٢) / رقم (١٧٤-٢٣٨٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٣٩).

(٦) صحيح البخاري ، كتاب المغازي - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب - (٤٠١/١٠) / رقم (٤٠١).

(٧) هو أيمان الحبشي المكي والد عبد الواحد. تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١١٧) / رقم (٥٩٨).

(٨) فعاد كثيباً أهيل: أي رمل سائلا. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٩/٥).

(٩) البرمة: هي القدر مطفاً، وهي في الأصل المتخذ من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢١/١).

(١٠) الأنافي: هي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣/١).

عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ: وَبِخَكِ جَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: هَلْ سَأَلَكَ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: " ادْخُلُوا وَلَا تَضَعُطُوا " فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ، وَيُحَمِّرُ الْبَرْمَةَ وَالتَّوْرَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيَقْرُبُ إِلَى أَصْنَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزِلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ، وَيَعْرِفُ حَتَّى شِعْرُوا وَبِقِيَّةَ، قَالَ: " كُلِيْ هَذَا وَأَهْدِيْ، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةً ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، سعيد بن ميناء، عن جابر - رضي الله عنه - به.
دراسة رجال الإسناد:

- عبد الواحد بن أيمن: هو عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم أبو القاسم المكي، روى له البخاري، ومسلم، والنمسائي. من الخامسة^(٣).

وثقه ابن معين^(٤)، وعن ابن الجنيد قال: سألت يحيى عن عبد الواحد بن أيمن، فقال: "مكي ثقة" ، قلت: ثقة؟ قال: "ليس به بأس"^(٥). وقال أبو حاتم: "ثقة" ، وعنده قال: "مكي صالح"^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وكذلك ابن شاهين^(٨)، ووثقه ابن خلفون^(٩)، والذهبي^(١٠).

وقال أبو بكر البزار: "مشهور ليس به بأس في الحديث روى عنه أهل العلم"^(١١).
وقال النمسائي: "ليس به بأس"^(١٢). وتبعه ابن حجر^(١٣).

قال الباحث: عبد الواحد بن أيمن، ثقة، الأكثر على توثيقه.

- خالد بن يحيى: هو خالد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة وهو من كبار شيوخ البخاري، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذى، مات سنة (٢١٣هـ)^(١٤).

(١) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب من نكلم بالفارسية والرطانة- (٤/٧٤) / رقم ٣٠٧٠. و كتاب المغازي - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب - (٤/٤٠٢) / رقم ٨٥.

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة - باب جواز استباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك- (٣/١٦١٠) / رقم ١٤١-٢٠٣٩.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٦ / رقم ٤٢٨).

(٤) تاريخ ابن معين - روایة الدوری - (٣/٩٥).

(٥) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٧٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٠).

(٧) الثقات لابن حبان (٧/١٢٤).

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٦١).

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغطائي (٨/٣٦١).

(١٠) الكاشف للذهبي (١/٦٧١).

(١١) مسند البزار (٩/١٧٥).

(١٢) تهذيب الكمال للمزمي (١٨/٤٤٧).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٦ / رقم ٤٢٣٨).

(١٤) المصدر السابق (ص/١٩٦ / رقم ١٧٦٦).

وثقه العجلي^(١)، وأحمد بن صالح^(٢)، وابن حبان^(٣).

وقال أبو يعلى الخليلي: "ثقة إمام"^(٤).

وتردد فيه أحمد فقال: "ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء"^(٥).

وقال الحاكم قلت للدارقطني خلاد بن يحيى؟ قال: "خلاد ثقة، إنما أخطأ في حديث واحد،

حديث الثوري عن إسماعيل عن عمرو بن حرث عن عمر، فرفعه وأوقفه الناس^(٦)"^(٧). وعن

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبي عن خلاد بن يحيى؟ فقال: "محله الصدق"^(٨)، وقال

ابن نمير: "صدق إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً"^(٩). قلت خلاد بن يحيى أحب إليك أم القاسم

ابن الحكم العرني؟ قال جميعاً ليس بذلك المعروفين^(١٠). وقال الذهبي: "ثقة بهم"^(١١).

وقال أبو داود: "ليس به بأس"^(١٢). وقال ابن حجر: "صدق رمي بالإرجاء"^(١٣).

قال الباحث: خلاد بن يحيى، ثقة بهم.

وبافي رجاله ثقات.

(١) معرفة الثقات للعجلي (٣٣٧/١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغطاوي (٤/٢٣٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٨/٢٢٩).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/٣٥٦).

(٥) تهذيب الكمال للمزني (٨/٣٦١).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٥/٨٣). عن خلاد بن يحيى ، عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن حرث، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لأن يمتئ جوف أحدكم فيحا خير له من أن يمتئ شعراً".

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/٢٠٢).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٣٦٨).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) انظر: الكاشف للذهبي (١/٢٧٧). والمغني في الضعفاء له (١/٢١١).

(١٢) تهذيب الكمال للمزني (٨/٣٦٢).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٩٣/١٧٦٦ رقم ١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الأذان "الله أكبير" معناه الله الكبير، فوضع أفعى موضع فعيل^(١).

حديث رقم (١١٨).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثني زهير بن حرب قال: حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغير إذا طلع الفجر، وكان يستمع الأذان، فإن سمع أذاناً أمساك ولا أغار فسمع رجلاً يقول: الله أكبير الله أكبير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "على الفطرة" ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "خرجت من النار" فنظروا فإذا هو راعي مغزى.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، مختصرًا، عن عبد الله بن محمد، عن معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - . دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " يوم الحج الأكبر " قيل: هو يوم النحر. وقيل: يوم عرفة، وإنما سمي الحج الأكبر؛ لأنهم كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر^(٤).

حديث رقم (١١٩).

قال الإمام البخاري^(٥) رحمة الله:

حدثنا محمد بن المتن، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - بمني: "أندوني أي يوم هذا؟" ، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: "فإن هذا يوم حرام، فتدرُّون أي بلد هذا؟" ، قالوا أي يوم هذا؟ ، قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: "بلد حرام، فتدرُّون أي شهر هذا؟" ، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "شهر حرام، قال: فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا، في

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٠/٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة - باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر، إذا سمع منهم الأذان (٢٨٨/١) (٣٨٢-٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير - باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة-(٤/٤٧) (٢٩٤٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤١/٤).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الحج - باب الخطبة أيام مني - (١٧٧/٢) (١٧٤٢).

شَهِرُكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا" ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الغَازِ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، وَقَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ التَّحْرِيرَ بَيْنَ الْجَمَارَاتِ فِي الحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَا، وَقَالَ: " هَذَا يَوْمُ الْحَجَّ الْأَكْبَرِ " فَطَّافَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: " اللَّهُمَّ اشْهُدْ " وَوَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، من طريق، عاصم بن محمد.
وأخرجه البخاري^(٢)، ومسلم^(٣)، من طريق، واقد بن محمد بن زيد. كلاهما: عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - مختصراً.
دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحْمَهُ اللَّهُ:

وَفِيهِ " أَنَّ رُجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ، فَقَالَ: ادْفُعوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ خُرَاعَةٍ " أَيْ كَبِيرِهِمْ، وَهُوَ أَفْرِبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى^(٤).

حديث رقم (١٢٠).

قَالَ الْإِمَامُ الطَّحاوِي^(٥) رَحْمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرَابُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جِرْبِيلُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنِ ابْنِ بُرْيَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، قَالَ: أُتَيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمِيراثِ رَجُلٍ مِنْ خُرَاعَةَ، فَقَالَ: " اطْلُبُوا لَهُ وَارِثًا ". فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ: " اطْلُبُوا لَهُ قَرَابَةً ". فَطَلَبُوا فَلَمْ يَجِدُوا ، فَقَالَ: " اطْلُبُوا لَهُ ذَا رَحِيمٍ ". فَطَلَبُوا فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ: " ادْفُعوا مَالَهُ إِلَى أَكْبَرِ خُرَاعَةٍ ". قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: مَا كَانَ عِنْدَ يُونُسَ لِعَمْرُو بْنِ خَالِدٍ إِلَّا حَدِيثًا: هَذَا الْحَدِيثُ، وَآخَرُ.

تخریج الحديث:

(١) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب منه - (١٥/٨ / رقم ٤٣٥).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب ما جاء في قول الرجا وبلك - (٣٩/٨ / رقم ٦١٦٦).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقب بعض - (٨٢/١ / رقم ١٢٠-٦٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١/٤).

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٦/٩٤ / رقم ٤٠٢).

(٦) هو بريدة بن الحصيب، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

وأخرجه البخاري^(١)، والنسائي^(٢)، والطیالسی^(٣)، وأحمد^(٤)، والطحاوی^(٥)، ومن طریقه البیهقی^(٦)، من طریق شریک بن عبد الله. وأخرجه أبو داود^(٧)، ومن طریقه البیهقی^(٨)، من طریق عبد الرحمن بن محمد المحاربی. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٩)، ومن طریقه الطحاوی^(١٠)، عن عباد بن العوام. وأخرجه الطحاوی^(١١)، من طریق موسی بن محمد الأنصاری.

أربعتهم: عن جبریل بن أحمر، عن ابن بردیدة، عن أبيه بردیدة بن الحصیب - رضی الله عنه - يرفعه إلى النبي - صلی الله عليه وسلم - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن بردیدة: هو عبد الله بن بردیدة بن الحصیب، ثقة، سبقت ترجمته^(١٢).

- جبریل بن أحمر: هو جبریل بن أحمر أبو بكر الجملی بكنته، روی له أبو داود، والنسائی، من السابعة^(١٣).

قال ابن معین: "کوفی ثقة"^(١٤). وذکرہ ابن حبان فی الثقات^(١٥)، وكذلك ابن شاهین^(١٦).

وقال أبو زرعة: "شیخ"^(١٧). وقال النسائی: "لیس بالقوی"^(١٨).

وقال ابن حزم الأندلسی: "لا تقوم به حجة"^(١٩). وقال ابن حجر: "صدقون یهم مشهور"^(٢٠).

قال الباحث: جبریل بن أحمر، صدقون.

(١) التاریخ الكبير للبخاری (٢٥٣/٢).

(٢) السنن الکبیر للنسائی ، کتاب الفرانص - توریث ذوی الأرحام دون الموالی - (١٢٨/٦ / رقم ٦٣٦).

(٣) مسند أبي داود الطیالسی (١٥٦/٢ / رقم ٨٥٠).

(٤) مسند الإمام أحمد (٣٠/٣٨ / رقم ٢٢٩٤٤).

(٥) شرح معانی الآثار للطحاوی (٤٠٤/٤ / رقم ٧٤٦٦).

(٦) السنن الکبیر للبیهقی (٣٩٨/٦ / رقم ١٢٤٠٢).

(٧) سنن أبي داود ، کتاب الفرانص - باب فی میراث ذوی الأرحام- تحقیق: عبد الحمید (١٢٤/٣ / رقم ٢٩٠٣).

(٨) السنن الکبیر للبیهقی (٣٩٨/٦ / رقم ١٢٤٠٣٦).

(٩) المصنف لابن أبي شيبة (٢٩٧/٦ / رقم ٣١٥٩٣).

(١٠) شرح مشکل الآثار للطحاوی (١٩٠/٦ / رقم ٢٤٠٢).

(١١) المصدر السابق (١٩٠/٦ / رقم ٢٤٠٣).

(١٢) انظر حدیث رقم (٤٧).

(١٣) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٣٨ / رقم ٨٩٥).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٤٩/٢).

(١٥) الثقات لابن حبان (١٥٨/٦).

(١٦) تاریخ أسماء الثقات لابن شاهین (ص/٥٦).

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٤٩/٢).

(١٨) تهذیب الکمال للمزی (٤٩٧/٤).

(١٩) میزان الاعتدال للذهبی (١/٣٨٨).

(٢٠) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٣٨ / رقم ٨٩٥).

- شريك بن عبد الله: هو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله ، قال المزي: استشهد به البخاري في "الجامع" وروى له في "رفع اليدين في الصلاة" وغيره. وروى له مسلم في "المتابعات"، واحتج به الباقون. مات سنة (١٧٧هـ)^(١). قال ابن سعد: "كان شريك ثقة مأموناً كثير الحديث. وكان يغلط كثيراً"^(٢). ووثقه ابن معين وقال: "شريك ثقة من يسأل عنه؟"^(٣)، ومرة قال: "لم يكن شريك عند يحيى - يعنيقطان - بشيء، وهو ثقة ثقة"^(٤). وقال مرة أخرى: "شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة"^(٥). وذكر أبو عبيد الله معاوية، عن يحيى، قال: "شريك بن عبد الله صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. قال معاوية بن صالح وسمعت أحمد بن حنبل شبهاً بذلك"^(٦). وعن ابن معين أيضاً قال: "شريك بن عبد الله صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه" ، فقال معاوية بن صالح وسمعت أحمد بن حنبل شبهاً بذلك "^(٧)". ووثقه العجلي وزاد: "كان حسن الحديث"^(٨). وإبراهيم الحري^(٩)، والدارقطني^(١٠)، وعنه قال: ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به"^(١١). وذكره ابن شاهين في الثقات^(١٢). و قال يعقوب بن شيبة: "شريك بن عبد الله ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطرب"^(١٣). وعن معاوية بن صالح قال: سألت أحمد بن حنبل عن شريك، فقال: "كان عاقلاً صدوقاً محدثاً عندي، وكان شديداً على أهل الريب والبدع"^(١٤). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي تغير عليه حفظه فسمع المقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرین عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة"^(١٥).

(١) المصدر السابق (ص/٢٦٦ / رقم ٢٧٨٧). وانظر: وتهذيب الكمال للمزي (٤٧٣/١٣).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٩٩/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٧/٤).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص/٣٦). وأنظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٨٤/١٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٢/٥).

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) معرفة الثقات للعجلي (٤٥٣/١).

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٠٧/٤).

(١٠) العلل للدارقطني (٢٢٥/٢).

(١١) ميزان الاعتلال للذهبي (٢٧١/٢). وأنظر: المغني في الضعفاء للذهبي (٢٩٧/١).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٦٩).

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٨٤/١٠).

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٣/٢).

(١٥) الثقات لابن حبان (٤٤٤/٧).

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: "شريك أحب إلى شريك صدوق، وهو أحب إلى من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط" ، ثم قال عبد الرحمن سألت أبي زرعة عن شريك يحتاج بحديثه، قال: "كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً" ، فقال له فضل الصائغ: "إن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل" ، فقال أبو زرعة: "لا تقل بواسطيل" ^(١).

وقال ابن عدي بعد أن ذكر عدداً من روایات شريك: "وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة؛ إنما أتي فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف" ^(٢). وقال الآجري سمعت أبي داود يقول: "شريك ثقة يخطئ على الأعمش ، زهير وإسرائيل فوقه" ^(٣). وقال صالح بن محمد جزرة: "شريك صدوق، ولما ولـي القضاء اضطرب حفظه، وقلما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتاج به" ^(٤).

وقال النسائي: "ليس به بأس" ^(٥).

ونقل مُغططي عن ابن خلفون قوله: "كان صدوقاً إلا أنه مائل عن القصد غالباً المذهب سيء الحفظ كثير الوهم مضطرب الحديث... وهو ثقة قاله ابن السكري وغيره" ^(٦).

وقال الذهبي: "صدق" ^(٧)، وقال في موطن آخر: "حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الإنقان كhammad بن زيد. وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة" ^(٨).

وقال ابن حجر: "صدق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولـي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع" ^(٩)، وقال مرة أخرى: "شريك القاضي وفي حفظه ضعف" ^(١٠). وقال الهيثمي: "شريك ثقة، وفيه خلاف" ^(١١).

وقد تكلم فيه جماعة منهم: ابن المبارك حيث قال: "ليس حديث شريك بشيء" ^(١٢)، وفي موضع

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣٦٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/٣٥).

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود (١/١٧٣).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/٣٨٤).

(٥) تهذيب الكمال للمزمي (١٢/٤٧٢).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٦/٢٥٣).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (١/٢٩٧).

(٨) تنكرة الحفاظ للذهبي (١/١٧٠).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٦٦ / رقم ٢٧٨٧).

(١٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (٢/١٣٢).

(١١) مجمع الزوائد و منبع الفوائد للهيثمي (٩/١٥٥).

(١٢) ميزان الإعتدال للذهبي (٢/٢٧٠).

آخر قال: "نظرت في كتاب شريك في حديث عطية هذا فأنكره شريك وأنكرته" ^(١).
وقال المروذى قلت - لأحمد بن حنبل - يحيى القطن إيش كان يقول في شريك قال: "كان لا يرضاه وما ذكر عنه الأشياء على المذكرة حديثين" ^(٢).

ونقل العقيلي عن علي بن عبد الله قال: سمعت يحيى - يعني القطن - يقول: "قدم شريك مكة، فقيل لي آته، فقلت: لو كان بين يدي ما سأله عن شيء، وضعف يحيى حديثه جداً، قال يحيى: "أتيته بالكوفة فأملئ علي، فإذا هو لا يدرى، يعني شريك" ^(٣). وعن عبد الجبار بن محمد الخطابي قال: قلت ليحيى بن سعيد القطن : يقولون إنما خلط شريك بأخرة، فقال: "ما زال مخلطاً" ^(٤). وعن محمد بن يحيى بن سعيد القطن قال: قال أبي: "نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله" ^(٥). وقال الإمام أحمد: "كان شريك لا يبالي كيف حدث" ^(٦).

وقال الجوزجاني: "سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل" ^(٧). و قال الترمذى : "شريك كثير الغلط" ^(٨). وقال ابن حزم: "شريك مطرح ، مشهور بتلليس المنكرات إلى الثقات ، و قد أسقط حديثه الإمامان: ابن المبارك، و يحيى بن القطن" ^(٩). قال الساجي: "كان فقيها يعقل ويتسبّع ويقدم علياً على عثمان" ^(١٠).

ومن النقاد من رماه بالتلليس، لكن ليس بالكثير: فقد قال العلائي: "ليس تدليسه بالكثير" ^(١١).
وقال العراقي: "مدلس و ليس تدليسه بالكثير" ^(١٢). وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين عنده التي - احتمل الآئمة تدليسهم - وقال: "شريك بن عبد الله النخعي القاضي مشهور كان من الاثبات ولما ولـي القضاـء تغير حفظه وكان يتبرأ من التلليس ونسبة عبد الحق في الاحكام إلى التلليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني" ^(١٣).

قال الباحث: لا شك أن شريك بن عبد الله النخعي مختلف فيه فمنهم من وثقه، ومنهم من قال

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٤/٢).

(٢) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث -رواية المروذى- (ص/٩٢).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٣/٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٦/٤).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٤/٢).

(٦) المصدر السابق.

(٧) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/١٥٠).

(٨) سنن الترمذى. ط: شاكر (٦٥/١ رقم ٤٦).

(٩) المحى بالآثار لابن حزم (٤٨/٤).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٢٥٢/٦).

(١١) جامع التحصيل للعلائي (ص/١٠٧).

(١٢) المدلسين لابي زرعة العراقي (ص/٥٨).

(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٣٣).

عنه صدوق، ومنهم من رماه بالاختلاط والتلليس ، والراجح فيه أنه صدوق إختلط عند توليه القضاء، فمن سمع منه قبل توليه القضاء فسماعه صحيح. وقد ميز العلماء بعض الرواوه الذين سمعوا من شريك قبل الإختلاط فصححوا روياتهم مثل إسحاق الأزرق ، و عباد بن العوام ، و يزيد بن الحسن الواسطي المؤدب. قال ابن رجب: " وفرق آخرون بين ما حديثه في آخر عمره بعد ولايته القضاة فضعفوه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث ، و بين ما حديثه قبل ذلك فصححوه ، قال أحمد في رواية الأثر : ذكر سماع أبي نعيم من شريك، فقال : سماع قديم، و جعل أحمد يصححه ، و قال أحمد في رواية ابنه عبد الله : قال لي حاجاج بن محمد : كتبت عن شريك نحواً من خمسين حديثاً، عن سالم قبل القضاة ، يعني قبل أن يلي القضاة^(١). وقال أبو داود سمعت أحمد يقول: "إسحاق يعني الأزرق وعباد بن العوام ويزيد كتبوا عن شريك بواسطه من كتابه كان قد عليهم في حفر نهر. قال أحمد كان شريك رجلا له عقل فكان يحدث بعقله قال أحمد سماع هؤلاء أصح عنه "^(٢).

- **عمرو بن خالد:** هو عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر، ثقة، روى له البخاري وابن ماجه، مات سنة ٢٢٩هـ^(٣).

- **محمد بن خزيمة:** محمد بن خزيمة بن راشد يكنى أبا عمرو. ويقال: أبو عبد الله. بصرى، قدم مصر، وحدث بكتب حماد بن سلمة، عن الحاج الأنماطي، مات سنة ٢٩٦هـ^(٤). قال أبو سعيد بن يونس المصري: "كان ثقة^(٥). ذكره ابن حبان وزاد" مستقيم الحديث^(٦). وقال الذهبي: "مشهور ثقة^(٧). وقال ابن حجر: "رجل معروف"^(٨). قال الباحث: محمد بن خزيمة، ثقة.

- **يونس بن عبد الأعلى:** هو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري، ثقة، روى له مسلم، والنسياني، وابن ماجه، مات سنة ٢٦٤هـ^(٩).

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد. وقد تابع شريك، المحاريبي وهو ثقة. لكن الحديث مداره على جبريل ابن

(١) شرح علل الترمذى لابن رجب الحنبلي (ص/٤٠٥).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٢١).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٠ / رقم ٥٠٢٠).

(٤) انظر: تاريخ ابن يونس المصري (٢٠٣/٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٦٠٧/٦).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (٢٠٣/٢).

(٦) الثقات لابن حبان (٦١٩/١).

(٧) ميزان الاعتadal للذهبي (٥٣٧/٣).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (١٥٤/٥).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦١٣ / رقم ٧٩٠٧).

أحمر وهو صدوق. وقال النسائي فيما نقله عنه المزي^(١) في "تحفة الأشراف" حديث منكر وذلك لأن النسائي يضعف جبريل بن أحمر. وتبعه في ذلك شعيب الأرنؤوط^(٢).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث العباس "أنه كان كبر قومه لآن لم يبق من بنى هاشم أقرب منه إليه في حياته"^(٣).

حديث رقم (١٢١).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث القسامية^(٤) الكبار الكبار أي ليبدأ الأكبر بالكلام، أو قدمو الأكبر؛ إرشاداً إلى الأدب في تقديم الأسن ويروى "كبير"^(٥).

حديث رقم (١٢٢).

قال الإمام البخاري^(٦) رحمة الله:

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سعيد بن عبيد، عن بشير بن يسار: - رعمن أن رجالاً من الانصار يُقال لهم سهل بن أبي حمزة أخيه: أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خير، فتفرقوا فيها، ووجدوا أحددهم قتيلاً - وقالوا للذي وجد فيهم: قد قتلتم صاحبنا، قلوا: ما قاتلنا ولا علمنا قاتلاً، فانطلقوا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: يا رسول الله، انطلقنا إلى خير، ووجدنا أحدنا قتيلاً، فقال: "البار الكبير" فقال لهم: "تأثون بالبينة على من قتله" قلوا: ما لنا بيضة، قال: "فيحلون" قلوا: لا نرضى بآيمان اليهود، فكره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يُبطل دمه، فوداه مائة من إبل الصدقه.

تخرج الحديث:

(١) تحفة الأشراف للمزي (٧٩/٢).

(٢) مسن الإمام أحمد (٣٠/٣٨) رقم (٢٢٩٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١/٤).

(٤) القسامية: هي حلف خمسين يميناً أو جزءاًها على إثبات الدم. وطريقتها: أن يوجد قتيل بين ظهرياني قوم [لا يعرف قاتله] فيحفظ منهم خمسون رجلاً، خمسين يميناً للدعين عليهم أنهم لم يقتلوا ولا يعلمون قاتلهم وتسقط الديمة عنهم إذا حلفوا ، أو يحلفها المدعون فيستحقون الديمة. انظر: مفاتيح العلوم للخوارزمي (ص/٣٦)، ومختار الصحاح للرازي (ص/٢٥٣).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤١/٤).

(٦) صحيح البخاري ، كتاب الديات - باب القسامية - (٩/٩) رقم (٦٨٩٨).

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، يحيى بن سعيد القطان، عن بشير بن يسار.
وأخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، مالك بن أنس، عن أبي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهل. وأخرجه البخاري^(٥)، من طريق، رافع بن خديج.
ثلاثتهم: عن سهل بن أبي حثمة - رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد:

- **سَهْلُ بْنُ أَبِي حَمْمَةَ**: هو سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، المدنى، الحارثى، أبو يحيى ، قيل: كان لسهل عند موت النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سبع سنين أو ثمان سنين. وقد حدث عنه بأحاديث. وقال البخاري: له صحبة^(٦).
وباقى رجاله ثقات، وأبو نعيم هو: الفضل بن دكين.

قال ابن الأثير رحمة الله:
وفي حديث الأقرع والأبرص "ورثته كابرًا عن كابر" أي ورثته عن أبيه وأجدادي، كبيراً عن
كبير، في العز والشرف^(٧).

الحديث رقم (١٢٣).
قال الإمام مسلم^(٨) رحمة الله:

حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمارة، أن أبي هريرة حدثه، أنه سمع النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يقول: "إن ثلاثة فيبني إسرائيل: أبرص، وأقرع، وأعمى، فأراد الله أن بيتألموا، فبعث إليهم ملكاً، فأتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن، وجلد حسن، ويذهب عني الذي قد قدرني الناس، قال: فمسحه ذهب عنه قره، وأعطي لوناً حسناً وجلد حسناً، قال: فأي المال

(١) صحيح البخاري ، كتاب الجزية - باب المودعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره - (٤/١٠١) رقم (٣١٧٣).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب القسامية والمحاربين والقصاص والديات - باب القسامية - (٣/١٢٩١) رقم (١٦٦٩)، و(٣/١٢٩٢) رقم (١٦٦٩-٢)، و(٣/١٢٩٣) رقم (١٦٦٩-٣).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام - باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمرائه - (٩/٧٥) رقم (٧١٩٢).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب القسامية والمحاربين والقصاص والديات - باب القسامية - (٣/١٢٩٤) رقم (١٦٦٩-٦).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب إكرام الكبير - (٨/٣٤) رقم (٦١٤٢).

(٦) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/٩٧)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٣١١)، والإصابة لابن حجر (٣/١٦٣).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٢).

(٨) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرفاق (٤/٢٢٧٥) رقم (٢٩٦٤-١٠).

أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِلَيْلُ - أَوْ قَالَ الْبَقْرُ، شَكَّ إِسْحَاقُ - إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ، أَوِ الْأَفْرَعَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: الْإِلَيْلُ، وَقَالَ الْأَخْرُ: الْبَقْرُ، قَالَ: فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الْأَفْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسْنٌ وَيَذْهَبُ عَنِي هَذَا الَّذِي قَدْ فَذَرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأَعْطَيَ شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقْرُ، فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الْأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَأَبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ فَرَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنْمُ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالدَّا، فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، قَالَ: فَكَانَ لِهَذَا وَادِي مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذَا وَادِي مِنَ الْغَنْمِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَبَّتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِنٌ، قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغٌ لِي الْيَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمَالَ، بَعِيرًا، أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرُفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْنَزُكَ النَّاسُ؟ فَقَيْرَا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرَثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَادِبًا، فَصَيَّرْتَ اللَّهَ إِلَى مَا كُنْتَ، قَالَ: وَأَتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَادِبًا فَصَيَّرْتَ اللَّهَ إِلَى مَا كُنْتَ، قَالَ: وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَبَّتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، انْقَطَعَتْ بِي الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغٌ لِي الْيَوْمِ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتَ أَعْمَى فَرَدَ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهُدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَحَدَتُهُ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالِكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبِكَ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، من طريق ، عمرو بن عاصم ، وعبد الله بن رباء ، عن همام ، عن إسحاق ابن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، سوى شيبان بن فروخ ، صدوق رمي ببدعة القدر ، سبقت ترجمته^(٢).
و همام هو: همام بن يحيى بن دينار العوذى.

* * * * *

(١) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب ما ذكر عنبني إسرائيل - (٤/١٧١ رقم ٣٤٦).

(٢) انظر حديث رقم (١٠٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي ذكر "الكبير" في غير موضع من الحديث، واحدتها: كبيرة، وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً، العظيم أمرها، كالقتل، والرثنا، والفرار من الرحف، وغير ذلك. وهي من الصفات الغالية^(١).

حديث رقم (١٢٤).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثني محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثني عبيد الله ابن أبي بكر، قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الكبير، أو سئل عن الكبير فقال: "الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوبة الوالدين، فقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبير؟ قال: قول الزور، أو قال: شهادة الزور" قال شعبه: وأكثر ظنني أنه قال: "شهادة الزور".

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، من طريق، عبد الملك بن إبراهيم، و وهب بن جرير، و عبد الصمد بن عبد الوارث. وأخرجه مسلم^(٤)، من طريق، محمد بن جعفر، و خالد بن الحارث. خمستهم: عن شعبة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد: رجالهم كلهم ثقات.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٢).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الأدب- باب عقوبة الوالدين من الكبير - (٨/٤) (رقم ٥٩٧٧).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات- باب ما قيل في شهادة الزور - (٣/١٧١) (رقم ٢٦٥٣). وكتاب الديات - باب قول الله تعالى «ومن أحياها» (٩/٣) (رقم ٦٨٧١).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان- باب بيان الكبير وأكبرها - (١/٩١) (رقم ١٤٤٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الإفك " وهو الذي تولى كبره " أي مُعْظَمِه. وفيه: الكُبُرُ: الْأَثْمُ، وَهُوَ مِنَ الْكَبِيرَةِ، كالخطء من الخطيبة^(١).

حديث رقم (١٢٥).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَانِي الَّذِي ذُكِرَ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَطِيبًا فَتَشَهَّدَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَنْتَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنَاسٍ أَبْنِيَا أَهْلِيَ، وَإِيمَانُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءِ قَطْ، وَأَبْنُوْهُمْ، بِمَنْ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ قَطْ، وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطْ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ، وَلَا غَبَّتْ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي " وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَفِيهِ: وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْتِي، فَسَأَلَ جَارِيَتِي، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاءُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا، أَوْ قَالَتْ حَمِيرَهَا - شَكَّ هِشَامٌ - فَأَنْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ^(٣)، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الْدَّهَبِ الْأَحْمَرِ^(٤)، وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ، عَنْ كَنْفِ أَنْثَى قَطْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الْزِيَادَةِ: وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحَمْنَةٌ وَحَسَانٌ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوِيْهِ وَيَجْمِعُهُ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّ كِبْرَهُ وَحَمْنَةً.

تخریج الحديث:

أخرج البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعيid الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٢/٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب التوبة - باب في حديث الإفك وقبول توبه القاذف - (٢١٣٧/٤) رقم ٥٨٠-٢٧٧٠.

(٣) أي صرحو لها بالأمر. فتح الباري لابن حجر (٤٦٩/٨).

(٤) تبر الذهب: هي القطعة الخالصة منه . شرح صحيح مسلم للنووي (١١٥/١٧).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات - باب تعديل النساء بعضهن بعضاً - (١٧٣/٣) رقم ٢٦٦١. وكتاب المعازي - باب حديث الألف - (١١٦/٥) رقم ٤١٤. وكتاب تفسير القرآن - باب قوله: «بِلْ سَوَّلْتَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَاهِلٌ» (٧٦/٦) رقم ٦٤٩٠.

وباب «لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ طَنَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمَنَاتُ، بِالْفَسِيمِ خَيْرًا» (١٠١/٦) رقم ٤٧٥٠.

(٦) صحيح مسلم ، كتاب التوبة - باب في حديث الإفك وقبول توبه القاذف - (٢١٢٩/٤) رقم ٥٦٠-٢٧٧٠.

ثلاثتهم: عن عائشة - رضي الله عنها - ، به. وأخرجه البخاري^(١)، مختصراً من طريق، الزهري، عن عروة بن الزبير وحده، عن عائشة به. وأورده البخاري^(٢) معلقاً، عن أبيأسامة حماد بنأسامة، عن هشام بنعروة، عن عائشة - رضي الله عنها - مطولاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَذَابِ الْقَبْرِ إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَيْ لَيْسَ فِي أَمْرٍ كَانَ يَكْبُرُ عَلَيْهِمَا وَيَشْقُّ فِعْلَهُ لَوْ أَرَادَهُ، لَا أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ كَبِيرٍ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَبِيرًا وَهُمَا يُعَذَّبَانِ فِيهِ؟

حديث رقم (١٢٦).

قال الإمام البخاري^(٤) رحمة الله:

حدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِّى، قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاؤِسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَبْرِيْنِ، فَقَالَ: "إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ" ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطِبَةً، فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ، فَعَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: "لَعْلَهُ يُحَفَّ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا" وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِّى، وَحَدَثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مِثْلَهُ: "يَسْتَنِرُ مِنْ بَوْلِهِ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، ومسلم^(١)، من طريق، وكيع؛ والبخاري^(٣)، من طريق، جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن خازم. ثلاثة عن الأعمش.

(١) صحيح البخاري ، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها- باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها- (١٥٩/٣) رقم (٢٥٩٣). وكتاب الشهادات - باب القرعة في المشكلات- (١٨٢/٣) رقم (٢٦٨٨).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب قوله:«إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تُشَيَّعَ الْفَاجِحَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (١٠٧/٦) رقم (٤٧٥٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤) رقم (١٤٢).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء - باب ما جاء في غسل البول- (٥٣/١) رقم (٢١٨).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب الغيبة - (١٧/٨) رقم (٦٠٥٢).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة - باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه- (٢٤٠/١) رقم (٢٩٢-١١١).

(٧) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز - باب عذاب القبر من الغيبة والبول- (٩٩/٢) رقم (١٣٧٨). - وباب الجريد على القبر- (١٣٦١) رقم (٩٥/٢).

وأخرجه البخاري^(١)، من طريق، منصور بن المعتمر. كلاهما: (الأعمش و منصور) عن مجاهد، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

دراسة رجال الإسناد: رجالهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر " يعني كبر الكفر والشرك، كقوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ . ألا ترى أنه قابله في تقديره بالإيمان فقال: " ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الإيمان " أراد دخول تائبٍ. وقيل: أراد إذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكفر، كقوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٌ﴾^(٢).

حديث رقم (١٢٧).

قال الإمام أبو داود^(٣) رحمة الله:

حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالٌ خَرْدَلٌ مِنْ إِيمَانٍ .

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤)، من طريق، علي بن مسهر . وأخرجه الترمذی^(٥)، وابن أبي الدنيا^(٦)، وابن خزيمة^(٧)، واللakkani^(٨)، من طريق، أبي بكر بن عياش. وأخرجه أحمد^(٩)، وابن أبي شيبة^(١٠)،

(١) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب النمية من الكبائر - (٦٠٥٥/١٧٨) رقم.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٢/٤).

(٣) سنن أبي داود ، كتاب اللباس - باب ما جاء في الكبر - تحقيق: عبد الحميد (٤٠٩١/٥) رقم.

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب تحريم الكبر وبيانه - (١٤٨/٩٣) رقم.

(٥) سنن الترمذی ، أبواب البر والصلة - باب ما جاء في الكبر - ط: شاكر (٤/٣٦٠) رقم.

(٦) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا (٢/٤) رقم.

(٧) التوحيد لابن خزيمة (٢/٧٧٠).

(٨) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لللakkani (٥/٩٦٨) رقم.

(٩) مسند الإمام أحمد (٧/٣٠) رقم.

(١٠) المصنف لابن أبي شيبة (٥/٣٢٩) رقم.

والبزار^(١)، وأبو يعلى^(٢)، وأبو بكر الخلال^(٣)، والطحاوي^(٤)، والخرائطي^(٥)، والشاشي^(٦)، وابن منه^(٧)، من طريق، عبد العزيز بن مسلم. وأخرجه أبو بكر الخلال^(٨)، من طريق، وكيع.

أرجوتم: (علي بن مسهر، وأبو بكر بن عياش، وعبد العزيز، ووكيع) عن الأعمش.

وأخرجه مسلم^(٩)، والترمذى^(١٠)، وأحمد^(١١)، وابن أبي شيبة^(١٢)، والبزار^(١٣)، وابن خزيمة^(١٤)، وأبو عوانة^(١٥)، والطحاوى^(١٦)، والخرائطي^(١٧)، وابن الأعرابى^(١٨)، والبيهقى^(١٩)، وابن حبان^(٢٠)، من طريق، فضيل بن عمرو. كلاهما: (الأعمش، وفضيل بن عمرو) عن إبراهيم بن علقة النخعى، عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -. وأخرجه الحاكم^(٢١)، والطبرانى^(٢٢)، من طريق الأعمش، عن حبيب بن ثابت، عن أبي يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن مسعود به.

دراسة رجال الإسناد:

- **علقة:** هو علقة بن قيس بن عبد الله النخعى الكوفى، ثقة ثبت فقيه عابد، روى له الجماعة، مات سنة ٦١٥هـ^(٢٣).

- **إبراهيم:** هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى، أبو عمران الكوفى الفقيه، ثقة إلا أنه

(١) مسند البزار (٤/٣٢٣) / رقم (١٥١٢).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلى (٨/٤٧٧) / رقم (٥٠٦٦).

(٣) السنة لأبي بكر الخلال (٤/٤٦) / رقم (١١٣٨).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٤/١٨٦) / رقم (٥٥٥٩).

(٥) اعتلال القلوب للخرائطي (١/١٦١) / رقم (٣٢٧).

(٦) المسند الشاشى (١/٣٤٥) / رقم (٣٢٦).

(٧) الإيمان لابن منه (٢/٦١١) / رقم (٥٤٢).

(٨) السنة لأبي بكر الخلال (٤/٤٩) / رقم (١٥٨٦).

(٩) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان -باب تحريم الكبر وبيانه- (١٤٧/٩٣) / رقم (٩١-١٤٧).

(١٠) سنن الترمذى ، أبواب البر والصلة - باب ما جاء في الكبر - ط: شاكر (٤/٣٦١) / رقم (١٩٩٩).

(١١) مسند الإمام أحمد (٧/٣٣٥) / رقم (٤٣١٠).

(١٢) المصنف لابن أبي شيبة (٥/٣٢٩) / رقم (٢٦٥٧٨).

(١٣) مسند البزار (٥/٢٧) / رقم (١٥٨٤).

(١٤) التوحيد لابن خزيمة (٢/٧٧١).

(١٥) مستخرج أبي عوانة (١/٣٩) / رقم (٨٥٧).

(١٦) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٤/١٨٤) / رقم (٥٥٥٧).

(١٧) مساوى الأخلاق للخرائطي (ص/٢٦٠) / رقم (٥٦٠).

(١٨) معجم ابن الأعرابى (١/١٩٢) / رقم (٣٣٤).

(١٩) شعب الإيمان للبيهقى (٨/٢٥٧) / رقم (٥٧٨٢).

(٢٠) صحيح ابن حبان (١٢/٢٨٠) / رقم (٥٤٦٦).

(٢١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/٧٨) / رقم (٦٩).

(٢٢) المعجم الكبير للطبرانى (١٠/٢٢١) / رقم (١٠٥٣٣).

(٢٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٧) / رقم (٤٦٨١).

يُرسِل كثيراً، روى له الجماعة، مات سنة (٩٦هـ)^(١).

- الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة يدلس، وتديليسه محتمل. سبقت ترجمته^(٢).

- أبو بكر بن عياش: هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأستدي الكوفي المقرئ الحناظ مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، روى له مسلم في "مقدمة" كتابه، والباقيون. مات سنة (١٩٤هـ)^(٣).

قال الباحث: أبو بكر بن عياش ثبت في حقه أنه لما كبر ساء حفظه. فقد ذكر ذلك غير واحد من العلماء. قال الإمام أحمد: "أبو بكر بن عياش ثقة وربما غلط"^(٤). وقال أبو نعيم: "لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه"^(٥). لكن هذا الغلط لا يمنع من الإحتجاج بأحاديثه خاصة إذا لم يخالف الثقات، فقد أخرج له البخاري في الصحيح، ومسلم في المقدمة، ولعل أعدل الأقوال فيه ما ذكره ابن حبان في "الثقافات"، وقال: "كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقين، يروى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وقد روى عنه بن المبارك وأهل العراق، وكان يحيىقطان، وعلى بن المديني، يُسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه، فكان يهم إذا روى؛ والخطأ والوهم شيئاً لا ينفك عنهما البشر، فلو كثر خطوه حتى كان الغالب على صوابه؛ لا يستحق مجانية رواياته، فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطيء، لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماحته. وكان شريك يقول رأيت أبا بكر بن عياش عند أبي إسحاق السباعي يأمر وينهي بأنه رب بيته ... والصواب في أمره مجانية ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه، سواء وافق الثقات أو خالفهم، لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صحت عدالته؛ لم يستحق القدر ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح، وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتبيّن خطوته"^(٦).

- أحمد بن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ، روى له الجماعة، مات سنة (٢٢٧هـ)^(٧).

الحكم على الحديث: حديث صحيح الإسناد.

* * * * *

(١) المصدر السابق (ص/٩٥/ رقم ٢٧٠).

(٢) انظر حديث رقم (٥٧).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٤/ رقم ٧٩٨٥).

(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله - (٤٨٠/٢).

(٥) ميزان الاعتلال للذهبي (٤/٥٠٠).

(٦) الثقافات لابن حبان (٦٦٨/٧).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٨١/ رقم ٦٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "ولكن الكبُر مِنْ بَطْرِ الْحَقِّ" هَذَا عَلَى الْحَدْفِ: أَيْ وَلَكِنْ دُوْ الكبُر مِنْ بَطْرِ
الْحَقِّ، أَوْ وَلَكِنْ الكبُر كِبْرٌ مِنْ بَطْرِ الْحَقِّ، كَفُولُهُ تَعَالَى: "ولكن البر من انتقى" (١).

حديث رقم (١٢٨).

قال الإمام أبو داود (٢) رحمة الله:

حدَثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّشِّي، قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ، قَالَ: حَدَثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالُ، وَأُعْطِيَتِي مِنْهُ مَا تَرَى، حَتَّىٰ مَا أُحِبُّ أَنْ يَفْوَتِنِي أَحَدٌ، إِمَّا قَالَ: يُشَرِّاكِ نَعْلِي، إِمَّا قَالَ: يُشَسِّعْ نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكَبِيرِ ذَلِكَ؟ قَالَ "لَا، وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ مِنْ بَطْرِ الْحَقِّ، وَغَمَطَ النَّاسَ".

تخریج الحديث:

أخرج البخاري (٣)، ومن طريقه البيهقي (٤)، عن محمد بن المثنى.

وأخرج ابن حبان (٥)، من طريق، محمد بن اسماعيل بن أبي سmineة. كلاهما: عن عبد الوهاب، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به. وأخرج الحاكم (٦)، من طريق، أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان ، عن هشام، به.

وله شاهد كما عند مسلم (٧)، والترمذى (٨)، وغيرهم من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يرفعه، واللفظ لمسلم: "إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغبط الناس".

دراسة رجال الإسناد:

- محمد: هو محمد بن سيرين، ثقة ثبت. سبقت ترجمته (٩).

- هشام بن حسان: ثقة من ثبت الناس في ابن سيرين. سبقت ترجمته (١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٣/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب اللباس - باب ما جاء في الكبر- تحقيق: عبد الحميد (٥٩/٤ / رقم ٤٠٩٢).

(٣) الأدب المفرد للبخاري (ص/١٩٥ / رقم ٥٥٦).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي (٢٥٨/٨ / رقم ٥٧٨٣).

(٥) صحيح ابن حبان (٢٨١/١٢ / رقم ٥٤٦٧).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢٠١/٤ / رقم ٧٣٦٦).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان -باب تحريم الكبر وبيانه- (٩٣/١ / رقم ٤٧١-٩١).

(٨) سنن الترمذى ، أبواب البر والصلة - باب ما جاء في الكبر- ط: شاكر (٣٦١/٤ / رقم ١٩٩٩).

(٩) انظر حديث رقم (٧١).

(١٠) انظر حديث رقم (٧١).

- عبد الوهاب: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت التقي أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، روى له الجماعة، مات سنة (١٩٤هـ)^(١).

- محمد بن المثنى: ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٢).

الحكم على الحديث: حديث صحيح الإسناد، رجاله ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الدعاء "أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكَبْرِ" يُرَوَى بِسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا، فَالسُّكُونُ مِنَ الْأَوَّلِ، والفتاح بمعنى الهم والحرف^(٣).

حديث رقم (١٢٩).

قال الإمام مسلم^(٤) رحمة الله:

حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: عن الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سويد النخعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، إذا أمسى قال: "أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له" قال الحسن: فحدثني الزبيدي أَنَّه حفظ عن إبراهيم في هذا: "لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اسْأَلْكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَسُوءِ الْكَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ".

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٥)، من طريق، جرير بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، كلاهما: عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم النخعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود- رضي الله عنه - به. دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٨ / رقم ٤٢٦). وانظر: معرفة النقاد للعجمي (١٠٨/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧١/٦)، تهذيب الكمال للمزمي (١٨/٥٠٣).

(٢) انظر حديث رقم (٧٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٣).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء - باب التعوذ من شر ما عمل - (٤/٢٠٨٨ - ٢٧٢٣).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء - باب التعوذ من شر ما عمل - (٤/٢٠٨٩ - ٢٧٢٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان "أنه أخذ عوداً في منامه ليتّخذ منه كبراً" الكبر يفتحتين: الطبل ذو الرأسين. وقيل: الطبل الذي له وجه واحد^(١).

حديث رقم (١٣٠).

لم أعن على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده كما عند الإمام أبي داود^(٢) رحمة الله قال:

حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، قال: حدثني أبي عبد الله بن زيد، قال: لما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالناقوس يعمل ليلضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده، فقلت: يا عبد الله أتبين الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعوه به إلى الصلاة، قال: أفلأ ذلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت له: بلى، قال: فقل: نقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن ملائكة رحمة الله، أشهد أن ملائكة رحمة الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، قال: ثم استأخر عن غير بعيد، ثم، قال: ونقول: إذا أقمت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن ملائكة رحمة الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، فلما أصبحت، أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأخبرته، بما رأيت فقال: إنها لرؤيا حق إن شاء الله، فقم مع بلال فلقي عليه ما رأيت، فليؤذن به، فإنه أدنى صوتاً مِنك " فقلت مع بلال، فجعلت أقيمه عليه، ويؤذن به، قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب، وهو في بيته فخرج يجر رداءه، ويقول: والذي يعذك بالحق يا رسول الله، لقد رأيت مثل ما رأى، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "فليه الحمد".

تخریج الحديث:

أخرجه الترمذى^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥)، وابن الجارود^(٦)، وابن خزيمة^(٧)، وابن حبان^(٨)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤٣).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة-باب كيف الأذان- تحقيق: عبد الحميد (١٣٥/١ رقم ٤٩٩).

(٣) سنن الترمذى ، أبواب الصلاة - باب ما جاء في بدء الأذان- ط: شاكر (١/٣٥٨ رقم ١٨٩).

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الأذان - باب بدء الأذان- تحقيق: عبد الباقي (١/٢٣٢ رقم ٧٠٦).

(٥) مسند الإمام أحمد (٤/٢٦ رقم ١٦٤٧٨).

(٦) المتنقى من السنن المسندة لابن الجارود (ص/٤٩ رقم ١٥٨).

(٧) صحيح ابن خزيمة (١/١٨٩ رقم ٣٦٣).

(٨) صحيح ابن حبان (٤/٥٧٢ رقم ١٦٧٩).

والبيهقي^(١)، من طريق، محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله ابن زيد، عن أبيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه - رضي الله عنه - بنحوه.

وأخرجه أحمد^(٢)، وابن خزيمة^(٣)، من طريق سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن زيد، به. وأخرجه عبد الرزاق^(٤)، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، مرسلاً بنحوه.

وأخرجه الطحاوي^(٥)، من طريق وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي ليلى، قال: حدثني أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أن عبد الله بن زيد.. فذكر نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن زيد: هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن زيد بن الحارث ، من بنى جشم بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، من بني الحارث بن الخزرج، شهد العقبة، وشهد بدرًا وسائر المشاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وهو الذي أرى الأذان في النوم. توفي بالمدينة سنة (٣٦٢ هـ)^(٦).

- محمد بن عبد الله: هو محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري المدني، ثقة، وروى له البخاري في "خلق أفعال العباد" والباقيون، من الثالثة^(٧).

- محمد بن إبراهيم: هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٠ هـ)^(٨).

- محمد بن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغاري، روى له البخاري تعليقاً، والباقيون، مات سنة (١٥٠ هـ)^(٩).

قال الإمام شعبة: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه"^(١٠)، وعنده قال: "محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث"^(١١). وقال يحيى بن معين: "كان ثقة، وكان حسن الحديث"^(١٢).

(١) السنن الصغرى للبيهقي (١١٦/١) / رقم (٢٧٣).

(٢) مسند الإمام أحمد (٣٩٩/٦) / رقم (١٦٤٧٧).

(٣) صحيح ابن خزيمة (١٩٣/١) / رقم (٣٧).

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني (٤٥٥/١) / رقم (١٧٧٤).

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي (١٤٢/١) / رقم (٨١١-٨٧٥).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٩١٢/٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٨٨ / رقم ٦٠٢٠). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٨٢/٢٥).

(٨) المصدر السابق (ص/٤٦٥ / رقم). وانظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٠١/٢٤).

(٩) المصدر السابق (ص/٤٦٧ / رقم ٥٧٢٥).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٤٠/١).

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(١٢) المصدر السابق.

وقال ابن المديني: " صالح وسط ^(١). وقال الإمام أحمد: " حسن الحديث ^(٢)، وعن أبي الحسن الميموني، قال: حدثنا أبو عبد الله، يعني: أحمد بن حنبل، بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق، فقلت له: يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق! فتبسم إلى متعجباً ^(٣). وقال يعقوب بن شيبة: سمعت محمد بن عبد الله بن ثمير، وذكر ابن إسحاق، فقال: "إذا حدث عنك سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة" ^(٤).

وعن أبي أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، قال: سألت إبراهيم الحربي، تكلم أحد في ابن إسحاق؟ فقال: "أما سفيان، يعني: ابن عبيña، فكان يقول: لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام، يعني: ابن إسحاق، قال إبراهيم: ولكن حدثي مصعب، قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث ^(٥). وقال أبو زرعة: قال لي ابن أبي عمر: قال سفيان: وبلغني أن محمد بن إسحاق أتى الزهري - ولم يكن حاضراً - فلما ذهب من عنده قال الزهري: لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا ^(٦). وعن أبي زرعة قال: حدثي أحمد بن صالح، عن أبي هشام المخزومي، قال: سمعت مالك بن أنس، لا يرضى محمد بن إسحاق ^(٧). وقال حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله، يقول: ". فقال عبد الله بن أحمد، وسألته رجل عن محمد بن إسحاق؟ قال: كان أبي يتبع حديثه ويكتبه كثيراً بالعلو والتزول، ويخرجه في المسند وما رأيته أنفه حديثه فقط. قيل له: يحتاج به؟ قال: لم يكن يحتاج به في السنن ^(٨). وقال الميموني: سمعت يحيى بن معين، يقول: "محمد بن إسحاق ضعيف" ^(٩). وقد تكلم فيه الإمام مالك بكلام غليظ لم يسبق إليه فقال حين ذكره: "دجال من الدجاجلة" ^(١٠). لكن العلماء لم يقبلوا بهذا الطعن فيه فقد نقل يعقوب بن شيبة قال: سألت علي ابن المديني، عن ابن إسحاق، قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال علي: مالك لم يجالسه ولم يعرفه ^(١١).

(١) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/٨٩).

(٢) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث - روایة المروذی وغيره - (ص/٤٩).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي - روایة أبي الميمون بن راشد - (ص/٥٣٧).

(٧) المصدر السابق.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

وقال أبو زرعة: "وقد ذاكرت عبد الرحمن بن إبراهيم قول مالك بن أنس هذا، فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر"^(١). وقال الخطيب: "قد ذكر بعض العلماء أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه، بإطلاق لسانه في قوم معروفي بالصلاح والديانة والثقة والأمانة، واحتج بما أخبرني البرقاني، بسنده عن محمد بن فليح، قال: قال لي مالك بن أنس: هشام بن عروة كذاب. قال أحمد بن محمد: فسألت يحيى بن معين، فقال: عسى أرد في الكلام، وأما في الحديث فهو ثقة، وهو من الرواة عنه"^(٢).

وقال ابن حجر "صدق يدلس ورمي بالتشييع والقدر "^(٣).

وقد رماه غير واحد من العلماء بالتدليس^(٤). لذلك عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين^(٥)، التي لا بد من التصريح فيها لقبول الحديث.

قال الباحث: محمد بن إسحاق، تكلم فيه العلماء بكلام يطول ذكره بين موثق ومضعف، والبعض توسط في أمره، والخلاصة أنه صدوق حسن الحديث، وأكثر الكلام عليه من جهة بدعة القدر، قال أبو زرعة: ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكباء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وابن عبيña، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيراً، مع مدحه ابن شهاب له. وقد ذاكرت عبد الرحمن بن إبراهيم قول مالك بن أنس هذا، فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر^(٦). وقال الخطيب: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه كان يتسيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"^(٧).

وقال الذهبي: "كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستذكر وختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة"^(٨).

- **أبو يعقوب:** هو إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق

(١) تاريخ أبي زرعة المشقي - روایة أبي الميمون بن راشد - (ص/٥٣٧).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٧ / رقم ٥٧٢٥).

(٤) انظر: المدلسين لأبي زرعة العراقي (ص/٨١)، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي (ص/٤٧)، أسماء المدلسين للسيوطى (ص/٨١).

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٥١).

(٦) تاريخ أبي زرعة المشقي - روایة أبي الميمون بن راشد - (ص/٥٣٧).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٨) الكافش للذهبي (١٥٦/٢).

- المدني نزيل بغداد، ثقة حجة تُكْلُم فيه بلا قادح، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٥هـ)^(١).
- يعقوب: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل، روى له الجماعة، مات سنة (٢٠٨هـ)^(٢).
- محمد بن منصور: هو محمد بن منصور بن داود الطوسي نزيل بغداد أبو جعفر العابد، ثقة، روى له أبو داود، والنمسائي، مات سنة (٢٥٤هـ)^(٣).

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد، وقد صرخ محمد بن إسحاق بالسمع من محمد بن إبراهيم التيمي، فانتفت بذلك شبهة تدليسه، كما عند ابن حبان حيث قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، قال: حدثي أبي عبد الله بن زيد، قال: "لما أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالناقوس ليضرب به ليجتمع الناس إلى الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أحضران وفي يده ناقوس يحمله..." الحديث^(٤). وبافي رجاله على شرط الصحيح، وله شاهد يقويه كما في الصحيحين^(٥) مختصراً من روایة أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: لما كثر الناس قال: ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه، فذكروا أن يوروا ناراً، أو يضرموا ناقوساً فأمر بلال أن يشفع الأذان، وأن يوتر الإقامة. وقال الشيخ الألباني عن الحيث إسناده حسن صحيح^(٦). وقد حسن الشیخ شعیب الأرنؤوط^(٧)، في تحقيقه لمسند الإمام أحمد.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٨٩/ رقم ١٧٧). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٨٨/١)، معرفة الثقات للعجمي (٢٠١/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠١/٢)، الثقات لابن حبان (٧/٦)، تهذيب الكمال للمزمي (٨٨/٢٢).

(٢) المصدر السابق (ص/٦٠٧/ رقم ٧٨١). وانظر: معرفة الثقات للعجمي (٣٧٢/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٢/٩)، الثقات لابن حبان (٢٨٤/٩)، تهذيب الكمال للمزمي (٣٠٨/٣٢).

(٣) المصدر السابق (ص/٥٠٨/ رقم). وانظر: الثقات لابن حبان (١٣٠/٩)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٠٦/٤)، تهذيب الكمال للمزمي (٤٩٩/٢٦).

(٤) صحيح ابن حبان (٤/٥٧٢/٤/ رقم ١٦٧٩).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الأذان - باب الأذان مثنى مثنى - (١/١٢٥/٦٠٦)، صحيح مسلم ،كتاب الصلاة - باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة - (١/٢٨٦/٢/ رقم ٣٧٨-٣).

(٦) صحيح أبي داود للألباني (٤٠٦/٢/ رقم ٥١٢).

(٧) مسند الإمام أحمد (٣٩٩/٢٦/ رقم ١٦٤٧٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ " سُئلَ عَنِ التَّعْوِذِ يُعَقِّ عَلَى الْحَائِضِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ فِي كَبِيرٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ " أَيْ فِي طَبْلٍ صَغِيرٍ. وَفِي رِوَايَةٍ " إِنْ كَانَ فِي قَصْبَةٍ "(١).

حديث رقم (١٣١).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فِي حَدِيثِ عَقِيلٍ " إِنْ قُرِيشًا قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَانْهَمَهُ، فَقَالَ: يَا عَقِيلَ اتْتِي بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كِبْسٍ " الْكِبْسُ بِالْكَسْرِ: بَيْتٌ صَغِيرٌ. وَيُرْوَى بِالنُّونِ، مِنَ الْكِنَاسِ، وَهُوَ بَيْتُ الظَّبَابِ "(٢).

حديث رقم (١٣٢).

قال الإمام البخاري (٣) رحمة الله في التاريخ:

قال محمد بن العلاء، قال: نا يونس، قال: حدثني طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدة الله، عن موسى، قال: أخبرني عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى أبي طالب، فقالوا: إن ابن أخيك هذا قد آذانا في نادينا فانه عنا فقال: يا عقيل اتتني بمحمد، فانطلقت إليه فاستخرجته من كبس - يقول من بيته صغير - فجاء به في الظهيرة في شدة الحر فجعل يطلب الفئ يمشي فيه من شدة حر الرمضان فلما أتاهم قال أبو طالب: إنبني عمك هؤلاء زعموا أنك تؤذن لهم في ناديهم ومسجدهم فانته عن أذاهم فلحق النبي - صلى الله عليه وسلم - بصره إلى السماء، قال: "ترؤن هذه الشمس؟ قال ما أنا بأقدر على أن أرد ذلك منكم على أن شعلوا منها شعلة" فقال أبو طالب: والله ما كذبنا ابن أخي قط فارجعوا.

تخریج الحديث:

أخرجه محمد بن اسحاق (٤)، والبزار (٥)، ومن طريقه البيهقي (٦)، عن أحمد بن عبد الجبار.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٣).

(٥) المصدر السابق.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٧/٥١).

(٧) سيرة ابن إسحاق (ص/١٥٥).

(٨) مسنن البزار (٦/١١٥/٢٠١٢)، رقم (٢٠١٢).

(٩) دلائل النبوة للبيهقي (٢/١٨٦).

وأخرجه أبو يعلى^(١)، ومن طريق، ابن عساكر^(٢)، عن محمد بن عبد الله بن ثمير.
وأخرجه الطبراني^(٣)، من طريق، محمد بن العلاء. أربعتهم: عن يونس بن بكيه.
وأخرجه الطبراني^(٤)، والحاكم^(٥)، وأبو ثعيم^(٦)، من طريق، عبد الواحد بن زياد.
كلاهما: (يونس بن بكيه، عبد الواحد) عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، عن عقيل
ابن أبي طالب - رضي الله عنه - جميعهم: بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى**: هو موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى، أو أبو محمد المدنى، ثقة جليل،
ويقال إنه ولد في عهد النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - روى له الجماعة، مات سنة (١٠٣ هـ)^(٧).
- **طلحة بن يحيى**: هو طلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي المدنى نزيل الكوفة ،
روى له الجماعة، سوى البخارى، مات سنة (١٤٨ هـ)^(٨).

قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة"^(٩)، ووثقه ابن معين^(١٠)، والعجلي^(١١)، وابن حبان
وزاد" كان يخطيء"^(١٢)، والدارقطنى^(١٣)، وابن شاهين^(١٤)، وابن خلدون^(١٥).
وقال أحمد: "كذا وكذا حدث عنه يحيى"^(١٦). وعن قال: "صالح الحديث"^(١٧). وعن علي بن
الميدى قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: "لم يكن طلحة بن يحيى بالقوى وعمرو بن
عثمان أحب إلى منه"^(١٨).

(١) مسند أبي يعلى الموصلى (١٧٦/١٢ / رقم ٦٨٠٤).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/٤١).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٩١/١٧ / رقم ٥١١).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٢٥٢/٨ / رقم ٨٥٥٣).

(٥) المستدرك على الصحاحين للحاكم (٦٦٨/٣ / رقم ٦٤٦٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٥٨/٤ / رقم ٥٦٠٨).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٥٥١/٥٥١ / رقم ٦٩٧٨). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (١٦٠/٧)، التاريخ الكبير للبخارى

(٨) ،الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٧/٨)، الثقات لابن حبان (٤٠١/٥)، تهذيب الكمال للمزمي (٨٢/٢٩).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٨٣/٢٨٣ / رقم ٣٠٣٦).

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٨١/٨).

(١١) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدورى (١٥٧/٣) ورواية عثمان الدارمى (ص ١٣٦)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٨٩).

(١٢) معرفة الثقات للعجلي (٤٨١/١).

(١٣) الثقات لابن حبان (٤٨٧/٦).

(١٤) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطنى (ص ٢٢٨).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٢١).

(١٦) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (٨٧/٧).

(١٧) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٥٢٩/٢).

(١٨) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال - رواية المروذى وغيره - (ص ١٦٨).

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٧٧/٤).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث^(١).
وقال النسائي^(٢)، وأبو زرعة^(٣): صالح . وفي موضع آخر قال النسائي: "ليس بالقوى "^(٤).
وقال ابن عدي: "قد روى أحاديث رواه عنه الثقات وما برواياته عندي بأس "^(٥).
وقال البخاري: "منكر الحديث "^(٦). وقال أبو داود: ليس به بأس "^(٧). وقال يعقوب بن سفيان:
شريف لا بأس به في حديثه لين "^(٨).
وقال الساجي: "صدق لم يكن بالقوى "^(٩).
وقال ابن حجر: "صدق يخطئ "^(١٠). وقال الذهبي: "وثقه جماعة"^(١١).
قال الباحث: طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.
- يونس: هو يونس بن بکير بن واصل الشيباني أبو بکر الجمال الكوفي، استشهد به البخاري
في "الصحيح"، وروى له في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، وروى له الباقيون سوى النسائي،
مات سنة ١٩٩ هـ^(١٢).
وثقه ابن معين^(١٣)، وعنه قال: "ليس به بأس .. كان يكون مع السلطان .. يقول بالإرجاء "^(١٤).
وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين وسئل عن يونس بن بکير، فقال:
كان ثقة صدوقاً، إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسراً ، فقال له رجل: إنهم
يرمونه بالزندة بهذا وكذا، فقال: "كذب " ، ثم قال يحيى: "رأيت ابني أبي شيبة أتياه، فأقصاهما،
وسألاه كتاباً، فلم يعطهما؛ فذهبا يتكلمان فيه " ، قال يحيى بن معين: "قد كتبت عنه " ، قال أبو
خيثمة: " قد كتبت عنه "^(١٥).

(١) المصدر السابق.

(٢) تهذيب الكمال للمزني (٤٤٣/١٣).

(٣) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم (٤٧٧/٤).

(٤) الضعفاء والمتركون للنسائي (ص/٦٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لأبن عدي (١٨٠/٥).

(٦) المصدر السابق.

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود (١٦٠/١).

(٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوسي (١٠٧/٣).

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٨٧/٧).

(١٠) تقريب التهذيب لأبن حجر (ص/٢٨٣/٢٨٣ رقم ٣٠٣٦).

(١١) الكاشف للذهبي (٥١٥/١).

(١٢) تقريب التهذيب لأبن حجر (ص/٦١٣/٦١٣ رقم ٧٩٠٠ رقم ٤٩٧/٣٢).

(١٣) انظر: تاريخ ابن معين - روایة الدوري - (٣/٢٧٤)، وتاريخ ابن معين - روایة عثمان الدارمي - (ص/١٣٦).

(١٤) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - روایة ابن محرز - (١٥٦-٨١/١).

(١٥) سؤالات ابن الجنيد لأبن معين (ص/٢٩٨).

وقتقة محمد بن عبد الله بن نمير^(١)، وعبد بن يعيش^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وكذلك ابن شاهين^(٤)، وقال أبو حاتم: " محله الصدق "^(٥).

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عن يونس بن بكر أي شيء يذكر عليه؟ فقال: " أما في الحديث فلا أعلم "^(٦). وقال أحمد بن حنبل: " ما كان أزهد الناس فيه، وأنفدهم عنه، وقد كتب عنه "^(٧).

وقال الساجي حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز قال قلت: ليعبي الحمانى ألا تروي عن يونس بن بكر قال لم يكن ظاهراً قال وقلت لابن أبي شيبة: ألا تروي عنه قال كان فيه لين؛ قال الساجي: " وكان صدوقاً إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجناً "^(٨).

وقال علي بن المديني: " يonus بن بكر قد كتب عنه، ولست أحدث عنه "^(٩). وقال ابن عدي: " له غرائب، وقد وثقه الأئمة مثل ابن معين، وابن نمير وغيرهما "^(١٠). وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: " ينبغي أن يثبت في أمره لم يلهمه عن الطريق "^(١١).

وأطلق القول بتضعيفه أبو داود، والنسائي، والعجلبي، فقد قال أبو داود: " ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، سمع من محمد بن إسحاق بالري "^(١٢).

وقال النسائي: " ليس بالقوي "، وقال في موضع آخر " ضعيف "^(١٣). وقال العجلبي: " وكان على مظالم جعفر بن برمك: ضعيف الحديث "^(١٤). وقال الذهبي: " صدوق مشهور شيعي "^(١٥). وعنده قال: " حسن الحديث "^(١٦). وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ "^(١٧).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٢/٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الثقات لابن حبان (٦٥١/٧).

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٤/٢٦٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٦/٩).

(٦) المصدر السابق.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٣٦/١١).

(٨) المصدر السابق.

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/٥٥).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٢/٨).

(١١) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/١٣٨).

(١٢) سؤالات الآجري لأبي داود (١٧٨/١).

(١٣) تهذيب الكمال للمزمي (٤٩٧/٣٢).

(١٤) معرفة الثقات للعجلبي (٣٧٧/٢).

(١٥) المغني في الضعفاء للذهبى (٧٦٥/٢).

(١٦) ميزان الاعتلال للذهبى (٤٧٨/٤).

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦١٣/٧٩٠٠ رقم ٧).

قال الباحث: يونس بن بکیر، صدوق يُخطىء، رماه ابن معین بالإرجاء، ورماه غيره بالتشیع.
- **محمد بن العلاء:** هو محمد بن العلاء بن كریب الهمدانی أبو كریب الكوفی مشهور بکنیته، ثقة حافظ، روی له الجماعة، مات سنة (٢٤٧ھ)^(١).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. مداره على طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبید الله التیمی وہ صدوق يُخطىء. وقد حسنہ الشیخ الألبانی فقال: هذا إسناد حسن رجاله كلهم رجال مسلم وفي يونس به بکیر وطلحة ابن يحيى کلام لا یضر، وأما حديث "يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في پساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره أو أهلك فيه ما تركته" فليس له إسناد ثابت ولذلك أوردته في الأحادیث الضعیفة^(٢).

قال ابن الأثیر رحمة الله:
وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ "فَوَجَدُوا رِجَالًا قَدْ أَكَلَتْهُمُ النَّارُ إِلَّا صُورَةً أَحَدِهِمْ يُعْرَفُ بِهَا، فَأَكْتَبُسُوا، فَأُلْقُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ" أَيْ أَدْخَلُوا رُعُوسَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ. يُقَالُ: كَبَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ إِذَا أَخْفَاهُ^(٣).

Hadith رقم (١٣٣).

لم یعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

(١) المصدر السابق (ص/٥٠٠ / رقم ٤٦٢). وانظر: تهذیب الکمال للمزی (٢٤٣/٢٦).

(٢) انظر: سلسلة الأحادیث الصحیحة (١/٩٤ / رقم ٩٢)، وسلسلة الأحادیث الضعیفة للألبانی (٢/٣١٠ / رقم ٩٠٩).

(٣) النهاية في غریب الحديث والأثر لابن الأثیر (٤/١٤٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "أنَّ رجُلًا جاءَ بِكَبَاسٍ مِنْ هَذِهِ النَّخْلِ" هي جَمْعٌ كِبَاسَة، وَهُوَ الْعِدْقُ التَّامُ بِشَمَارِيخِهِ وَرُطْبَهِ^(١).

الحديث رقم (١٣٤).

قال الإمام الطحاوي^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي دَاؤِدَ ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ: ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامَ ، عَنْ سُفْيَانَ أَبْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنْيِفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالصَّدَقَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ بِكَبَاسٍ مِنْ هَذِهِ النَّخْلِ - قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي الشَّيْصَ - [فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟"^(٣)] وَكَانَ لَا يَحِيُّهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الدِّيْنِ جَاءَ بِهِ فَنَزَّلَتْ ﴿وَلَا تَنِيمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧] وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْجُعْرُورِ وَلَوْنِ الْحُبِيقِ^(٤) أَوْ يُؤْخَدَا فِي الصَّدَقَةِ قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْنَانِ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، ومن طريقهما، الدارقطني^(٧)، عن محمد بن يحيى بن فارس. وأخرجه الحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩)، من طريق، علي بن عبد العزيز.

كلاهما: عن سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف - رضي الله عنه - .

وأخرجه النسائي^(١٠)، من طريق، عبد الجليل بن حميد اليحصبي، عن الزهرى، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم^(١١)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٤/٤).

(٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/٢٠١) رقم ٦٣٦١.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/٣١٢) رقم ٣١٢٤.

(٤) الجعور: ضرب من النَّقْلِ يحمل أَثْيَاءً [أَطْبَأً] صَغَارًا لَا خَيْرَ فِيهَا. وَمِنْهُ قَلِيلٌ لصغار النَّاسِ: جعابير. والحبق: ضرب رديّ أيضًا. والمزاد النَّهَى عَنْ أَنْ يُؤْخَدَا فِي الصَّدَقَةِ. الفائق في غريب الحديث للزمخشري (١/٢١٦).

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة - باب ما لا يجوز من الشمرة في الصدقة- تحقيق: عبد الحميد (٢/١١٠) رقم ١٦٠٧.

(٦) صحيح ابن خزيمة (٤/٣٩) رقم ٢٣١٣.

(٧) سنن الدارقطني (٣/٤٥) رقم ٢٠٣٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/٥٥٩) رقم ١٤٦٢.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٢٢٩) رقم ٧٥٢٦.

(١٠) سنن النسائي ، كتاب الزكاة - قوله عز وجل ﴿وَلَا تَنِيمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ﴾ تحقيق: أبو غدة (٥/٤٣) رقم ٢٤٩٢.

(١١) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٢/٥٢٨) رقم ٢٨٠٢.

والطبراني^(١)، والدارقطني^(٢)، والحاكم^(٣)، والبيهقي^(٤)، من طريق، سليمان بن كثير، عن الزهري، به. وأخرجه الحاكم^(٥)، من طريق، محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، به.

دراسة جال الإسناد:

- **الزهري**: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته^(٦).

- **سفيان بن حسين**: هو سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم؛ قال ابن معين "ثقة في غير الزهري" ، وقال أحمد: "ليس هو بذلك في حديثه عن الزهري شيء" ، قال ابن عدي "هو في غير الزهري صالح الحديث" ، قال ابن حبان: "وأما روايته عن الزهري فإن فيها تosalط يجب أن يجنب وهو ثقة في غير حديث الزهري مات في ولادة هارون يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجرحين" . استشهد به البخاري في "الصحيح" ، وروى له في "القراءة خلف الإمام" ، وفي "الأدب" ومسلم في مقدمة كتابه ، والباقيون. مات بالري مع المهدى وقيل في أول خلافة الرشيد^(٧).

- **عبدالله بن العوام**: هو عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاه أبو سهل الواسطي، ثقة ، روى له الجماعة، مات سنة ١٨٥هـ^(٨).

- **سعید بن سلیمان الواسطي**: لقبه سعدويه، ثقة، سبقت ترجمته^(٩).

- **ابن أبي داود**: إبراهيم بن سليمان بن داود أبو إسحاق بن أبي داود الأسدى المعروف بالبرلسي^(١٠)، مات سنة ٢٧٢هـ^(١١).

قال ابن عساكر: "وكان ثقة من حفاظ الحديث"^(١٢). وقال أبو بكر ابن نقطة: "كان ثقة منقناً

(١) المعجم الكبير للطبراني (٧٦/٦ / رقم ٥٥٦٦).

(٢) سنن الدارقطني (٤٦/٣ / رقم ٢٠٤٠).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٥٩/١ / رقم ١٤٦١).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٢٢٩ / رقم ٧٥٢٥)، ومعرفة السنن والآثار له (٦/١٠٧ / رقم ٨١٦٧).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٥٩/١ / رقم ١٤٦٣).

(٦) انظر حديث رقم (٧٠).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤/٢٤٣٧ / رقم ٢٤٣٧). وانظر: من كلام يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص ٦٨)،

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٢٧)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٤٧٧)، النقاد لابن حبان (٦/٤٠).

تهذيب الكمال للمزي (١٣٩/١١).

(٨) المصدر السابق (ص ٠/٢٩٠ / رقم ٣١٣٨). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٣٣٢)، العلل للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١٤٢/٥)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٢٠٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٨٣)، تهذيب الكمال للمزي (١١/١٤).

(٩) انظر حديث رقم (٣٠).

(١٠) البرلسي: نسبة إلى البرلس وهي بلدة من سواحل مصر. الأنساب للسماعي (٢/١٧٩).

(١١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦/٤١٦).

(١٢) المصدر السابق.

حافظاً للحديث ^(١). وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت ابن جوصا يقول: "ذكرت أبا إسحاق البرُّسي، وكان من أوعية الحديث ^(٢). وقال ابن يونس: "كان أحد الحفاظ المجددين الثقات الأثبات ^(٣). وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المتقن ^(٤).

قال الباحث: ابن أبي داود، ثقة حافظ.

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. وقد تابع سفيان بن حسين، عبد الجليل بن حميد اليَحْصِي، كما عند النسائي، وسنه صحيح، رجاله ثقات. وقد صلح الحديث الحاكم وقال: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه ^(٥). وصححه الألباني ^(٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الإسراء " حتى مر موسى عليه السلام في كعبه من بنى إسرائيل فأعجبني " هي بالضم والفتح: الجماعة المتضامنة من الناس وغيرهم ^(٧).

حديث رقم (١٣٥).

قال الإمام عمر بن راشد ^(٨) رحمة الله:

عن قتادة، عن الحسن، عن عمار بن الحصين، عن ابن مسعود، قال: أكثرنا الحديث عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة، ثم غدونا، فقال: " عرضت على الأنبياء الليلة بأسمها، فجعل النبي يمر، ومعه ثلاثة، والنبي ومعه العصابة، والنبي ومعه النفر، والنبي وليس معه أحد، حتى مر علي موسى، ومعه كعبه من بنى إسرائيل، فأعجبوني، قلت: من هو؟ فقيل: هذا أخوك موسى، ومعه بنو إسرائيل، قال: قلت: فاين أمتي؟ قال: فقلت: انظر عن يمينك، فنظرت فإذا الظراب ^(٩) قد سدد بوجوه الرجال، ثم قيل لي: انظر عن يسارك، فنظرت فإذا الأفعى قد سدد بوجوه الرجال، فقلت لي: أرضيت؟ قلت: رضيت يا رب قال: فقلت لي: مع

(١) إكمال الإكمال لابن نعمة (٥٠٢/١).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦١٣/١٢).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (١٠/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦١٣/١٢).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٥٩/١ رقم ١٤٦١).

(٦) صحيح أبي داود للألباني (٣١٥/٥ رقم ١٤٢٥).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٤/٤).

(٨) الجامع لمحمد بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (٤٠٨/١٠ رقم ١٩٥١٩).

(٩) الظراب: الجبال الصغار. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٦/٢).

هُوَلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، والترمذی^(٣)، من طريق، سعید بن جبیر.
وأخرجه الطیالسی^(٤)، وأحمد^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، وابن أبي عاصم^(٧)، وأبو يعلى^(٨)،
والطحاوی^(٩)، والشاشی^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والطبرانی^(١٢)، والبیهقی^(١٣). كلهم من طريق، قتادة،
عن الحسن، عن عمران بن الحصین.
وأخرجه البخاری^(١٤)، والطیالسی^(١٥)، وأحمد^(١٦)، وابن أبي شيبة^(١٧)، وأبو يعلى^(١٨)، وابن
حبان^(١٩)، والحاکم^(٢٠). من طريق، زر بن حبیش.
وأخرجه ابن حبان^(٢١)، والطبرانی^(٢٢)، والحاکم^(٢٣). من طريق، العلاء بن زیاد. أربعتهم: عن ابن
عباس - رضی الله عنہما - به.

دراسة رجال الإسناد:

(١) صحيح البخاري ، كتاب الطب - باب من لم يرق - (١٣٤/٧ رقم ٥٧٥٢).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان-باب الدليل على دخول طائف من المسلمين الجنة بغير حساب (١٩٩/١ رقم ٣٧٤ - ٢٢٠).

(٣) سنن الترمذی، أیوب صفة القيامة والرقائق والورع -باب منه- ط: شاکر (٤/٦٣١ رقم ٢٤٤٦).

(٤) مسند أبي داود الطیالسی (١/٣٢٠ رقم ٤٠٤).

(٥) مسند الإمام أحمد (٦/٣٥٣ رقم ٣٨٠٦-٣٨٠٦).

(٦) المصنف لابن أبي شيبة (٥/٥٣ رقم ٢٣٦٢).

(٧) الآحاد والمثناني لابن أبي عاصم (١/١٩٣ رقم ٢٥٠).

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي (٩/٢٣١ رقم ٥٣٣٩).

(٩) شرح مشکال الآثار للطحاوی (١/٣٢٢ رقم ٣٥٨).

(١٠) المسند الشاشی (١/٣١٣ رقم ٢٧).

(١١) صحيح ابن حبان (٤/٤٣١ رقم ٦٤٣١).

(١٢) المعجم الكبير للطبرانی (١٠/٩٧٦٦).

(١٣) السنن الكبرى للبیهقی (١/٦٦٥ رقم ٢١٣٢).

(١٤) الأدب المفرد للبخاري (ص/٣١٤ رقم ٩١١).

(١٥) مسند أبي داود الطیالسی (١/٢٧٥ رقم ٣٥٠).

(١٦) مسند الإمام أحمد (٦/٣٦٩ رقم ٤٣٣-٣٨١).

(١٧) مسند ابن أبي شيبة (١/٢٣٦ رقم ٣٥).

(١٨) مسند أبي يعلى الموصلي (٩/٢١٨ رقم ٥٣٤٠-٥٣١٨).

(١٩) صحيح ابن حبان (١٣/٤٤٨ رقم ٦٠٨٤).

(٢٠) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٤/٤٦٠ رقم ٨٢٧٨).

(٢١) صحيح ابن حبان (٤/٣٤١ رقم ٦٤٣١).

(٢٢) المعجم الكبير للطبرانی (١٠/٩٧٦٥ رقم ٥/١٠).

(٢٣) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٤/٦٢١ رقم ٨٧٢١).

- الحَسَنُ: هو الحسن البصري ، ثقة، كان يرسل ويدلس، سبقت ترجمته^(١).

قال الباحث: سَمَاعُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مِنْ عُمَرَانَ مُخْتَلِفٌ فِيهِ. فَقَدْ ذُكِرَ صَالِحُ بْنُ حَنْبَلَ قَالَ قَالَ أَبِي "الْحَسَنَ" قَالَ بعْضُهُمْ حَدَثَيْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ يَعْنِي إِنْكَارًا عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ^(٢). وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيَّ: "الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ وَلَيْسَ يَصْحُ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ يَثْبِتِ"^(٣). وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنَ مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ وَلَيْسَ يَصْحُ مِنْ وَجْهِ يَثْبِتِ^(٤). وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكْمِ قَالَ: "سَمِعْتُ جَرِيرًا يَسْأَلُ بَهْرَاءً عَنِ الْحَسَنِ مِنْ لَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْ مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّ حَدِيثًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ شَيْئًا"^(٥).

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: "لَا يَصْحُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَانَ سَمَاعُ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ يَثْبِتُ مُثْلَهُ"^(٦). وَقَالَ أَبْنَ الْقَطَّانَ: "الْحَسَنُ لَمْ يَصْحُ سَمَاعُهُ مِنْ عُمَرَانَ، وَلَمْ يَثْبِتْ مَا رُوِيَ مِنْ قَوْلِهِ: أَخْذَ عُمَرَانَ بِيَدِي"^(٧).

خَالَفَ بعْضُهُمْ فَقَالُوا بِسَمَاعِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مِنْ عُمَرَانَ : قَالَ الْبَزَّارُ: "سَمِعَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ مِنْ جَمَاعَةِ الصَّحَابَةِ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ"^(٨).

وَقَالَ أَبْنَ حَبَّانَ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ حَدِيثًا عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمِرَةَ بْنَ جَنْدِبَ قَالَ: سَكَنَتَانِ حَفْظَتَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ فَقَالَ: حَفَظْنَا سَكَنَةَ فَكَتَبْنَا إِلَى أَبِي أَبْنِ كَعْبِ الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَى أَنَّ سَمِرَةَ قَدْ حَفِظَهُ . قَالَ سَعِيدٌ: فَقَلَنَا لِقَاتَادَةَ وَمَا هَاتَانِ السَّكَنَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ .

قَالَ أَبُو حَاتَّمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمِرَةَ شَيْئًا وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ هَذَا الْخَبَرُ وَاعْتَمَدْنَا فِيهِ عَلَى عُمَرَانَ دُونَ سَمِرَةِ^(٩).

وَقَدْ جَزَمَ الْحَاكِمُ بِأَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ عُمَرَانَ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ حَدِيثَ الْحَسَنِ "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِلَسْنَادٌ وَلَمْ يَخْرُجْهُ بِطُولِهِ، وَالَّذِي عَنِي أَنَّهُمَا قَدْ تَحْرَجَا مِنْ ذَلِكَ خَشْيَةَ الْإِرْسَالِ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ عُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ وَهَذِهِ الْزِيَادَاتُ الَّتِي فِي هَذَا الْمَتْنِ أَكْثَرُهَا عِنْدَ مَعْمَرٍ، عِنْ قَاتَادَةِ،

(١) انظر حديث رقم (١٢).

(٢) المراسيل لأبي أبي حاتم (ص/٣٨).

(٣) العلل لعلي بن المديني (ص/٥١).

(٤) المراسيل لأبي أبي حاتم (ص/٣٨).

(٥) المصدر السابق.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (١٢١/١٠ رقم ٢٠٠٧٢).

(٧) بيان الوهم والإيهام لابنقطان الفاسي (٧٦/٢).

(٨) نصب الراية للزيلعي (٩٠/١).

(٩) صحيح ابن حبان (١١٢/٥ رقم ١٨٠٧).

عن أنس، وهو صحيح على شرطهما جميعاً ولم يخرجاه ولا واحد منهما^(١).
وقال النووي: "سمع الحسن من عمران بن حصين "(٢)، وقال في موضع آخر: "وكان الحسن البصري يحلف بالله تعالى ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران "(٣).
وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة عباد بن كثير البصري، أن الحسن البصري سمع من عمران بن حصين^(٤).

الخلاصة: لاشك أن سماع الحسن من عمران بن حصين، مختلف فيه، والذي يظهر لي أن سماعه من عمران محتمل. خاصة إذا علمنا أن عمران بن حصين تحول إلى البصرة إلى أن مات بها^(٥). وهذا يثبت امكانية اللقاء.

- **قتادة:** هو قتادة بن دعامة، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٦).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد ، وقد تابع الحسن البصري ، سعيد بن جبير ، والعلاء بن زياد ، وأصل الحديث في الصحيحين.

* * * * *

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٨١/١ رقم ٧٨).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنwoي (١٦١/١).

(٣) المصدر السابق (٣٦/٢).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠١/٥).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٨٥/٤).

(٦) انظر حديث رقم (١٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَتَهُ نَظَرٌ إِلَى كَبْكَبَةٍ قَدْ أَفْلَتَ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ "(١).

الحديث رقم (١٣٦).

قال الإمام الطبراني (٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاؤِدَ الشَّادَكُونِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ قَالَ: نَا أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحبَةٌ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ أَفْلَتَ، فَقَالَ: "أَتَتُكُمُ الْأَزْدُ أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهًا، وَأَعْذَبُهُ أَفْوَاهًا، وَأَصْدَقُهُ لِقاءً" وَنَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ قَدْ أَفْلَتَ، فَقَالَ: "مَنْ هَذِهِ؟" قَالُوا: هَذِهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ اجْبُرْ كَسِيرَهُمْ وَأَوْ طَرِيدَهُمْ، وَلَا تُنْزِنِ مِنْهُمْ سَائِلًا". قال الطبراني: لَمْ يُرُوَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَقَرَّدَ بِهِ: الشَّادَكُونِيُّ.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (٣)، بنفس سند الطبراني.

وأخرجه أبو ثعيم الأصبهاني (٤)، عن سليمان بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم البغوي، به.

دراسة رجال الإسناد:

- جده: عبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن أبي صعصعة وهو ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني، وهو أخو قيس، روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن جده، وكان بدرياً (٥).

أبوه: عبد الله: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني، ثقة ، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، من الثالثة (٦).

- أبو عمران: هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني ، ثقة، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة (١٣٩هـ) (٧).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٣/١٦٦) رقم (٢٨١٦).

(٣) معجم الصحابة لابن قانع (٢/١٦٨).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/١٨٦٣).

(٥) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/١٨٢٥)، وأسد الغابة لابن الأثير (٣/٤٥٧).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣١١) رقم (٣٤٣١).

(٧) المصدر السابق (ص/٤٨٨) رقم (٦٠٣٠).

محمد بن حُمَرَان: هو محمد بن حُمَرَان بن عبد العزيز القيسى البصري، روى له أبو داود في "القرن"، والترمذى، والنمسائى، صدوق فيه لين من التاسعة^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد "يخطىء"^(٢). وقال أبو داود: "كان ابن داود يثني عليه"^(٣). وقال أبو حاتم: " صالح"^(٤). وقال أبو زرعة: " محله الصدق"^(٥). وقال علي بن المدينى: "يُنَقِّى هذا الشيخ"^(٦). وضعفه ابن معين^(٧)، وقال النمسائى: "ليس بالقوى"^(٨).

وقال ابن عدى: "له إفرادات وغرائب ما أرى به بأساً وعامة ما يرويه مما يحتمل له عن روى عنهم"^(٩). وقال الذهبي: "صدوق"^(١٠). وفي موضع آخر قال: " صالح الحديث"^(١١).

وقال ابن حجر: " صدوق فيه لين "^(١٢).

قال الباحث: محمد بن حُمَرَان، صدوق فيه لين.

- **سليمان بن داود الشاذكُونى:** هو سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبو أيوب المنقري البصري المعروف بالشاذكُونى، قال الخطيب كان حافظاً مكثراً، وقدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر حديثه، مات سنة هـ ٢٣٦^(١٣).

قال البخارى عنه: "هو عندي أضعف من كل ضعيف"^(١٤). وقال النمسائى: "ليس بثقة"^(١٥). وكذبه أحمد^(١٦)، وقال ابن معين: "كذاب عدو الله كان يضع الحديث"^(١٧). وقال أبو حاتم: " سليمان الشاذكوني ليس بشئ متrock الحديث وترك حديثه ولم يحدث عنه "^(١٨). وعن محمد بن سهل بن عسكر، قال: جاء رجل إلى عبد الرزاق فدفع إليه كتاباً، فأخذته فقرأه،

(١) المصدر السابق (ص/٤٧٥ / رقم ٥٨٣١).

(٢) الثقات لابن حبان (٤٠٩).

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود (ص/٣٦٢).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) سؤالات البرذاعي لأبي زرعة الرازي (ص/٤٦٧).

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٨٨).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٩٣).

(٩) الكامل في الضعفاء الرجال لابن عدى (٤٩١/٧).

(١٠) المغني في الضعفاء للذهبي (ص/٥٧٣/٢).

(١١) ميزان الاعتلال للذهبي (٥٢٨/٣).

(١٢) تقيييم التهذيب لابن حجر (ص/٤٧٥ / رقم ٥٨٣١).

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٥/١٠).

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٥/٤).

(١٧) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٢٨١). و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٥/٤).

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٥/٤).

فتغير وجهه ثم قال: "العدو الله الكذاب الخبيث جاء إلى هنا كان يفعل كذا، ويفعل كذا، ثم ذهب إلى العراق فذكر أني حدثه بأحاديث، والله ما حدثه بها عن عمر، ولا عن الثوري، ولا عن ابن جريج ولا سمعتها منهم، ثم رمى بكتابه"، ثم قال: "ذاك الشاذكوني"^(١). وعن صالح جزرة، قال: قال لي أبو زرعة الرازى، ببغداد: "أريد أن أجتمع مع سليمان الشاذكوني فأناظره"، قال صالح: فذهبت به إليه، فلما دخل عليه قلت له: هذا أبو زرعة الرازى أرد مذاكرتك، فتذكرها حديث أستار الكعبة وما قطع منها، فكان الشاذكوني يضع الأسانيد في الوقت ويداكره بها، فتحير أبو زرعة وسكت، فلما قمنا من عنده، قال لي أبو زرعة: "اغتممت والله مما فعل هذا الشيخ، فقلت له: هذه الأحاديث وضعها الساعة، ولو ذاكرته بشيء آخر لوضع مثلاً"^(٢). وقال ابن منده: "منكر الحديث"^(٣). وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ إلا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا ونحن نسأل الله تعالى جميل الستر بمنه وفضله"^(٤).

قال الباحث: سليمان بن داود الشاذكوني ، متزوج متهم بوضع الحديث. والكلام عليه كثير، وقد أسهب الخطيب في تاريخه من ذكر أخباره.

إبراهيم: هو إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البيعالمعروف بالبغوي، مات سنة ٢٩٧هـ^(٥). قال الدارقطني: "ثقة مأمون"^(٦). ووثقه أبو الفرج الجوزي^(٧)، والسيوطى^(٨).

قال الباحث: إبراهيم بن هاشم ، ثقة.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف جداً، تفرد به سليمان بن داود الشاذكوني ، وهو متزوج. وقد ضعفه الهيثمي^(٩)، وقال عنه الألبانى " موضوع "^(١٠).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠/٥٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص/٦٧).

(٤) الثقات لابن حبان (٨/٢٧٩).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/١٥٩).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٩٧).

(٧) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابي الفرج بن الجوزي (١٣/١٧٩).

(٨) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى (٢/٣٥).

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٤٠/١٤٦).

(١٠) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى (٤/٤١٩٤) (رقم ١٧٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " ضَحِكْتُ مِنْ قَوْمٍ يُؤْتَى بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي كَبْلِ الْحَدِيدِ " الكَبْلُ: قَيْدٌ ضَحْمٌ. وَقَدْ كَبَّتُ الْأَسِيرَ وَكَبَّتْهُ، مُخْفَفًا وَمُنْقَلَّا، فَهُوَ مَكْبُولٌ وَمُكَبَّلٌ^(١).

حديث رقم (١٣٧).

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْحَنَّائِيُّ، قَالَ: ثَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ، قَالَ: ثَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَفَدْ رَأَيْنَاكَ ضَحِكْتَ ضِحْكًا مَا رَأَيْنَاكَ ضَحِكْتَ مِثْلَهُ، فَقَالَ: " مِنْ قَوْمٍ يُؤْتَى بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي كُبُولِ الْحَدِيدِ ".

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣)، من طريق، محمد بن عبد الله بن بزيع.

وأخرجه أحمد^(٤)، والروياني^(٥)، من طريق، الحسين بن قرعة. كلاهما: عن فضيل بن سليمان، عن محمد بن أبي يحيى الإسلامي، عن العباس بن سهل، عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو حازم: هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاضي مولى الأسود ابن سفيان، ثقة عابد، روى له الجماعة، من الخامسة مات في خلافة المنصور^(٦).

- فضيل بن سليمان: هو فضيل بن سليمان التميمي أبو سليمان البصري، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٣هـ)^(٧). ذكره ابن حبان في الثقات^(٨).

قال ابن معين: "ليس بشيء"^(٩)، وعنه قال: "ليس بثقة"^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤٤).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٦/١٨٨) رقم ٥٩٥٥.

(٣) المصدر السابق (٦/١٢٨) رقم ٥٧٣٣.

(٤) مسنون الإمام أحمد (٣٧/٥٠٦) رقم ٢٢٨٦١.

(٥) مسنون الروياني (٢/٢٣١) رقم ١١١١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٤٧) رقم ٤٨٩. وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/٧٨)، معرفة الثقات للعجلبي (١/٤٢٠).

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٥٩)، تهذيب الكمال للمزني (١١/٢٧٢).

(٧) المصدر السابق (٤/٤٤) رقم ٥٤٢٧.

(٨) الثقات لابن حبان (٧/٣١٦).

(٩) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٦٩).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٧٢).

وقال أبو حاتم: "ليس بالقوى، يكتب حديثه"^(١). وقال أبو زرعة: "لين الحديث"^(٢). وقال النسائي: "ليس بالقوى"^(٣). وقال صالح بن محمد جزرة: "منكر الحديث روى عن موسى ابن عقبة مناكير"^(٤). وقال الساجي: "كان صدوقاً وعنه مناكير"^(٥). وقال الأجري سالت أبا داود عن حديث فضيل بن سليمان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري فقال: "ليس بشيء إنما هو حديث ابن المنكدر"^(٦). وقال الأجري سالت أبا داود عن الفضل بن سليمان التميري فقال: "كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عن فضيل بن سليمان"^(٧). وقال ابن قانع: "ضعيف"^(٨). وقال الذهبي: "وثق"^(٩). وقال ابن حجر: "صدق له خطأ كثير"^(١٠).

قال الباحث: فضيل بن سليمان ، صدوق فيه لين ويخطئ.

- **الحسن بن قرعة:** هو الحسن بن قرعة الهاشمي مولاهم البصري ، روى له النسائي ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة (٢٥٠ هـ)^(١١). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٢) ، ووثقه الذهبي^(١٣) . وقال يعقوب بن شيبة^(١٤) ، وأبو حاتم^(١٥) ، وابن حجر^(١٦): "صدق".

وقال النسائي^(١٧) ، والدارقطنى^(١٨): "صالح". ومرة أخرى قال النسائي: "لا بأس به"^(١٩).

قال الباحث: الحسن بن قرعة ، صدوق.

- **يعيى بن محمد الحنائى:** هو يعيى بن محمد بن البختري أبو زكريا الحنائى ، قال الخطيب

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٢/٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٨٨).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٩٣/٨).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) سؤالات الأجري لأبي داود (٣٦٩/١).

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٩٣/٨).

(٩) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص/١٥٠).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٤٧ / رقم ٥٤٢٧).

(١١) المصدر السابق (ص/١٦٣ / رقم ١٢٧٨).

(١٢) الثقات لابن حبان (١٢٦/٨).

(١٣) الكاشف للذهبى (٣٢٩/١).

(١٤) تهذيب الكمال للمزى (٣٠٥/٦).

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤/٣).

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٦٣ / رقم ١٢٧٨).

(١٧) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي (ص/٦٦).

(١٨) سؤالات السلمى للدارقطنى (ص/١٥٨).

(١٩) تهذيب الكمال للمزى (٣٠٥/٦).

البغدادي: "ثقة"، وقال أحمد بن كامل القاضي: "لم يطعن عليه في الحديث ، ولم يغير شيء، مات سنة (٢٩٩هـ)^(١).

قال الباحث: يحيى بن محمد الحنawi ، ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف مداره على، فضيل بن سليمان ، هو صدوق فيه لين يخطئ. لكن للحديث شاهد يقويه إلى الحسن لغيرة، كما عند ابن الأعرابي، يرويه عن إسماعيل بن إبراهيم، وعباس الدوري، عن عبد الحميد بن صالح، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: استضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " عجبت لأقوام يقادون بالسلسل إلى الجنة، وهم كارهون"^(٢). رجاله ثقات إلا أبو بكر بن عياش، صدوق حسن الحديث ساء حفظه.

* * * * *

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٣٨/١٦).

(٢) معجم ابن الأعرابي (٦٦٢/٢) رقم ١٢١٨ - ١٧٤٨.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث أبي مرندة "فككت عنكبله" هي جمع قلة للكبل: القيد^(١).

الحديث رقم (١٣٨).

قال الإمام الترمذى^(٢) رحمة الله:

حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا روح بن عبادة، عن عبيد الله بن الأحسى قال: أخبرني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده^(٣)، قال: كان رجل يقال له: مرندة بن أبي مرندة، وكان رجلاً يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة، قال: وكانت امرأة بغي بمكة يقال لها: عنانة وكانت صديقة له، وإنما كان وعد رجلاً من أسارى مكة يحمله، قال: فجئت حنّى انھيئت إلى ظلّ حائط من حوائط مكة في ليلة مفمرة، قال: فجاءت عنانة فابصرت سواد ظلي بجنبي الحائط فمما انتهت إلى عرفة، فقالت: مرندة؟ فقلت: مرندة. فقالت: مرحباً وأهلاً هلم فبت عندنا الليلة. قال: قلت: يا عنانة حرم الله الزنا، قالت: يا أهل الخيام، هذا الرجل يحمل أسرائكم، قال: فتبعني ثماني وسلكت الخدمة^(٤) فانھيئت إلى كهف أو غار فدخلت، فجاءوا حنّى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وعماهم الله عنى، قال: ثم رجعوا ورجعت إلى صاحب فحملته وكان رجلاً ثقيلاً حنّى انھيئت إلى الإذخر، ففككت عنكبله فجعلت أحمله وبعيني حنّى قدمني المدينة، فانھيئت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: يا رسول الله، أنكح عنانا؟ فأمسك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يرد على شيئاً حتى نزلت ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا مرندة الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك، فلا تنكحها.

قال الترمذى: "هذا حديث حسن عريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

تخرج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥)، والنسائي^(٦)، والطحاوى^(٧)، والحاكم^(٨)، من طريق، يحيى بن سعيد القطان.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤). (٤٤).

(٢) سنن الترمذى ، أبواب تفسير القرآن - باب ومن سورة النور - ط: شاكر (٣٢٨/٥ / رقم ٣١٧٧).

(٣) هو: الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - .

(٤) الخدمة: هو أحد جبال مكة، [يقع في الجهة الجنوبية الشرقية للحرم المكي]، وهو جبل أحمر محجر فيه صخرة كبيرة بيضاء كأنها معلقة. انظر: الروض المعطار، لأبي عبد الله الحميري (ص/٢٢٢). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنبوتية.

(٥) سنن أبي داود ، كتاب النكاح - باب في قوله تعالى الزاني لا ينكح إلا زانية- تحقيق: عبد الحميد (٢٢٠/٢ / رقم ٤٠٥١).

(٦) سنن النسائي ، كتاب النكاح - باب تزويج الزانية- تحقيق: أبو غدة (٦٦/٦ / رقم ٣٢٢٨).

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوى (١١/٤٧٧ / رقم ٤٥٥٢).

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢٧٠١/١٨٠ / رقم ٤٠١).

وأخرجه البيهقي^(١)، من طريق، أبو الأزهر أحمد بن الأزهر. كلاهما: عن عبيد الله بن الأحسن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

- **شعيب**: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته^(٢).

- **عمرو بن شعيب**: صدوق، سبقت ترجمته^(٣).

- **عبيد الله بن الأحسن**: هو عبيد الله بن الأحسن النخعي أبو مالك الخاز، روى له الجماعة، من السابعة^(٤). وثقة ابن معين^(٥)، وسئل مرة عنه فقال: "ليس به بأس، بصري، روى عنه يحيى القطان، وسعيد بن أبي عروبة^(٦). وقال الإمام أحمد: "شيخ ثقة"^(٧). وثقة أبو داود^(٨)، والنسيائي^(٩)، وابن خلفون^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يُخطئ كثيراً"^(١١). وقال ابن شاهين: "ليس به بأس"^(١٢). وقال ابن حجر: "صدق"^(١٣).

قال الباحث: عبيد الله بن الأحسن، ثقة خطأه ابن حبان.

- **روح بن عبادة**: هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٥ هـ^(١٤).

- **عبد بن حميد**: هو عبد بن حميد بن نصر الكشّي^(١٥) أبو محمد قيل اسمه عبد الحميد وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ ، روى له مسلم، والترمذى، مات سنة ٤٩ هـ^(١٦).

الحكم على الحديث: حديث حسن الإسناد.

* * * * *

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٢٤٧/٧ / رقم ١٣٨٦١).

(٢) انظر حديث رقم (١١).

(٣) انظر حديث رقم (١١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٩ / رقم ٤٢٧٥).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (١٣٩/١).

(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٢٧٢ / رقم ٤٢٧٦).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٣٢ / رقم ٤٢٧٥).

(٨) سؤالات الآجري لأبي داود (ص/٣٨٢ / رقم ٤٢٧٥).

(٩) تهذيب الكمال للمزني (٦/١٩).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٥/٩).

(١١) الثقات لابن حبان (١٤٧/٧).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٦٤ / رقم ٤٢٧٥).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٩ / رقم ٤٢٧٥).

(١٤) المصدر السابق (ص/٢١١ / رقم ١٩٦٢).

(١٥) الكشّي: هذه النسبة إلى كش: قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان. الأنساب للسمعاني (١١٩/١١).

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٨ / رقم ٤٢٦٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث ابن عبد العزيز "أنه كان يلبس الفرو والكبل" الكبل: فرُو كَبِيرٌ^(١).

حديث رقم (١٣٩).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث المنافق "يُكْنِي في هذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً" أي يَعْدُونَ. ويُقَالُ: كَمْ يَكُنُ كُبُونَا، إِذَا عَدُوا لَنَا^(٢).

حديث رقم (١٤٠).

لم أعثر على الحديث باللفظ نفسه ، والذي وجده كما عند الإمام مسلم^(٣) رحمة الله قال:
حدثني محمد بن عبد الله بن ثمير، حدثنا أبي، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو
أسامة، قال: حدثنا عبيد الله، ح وحدثنا محمد بن المثنى - ولله لفظ له - أخبرنا عبد الوهاب يعني
الثقفي، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "
مثل المنافق، كمثل الشاة العائرة بين الغنم تغير إلى هذه مرّة وإلى هذه مرّة".

تخرج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات، وأبوأسامة هو: حماد بن أسامة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٥/٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) صحيح مسلم ، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم - (٢١٤٦/٤) رقم ٢٧٨٤ .

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث العباس " قال: يا رسول الله، إن فريشاً جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض " قال شمر: لم نسمع الكبوة، ولكننا سمعنا الكبا، والكببة، وهي الكناسة والتربة الذي يكبس من البيت^(١).

حديث رقم (١٤١).

قال الإمام الترمذى^(٢) رحمة الله:

حدثنا يوسف بن موسى البعدادى قال: حدثنا عبد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله إن فريشاً جلسوا فتقاکروا أحسابهم بيئهم، فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الأرض، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم وخير الفرقين، ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فانا خيرهم نفساً، وخيرهم بيئاً ". قال الترمذى: " هذا حديث حسن ".

تخریج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣)، عن يزيد بن هارون. وأخرجه البزار^(٤)، وأبو ثعيم^(٥)، من طريق، عبد الله بن موسى. وأخرجه الدولابي^(٦)، من طريق، محمد بن فضيل. ثلاثة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. وأخرجه اللالكائى^(٧)، من طريق، سفيان الثورى، عن يزيد بن أبي زياد، به.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن الحارث: هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى أبو محمد المدنى لقبه بَنْتُ أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر أجمعوا على ثقته، روى له الجماعة، مات سنة (٧٩هـ)^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٦).

(٢) سنن الترمذى ، أبواب المناقب - باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم - ط: شاكر (٥/٥٨٤) (٣٦٠٧ رقم).

(٣) مسند الإمام أحمد (٣٠٧/٣) (رقم ١٧٨٨)، وفضائل الصحابة له (٢/٩٢٦) (رقم ١٧٧٣-١٨٠٣).

(٤) مسند البزار (٤/٤٠) (رقم ١٣١٦).

(٥) دلائل النبوة لأبي نعيم (ص/٥٨) (رقم ١٦)، ومعرفة الصحابة له (٤/٢١٢١) (رقم ٥٣٢٧).

(٦) الكنى والأسماء للدولابي (١/٣) (رقم ٤).

(٧) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لللالكائى (٤/٨٢٨) (رقم ١٤٠١).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٩٩) (رقم ٣٢٦٥). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٤/٤٥)، تهذيب الكمال للمزى

(٩) (١٤/٣٩٦)، الإصابة لابن حجر (٨/٥).

- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ**: هو يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتكلف وكان شيعياً، روى له الجماعة سوى البخاري، مات سنة (١٣٦هـ)^(١).
- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ**: هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسى، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٢).
- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى**: هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باداً العبسي الكوفي أبو محمد، ثقة كان يتشيع، روى له الجماعة، مات سنة (٢١٣هـ)^(٣).
- **يَوْسُوفُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيِّ**: هو يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد، روى عنه البخاري، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (٢٥٣هـ)^(٤). ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال مسلمة بن قاسم الأندرسى: "كان ثقة"^(٦). وقال الخطيب: "قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه"^(٧). وقال الذهبي: "الإمام، المحدث، الثقة... كان من أوعية العلم"^(٨).
- وقال النسائي: "لابأس به"^(٩). وقال ابن معين^(١٠)، وأبو حاتم^(١١)، وابن حجر^(١٢): "صدق".
- قال الباحث:** يوسف بن موسى، ثقة لم يُخرج، وقد احتاج به البخاري في صحيحه.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد ، مداره على يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف.
وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني^(١٣).

(١) المصدر السابق (ص/٦٠١ / رقم ٧٧١٧).

(٢) انظر حديث رقم (٨٣).

(٣) تقييّب التهذيب لابن حجر (ص/٣٧٥ / رقم ٤٣٤٥).

(٤) المصدر السابق (ص/٦١٢ / رقم ٧٨٨٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٢٨٢/٩).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٢٥/١١).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٤٥/١٦).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢١/١٢).

(٩) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي (ص/١٠٤).

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٤٥/١٦).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣١/٩).

(١٢) تقييّب التهذيب لابن حجر (ص/٦١٢ / رقم ٧٨٨٧).

(١٣) ضعيف سنن الترمذى (ص/٤٨٠ / رقم ٧٣٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَهُ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمٍ كَمَثْلُ مُحَمَّدٍ كَمَثْلِ نَخْلَةٍ تَثْبَتُ فِي كِبَا " هِيَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ: الْكُنَاسَةُ، وَجَمِيعُهَا: أَكْبَاءٌ^(١).

الحديث رقم (*).

قال الإمام الدولابي^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيِّ الطَّائِيُّ قَالَ: نَّا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: نَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ حَتَّى يَقُولَ الْفَائِلُ مِنْهُمْ: مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ تَثْبَتُ فِي كِبَا ... الحديث.

تكرر الحديث ؛ انظر الحديث السابق.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " لَا تَشْبَهُو بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءِ فِي دُورِهَا " أَيِ الْكُنَاسَاتُ^(٣).

الحديث رقم (٤٢).

قال الإمام الدولابي^(٤) رحمة الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاؤُدُّ بْنُ رَشِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْبِ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُ النَّظَافَةَ، جَوَادٌ يُحِبُ الْجُودَ، كَرِيمٌ يُحِبُ الْكَرَمَ ، طَيْبٌ يُحِبُ الطَّيْبَ فَنَظَفُوا أَفْنِينَكُمْ وَلَا تَشْبَهُو بِالْيَهُودِ تَجْمَعُ الْأَكْبَاءِ فِي دُورِهَا ".

تخرج الحديث:

أخرجه الترمذى^(٥)، وأبو جعفر البرجلانى^(٦)، وابن أبي الدنيا^(٧)، والبزار^(٨)، وأبو يعلى^(٩)، وابن

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٦).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي (٤/٣) (رقم ٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٧).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي (٢/٦٨٤) (رقم ٦٨٠٣).

(٥) سنن الترمذى ، أبواب الأدب - باب ما جاء في النظافة- ط: شاكر (٥/١١١) (رقم ٩٦٧).

(٦) الكرم والجود وسخاء النفوس للبرجلانى (٢/٣٥) (رقم ١٢٠).

(٧) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (٨/١٩) (رقم ١٩).

(٨) مسند البزار (٢/٣٢٠) (رقم ١١٤).

(٩) مسند أبي يعلى الموصلى (٢/١٢١) (رقم ٧٩٠-٧٩١).

عدي^(١)، والخطيب البغدادي^(٢). من طريق، خالد بن ابياس. وأخرجه الطبراني^(٣)، من طريق، الزهري. كلاهما: عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - يرفعه.
دراسة رجال الإسناد:

- عامر بن سعد: هو عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدنى، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٤٠٤هـ)^(٤).

- بُكير بن مسْمار: هو بُكير بن مسْمار الزهري المدنى أبو محمد أخو مهاجر، روى له مسلم، والنمسائى، الترمذى، مات سنة (١٥٣هـ)^(٥).

وثقه العجلي^(٦)، وابن حبان^(٧)، وقال النمسائى: "ليس به بأس"^(٨).
وقال أبو أحمد بن عدي: "لم أجد في رواياته حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به، وعندى أنه مستقيم الحديث"^(٩). وقال الذهبى: "صدوق"، ثم قال: لينه ابن حبان البستى، وابن حزم وقال البخارى: فيه نظر^(١٠)، وفي موضع آخر قال الذهبى: صالح الحديث^(١١)، وفي موضع آخر: فيه شيء^(١٢). وقال ابن حجر^(١٣): "صدوق".

وقد جعل ابن حبان بُكير بن مسْمار اثنين؛ الأول: بُكير بن مسْمار أخو مهاجر بن مسْمار مولى سعد بن أبي وقاص وهو ثقة، والثانى: بُكير بن مسْمار الذى يروى عن الزهري وهو ضعيف فقال في كتابه الثقات: "بُكير بن مسْمار أخو مهاجر بن مسْمار مولى سعد بن أبي وقاص من أهل المدينة كنيته أبو محمد يروى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص روى عنه حاتم بن إسماعيل وليس هذا ببُكير بن مسْمار الذى يروى عن الزهري ذاك ضعيف"^(١٤).

وقال في المجرورين: "بُكير بن مسْمار شيخ يروى عن الزهري روى عنه أبو بكر الحنفى وقد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤١٤/٣).

(٢) الجامع لأخلاق الراوى وأداب السامع للخطيب البغدادي (٣٧٢/١).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٢٣١/٤) / رقم (٤٠٥٧).

(٤) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٨٧) / رقم (٣٠٨٩).

(٥) المصدر السابق (ص/١٢٨) / رقم (٧٦٦).

(٦) معرفة الثقات للعجلي (٢٥٤/١).

(٧) الثقات لابن حبان (١٠٥/٦).

(٨) تهذيب الكمال للمزى (٤/٢٥٢).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٦/٢).

(١٠) المغني في الضعفاء للذهبى (١/١١٥).

(١١) من تكلم فيه وهو موثوق للذهبى (ص/١٣٦).

(١٢) الكاشف للذهبى (١/٢٧٦).

(١٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/١٢٨) / رقم (٧٦٦).

(١٤) الثقات لابن حبان (٦/١٠٥).

قيل إنه بکير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل بن حيان كان مرجئاً يروي من الأخبار مالا يتابع عليها وهو قليل الحديث على مناکير فيه ليس هو أخو مهاجر بن مسمار ذاك مدنی ثقة^(١). وقد جمع البخاري بينهما في الترجمة، فقال: "بکير بن مسمار أخو مهاجر مولى سعد بن أبي وقاص، القرشي المديني، قال لي أحمد بن حجاج وإبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم: عن بکير عن عامر بن سعد عن سعد: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم خير: لاعطين الرأبة رجلاً يحب الله ورسوله - أو يحبه الله ورسوله، فتطاولنا فقال: ادعوا علينا! وسمع الزهري ، روى عنه أبو بكر الحنفي، فيه بعض النظر، أبو بكر^(٢). وقد فهم المزي في "تهذيب الكمال" وتبعه الذهبي^(٣)، أن البخاري إنما يتحدث عن بکير واحد، فنسب إليه جازماً أن البخاري قال فيه: "أن فيه نظر" ، حتى أنه ترجم له في كتابه بصيغة تجمع بينهما فقال: "بکير بن مسمار القرشي الزهري"^(٤). وقد رد العلماء على الإمام المزي في هذا التصرف، فقال العلامة مُغططي: "وفي قول المزي في هذه الترجمة: قال البخاري: فيه نظر - نظر؛ لأن البخاري لم يقل هذا إلا في الذي روى عن الزهري، وذلك أنه قال: بکير بن مسمار أخو مهاجر مولى سعد بن أبي وقاص، ثم قال بعد كلام: وسمع الزهري روى عنه أبو بكر الحنفي، ثم قال: في بکير هذا نظر، يعني الذي روى عن الزهري، لا الأول؛ لأن الإشارة منصرفة إليه، لا إلى الأول، وإن كان قد جعلهما ترجمة واحدة، فقد بين ابن حبان وجه التفرقة، وكأنه أشبه، والله أعلم"^(٥). وقد أيد هذا التفريق ابن حجر فقال: "وما البخاري فجمع بينهما في التاريخ لكنه ما قال: "فيه نظر" إلا عند ما ذكر روایته عن الزهري ورواية أبي بكر الحنفي عنه"^(٦).

قال الباحث: لم يكن المزي وحده من فهم بأن البخاري إنما أراد بکير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص، هو المقصود الذي "فيه نظر" ، فقد نقل عبارة البخاري كما هي العقيلي^(٧)، وابن عدي^(٨)، من قبل ولم يلمحوا بأن البخاري إنما أراد بکيراً الذي يروي عن الزهري فلينظر! لكن ما أميل إليه أن كلام ابن حبان، في التفريق هو الصواب، وهو ما رجحه العلامة مُغططي وتبعه ابن حجر. ويبقى بکير بن مسمار، صدوق كما قال الحافظ.

(١) المجرودين لابن حبان (١٩٤/١).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١١٥/٢).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٥٠/١).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢٥٢/٤).

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمُغططي (٣٢/٣).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٩٥/١).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٠/١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٦/٢).

- **أبو الطيب هارون بن محمد**: قال العقيلي هو هارون بن محمد أبو الطيب السرخي^(١) الغالب على حديثه الوهم^(٢). وقال يحيى بن معين: "أبو الطيب كان من الأنبار كان في الحرية وكان كذاباً"^(٣). وقال الساجي: "الغالب على حديثه وهم"^(٤).

وقال ابن عدي: "هارون ليس بمعلوم، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ"^(٥).
قال الباحث: أبو الطيب هارون بن محمد ، متهم بالكذب.

- **داود بن رشيد**: هو داود بن رشيد الهاشمي مولاه الخوارزمي نزيل بغداد، ثقة، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، مات سنة ٢٣٩هـ^(٦).

- **محمد بن عبد الله بن مخلد**: هو محمد بن عبد الله بن مخلد، أبو الحسين الأصبهاني، قدم مصر، وحدث بها، يُعرف بصاحب الشافعى وبوراق الريبع بن سليمان، مات سنة ٢٧٢هـ^(٧).

قال الباحث: أبو الحسين الأصبهاني، لم أجده أحداً ذكره بجرح أو تعديل، وقد حدث عنه الدولابي، والخطيب البغدادي. فهو مجاهول الحال.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، فيه أبو الطيب هارون بن محمد متهم، وأبو الحسين الأصبهاني، مجاهول. وأما طريق خالد بن إياس فلا تقام بها حجة لأنّه ضعيف؛ قال الترمذى بعد أن أوردتها: "هذا حديث غريب وخالد بن إياس يضعف" وقال عنه الحافظ "متروك الحديث".

وأما طريق الزهرى، كما عند الطبرانى: عن علي بن سعيد، عن زيد بن أخزم الطائى، عن أبي داود الطیالسى، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهرى، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "طهروا أفنیتكم، فإن اليهود لا تطهر أفنیتها". فرجا له ثقات. وقد حسن هذه الطريق الشيخ الألبانى^(٨).

* * * * *

(١) السرخي: نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس. الأنساب للسعانى (١١٨/٧).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٣٦٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٤١/٨).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (١٨٢/٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٤١/٨).

(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/١٩٨ / رقم ١٧٨٤). وانظر: تهذيب الكمال للمزى (٣٨٨/٨).

(٧) انظر: تاريخ ابن يونس المصرى (٢١٤/٢)، تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢٠٠/٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦١١/٦).

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى (٤٧٤/١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ "خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّيْدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ الْكُبَاءِ" أَيِّ الْعَالَى الْعَظِيمِ.
الْمَعْنَى أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ زَيْدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ وَتَكَانَفَ فِي جَنَابَاتِهِ. وَجَعَلَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا^(١).

Hadith رقم (٤٣).

قال الإمام أبو زيد ابن شبة^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّقَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَيْرُوذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا
الزَّيَّانُ بْنُ عَبَادٍ بْنُ شِبْلِ الْمَذْحِجِيُّ، عَرَبِيٌّ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْتَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ:
كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا صَلَّى الْقَدَّاَةَ لَمْ يَبْرُخْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَالَ لَنَا
يَوْمًا: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجْجَ مِنْ حَيْرٍ ذِي يَمِنٍ عَلَيْهِ مِسْحَةٌ مَلِكٌ" قَالَ: فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْبَجْلِيُّ فِي أَحَدٍ عَشَرَ رَاكِبًا مِنْ قَوْمِهِ، فَعَقَلُوا رِكَابَهُمْ ثُمَّ دَخَلُوا الْمَسْجَدَ فَقَالَ جَرِيرٌ: أَيْنَ رَسُولُ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَا مَعَاشِرَ قُرْيَشٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَا جَرِيرُ، أَسْلَمْ تَسْلَمْ يَا جَرِيرُ، أَسْلَمْ تَسْلَمْ - قَالُوهَا ثَلَاثَةً - يَا جَرِيرُ، إِنَّكَ لَمْ تَسْتَحِقَ
حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ، وَلَنْ تَبْلُغَ شَرِيعَةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى تَدْعَ الْأَوْثَانَ، يَا جَرِيرُ، إِنَّ غِلْظَ الْفُلُوبِ وَالْجَفَاءِ
وَالْحَوْبَ^(٣) فِي أَهْلِ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ، يَا جَرِيرُ، إِنِّي أُحَذِّرُكَ الدُّنْيَا وَحَلَوَةَ رَضَاَعِهَا وَمَرَارَةَ فَطَامِهَا"
فَقَالَ جَرِيرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ قَالَ: "جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ حَقِّ الْوَالِدِ عَلَى
وَلَدِهِ، وَعَنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ، وَمِنْ حَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَنْ يَخْضَعَ لَهُ فِي الْغَضَبِ وَالثَّعِيبِ،
وَمِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ أَدَبَهُ وَأَنْ لَا يَجْحَدَ تَسْبِيهُ، إِنَّ الْمُكَافَئَ لِيَسِّ بِالْوَاصِلِ، إِنَّمَا
الْوَاصِلُ مَنْ إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَّاهَا" ... فَقَالَ جَرِيرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا
وَعَنِ الْأَرْضِ السُّفْلَى قَالَ: "خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنَ الْوَاحِ الْكُفُوفِ، وَحَفَّهَا بِالنُّجُومِ، وَجَعَلَهَا
رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَخَلَقَ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّيْدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ
الْكُبَاءِ وَجَعَلَهَا عَلَى صَحْرَةٍ عَنْ ظَهْرِ حُوتٍ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ، فَلَوْ أَخْرَقَ مِنْهَا حَرْقُ لَأَذْرَتِ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ...".

تخریج الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤٦١).

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (٢/٥٦٧).

(٣) الحوب: الجهد والشدة. لسان العرب (١/٣٣٨).

أخرجه الطبراني^(١)، من طريق، إسماعيل بن مهران، عن الزيان بن عباد، عن عمر بن موسى، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - يرفعه.
دراسة رجال الإسناد:

- **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود**: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهمذاني أبو عبد الله المدنى، ثقة فقيه ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (٤٩٦هـ)^(٢).
الزهري: هو محمد بن سلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته^(٣).

- **عمر بن موسى**: هو عمر بن موسى بن وجيه الوجيهى يروى عن الزهري والقاسم روى عنه ابن إسحاق. قال ابن معين: "كذاب ليس بشيء"^(٤)، وعنده قال: "ليس بثقة"^(٥). وقال البخارى: "منكر الحديث"^(٦). وقال أبو حاتم: "متروك الحديث ذاذهب الحديث كان يضع الحديث"^(٧).
وقال النسائي: "متروك الحديث"^(٨).

وقال أبو داود: "عمر بن موسى الوجيهى ليس بشيء يروى عن قتادة وسماك مناكير"^(٩).
وقال الدارقطنى: "كوفي متروك"^(١٠). وقال ابن حبان: "كان من يروى المناكير عن المشاهير فلما كثر في روايته عن الثقات مالا يشبه الحديث الأثبات حتى خرج عن حد العدالة إلى الجرح فاستحق الترک"^(١١). وقال ابن عدي: "منكر جدا.. وهو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنا وإسنادا"^(١٢). وقال الجوزجاني: "سمعتمهم يذمون حديثه"^(١٣).

قال الباحث: عمر بن موسى، متهم بالكذب، ويؤيد ذلك ما ذكره العقيلي عن ابن معدان حيث قال: "قدم علينا عمر بن موسى الوجيهى فاجتمعنا إليه فجعل يقول: خَبَرْنَا شِيخَكُم الصالح خَبَرْنَا شِيخَكُم الصالح، فلما أكثر قلت: من شيخنا الصالح؟ فقال: خالد بن معدان ، قلت له: وأين لقيته؟ قال: في غزوة أرميئية ، قلت: اتق الله ياشيخ، فلا تكذب، أنت إذاً لقيته بعد موته بأربع

(١) الأحاديث الطوال للطبراني (ص/١٩٧ / رقم ٣).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٧٢ / رقم ٤٣٠). وانظر: تهذيب الكمال للمزى (١٩/٧٣).

(٣) انظر حديث رقم (٧٠).

(٤) سؤالات ابن الجندى لا بن معين (ص/٤٠٠).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٢٣/٤).

(٦) التاريخ الكبير للبخارى (١٩٧/٦).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٣٣).

(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٨٢).

(٩) سؤالات الآجري لابي داود (١/٣٠٧).

(١٠) سؤالات البرقانى للدارقطنى - رواية الكرجي عنه - (ص/٥٠).

(١١) المجروحين لابن حبان (٢/٨٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/١٥).

(١٣) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٢٩٥).

سنين، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة، وأزيدك أخرى: أنه ما غزا أَرْمِيَّةً قط، ما كان يغزو إلا الروم ^(١).

- الزَّيَّانُ بْنُ عَبَادٍ بْنُ شِبْلِ الْمَذْحُجِيُّ ^(٢): مجهول لم أجده له ترجمة.

- حمزة بن نصیر البَيْرُوْذِيُّ ^(٣): قال ابن حجر: مجهول الحال، من التاسعة ^(٤).

- الرَّقَاشِيُّ: هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قلابة الرَّقَاشِيُّ الضَّرِيرُ الحافظ ، مات سنة هـ ٢٧٦ ^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يحفظ أكثر حديثه ^(٦). وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى: "ما رأيت أحفظ من أبي قلابة ^(٧). وقال أبو داود: "رجل صدوق أمين مأمون، كتبت عنه بالبصرة ^(٨). وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: "حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد ^(٩). وقال الدارقطنى: "قيل لنا إنه كان محب الدعوة ، صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون لا يحتاج بما ينفرد به ^(١٠). وقال الخطيب: "كان مذكورا بالصلاح والخير ^(١١). وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(١٢). وقال أبو الفرج الجوزي: "كان صدوقاً من أهل الخير ، وحدث من حفظه بستين ألف حديث، فوقع في بعضها الخطأ ^(١٣).

قال الباحث: أبو قلابة الرَّقَاشِيُّ ، صدوق حسن الحديث، يغلط.

- محمد بن الحسن: مجهول الحال لم أجده له ترجمة.

الحكم على الحديث : حديث موضوع. فيه عمر بن موسى الوجيهي، متهم بالوضع.

* * * * *

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٩٠/٣).

(٢) المذحجي: هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (١٦١/١٢).

(٣) البيروذى: هذه النسبة إلى بيروذ وهي من نواحي اهواز. الأنساب للسمعاني (٣٩١/٢).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٨٠ / رقم ١٥٣٨).

(٥) تهذيب الكمال للمزني (٤٠١/١٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٣٩١/٨).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٧٧/١٢).

(٨) سؤالات الآجري لأبي داود (١١٥/٢).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٧٧/١٢).

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطنى (ص/١٣١).

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٧٧/١٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٥).

(١٣) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابي الفرج الجوزي (٢٧٤/١٢).

البحث الثالث: الكاف مع التاء.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "لأقضينَ بِيُنْكُمَا بِكِتابِ اللَّهِ" أي بحكم الله الذي أنزله في كتابه، أو كتبه على عباده. ولم يُرِد القرآن، لأن النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر، يقال: كتب يكتب كتاباً وكتابة. ثم سُمِيَ به المكتوب^(١).

حديث رقم (٤٤).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجوني - رضي الله عنهما - أنهمَا قالا: إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، أنسدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله، فقال الخصم الآخر: وهو أفقه منه، نعم فاقض بيتنا بكتاب الله، وأذن لي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: قُل، قال: إن ابني كان عسيفاً^(٣) على هذا، فرنى بامرائي، وإنني أخبرت أن على ابني الرجم، فأفتديت منه بمائة شاة، ووليدة، فسألت أهل العلم، فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "والذي نفسي بيده لأقضينَ بِيُنْكُمَا بِكِتابِ اللَّهِ، الوليدة والعنة رد، وعلى ابني جلد مائة، وتغريب عام، اغدو يا أنيس^(٤) إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فازجمنها"، قال: فغدا عليها، فاعترفت، فأمر بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فرجمنت.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، من طريق، مالك، ومحمد بن أبي ذئب، وشعيـب بن دينار، وسفـيان بن عـيينـة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٧/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الشروط - باب الشروط التي لا تحل في الحدود- (١٩١/٣) رقم (٢٧٢٤).

(٣) عسيفاً: أي أحير. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٧/٣).

(٤) قال ابن الأثير هو: أنيس بن الضحاك الإسلامي وهو الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى المرأة الإسلامية ليرجمها، إن اعترفت بالزنا. أسد الغابة لأبي الحسين ابن الأثير (٣٠٢/١).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الصلح - باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود- (١٨٤/٣) رقم (٢٦٩٥). وكتاب الحدود - باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غالباً عنه- (١٧١/٨) رقم (٦٨٣٥). وكتاب الأحكام- باب: هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور- (٧١٩٣) رقم (٧٥٩). وكتاب الأيمان والنذور - باب: كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم- (١٢٩/٨) رقم (٦٨٢٢-٦٦٣٣). وكتاب الحدود - باب الاعتراف بالزنا- (٨/٨) رقم (٦٨٢٧) رقم (٦٨٥٩). وكتاب أحاديث الأحاد - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد- (٨٨/٩) رقم (٧٢٦٠).

وأخرجه مسلم^(١)، من طريق الليث بن سعد. خمستهم: عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -. دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث أنس بن النضر " قال له: كتاب الله القصاص " أي فرض الله على لسان نبيه. وقيل: هو إشارة إلى قول الله تعالى «والسَّنْ بِالسَّنِ» وقوله «وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ »^(٢).

حديث رقم (١٤٥).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمة الله:

حدثني عبد الله بن مُنير، سمع عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا حميد، عن أنس، أن الربيع عمته كسرت ثيَّة جاريَّة، فطلبوها العفو فأبوا، فعرضوا الأرش^(٤) فأبوا، فأنروا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبوا، إلا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: يا رسول الله أكسرت ثيَّة الربيع؟ لا والذِي بعثك بالحق لا تكسر ثيَّتها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أنس، كتاب الله القصاص ". فرضي القوم فعفوا ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن من عباد الله من لُو أقسم على الله لأبره ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، من طريق، محمد بن عبد الله الانصاري، ومروان بن معاوية الفزارى. وأخرجه مسلم^(٦)، من طريق، عفان بن مسلم. ثلاثة: عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

(١) صحيح مسلم ، كتاب الحدود - باب من اعترف على نفسه بالزنى - (١٣٢٤/٢٥ رقم ١٦٩٧-٢٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٤٧/٤).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي الْقَتْلِي» (٤٥٠/٢٤ رقم ٤٥٠).

(٤) الأرش: هو الذي يأخذ المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع. وأروش الجنایات والجرحات من ذلك؛ لأنها جابرة لها عما حصل فيها من النقص. وسمي أرشا لأنه من أسباب النزاع، يقال أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩/١).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الصلح - باب الصلح في الديمة - (١٨٦/٣). وكتاب تفسير القرآن - باب «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي الْقَتْلِي الْحُرُّ بِالْحُرِّ» (٤٤٩٩/٦). وباب قوله «وَالْجُرُوحُ قِصاصٌ» (٥٢/٦ رقم ٤٦١).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب القسامـة- باب إثبات القصاص في الأسنان، وما في معناها - (١٣٠٢/٣ رقم ١٦٧٥-٢٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ " مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَّيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ " أَيْ لَيْسَ فِي حُكْمِهِ، وَلَا عَلَى مُوجِبِ قَضَاءِ كِتَابِهِ؛ لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَمْرٌ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ سُنْتَهُ بِيَانٍ لَهُ . وَقَدْ جَعَلَ الرَّسُولُ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْنَقَ، لَا أَنَّ الْوَلَاءَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ نَصًّا^(١).

Hadith رقم (١٤٦).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَتْهَا بَرِيرَةُ شَنَّالُهَا فِي كِتَابِهِا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتِ أَعْطِيَتِ أَهْلَكَ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي، وَقَالَ أَهْلُهَا: إِنْ شِئْتِ أَعْطِيَتِهَا مَا بَقِيَ - وَقَالَ سُفِيَّانُ مَرَّةً: إِنْ شِئْتِ أَعْنَقْتِهَا، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا - فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " ابْنَاعِيهَا فَأَعْنَقْيَهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْنَقَ " ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمِنْبَرِ - وَقَالَ سُفِيَّانُ مَرَّةً: فَصَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمِنْبَرِ - فَقَالَ: " مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةً مَرَّةً " .

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، الزهري، عن عروة بن الزبير. ومن طريق، القاسم بن محمد التيمي. ومن طريق، نافع، عن ابن عمر. وأخرجه البخاري^(٥)، من طريق، الأسود بن يزيد النخعي. أربعةٌ هم: يحدثون عن عائشة - رضي الله عنها - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات؛ وسفيان هو: ابن عيينة، ويحيى هو: ابن سعيد الأنباري.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٧/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة - باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد - (٩٨/١ / رقم ٤٥٦).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب البيوع - باب البيع والشراء مع النساء - (٧١/٢ / رقم ٢١٥٥-٢١٨٦-٢٥٦١-٢٥٦٣)، وكتاب النكاح - باب الحرة تحت العبد - (٨/٧ / رقم ٥٠٩٧)، وكتاب الطلاق - باب لا يكون بيع الأمة طلاقا - (٤٧/٧ / رقم ٥٢٧٩)، وكتاب الأطعمة - باب الأدم - (٧٧/٧ / رقم ٥٤٣٠). وكتاب الفرائض - باب إذا أسلم على بيده - (١٥٥/٨ / رقم ٦٧٥٧).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب العنق - باب إنما الولاء لمن أعنق - (١١٤١/٢ / رقم ٦١٠-١١-١٢-١٤-١٥٠٤).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة - باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم - (١٤٩٣/٢ / رقم ١٢٨/٢)، وكتاب العنق - باب بيع الولاء وهبته - (١٤٧/٣ / رقم ٢٥٣٦)، وكتاب الفرائض - باب الولاء لمن أعنق - (١٥٤/٨ / رقم ٦٧١٧)، وكتاب العنكبوت - (٦٧٥٨-٦٧٥٤-٦٧٥١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار " هذا تمثيل: أفي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنف. وقيل: معناه كأنما ينظر إلى ما يجب عليه النار. ويحتمل أنه أراد عقوبة البصر، لأن الجنابة منه، كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه. وقيل: هو عام في كل كتاب^(١).

حديث رقم (١٤٧).

قال الإمام القضايعي^(٢) رحمة الله:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التخبي، قال: أبا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حفص بن الوصي، قال: ثنا يزيد بن سنان، قال: ثنا حبان بن هلال، قال: ثنا أبو المقدم، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار ".

تخریج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣)، من طريق عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، عن رجل لم يسم، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم^(٤)، من طريق، أبو المقدم هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن كعب: هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرطي المدني، ثقة عالم، روى له الجماعة، مات سنة (١٢٠هـ)^(٥).

- أبو المقدم: هو هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدم ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متوفى، روى له الترمذى، وابن ماجه، من السادسة^(٦).

- حبان بن هلال: هو حبان بن هلال أبو حبيب البصري، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٧/٤).

(٢) مسند الشهاب للقضايا (٢٨٤/١) رقم (٤٦٤).

(٣) سنن أبي داود ، باب تغريب أبواب الور - باب الدعاء- تحقيق: عبد الحميد (٧٨/٢) رقم (٤٨٥).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣٠٠/٤) رقم (٧٧٠٧).

(٥) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٥٠٤) رقم (٦٢٥٧).

(٦) المصدر السابق (ص/٥٧٢) رقم (٧٢٩٢).

سنة (٢١٦هـ)^(١).

- يَزِيدُ بْنُ سِنانَ: هو يَزِيدُ بْنُ سِنانَ بْنُ يَزِيدَ الْقَازِي الْبَصْرِي أَبُو خَالِدٍ نَزِيلٍ مَصْرُ، ثَقَةٌ، رُوِيَ لَهُ النَّسَائِيُّ، مَاتَ سَنَةً (٢٦٤هـ)^(٢).

- أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَفْصَ الْوَصِيِّ: لَمْ أُعْثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجِمَةٍ فَهُوَ مَجْهُولٌ الْحَالُ.

- أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ التُّجَيْبِيِّ^(٣): هو أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ التُّجَيْبِيِّ، الْمَصْرِيُّ، الْمَالِكِيُّ، الْبَازَرُ، الْمَعْرُوفُ: بَابُ النَّحَاسِ. حَدَثَ عَنْهُ الصُّورِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ السَّجْزِيُّ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو عُمَرِ الدَّانِيُّ، وَالْفَاقِضِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةِ الْقَضَاعِيِّ، مَاتَ سَنَةً (٤١٦هـ)^(٤).

وَنَقَهُ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَاكُولاً^(٥)، وَالْبَوْصَيْرِيُّ^(٦)، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: "الشِّيخُ، الْإِمامُ، الْفَقِيهُ، الْمَهْدُثُ، الْصَّدُوقُ، مُسْنَدُ الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ"^(٧).

قَالَ الْبَاحِثُ: أَبُو مُحَمَّدٍ التُّجَيْبِيُّ، ثَقَةٌ.

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًا. فِيهِ أَبُو أَحْمَدَ الْوَصِيُّ، مَجْهُولٌ، وَأَبُو الْمِقْدَامِ هَشَامُ بْنُ زَيْدٍ، مَتْرُوكٌ. وَلَا يَصْحُ شَيْءٌ مِنْ طَرْفِهِ؛ فَأَمَّا طَرِيقُ أَبِي دَاؤِدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ اسْحَاقِ، فَهُوَ مَجْهُولٌ الْحَالُ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجْرٍ^(٨)، وَيَرَوِيُّ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسْمِ مَجْهُولُ الْعَيْنِ. وَأَمَّا طَرِيقُ الْحَاكِمِ، فَهُوَ عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ هَشَامِ بْنِ زَيْدٍ، مَتْرُوكٌ. لَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْفَتَّنِيُّ: "طَرِيقُهُ كُلُّهُ وَاهِيٌّ وَأَمْثَالُهُ ضَعِيفَةٌ"^(٩). وَقَدْ ضَعَفَهُ الشِّيخُ الْأَلْبَانِيُّ^(١٠).

* * * * *

(١) المَصْدُرُ السَّابِقُ (ص/١٤٩ /رَقْم١٠٦٩).

(٢) المَصْدُرُ السَّابِقُ (ص/٦٠١ /رَقْم٢). وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ لِلْمَزِيِّ (١٥٢/٣٢).

(٣) التُّجَيْبِيُّ: نَسْبَةُ إِلَيْهِ تَجْبِيبُهُ وَهِيَ قَبْيلَةٌ وَهُوَ اسْمَ امْرَأَةٍ وَهِيَ أُمُّ عَدِيٍّ وَسَعْدُ ابْنِ اشْرِسٍ بْنِ شَبَابٍ . الْأَسَابِلُ لِلْسَّمْعَانِي (١٩/٣).

(٤) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ لِلْذَّهَبِيِّ (٣١٣/١٧).

(٥) الإِكْمَالُ لِابْنِ مَاكُولاً (٢٨٦/٧).

(٦) إِنْجَافُ الْخَيْرَ الْمَهْرَة بِزَوَادِ الْمَسَانِيدِ الْعَشْرَةِ لِلْبَوْصَيْرِيِّ (١٥٤/١).

(٧) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ لِلْذَّهَبِيِّ (٣١٣/١٧).

(٨) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجْرٍ (ص/٣٣٠ /رَقْم٣٧٢٠).

(٩) تَذَكْرَةُ الْمَوْضِعَاتِ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْفَتَّنِيِّ (ص/١٦٤).

(١٠) سَلْسَلَةُ الْأَحَادِيثِ الْضَّعِيفَةِ لِلْأَلْبَانِيِّ (٥٤٢٥/رَقْم٢٠٦/١١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " لا تكتبوا عني غير القرآن " وجه الجمع بين هذا الحديث، وبين إدنه في كتابة الحديث عنه، فإنه قد ثبت إدنه فيها، أن الإدن في الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت، وباجماع الأمة على جوازها. وقيل: إنما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن في صحفة واحدة، والأول الوجه^(١).

الحديث رقم (١٤٨).

قال الإمام أبو أحمد بن عدي^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، قال: حدثنا النضر بن طاهر، قال: حدثنا عمرو بن النعمان عن الثوري عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تكتبوا عني غير القرآن فمن كتب عني غير القرآن فلیمتحه ".

تخرج الحديث :

أخرجه مسلم^(٣)، والنسائي^(٤)، وأحمد^(٥)، والدارمي^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، وابن حبان^(٨)، والحاكم^(٩)، وابن عبد البر^(١٠)، والخطيب البغدادي^(١١)، من طريق همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -. وأخرجه الترمذى^(١٢)، من طريق سفيان بن وكيع، عن سفيان الثورى، به .

جميعهم بلفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- عطاء بن يسار: هو عطاء بن يسار الهلاي أبو محمد المدنى مولى ميمونة، ثقة فاضل

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٨/٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٢/٦).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرقائق - باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم - (٢٢٩٨/٤) رقم ٣٠٠٤-٧٢.

(٤) السنن الكبرى للنسائي ، كتاب فضائل القرآن - كتابة القرآن - (٢٥٤/٧) رقم ٧٩٥٤.

(٥) مسند الإمام أحمد (١٤٩/١٧) رقم ١١٠٨٥.

(٦) مسند الدارمي المعروف ب - سنن الدارمي - (٤١٢/١) رقم ٤٦٤.

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٤٦١/٢) رقم ١٢٨٨.

(٨) صحيح ابن حبان (٢٦٥/١) رقم ٦٤.

(٩) المستدرك على الصحاحين للحاكم (٤٣٧/١) رقم ٢١٦.

(١٠) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٢٦٨/١) رقم ٣٣٥.

(١١) تقدير العلم للخطيب البغدادي (ص/٢٩).

(١٢) سنن الترمذى ، أبواب العلم - باب ما جاء في كراهة كتابة العلم - ط: شاكر (٢٦٦٥/٣٨/٥).

صاحب مواعظ وعبادة، روى له الجماعة، مات سنة (٩٤ هـ)^(١).

- زيد بن أسلم: هو زيد بن أسلم العدوبي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المداني، ثقة عالم وكان يرسل، روى له الجماعة، مات سنة (١٣٦ هـ)^(٢).

- الثوري: هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، سبقت ترجمته^(٣).

- عمرو بن النعمان: هو عمرو بن النعمان الباهلي البصري، روى له ابن ماجه، من التاسعة^(٤). وثقة البزار^(٥)، وابن حبان^(٦)، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس صدوق"^(٧). وقال ابن عدي: "ليس بالقوى في الحديث... روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث منكرة فلا أدرى البلاء منه أو من الضعيف الذي يروي هو عنه"^(٨).

وقال الذهبي: "صدق"^(٩). وابن حجر: "صدق له أوهام"^(١٠).

قال الباحث: عمرو بن النعمان، صدوق بهم.

- النضر بن طاهر: هو النضر بن طاهر، أبو الحاج البصري. مات سنة (٥٢٥ هـ)^(١١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "rimā ḥatṭā wa wohm"^(١٢). وقال ابن عدي: "ضعيف جداً يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنه أن يراهم"^(١٣).

وقال الدارقطني: "بصري متزوك"^(١٤). وقال أبو بكر بن أبي عاصم: "كان عندنا شيخ بالبصرة، وكان كبير السن، صاحب غزو وخير يقال له: النضر بن طاهر أبو الحاج، كتبنا عنه حديثاً كثيراً، عن أبي عوانة، وسليمان والناس، ثم أخرج حديث دلهم، بطوله. حدثني به عن دلهم، فقلت له: فإنك لفقيت دلهم؟ قال: قدم علينا مع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فنزل موضعًا قد سماه، فسألت: مما سمعت أحداً يذكر أن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قدم البصرة. وعبد الرحمن في

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٩٢/ رقم ٤٦٠٥).

(٢) المصدر السابق (ص/٢٢٢/ رقم ٢١١٧).

(٣) انظر حديث رقم (٢٧).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٧/ رقم ٥١٢٣).

(٥) مسند البزار (١٣/٢٣١/ رقم ٦٧٢٣).

(٦) الثقات لابن حبان (٥/١٧٠).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٦٥).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/٢١١).

(٩) المغني في ضعفاء الذهبي (٢/٤٩٠).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٧/ رقم ٥١٢٣).

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي (٥/١٢٦٧).

(١٢) الثقات لابن حبان (٩/٢١٤).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٨/٢٦٨).

(١٤) سؤالات البرقاني للدارقطني - رواية الكرجي عنه - (ص/٦٨).

شهرته لو قدم لكتب عنه الناس. ثم وقفت من هذا الشيخ بعده على الكذب، ورأيته بعدما كف بصره، وهو يحدث عن الوليد بن مسلم، وعن غيره بأحاديث ليس من حديثه، وتتابع في الكذب، نسأل الله العصمة^(١). وقال أبو يعلى الخيلاني: "كتباً عنه ، قد يروي ما لا يتبع عليه"^(٢). وقال أبو فتح محمد بن الحسين الأزدي: "ليس بشيء"^(٣). وقال المزي: "أحد الضعفاء"^(٤). قال الباحث: النضر بن طاهر، ضعيف جداً.

- محمد بن الحسين بن شهريار: محمد بن الحسين بن شهريار أبو بكر القطان بلخي الأصل، مات سنة (٣٠٥)^(٥).

قال أبو بكر الإسماعيلي: "سمعت ابن ناجية^(٦)، يقول: يكذب"^(٧). وقال الدارقطني: "ليس به بأس"^(٨).

قال الباحث: محمد بن الحسين بن شهريار، ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لضعف النضر بن طاهر، ومحمد بن الحسين بن شهريار. وقد انفرد بهذه الطريقة النظر بن طاهر، عن عمرو بن النعمان.

قال ابن عدي بعد ذكر هذه الطريقة: "وعمر بن النعمان روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث منكرة فلا أدري البلاء منه أو من الضعيف الذي يروي هو عنه"^(٩). لكن الحديث بشكل عام صحيح، فهو مُخرج في صحيح مسلم، وغيره.

(١) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم (٢٨٦/١).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخيلي (٢٥٢/١).

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٦١/٣).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢٣٤/١٢).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٩/٣).

(٦) هو الإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية أبو محمد البربري، مات سنة (١٣٠١هـ). أنظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣١٣/١١). سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/١٤).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٩/٣).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٢/٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " قال له رجل: إن امرأتي خرجت حاجة وإنني اكتتببت في غرفة كذا وكذا " أهي كتب اسمى في جملة الغرفة^(١).

حديث رقم (١٤٩).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ورزيق بن حرب، كلّاهما: عن سفيان، قال أبو بكر: حدثنا سفيانُ ابْنِ عَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ يَقُولُ: لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ "، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَإِنِّي اكتتببت في غرفة كذا وكذا، قَالَ: " انْطِلِقْ فَحُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، عن حماد بن زيد، وقتيبة بن سعيد، وأبو ثعيم الفضل بن دكين، وعلي بن المديني. أربعة: عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبود، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد: رجال ثقات، وأبو معبود هو: نافذ مولى ابن عباس المكي.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث ابن عمر، وقيل ابن عمرو " من اكتتب ضمناً بعثه الله ضمناً يوم القيمة " أهي من كتب اسمه في ديوان الرمسي ولم يكن زمناً^(٤).

حديث رقم (١٥٠).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٨/٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الحج- باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره- (٩٧٨/٢) / رقم (٤٢٤-١٣٤١).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب جزاء الصيد - باب حج النساء- (١٨٦٢/١٩)، وكتاب الجهاد والسير - باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة- (٣٠٠/٥٩)، وباب كتابة الإمام الناس (٤/٧٢)، وكتاب النكاح - باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم، والدخول على المغيبة- (٧/٣٧) / رقم (٥٢٣٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٨/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي كتابه إلى اليمن "قد بعثت إليكم كاتبًا من أصحابي أراد عالماً، سمي به لأن الغائب على من كان يعرف الكتابة أن يكون عنده علم ومعرفة. وكان الكاتب عندهم عزيزاً، وفيهم قليلاً".

حديث رقم (١٥١).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث بريرة "أنها جاءت سبعين بعائشة في كتابتها: أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه مُنْجَمًا، فإذا أداه صار حراً".

حديث رقم (*).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمة الله:

حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عائشة - رضي الله عنها -، أخبرته: أن بريرة جاءت سبعين منها في كتابتها.... الحديث.
الحديث سبق تخرجه^(٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث المغيرة "وقد تكتب يرث في قومه أي تحرم وجماع عليه ثيابه، من كتب السقاء إذا حررته".

حديث رقم (١٥٢).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المكاتب - باب ما يجوز من شروط المكاتب - (١٥٢/٣) / رقم (٢٥٦١).

(٤) انظر حديث رقم (١٤٦).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٤٩/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث أبي قتادة "فَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيَضَأَةِ، فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْمَلَءَ، فَكُلُّكُمْ سَيِّرُوْيِ " الكات :

التَّرَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ، وَهُوَ مِنَ الْكَتَيْتِ: الْهَدِيرُ وَالْغَطِيطُ. هَذَا رَوَاهُ الرَّمْخَشِريُّ وَشَرَحَهُ . وَالْمَحْفُوظُ " تَكَابُ " بِالْبَابِ الْمُوحَّدِ. وَقَدْ نَقَدَ (١).

حديث رقم (*).

قال الإمام مسلم (٢) رحمة الله قال:

حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، حدثنا ثابت، عن عبد الله بن رياح، عن أبي قتادة، قال: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إِنَّكُمْ تَسْبِرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا... قال: وَدَعَا بِالْمِيَضَأَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَصُبُّ، وَأَبْوُ قَتَادَةَ يَسْقِيْهِمْ، فَمَنْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِيَضَأَةِ تَكَابُوا عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: " أَحْسِنُوا الْمَلَءَ كُلُّكُمْ سَيِّرُوْيِ ".

ال الحديث سبق تخرجه (٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " كُنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقَ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا " جَمْعُ الْكَنَدِ (٤).

حديث رقم (١٥٣).

قال الإمام البخاري (٥) رحمة الله:

حدثني قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه -، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي الْخَنْدَقِ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: " اللَّهُمَّ لَا يَعْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري (٦)، عن محمد بن عبيد الله. ومسلم (٧)، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.

(١) المصدر السابق.

(٢) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب قضاء الصلاة الفائتة - (٤٧٢/١) / رقم (٣١١-٦٨١).

(٣) انظر حديث رقم (١٠٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٤٩).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب المعازي - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب - (٤٠٩٨) / رقم (٥/١٠٧).

(٦) صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار - باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار، والمهاجرة (٥/٣٤) / رقم (٣٧٩٧).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير - باب غزوة الأحزاب وهي الخندق - (٣/١٤٣١) / رقم (١٢٦-١٨٠٤).

كلاهما: عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه -. وأخرجه البخاري^(١)، من طريق، أبي حازم الفضيل بن سليمان، به.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد العزيز: هو عبد العزيز بن أبي حازم سلمة ابن دينار المدنى، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٤)^(٢).

قال ابن معين: "صدق ثقة ليس به بأس"^(٣). وثقة النسائي، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"^(٤)، وثقة العجلي^(٥)، وابن حبان^(٦)، وابن نمير^(٧)، وابنقطان^(٨)، وقال أبو حاتم: " صالح الحديث"^(٩). وقال أبو داود سمعت أَحْمَدَ وَقَالَ لِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: "أَرْجُو أَنْهُ لَا يَبْلُغُهُ" . فَقَالَ لِأَحْمَدَ هُوَ أَحْبَبُ إِلَيَّ أَوْ الدَّرَوَرْدِيُّ فَقَالَ: "لَا بَلْ هُوَ أَحْبَبُ إِلَيَّ وَلَكِنْ الدَّرَوَرْدِيُّ أَعْرَفُ مِنْهُ" . وفي سؤالات البرذعى لأبي زرعة قال قلت : فُلَيْحَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي الزَّنَادِ ، وَأَبُو أَوْيَسَ ، وَالدَّرَوَرْدِيَّ ، وَابْنَ أَبِي حَازِمٍ ، أَيْهُمْ أَحْبَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : "الدَّرَوَرْدِيُّ" ، وَابْنَ أَبِي حَازِمٍ أَحْبَبُ إِلَيَّ مِنْ هُولَاءِ كُلِّهِمْ" . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سمعت مصعب ابن عبد الله يقول: "عبد العزيز بن أبي حازم كان فقيها"، فقيل لمصعب بن عبد الله: ابن أبي حازم ضعيف إلا في حديث أبيه، قال: وقد قالوها؟"^(١٠). وذكره العقلي في الضعفاء^(١١). وخالقه الذهبي فقال: "وثق، وقد لينه ابن سيد الناس محدث تونس، وذكره العقلي في الضعفاء فلم يحسن"^(١٢)، وفي موضع آخر قال: "أحد الثقات"^(١٣)، وفي موضع آخر قال: "كان إماماً كبيراً الشأن"^(١٤).

(١) صحيح البخاري ، كتاب الرقائق - باب لا عيش إلا عيش الآخرة - (٦٤١٤/٨ رقم ٨٨/٨).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (ص/٣٥٦ / رقم ٤٠٨٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٣/٥).

(٤) تهذيب الكمال للمزمي (١٢٠/١٨).

(٥) معرفة الثقات للعجلي (٩٥/٢).

(٦) الثقات لابن حبان (١٢٥/٥).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣٤/٦).

(٨) بيان الوهم والإيهام لابنقطان (٤٤٦/٥).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٣/٥).

(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢٢١).

(١١) سؤالات البرذعى لأبي زرعة (ص/١٥٤).

(١٢) التاريخ الكبير لابي بكر بن أبي خيثمة (٣٦١/٢).

(١٣) الضعفاء الكبير للعقلي (١٠/٣).

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبي (٣٩٧/٢).

(١٥) ميزان الاعتلال للذهبي (٦٢٦/٢).

(١٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٩١٣/٤).

وقال ابن حجر: "صدق فقيه"^(١).

قال الباحث: عبد العزيز بن أبي حازم، ثقة.

وبافي رجاله ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون، إلا من شرد على الله" أكتعون: تأكيد أجمعون، ولا يُستعمل مفرداً عنه، وواحدة: أكتع، وهو من قولهم: جبل كتيع: أي تمام^(٢).

حديث رقم (١٥٤).

قال الإمام الطبراني^(٣) رحمة الله:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا إسحاق بن محمد العرمي قال: ثنا شريك، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "لتدخلن الجنة كلكم أجمعون، أكتعون إلا من شرد^(٤) على الله كشراط البعير".

تخریج الحديث:

أخرجه الحاکم^(٥)، عن أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "لتدخلن الجنة كلكم أجمعون، أكتعون إلا من شرد على الله كشراط البعير". وله شاهد أيضاً: عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - بمعناه.

وله شاهد آخر: عند ابن حبان^(٦)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبي وشرد على الله كشراط البعير"

دراسة رجال الإسناد:

- أبو حازم: هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته^(٧).

- أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق الأشجعي، ثقة، سبقت ترجمته^(٨).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٥٦/رقم ٤٠٨٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٠).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني (٣٣٧/٥/رقم ٥٤٨٢).

(٤) شرد: أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة. النهاية لابن الأثير (٤٥٧/٢).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاکم (١/١٢٢/رقم ١٨٣-١٨٤).

(٦) صحيح ابن حبان (١/١٩٧/رقم ١٧).

(٧) انظر حديث رقم (١١٤).

(٨) انظر حديث رقم (١١٤).

- شَرِيكٌ: هو شريك بن عبد الله النخعي، صدوق اختلط عند توليه القضاء، سبقت ترجمته^(١).
- إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَرْزَمِيٍّ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيٍّ^(٢)، من أهل الكوفة، يروى عن شَرِيكٍ، وعنْهُ أَبُو الدَّرَاءِ الْمَرْوُزِيُّ^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وذكره ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه بجرح أو تعديل^(٥).
وقال الدارقطني: "متروك رأساً"^(٦). وقال الذهبي: "واه"^(٧)، وعنـه قال: "تكلـمـ فـيـهـ"^(٨).
قال الباحث: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَرْزَمِيٍّ، ضعيف.

- محمد بن عثمان بن أبي شيبة: هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة، الحافظ أبو جعفر العبسي الكوفي، مات سنة ٢٩٧هـ^(٩).

قال صالح بن محمد جزرة: "ثقة"^(١٠). وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال ابن عدي: "ومحمد ابن عثمان هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به، وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعاً قال فيه ما قال، وتحول محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة، ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره"^(١٢). وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحداً تركه"^(١٣). وقد أطلق القول بتضييقه جماعة من العلماء: فقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كذاب"^(١٤). وقال عبد الرحمن بن خراش: "كان يضع الحديث"^(١٥). وقال ابن عدي: "كان محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، يُسيء الرأي فيه ويقول: "عصا موسى تلقي ما يأفكون"^(١٦). وقال ابن عقدة^(١٧): سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وداود بن يحيى

(١) انظر حديث رقم (١٢٠).

(٢) العَرْزَمِيٌّ: نسبة إلى عَرْزَم، بطن من فزاره، وجَبَانَة عَرْزَم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم. الأنساب للسمعاني (٢٧١/٩).

(٣) انظر: الثقات لابن حبان (١١٩/٨)، ولسان الميزان لابن حجر (٣٧٤/١).

(٤) الثقات لابن حبان (١١٩/٨).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٣/٢).

(٦) الضعفاء والمتركون للدارقطني (ص/٢٥٧).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (٧٣/١).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (١٩٩/١).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠٣٦/٦).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) الثقات لابن حبان (١٥٥/٩).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٥٧/٧).

(١٣) لسان الميزان لابن حجر (٢٨٠/٥).

(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠٣٦/٦).

(١٥) المصدر السابق.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٥٧/٧).

(١٧) هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ أبو العباس، محدث الكوفة. ميزان الاعتدال للذهبي (١٣٧/١).

يقولون: محمد بن عثمان كذاب، وزادنا داود: قد وضع أشياء على قوم ما حدثوا بها قط^(١). وقال جعفر بن محمد الطيالسي: "كان كذاباً سمع عن قوم بأحاديث ما حدثوا بها قط من يسمع أنا به عارف"^(٢)، وقال ابن المنادي^(٣): "قد أكثر الناس عليه عمل اضطراب فيه"^(٤)، وقال الدارقطني: "ضعيف"^(٥)، وعن حمزة بن يوسف السهمي قال سألت الدارقطني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة فقال: "كان يقال أخذ كتاب أبي أنس وكتب منه فحدث"^(٦). وقال البرقاني: "لم أزل أسمع الشيخ يذكرون أنه مَدْحُوٌ فيه"^(٧).

قال الباحث: بعد استعراض هذه الأقوال المتباعدة من توثيقٍ وتضليلٍ وتكذيبٍ؛ أرى أن في إطلاق الكذب عليه فيه الكثير من المبالغة، وأن محمد بن عثمان بن أبي شيبة من أهل الصدق في الحديث، ويبدو أن ما قيل في حقه من قبيل كلام الأقران الذي يُطوى ولا يُروى، لاسيما كلام مُطين الذي قال عنه "عصا موسى تلتف ما يأكُون" ، وقد ألمح إلى ذلك ابن عدي بقوله "محمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبادان لا بأس به وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعاً قال فيه ما قال" ، ويؤكد ما ذهبنا إليه أيضاً ما قاله أبو ثعيم بن عدي الحافظ حيث قال: "وقفت على تعصِّبٍ بين مُطين وبين محمد بن عثمان بن أبي شيبة حتى ظهر لي أن الصواب الإمساك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه"^(٨). يُضاف إلى ذلك مكانته الطيبة عند ابن معين وعلي بن المديني ، فقد كان من المقربين إليهما، كما يظهر ذلك، من سؤالاته لهما وإجابتهما عليها، وقد كان ابن معين يُخاطبه بقوله "يا ابن أخي" ، فقد ذكر العقيلي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سألت يحيى عن عمِّي القاسم، فقال لي: عمك ضعيف يا ابن أخي. قال أبو جعفر: ولو ظننت أنه يقول هذا لم أسأله^(٩). وهذا يُشعر بأن له منزلة خاصة عنده. وقد قال عنه الخطيب بعد أن ذكر ترجمته: "كان محدثاً فهماً واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير لم أره"^(١٠).

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٦٤٣/٣).

(٢) لسان الميزان لابن حجر (٢٨٠/٥).

(٣) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي. قال عنه الخطيب: كان نقاء، أمينا، ثبتاً، صدوقاً، ورعاً، حجة، صنف كتاباً كثيرة وجمع علوماً جمة. مات سنة (٩٣٣هـ). تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١٠/٥).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (٢٨٠/٥).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/١٣٦).

(٦) سؤالات السهمي للدارقطني (ص/٩٩).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠٣٦/٦).

(٨) لسان الميزان لابن حجر (٢٨٠/٥).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٨١/٣).

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٠٣٦/٦).

وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المسند"^(١)، وقال ابن حجر: "كان عالماً بصيراً بالحديث والرجال له تواليف مفيدة"^(٢).

الحكم على الحديث:

ال الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف إسحاق بن محمد العَزَّمِي، قال الطبراني بعد أن أورد هذا الحديث "لم يرو هذا الحديث عن أبي مالك الأشجعي إلا شريك، نفرد به إسحاق بن محمد العَزَّمِي". لكن الحديث مُخرج في صحيح البخاري^(٣)، عن محمد بن سنان، عن فُليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي"، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: "من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى". وأما طريق الحكم^(٤)، التي عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، فهي صحيحة أيضاً، قال الحكم عنها" هذا حديث صحيح على شرط الشيدين ولم يخرجاه، وقد أخرجه البخاري رحمة الله، عن محمد بن سنان العوفي، عن فُليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه - وذكر الحديث. وبهذا يُنْجِرُ ضعف الحديث فيتحسين بغيره؛ اضافة إلى الشاهد الذي عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - كما عند الحكم.

^(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢١/١٤).

^(٢) لسان الميزان لابن حجر (٢٨٠/٥).

^(٣) صحيح البخاري ، كتاب الإعتقاد بالكتاب والسنة - باب الاقداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٩٢/٩) رقم (٧٢٨٠).

^(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٢٧٥) رقم (٦٧٢٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "أئنوني بكتف ودواة أكتب لكم كتاباً" الكتف: عظم عريض يكُون في أصل كتف الحيوان من الناس والذواب، كانوا يكتبون فيه لقلاة القراطيس عندهم^(١).

حديث رقم (١٥٥).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصطفى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنَّه قال: يوم الخميس، وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه، حتى رأيت على خديه كأنها نظالم اللؤلؤ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أئنوني بالكتف والدواة - أو اللوح والدواة - أكتب لكم كتاباً لن تضلوا به أبداً"، فقالوا: إنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يهجر^(٣).

تخرج الحديث: أخرجه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، من طريق سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير.

ومن طريق عبد الله بن عبد الله بن عتبة. كلامهما: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

دراسة رجال الإسناد: رجالهم ثقات.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٠).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الوصية - باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه - (٣/١٢٥٩) رقم (٢١٦٣٧).

(٣) ورد في صحيح مسلم (١١/٩٣) رقم (٢٠-٢٠١٦٣٧) من طريق سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بلفظ (أهجر)، على الاستفهام. قال القاضي عياض وقوله "أهجر" رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هكذا هو في صحيح مسلم وغيره أهجر على الاستفهام وهو أصح من رواية من روى "هجر وبهجر" لأن هذا كله لا يصح منه - صلى الله عليه وسلم - لأن معنى "هجر" هذى وإنما جاء هذا من قائله استفهاما للإنكار على من قال لا نكتبوا أي لا تتركوا أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتجعلوه كأمر من هجر في كلامه لأنه - صلى الله عليه وسلم - لا يهجر. وقال ابن حجر "وحاصله أن قوله "هجر" الراجح فيه إثبات همرة الاستفهام وبفتحات على أنه فعل ماض قال ولبعضهم أهجرأ بضم الهاء وسكون الجيم والتونين على أنه مفعول بفعل مضمر أي قال هجرا والهجر بالضم ثم السكون الهذيان والمراد به هنا ما يقع من كلام المريض الذي لا ينتظم ولا يعتد به لعدم فائدته ووقوع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم مستحيل لأنه معصوم في صحته ومرضه لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ولقوله - صلى الله عليه وسلم - إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقاً وإذا عرف ذلك فإنما قاله من قاله منكرا على من توقف في امثال أمره بإحضار الكتف والدواة فكانه قال كيف توقف أنتظن أنه كغيره يقول الهذيان في مرضه امتنل أمره وأحضره ما طلب فإنه لا يقول إلا الحق قال هذا أحسن الأقوية. أنظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض - دار الوفاء - (٥/٣٨٠)، شرح صحيح مسلم للنووي - رضوان - (١١/٦)، فتح الباري لابن حجر (٨/١٣٣).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب العلم - باب كتابة العلم - (١/٣٤) رقم (١١٤)، وكتاب الجهاد والسير - باب هل يستشفع إلى أهل

النمة - (٤/٦٩) رقم (٣٥٠)، وكتاب الجزية - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب - (٤/٩٩) رقم (٣١٦٨)، وكتاب المغازي -

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب - (٦/٩) رقم (٤٤٣٢-٤٤٣١)، وكتاب المرضى - باب قول المريض قوموا عنى -

(٧/٧) رقم (٢٣٦٦)، وكتاب الاعتصام - باب كراهية الخلف - (٩/١١١) رقم (٢٣٦٦).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الوصية - باب ترك الوصية - (٣/١٢٥٩) رقم (٢٠١٦٣٧)، و(٣/١٢٥٧) رقم (٢٢٥٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الظهار "أَنَّهُ أَتَى بِمِكْتَلٍ مِّنْ تَمْرٍ" المكتل بكسر الميم: الزيل الكبير. قيل: إنَّه يَسَعُ خمسة عشر صاعاً، كأنَّ فِيهِ كُتَّلًا مِّنَ التَّمْرِ: أَيْ قِطْعًا مُجْتَمِعَةً^(١).

الحديث رقم (١٥٦).

لم أجد الحديث باللفظ نفسه ، والذي وجده ما رواه الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله قال:

حدثنا الحسن بن عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معاشر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خوبيلة بنت مالك بن شعبانة قالت: ظاهر مني زوجي أوش بن الصامت، فجئت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشكوكو إليه، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجادلني فيه، ويقول: "أتفي الله فإنه ابن عمك" ، فما برحت حتى نزل القرآن: «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها» [المجادلة: ١]، إلى الفرض، فقال: "يُعتقد رقبة" قالت: لا يجده، قال: "فيصوم شهرين متابعين" ، قالت: يا رسول الله، إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: "فليطعم سنتين مسكيناً" ، قالت: ما عنده من شيء يتصدق به، قالت: فأتى ساعتين بعرقٍ من تمر، قلت: يا رسول الله، فإني أعيده بعرق آخر، قال: "قد أحست، اذهي فأطعمي بها عنه سنتين مسكيناً، وارجعي إلى ابن عمك" ، قال: والعرق: ستون صاعاً، قال أبو داود: "في هذا إنها كفرت عنه من غير أن تستأمره" .

تخریج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣)، وابن حبان^(٤)، من طريق، إبراهيم بن سعيد الزهري. وأخرجه اسحاق بن راهويه^(٥)، من طريق، عبد الله بن ادريس. وأخرجه ابن أبي عاصم^(٦)، والطحاوي^(٧)، وأبو ثعيم^(٨)، من طريق، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وأخرجه الطبراني^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق، محمد بن سلمة. أربعتهم: عن محمد بن اسحاق، عن معاشر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف ابن عبد الله بن سلام - رضي الله عنها - عن خولة - رضي الله عنها - بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٠/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطلاق - باب في الظهار - تحقيق: عبد الحميد (٢٦٦/٢ / رقم ٢٢١٤).

(٣) مسند الإمام أحمد (٤٥ / ٣٠٠ / رقم ٢٧٣١٩).

(٤) صحيح ابن حبان (١٠٧/١٠ / رقم ٤٢٧٩).

(٥) مسند اسحاق بن راهويه (١٠٢/٥).

(٦) الآحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٥٣/٦ / رقم ٣٢٥٧).

(٧) شرح معاني الآثار للطحاوي (١٢١/٣ / رقم ٤٧٥٥).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٠٣/١ / رقم ٩٧٩).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٢٥٥/١ / رقم ٦١٦).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٦٣٩/٧ / رقم ١٥٢٧٤).

وأخرجه الطبراني^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق يزيد بن يزيد، عن خولة - رضي الله عنها - به.

دراسة رجال الإسناد:

- **يوسف بن عبد الله بن سلام**: هو يوسف بن عبد الله بن سلام، أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو صغير، أجلسه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجره، ومسح على رأسه وسماه يوسف، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز^(٣).

- **معمر بن عبد الله**: هو معمر بن عبد الله بن حنظلة مدني روى له أبو داود، من الخامسة^(٤). ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن القطان ومعمر هذا لم يذكر بأكثر من رواية ابن إسحاق عنه؛ فهو مجهول الحال^(٦). وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: "معمر بن عبد الله بن حنظلة، في عصر الزهري؛ لا يعرف"^(٧). وعنده قال: "وثق"^(٨). وقال ابن حجر: "مقبول"^(٩).
قال الباحث: معمر بن عبد الله بن حنظلة، مقبول.

- **محمد بن إسحاق**: "صاحب المغازى" صدوق. سبقت ترجمته^(١٠).

- **ابن إدريس**: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوزي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٢ هـ^(١١).

- **يحيى بن آدم**: هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بنى أمية، ثقة حافظ فاضل، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣ هـ^(١٢).

- **الحسن بن علي**: هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخال الحلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، روى له الجماعة سوى النسائي، مات سنة ٢٤٢ هـ^(١٣).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد، لضعف معمر بن عبد الله بن حنظلة، وتابعه يزيد بن يزيد، ضعيف

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢٤٧/٢٥) / رقم (٦٣٤).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٦٤٤/٧) / رقم (١٥٢٨٨).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤٥٩٠/٤). وأنظر: تهذيب الكمال (٤٣٥/٣٢).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٤١) / رقم (٦٨١).

(٥) الثقات لابن حبان (٤٣٦/٥).

(٦) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٤٦٤/٤).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (٦٧١/٢).

(٨) الكاشف للذهبي (٢٨٢/٢).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٤١) / رقم (٦٨١).

(١٠) انظر حديث رقم (١٣٠).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٩٥) / رقم (٣٢٠٧).

(١٢) المصدر السابق (ص/٥٨٧) / رقم (٧٤٩٦).

(١٣) المصدر السابق (ص/١٦٢) / رقم (١٢٦٢).

أيضاً. وللحديث شاهد بسند صحيح فيرتقي به إلى الحسن لغيره كما عند النسائي^(١) وغيره يرويه مختصراً عن إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: "الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت حَوْلَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَشْكُو زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَ�وُرَكُمَا﴾ [المجادلة: الآية ١]."

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ "فَخَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ" ^(٢).

الحديث رقم (١٥٧).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمة الله:

حدَثَنَا عبدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَى خَيْرَ لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغْرِبْ بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتِ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ ^(٤)، وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ^(٥)، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "خَرَبَتْ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَرَلْنَا بِسَاحَةَ قَوْمٍ" ^(٦) فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُذَرِّينَ ^(٧) [الصفات: ١٧٧]

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، من طريق، عبد العزيز بن صهيب، وثبتت البُناني. وأخرجه البخاري^(٣)، من طريق، محمد بن سيرين. ثلاثتهم: عن أنس بن مالك-رضي الله عنه - به.

دراسة رجال الإسناد:

(١) سنن النسائي ، كتاب الطلاق - باب الظهار- تحقيق: أبو غدة (١٦٨/٦ / رقم ٣٤٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤ / ١٥٠).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي - باب غزوة خيبر - (١٣١/٥ / رقم ٤١٩٧).

(٤) المساحي: جمع مساحة، وهي المجرفة من الحديد. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠/٤).

(٥) الخميس: الجيش له خمسة أركان. الفائق في غريب الحديث للزمخشري (٤١٥/٢).

(٦) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة - باب ما يذكر في الفخذ - (٣٧١/٨٣)، وكتاب الجمعة - باب التكبير والغسل بالصبح، والصلاة عند الإغارة وال الحرب - (٢/١٥ / رقم ٩٤٧).

(٧) صحيح مسلم ، كتاب النكاح - باب فضيلة إعتاقه أمته، ثم يتزوجها - (٢/٤٥ / رقم ٨٧-١٣٦٥)، وكتاب الجهاد والسير - باب غزوة خيبر - (٣/١٤٢٦ / رقم ١٢٠-١٣٦٥).

(٨) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب التكبير عند الحرب - (٤/٥٦ / رقم ٢٩٩١).

رجاله ثقات؛ إلا ما كان من حميد الطويل كان يدلس حديث أنس، حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة ، سبقت ترجمته^(١).

وقد تابع حميده الطويل، ثابت البُناني، محمد بن سيرين؛ ومحمد له سماع من أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

قال الإمام أحمد" محمد بن سيرين سمع من أبي هريرة وابن عمر وأنس بن مالك وسمع من عمران بن حصين^(٢).

* * * * *

(١) انظر حديث رقم (٢٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله - (٤٨٧/١).

المبحث الرابع: الكاف مع الشاء.

قال ابن الأثير رحمة الله:
في حديث بدر "إن أكتبكم القوم فانلولهم" وفي رواية "إذا أكتبكم فارمومهم بالنبل" يقال: كتب وأكتب إذا قارب. والكتاب: الغرب. والهمزة في "أكتبكم" لتعديه كتب، فلذلك عادها إلى ضميرهم^(١).

حديث رقم (١٥٨).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيلي، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر حين صفانا لقريش وصفوا لنا: "إذا أكتبكم فعليكم بالنبل".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، عن عبد الله بن محمد الجعفي، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغسيلي، عن حمزة بن أبيأسيد، والزبيري بن المنذر بن أبيأسيد، عن أبيأسيد - رضي الله عنه - قال: قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر: "إذا أكتبكم فارمومهم، واستبقوا نبلكم". وهذا يشبه الرواية الأولى التي ذكرها ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- أبوأسيد: هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة، الأنصاري. مات سنة أربعين، وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين^(٤).

- حمزة بن أبيأسيد: هو حمزة بن أبيأسيد الأنصاري الساعدي أبو مالك المدنى، روى له البخاري، وابن ماجه، من الثالثة مات في خلافة الوليد بن عبد الملك^(٥). قال ابن سعد: وكان قليل الحديث^(٦). وذكره ابن حبان في الثقات^(٧). وقال ابن حجر: "صدوق"^(٨).

قال الباحث: حمزة بن أبيأسيد، ثقة أخرج له البخاري في الصحيح.

- عبد الرحمن بن الغسيلي: هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥١/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب التحرير على الرمي - (٣٨/٤) / رقم ٢٩٠٠.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي - باب منه - (٣٩٨٥-٣٩٨٥) / رقم ٧٨/٥.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٣٥١/٣)، والاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٣٥/٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٩ / رقم ١٥١٦).

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد (٢٦٧/٧).

(٧) الثقات لابن حبان (٤/١٦٨).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٩ / رقم ١٥١٦).

المعروف بابن الغسيل، روى له الجماعة سوى النسائي، والترمذى، مات سنة (١٧٢هـ)^(١). قال ابن معين: "ثقة"^(٢)، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"^(٣)، وفي موضع آخر قال: "صَوْلِحَ"^(٤). ووثقه أبو زرعة^(٥)، والنمسائى^(٦)، والدارقطنى^(٧)، وابن شاهين^(٨)، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس به بأس"^(٩)، وفي موضع آخر قال: "ليس بالقوى"^(١٠). وقال ابن عدي: "هو من يُعتبر حديثه ويكتب"^(١١).

وذكره ابن حبان^(١٢) في الثقات، وذكره أيضاً في "المجروحين" وقال: "كان من يُخطئ ويهُم كثيراً على صدق فيه والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتاج بما وافق الثقات من الآثار وقد مرّض الشیخان القول فيه (أحمد وبهجهى) سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت الدارمي يقول سألت يحيى عن عبد الرحمن بن الغسيل فقال هو صوبلح سمعت محمد ابن محمود يقول سمعت علي بن سعيد يقول سألت أحمد بن حنبل رحمه الله عن ابن الغسيل فقال صلح^(١٣). وقال الذھبی: "صَدُوق"^(١٤). وقال ابن حجر: "صَدُوق فيَه لِيَن"^(١٥). قال الباحث: عبد الرحمن بن الغسيل، ثقة خاصة فيما وافق الثقات. وباقى رجاله ثقات.

* * * * *

-
- (١) المصدر السابق (ص/٣٤٢ / رقم ٣٨٨٧).
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٥٨/٣).
 - (٣) المصدر السابق.
 - (٤) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/١٣٧).
 - (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٩/٥).
 - (٦) تهذيب الكمال للمزني (١٥٦/١٧).
 - (٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٩٠/١١).
 - (٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٤). (١٤٤).
 - (٩) تهذيب الكمال للمزني (١٥٦/١٧).
 - (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٦٣/٥).
 - (١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٦٣/٥).
 - (١٢) الثقات لابن حبان (٨٥/٥).
 - (١٣) المجروحين لابن حبان (٥٧/٢).
 - (١٤) الكاشف للذهبي (٦٣٠/١).
 - (١٥) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٢ / رقم ٣٨٨٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث آخر " على كتبان المسنك " هما جمْع كثيْب . والكتيْب: الرَّمْل المستطيل المُحدُود بـ . وقد تكرر في الحديث^(١).

حديث رقم (١٥٩).

قال الإمام الترمذى^(٢) رحمة الله:

حدثنا أبو كريْب قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زادان، عن ابن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ثلاثة على كتبان المسنك - أرأه قال - يوم القيمة: عبد أدى حق الله وحق مواليه، ورجل أم قوماً وهم به راضون، ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة " . قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب لا تعرِفه إلا من حديث سفيان الثورى، عن أبي اليقظان، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس، ويقال: ابن عمير وهو أشهر.

تخرج الحديث:

أخرجه الترمذى^(٣)، وأحمد^(٤)، وابن الأعرابى^(٥)، والبيهقى^(٦)، وأبو ثعيم^(٧)، من طريق، سفيان الثورى. وأخرجه الطبرانى^(٨)، من طريق، بشير بن عاصم. كلاهما: عن أبي اليقظان، عن زادان، عن عبد الله ابن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه.

وأخرجه الطبرانى^(٩)، وأبو ثعيم^(١٠)، من طريق، عبد الله بن محمد الفراء، عن الحارث بن مسلم المقرىء، عن بحر بن كثير ، عن الحاج بن فرافصة، عن الأعمش، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - وذكر الحديث بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- زادان: هو زادان أبو عمر الكندي^(١١) الباز ويكنى أبا عبد الله أيضاً، روى له البخاري في

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٢/٤).

(٢) سنن الترمذى ، أبواب البر والصلة - باب ما جاء في فضل الملوك الصالحة - ط: شاكر (٣٥٥/٤ رقم ١٩٨٦).

(٣) حلل الترمذى الكبير (ص ٣١/٤ رقم ٥٨٦).

(٤) مسند الإمام أحمد (٤١٧/٨ رقم ٤٧٩٩).

(٥) معجم ابن الأعرابى (١٠٩١/٣ رقم ٢٣٥٢).

(٦) شعب الإيمان للبيهقى (٤/٤٥ رقم ٢٧٩٩).

(٧) حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٢٠/٩).

(٨) المعجم الأوسط للطبرانى (٩/١١٣/٩ رقم ٩٢٨٠).

(٩) المعجم الكبير للطبرانى (٤٣٣/١٢ رقم ١٣٥٨٤).

(١٠) حلية الأولياء لأبي نعيم (٣١٩/٣).

(١١) الكندي: نسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد. الأنساب للسمعاني (١٦١/١١).

"الأدب المفرد" والباقيون، من الثانية مات سنة (٨٢٦هـ)^(١).

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث^(٢). ووثقه ابن معين^(٣)، والعجي^(٤)، وابن شاهين^(٥)، والخطيب البغدادي^(٦)، والذهبي^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد "يُخطىء كثيراً"^(٨). وعن شعبة قال: سألت الحكم وسلمة بن كهيل عن زادان؟ فقال: "الحكم أكثر [يعني من الرواية]^(٩)".

وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة^(١٠). وذكره العقيلي في الضعفاء^(١١).

وقال أبو أحمد الحكم: "ليس بالمتين عندهم"^(١٢).

وقال ابن حجر: "صدق يرسل وفيه شيعية"^(١٣).

قال الباحث: زادان أبو عمر، ثقة، الأكثر على ذلك.

- أبو اليقطان: هو عثمان بن عمير ويقال ابن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً الجلي أبو اليقطان الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط وكان يدلس ويفعل في التشيع. روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات في حدود سنة (١٥٠هـ)^(٤).

- سفيان: هو سفيان الثوري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته^(١٥).

- وكيع: هو وكيع بن الجراح ، ثقة سبقت ترجمته^(١٦).

- أبو كريب: هو محمد بن العلاء، ثقة ، سبقت ترجمته^(١٧).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد. مداره على أبي اليقطان، وهو ضعيف. وأما طريق عبد الله بن محمد

(١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢١٣ / رقم ١٩٧٦).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٢٩٨/٨).

(٣) انظر: من كلام يحيى بن معين في الرجال - روایة طهمان - (ص/٦٤)، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣٣٨).

(٤) معرفة الثقات للعجي (٣٦٦/١).

(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٩٤).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥١٥/٩).

(٧) الكاشف للذهبي (٤٠٠/١).

(٨) الثقات لابن حبان (٤/٢٦٥).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٦١٤).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٢١٠).

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/٩٤).

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/٦٣).

(١٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢١٣ / رقم ١٩٧٦).

(١٤) المصدر السابق (ص/٣٨٦ / رقم ٤٥٠٧).

(١٥) انظر حديث رقم (٢٧).

(١٦) انظر حديث رقم (١٣).

(١٧) انظر حديث رقم (١٣٢).

الفراء، التي عند الطبراني، وأبي ثعيم فهي ضعيفة أيضاً، لجهالة عبد الله بن محمد الفراء، وضعف بحر بن كثير.

وعلة أخرى في هذه الطريق وهي: إرسال عطاء بن أبي رباح؛ فقد قال الإمام أحمد بن حنبل: "عطاء بن أبي رباح قد رأى ابن عمر ولم يسمع منه" ^(١). وقد ضعف الحديث الدارقطني في العلل ^(٢).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:
وَفِيهِ "أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيِّ، فَقَالَ: يَذْهَبُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ، فَمَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ وَكَانَ قُدُومُهُ كَثُرَ مَنْخَرِهِ فَلَا يَغْشَاهُ" أَيْ كَانَ قُدُومَهُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ، يَعْنِي نَفْسِهِ. وَكَانَ أَصْنَلُهُ مِنْ الْكِثْرِ: التُّرَابُ ^(٣).

حديث رقم (١٦٠).

أوردة الخطيب ^(٤) في "غريب الحديث"، وعزاه للواقدي في "المعازي" ولم أعثر عليه عند الواقدي.

* * * * *

(١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/١٥٤).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١٥٩/١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٢).

(٤) غريب الحديث للخطابي (١/٣٤٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " لا قطع في ثمر ولا كثرين " الكثر بفتحتين: جمار الثخل، وهو شحمه الذي وسط الثخلة^(١).

حديث رقم (١٦١).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدثنا عبد الله بن مسلم، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن عبدا سرق وديا^(٣) من حائط رجل، فغرسه في حائط سيده، فخرج صاحب الودي يتلمسه وديه، فوجده، فاستعدى على العبد مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة يومئذ، فسجن مروان العبد وأراد قطع يده، فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج، فسأله عن ذلك، فأخبره أن الله سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا قطع في ثمر، ولا كثرين "، فقال الرجل: إن مروان أخذ علامي، وهو يريد قطع يده، وأنا أحب أن تمسي معي إليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمسى معا رافع بن خديج حتى أتى مروان بن الحكم، فقال له رافع: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا قطع في ثمر، ولا كثرين "، فأمر مروان بالعبد فأرسل. قال أبو داود: " الكثرين: الجمار ".

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وابن حبان^(٦)، من طريق، سفيان الثوري. والنسائي^(٧)، من طريق، يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه الترمذى^(٨)، من طريق، الليث بن سعد. وأخرجه أحمد^(٩)، من طريق، شعبة، ويزيد بن هارون، ومن طريق يزيد بن هارون، أخرجه الدارمى^(١٠)، والطبرانى^(١١). وأخرجه مالك^(١٢).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٢).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الحدود - باب ما لا قطع فيه - تحقيق: عبد الحميد (٤٣٨٨/٤ رقم ١٣٦).

(٣) الودي: هو قليل الثخل الذي يُقلع للغرس، ويقال للواحدة وديه. كتاب العين للفراهيدي (٩٩/٨).

(٤) سنن النسائي ، كتاب قطع السارق - باب ما لا قطع فيه - تحقيق: أبو غدة (٨٧/٨ رقم ٤٩٦).

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الحدود - باب لا يقطع في ثمر ولا كثرين - تحقيق: عبد الباقى (٨٦٥/٣ رقم ٢٥٩٣).

(٦) صحيح ابن حبان (٣١٦/١٠ رقم ٤٤٦٦).

(٧) سنن النسائي ، كتاب قطع السارق - باب ما لا قطع فيه - تحقيق: أبو غدة (٨٧/٨ رقم ٤٩٦).

(٨) سنن الترمذى ، أبواب الحدود - باب ما جاء في الخائن، والمخناس، والمنتسب - ط: شاكر (٥٢/٤ رقم ١٤٤٩).

(٩) مسند الإمام أحمد (١٢٧/٢٥ رقم ٤١٥٨٠-١٥٨١٤).

(١٠) مسند الدارمي المعروف بـ سنن الدارمي - (٣/١٤٨٥ رقم ٢٣٥).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٤/٢٦٠ رقم ٤٣٣).

(١٢) موطأ الإمام مالك (ص/٨٣٩ رقم ٣٢).

وأخرجه عبد الرزاق الصناعي^(١)، من طريق ابن جريج. وأخرجه الطيالسي^(٢)، من طريق، زهير بن محمد. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٣)، من طريق، أبي خالد سليمان بن حيان. وأخرجه البيهقي^(٤)، من طريق، حماد بن زيد. جميعهم: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن يحيى بن حبان**: هو محمد بن يحيى بن حبان بن مُنْقَذِ الأنصاري المدنى، ثقة فقيه، روى له الجماعة، مات سنة (١٢١٥هـ)^(٥).

- **يحيى بن سعيد**: هو يحيى بن سعيد الأنصاري المدنى، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٦).

- **مالك بن أنس**: هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبهى أبو عبد الله المدنى، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتبدين حتى قال البخارى أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، روى له الجماعة، مات سنة (١٧٩٥هـ)^(٧).

- **عبد الله بن مسلمة**: هو عبد الله بن مسلمة بن قعْنَب الْقَعْنَبِي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المدينى لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، مات سنة (٢٢١٥هـ)^(٨).

الحكم على الحديث: حديث صحيح الإسناد.

* * * * *

(١) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (١٠/٢٢٣ رقم ١٨٩١٦).

(٢) مسند أبي داود الطيالسي (٢/٢٦٣ رقم ١٠٠٠).

(٣) المصنف لابن أبي شيبة (٥/٥٢٦ رقم ٢٨٥٨٣).

(٤) السنن الكبرى للبيهقي (٨/٤٥٧ رقم ١٧٢٠).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥١٢ رقم ٦٣٨١). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٤١٨)، معرفة الثقات للعجلى (٢٥٦/٢)، الثقات لابن حبان (٥/٣٧٦)، تهذيب الكمال للزمي (٢٦/٦٠٥).

(٦) انظر حديث رقم (٣٩).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥١٦ رقم ٦٤٢٥). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٥٧٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٤٢٠)، الثقات لابن حبان (٧/٤٥٩)، تهذيب الكمال للزمي (٢٧/٩١).

(٨) المصدر السابق (ص/٣٢٣ رقم ٣٦٢٠). وانظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٣٠٣)، معرفة الثقات للعجلى (٢/٦١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/١٨١)، الثقات لابن حبان (٨/٣٥٣)، تهذيب الكمال للزمي (٦/١٣٦).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث قيس بن عاصم "نعم المال أربعون، والكثير ستون" الكثير بالضم: الكثير، كالقليل^(١).

حديث رقم (*).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي - وكان ثقة - قال: حدثنا الصعق بن حزن قال: حدثني القاسم بن مطیب، عن الحسن البصري، عن قيس بن عاصم السعدي قال: أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "هذا سيد أهل الوير" ، فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي ليس على فيه تبعه من طالب، ولا من ضيف؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم المال أربعون، والأكثر ستون، وبين لأصحاب المئين إلا من أعطى الكريمة، ومنح الغزيرة، ونحر السمينة، فأكل وأطعم القانع والمعنتر..." .

سبق تخرج الحديث^(٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

و فيه "إنكم لمع خلائقين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه" أي غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه. يقال: كانته فكرته إذا غلبه و كنت أكثر منه^(٤).

حديث رقم (١٦٢).

قال الإمام الترمذى^(٥) رحمة الله:

حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قاتدة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صوته بهائين الآيتين ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] - إلى قوله - ﴿وَلَكُنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢] فلما سمع ذلك أصحابه حتوا المطى وعرفوا أنه عند قول يقوله، فقال: "هل تدرؤن أي يوم ذلك؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "ذلك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربُّه فيقول: يا آدم أبعت بعث النار، فيقول: أي رب، وما بعث النار؟ فيقول: من كل

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٢).

(٢) الأدب المفرد للبخاري (ص/٣٢٨ رقم ٩٥٣).

(٣) انظر حديث رقم (١٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٢).

(٥) سنن الترمذى ، أبواب تفسير القرآن - باب ومن سورة الحج - ط: شاكر (٣٢٣/٥ رقم ٣١٦٩).

أَلْفٌ تِسْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ " فَيَئِسَ الْقَوْمُ، حَتَّىٰ مَا أَبَدُوا يَضَاهِكُهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: " اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتِينِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتَا، يَأْجُوجٌ وَمَاجُوجٌ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِنْجِيلِيسَ " قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، فَقَالَ: " اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامِمَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ^(١) فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ " . قَالَ التَّرمذِي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(٢)، وأحمد^(٣)، وابن أبي الدنيا^(٤)، والروياني^(٥)، من طريق، يحيى القطان. وأخرجه الطيالسي^(٦)، كلاهما: عن هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة. وأخرجه الترمذى^(٧)، وأحمد^(٨)، من طريق ابن جدعان علي بن زيد، كلاهما: عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين. وأخرجه الحاكم^(٩)، من طريق، شيبان بن عبد الرحمن، والحكم بن عبد الملك، عن قتادة، به. وأخرجه الطبراني^(١٠)، من طريق، ثابت البُناني، وأبو عوانة، وسعيد بن بشير، عن قتادة، به. وأخرجه هناد السري^(١١)، والطبراني^(١٢)، من طريق العلاء بن زياد، عن عمران بن حصين. وله شاهد عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - كما في الصحيحين وغيرهما؛ فقد أخرج البخاري^(١٣)، ومسلم^(١٤)، من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي صالح السمان، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -. وعند البخاري^(١٥)، أيضاً، من طريق، حماد ابن أسامة، وحفص بن غياث، كلاهما: عن الأعمش، به.

(٢) الرقمة: الهيئة الناتجة في ذراع الدابة من داخل، وهو رقمتان في ذراعيها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٤/٢).

(٣) السنن الكبرى للنسائي ، سورة الحج - قوله تعالى:«وَتَرَى النَّاسَ سَكَارِي وَمَا هُمْ بِسَكَارِي» (١٨٩/١٠). (١١٢٧٧).

(٤) مسنـد الإمام أـحمد (١٣٤/٣٣ رقم ١٩٩٠).

(٥) الأـهـوال لـابـن أـبي الدـنـيـا (صـ ٢٢/١٦).

(٦) مـسـنـد الرـوـيـانـي (٩٩/١ رقم ٦٩).

(٧) مـسـنـد أـبـي دـاـود الطـيـالـيـ (١٧٣/٢ رقم ٨٧٤).

(٨) سنـن التـرمـذـي ، أـبـواب تـقـيـيـر القرآنـ بـاب وـمـن سـورـة الحـجـ طـ شـاـكـر (٣٢٢/٥ رقم ٣١٦٨).

(٩) مـسـنـد الإمام أـحمد (١١٤/٣ رقم ١٩٨٨٤).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٨١/١ رقم ٢٥٤/٢ رقم ٢٩٧١).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (١٤٤/٨ رقم ٣٤٠-٣٠٨-٣٢٢).

(١٢) الزهد لهنـاد السـري (١٤٨/١ رقم ١٩٧).

(١٣) المعجم الكبير للطبراني (٢١٨/١٨ رقم ٥٤٦).

(١٤) صحيح البخاري ، كتاب الرقائق - باب قوله عز وجل «إِن زلزلة الساعة شيء عظيم» - (١٣/٨ رقم ٦٥٣).

(١٥) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب قوله يقول الله لآدم أخرج بعث النار - (٢٠١/١ رقم ٣٧٩).

(١٦) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب قصة يأجوج، وماجوج- (٤/١٣٨ رقم ٣٣٤٨)، وكتاب تفسير القرآن - باب

«وَتَرَى النَّاسَ سَكَارِي» - (٦/٩٧ رقم ٤٧٤١).

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٢٥٢هـ)^(١).

- يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ ، سبقت ترجمته^(٢).

- هشام بن أبي عبد الله: هو هشام بن أبي عبد الله سبئي أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، روى له الجماعة، مات سنة (١٥٤هـ)^(٣).

قال الباحث: لم يكن هشام يدعو إلى بدعة القدر، هذا ما قاله العجلي حيث قال: "كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو إليه". وقد مر معنا أن الراجح أنه نقل رواية صاحب البدعة من غير الداعية ، وبه قال الإمام أحمد؛ فعن أبي داود سليمان بن الأشعث، قال: قلت لأحمد بن حنبل: يكتب عن القرى؟ قال: "إذا لم يكن داعياً"^(٤).

- قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٥).

- الحسن: هو الحسن البصري، ثقة ، سبقت ترجمته^(٦).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد. تفرد به الحسن البصري، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - وقد سبق معنا الخلاف في سماح الحسن البصري من عمران بن حصين - رضي الله عنه - وأن الراجح أنه لقيه وسمع منه^(٧).

ويقوى الحديث صحة ما ورد في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمَ، فَيَقُولُ: لِبَيْكَ وَسَعْدِيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرُجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثَ النَّارِ؟، قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ.... الْحَدِيثُ^(٨).

وقال الترمذى عن حديث الحسن عن عمران: هذا حديث حسن صحيح.

* * * * *

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٩ / رقم ٥٧٥٤).

(٢) انظر حديث رقم (١٠٣).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٧٣ / رقم ٧٢٩٩).

(٤) انظر حديث رقم (١٠٧) في الحاشية.

(٥) انظر حديث رقم (١٩).

(٦) انظر حديث رقم (١٢).

(٧) انظر حديث رقم (١٣٥).

(٨) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب قصة يأجوج، وماجوج- (٤/١٣٨)، وكتاب تفسير القرآن - باب «وترى الناس سكارى» - (٦/٩٧). رقم (٤٧٤١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الإفك "ولها ضرائر إلا كثرن القول فيها" أي كثرن القول فيها، والعيب لها^(١).

الحديث رقم (١٦٣).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا يحيى بن بکير، قال: حدثنا الليث، عن يوئس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة - رضي الله عنها - ... قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أن يخرج أفرعَ بَيْنَ أَرْوَاحِهِ، فَأَيْمَهُنَ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - معه، قالت عائشة : فَأَفْرَغَ بَيْنَنَا فِي غَرْوَةِ غَرَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - بعدهما نزل الحجاب [ذكرت القصة بطولها ثم قالت] .. فَحِجَتْ أَبُوئي فَلَمْ يَأْمُرْ: يَا أَمَّا مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: يَا بُنْيَةُ هَوْنِي عَلَيْكِ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتِ امْرَأَةً قَطْ وَضِيقَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، وَلَهَا ضَرَائِرٌ إِلَّا كَثْرَنَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَلَمْ يُسْبِحْ اللَّهَ، أَوْلَادُ تَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا؟... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: " يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْزِزُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي ... الحديث".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، يونس بن يزيد الأيلي. والبخاري^(٥)، من طريق، فليح بن سليمان، وصلاح بن كيسان، ومسلم^(٦)، من طريق، معاذ بن راشد. أربعة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -.

دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٣/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب «لولا إِذْ سَمِعْمُونَ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا» (١٠١/٦) / رقم ٤٧٥٠.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الهبة - باب هبة المرأة لغير زوجها وعفتها - (٢٥٩٣/٣) رقم ١٥٩٣، وكتاب الشهادات - باب إذا عدل رجل أحدا فقال: لا نعلم إلا خيرا - (٢٦٣٧/٣) رقم ١٦٧.

(٤) صحيح مسلم ، كتاب التوبة - باب في حديث الإفك وقبول توبته الفاذف - (٢١٢٩/٤) رقم ٢٧٧٠ - ٥٦.

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الشهادات - باب تعديل النساء بعضهن بعضا - (٢٦٦١/٣) رقم ١٧٣، وكتاب المغازي - باب حديث الإفك - (١١٦/٥) رقم ٤١٤١.

(٦) مسند الإمام أحمد (٣٣٥/١٧) رقم ١١٢٣٤.

قال ابن الأثير رحمة الله:

في صفة النار لسرادق النار أربع جدر كثف الكثف: جمجمة كثيف، وهو التنين الغليظ^(١).

الحديث رقم (١٦٤).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لسرادق النار أربع جدر، كثف كل جدار مثل مسيرة أربعين سنة".

تخریج الحديث:

أخرجه الترمذی^(٣)، وعبد الله بن المبارك^(٤)، والحاکم^(٥)، من طريق، عمر بن الحارث. وأخرجه ابن أبي الدنيا^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، من طريق، ابن لهيعة، كلاهما: عن دراج بن سمعان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الهيثم**: هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي العთواري^(٨) أبو الهيثم المصري، ثقة، روی له البخاري في "الأدب"، والباقون سوى مسلم، من الرابعة^(٩).

- **درّاج**: هو دراج بن سمعان أبو السمح، قيل اسمه عبد الرحمن - دراج لقب - السهمي مولاه المصري القاص، روی له البخاري في "الأدب"، والباقون سوى مسلم، مات سنة (١٢٦هـ)^(١٠).

قال يحيى بن معين عنه: "ثقة"^(١١)، وعن عباس الدوري قال: سمعت يحيى يقول وسئل عن حديث دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فقال: "ما كان هكذا الإسناد فليس به بأس" فقلت: له إن دراجاً يُحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال "أصدق

(١) النهاية في غريب الحديث والآثار لابن الأثير (٤/١٥٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) سنن الترمذی ، أبواب صفة جهنم - باب ما جاء في صفة شراب أهل النار - ط: شاكر (٤/٧٠٦ رقم ٢٥٨٤).

(٤) الزهد والرقائق لابن المبارك (٢/٩٠).

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاکم (٤/٦٤٣ رقم ٨٧٧٥).

(٦) صفة النار لابن أبي الدنيا (١٨/ص رقم ٦).

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي (٢/٥٢٦ رقم ١٣٨٩).

(٨) العتواري: هذه النسبة إلى عتوارة، وهي بطن من قبيلة الأزد. الأنساب للسمعاني (٩/٢٣٢).

(٩) تقریب التهذیب لابن حجر (٢٥٩٩/ص ٣٥٣ رقم).

(١٠) المصدر السابق (١٨٢٤/رقم ٢٠١).

(١١) تاريخ ابن معین - روایة عثمان الدارمي - (١٠٧/ص).

الرؤيا بالأسحار " وبروى أيضاً " اذكروا الله حتى يقولوا مجنون " فقال: " هما ثقنان، دَرَاج وأبو الهيثم "^(١) ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: " دَرَاج ليس بذلك وهو صدوق "^(٢) .

وقال ابن القطن الفاسي " دَرَاج يوثقه قوم ويضعفه آخرون، ولم أره تناقض في تصحيح أحاديث هذا الرجل [وساق له عدة أحاديث له عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ثم قال] فهذه كلها صحيحها من روایته، وإنما ينبغي أن يقال فيها: حسان ؛ فإنه مختلف فيه ، فاعلم ذلك "^(٣) .
وذكره ابن حبان في الثقات^(٤) ، وكذلك ابن شاهين^(٥) .

وقال أبو داود: " أحاديثه مستقيمة ، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد "^(٦) .

وقال الهيثمي: " هو ثقة مختلف في الاحتجاج به "^(٧) .

وأطلق القول بتضعيقه جماعة من النقاد، فقال الإمام أحمد: " دَرَاج حديثه منكر "^(٨) ، وعن أبي داود قال: سمعت أحمد سئل عن دَرَاج أبي السمح قال: " هذا روى مناكير كثيرة وفي [كل] حديث في إسناده دَرَاج ، الشأن في دَرَاج "^(٩) .

وعن أحمد بن حنبل قال: " أحاديث دَرَاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد فيها ضعف "^(١٠) ، وتزدد مرة فيه، فقد نقل أبو بكر المروذى قال: سألت أبا عبد الله ، عن أبي السمح، قلت: كيف هو؟ قال: " قد روى عن أبي الهيثم ، أحاديث وتبسم " ، قلت: كيف هو؟ قال: " ما أدرى ما هو " ، قلت: فأبُو الهيثم؟ قال: " ثقة "^(١١) . وقال أبو حاتم: " دَرَاج في حديثه صنعة "^(١٢) " "^(١٣) ، وعنده قال: " ضعيف "^(١٤) . وذكره العقيلي في الضعفاء^(١٥) .

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤١٣/٤).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/١٠٧).

(٣) بيان الوهم والإبهام لابن القطن (٣٧٢/٤).

(٤) الثقات لابن حبان (١١٤/٥).

(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٨٣).

(٦) سؤالات الآجري لأبى داود (١٦٦/٢).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (١٨٧/١).

(٨) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١١٦/٣).

(٩) سؤالات أبى داود للإمام أحمد (ص/٢٤٧).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٤).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية المروذى وغيره - (ص/١٠٩).

(١٢) قال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في تعليقه على "الجرح والتعديل" (٣١١/٣) : " يعني: أنه يتصرف فيه، ولا يأتي به على الوجه ".

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٤٤٢/٣).

(١٤) الضعفاء والمتركون لابى الفرج الجوزي (٢٦٩/١).

(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٣/٢).

وقال الدارقطني: "ضعيف"^(١)، وفي موضع آخر قال: "متروك"^(٢).
وقال النسائي: "ليس بالقوي"^(٣)، وعنه قال: "منكر الحديث"^(٤). وعن محمد بن أحمد بن سفيان
الطافئي قال: سمعتَ فضْلَكَ الرَّازِيَ وذُكِرَ لَهُ قُولَ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى فِي دَرَاجٍ أَنَّهُ ثَقَةٌ فَقَالَ فَضْلَكَ
ما هُوَ بِثَقَةٍ، وَلَا كَرَامَةٌ لَهُ"^(٥). وقد ساق ابن عدي له أحاديث وقال: "وعامة هذه الأحاديث التي
أُمْلِيَتْهَا مَا لَا يَتَابِعُ دَرَاجَ عَلَيْهِ... وَسَائِرُ أَحَادِيثِهِ لَا بَأْسَ بِهَا وَيَقْرُبُ صُورَتِهِ مَا قَالَ فِيهِ يَحْيَى
بْنُ مَعْنَى"^(٦). وقال البوصيري: "دراج بن سمعان ضعيف وإن وثقه ابن معين وأخرج له ابن
حبان في صحيحه"^(٧).

قال الباحث: دَرَاج، صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -
فيه مقال؛ ضعفه الإمام أحمد، وقال أبو داود "أحاديثه مستقيمة ، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن
أبي سعيد" ، وتبعهم على ذلك ابن حجر فقال "صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف"^(٨)،
وهو الراجح.

- **ابن لهيعة:** هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي،
روى له في مسلم بعض شيء مقرون، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (١٧٤هـ)^(٩).
قال البخارى" كان يحيى بن سعيد، لا يراه شيئاً، قال يحيى بن بُكير: احترق منزل ابن لهيعة
وكتبه سنة سبعين ومائة"^(١٠). وقد ضعفه ابن معين^(١١)، والنسائي^(١٢)، والدارقطنى^(١٣)
والذهبى^(١٤).

وقال محمد بن سعد: "كان ضعيفاً، وعنه حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً
في روایته من سمع منه باخره، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط، ولم ينزل أول أمره وأخره

(١) سؤالات الحاكم للدارقطنى (ص/١٧٠).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطنى (ص/٢٩).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/٣٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/١٠).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري (٤/٢٢٩).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠١ / رقم ١٨٢٤).

(٩) المصدر السابق (ص/٣١٩ / رقم ٣٥٦٣).

(١٠) الضعفاء للبخاري (ص/٨٠).

(١١) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - روایة ابن محرز - (١١/٦٧).

(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٦٤).

(١٣) سؤالات السلمي للدارقطنى (ص/٢٠٧).

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبى (١/٣٥٢).

واحداً، ولكن كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت عليه، فقيل له في ذلك، فقال: وما ذنبي، إنما يجيئون بكتاب يقرءونه ويقومون، ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي^(١).

وفد ذكر يعقوب بن سفيان الفسوبي ما حدث مع ابن لهيعة فقال: "كان ابن لهيعة طلباً للعلم صحيح الكتاب وكان أملى عليهم حديثه من كتابه قديماً فكتب عنه قوم يعقلون الحديث وآخرون لا يضبطون، وقام حضروا فلم يكتبوا وكتبوا بعد سماعهم فوق علمه على هذا إلى الناس، ثم لم تخرج كتبه وكان يقرأ من كتب الناس فوق حديثه إلى الناس على هذا، فمن كتب بأخره من كتاب صحيح قرأ عليه على الصحة ومن كتب من كان لا يضبط ولا يصح كتابه وقع عنده على فساد الأصل"^(٢).

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "لا يكتب حديثه، احترقت كتبه وكان من جاء بشيء قرأه عليه، ومن وضع حديثاً دفعه إليه قرأه عليه"^(٣). وقال ابن عدي: حديث حسن كأنه يستبان عن روى عنه، وهو من يكتب حديثه^(٤). وقال الجوزجاني: "لا يُوقف على حديثه، ولا ينبغي أن أن يحتاج به، ولا يغتر بروايته"^(٥). وقال الحاكم النسابوري: هو على جلالته؛ احترقت كتبه بمصر فذهب حديثه فخلط من حفظه ، وحدث بالمناقير ، فصار فح من لا يحتاج بحديثه ، فكان أحمد بن حنبل يقول: "سماع عبد الله بن المبارك وأقرانه الذين سمعوا من ابن لهيعة سُنة صحيح"^(٦). وقال الخطيب: "كان سبي الحفظ واحترقت كتبه فكان متساهلاً في الأخذ وأي كتاب جاء به حديث منه فمن هناك كثرت المناكير في حديث"^(٧).

قال الباحث: الكلام في ابن لهيعة طويل وخلاصة أمره أنه صدوق، احترقت كتبه فاختلط ، فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح مثل ابن المبارك، وابن وهب. وهذا ما رجحه كثير من أهل العلم. فعن نعيم بن حماد قال: سمعت ابن مهدي يقول: "ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سمع ابن المبارك ونحوه"^(٨). وقال يعقوب بن سفيان حديثي الفضل قال: سمعت أبا عبد الله وسئل عن ابن لهيعة فقال: "من كتب عنه قديماً فسماعه صحيح"^(٩).

(١) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٢٤/٩).

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوبي (١٨٤/٢).

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٤٥/٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٥٣/٥).

(٥) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٢٦٦).

(٦) المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم (ص/٦٨).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (١٤٥/٨).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٣/٢).

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوبي (١٨٤/٢).

وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه على الاعتبار^(١). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانوا يتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس من يحتج بحديثه من أجمل القول فيه^(٢). ورجح هذا القول الحافظ ابن حجر قال: " صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما^(٣). - حَسَنٌ: هو الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي المؤصل^(٤) وغيرها، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٢١٠ هـ)^(٥).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، وضعفه من قبل دراج، لم يتابعه أحد عن أبي الهيثم ؛ قال الإمام أحمد "أحاديث دَرَّاج ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف ". وقد ضعفه الشيخ الألباني^(٦).

* * * * *

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٧/٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٧/٥).

(٣) تقريب التهذيب ترجمة رقم (٣٥٦٣).

(٤) المؤصل: المدينة المشهورة العظيمة، فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان. معجم البلدان (٢٢٣/٥).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٦٤ / رقم ١٢٨٨).

(٦) ضعيف سنن الترمذى للألبانى (ص/٣٠٥).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث الآخر "للعاشر الكثي": قال الخطابي: قد مر بمسامي، ولم يثبت عذني^(١).

حديث رقم (١٦٥).

لم أجد الحديث باللفظ نفسه ، والذي وجده ما رواه الإمام البخاري^(٢) رحمة الله قال:

حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص، وعبد بن زمعة في غلام، فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، عهد إلى أنه ابنه انظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله، ولد على فراش أبي من ولدته، فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى شبهه، فرأى شبهها بيئنا بعتبة، فقال: " هو لك يا عبد بن زمعة، الولد لفراش للعاشر الحجر^(٣)، وأختحي منه يا سودة بنت زمعة " فلم تر سودة قط .

تخرج الحديث: أخرجه البخاري^(٤)، من طريق، مالك، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن دينار.

وأخرجه مسلم^(٥)، من طريق الليث بن سعد. أرجعتم: عن الزهري، عن عروة، عن عائشة .

دراسة رجال الإسناد: رجالهم ثقات.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٣/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب البيوع - باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه- (٨١/٣ رقم ٢٢١٨).

(٣) قال النووي: قال العلماء العاهر الزانى وعهر زنى وعهرت زنت والعهر الزنى ومعنى له الحجر: أي له الخيبة ولا حق له في الولد وعادة العرب أن يقول له الحجر وبفيه الأثقب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له إلا الخيبة .. وأما قوله صلى الله عليه وسلم الولد لفراش فمعناه أنه إذا كان للرجل زوجة أو مملوكة صارت فراشا له فاتت بولد لمدة الإمكان منه لحقه الولد وصار ولدا يجري بينهما التوارث وغيره من أحكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبه أم مخالفأ. المنهاج للنووى (٣٧/١٠).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب البيوع - باب تفسير المشبهات- (٣/٥٤ رقم ٢٠٥٣)، وكتاب الخصومات - باب دعوى الوصي للميت- (٣/١٢٢ رقم ٢٤٢١)، وكتاب العتق - باب أم الولد - (٣/١٤٦ رقم ٢٥٣٣).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الرضاع - باب الولد لفراش، وتوقي الشبهات - (٢/١٠٨٠ رقم ١٤٥٧-٣٦).

المبحث الخامس: الكاف مع الحاء.

فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ فَيَعْقِلُ الْكَرْمَ، ثُمَّ يُكَحَّبُ "أَيْ يُخْرُجُ عَنَاقِيدَ الْحِصْرِمِ، ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمَهُ^(١).

حديث رقم (١٦٦).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

* * * * *

قالَ ابْنُ الْأَئِمَّةِ رَحْمَةُ اللهِ:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَائِكَةِ "إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَاجٌ أَكْحَلَ الْعَيْنَ" (٢).

حدیث رقم (۱۶۷).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمه الله :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّهْبَرُ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُويمِرًا^(٤)، أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدَى وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلَّمَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكِرْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ، فَسَأَلَهُ عُويمِرٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، قَالَ عُويمِرٌ: وَاللَّهِ لَا أَتَتْهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءَ عُويمِرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا وَفِي صَاحِبِتَكَ" ، فَأَمْرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْمُلَاقَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَا عَنْهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ حَسْنَهَا فَقَدْ ظَلَمْنَاهَا فَطَلَقَهَا، فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاقِينَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ا�ْظُرُوا إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ^(٥)، عَظِيمَ الْأَلَيْتَيْنِ، حَدَّلَجَ

^(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٤/٤).

المصدر السابق.)

(٣) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب قولهم «والذين يرمون أرواجهم ولم يكن لهم شهادة إلا أنفسهم» (٦) /٩٩٦ رقم ٤٧٤٥.

^(٤) هو عُويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العَجلان، صاحبِي . الإصابة لابن حجر (٦٢٠/٤).

^(٥) أدعى العينين: الداعج شدة سواد العين في شدة البياض. غريب الحديث لابي الفرج الجوزي (٣٣٨/١).

السَّاقِين^(١)، فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيَمَرَ كَانَهُ وَحْرَة^(٢)، فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا "، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ، فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ .

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ^(٣)، مِنْ طَرِيقِ مَالِكَ، وَابْنِ جَرِيجَ، وَفُلَيْحَ بْنِ سَلِيمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ^(٤)، أَرَبَعُهُمْ: عَنْ زَهْرَيٍّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِنْ حَوْهَهُ.

دِرَاسَةُ رِجَالِ الإِسْنَادِ: رِجَالُهُمْ ثَقَاتٌ، وَإِسْحَاقُ هُوَ: إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورِ الْكَوْسَاجِ.

* * * * *

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ "جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ" جَمْعُ كَحِيلٍ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى^(٥).

حَدِيثُ رقم (١٦٨).

قَالَ الْإِمَامُ التَّرمِذِيُّ^(٦) رَحِمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَقْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبَلَّى ثِيَابُهُمْ". قَالَ التَّرمِذِيُّ "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ".

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ^(٧)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَشَمٍ الرَّفَاعِيِّ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو ثَعِيمَ^(٨)، مِنْ طَرِيقِ حَوْثَرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَقْنَى شَبَابُهُمْ وَلَا تَبَلَّى ثِيَابُهُمْ". قَالَ التَّرمِذِيُّ "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ".

(١) خَدْلَجُ السَّاقِينِ: أي عظيمهما، وقيل: هي الضخمة الساقين. لسان العرب (٢٤٩/٢).

(٢) الْوَحْرَةُ: هي دوبية تنتمي على الطعام واللحوم فتشبه وهي من نوع الوزغ ، وشبهها بها لحرمتها وقصرها. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري القسطلاني (٢٥٣/٧).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة - باب القضاء واللعن في المسجد - (١/٩٢ / رقم ٤٢٣)، وكتاب تفسير القرآن - باب «والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين» (٦/٤٧٤٦ / رقم ١٠٠)، وكتاب الطلاق - باب من أجاز طلاق الثالث -

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الإعتصام - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم - (٩/٩٨ / رقم ٥٢٥٩).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الطلاق - باب انتفاء عدة المتوفى عنها زوجها - (٢/١١٢٩ / رقم ١٤٩٢-١).

(٦) النهاية في غريب الحديث والإثر لابن الأثير (٤/١٥٤).

(٧) سنن الترمذى ، أبواب صفة الجنة - باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة - ط: شاكر (٤/٢٧٩ / رقم ٢٥٣٩).

(٨) مسنون الدارمي المعروف بـ سنن الدارمي - (٢/٤٣١ / رقم ٢٨٢٦).

(٩) صفة الجنة لأبي نعيم (٢/١٠٢ / رقم ٢٥٦).

شهر بن حَوْشَبَ.

وأخرجه أَحْمَدُ^(١)، وَالْبَيْهِقِيُّ^(٢)، مِنْ طَرِيقِ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ. كَلَاهُمَا: (شَهْرٌ وَسَعِيدٌ) عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

وله شاهد عند أَحْمَدُ^(٣)، مِنْ طَرِيقِ شِيبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةَ، وَعُمَرَانَ بْنَ دَاؤِدَ. ثَلَاثُهُمْ: عَنْ قَاتِدَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ، عَنْ مَعاذِ بْنِ جَبَلَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

- شَهْرٌ بْنُ حَوْشَبَ: هو شَهْرٌ بْنُ حَوْشَبَ الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ مُولَى أَسْمَاءَ بْنَتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكْنِ، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي "الْأَدْبَرِ"، وَمُسْلِمٌ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَالْبَاقُونُ، مَاتَ سَنَةً (١١٢هـ)^(٤).
قال ابن معين: "ثقة ليس به بأس"^(٥)، وعنده قال: "شهر بن حوشب شامي نزل البصرة وهو ثقة وكان من الأشعريين من أنفسهم"^(٦)، وعنده قال: "ثبت"^(٧). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: "ما أخبرنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلى قال: قلت لأحمد بن حنبل: شهر بن حوشب؟ قال: ما أحسن حديثه ووثقه"^(٨)، وعن الإمام أحمد أنه قال: "ليس به بأس"^(٩)، وقال الترمذى قال محمد ابن إسماعيل: "شهر حسن الحديث، وقوى أمره" وقال: "إنما تكلم فيه ابن عون وقال: إن شهراً تَرَكُوهُ^(١٠)"^(١١)، ووثقه ابن نمير^(١٢)، وقال العجلي: "تابعٍ، ثقة"^(١٣). وذكره ابن حبان في الثقات^(١٤)، وكذلك ابن شاهين^(١٥)، وزاد ابن حبان: "كان من يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات". وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن المديني، وقيل له ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال: "أنا أحدث عنه" ، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يُحدث عنه. قال: "

(١) مسند الإمام أحمد (١٣٥/٣١٥ رقم ٧٩٣٣).

(٢) البعث والنشر للبيهقي (ص/٢٤٥ رقم ٤١٩).

(٣) مسند الإمام أحمد (٣٦/٣٥٢ رقم ٢٢٠٨١-٢٢٠٤١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٦٩ رقم ٢٨٣٠).

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان - (ص/٥٤).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٢١٦).

(٧) المصدر السابق (٤/٤٣٤).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣٨٣).

(٩) ميزان الاعتلال للذهبي (٢/٢٨٤).

(١٠) قال الإمام النووي رحمه الله في معنى "تَرَكُوهُ" معناه طعنوا فيه وتكلموا بجرحه فكان يقول طعنوه بالثِّيزِك وهو رمح قصير. شرح صحيح مسلم للنووي - شرح المقدمة - (١/١٣٩).

(١١) سنن الترمذى. ط: شاكر (٥٨/٥ رقم ٢٦٧٩).

(١٢) إكمال تهذيب الكمال لمغطاطي (٦١/٣٠).

(١٣) معرفة الثقات للعجلي (١/٤٦١).

(١٤) الثقات لابن حبان (١/٣٦١).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١١١).

وأنا لا ادع حديث الرجل إلا أن يجتمع عليه يحيى وعبد الرحمن " - يعني على تركه - قال: وسمعت علي بن المديني يقول: "كان يحيى بن سعيد لا يُحدث عن شهر "(١). وقال ابن سعد (٢)، وأبو محمد بن قتيبة (٣): "كان ضعيفاً في الحديث ". وقال البزار: "شهر بن حوشب قد تكلم فيه شعبة، ولا نعلم أحداً ترك الرواية عنه، وقد حدث شعبة عن رجل عنه "(٤)، وذكر يعقوب بن سفيان عن يحيى بن أبي بكر عن أبيه قال: "كان شهر على بيت المال فأخذت خريطة فيها دراهم. قال فقال القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة ... فمن يأمن القراء بعدك يا شهر "(٥)."

"وقال الجوزجاني: "أحاديثه لا تشبه حديث الناس "(٦). وقال البيهقي (٧)، وموسى بن هارون: "ضعف "(٨). وقال النسائي: "ليس بالقوى "(٩)." .

وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه^(١٠)، وقال أبو زرعة: لا بأس به^(١١)، وقال ابن عدي: ليس بالقوى في الحديث، وهو من لا يحتج بحديثه، ولا يتدبر به^(١٢).

وقال الذهبي: "تابعٍ مشهور" ^(١٣). وقال ابن حجر: "صدق كثير الإرسال والأوهام" ^(١٤).
قال الباحث: شهر بن حوشب، وثقة البعض ، وضعفه البعض ، والراجح أنه صدوق مشهور،
عنه أوهام ونكره ابن أبي حاتم أنه يرسل عن أبي الدرداء، وكعب الألهب ، وغيرهم ^(١٥).

- **عامر الأحول**: هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، روى له البخاري في كتاب "القراءة خلف الإمام" ، والباقون ، مات سنة (١٣٠ هـ) ^(١٦) .
وثقه مسلم ^(١٧) ، وقال أبو حاتم: "ثقة لا يأس به" ^(١٨) .

() تهذيب الكمال للمربي (٥٨٣/١٢).

(٢) الطبقات الكبير لайн سعد (٤٥٢/٩).

المعارف لابن قتيبة (ص/٤٨).^(٣)

^٤ مسند البزار (٤٠٧/٨) (رقم ٣٤٨٢).

^(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوئي (٩٨/٢).

أحوال الرجال للجوزاني (ص/١٥٦).^(٦)

^٧ السنن الكبير للبيهقي، (١٠٨/١) رقم (٣١٢).

٥٨٣/١٢ تهذيب الكمال للزمي (^)

الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٥٦).^(٩)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(١) المصدر السابق.

^(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦٤/٥).

(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي (٣٠١/١).

^(٤) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٦٩/٢٨٣٠، رقم).

المراسيل لابن أبي حاتم (ص/٨٩).^(١٠)

^(٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٨٨ / رقم ٣١٠٣).

^(١٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٣٦٢/٢).

^(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٦/٦).

وقال ابن معين: "ليس به بأس^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وفي موضع آخر قال: "من ثقات أهل البصرة ومتقنيهم^(٣)، وذكره ابن شاهين في الثقات^(٤). وقال الإمام أحمد: ليس بالقوي، هو ضعيف الحديث^(٥)، وقال أبو داود: "سمعت أحمد بن حنبل يضعفه^(٦)، وذكره العقيلي في الضعفاء^(٧).

وقال النسائي: "ليس بالقوي^(٨). وقال الساجي: "يُحتمل لصدقه وهو صدوق^(٩). وقال ابن عدي: "ولا أرى بروايته بأساً^(١٠). وقال ابن حجر: "صدوق يُخطئ^(١١).
قال الباحث: عامر الأحوْل، صدوق حسن الحديث.

- أبو معاذ: هو هشام بن أبي عبد الله سَنَبَرْ أبو بكر البصري الدَّسْتُوَائِي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، ولم يكن يدعى إلى بدعته. سبقت ترجمته^(١٢).

- معاذ بن هشام: هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٠هـ^(١٣).

اختلفت فيه أقوال ابن معين اختلافاً متبيناً، فعن عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت ليعيى بن معين: معاذ بن هشام في شعبة أثبت أو غذر؟ فقال: ثقة وثقة^(١٤)، ومرة قال: "صدوق ليس بحجـة^(١٥)، وعنـه قال: "ليس بذاك القوي^(١٦)، وعنـه قال: "لم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد [الذي] ليس عند الثقات^(١٧). وذكره ابن حبان في الثقات وزاد " كان من المتقنيـن^(١٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) الثقات لابن حبان (١٩٣/٥).

(٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص/٢٤٤).

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٥٥).

(٥) انظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١٨٢/٢). الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٠/٣).

(٦) سؤالـات الآجري لأبي داود (٤١١/١).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٠/٣).

(٨) تهذيبـ الكمال للمزـي (٦٧/١٤).

(٩) إكمـال تهذـيبـ الكمال لمـغلـطـاي (١٤٦/٧).

(١٠) الكاملـ في ضـعـفـاءـ الرـجـالـ لـابـنـ عـديـ (١٥٤/٦).

(١١) تقرـيبـ التـهـذـيبـ لـابـنـ حـجـرـ (صـ/٢٨٨ـ /ـ رقمـ ٣١٠ـ ٣ـ).

(١٢) انـظـرـ حـدـيـثـ رقمـ (١٦٢ـ).

(١٣) تقرـيبـ التـهـذـيبـ لـابـنـ حـجـرـ (صـ/٥٣٦ـ /ـ رقمـ ٦٧٤ـ ٢ـ).

(١٤) الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ (٢٤٩ـ/ـ ٨ـ).

(١٥) تاريخـ ابنـ معـينـ - روايةـ الـدورـيـ - (٢٦٣ـ/ـ ٤ـ).

(١٦) التاريخـ الكبيرـ لأـبـيـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ خـيـثـمـةـ (٢٠٤ـ/ـ ٣ـ).

(١٧) مـعـرـفـةـ الرـجـالـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ مـعـينـ - رـواـيـةـ اـبـنـ مـحرـزـ - (١١٨ـ/ـ ١ـ).

(١٨) الثـقـاتـ لـابـنـ حـبـانـ (١٧٦ـ/ـ ٩ـ).

وقال ابن قانع: "ثقة مأمون"^(١). وقال ابن عدي: "ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق"^(٢)، وقال أبو عبيد الأجري: قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه، وقال أبو عبيد: لا أدرى من يحيى، يحيى بن معين: أو يحيىقطان، وأطنه يحيىقطان^(٣). وقال الذهبي: "صدق، صاحب حديث ومعرفة"^(٤)، وعنده قال: "صدق ثقة"^(٥)، وقال ابن حجر: "صدق ربما وهم"^(٦).

قال الباحث: معاذ بن هشام، صدوق، ربما غلط .

- **أبو هشام الرفاعي:** هو محمد بن يزيد الرفاعي ، ضعيف، سبقت ترجمته^(٧).

- **محمد بن بشار:** هو محمد بن بشار بن عثمان، ثقة، سبقت ترجمته^(٨).

الحكم على الحديث:

حديث حسن لغيره . بمجموع طرقه فقد تابع أبو هشام الرفاعي، عبد الله بن عمر الجسمي، وهي طريق حسنة ، كما عند أبي نعيم^(٩)، وله شاهد آخر بسند صحيح عند أبي نعيم^(١٠)، يحدث به عن عبد الله بن محمد، وأحمد بن بندار، قالا: حدثنا عبد الله بن أبي داود، عن محمود بن خالد، وعباس بن الوليد الخلال قالا: حدثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن هارون بن رياض ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآلـه وسلم - : "يُبَعَّثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ آدَمَ ، جُرْدًا مُرْدًا مُكْلَحِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَيْنَ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِهِمْ بِشَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ، فَيُكَسُّونَ مِنْهَا ، لَا تَبْلَى ثَيَابُهُمْ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ لَفَظُهُمَا سَوَاءٌ " . ورجاله ثقات سوى عباس بن الوليد الخلال، صدوق، وقد روى الحديث معه محمود بن خالد وهو ثقة. وقد حسن الحديث الشيخ الألباني^(١١)، والشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند^(١٢).

* * * * *

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطي (٢٥٣/١١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٨٥/٨).

(٣) سؤالات الأجري لأبي داود (٣٧٨/١).

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي (١٣٣/٤).

(٥) انظر: ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص/١٧٦)، والمغني في الضعفاء للذهبي (٢/٦٦٥).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٣٦ / رقم ٦٧٤٢).

(٧) انظر حديث رقم (٧٢).

(٨) انظر حديث رقم (١٦٢).

(٩) صفة الجنة لأبي نعيم (٢/١٠٢ / رقم ٢٥٦).

(١٠) المصدر السابق (٢/١٠١ / رقم ٢٥٥).

(١١) سنن الترمذى - مشهور - (ص/٥٧١ / رقم ٢٥٣٩).

(١٢) مسند الإمام أحمد (١٣/٣١٥ / رقم ٧٩٣٣).

المبحث السادس: الكاف مع الخاء.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه أكل الحسن أو الحسين تمرة من تمر الصدقة، فقال له النبي عليه الصلاة والسلام: كج كج هو رجز للصبي وردع. ويقال عند التقدير أيضاً، فكانه أمره بإلقائها من فيه، وتكسر الكاف وتنفتح، وتسكن الخاء وتكسر، بتتوين وغير تتوين. قيل: هي أعممية عربت^(١).

الحديث رقم (١٦٩).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا محمد بن زيد، قال: سمعت أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كج كج ليطرحها ثم قال: أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق، شعبة. والبخاري^(٥)، من طريق، إبراهيم بن طهمان. ومسلم^(٦)، من طريق، الربيع بن مسلم. ثلاثتهم: عن محمد بن زيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات؛ وأدم هو: آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب

* * * * *

- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٤/٤).
- (٢) صحيح البخاري ، كتاب الصدقة - باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأله - (١٤٩١/٢) / رقم (١٤٩١).
- (٣) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير - باب من تكلم بالفارسية والبطانة - (٧٤/٤) / رقم (٣٠٧٢).
- (٤) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة - باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٧٥/٢) / رقم (١٦١-١٦٩).
- (٥) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة - باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل - (١٢٦/٢) / رقم (١٤٨٥)، وكتاب الهبة وفضالها والتحريض عليها - باب قبول الهدية - (١٥٥/٣) / رقم (٢٥٧٦).
- (٦) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة - باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة - (٧٥٦/٢) / رقم (١٧٥-١٧٧).

المبحث السابع: الكاف مع الدال.

قَالَ أَبْنُ الْأَئْتِيرِ رَحْمَهُ اللَّهُ:

فِيهِ "الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ" ^(١).

حديث رقم (١٧٠).

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ ^(٢) رَحْمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمَمْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدُّا".

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي ^(٣)، والترمذی ^(٤)، وابن بشران ^(٥)، والطبراني ^(٦)، من طريق، سفيان الثوري. وأخرجه النسائي ^(٧)، وأحمد ^(٨)، والطیالسی ^(٩)، وابن زنجیوه ^(١٠)، والطحاوی ^(١١)، والبیهقی ^(١٢)، من طريق، شعبة. وأخرجه أحمد ^(١٣)، والطبراني ^(١٤)، من طريق، شیبان بن عبد الرحمن. وأخرجه ابن أبي شيبة ^(١٥)، عن جریر بن عبد الحمید. وأخرجه ابن حبان ^(١٦)، وأبو ثعیم ^(١٧)، من طريق، داود الطائی. خمستهم: عن عبد الملك بن عمير، عن زید بن عقبة، عن سمرة بن جذب

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأئمر (٤/١٥٥).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة - باب ما تجوز فيه المسألة - تحقيق: عبد الحميد (٢/١١٩ رقم ١٦٣٩).

(٣) سنن النسائي ، كتاب الزكاة - مسألة الرجل في أمر لا بد له منه - تحقيق: أبو غدة (٥/١٠٠ رقم ٢٦٠٠).

(٤) سنن الترمذی ، أبواب الزكاة - باب ما جاء في النبي عن المسألة - ط: شاکر (٣/٥٦ رقم ٦٨١).

(٥) أمالی ابن بشران (ص ٣٥٦ / رقم ٨١٩).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٧/١٨٢ رقم ٦٧٦٦)، والأوسط (٦/٨٢ رقم ٥٨٦).

(٧) سنن النسائي ، كتاب الزكاة - مسألة الرجل ذا سلطان - تحقيق: أبو غدة (٥/١٠٠ رقم ٢٥٩٩).

(٨) مسند الإمام أحمد (٣/٣٩٥ رقم ٣٣).

(٩) مسند أبي داود الطیالسی (٢/٢١٢ رقم ٩٣٠).

(١٠) الأموال لابن زنجیوه (٣/١١٣١ رقم ٢١٠٠).

(١١) شرح معانی الآثار للطحاوی (٢/١٨٨ رقم ٣٠١٥).

(١٢) شعب الإيمان للبیهقی (٥/١٥٩ رقم ٣٢٣٥).

(١٣) مسند الإمام أحمد (٣/٢٩٧ رقم ٢٠١٠٦).

(١٤) المعجم الكبير للطبراني (٧/١٨٣ رقم ٦٧٧٠).

(١٥) المصنف لابن أبي شيبة (٢/٤٢٥ رقم ١٠٦٧٢).

(١٦) صحيح ابن حبان (٨/١٨١ رقم ٣٣٨٦).

(١٧) حلية الأولياء لأبي نعيم (٧/٣٦٢).

دراسة رجال الإسناد:

- **زيد بن عقبة الفزارى**: هو زيد بن عقبة الفزارى الكوفي، ثقة ، روى له أبو داود، والنسائى، والترمذى من الثالثة^(١).

- **عبد الملك بن عمير**: ثقة اخْتَلَطَ فِي آخر حِيَاتِهِ، وَكَانَ يَدُلُّسُ، سَبَقَتْ تَرْجِمَتِهِ^(٢).

قال الباحث: بل يرسل أيضاً عن أبي عبيدة بن الجراح، وعن عدي بن حاتم . فقد قال ابن معين: " عبد الملك بن عمير ، عن عدي بن حاتم، مرسلاً" ، وقال أبو زرعة " عبد الملك بن عمير عن أبي عبيدة بن الجراح مرسلاً " . وأما تغیر حفظه، وتدلیسه، فهو ثابت عليه؛ فقد قال أبو داود سمعت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ قَالَ: " عبدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ مُضطربٌ جَدًا فِي حَدِيثِهِ اخْتَلَطَ عَنْهُ الْحَفْاظُ يَعْنِي فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ " ^(٣) . وقال أبو زرعة العراقي: " مشهور بالتدليس " ^(٤) . وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقاته التي لا بد من التصريح بالسماع من أصحابها، وقال: "تابعى مشهور من الثقات مشهور بالتدليس وصفه الدارقطنى وابن حبان وغيرهما " ^(٥) . وعده العلائى من أصحاب القسم الأول من المختلطين ممن لم يوجب لهم ذلك ضعفاً ولم يحط من مرتبتهم، لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإنما لأنهم لم يرووا شيئاً حال اختلاطهم فسلم حديثهم من الوهم^(٦). وعلىه فإن رميء بالتدليس تبقى علة موجودة فيه.

- **شعبة**: هو شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن، سبقت ترجمته^(٧).

- **حفص بن عمر النمري**: ثقة ثبت ، سبقت ترجمته^(٨).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد؛ أما بالنسبة لتدليس عبد الملك بن عمير، فقد صرخ بالسماع عن زيد بن عقبة، كما عند الإمام أحمد من حديث عفان، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني عبد الملك بن عمير قال: سمعت زيد بن عقبة، قال: سمعت سمرة... الحديث^(٩). فانتفت بذلك شبهة التدلisis.

(١) نَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لَابْنِ حَجْرِ (ص/٢٢٤/رقم ٢١٤٨). وانظر: معرفة الثقات للعجلـي (٣٧٧/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ لِلْمَزِيِّ (٩٣/١٠).

(٣) انظر حديث رقم (٤٣).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/١٣٢).

(٥) سُؤَالَاتُ أَبِي دَاؤِدَ لِإِلَمَامِ أَحْمَدَ (ص/٢٩٥).

(٦) المدلسين لأبي زرعة العراقي (ص/٧٠).

(٧) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٤١).

(٨) المختلطين للعلائى (ص/٧٦).

(٩) انظر حديث رقم (٥٦).

(١٠) انظر حديث رقم (٧٥).

(١١) مسند الإمام أحمد (٣٩٥/٣٣) رقم (٢٠٢٦٥).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث آخر " جاءت مسألة كذوباً في وجهه " الكذب: الخدوش. وكل أثر من خدش أو عضٌ فهو كذب. ويجدر أن يكون مصدراً سمي به الآخر. والكذب في غير هذا: السعي والحرص والعمل^(١).

الحديث رقم (١٧١).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله^(٣)، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من سأله ولده ما يُغْنِيه ، جاءت يوم القيمة حموش ، أو خدوش ، أو كذب في وجهه " ، فقال: يا رسول الله، وما العنى؟ ، قال: " خمسون درهماً ، أو قيمتها من الذهب " . قال يحيى بن آدم: فقال عبد الله بن عثمان لسفيان: " حفظي أن شعبة ، لا يزوي عن حكيم بن جبير ، فقال سفيان: حدثاه زيد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦)، وأبو عبيد القاسم بن سلام^(٧)، وابن أبي شيبة^(٨)، والبزار^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، والطحاوي^(١١)، والطبراني^(١٢)، والحاكم^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، من طريق، سفيان الثوري. وأخرجه الترمذى^(١٥)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٥/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الزكاة - باب من يعطي من الصدقة، وحد الغنى - تحقيق: عبد الحميد (١١٦/٢ / رقم ١٦٢٦).

(٣) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٤) سنن النسائي ، كتاب الزكاة - حد الغنى - تحقيق: أبو غدة (٩٧/٥ / رقم ٢٥٩٢).

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة - باب من سأله عن ظهر غنى - تحقيق: عبد الباقي (٥٨٩/١ / رقم ١٨٤٠).

(٦) مسند الإمام أحمد (١٩٤/٦ / رقم ٣٦٧٥).

(٧) الأموال للقاسم بن سلام (ص ٦٥٩ / رقم ١٧٣٠).

(٨) المصنف لابن أبي شيبة (٤٠٤ / رقم ١٠٤٣٢).

(٩) مسند البزار (٢٩٤/٥ / رقم ١٩١٣).

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي (١٣٨/٩ / رقم ٥٢١٧).

(١١) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٤٢٨/١ / رقم ٤٨٨).

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني (١٩١/٣ / رقم ١٦٨٦).

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٦٥/١ / رقم ١٤٧٩).

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي (٣٧/٧ / رقم ١٣٢٠٧).

(١٥) سنن الترمذى ، أبواب الزكاة - باب من تحل له الزكاة - ط: شاكر (٣١/٣ / رقم ٦٥٠).

والطیالسی^(١)، الدارمی^(٢)، والدولابی^(٣)، والدارقطنی^(٤)، والشاشی^(٥)، من طریق، شریک. وأخرجه الطبرانی^(٦)، من طریق، شعبة. ثلثتهم: عن حکیم بن جبیر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن یزید، عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه. وأخرجه أحمد^(٧)، ومن طریقه الطبرانی^(٨)، عن نصر بن باب، عن الحاج بن أرتاة، عن إبراهیم بن یزید بن قیس، عن عبد الله الأسود بن یزید النخعی، عن عبد الله بن مسعود - رضی الله عنه -. وهذه طریق ضعیفة لضعف نصر بن باب.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو محمد بن عبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن یزید بن قیس النخعی، أبو بکر الکوفی، ثقة، روی له الجماعة، مات سنة ٥٨٣^(٩).

- محمد بن عبد الرحمن: هو محمد بن عبد الرحمن بن یزید بن قیس النخعی أبو جعفر الکوفی، ثقة، روی له البخاری في "الأدب المفرد" والباقون سوی مسلم، من السادسة^(١٠).

- حکیم بن جبیر: هو حکیم بن جبیر الأسدی وقيل مولی تقویف الکوفی، ضعیف رمی بالتشیع ، روی له الأربعۃ ، من الخامسة^(١١).

- سُفْیَان: هو سفیان الثوری ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، سبقت ترجمته^(١٢).

- یحیی بن آدم: هو یحیی بن آدم بن سلیمان الکوفی أبو زکریا ، ثقة حافظ، سبقت ترجمته^(١٣).

- الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: هو الحسن بن علي بن محمد الھذلی، ثقة حافظ ، سبقت ترجمته^(١٤).

الحكم على الحديث:

حديث ضعیف الإسناد لضعف حکیم بن جبیر، وینتقوی إلى الحسن لغیره. وذلك بتابعه یُزید ابن

(١) مسند أبي داود الطیالسی (١/٢٥٢ رقم ٣٢).

(٢) مسند الدارمی المعروف بـ سنن الدارمی - (٢/١٠٢٢ رقم ١٦٨٠).

(٣) الکنی والأسماء للدولابی (١/٤١٨ رقم ٧٥٠).

(٤) سنن الدارقطنی (٣/٢٩ رقم ٢٠٠٤).

(٥) المسند للشاشی (٢/١٩ رقم ٤٧٨).

(٦) المعجم الأوسط للطبرانی (٢/١٩١ رقم ١٦٨٦).

(٧) مسند الإمام أحمد (٧/٤٣٩ رقم ٤٤٤٠).

(٨) المعجم الكبير للطبرانی (١٠/١٢٩ رقم ١٠١٩٩).

(٩) تقویف التہذیب لابن حجر (ص/٣٥٣ رقم ٤٠٤٣).

(١٠) المصدر السالیق (ص/٤٩٣ رقم ٦٠٨٦).

(١١) المصدر السابق (ص/١٧٦ رقم ١٤٦٨).

(١٢) انظر حديث رقم (٢٧).

(١٣) انظر حديث رقم (١٥٦).

(١٤) انظر حديث رقم (١٥٦).

الحارث وهو ثقة. فقد جاء عند أبي داود^(١)، عن يحيى بن آدم قال: قال عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير، فقال سفيان: فقد حدثاه زيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد. وقال الترمذى^(٢): حديث ابن مسعود حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث، وقال الترمذى أيضاً: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير بهذا الحديث، فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة: لو غير حكيم حدث بهذا، فقال له سفيان: وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة؟ قال: نعم، قال سفيان: سمعت زيداً يحدث بهذا، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

فِيهِ "الْمَسَائِلُ كَدُّ، يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ" الْكَدُّ: الْإِتْعَابُ، يُقَالُ: كَدُّ يَكُدُّ فِي عَمَلِهِ كَدَّا، إِذَا اسْتَعْجَلَ وَتَعَبَّ. وَأَرَادَ بِالْوَجْهِ مَاءَهُ وَرَؤْنَقَهُ^(٣).

حديث رقم (*).

قال الإمام النسائي^(٤) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُذْبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "الْمَسَائِلُ كَدُّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ".
الحديث مكرر سبق تحريره^(٥).

* * * * *

(١) سنن أبي داود. تحقيق: عبد الحميد (١١٦/٢ / رقم ١٦٢٦).

(٢) سنن الترمذى. ط: شاكر (٣٤/٢ / رقم ٦٥١-٦٥٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٥).

(٤) سنن النسائي ، كتاب الزكاة - مسألة الرجل في أمر لا بد له منه - تحقيق: أبو غدة (٥/١٠٠ / رقم ٢٦٠٠).

(٥) انظر حديث رقم (١٧٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جُلَيْبِيبٍ "وَلَا تَجْعَلْ عِيشَهُمَا كَذَّاً" (١).

الحديث رقم (١٧٢).

قال الإمام ابن حبان (٢) رحمة الله:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيْ بْنِ الْمُتَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ كَتَانَةَ بْنِ نُعَيْمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّ جُلَيْبِيبًا (٣) كَانَ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى النِّسَاءِ، وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: فَقُلْتُ لِإِمْرَأِي: لَا يَدْخُلُنَّ عَلَيْكُمْ جُلَيْبِيبٌ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا كَانَ لِأَحَدِهِمْ أَيْمَنْ يُزَوْجُهَا حَتَّى يَعْلَمَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيهَا حَاجَةٌ أَمْ لَا؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: "يَا فُلَانُ زَوْجِنِي ابْنَتَكَ"، قَالَ: نَعَمْ وَتُعْمَى عَيْنِ، قَالَ: "إِنِّي لَسْتُ لِنَفْسِي أَرِيدُهَا"، قَالَ: فَلِمَنْ؟، قَالَ: "لِجُلَيْبِيبٍ"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَأَتَاهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ ابْنَتَكَ، قَالَتْ: نَعَمْ وَتُعْمَى عَيْنِ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَتْ لِنَفْسِهِ يُرِيدُهَا، قَالَتْ: فَلِمَنْ يُرِيدُهَا؟، قَالَ: لِجُلَيْبِيبٍ، قَالَتْ: حَلْقَى الْجُلَيْبِيبِ؟، قَالَتْ: لَا لَعْمَرُ اللَّهِ، لَا أَزْوَجُ جُلَيْبِيبًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُوهَا لِيَأْتِيَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَتِ الْفَتَاهُ مِنْ خِدْرِهَا لِأُمَّهَا: مَنْ خَطَبَنِي إِلَيْكُمَا قَالَا: رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَتْ: أَنْزُدُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمْرَهُ ادْفَعُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِنَّهُ لَنْ يُضِيقَنِي، فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: شَأْنَكَ بِهَا، فَرَوَجَهَا جُلَيْبِيبًا قَالَ حَمَادٌ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: هُلْ تَدْرِي مَا دَعَا لَهَا بِهِ قَالَ: وَمَا دَعَا لَهَا بِهِ؟ قَالَ: "اللَّهُمَّ صُبِّ الْخَيْرَ عَلَيْهِمَا صَبَّاً، وَلَا تَجْعَلْ عِيشَهُمَا كَذَّاً" قَالَ ثَابِتُ: فَرَوَجَهَا إِيَاهُ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي غَرَاءٍ، قَالَ: "تَقْدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟" قَالُوا: لَا، قَالَ: "لَكُنِي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَاطْلُبُوهُ فِي الْفَتْلَى"، فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةَ، قَدْ قَتَلُوهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَقْتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ؟ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ"، يَقُولُهَا سَبْعَاً، فَوَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى سَاعِدِيَهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ إِلَّا سَاعِدَيْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، حَتَّى وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ، قَالَ ثَابِتُ: وَمَا كَانَ فِي الْأَنْصَارِ أَيْمَنْ أَنْفَقُ مِنْهَا.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٥/٤).

(٢) صحيح ابن حبان (٣٤٢/٩) / رقم (٤٠٣٥).

(٣) هو جليبي الانصاري. قال ابن حجر غير منسوب. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦٠٠/١).

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(١)، عن اسحاق بن عمر بن سليط.
وأخرجه النسائي^(٢)، والبزار^(٣)، من طريق، أبي الوليد هشام بن عبد الملك.
وأخرجه الطيالسي^(٤)، ومن طريقه، أحمد^(٥)، وأبو ثعيم^(٦)، والبيهقي^(٧).
وأخرجه أحمد^(٨)، من طريق، عفان، عبد الصمد؛ ومن طريق عفان ومحمد بن الفضل، أخرجه
البيهقي^(٩). وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم^(١٠)، عن إبراهيم بن الحاج.
وأخرجه عبد الغني المقدسي^(١١)، من طريق، عارم بن الفضل. جميعهم: عن حماد بن سلمة، عن
ثابت البُناني، عن كنانة بن ثعيم، عن أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو برزة الأسلمي: هو نَضْلَةُ بْنُ عَبْيَدِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ ، لَهُ
صَاحْبَةٌ ، مَاتَ سَنَةً (٥٦٥هـ)^(١٢).
- كِنَانَةُ بْنُ ثَعِيمٍ: هو كِنَانَةُ بْنُ ثَعِيمٍ الْعَدُوِيُّ أَبُو بَكْرِ الْبَصْرِيُّ ، ثَقَةٌ ، رُوِيَ لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوِدَ ،
وَالنَّسَائِيُّ ، مَنِ الْرَّابِعَةِ^(١٣).
- ثَابَتُ الْبُنَانِيُّ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، ثَقَةٌ عَابِدٌ ، سَبَقَتْ تَرْجِمَتِهِ^(١٤).
- حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: ثَقَةٌ عَابِدٌ ، وَتَغَيَّرَ حَفْظُهُ بِآخِرِهِ ، أَثْبَتَ النَّاسَ فِي ثَابَتَ ، سَبَقَتْ تَرْجِمَتِهِ^(١٥).
- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَاجِ السَّامِيُّ: هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَاجِ بْنُ زَيْدِ السَّامِيِّ أَبُو إِسْحَاقِ الْبَصْرِيِّ ، ثَقَةٌ
يَهُمْ قَلِيلًاً ، رُوِيَ لَهُ النَّسَائِيُّ ، مَاتَ سَنَةً (٢٣١هـ)^(١٦).

(١) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل جليليب رضي الله عنه - (١٩١٨/٤) / رقم (١٣١-٢٤٧٢).

(٢) السنن الكبرى للنسائي (٣٤٧/٧) / رقم (٨١٨٩).

(٣) مسنون البزار (٤/٢٩٤) / رقم (٣٨٤٧).

(٤) مسنون أبي داود الطيالسي (٣/٢٣٨) / رقم (٩٦٦).

(٥) مسنون الإمام أحمد (٣٣/٢٢) / رقم (١٩٧٧٨).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٦٣٦) / رقم (١٧٠).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٣١) / رقم (٦٨٤٢).

(٨) مسنون الإمام أحمد (٣٣/٩٨) / رقم (١٩٧٨٤).

(٩) شعب الإيمان للبيهقي (٣/١١٤) / رقم (١٤٤٦).

(١٠) الأحاديث والمثنوي لابن أبي عاصم (٤/٣٢٧) / رقم (٢٣٦١).

(١١) المصباح في عيون الصاحب لعبد الغني المقدسي (ص/١٩) / رقم (١٨).

(١٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٩٢/٩). الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤/١٤٩٥).

(١٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٢) / رقم (٥٦٦٨).

(١٤) انظر حديث رقم (٣٣).

(١٥) انظر حديث رقم (٢٤).

(١٦) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٨٨) / رقم (١٦٢).

- **أحمد بن علي بن المثنى**: قال ابن حبان هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي أبو يعلى الموصلي [صاحب المسند] من المتقنيين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات ، مات سنة (٣٠٧هـ)^(١).

قال الباحث: أبو يعلى الموصلي، ثقة مأمون. لم يختلف في توثيقه. قال الحاكم النيسابوري: "ثقة مأمون"^(٢)، وقال الدارقطني: "ثقة، مأمون، موثوق به"^(٣).

وقال البيهقي: أحد الثقات^(٤). **وقال الذهبي**: الحافظ الثقة محدث الجزيرة^(٥). **وقال ابن العماد**: "كان ثقة صالحًا متقدًا"^(٦).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد، وكون حماد بن سلمة اختلط في آخر عمره، فقد تابع إبراهيم بن الحاج عن حماد بن سلمة، عفان بن مسلم، كما عند الإمام أحمد^(٧). ومعلوم أن عفان روى عن حماد قبل الإختلاط . قال يحيى بن سعيد القطان: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"^(٨). فيفهم من هذا أن إبراهيم بن الحاج سمع الحديث من حماد قبل تغييره. بالإضافة إلى أن الحديث مخرج في صحيح مسلم.

* * * * *

(١) الثقات لابن حبان (٥٥/٨).

(٢) سؤالات السجزي للحاكم (ص/٨٧).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٨٦).

(٤) كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص/١٧٦).

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (١٩٩/٢).

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٣٦/٤).

(٧) مسند الإمام أحمد (٩٨/٣٣ / رقم ١٩٧٨٤).

(٨) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٣٣/٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث خالد بن عبد العزى "فحص الكدة بيده فانجس الماء" هي الأرض الغليظة، لأنها تكُد الماشي فيها: أي تشبعه^(١).

حديث رقم (١٧٣).

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني^(٢) رحمة الله:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن علي الصائغ، قال: ثنا أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي، قال: حدثني أبي، عن جده مسعود بن خالد، عن خالد بن عبد العزى بن سلمة، ذكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نزل عليه بالجعرانة^(٣) وأجزرها، وظل عند خالد، ثم ندب النبي - صلى الله عليه وسلم - العمرة، فانحدر النبي - صلى الله عليه وسلم - ومحرش^(٤) إلى الوادي، حتى بلغا مكانا يقال له: أشقايب^(٥) قال: يا محرش، ما هذا المكان إلى الكدة وقاء لخالد، وما بقي من الوادي فهو لك يا محرش "ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فحص الكدة بيده فانجس منه الماء، فشرب ثم ندب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى العمرة، وأرسل خالدا إلى رجل من أصحابه، يقال له: محرش بن عبد الله، والنبي - صلى الله عليه وسلم - يومئذ خائف من دخول مكانة فسار به طريقا يعدل عمرة عمن يخاف من ذلك قد عرفها.

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٦)، عن محمد بن علي الصائغ، عن أبي مالك بن أبي فارة ، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلمة - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- خالد بن عبد العزى بن سلمة: هو خالد بن عبد العزى بن سلمة بن مرّة الخزاعي، أبو خناس، قال ابن حبان: له صحبة^(٧).

- مسعود بن خالد: مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلمة الخزاعي، له صحبة^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٥).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/٩٤١) رقم (٢٤٣).

(٣) الجعرانة: هي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أدنى [ضمن حدود الحرم، تبعد عنه ٢٥ كم] ويوجد بها مسجد يعتمر منه أهل مكانة] . معجم ما استجم من أسماء البلاد والمواقع (٢/٣٨٤). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

(٤) هو محرش الكعبي الخزاعي ، له صحبة. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٦٠).

(٥) أشقايب: هو موضع بين الجعرانة ومكة. معجم ما استجم من أسماء البلاد والمواقع (١/١٥٨).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٤/١٨٧) رقم (٩٤٠).

(٧) الإصابة لابن حجر (٢/٢٠٧). وانظر: النقاط لابن حبان (٣/٣٠).

(٨) انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٥/١٥٤)، والإصابة لابن حجر (٦/٧٦).

- أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي، وأبواه، وجده: لم أعثر لهم على ترجمة، فهم مجاهيل.

- محمد بن علي الصائغ: هو محمد بن علي بن زيد أبو عبد الله ، المكي الصائغ. حدث عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. مات سنة (٢٩١هـ)^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الدارقطني: "ثقة"^(٣). وقال الذهبي: "المحدث، الإمام، الثقة"^(٤).

وقال صالح الدين الصفدي " الصائغ المحدث بمكة محمد بن علي الصائغ كان محدث مكة في وقته مع الصدق والمعرفة توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين "^(٥).

قال الباحث: محمد بن علي الصائغ، ثقة.

- سليمان بن أحمد: هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي أبو القاسم الطبراني^(٦)، [صاحب المعاجم الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغرى] ثقة حجة حافظ ، نعته العلماء بنعوت تدل على عظم قدره، فقال أبو الحسين بن أبي يعلى عنه " كَانَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ وَالْحَفَاظُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ "^(٧)، وقال ابن عساكر " أحد الحفاظ المكتثرين "^(٨)، وقال أبو العباس بن خلكان " كان حافظ عصره "^(٩)، وقال ياقوت الحموي " أحد الأئمة المعروفين والحافظ المكتثرين والطلاب الرحاليين الجوالين والمشايخ المعمرين والمصنفين المحدثين والثقافات الأثبات المعدلين "^(١٠)، وقال الذهبي " الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة "^(١١)، وقال ابن العماد " كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف "^(١٢). إلى غير ذلك من الثناء عليه؛ توفي في ذي القعدة ستة (٣٦٠هـ)^(١٣).

الحكم على الحديث: حديث اسناده ضعيف جداً، لجهالة أبي مالك بن أبي فارة ، وأبيه ، وجده.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٢٨/١٣).

(٢) الثقات لابن حبان (١٥٢/٩).

(٣) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص/٧٣).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٢٨/١٣).

(٥) الواقي بالوفيات للصفدي (٨٠/٤).

(٦) نسبة إلى طبرية، وهي مدينة من الأردن بناحية الغور [والآن هي ضمن حدود فلسطين]. الأنساب للسمعاني (٣٣/٩).

(٧) طبقات الحنابلة لأبي الحسين بن أبي يعلى (٩٣/٣).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٣/٢٢).

(٩) وفيات الأعيان لابن خلكان (٤٠٧/٢).

(١٠) معجم البلدان لياقوت الحموي (١٨٤/٤).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١١٩/١٦).

(١٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٣١٠/٤).

(١٣) تاريخ أصحابه لأبي نعيم (٣٩٣/١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث إسلام عمر "فأخرجنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صفين له كديك كديك الطحين" الكديك: التراب الناعم، فإذا وطىء ثار غباره، أراد أنهم كانوا في جماعة، وأن الغبار كان ينور من مشيمهم، و"كديك" فعيل بمعنى مفعول، والطحين: المطحون المدقوق^(١).

حديث رقم (١٧٤).

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا عبد الحميد ابن صالح، قال: ثنا محمد بن أبان، عن إسحاق بن عبد الله عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سألك عمر - رضي الله تعالى عنه -: "لأبي شيء سميت الفاروق؟" قال: أسلم حمراء قبلي بثلاثة أيام، ثم شرح الله صدري لإسلام فقلت: الله لا إله إلا هو، له الأسماء الحسنة، فما في الأرض نسمة أحب إلى من نسمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فللت: أي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟، قالت أختي: هو في دار الأرقى بن الأرقى عند الصفا، فأنيت الدار وحمراء في أصحابه جلوس في الدار، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - في البيت، فضررت الباب فاستجمعت القوم فقال لهم حمراء: ما لكم؟ قالوا: عمر، قال: فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك أن وقع على ركبته فقال: ما أنت بمنته يا عمر؟" قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله، قال: فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد، قال: فقلت: يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حينا؟ قال: "بلى والذي نفسني بيده، إنكم على الحق إن متم وإن حيئتم" ، قال: فقلت: ففيما الإخفاء؟ والذي بعلك بالحق لتخرجنا، فأخرجناؤ في صفين، حمراء في أحد هما، وأنا في الآخر، له كديك كديك الطحين، حتى دخلنا المسجد، قال: فنظرت إلى قريش وإلى حمراء، فأصابتهم كابة لم يصبهم مثلاها، فسماني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ الفاروق، وفرق الله بين الحق والباطل.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الدلائل^(٣)، ومن طريقه، ابن عساكر^(٤)، بنفس السند.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٥/٤).

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم (٤٠/١).

(٣) دلائل النبوة لأبي نعيم (٢٤١/١ رقم ١٩٢).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/٤٤ رقم ٩٤٣).

وللحديث طريق ضعيفة جداً، يرويها: الإمام أحمد^(١)، والبزار^(٢)، والآجري^(٣)، من طريق، اسحاق بن إبراهيم، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن أسلم، عن جده أسلم العدوبي، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -. واسحاق بن إبراهيم، وأسامة بن زيد: كلاهما ضعيف.

وللحديث شاهد بسند ضعيف يرويه: أبو يعلى^(٤)، وعمر بن شبة^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، والدارقطني^(٨)، من طريق، القاسم بن عثمان البصري، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: إن رجلاً منبني زهرة لقي عمر - رضي الله عنه - قبل أن يسلم، وهو متقد السيف... فذكر الحديث بطوله.

والقاسم ضعيف. قال البوصيري^(٩) رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف القاسم بن عثمان البصري.

دراسة رجال الإسناد:

- مجاهد: هو مجاهد بن جابر أبو الحاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، روى له الجماعة، مات سنة ١٠٣هـ^(١٠).

- أبان بن صالح: هو أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، روى له الأربعة، مات سنة ١١٥هـ^(١١).

وثقه ابن معين^(١٢)، وأبو حاتم^(١٣)، وأبو زرعة^(١٤)، ومسلمة بن قاسم^(١٥)، ويعقوب بن شيبة^(١٦)، والعجلاني^(١٧)، وقال أبو داود: "قلت لأحمد أبان بن صالح قال ما أرى به بأساً"^(١٨).

(١) فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢٨٥/١) رقم (٣٧٧).

(٢) مسند البزار (٤٠٠/١) رقم (٢٧٩).

(٣) الشريعة للآجري (١٨٦٧/٤) رقم (١٣٤٧).

(٤) أورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (١٦٦/٧) رقم (٦٥٨٩)، وابن حجر في المطالب العالية (١٧/٢٥٩) رقم (٤٢٣٠).

(٥) تاريخ المدينة لابن شيبة (٦٥٧/٢).

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٦٥) رقم (٦٨٩٧).

(٧) دلائل النبوة للبيهقي (٢١٩/٢)، والسنن الكبرى له (١٤٢١) رقم (٤١٣).

(٨) سنن الدارقطني (١/٢٢١) رقم (٤٤١).

(٩) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (١٦٦/٧) رقم (٦٥٨٩).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (ص/٥٢٠) رقم (٦٤٨١).

(١١) المصدر السابق (ص/٨٧) رقم (١٣٧).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٩٧).

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (١٦١/١).

(١٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٩٤/١).

(١٧) معرفة النقائض للعجلاني (١٩٨/١).

(١٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٣٠١).

وذكره ابن حبان في الثقات وزاد" يعتبر بحديثه من غير رواية درست بن زياد وأصرابه من الضعفاء عنه^(١). وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٢).
وقال الذهبي : "حجازي ثقة ورع كبير القدر"^(٣).

وقال ابن عبد البر: "أبان بن صالح ضعيف"^(٤)، وقال ابن حزم في: "أبان ليس بالمشهور"^(٥)، قال الباحث: أبان بن صالح ثقة، لم يذكر فيه جرح علي لسان الأئمة، الا ما كان من ابن عبد البر، وابن حزم رحمهما الله، وقد وَهِمَا في ذلك، لأن أبان بن صالح وثقه كبار النقاد ولم يذكره أحد بطعن غيرهم. وعبارة ابن حجر تقييد توثيقه حيث قال في "التقريب": "وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر ضعفه"^(٦). وقال في "تهذيب التهذيب": "وهذه غفلة منها وخطأ تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما، ويكتفي فيه قول بن معين ومن تقدم معه والله أعلم"^(٧).

- إسحاق بن عبد الله: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني، متزوج، روى له أبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (٤٤١هـ)^(٨).

- محمد بن أبان: هو محمد بن أبان بن صالح القرشي، الكوفي، مات سنة (١٧٠هـ)^(٩).
قال البخاري: "يتكلمون في حفظه ، وليس بالقوى "^(١٠).

ذكر العقيلي في الضعفاء عن أحمد بن محمد، قال: ذُكر لأبي عبد الله [يعني الإمام أحمد] ، عن أبي الوليد عن محمد بن أبان، فقال: "محمد بن أبان ما أعجب حديثه" ، فقيل له: كيف هو؟ قال: "أما إنه إن شاء الله لم يكن من يكذب" ، فقال رجل عند أبي عبد الله: كان زعموا رجلاً صالحًا، فقال أبو عبد الله: "كيف وهو من دعاة المرجئة؟"^{(١١)"(١٢)}. وضعفه ابن معين^(١٣)، وأبو داود^(١٤)، والنسيائي^(١٥)، وأبو الفضل ابن القيسرياني^(١). وقال أبو حاتم: "ليس هو بقوى الحديث

- (١) الثقات لابن حبان (٦٧/٦).
- (٢) تهذيب الكمال للمزمي (٢/١١).
- (٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٢٠٧).
- (٤) التمهيد لابن عبد البر (١/٣١٢).
- (٥) المحلي بالأثار لابن حزم (١٩٢/١).
- (٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٨٧/رقم).
- (٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (١/٩٤).
- (٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠١/رقم ٣٦٨).
- (٩) تاريخ الإسلام للذهبي (٤/٤٩٠).
- (١٠) التاريخ الكبير للبخاري (١/٣٤)، والضعفاء له (ص/١١٩).
- (١١) لقد سبق في الحديث رقم (٧٠١)، حكم الرواية عن صاحب البدعة والرجح أنه تقبل رواية غير الداعية وهذا اختيار الإمام أحمد، فعن أبي داود سليمان السجستاني ، قال: قلت لأحمد بن حنبل: يكتب عن القديٰ؟ قال: "إذا لم يكن داعيًّا".
- (١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٢١).
- (١٣) المصدر السابق.
- (١٤) سؤالات الآجري لأبي داود (١/٩٠٢).
- (١٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٩٠).

يكتب حديثه على المجاز ولا يحتاج به^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال "كان من يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار"^(٣)، وقال ابن عدي: "في بعض ما يرويه نكره، لا يتبع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه"^(٤).

قال الباحث: محمد بن أبان ، ضعيف، داعية إلى بدعة الإرجاء.

- **عبد الحميد بن صالح:** هو عبد الحميد بن صالح بن عجلان الْبُرْجُمِي^(٥)، أبو صالح الكوفي، صدوق ، روى له النسائي، مات سنة ٤٢٣ هـ^(٦).

وثقه مسلمة بن القاسم^(٧)، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مُطين^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩). وقال عبد الباقي بن قانع: "كوفي صالح"^(١٠)، وقال ابن حجر: "صدوق"^(١١).

قال الباحث: عبد الحميد بن صالح، ثقة.

- **محمد بن عثمان بن أبي شيبة:** الحافظ أبو جعفر العبيسي، صدوق، سبقت ترجمته^(١٢).

- **محمد بن أحمد بن الحسن:** محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، أبو علي بن الصواف ، توفي في شعبان سنة ٣٥٩ هـ^(١٣).

وثقه الدارقطني^(١٤)، وابن شاهين^(١٥)، قال المبارك بن أحمد بن المستوفى: "أثنى عليه أهل الحديث ووثقوه"^(١٦)، وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس^(١٧): "كان أبو علي ثقة مأموناً، ما رأيت

(١) تذكرة الحفاظ لابن القيسرياني (ص/٣١٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٩/٧).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٦٠/٢).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٩٨/٧).

(٥) الْبُرْجُمِي: نسبة إلى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مُر. الأنساب للسمعاني (١٣٦/٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٣/ رقم ٣٧٦٦).

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١٧/٦).

(٨) تهذيب الكمال للمزري (٤٤٠/١٦).

(٩) الثقات لابن حبان (٤٠٢/٨).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (١١٧/٦).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٣٣/ رقم ٣٧٦٦).

(١٢) انظر حديث رقم (١٥٤).

(١٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨٤/١٦).

(١٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص/٣٣٨).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٧٥).

(١٦) تاريخ إربل لابن المستوفى (٦٢١/٢).

(١٧) هو الإمام الحافظ أبو الفتح، محمد بن أحمد بن فارس بن أبي الفوارس، مات سنة ٤١٢ هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢٣/١٧).

مثله في التحرز ^(١)، وقال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المحدث، الثقة، الحجة" ^(٢).
قال الباحث: محمد بن أحمد بن الحسن، ثقة مأمون.

الحكم على الحديث:

حديث إسناده ضعيف جداً، لضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، و محمد بن أبان بن صالح. وأما المتابعة التي عن اسحاق بن إبراهيم، وأسامة بن زيد: فهي ضعيفة جداً كما أشرنا؛ وأما الشاهد عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - تفرد بروايته القاسم بن عثمان البصري، وهو ضعيف أيضاً. قال البوصيري ^(٣) رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف القاسم بن عثمان البصري.

وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني وقال: "منكر" ^(٤).

* * * * *

^(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨٤/١٦).

^(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨٤/١٦).

^(٣) إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (١٦٦/٧) / رقم ٦٥٨٩.

^(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٧٢/١٤) / رقم ٦٥٣١.

قَالَ ابْنُ الْأَتِيرِ رَحْمَةُ اللهِ:

فِي حَدِيثِ الْصَّرَاطِ "وَمِنْهُمْ مَكْدُوسٌ فِي النَّارِ" أَيْ مَدْفُوعٌ ، وَتَكَدَّسَ الْإِنْسَانُ إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَاهِهِ فَسَقَطَ . وَيُرَوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، مِنَ الْكَدْشِ وَهُوَ السَّوقُ الشَّدِيدُ . وَالْكَدْشُ: الْطَّرْدُ وَالْجَرْحُ أَيْضًا^(١) .

حدیث رقم (۱۷۵).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَالِلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَلٍ، عَنْ رَيْدٍ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبِّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُونَ^(۳) فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحُواً؟" ، قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ يَوْمَئِنْ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا هُمَا" ثُمَّ قَالَ: "يُنَادِي مُنَادِي لِيَدْهَبُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ... ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهَرِيْ جَهَنَّمَ" ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ؟ قَالَ: "مَدْحَضَةٌ مَرْأَةٌ^(۴)، عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيبٌ^(۵)، وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَّةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيقَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ^(۶)، الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالظَّرْفِ وَكَالبَرْقِ وَكَالرَّيْحِ، وَكَأَجَاؤِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، فَنَاجٍ مُسْلَمٌ، وَنَاجٍ مُخْدُوشٌ، وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمْرَأَ آخِرُهُمْ سُحْبَ سَحْنًا... الْحَدِيثُ".

تخریج الحديث:

وأخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨)، من طريق، حفص بن ميسرة، ومالك بن أنس.
وأخرجه البخاري^(٩)، من طريق، سعيد بن أبي هلال. ثلثتهم: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - . وأخرجه مسلم^(١٠)، من طريق، أبي صالح

(٤) **النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير** (١٥٥/٤).

^(٢) صحيح البخاري ، كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى «وجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» (١٢٩/٩) / رقم (٧٤٣٩).

(٣) أي لا يتضمن بعضكم إلى بعض فيزاحمه ويقول له: أربني، كما يفعلون عند، النظر إلى الهلال، ولكن ينفرد كل منهم برؤيته.
لسان العرب (٤٨٦/٤).

^(٤) المزلة: مفعلة من زل يزل إذا زلق، أراد أنه ترلق عليه الأقدام ولا ثبات. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣١٠/٢).

(٤٩/٢) **الخطاف**: هو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٩).

^(٤) السعدان: بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه إذا وطئه الإنسان عفر رجله. غريب الحديث لابن الجوزي (٤٨٠/١).

^(٤) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب قوله «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ قَالَ ذَرْهُ» (٤٤/٤٥٨١)، وكتاب الرقائق - باب صفة الجنة والنار - (٨/١١٤) (رقم ٦٥٤٩).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب معرفة طريق الرؤية - (١٦٧١/١)، و كتاب الجنة وصفة نعيها وأهلها -
باب إحلال الرضوان على أهل الجنة - (٢١٧٦/٤)، رقم ٩٢٨٩.

^(٩) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب قوله «يَوْمٌ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقِ» (١٥٩/٦) (رقم ٤٩١٩).

(١) صحيح مسلم ، كتاب الجنة- باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء - (٤/٢١٨٨) / رقم (٤٠٤٩-٢٨٤٩).

السمان، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - . رَوَاهُ مَطْلُواً وَمُخْتَصِراً
دراسة رجال الإسناد: رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ " أَيْ صَرَعَهُ وَأَصَقَهُ بِهَا^(١).

حديث رقم (١٧٦).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ " إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِيهِ ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ كَدْسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ فَفِي تَوْبِهِ " الْكَدْسَةُ: الْعَطْسَةُ. وَقَدْ كَدَسَ: إِذَا عَطَسَ^(٢).

حديث رقم (١٧٧).

لم أعثر على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده كما عند الإمام مسلم^(٣) رحمة الله قال:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسَّيَاقُ لِهَارُونَ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْوُبَ بْنِ مُجَاهِدِ أَبِي حَرْزَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطَّلُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ... ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ، فَتَخَطَّيْنَا الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِيلَةِ، فَقَالُوا: يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَتْصَلِي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا، وَفَرَقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوْسَهَا: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلَكَ، فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ، فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ^(٤)، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: " أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ " قَالَ: يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ " قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: " أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ " قُلْنَا: لَا أَيْتَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " فَإِنَّ أَحَدَكُمْ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٥).

(٢) المصدر السابق (٤/١٥٦).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرفاق - باب حديث جابر الطويل - (٤/٢٣٠٣) رقم ٧٤٠٣.

(٤) عرجون بن طاب: قال النووي العرجون مضاف إلى ابن طاب وهو رجل من أهل المدينة. شرح صحيح مسلم للنووي (١٥/٣١).

إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَبْصُرُ قَبْلَ وَجْهِهِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَيُبْصِرُ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلْتَ بِهِ بَادِرَةً فَلَيْقُلْ بِتَوْبِيهِ هَكَذَا " ثُمَّ طَوَّ تَوْبَةً بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: " أَرُونِي عَيْبِرًا فَقَامَ فَتَّى مِنْ الْحَيِّ يَشْتَدُ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخُلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعَرْجُونِ^(١)، ثُمَّ لَطَّخَ بِهِ عَلَى أَثْرِ النُّخَامِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخُلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٢)، ومسلم^(٣)، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **يعقوب بن مجاهد أبي حزرة**: هو يعقوب بن مجاهد الفاقد، يكنى أبا حزرة وهو بها أشهر ، روى له البخاري في "الأدب" ، ومسلم ، وأبو داود ، مات سنة (١٤٩ هـ)^(٤).

وثقه علي بن المديني^(٥) ، ويحيى بن معين^(٦) ، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"^(٧) ، وفي موضع آخر قال: "كان في الحديث صواباً"^(٨).

ووثقه أيضاً النسائي^(٩) ، وابن حبان^(١٠) ، والذهبي^(١١).

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث^(١٢) ، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"^(١٣) . وقال هارون بن معروف: "يقال: أبو حزرة كان ضعيفاً وكان قاصاً"^(١٤) . وقال ابن حجر: "صدق"^(١٥).

قال الباحث: يعقوب بن مجاهد، صدوق. وباقى رجاله ثقات سوى محمد بن عباد صدوق^(١٦).

* * * * *

(١) الغرجون: أصل العنق، وهو أصفر عريض يشبه الهلال إذا انْمَحَقَ. كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (٣٢٠/٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الصلاة - باب ليزق عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى - (٩٠/١ رقم ٤١٤).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب المساجد - باب النهي عن البصاق في المسجد - (٣٨٩/١ رقم ٥٤٨-٥٥٢).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٨ / رقم ٧٨٣١).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص/٩١).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (١٨٢/٣).

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٧١).

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٣٧/٤).

(٩) تهذيب الكمال للمزمي (٣٦٢/٣٢).

(١٠) الثقات لابن حبان (٦٤٠/٧).

(١١) الكاشف للذهبي (٣٩٥/٣).

(١٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٥٥/٧).

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٥/٩).

(١٤) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٣٣٣/٢).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٨ / رقم ٧٨٣١).

(١٦) المصدر السابق (ص/٤٨٦ / رقم ٥٩٩٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الخندق " فعرضت فيه كدية فأخذ المسنحة ثم سمي وضرب " الكدية: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس. وأكدى الحافر: إذا بلغها^(١).

حديث رقم (*).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثنا خالد بن يحيى، حدثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، قال: أتيت جابرًا - رضي الله عنه - فقال: إنما يوم الخندق تحفرون، فعرضت كدية شديدة، فجاءوا النبي صلى الله عليه... الحديث.
الحديث سبق تخرجه^(٣).

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " أن فاطمة - رضي الله عنها - خرجت في تعزية بعض جيرانها، فلما انصرفت قال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ألا يبلغ معهم الكدي " أراد المقابر، وذلك لأنها كانت مقابرهم في موضع صلبة، وهي جمع كدية. ويروى بالراء، وسيجيء^(٤).

حديث رقم (١٧٨).

قال الإمام أبو داود^(٥) رحمة الله:

حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمذاني، قال: حدثنا المفضل، عن ربيعة بن سيف المعاوري، عن أبي عبد الرحمن الجبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قبرنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعني - ميتاً فلما فرغنا، انصرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وانصرفنا معه، فلما حادى بابه وقف، فإذا تحن بامرأة مقبلة، قال: أطئه عرفاها فلما ذهبنا، إذا هي فاطمة - عليها السلام - ، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟، فقالت: أتيت يا رسول الله، أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم أو عزيتهم به، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فلعلك بلغت معهم الكدي؟، قالت: معاذ الله، وقد سمعت تذكر فيها ما تذكر، قال: لو بلغت معهم الكدي . فذكر تشديدا في ذلك^(٦)، فسألت ربيعة عن الكدي؟ فقال: القبور فيما أحسب .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٦/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب المغاربي - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب - (٤٠١ / ١٠٨).

(٣) انظر حديث رقم (١١٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٦/٤).

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز - باب في التعزية - تحقيق: عبد الحميد (٣١٢٣ / رقم ١٩٢).

(٦) جاء عند أحمد (١١ / ٦٥٣ / رقم ٧٠٨٢)، أنه قال: "والذي نفسني بيده، لو بلغت معهم الكدي ما زأيت الجنة، حتى يزاحا جد أبيك".

تخریج الحديث:

أخرجه النسائي^(١)، من طريق عبد بن يزيد المقرئ. وأخرجه أحمد^(٢)، من طريق سعيد بن مقلлас، وحيوة بن شريح، ومن طريق حية؛ أخرجه الحاكم^(٣).

وأخرجه أبو يعلى^(٤)، عن عبد الأعلى بن حماد. وأخرجه الطبراني^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق نافع بن يزيد. وأخرجه ابن حبان^(٨)، من طريق، المفضل. خمستهم: عن ربيعة بن سيف، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -.

دراسة رجال الاسناد:

- أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد المعاوري^(٩) أبو عبد الرحمن الحبلي، ثقة ، روى له البخاري في "الأدب" ، والباقيون ، مات سنة (١٠٠ هـ)^(١٠).

- **ربيعة بن سيف**: هو ربيعة بن سيف بن ماتع المعاافري الإسكندراني، روى له أبو داود، والنسائي، والترمذى، مات سنة (١٢٠ هـ)^(١١).

^(١٢) قال العجلي: "تابعى، ثقة" ، وذكره ابن حبان فى الثقات وزاد: "كان يخطىء كثيراً" .^(١٣)

وقال الدارقطني: "مجرى صالح" (١٤)،

قال البخاري: "روى أحاديث لا يتابع عليه، عنده مناكر" (١٥).

وقال أبو سعيد بن يونس المصري: "في حديثه مناكير" (١٦).

وقال النساء: ضعيف ^(١٧)، وعنه قال: ليس به يأس ^(١٨)، وقال الحافظ عد الحق

^(٤) سنن النسائي ، كتاب الجنائز - باب النعي - تحقيق: أبو غدة (٢٧/٤ / رقم ١٨٨٠).

^(٤) مسند الإمام أحمد (١٣٧/١١) رقم (٦٥٧٤)، و(١١/٦٥٣) رقم (٧٠٨٢).

^(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/٥٢٩) / رقم (١٣٨٣).

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي (١١٣/١٢) / رقم (٦٧٤٦).

(٤٥) رقم (٢٤/١٣) للمعجم الكبير للطبراني.

^١ المستدرک على الصحيحين للحاكم (١/٥٢٩/١٣٨٢) رقم (١).

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٤/٩٩، ٧٠٩٠)، ودلائل النبوة له (١٩٢/١).

صحيح ابن حبان (٣١٧٧) / رقم (٤٥٠) / (٧)

(٤) المغافري: نسبة إلى المعافر بن يعفر من فطمان، قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر. الانساب للسعاني (٣٢٨/١٢).

(٢) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٣٩٤/رقم ٣٧١).

() المصدر السابق (ص/٤٠٧ / رقم ١٩٠٦).

(١٣) الثالثة عشر - ١٢/٦/٢٠١٣

(٤) نبذة عن تأثير الماقنون على اقتصاد مصر

(١٥) إنما التأثير المركب للنار - (٣٠ - ٢٩) التي تزيد بـ ٦٧٪

^{١٧} تاریخ ادبیات عرب، المحمدی، (١٢٦)، (١٩٣٥).

(١٧) سذن النساء - تحقيق: ألم غادة (٤/٢٧)

^{١٨} تمذيب الكلمة للمنزع، (٩/٤).

() , () - () . ()

الإشبيلي": ضعيف الحديث، عنده مناكسير^(١). وقال ابن حجر: "صدوق له مناكسير"^(٢).
قال الباحث: ربيعة بن سيف، ضعيف.

- المفضل: هو المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثامة القتّاباني^(٣)، المصري أبو معاوية القاضي، القاضي، ثقة فاضل عابد، روى له الجماعة، مات سنة ١٨١هـ^(٤).

- يزيد بن خالد: هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملاني^(٥)، أبو خالد، ثقة عابد، عابد، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة ٢٣٢هـ^(٦).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، تفرد به ربيعة بن سيف ولا يقبل تقرده. وقد ضعف هذا الحديث جمّع من العلماء القدماء وبعض المعاصرین؛ فقد ضعفه الحافظ عبد الحق الإشبيلي^(٧)، وقال ابن حبان: لا يتبع ربيعة على هذا، في حديثه مناكسير^(٨). وضعفه ابن الوزير محمد بن إبراهيم^(٩). وضعفه من المعاصرين الشيخ شعيب الأرنؤوط^(١٠)، وقال الشيخ الألباني^(١١)، وأبو إسحاق الحويني^(١٢): "منكر".

* * * * *

(١) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣٦١/٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠٧ / رقم ١٩٠٦).

(٣) القتّاباني: نسبة لقتّابان موضع بعده من بلاد اليمن. الأنساب للسمعاني (٣٣٧/١٠).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٤ / رقم ٦٨٥٨). وانظر: تهذيب الكمال للزمي (٤١٥/٢٨).

(٥) الرملاني: نسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة. الأنساب للسمعاني (٦/١٦٩).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٠ / رقم ٧٧٠٨).

(٧) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣٦١/٥).

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٣/٢).

(٩) العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم لابن الوزير (٧٠/٩).

(١٠) مسند الإمام أحمد (١٣٧/١١ / رقم ٦٥٧٤).

(١١) انظر: ضعيف أبي داود للألباني (٤٧٥/٢ / رقم ٥٦٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣١/١٤).

(١٢) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة للحويني (١٦/٢).

المبحث الثامن: الكاف مع الذال.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " الحِجَامة عَلَى الرِّيق فِيهَا شِفَاء وَبَرْكَة، فَمَنْ احْتَجَمْ فِي يَوْم الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَكَ، أَوْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلُثَاءِ " كَذَبَكَ أَيْ عَلَيْكَ بِهِمَا. يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ^(١).

حديث رقم (١٧٩).

قال الإمام أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري^(٢)^(٣) رحمة الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ الْبَغْدَادِيُّ، نَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْمُتَّى بْنِ عَمْرُو، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " الْحِجَامةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرْكَةٌ، وَتَرِيدُ فِي الْعُقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، فَمَنْ احْتَجَمْ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْأَحَدِ كَذَبَكَ^(٤)، أَوْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلُثَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَوْمُ الَّذِي كَشَفَ اللَّهُ فِيهِ الْبَلَاءَ عَنْ أَيُوبَ، وَأَصَابَهُ يَوْمُ الْأَرْبِيعَاءِ " . ثُمَّ قَالَ: " وَلَا يَدْعُوا بِأَحَدٍ شَيْءً مِنَ الْجُدَامِ أَوِ الْبَرَصِ إِلَّا يَوْمُ الْأَرْبِيعَاءِ أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبِيعَاءِ " .

تخریج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٥)، وابن عدي^(٦)، والخطيب^(٧)، من طريق الحسن بن جعفر. (والحسن بن جعفر ضعيف).

وأخرجه والبزار^(٨)، والحاكم^(٩)، والخطيب^(١٠)، من طريق، عبدالله بن صالح. (صدق فيه ضعف)، عن عطاف بن خالد (صدق بهم).

وأخرجه والبزار^(١١)، من طريق، عذال بن محمد (مجهول). ثلثتهم: عن محمد بن جحادة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٧).

(٢) الدينوري: نسبة إلى الدينور وهي مدينة من كور الجبل ما بين الموصل وأذربیجان. انظر: الأنساب للسمعاني (٤٥٦/٥)، والروض المعطار في خبر الأقطار (ص/٢٤٩).

(٣) المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري (٣/٣٥). رقم (٦٣).

(٤) قوله " كذبتك " أي عليك بهما. غريب الحديث لابن قتيبة (١١٥٣/٢) رقم (٣٤٨٧).

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الطب - باب في أي الأيام يتحجج - تحقيق: عبد الباقي (٢/١١٥٣) رقم (٣٤٨٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٣/١٤١).

(٧) الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (٢/٢١٠).

(٨) مسند البزار (١٢/٢٣٦). رقم (٥٩٦٩).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٢٣٥). رقم (٧٤٨١) رقم (٨٢٥٥).

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٢٢٣). رقم (٣٢٧٤).

(١١) مسند البزار (١٢/٢٣٦). رقم (٥٩٦٨).

وأخرجه ابن ماجه^(١)، من طريق، سعيد بن ميمون (مجهول).
كلاهما: (محمد بن جحادة، وسعيد بن ميمون) عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه -.
دراسة رجال الإسناد:

- **أبو قلابة**: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أوعامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير بالإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير، روى له الجماعة، مات سنة (٤١٠ هـ)^(٢). وقد عده ابن حجر في أصحاب المرتبة الأولى من المدلسين، الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادراً فيقبل حديثهم وإن لم يصرحوا بالسماع^(٣).

- **أبو سنان**: هو ضرار بن مُرْءَة الكوفي، أبو سنان الشيباني^(٤) الأكبر، ثقة ثبت، روى له البخاري في "الأدب" ومسلم، والنسائي، والترمذى، مات سنة (١٣٢ هـ)^(٥).

- **المثنى بن عمرو**: قال أبو حاتم عنه " مجهول "^(٦)، وقال ابن حبان: " المثنى بن عمرو شيخ يروي عن أبي سنان ما ليس من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به "^(٧).

قال الباحث: المثنى بن عمرو، مجهول الحال.

- **إسماعيل بن إبراهيم**: هو إسماعيل بن إبراهيم الكَرَابِيسِي^(٨) أبو إبراهيم البصري، روى له ابن ماجه، مات سنة (١٩٤ هـ)^(٩).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠). وقال أبو حاتم: " إسماعيل بن إبراهيم مجهول، والحديث الذي رواه ليس بشيء "^(١١)، وبمثله قال الذهبي^(١٢).

وقال العقيلي: " أبو عون ليس لحديثه أصل مسند "^(١٣). وقال ابن حجر: " لين الحديث "^(١٤).

قال الباحث: إسماعيل بن إبراهيم الكَرَابِيسِي، لم يُعرف عنه الكثير، وهو ضعيف الحديث.

(١) سنن ابن ماجه ، كتاب الطب - باب في أي الأيام يتحجج - تحقيق: عبد الباقى (١١٥٤/٢ / رقم ٣٤٨٨).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠٤ / رقم ٣٣٣٣).

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٢١).

(٤) الشيباني: نسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل. الأنساب للسمعاني (١٩٨/٨).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٨٠ / رقم ٢٩٨٣).

(٦) العلل لابن أبي حاتم (٢٣١/٦).

(٧) المجرورين لابن حبان (٢٠/٣).

(٨) الكَرَابِيسِي: نسبة إلى بيع الثياب. الأنساب للسمعاني (١١/٥٧).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٠٥ / رقم ٤٢٠).

(١٠) الثقات لابن حبان (٩٤/٨).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٧/٢).

(١٢) المعنى في الضعفاء للذهبى (٧٨/١).

(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٤/١).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٠٥ / رقم ٤٢٠).

- أبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، مات سنة (١٢١٣هـ)^(١).

- محمد بن أحمد بن أبي الأسد: مجهول لم أثر له على ترجمة.

الحكم على الحديث:

حديث إسناده ضعيف جداً، وليس له أي طريق يُفرج بها، لذلك قال أبو حاتم: "ليس هذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق، وإسماعيل والمثنى مجهولان"^(٢).

وقال ابن القيسرياني "ورواه المثنى بن عمرو، عن أبي سنان، عن أبي قلابة، عن ابن عمر، والمثنى يروي عن ابن سنان ما ليس من حديث الثقات، وهذا موضوع"^(٣).

وقد حسن الشيخ الألباني مع اقراره بأن جميع طرق الحديث ضعيفة فلا تخلوا طريق إلا وفيها من هو مجهول أو فيها أكثر من واحد ضعيف. مثل طريق ابن ماجه التي عن محمد بن جحادة فيها: عثمان بن مطر، والحسن بن أبي جعفر، وهما "ضعيفان". وطريق ابن ماجه الأخرى التي عن سعيد بن ميمون، ضعيفة جداً، فيها: عثمان بن عبد الرحمن، "مجهول". إضافة إلى سعيد بن ميمون، فهو "مجهول" أيضاً.

وأقوى هذه الطرق: التي عن عطاف بن خالد وهو "صدق بينهم"، والذي انفرد بالرواية عن عطاف هو: عبد الله بن صالح "صدق فيه ضعف".

ولأجل هذه الطريق حسن الشيخ الألباني رحمه الله فقال: " وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات والله أعلم "^(٤).

* * * * *

(١) المصدر السابق (ص/٥٧٤/رقم ٣٧١٥).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٢٣١/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ أبو الفضل ابن القيسرياني (ص/٤١٣).

(٤) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٢/٣٩٢ رقم ٧٦٦)، وسنن ابن ماجه ، ط - مشهور - (ص/٥٨٣ رقم ٣٤٨٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي الحديث " صدق الله وكذب بطْن أخيك " استعمل الكذب ها هنا مجازاً حيث هو ضُدُّ الصدق. والكذب مختص بالأقوال، فجعل بطْن أخيه حيث لم يتجز في العسل كذباً، لأنَّ الله قال: " فيه شفاء للناس " ^(١).

حديث رقم (١٨٠).

قال الإمام البخاري ^(٢) رحمة الله:

حدثنا عياش بن الوليد، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن قتادة، عن أبي المตوك، عن أبي سعيد: أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أخي يشتكى بطنه، فقال: " اسْقِه عَسَلًا " ثم أتى الثانية، فقال: " اسْقِه عَسَلًا " ثم أتاه الثالثة فقال: " اسْقِه عَسَلًا " ثم أتاه الرابعة فقال: قد فعلت؟ فقال: " صدق الله، وكذب بطْن أخيك، اسْقِه عَسَلًا " فسقاه فبرا.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري ^(٣)، ومسلم ^(٤)، من طريق، محمد بن جعفر، عن شعبة.

وأخرجه مسلم ^(٥)، من طريق، سعيد بن أبي عروبة. كلاهما: عن قتادة، عن أبي المتكوك علي بن داود، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجاله ثقات. وسعيد هو ابن أبي عروبة. وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى بن محمد .

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٩).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الطب - باب الدواء بالعسل - (٧/١٢٣) (رقم ٥٦٨٤).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الطب - باب دواء المبطون - (٧/١٢٨) (رقم ٥٧١٦).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب السلام - باب التداوي بسقي العسل - (٤/١٧٣٦) (رقم ٩١٢١٧).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب السلام - باب التداوي بسقي العسل - (٤/١٧٣٧) (رقم ٩١٢١٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث صلاة الوتر "كذب أبو محمد" أي أخطأ. سماه كذبا، لأنَّه يُشِّهِه في كونه ضد الصواب، كما أنَّ الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث النية والقصد؛ لأنَّ الكاذب يعلم أنَّ ما يقوله كذب، والمخطيء لا يعلم. وهذا الرجل ليس بمُخْبِر، وإنما قاله باجتهاد أداه إلى أنَّ الوتر واجب، والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ.
وأبو محمد صحابي. واسمُه مسعود بن زيد^(١).

الحديث رقم (١٨١).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله:

حدثنا القعنبي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، أنَّ رجلاً منبني كنائة يدعى المخدجي، سمع رجلاً بالشام يدعى أبي محمد، يقول: إنَّ الوتر واجب، قال المخدجي: فرحت إلى عبادة بن الصامت، فأخبرته، فقال عبادة: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "خمس صلوات كتبهنَّ الله على العباد، فمن جاء بهنَّ لم يضيغ منها شيئاً استحقاقاً بحقهنَّ، كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنَّ فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة".

تخرج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣)، وأحمد^(٤)، ومحمد بن نصر المروزي^(٥)، والبيهقي^(٦)، والطبراني^(٧)، من طريق، محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي. (وهذه طرق صحيحة).

وأخرجه النسائي^(٨)، والإمام مالك^(٩)، والإمام أحمد^(١٠)، وعبد الرزاق الصناعي^(١١)، والحميدي^(١٢)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٥٩).

(٢) سنن أبي داود ، باب تفريع أبواب الوتر - باب فيمن لم يوتر - تحقيق: عبد الحميد (٢/٦٢٠ رقم ١٤٢٠).

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة - باب في المحافظة على وقت الصلوات - تحقيق: عبد الحميد (١١٥/١ رقم ٤٢٥).

(٤) مسنن الإمام أحمد (٣٧٧/٣٧ رقم ٤٢٢٠).

(٥) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (٢/٩٥٥ رقم ١٠٣٤).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٣/٥١١ رقم ٦٥٠٠).

(٧) المعجم الأوسط للطبراني (٥/٥٦ رقم ٤٦٥٨).

(٨) سنن النسائي ، كتاب الصلاة - باب في المحافظة على وقت الصلوات الخمس - تحقيق: أبو غدة (١/٢٣٠ رقم ٤٦١).

(٩) الموطأ للإمام مالك (١٢٣/١ رقم ١٤).

(١٠) مسنن الإمام أحمد (٣٦٦/٣٧ رقم ٢٢٧٩٣ - ٢٢٧٢٠).

(١١) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٣/٥ رقم ٤٥٧٥).

(١٢) مسنن الحميدي (٣٧٥/١ رقم ٣٩٢).

والدارمي^(١)، وابن أبي شيبة^(٢)، ومحمد بن نصر المروزي^(٣)، والطحاوي^(٤)، وابن حبان^(٥)، والبيهقي^(٦)، والطبراني^(٧)، من طريق، يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيْرِيز، عن المَخْدِجِي، عن أبي محمد مسعود بن زيد.

وأخرجه الطيالسي^(٨)، ومن طريقه، أبو نعيم^(٩)، عن زمعة بن صالح، عن الزهرى، عن أبي ادريس الخولاني. (طريق ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح).

وأخرجه البزار^(١٠)، من طريق، إسحاق بن يحيى بن أخي عبادة (مجهول).

وأخرجه الشاشي^(١١)، من طريق، الوليد بن عبادة بن الصامت، والمطلب بن عبد الله بن حنطب. (طريق لا بأس بها). جميعهم: عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو محمد: هو مسعود بن زيد بن سبيع الأنصاري ؛ قال أبي القاسم البغوي: "مسعود بن زيد، أبو محمد الأنصاري، شهد بدرًا، وهو صاحب حديث الوتر". وقال ابن حبان: "له صحبة، وهو أبو محمد الذي قال: إن الوتر واجب، وقد تقدم في مسعود بن أوس، وهذا أقوى"^(١٢).

- المَخْدِجِي: هو أبو رُفيع المَخْدِجِي؛ ويقال اسمه رُفيع، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، من الثالثة^(١٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤)، وقال ابن عبد البر: "لا يعرف غير هذا الحديث"^(١٥).
وقال الذهبي: "وثق"^(١٦).

(١) مسند الدارمي المعروف بـ سenn الدارمي - (٩٨٥/٢ رقم ١٦١٨).

(٢) المصنف لابن أبي شيبة (٩١/٢ رقم ٦٨٥٢).

(٣) تعظيم فقر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (٩٥٢/٢ رقم ١٠٢٩).

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٩٣/٨ رقم ٣١٦٧).

(٥) صحيح ابن حبان (٢٣/٥ رقم ١٧٣٢).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٥٣١/١ رقم ١٦٩٢)، والسنن الصغرى (١١٢/١ رقم ٢٦٢)، وشعب الإيمان (٣١٠/٤ رقم ٣٥٦)، ومعرفة السنن والآثار (١٨٣/٢ رقم ٢٣٠٩).

(٧) مسند الشاميين للطبراني (٢٤٦/٣ رقم ٢١٨١).

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (٤٦٧/١ رقم ٥٧٤).

(٩) حلية الأولياء لأبي نعيم (١٢٦/٥).

(١٠) مسند البزار (١٣٩/٧ رقم ٢٧٢٣-٢٦٩).

(١١) المسند للشاشي (١١٧/٣ رقم ١١٧٧-١٢٦٥).

(١٢) انظر: معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي (٤١٨/٥)، الثقات لابن حبان (٣٩٦/٣)، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص/٩٢)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٧٨/٦).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٤٠ رقم ٨١٠٠).

(١٤) الثقات لابن حبان (٥٧٠/٥).

(١٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٢٨٩/٢٣).

(١٦) الكافش للذهبي (٤٢٦/٢).

وقال ابن حجر: "مقبول"^(١).

قال الباحث: المَخْدِجِي، مقبول.

- ابن مُحَبِّرِيز: هو عبد الله بن مُحَبِّرِيز بن جنادة بن وهب الجُمَحِي المكي، ثقة عابد، روى له الجماعة، مات سنة ٩٩هـ^(٢).

- محمد بن يحيى: هو محمد بن يحيى بن حَبَّان ، ثقة فقيه، سبقت ترجمته^(٣).

- يحيى سعيد: هو يحيى بن سعيد الأننصاري المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٤).

- مالك: هو مالك بن أنس، إمام دار الهجرة ، سبقت ترجمته^(٥).

- الفَعْنَبِي: هو عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، ثقة عابد، سبقت ترجمته^(٦).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف يرتفق إلى الحسن لغيره، فقد ثُبِّعَ المَخْدِجِي بمتابعة صحيحه أخرجها الإمام أحمد، عن حسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصُّنَابِحِي قال: زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال: عبادة بن الصامت كذب أبو محمد أشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " خَمْسٌ صَلَواتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، فَإِنَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعُلْ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ"^(٧). رجاله ثقات؛ والصُّنَابِحِي مختلف في صحبته.

وقد صحح الحديث ابن عبد البر^(٨)، وابن الملقن^(٩)، والألباني^(١٠)، وشعيب الأرنؤوط^(١١) في تحقيقه للمسند.

* * * * *

(١) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٦٤٠ / رقم ٨١٠٠).

(٢) المصدر السابق (ص/٣٢٢ / رقم ٣٦٠٤).

(٣) انظر حديث رقم (١٦١).

(٤) انظر حديث رقم (٣٩).

(٥) انظر حديث رقم (١٦١).

(٦) انظر حديث رقم (١٦١).

(٧) مسند الإمام أحمد (٣٧٧/٣٧ / رقم ٢٢٧٠٤).

(٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر (٢٨٨/٢٣).

(٩) البدر المنير لابن الملقن (٣٨٩/٥).

(١٠) صحيح أبي داود للألباني (١٦١/٥ / رقم ١٢٧٦).

(١١) مسند الإمام أحمد (٣٧٧/٣٧ / رقم ٢٢٧٠٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " لا يُصلح الكذب إلا في ثلاثة " فيل: أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع، وصدق من حيث يقوله القائل. كقوله " إن في المعارض لمندوحة عن الكذب ".^(١)

الحديث رقم (١٨٢).

قال الإمام الترمذى ^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا سفيان، ح وحدثنا محمود بن عيلان قال: حدثنا بشر بن السري، وأبو أحمد قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن اسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا يحل الكذب إلا في ثلاثة: يحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس " وقال محمود في حديثه: " لا يُصلح الكذب إلا في ثلاثة ".

تخریج الحديث:

أخرجه أحمد ^(٣)، واسحاق بن راهويه ^(٤)، وابن أبي شيبة ^(٥)، والطحاوى ^(٦)، والطبراني ^(٧)، من طريق، سفيان الثوري. وأخرجه أحمد ^(٨)، وابن أبي الدنيا ^(٩)، والخرائطي ^(١٠)، وأبو ثعيم ^(١١)، والبيهقي ^(١٢)، من طريق، داود بن عبد الرحمن. وأخرجه الطحاوى ^(١٣)، وأبو جعفر الطبرى ^(١٤)، من طريق، عبد الرحيم بن سليمان الرازى. وأخرجه الطبراني ^(١٥)، من طريق، يحيى بن سليم. أربعتهم: عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن اسماء بنت يزيد.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٠).

(٢) سنن الترمذى ، أبواب البر والصلة - باب ما جاء في إصلاح ذات البين - ط: شاكر (٤/٣٣١ رقم ١٩٣٩).

(٣) مسنون الإمام أحمد (٤٥/٥٧٤ رقم ٢٧٥٩٧).

(٤) مسنون إسحاق بن راهويه (٥/١٦٩ رقم ٢٢٩٣).

(٥) المصنف لابن أبي شيبة (٥/٣٢٧ رقم ٢٦٥٦٥).

(٦) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٧/٣٥٦ رقم ٢٩١٣).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٢٤/١٦٥ رقم ٤٢٠).

(٨) مسنون الإمام أحمد (٤٥/٤٥ رقم ٧١٥٧٠).

(٩) الصمت لابن أبي الدنيا (٤/٢٤٥ رقم ٤٩٩)، والنفقة على العيال (٢/٧٧٥ رقم ٥٧٥)، ومداراة الناس (٢/١٣٢ رقم ١٦٣).

(١٠) مكارم الأخلاق للخرائطي (٣٣/١ رقم ٣٨٨).

(١١) حلية الأولياء لأبي نعيم (٩/٢٢).

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي (٦/٤٤٧ رقم ٤٤٥٩).

(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٧/٣٥٧ رقم ٢٩١٥).

(١٤) تهذيب الآثار للطبرى (٢٤/١٢٨ رقم ٢١٠).

(١٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٤/١٦٤ رقم ٤١٩).

وأخرجه أبو جعفر الطبرى^(١)، من طريق، ليث بن أيمان، عن شهر بن حوشب، به.

دراسة رجال الإسناد:

- شهر بن حوشب: شهر بن حوشب ، الراجح أنه صدوق عنده أوهام ، وذكره ابن أبي حاتم أنه يرسل الى أبي الدرداء، وكتب الألبار ، سبقت ترجمته^(٢).

- عبد الله بن عثمان: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم، القارى المكي أبو عثمان، روى له الجماعة سوى البخاري ، مات سنة (١٣٢هـ)^(٣).

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة^(٤). وقال يحيى بن معين: "ثقة حجة"^(٥)، وعنده قال: "ليس به بأس"^(٦)، وعنده قال: "أحاديثه ليست بالقوية"^(٧). وقال النسائي: "ثقة"^(٨)، وقال في موضع آخر: "لين الحديث"^(٩). ووثقه العجلي^(١٠)، وابن خلفون^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد: "كان يخطيء"^(١٢). وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"^(١٣). وقال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث"^(١٤). وقال ابن المديني: "منكر الحديث وكان على خلق للحديث"^(١٥). وذكره العقيلي وقال: "كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن ابن خثيم"^(١٦).

وذكر ابن عدي خلاف ذلك فذكر أنهما يحدثان عنه، ثم قال: "أحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب"^(١٧). وضعفه الدارقطني^(١٨). وقال ابن حجر: "صدق"^(١٩).

قال الباحث: عبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق حسن الحديث.

(١) تهذيب الآثار للطبرى (ص/١٢٧ / رقم ٢٠٩).

(٢) انظر حديث رقم (١٦٨).

(٣) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣١٣ / رقم ٣٤٦٦).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٩/٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦٧/٥).

(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٧٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦٦/٥).

(٨) تهذيب الكمال للمزمي (٢٧٩/١٥).

(٩) سنن النسائي. تحقيق: أبو غدة (١٤٩/٨ / رقم ٥١١٣).

(١٠) معرفة الثقات للعجلي (ص/٢٦٨).

(١١) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (٥٩/٨).

(١٢) الثقات لابن حبان (٣٤/٥).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (٥٩/٨).

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٢/٥).

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣١٥/٥).

(١٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٨١/٢).

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦٦/٥).

(١٨) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص/٣٥٢).

(١٩) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣١٣ / رقم ٣٤٦٦).

- سفيان: هو سفيان الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، سبقت ترجمته^(١).
- بشر بن السري: هو بشر بن السري أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظاً، ثقة متقدماً، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٥هـ^(٢).
- أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبيير بن عمر بن درهم الأسدية أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٣هـ^(٣).
- قال الباحث:** قد تابعه بشر بن السري في السند نفسه.
- محمد بن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان، ثقة، سبقت ترجمته^(٤).
- محمود بن غيلان: هو محمود بن غيلان العدواني مولاه أبو أحمد المروزي نزيل بغداد ، ثقة ، روى له الجماعة سوى ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٩هـ^(٥).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف الإسناد إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره، فرجاله ثقات سوى شهر بن حوشب "صدقوا له أوهاماً". لكن للحديث شاهد آخر يرويه أبو جعفر الطبرى، عن محمد بن عبد الأعلى الصناعي، قال: حدثنا بشير بن المفضل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم، قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاث: الرجل يصلح بين الرجلين، وفي الحرب " قال أبو جعفر: وأطنه قال: " والرجل يحدث امرأته "^(٦). رجاله ثقات سوى عبد الرحمن بن إسحاق " صدقوا ". وبهذا يتضح أن الحديث ليس من أخطأ فيه شهر بن حوشب والله أعلم. قال الترمذى عقب الحديث: " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أسماء، إلا من حديث ابن خثيم ".

وقال الألبانى: صحيح - دون قوله: " ليرضيها "^(٧). وضعفه شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند وقال: " إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب "^(٨).

* * * * *

(١) انظر حديث رقم (٢٧).

(٢) تغريب التهذيب لابن حجر (ص/١٢٣ / رقم ٦٨٧).

(٣) المصدر السابق (ص/٥٠١ / رقم ٦٢١٧).

(٤) انظر حديث رقم (١٦٢).

(٥) تغريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٢٢ / رقم ٦٥١٥).

(٦) تهذيب الآثار للطبرى (٣/١٣٣ / رقم ٢٢٠).

(٧) سنن الترمذى ط - مشهور - (ص/٤٤٢ / رقم ١٩٣٩).

(٨) مسند الإمام أحمد (٤٥/٥٧٤ / رقم ٢٧٥٩٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث أبي بكر يوم بدر " يا نبي الله كذاك " أهي حسبك الدعاء، " فإن الله منجز لك ما وعدك " ^(١).

حديث رقم (١٨٣).

لم أعن على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده كما عند الإمام مسلم ^(٢) رحمة الله قال: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةَ بْنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكُ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفُ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ: " اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي نُهَلِّكُ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبُدْ فِي الْأَرْضِ "، فَمَا زَالَ يَهْتَفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَكْبِيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِداءَهُ، فَلَفَّاهُ عَلَى مَكْبِيْهِ، ثُمَّ التَّرَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَفَاكَ مُنَاشَدَتَكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيَنْجُزُ لَكَ مَا وَعَدْكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَعِيْلُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّى مُمْدُكُمْ بِالْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأفال: ٩].

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري ^(٣)، عن محمد بن عبد الله بن حوشب، قال: حَدَّثَنَا عبد الوهاب، قال: حَدَّثَنَا خالد، عن عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ بَدْرٍ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَشُدُّكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبُدْ " فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: حَسْبُكَ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيْهُمُ الْجَمْعُ وَيُؤْلُونَ الدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات سوى عِكْرَمَةَ بْنَ عَمَّارٍ " صدوق يغلط " ^(٤).

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦١).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير - باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر - (٣/١٣٨٣-٥٨) / رقم (١٧٦٣).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب المغازي - باب منه - (٥/٧٣-٥٣) رقم (٣٩٥٣).

(٤) تعریف التهذیب لابن حجر (ص/٣٩٦) رقم (٤٦٧٢).

المبحث التاسع: الكاف مع الرأي.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "فإذا استغنى أو كرب استغف" كرب: بمعنى دنا وقرب، فهو كارب^(١).

حديث رقم (١٨٤).

قال الإمام البغوي^(٢) رحمة الله:

أخبرنا محمد بن الحسن، قال: أنا أبو العباس، قال: أنا أبو أحمد محمد بن فريش، قال: أنا علي بن عبد العزيز، قال: أنا أبو عبيد، قال: أنا محمد بن أبي عدي، وبزيده، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أن رجلا قال له: يا رسول الله، إنا قوم نتسائل أموالنا، فقال: يسأل الرجل في الجائحة والفتنة^(٣)، فإذا استغنى أو كرب استغف.

تخریج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد^(٤)، ومن طريقه الطبراني^(٥). وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام^(٦)، عن محمد بن أبي عدي، وبزيده بن هارون؛ وعن بزيده أخرجه أحمد^(٧)، ومن طريق أحمد هذه أخرجه ابن عساكر^(٨). وأخرجه أحمد^(٩)، أيضاً عن يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه ابن زنجويه^(١٠)، من طريق، عبد الله بن بكر، وأخرجه الطبراني^(١١)، من طريق، عدي بن الفضل. وأخرجه أبو أحمد ابن عدي^(١٢)، من طريق، الحسن بن دينار. وأخرجه البيهقي^(١٣)، في "الشعب" من طريق، إسرائيل بن يونس، وفي "الكري" من طريق، عبد الوارث. جميعهم: عن بهز بن حكيم، عن أبيه،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦١/٤).

(٢) شرح السنة للبغوي (١٢٧/٦ / رقم ١٦٢٨).

(٣) الجائحة والفتنة: فإنها المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله. أما الفتنة: فالحرب تكون بين الفريقين فيقع بينهم الدماء والجرحات فيتحملها رجل ليصلح بذلك بينهم ويحقق دماءهم فيسأل فيها حتى يؤذيها إليهم. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٦٠/٢).

(٤) الجامع لمعمر بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (٩٣/١١ / رقم ٢٠٠١٨).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٤٠٦/١٩ / رقم ٩٦٥).

(٦) كتاب الأموال للقاسم بن سلام (ص/٢٩٢ / رقم ٥٦٣٠).

(٧) مسند الإمام أحمد (٢٣٤/٢٣ / رقم ٢٠٣٣).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦٢/٣٤).

(٩) مسند الإمام أحمد (٢٤٦/٣٣ / رقم ٢٠٠٥١).

(١٠) الأموال لابن زنجويه (٥١٣/٢ / رقم ٨١٩).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٤٠٦/١٩ / رقم ٩٦٦).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٢٩/٣).

(١٣) شعب الایمان للبيهقي (٤٢٧/١٣ / رقم ١٠٥٧٥)، والسنن الكبرى له (٧/٣٤ / رقم ١٣١٩٥).

عن جده - رضي الله عنه -. .

- **جد بهز**: هو معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب الفشيري، معدود في أهل البصرة، غزا خراسان، ومات بها، قال ابن سعد: وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلم وصحابه، وقال البخاري: سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -^(١).

- **والد بهز**: هو حكيم بن معاوية بن حيدة الفشيري والد بهز، استشهد به البخاري في "ال الصحيح" ، وروى له في "الأدب" ، وروى له الباقيون سوى مسلم، من الثالثة^(٢).

وثقه العجي^(٣) ، وابن حبان^(٤) ، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات^(٥) ، وقال النسائي: "ليس به بأس"^(٦) . وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه شيء^(٧) . وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: "إسناد صحيح"^(٨) . وقال ابن عبد البر: سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: "إسناد صحيح إذا كان دون بهز ثقة" ، فقال أبو عمر بن عبد البر: " ومن دون بهز بن حكيم في هذا الإسناد ثقات فإنه حديث"^(٩) .
وقال ابن حجر: "صدق"^(١٠) .

قال الباحث: حكيم بن معاوية ، صدوق .

- **بهز بن حكيم**: هو بهز بن حكيم بن معاوية الفشيري أبو عبد الملك، استشهد به البخاري في "ال الصحيح" ، وروى له في "الأدب" ، وغيره، وروى له الباقيون سوى مسلم، مات سنة (١٥٠ هـ)^(١١) .
وثقه علي بن المديني^(١٢) ، وابن معين^(١٣) ، والنسياني^(١٤) ، وابن شاهين^(١٥) ، وقال أبو داود: " هو عندي حجة، وعند الشافعي ليس بحجة، قال له شعبة بن الحجاج: من أنت ومن أبوك، ولم

(١) انظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٢٠٤/٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٢٩/٧)، والاستيعاب لابن عبد البر (١٤١٥/٣).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٧٧ / رقم ٤٧٨).

(٣) معرفة الثقات للعجي (٣١٧/١).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/١٦١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال لمغطاوي (١٢٥/٤).

(٦) تهذيب الكمال للمزمي (٢٠٣/٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠٧/٣).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغطاوي (١٢٤/٤).

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١/٣٦٦). و(٣/٣٦٦).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٧٧ / رقم ٤٧٨).

(١١) المصدر السابق (ص/١٢٨ / رقم ٧٧٢).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٠/٢).

(١٣) انظر: تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي (ص/٨٢). وتاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/١٢٤).

(١٤) تهذيب الكمال للمزمي (٤/٢٦٢).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٤٩).

يحدث شعبة عنه ^(١)، وقال الترمذى: "وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث ^(٢). وعن محمد بن نصر المروزى قال: سألت غنراً عنه؟ فقال: "قد كان شعبة مسه، ثم تبين معناه فكتب عنه ^(٣)".

وثقه الحاكم النيسابورى وقال: "من ثقات البصريين ممن يجمع حديثه وإنما اسقط من الصحيح روایته عن أبيه عن جده لأنها شاذة لا متتابع لها في الصحيح ^(٤). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: "هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتاج به" ، فقال عبد الرحمن: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أم بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ قال: "عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلى ^(٥). ثم قال عبد الرحمن سمعت أبا زرعة يقول: "بهز بن حكيم صالح ولكنه ليس بالمشهور ^(٦). وقال ابن عدي: "بهز بن حكيم هذا قد روى عنه ثقات الناس وقد روى عنه الزهرى، وروى عنه عمر، وإسماعيل بن عليه، ومروان بن معاوية، وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أر أحداً تخلف في الرواية من الثقات ولم أر له حديثاً منكراً وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه ^(٧).

وقال الدارقطنى: "لا بأس به ^(٨)، عنه قال: "متوسط ^(٩)".

وقال البخارى: "يختلفون فيه ^(١٠). وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "كان يخطئ كثيراً فاماً أحمد بن حنبل ويسحاق بن إبراهيم رحمهما الله فهما يحتاجان به ويرويان عنه وتركه جماعة من أئمتنا ولو لا حديث "إنا آخذوه وشطر إبله عزمه من عزمات ربنا ^(١١)، لأدخلناه في الثقات وهو من من استخير الله عز وجل فيه ^(١٢)".

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (٣٦/٣).

(٢) سنن الترمذى. ط: شاكر (٤/٣٠٩ رقم ١٨٩٧).

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغطاي (٣٧/٣).

(٤) سؤالات السجى للحاكم (ص/١٤٧).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٠/٢).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٥٤/٢).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطنى (ص/١٣١).

(٩) المصدر السابق (ص/١٣٦).

(١٠) ميزان الاعتلال للذهبي (٣٥٣/١).

(١١) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة - باب في زكاة السائمة - تحقيق: عبد الحميد (١٠١/٢ رقم ١٥٧٥). والنمسائي في السنن كتاب الزكاة - باب عقوبة مانع الزكاة - تحقيق: أبو غدة (١٥/٥ رقم ٢٤٤). وللهذه لأبي داود، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "في كل سائمة إبل في أربعين بنت ليون، ولا يفرق إبل عن حسابها من أعطها موجراً فله أجرها، ومن منعها فإنها آخذوها وشطر ماله، عزمه من عزمات ربنا عز وجل، ليس لآل محمد منها شيء".

(١٢) المجروحين لابن حبان (١٩٤/١).

وقال صالح بن محمد البغدادي (جزرة): "بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، إسناد أعرابي"^(١).
وقال الذهبي: "صدوق فيه لين وحديثه حسن"^(٢)، وفي موضع آخر قال: "صدوق مشهور"^(٣).
وقال ابن حجر: "صدوق"^(٤).

قال الباحث: بهز بن حكيم، صدوق حسن الحديث.

- يزيد: هو يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن، سبقت ترجمته^(٥).

- محمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ١٩٤هـ^(٦).

- أبو عبيد: هو القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد، الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف، روى له البخاري معلقاً، وأبو داود، والترمذى، مات سنة ٥٢٤هـ^(٧).

- علي بن عبد العزيز: هو علي بن عبد العزيز البَوْعِي، ثقة، سبقت ترجمته^(٨).

- أبو أحمد محمد بن قريش: هو محمد بن قريش بن سليمان، أبو أحمد المَرْوُرُوذِي، مات سنة ٤١٣هـ^(٩).

قال الباحث: لم أثر له علي ترجمة، فهو في عداد المجهولين.

- أبو العباس: هو أحمد بن محمد بن سراج أبو العباس السُّنْجِي الطَّحان، سمع "جامع الترمذى" من أبي العباس المحبوبى، مات سنة ٤٠١هـ^(١٠).

قال الباحث: لم أجده له ترجمة إلا عند أبي بكر بن نقطة، والذهبى، ولم يذكروا فيه شيئاً، فيبقى في عداد المجهولين.

- محمد بن الحسن: هو أبو عبد الله محمد بن الحسن الميرئيُّذُكْشائِي، لم أثر له على ترجمة فهو مجهول الحال.

الحكم على الحديث:

ال الحديث ضعيف الإسناد، لجهالة ثلاثة من الرواة. إلا أنه يرتقي إلى الحسن لغيره، بغير طريق

(١) تهذيب الكمال للمزمي (٤/٢٦٢).

(٢) المغني في الضعفاء للذهبى (١/١١٦).

(٣) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موافق للذهبى (ص/٥٥).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٢٨/٧٧٢ رقم).

(٥) انظر حديث رقم (١٨).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٦٥/٥٦٩٧ رقم).

(٧) المصدر السابق (ص/٤٥٠/٥٤٦٢ رقم). وانظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤/٣٩٢)، وتهذيب الكمال للمزمي (٣٥٤/٢٣).

(٨) انظر حديث رقم (١٠٠).

(٩) تاريخ الإسلام للذهبى (٧/٧٧٣).

(١٠) انظر إكمال الإكمال لابن نقطة (٣/١٥٤)، وتاريخ الإسلام للذهبى (٩/١٦٣).

البغوي، كما عند الإمام أحمد يحدث عن يحيى بن سعيد القطان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إِنَّا قَوْمٌ نَّسَاءُلُ أَمْوَالَنَا، قَالَ: " يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ فِي الْجَائِحَةِ، وَالْفَقْتِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ أُو كَرَبَ، اسْتَعْفَفَ". وقد حسن الشيخ شعيب^(١) الأرنؤوط في تحقيقه للمسند.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " كان إذا أتاها الوحوش كرب له " أي اصابه الكرب، فهو مكروب. والذي كربه كارب^(٢).

الحديث رقم (١٨٥).

قال الإمام أحمد^(٣) رحمة الله:

حدثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حَطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كَرَبَ لَهُ، وَتَرَيَدَ وَجْهُهُ^(٤)، وَإِذَا سُرِيَ عَنْهُ قَالَ: " خُدُوا عَنِي خُدُوا عَنِي، ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَيِّلًا، النَّبِيُّ بِالثَّيْبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، النَّبِيُّ جَلْدٌ مِائَةٌ وَالرَّجْمُ، وَالْبِكْرُ جَلْدٌ مِائَةٌ وَنَفْيٌ سَنَةٌ ".

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم^(٥)، وأبو داود^(٦)، وأحمد^(٧)، من طريق، سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حميد الطويل. وأخرجه مسلم^(٨)، والترمذى^(٩)، وابن ماجه^(١٠)، من طريق منصور بن زاذان. وأخرجه أبو داود الطیالسى^(١١)، عن جرير بن حازم. ثلثتهم: عن الحسن البصري، عن حطآن، عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - .

(١) مسند الإمام أحمد (٢٤٦/٣٣ / رقم ٢٠٠٥١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦١/٤).

(٣) مسند الإمام أحمد (٣٧٦/٣٧ / رقم ٢٢٧٠٣).

(٤) تَرَيَدَ وَجْهُهُ: قال النووي: أي تلون. شرح صحيح مسلم لل النووي (١٧٤/٢).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الحدود - باب حد الزنى - (١٣١٦/٣ / رقم ١٦٩٠-١٣).

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الحدود - باب في الرجم - تحقيق: عبد الحميد (١٤٤٤/٤ / رقم ٤٤١٥).

(٧) مسند الإمام أحمد (٣٧٨/٣٧ / رقم ٢٢٧١٥).

(٨) صحيح مسلم ، كتاب الحدود - باب حد الزنى - (١٣١٦/٣ / رقم ١٦٩٠-١٢).

(٩) سنن الترمذى ، أبواب الحدود - باب ما جاء في الرجم على الثيب - ط: شاكر (٤١/٤ / رقم ١٤٣٤).

(١٠) سنن ابن ماجه ، كتاب الحدود - باب حد الزنى - تحقيق: عبد الباقي (٨٥٢/٢ / رقم ٢٥٥٠).

(١١) مسند أبي داود الطیالسى (٤٧٨/١ / رقم ٥٨٥).

وأخرجه عبد الرزاق^(١)، عن عبد الله بن محرر ،عن حطّان، به. بالألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **حطّان بن عبد الله**: هو حطّان بن عبد الله الرقاشي البصري، ثقة، روى له الجماعة سوى البخاري، مات في خلافة عبد الملك بن مروان، في ولادة بشر بن مروان على العراق^(٢).

- **الحسن**: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل ويجلس، سبقت ترجمته^(٣).

- **قتادة**: هو قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، سنة سبقت ترجمته^(٤).

- **حميد**: هو حميد الطويل ثقة، إلا أنه كان يجلس حديث أنس، حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، سبقت ترجمته^(٥).

- **حماد**: هو حماد بن سلمة ، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغيير حفظه بأخرة، لكن حديثه عن عفان جيد فقد قال يحيى بن سعيد القطان: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم". سبقت ترجمته^(٦).

- **عفان**: هو عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته^(٧).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد.

(١) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٣٢٨/٧) / رقم (١٣٣٥٩).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧١) / رقم (١٣٩٩).

(٣) انظر حديث رقم (١٢).

(٤) انظر حديث رقم (١٩).

(٥) انظر حديث رقم (٢٥).

(٦) انظر حديث رقم (٢٤).

(٧) انظر حديث رقم (١٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف "فأصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس^(١) سوداء"^(٢).

الحديث رقم (١٨٦).

قال الإمام أبو بكر الأجري^(٣) رحمة الله:

حدثنا الفريابي قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، وهو يومئذ بمنى؛ فجاءه رجل من أهل البصرة، فسأله عن إرسال العمامات خلفه؟ فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك حتى تعلم إن شاء الله. ذكر حديثاً طويلاً، قال فيه: ثم أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابن عوف يعني عبد الرحمن بن عوف أن يتجهز لسرية يبعثه عليها، فأصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء، قال: فادنأه النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم نقضها فعماه، فأنزل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك؛ ثم قال: "هكذا يا ابن عوف فاعتم، فإنها أعرف وأحسن".

تخرج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٤)، وأبو عمرو الداني^(٥)، وأبو نعيم^(٦)، من طريق أبو أيوب الدمشقي، عن خالد ابن يزيد، عن أبيه.

وأخرجه البزار^(٧)، والطبراني^(٨)، والحاكم^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق، حفص بن غيلان. وأخرجه البيهقي^(١١)، من طريق، أبي سهيل بن مالك. وأخرجه ابن أبي الدنيا^(١٢)، من طريق، فروة بن قيس المكي. وأخرجه الروياني^(١٣)، من طريق، عثمان بن عطاء. خمستهم: عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - .

(١) كرابيس: جمع كرباس، وهو القطن. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٦١/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦١/٤).

(٣) الشريعة للأجري (٢٣٥/٥/ رقم ١٧٩٠).

(٤) سنن ابن ماجه ، كتاب الفتن - باب العقوبات - تحقيق: عبد الباقي (١٣٣٢/٢/ رقم ٤٠١٩).

(٥) السنن الواردة في الفتن لابي عمرو الداني (٦٩١/٣/ رقم ٣٢٧).

(٦) حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٣٣/٨).

(٧) مسنن البزار (٣١٥/١٢/ رقم ٦١٧٥).

(٨) المعجم الأوسط للطبراني (٦١/٥/ رقم ٤٦٧١). ومسند الشاميين له (٣٩٠/٢/ رقم ١٥٥٨).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٥٨٢/٤/ رقم ٨٦٢٣).

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي (٢٢/٥/ رقم ٣٠٤٢).

(١١) المصدر السابق (١٣١/١٣/ رقم ١٠٠٦٦).

(١٢) العقوبات لابن أبي الدنيا (ص/٢٤/ رقم ١١).

(١٣) مسنن الروياني (٤١٥/٤/ رقم ١٤٢٣).

دراسة رجال الإسناد:

- **عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ**: عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تغير بأخره ولم يكثر ذلك، وقد تكلموا في سماعه من بعض الصحابة، لكن له سماع من ابن عمر. قال علي بن المديني: "عطاء بن أبي رباح، لقي عبد الله بن عمر وسمع منه. وقد سبقت ترجمته^(١)".

- **أَبُو خَالدٍ**: هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد ينسب إلى جده الهمدانى الدمشقى القاضى، روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، مات سنة (١٣٠ هـ)^(٢).

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: من فقهاء الشام وهو ثقة، وسئل أبو زرعة عنه فأشنى عليه خيراً^(٣). وقال الدارقطنى: "من الثقات"^(٤). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من أعلم الناس بالقضاء وكان له يوم"^(٥). وقال ابن معين: "كان قاضياً بالشام"^(٦). وقال المفضل بن غسان الغلابي: "الوليد ويزيد ابنا أبي مالك أخوان ليس بحديثهما بأس"^(٧).

وقال يعقوب بن سفيان: "يزيد بن أبي مالك شامي كان قاضياً وابنه خالد بن يزيد بن أبي مالك في حديثهما لين"^(٨). وقال سعيد بن عبد العزيز: "لم يكن عندنا أحد أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك، لا مكحول ولا غيره"^(٩). وقال الذهبي: "العلامة، قاضي دمشق"^(١٠). وقال ابن حجر: "صدق ر بما وهم"^(١١).

قال الباحث: يزيد بن عبد الرحمن، صدوق حسن الحديث.

- **خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ**: هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد ينسب إلى جد أبيه أبو هاشم الدمشقى، ضعيف مع كونه كان فقيهاً وقد اتهمه ابن معين، روى له ابن ماجه ، مات سنة (١٨٥)^(١٢).

(١) انظر حديث رقم (٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٣ / رقم ٧٧٤٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٧/٩).

(٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطنى (١٥١/٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٥٤٢/٥).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤١٧/٤).

(٧) تهذيب الكمال للمزني (١٩٠/٣٢).

(٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوى (٤٥٤/٢).

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقى (ص/٢٥٦).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣٧/٥).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٣ / رقم ٧٧٤٨).

(١٢) المصدر السابق (ص/١٩١ / رقم ١٦٨٨). تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٢٩/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٩/٣)، المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوى (٣٧٨/٣)، المجموعين لابن حبان (٢٨٤/١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٣/٣)، تهذيب الكمال للمزني (١٩٦/٨)، ميزان الاعتدال للذهبي (٦٤٥/١).

- **أبو أيوب الدمشقي**: هو سليمان بن عبد الرحمن، خلاصة أمره: أنه إذا روى عن ثقة ، فحديثه صحيح ، وإن روى عن ضعيف، فيحتاج إلى مُعْضَد، سبقت ترجمته^(١).

- **الفرناري**: هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، ثقة حجة، سبقت ترجمته^(٢).
الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف إلا أنه يرقى إلى الحسن لغيره. فقد تابع خالد بن يزيد، حفص بن غيلان وهو "صどق"^(٣). وطريقه حسنة كما عند البزار والطبراني والحاكم والبيهقي. قال الحاكم عن حديث حفص بن غيلان: " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه "^(٤).

* * * * *

(١) انظر حديث رقم (٣).

(٢) انظر حديث رقم (١٠٦).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٧٤ / رقم ١٤٣٢).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٥٨٢ / رقم ٨٦٢٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلَيْهِ "فِي سَكْرَةِ مُلْهَةٍ وَعَمْرَةِ كَارِثَةٍ" أَيْ شَدِيدَةٌ شَافَّةٌ. وَكَرِثَهُ الْغَمُّ يَكْرِثُهُ، وَأَكْرِثَهُ: أَيْ اشْتَدَ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ^(١).

Hadith رقم (١٨٧).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ، وَذَكَرَ بَيْعَةَ الْعَقبَةَ "كَانَ هَذَا الْمُتَكَلِّمُ كَرِدُ الْقَوْمِ". قَالَ: لَا وَاللَّهِ "أَيْ صَرَفَهُمْ عَنْ رَأِيهِمْ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ"^(٢).

Hadith رقم (١٨٨).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ "وَمِنْهُمْ مُكَرَّدُسُ فِي النَّارِ" الْمَكَرَدُسُ: الَّذِي جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَلُقْيُهُ إِلَى مَوْضِعِ^(٣).

Hadith رقم (١٨٩).

قال الإمام مسلم^(٤) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ خَلِيفَةِ الْبَجْلِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعَيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُرْلَفَ^(٥) لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَقْتَحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهُنَّ أَخْرَجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةً أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، ادْهَبُوا إِلَى أَبْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ" ، قَالَ: "فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٦٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها - (١٨٦/١) رقم ٣٢٩-١٩٥.

(٥) ترلف: أي تدني ونقرب. مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض (٣١٠/١).

ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ^(١)، اعْمَدُوا إِلَيْيَ مُوسَى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي كَلَمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَيْ عِيسَى كَلْمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَيَقُولُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحْمُ، فَتَقُومَانِ جَنْبَتِي الصَّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلُكُمْ كَالْبَرْقِ " قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِيهِ أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرَ الْبَرْقِ؟ قَالَ: " الَّمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرَ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرَ الطَّيْرِ، وَشَدَّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَتَنْبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلْمٌ سَلْمٌ، حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا رَحْفًا "، قَالَ: " وَفِي حَافَّتِي الصَّرَاطِ كَلَالِبُ مُعْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنِ امْرَأْتُ بِهِ، فَمَخْدُوشُ نَاجٍ، وَمَكْدُوشُ فِي النَّارِ " وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْدَ جَهَنَّمَ لَسْبَعُونَ حَرِيفًا.

تخریج الحديث:

أخرج البخاري^(٢)، ومسلم^(٣)، من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه -.

وأخرج البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن طريف: هو محمد بن طريف بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، صدوق مات سنة (٤٢٤٠هـ)^(٦). كان ابن نمير يثنى عليه^(٧)، ووثقه ابن حبان^(٨)، والخطيب البغدادى^(٩)، والذهبي^(١٠). وقال أبو زرعة: " محله الصدق "^(١١)، وقال في موضع آخر: " لا بأس به، صاحب حديث "^(١٢).

(١) أي من خلف حباب. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧٨/٥).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب قول الله «وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا» [البقرة: ٣١] [١٧/٦ / رقم ٤٤٧٦]. وكتاب التوحيد - باب كلام الرب باب كلام العزوجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم - (١٤٦/٩ / رقم ٧٥١٠).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها - (١٨٠/١ / رقم ٣٢٢-١٩٣).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن - باب «ذُرَيْةً مَنْ حَلَّنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا» (٤٧١٢/٦ / رقم ٨٤).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها - (١٨٤/١ / رقم ٣٢٧-١٩٤).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (ص ٤٨٥ / رقم ٥٩٧٧).

(٧) تهذيب الكمال للزمي (٤١١/٢٥).

(٨) الثقات لابن حبان (٩٢/٩).

(٩) تهذيب الكمال للزمي (٤١١/٢٥).

(١٠) الكاشف للذهبي (١٨٢/٢).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٣/٧).

(١٢) تهذيب الكمال للزمي (٤١١/٢٥).

وقال أبو حاتم: "أدركته ولم اسمع منه".^(١)

وقال ابن حجر: "صدوق".^(٢)

قال الباحث: محمد بن طريف ثقة.

وبافي رجاله ثقات، ومحمد بن فضيل الراجح أنه ثقة متشيع.^(٣)

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث ابن سيرين "إذا كان الماء قدر كر لم يحمل القدر" وفي رواية: "إذا بلغ الماء كرًا لم يحمل نجساً" الكر بالبصرة: ستة أوقار، وقال الأزهري: الكر: ستون قفيراً. والفقير: تمانية مكاكيك. والمكوك: صاع ونصف، فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً، وكل وسق ستون صاعاً.^(٤).

حديث رقم (١٩٠).

لم أعثر على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده كما عند الإمام أحمد^(٥) رحمة الله قال:

حدثنا عبدة، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبيـر، عن عبيـد الله بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يسأل عن الماء يكون بأرض الفلاة، وما ينبوءه من الدواب، والسّباع؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبـث".

تخریج الحديث:

أخرجه الترمذى^(٦) ، وابن ماجه^(٧) ، والدارمى^(٨) ، والطحاوى^(٩) ، والحاكم النيسابورى^(١٠) ، من طريق، محمد بن إسحاق .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩٣/٧).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٨٥ / رقم ٥٩٧٧).

(٣) سبقت ترجمته في حديث رقم (٢٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٢/٤).

(٥) مسنـد الإمام أحمد (٢١١/٨ / رقم ٤٦٠٥).

(٦) سنـن الترمذى ، أبواب الطهارة - باب منه - ط: شاكر (٩٧/١ / رقم ٦٧).

(٧) سنـن ابن ماجه ، كتاب الطهارة - باب مقدار الماء الذي لا ينجز - تحقيق: عبد الباقي (١٧٢/١ / رقم ٥١٧). بلفظ: "إذا بلغ الماء قلتين لم ينجزه شيء" وهي تشبه الرواية الثانية التي ذكرها ابن الأثير.

(٨) مسنـد الدارمى المعروف بـ سنـن الدارمى - (٥٦٩/١ / رقم ٧٥٨).

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٦٤/٧ / رقم ٢٦٤٦).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤٦٢/١ / رقم ٤٢٦).

وأخرجه أبو داود^(١) ، والنسائي^(٢) ، والإمام الشافعي^(٣) . وابن أبي شيبة^(٤) ، وابن خزيمة^(٥) . والطحاوي^(٦) ، وابن حبان^(٧) ، والدارقطني^(٨) ، والحاكم^(٩) ، والبيهقي^(١٠) ، من طريق، الوليد بن كثير. كلاهما: (محمد بن إسحاق، والوليد بن كثير) عن محمد بن جعفر. وأخرجه أبو داود^(١١) ، وابن ماجه^(١٢) ، وأحمد^(١٣) ، والطيالسي^(١٤) ، من طريق، عاصم بن المنذر. كلاهما: (محمد بن جعفر، و عاصم بن المنذر) عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - .

دراسة رجال الإسناد:

- عبيد الله بن عبد الله: هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني أبو بكر شقيق سالم، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٦١٠٦ هـ)^(١٥) .

محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأنصاري المدني، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٦١١٣ هـ)^(١٦) .

- محمد بن اسحاق: صاحب المغازي، صدوق مدلس، رمي بالقدر، سبقت ترجمته^(١٧) .

- عبدة: هو عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (٦١٨٧ هـ)^(١٨) .

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده حسن لذاته يرتفق إلى الصحيح لغيره بالمتتابعات، فرجاليه ثقات سوى محمد ابن

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة – باب ما ينجس الماء – تحقيق: عبد الحميد (١٧/١ / رقم ٦٣).

(٢) سنن النسائي ، كتاب الطهارة – باب التوقيت في الماء – تحقيق: أبو غدة (٤٦/١ / رقم ٣٢٨-٥٢).

(٣) الأمل للشافعي (١٨/١).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة (٢٨/٧ / رقم ٣٦٠٩٤).

(٥) صحيح ابن خزيمة (٤٩/٤ / رقم ٩٢).

(٦) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٦٤/٧ / رقم ٢٦٤٥).

(٧) صحيح ابن حبان (٥٨/٤ / رقم ١٢٤٩).

(٨) سنن الدارقطني (٨/١ / رقم ٣-٢).

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢٢٤/١ / رقم ٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠).

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي (٣٩٣/١ / رقم ١٢٣٢)، والسنن الصغرى له (٨٤/١ / رقم ١٩٣).

(١١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة – باب ما ينجس الماء – تحقيق: عبد الحميد (١٧/١ / رقم ٦٥).

(١٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة – باب مقدار الماء الذي لا ينجس – تحقيق: عبد الباقى (١٧٢/١ / رقم ٥١٨).

(١٣) مسند الإمام أحمد (٣٨٤/٨ / رقم ٤٧٥٣-٤٨٥٥).

(١٤) مسند أبي داود الطيالسي (٤٦٠/٣ / رقم ٢٠٦٦).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٧٢ / رقم ٤٣١).

(١٦) المصدر السابق (ص/٤٧١ / رقم ٥٧٨٢).

(١٧) انظر حديث رقم (١٣٠).

(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٩ / رقم ٤٢٦٩).

اسحاق صدوق، مدلس، وقد تابعه محمد بن جعفر، والوليد بن كثير. وقد أخرج الحديث الإمام الشافعي - رحمه الله - قال: أخبرنا الثقة [يعني الإمام مالك] عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً أو خبثاً". وهذا حديث صحيح رجاله ثقات. وقد أخرجه من طريق الوليد بن كثير أبو داود ، والنمسائي ، وابن أبي شيبة، وغيرهم. فالحديث يروى بأسانيد صحيحة في بعض كتب السنة.

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الخندق "فأخذ الكرزين فحفر" الكرزين: الفأس، ويقال له كرزن أيضًا بالفتح والكسر^(١).

حديث رقم (١٩١).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمة الله:

حدَّثَنَا حُسْيِنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ^(٣) قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْخَنْدَقِ فَأَخَذَ الْكَرْزِينَ، فَحَفَرَ بِهِ فَصَادَفَ حَجَرًا فَضَحَكَ قَبْلَ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: "ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فِي التُّكُولِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ".

تخریج الحديث:

أخرجه الروياني^(٤)، من طريق، حسين بن محمد بن بهرام.

وأخرجه الطحاوي^(٥)، من طريق، قزعنة. وأخرجه الطبراني^(٦)، من طريق، محمد بن عبد الله بن بزيع. ثلثتهم: عن الفضيل بن سليمان، عن محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل الساعدي، عن أبيه سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

- **ال Abbas بن سهل:** هو عباس بن سهل بن سعد الساعدي، ثقة، روى له الجماعة سوى

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٢).

(٢) مسنون الإمام أحمد (٣٧/٥٠٦) رقم (٢٢٨٦١).

(٣) هو سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

(٤) مسنون الروياني (٢/٢٣١) رقم (١١١).

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي (٩/١٦٥) رقم (٣٥٣٦).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (٦/١٢٨) رقم (٥٧٣٣-٥٩٥٥).

النسائي، مات سنة (١٢٠ هـ)^(١).

- محمد بن أبي يحيى: هو محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني واسم أبي يحيى سمعان، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة (١٤٧ هـ)^(٢).

قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"^(٣). ووثقه ابن معين^(٤)، وأحمد^(٥)، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"^(٦). والعجلاني^(٧)، ويعقوب بن سفيان^(٨)، وابن حبان^(٩)، وأبو يعلى الخليلي^(١٠)، والذهباني^(١١)، وقال أبو حاتم: "تكلم فيه يحيى القطان"^(١٢). وقال ابن حجر: "صدوق"^(١٣).

قال الباحث: محمد بن أبي يحيى، ثقة.

- الفضيل بن سليمان: النميري. صدوق فيه لين يخطئ، سبقت ترجمته^(١٤).

- حسين: هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد، نزيل بغداد، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة (٥٢١٣ هـ)^(١٥).

الحكم على الحديث: حديث ضعيف الإسناد، مداره الفضيل بن سليمان، صدوق فيه لين ، وقال الحافظ ابن حجر "يخطئ كثير". وقد ضعفه الشيخ الألباني^(١٦).

* * * * *

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٩٣/٣١٧٠ رقم).

(٢) المصدر السابق (ص/٥١٣/٦٣٩٥ رقم).

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد (٥٢٨/٧).

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٢٧٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - روایة ابنه عبد الله - (٥٠٣/٢).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص/٢١٥).

(٧) معرفة الثقات للعجلاني (٢٥٦/٢).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغطائي (٣٩٢/١٠).

(٩) الثقات لابن حبان (٣٧٢/٧).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣٠٨/١).

(١١) ميزان الاعتدال للذهباني (٦٦/٤)، والكافش له (٢٣٠/٢).

(١٢) ميزان الاعتدال للذهباني (٦٦/٤).

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥١٣/٦٣٩٥ رقم).

(١٤) انظر حديث رقم (١٣٧).

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٦٨/١٣٤٥ رقم).

(١٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٣٥/٩ رقم/٤٠٣٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الصراط في رواية " ومنهم مكروس في النار " بدل مكرنس، وهو بمعناه، والتكريس: ضم الشيء بعضه إلى بعض. ويجوز أن يكون من كرس الدمنة، حيث توقف الدواب^(١).

حديث رقم (*).

لم أثر على الحديث باللفظ نفسه والذي وجده كما عند الإمام مسلم^(٢) رحمة الله قال: حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وأبو مالك، عن ربيع، عن حذيفة، قالا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يجمع الله تبارك وتعالى الناس.... فمخدوش ناج، ومكروس في النار " والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا.

الحديث سبق تخرجه^(٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث أبي أيوب " ما أدرني ما أصنع بهذه الكريسيس، وقد نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تستقبل القبلة بغاية أو بول " يعني الكنف، واحدوها: كرياس، وهو الذي يكون مشرقاً على سطح بقناة إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكرياس، سمي به لما يعلق به من الأقدار ويترس عليه كرس الدمن^(٤).

حديث رقم (١٩٢).

قال الإمام النسائي^(٥) رحمة الله:

أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسکين قراءة عليه وأنا أسمع واللطف له، عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق، أنه سمع أبا أيوب الانصارياً وهو بمصر يقول: والله ما أدرني كيف أصنع بهذه الكريسيس وقد قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا ذهب أحدهم إلى الغاية أو البول فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها ".

تخرج الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٣).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها - (١٨٦/١) رقم ٣٢٩-١٩٥.

(٣) انظر حديث رقم (١٨٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٣).

(٥) سنن النسائي ، كتاب الطهارة - النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة - تحقيق: أبو غدة (٢١/١) رقم ٢٠.

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، والنسائي^(٤)، والترمذى^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وأحمد^(٧)، والحميدى^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، والدارمى^(١٠)، وابن خزيمة^(١١)، وأبو عوانة^(١٢)، والطحاوى^(١٣)، وابن حبان^(١٤)، والطبرانى^(١٥)، والبىهقى^(١٦)، من طريق، عطاء بن يزيد.

وأخرجه مالك^(١٧)، ومن طريقه أحمد^(١٨)، عن إسحاق بن عبد الله، عن رافع بن إسحاق.

وأخرجه الطبرانى^(١٩)، والدارقطنى^(٢٠)، من طريق، عمر بن ثابت. ثلثتهم: عن أبي أىوب الأنصارى - رضى الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

- **رافع بن إسحاق**: هو رافع بن إسحاق المدنى مولى الشفاء ويقال مولى أبي طلحة، ثقة، روى له الترمذى، وابن ماجه، من الثالثة^(٢١).

- **اسحاق بن عبد الله**: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصارى المدنى أبو يحيى، ثقة، حجة، روى له الجماعة، مات سنة ١٣٢ هـ^(٢٢).

(١) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء - باب لا تستقبل القبلة بعائط أو بول - (٤١/١٤٤ رقم)، وكتاب الصلاة - باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق - (٣٩٤/٨٨).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة - باب الاستطابة - (٢٢٤/١ رقم ٥٩).

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة - باب كراهة استقبال القبلة عند قضاء الحاجة - تحقيق: عبد الحميد (٣/١ رقم ٩).

(٤) سنن النسائي ، كتاب الطهارة - النهى عن استبار القبلة عند الحاجة - تحقيق: أبو غدة (٢٢/١ رقم ٢١).

(٥) سنن الترمذى ، أبواب الطهارة - باب في النهى عن استقبال القبلة بعائط أو بول - ط: شاكر (١٣/١ رقم ٨).

(٦) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة وسننها - باب النهى عن استقبال القبلة بالغائط والبول - تحقيق: عبد الباقي (١١٥/١ رقم ٣١٨).

(٧) مسند الإمام أحمد (٥٠٦/٣٨ رقم ٢٣٥٣٦-٢٣٥٢٤).

(٨) مسند الحميدى (٣٦٩/١ رقم ٣٨٢).

(٩) المصنف لابن أبي شيبة (١٣٩/١ رقم ١٦٠١).

(١٠) مسند الدارمى المعروف ب - سنن الدارمى - (٥٢٧/١ رقم ٦٩٢).

(١١) صحيح ابن خزيمة (٣٣/١ رقم ٥٧).

(١٢) مستخرج أبي عوانة (١٧٠/١ رقم ٥٠٥).

(١٣) شرح معانى الآثار للطحاوى (٤/٢٣٢ رقم ٦٥٧٣).

(١٤) صحيح ابن حبان (٤/٢٦٥ رقم ١٤١٧).

(١٥) المعجم الكبير للطبرانى (٤/١٤٣ رقم ٣٩٤٥)، والأوسط (٧/٣١٨ رقم ٧٦١٣).

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي (١/٤٧/١ رقم ٤٢٨).

(١٧) موطأ الإمام مالك (١/١٩٣ رقم ١).

(١٨) مسند الإمام أحمد (٣٨/٤٩٦ رقم ٢٣٥١٤).

(١٩) المعجم الكبير للطبرانى (٤/١٣٧ رقم ١٩١٧).

(٢٠) سنن الدارقطنى (١/٩٧ رقم ١٧٠).

(٢١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠٤ رقم ١٨٥٩).

(٢٢) المصدر السابق (ص/١٠١ رقم ٣٦٧).

- **مالك**: هو مالك بن أنس، إمام دار الهجرة ، سبقت ترجمته^(١).
- **ابن القاسم**: هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العنقي، أو عبد الله المصري الفقيه صاحب مالك، ثقة، روى له البخاري، والنسائي، مات سنة (١٩١هـ)^(٢).
- **الحارث بن مسکین**: هو الحارث بن مسکین بن محمد بن يوسف مولىبني أمية أبو عمرو المصري قاضيها، ثقة فقيه، روى له أبو داود، والنسائي، مات سنة (١٥٠هـ)^(٣).
- **محمد بن سلمة**: هو محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، مات سنة (٤٨هـ)^(٤).

الحكم على الحديث:

حديث صحيح الإسناد، جميع رجاله ثقات.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "فَقَبَضَ عَلَى كُرسُوعِي" الْكُرسُوعُ: طَرَفُ رَأْسِ الرَّزْنِدِ^(٥) مِمَّا يَلِي الْخِصْرَ^(٦).

حديث رقم (١٩٣).

قال الإمام أحمد^(٧) رحمة الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْبَرَاءِ حَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ: لَمْ تَخْتُمْ بِالذَّهَبِ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَقَالَ الْبَرَاءُ: بَيْتًا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبَيْنَ يَدِيهِ غَنِيمَةً يَقْسِمُهَا، سَبَبِي وَحْرَثِي^(٨) قَالَ: فَقَسَمَهَا حَتَّى بَقَى هَذَا الْخَاتَمُ، فَرَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ حَفَّضَ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: "أَيُّ بَرَاءُ" فَجِئْنَاهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الْخَاتَمَ فَقَبَضَ عَلَى كُرسُوعِي ثُمَّ قَالَ: "خُذِ الْبَسْنَ مَا كَسَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ"، قَالَ: وَكَانَ الْبَرَاءُ يَقُولُ: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَنْ أَضَعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "الْبَسْنَ مَا كَسَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟".

(١) انظر حديث رقم (١٦١).

(٢) تعریف التهذیب لابن حجر (ص/٣٤٨ / رقم ٣٩٨٠).

(٣) المصدر السابق (ص/١٤٨ / رقم ١٠٤٩).

(٤) المصدر السابق (ص/٤٨١ / رقم ٥٩٢١).

(٥) الرزند: موصل طرف الذراع في الكف. لسان العرب (١٩٦/٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٣/٤).

(٧) مسنن الإمام أحمد (٥٦٤/٣٠ / رقم ١٨٦٠٢).

(٨) الخرثي: أثاث البيت ومتاعه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩٢).

تخریج الحديث:

أخرجه أبو يعلى^(١)، والطحاوي^(٢)، من طريق، اسحاق بن منصور، عن أبي رجاء، عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن مالك**: هو محمد بن مالك الجوزجاني^(٣) أبو المغيرة، قال البخاري^(٤): خادم البراء، روى له ابن ماجه، من الرابعة^(٥).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٦). ونقل المزي^(٧) عن ابن حبان أنه ذكره في كتاب "الثقة"^(٨)، وقال: لم يسمع من البراء بن عازب شيئاً^(٩). وقال في "المกรوحين": "يُخطىء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقة في الأخبار"^(١٠). وقال الذهبي: "فيه لين"^(١١). وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيراً"^(١٢).

قال الباحث: محمد بن مالك، صدوق يخطىء كثيراً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

- **أبو رجاء**: هو عبد الله بن وافد بن الحارث بن عبد الله الحنفي، أبو رجاء الهمروي الخراساني، ثقة موصوف بخصال الخير، روى له ابن ماجه، مات سنة (١٦١هـ)^(١٣).

- **أبو عبد الرحمن**: هو عبد الله بن يزيد المكي، ثقة فاضل، سبقت ترجمته^(١٤).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، انفرد به محمد بن مالك، ولا يحتاج بخبره إذا انفرد. وقال الحازمي إسناده

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٣/٢٥٩ رقم ١٧٠٨).

(٢) شرح معاني الآثار للطحاوي (٤/٢٥٩ رقم ٦٧٥٢).

(٣) الجوزجاني: نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان . الأنساب للسعاني (٣/٤٠٠).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/٢٢٨).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٥٠ رقم ٦٢٦١).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٨٨).

(٧) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/٣٥١).

(٨) لم أجد لمحمد بن مالك ذكر في كتاب الثقة ، لكن عبارة ابن حبان هذه ذكرها في ترجمة عبد الله بن عقيل فقال: " عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقي بيروي عن يزيد بن سنان روى عنه المقرئ وإسماعيل بن أبيان يعتبر حديثه إذا لم يكن دونه وفوقه شيخ ضعيف وأما نسخته عن محمد بن مالك عن البراء فهو منقطع لم يسمع محمد من البراء بن عازب شيئاً ". الثقة لابن حبان (٨/٣٤٤).

(٩) الثقة لابن حبان (٨/٣٤٤).

(١٠) المกรوحين لابن حبان (٢/٢٥٩).

(١١) الكاشف للذهبي (٢/٤١٤).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٥٠ رقم ٦٢٦١).

(١٣) المصدر السابق (ص/٣٢٨ رقم ٣٦٨٤).

(١٤) انظر حديث رقم (١٧٩).

ليس بذلك^(١)، وقد ضعفه الشيخ الألباني^(٢)، والشيخ شعيب الأرنؤوط^(٣)، في تحقيقه للمسند.

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه حديث المستحاضة "أنت لك الدرسون" وقد تكرر في الحديث^(٤).

حديث رقم (١٩٤).

قال الإمام أبو داود^(٥) رحمة الله:

حدثنا رهبر بن حرب، وغيره قالا: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا رهبر بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمارة عمران بن طلحة، عن أممه حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتتني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أستقتني وأخبره، فوجده في بيته حتى زينب بنت جحش فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها قد متعنتي الصلاة والصوم. فقال: "أنت لك الدرسون، فإنما يذهب الدم... الحديث".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، وابن ماجه^(٧)، وأحمد^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، والطحاوي^(١٠)، والطبراني^(١١)، من طريق، شريك بن عبد الله.

وأخرجه الترمذى^(١٢)، وأحمد^(١٣)، واسحاق بن راهوية^(١٤)، والطحاوى^(١٥)، والدارقطنى^(١٦)،

(١) فتح الباري لابن حجر (٣١٧/١٠).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٤١/١٤/٢٦١٠/٦٦١٠ رقم).

(٣) مسند الإمام أحمد (٣٠/٥٦٤ رقم ١٨٦٠٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٣).

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة - باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة - تحقيق: عبد الحميد (١/٧٦/٢٨٧ رقم).

(٦) الأدب المفرد للبخاري (ص/٢٧٨ رقم ٢٩٧).

(٧) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة - باب ما جاء في المستحاضة - تحقيق: عبد الباقي (١/٢٠٥ رقم ٦٢٧).

(٨) مسند الإمام أحمد (٤٥/١٢١ رقم ٢٧٤٧٥-٢٧١٤).

(٩) المصنف لابن أبي شيبة (١٢٠/١ رقم ١٣٦٤).

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٧/٤٤٥ رقم ٢٧١٨).

(١١) المعجم الكبير للطبراني (٢٤/٢١٧ رقم ٥٥٢-٥٥١).

(١٢) سنن الترمذى ، أبواب الطهارة - باب في المستحاضة - ط: شاكر (١/٢٢١ رقم ١٢٨).

(١٣) مسند الإمام أحمد (٤٤٥/٤٦٧ رقم ٢٧٤٧٤).

(١٤) مسند إسحاق بن راهوية (٥/٨٢ رقم ٢١٩٠).

(١٥) شرح مشكل الآثار للطحاوى (٧/٤٤٢ رقم ٢٧١٧).

(١٦) سنن الدارقطنى (١/٣٩٨ رقم ٨٣٤).

والحاكم^(١)، والبيهقي^(٢)، من طريق، أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو. وأخرجه ابن ماجه^(٣)، وعبد الرزاق الصناعي^(٤)، من طريق، ابن جريج. وأخرجه ابن المنذر^(٥)، وأبو ثعيم^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق، عبيد الله بن عمرو الرّفّي. أربعة: عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمران بن طلحة، عن أمّه حمنة بنت جحش - رضي الله عنها - . بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حمنة بنت جحش:** حمنة بنت جحش بن رياض الأسدية، من بني أسد بن خزيمة، أخت زينب بنت جحش، صحابية ، كانت عند مصعب بن عمير، وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمداً، وعمران ابني طلحة بن عبيد الله^(٨).

- **عمران بن طلحة:** هو عمران بن طلحة بن عبيد الله التميمي أمّه: حمنة بنت جحش، قيل: إنه ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمران^(٩). قال ابن حجر "له رؤية"^(١٠).

- **إبراهيم بن محمد بن طلحة:** هو إبراهيم بن محمد بن طلحة التميمي أبو إسحاق المدنى ، ثقة، روى له الجماعة سوى البخاري، مات سنة (١١٠هـ)^(١١).

- **عبد الله بن محمد بن عقيل:** هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدنى أمّه زينب بنت عليّ، روى له البخاري في "الأدب" وفي "أفعال العباد"، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (٤٥١هـ)^(١٢). ضعفه علي بن المدينى^(١٣)، والنسائي^(١٤). والدارقطنى^(١٥).

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢٧٩/١) / رقم (٦١٥).

(٢) السنن الصغرى للبيهقي (٧١/١) / رقم (١٦٧).

(٣) سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة - باب ما جاء في البكر إذا ابتدائت مستحاضة - تحقيق: عبد الباقي (٢٠٣/١) / رقم (٦٢٢).

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصناعي (٣٠٦/١) / رقم (١١٧٤).

(٥) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر (٢٢٢/٢) / رقم (٨١١).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٢٩٣/٦) / رقم (٧٥٦٧).

(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٥٠٠/١) / رقم (١٦٠٣).

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٨١٣/٤) .

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤١١٣/٤) .

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٢٩) / رقم (٥١٥٧).

(١١) المصدر السابق (ص/٩٣) / رقم (٢٣٤).

(١٢) المصدر السابق (ص/٣٢١) / رقم (٣٥٩٢).

(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدينى (ص/٨٨).

(١٤) تهذيب الكمال للمزري (٨٢/١٦).

(١٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطنى (٢٢٢/٣).

وقال ابن معين: "ضعيف الحديث" ^(١)، وفي موضع آخر قال: "ليس بذلك" ^(٢). وقال الإمام مسلم قلت لـ يحيى بن معين عبد الله بن محمد بن عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله؟ فقال: ما أحب واحداً منهما في الحديث ^(٣).

وقال الترمذى: سألت مهداً [يعنى البخارى] عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال: رأيت أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم والحميدى يحتجون بحديثه ، وهو مقارب الحديث ^(٤). وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل عن بشر بن عمر قال: "كان مالك لا يروي عن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه" ^(٥).

وقال سفيان بن عيينة: "كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت أن القيه" ^(٦). وقال أحمد بن حنبل: "منكر الحديث" ^(٧)، وقال الحاكم أبو أحمد: "كان أحمد بن حنبل وإسحاق ابن إبراهيم يحتجان بحديثه، ليس بذلك المتبين المعتمد" ^(٨). وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوى ولا من يحتج بحديثه يكتب حديثه" ^(٩).

قال ابن سعد: "كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه ، وكان كثير العلم" ^(١٠). وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه ^(١١). وقال ابن نمير: ابن عقيل يختلف عنه في الأسانيد ^(١٢). وقال ابن خراش: "تكلم الناس فيه" ^(١٣)، وقال الساجي: "كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث" ^(١٤). وقال الخطيب: "كان سيء الحفظ" ^(١٥).

وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: "كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهם فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر

(١) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (٧٢/١).

(٢) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (١٢٤/٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٤/٥).

(٤) علل الترمذى الكبير (ص/٢٢).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٨/٢).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٤/٥).

(٧) تهذيب الكمال للمزري (٨٢/١٦).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٤/٥).

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد (٤٨١/٧).

(١١) تهذيب الكمال للمزري (٨٢/١٦).

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٥٤/٥).

(١٣) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (١٧٨/٨).

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦٦/٣٢).

ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدتها ^(١).

قال ابن عدي: له أحاديث وروايات وقد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من بن سمعان ويكتب حديثه ^(٢). وقال الحاكم: ساء حفظه فحدث على التخمين ^(٣).

وقال ابن شاهين في كتاب "الضعفاء": ليس بذلك ^(٤).

وأطلق القول بتوثيقه ابن عبد البر فقال: هو أوثق من كل من تكلم فيه ^(٥).

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، جائز الحديث ^(٦).

وقال ابن خلفون: كان رجلاً صالحًا موصوفاً بالعبادة والفضل والصدق ^(٧).

وقال الذهبي: حسن الحديث ^(٨).

وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخره ^(٩).

قال الباحث: عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حفظه شيئاً.

- زهير بن محمد: هو زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة، إلا أن روایة أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد كان زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، روى له الجماعة، مات سنة ١٦٢هـ ^(١٠).

- عبد الملك بن عمرو: هو عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي، ثقة، روى له الجماعة، مات سنة ٢٠٥هـ ^(١١).

- زهير بن حرب: هو زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة، ثقة ثبت، سبقت ترجمته ^(١٢).

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد. قال الترمذى "هذا حديث حسن صحيح" ^(١٣).

(١) المجرورين لابن حبان (٢/٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/٢٠٩).

(٣) سوالات السجزي للحاكم (ص/٤٠٤).

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين (ص/١١٨).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/١٥).

(٦) معرفة الثقات للعجلي (٢/٥٧).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٨/١٧٨).

(٨) المعني في الضعفاء للذهبي (١/٣٥٤).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢١/٣٥٩٢ رقم).

(١٠) المصدر السابق (ص/٢١٧/٤٩٠ رقم). وانظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣/٤٢٧)، وعلل الترمذى الكبير (ص/٣٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥٩٠).

(١١) المصدر السابق (ص/٣٦٤/٤١٩٩ رقم).

(١٢) انظر حديث رقم (٥٨).

(١٣) سنن الترمذى ، أبواب الطهارة - باب في المستحاضنة - ط: شاكر (١/٢٢١ رقم/١٢٨ رقم).

وقال الألباني " وهذا إسناد حسن ، رجاله كلهم ثقات ؛ وفي ابن عقيل كلام من قبل حفظه لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن "(١) .

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه " الأنصار كريسي وعيتي " أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته، والذين يعتمد عليهم في أموره، واستعار الكريش والعيبة لذلك، لأن المجرت يجمع علبه في كريشه، والرجل يضع ثيابه في عيتيه. وقيل: أراد بالكريش الجماعة. أي جماعتي وصحابتي. ويقال: عليه كريش من الناس: أي جماعة "(٢) .

الحديث رقم (١٩٥) .

قال الإمام البخاري (٣) رحمة الله:

حدثنا محمد بن بشير، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الأنصار كريسي، وعيتي والناس سيكترون، ويقلون فأقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم " .

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم (٤)، عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشير، عن غندر محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، يحدث عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

* * * * *

(١) صحيح أبي داود للألباني (٦٨/٢) / رقم (٢٩٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٣/٤).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب مناقب الأنصار - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم " (٣٥٥/٣٨٠) رقم (٣٨٠).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم - (٤/١٩٤٩) / رقم (١٧٦) - (٢٥١٠).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الحجاج "لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ فَأَكْرِشِ لِشَرِّيْتِ الْبَطْحَاءِ مِنْكَ " أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ سَبِيلًا . وَهُوَ مَثْلُ أَصْلِهِ أَنَّ قَوْمًا طَبَخُوا شَاهَةً فِي كَرِشِهَا فَضَاقَ فِي الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ، فَقَالُوا لِلْطَّبَاخَ: أَدْخِلْهُ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُ فَا كَرِشِ^(١).

حديث رقم (١٩٦).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

- فِيهِ " أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَائِطِهِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّهُ وَإِلَّا كَرَغْنَا " كَرَعَ الْمَاءَ يَكْرُعَ كَرَغْنَا إِذَا تَنَوَّلَهُ بِفِيهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْرُبَ بَكْفَهُ وَلَا بِإِنَاءٍ، كَمَا تَسْرُبُ الْبَهَائِمُ، لِأَنَّهَا تُدْخِلُ فِيهِ أَكَارِعَهَا^(٢).

حديث رقم (١٩٧).

قال الإمام البخاري^(٣) رحمة الله:

حدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبَهُ، فَرَدَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يِلَّيْ بِي أَنْتَ وَأَمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطِ لَهُ، يَعْنِي الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّهُ، وَإِلَّا كَرَغْنَا " وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدْحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ^(٤) لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، من طريق عبد الملك بن عمرو، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الأشربة - باب الكرع في الحوض - (٧/١١١ رقم ٥٦٢١).

(٤) وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. النهاية لابن الأثير (٢/١٠٢).

(٥) صحيح البخاري ، كتاب الأشربة - باب شوب اللين بالماء - (٧/١١٠ رقم ٥٦١٣).

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **فليح بن سليمان**: هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدنى ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك، روى له الجماعة، مات سنة (١٦٨ هـ) ^(١).

ضعفه على بن المدنى ^(٢)، وقال يحيى بن معين ^(٣)، وأبو زرعة ^(٤): ضعيف الحديث". وعن ابن معين قال: "فليح صالح وليس حديثه بذلك الجائز" ^(٥).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: والله أبا كامل مظفراً يقول: "فليح كلنا نتهمناه؛ لأنَّه يتناول أصحاب الزهرى" ^(٦). وذكره العقيلي في الضعفاء ^(٧)، وقال أبو حاتم ^(٨)، والنمسائى ^(٩): "ليس بالقوى"، وقال النسائي في موضع آخر: "ضعيف" ^(١٠)، وقال أبو داود: "لا يحتاج بفليح" ^(١١). وقال أبو يعلى الخليلى: "تكلم فيه غير البخاري من الحفاظ" ^(١٢).

وقال ابن شاهين: "ليس بشيء" ^(١٣)، وقال ذكريا الساجي: "يهم، وإن كان من أهل الصدق" ^(١٤).

وقال الدارقطنى: "يختلفون في فليح، ولا بأس به" ^(١٥).

وذكره ابن حبان في الثقات ^(١٦)، وفي موضع آخر قال: "من متقنى أهل المدينة وحافظهم" ^(١٧).

وقال ابن عدي: "ولفليح أحاديث صالحة يرويها عن نافع، عن ابن عمر نسخة ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمارة، عن أبي هريرة أحاديث ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمد البخاري في صحيحه

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٤٨ / رقم ٥٤٤٣).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدنى (ص/١١٧).

(٣) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٤٧٣). معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية بن حمز - (٦٩/١).

(٤) سؤالات البرذعى لأبي زرعة (ص/١١١).

(٥) التاريخ الكبير لأبي بكر بن أبي خيثمة (ص/٣٥٠/٢).

(٦) المصدر السابق.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٦٦/٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٥/٧).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٨٧).

(١٠) تهذيب الكمال للمزني (٣٢١/٢٣).

(١١) ميزان الاعتراض للذهبي (٣٦٦/٣).

(١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلى (١٩٣/١).

(١٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكاذبين لابن شاهين (ص/١٥٦).

(١٤) ميزان الاعتراض للذهبي (٣٦٥/٣).

(١٥) المصدر السابق (٣٦٦/٣).

(١٦) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٧).

(١٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص/٢٢٥).

وروى عنه الكثير وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به ^(١).
وقال الذهبي: "حديث في رتبة الحسن" ^(٢)، وعنده قال: "ليس بالمتين" ^(٣).
وقال ابن حجر: "صدق كثير الخطأ" ^(٤).
قال الباحث: فليح، صدوق يخطئ .
وبافي رجاله ثقات، سوى يحيى بن صالح الوحظي، الحمصي، صدوق ^(٥).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ فِي سَحَابَةٍ: اسْقِي كَرَعَ فُلَانَ" **فَالْمَهْرَوِيُّ**:
أَرَادَ مَوْضِعًا يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْقِي صَاحِبَهُ زَرْعَهُ، يُقَالُ: شَرِبتُ الْأَبْلَى بِالْكَرَعِ، إِذَا شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْغَدَيرِ، وَقَالَ الْجَوَهْرِيُّ: "الْكَرَعُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَاءُ السَّمَاءِ يُكَرَعُ فِيهِ" ^(٦).

الحديث رقم (١٩٨).

لم يعثر الباحث على تخریج لهذا الحديث.

-
- (١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٤٤/٧).
 - (٢) تنكرة الحفاظ للذهبي (١٦٤/١).
 - (٣) من تكلم فيه وهو موثوق للذهبي (ص/٤٢٦).
 - (٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٤٨ / رقم ٥٤٤٣).
 - (٥) المصدر السابق (ص/٥٩١ / رقم ٧٥٦٨).
 - (٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٦٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي "خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم^(١)" هو اسم موضع بين مكة والمدينة. والكراع: جانب مستطيل من الحرّة تشبيها بالكراع، وهو ما دون الركبة من الساق. والغميم بالفتح: وادٍ بالحجاز^(٢).

الحديث رقم (١٩٩).

قال الإمام مسلم^(٣) رحمة الله:

حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد، قال: حدثنا جعفر، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، ثم دعا بقدح من ماء فرقعه، حتى نظر الناس إليه، ثم شرب، فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: "أولئك العصاة، أولئك العصاة".

تخریج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات ، وجعفر هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق.

(١) كراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة، تبعد عن مكة ٦٤ كم على طريق المدينة، وتعرف اليوم "بيرقاء الغميم". معجم البلدان لياقوت الحموي (٤/٤). وانظر: موقع وبكيبديا على الشبكة العنكبوتية.

(٢) المصدر السابق.

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر - (٢/٧٨٥ رقم ٩٠-١١١٤).

(٤) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الحوض "فبدأ الله بکراع" أي طرفٍ من ماء الجنة، مشبه بالکراع لفظه، والله كالکراع من الدابة^(١).

حديث رقم (٢٠٠).

قال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوسي^(٢) رحمة الله:

حدثني أبو توبة قال: حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة عبد السلمي يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له: ما حوضك الذي ثحدث عنه؟ قال: هو كما بين البيضاء^(٣) إلى بصرى^(٤)، ثم يمتد إلى الله عز وجل فيه بکراع فلا يدرك بشر ممن خلق أين طرفاه.

تخریج الحديث:

أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم^(٥)، والطبراني^(٦)، والبيهقي^(٧)، من طريق، أبي توبة الربع بن نافع. وأخرجه ابن حبان^(٨)، من طريق، عمر بن يعمار. وأخرجه بقى بن مخلد^(٩)، من طريق، مروان بن محمد الطاطري. ثلثتهم: عن معاوية بن سلام، عن أبي سلام، عن عامر بن زيد البكالي، عن عتبة بن عبد السلمي - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

- عتبة بن عبد السلمي: هو عتبة بن عبد السلمي ، له صحبة، كان اسمه عثة ، فغير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اسمه فسماه عتبة ، توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٥).

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوسي (٢/٣٤٢).

(٣) البيضاء: ذكر ياقوت الحموي أن البيضاء أكثر من مكان ولعل المقصود في الحديث التي بشّيّة التعيم بمكة. ويوكده ما قاله ابن حجر: أن البيضاء بالقرب من الربذة البلد المعروف بين مكة والمدينة. انظر: معجم البلدان (١/٥٣٠)، وفتح الباري (١١/٤٧١).

(٤) بصرى: في موضعين، بالضم، والقصر: إداحاًهما بالشام من أعمال دمشق، واليوم تابعة لمدينة "درعا" تبعد عن مركز درعا ٤٠ كم " وتبعد عن دمشق حوالي ١٤٠ كم ". وبصري أيضاً: من قرى بغداد قرب عكراه. معجم البلدان لياقوت الحموي (١/٤٤١). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

(٥) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم (٢/٣٢٨).

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٢٦/١٧)، (١٢٦/٤٠٢)، رقم (١٢٦/٤٠٢)، والأوسط (١٢٦/٤٠٢)، ومسند الشاميين (٤/١٠٤)، رقم (٢٨٦٠).

(٧) البغث والنشر للبيهقي (ص/١٨٦)، رقم (٢٧٤).

(٨) صحيح ابن حبان (٤/٣٦١)، رقم (٦٤٥٠).

(٩) الحوض والكوثر لبقي بن مخلد (ص/٨٦)، رقم (١٥).

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣/١٠٣١).

- **عامر بن زيد الْبِكَالِي:** عامر بن زيد الْبِكَالِي^(١) يروي عن عتبة بن عبد روى عنه أبو سلام ويحيى بن أبي كثير في الشاميين. سكت عنه البخاري^(٢)، وابن أبي حاتم^(٣)، وذكره ابن حبان^(٤) في "الثقة". وقال ابن حجر: "المعروف، ذكره البخاري وقال سمع عتبة بن عبد روى عنه أبو سلام حديثه في الشاميين ولم يذكر فيه جرحاً وتبعه ابن أبي حاتم وأخرج ابن حبان في صحيحه من طريق أبي سلام عنه أحاديث صرحت فيها بالتحديث ومقتضاه أنه عنده ثقة، ولم أر له ذكراً في النسخة التي عندي من الثقات له فما أدرى هل أغفله أو سقط من نسختي ولا ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق"^(٥).

قال الباحث: عامر بن زيد الْبِكَالِي ، صدوق.

- **أبو سَلَام:** هو ممطور الأسود الحبشي أبو سَلَام، ثقة ، روى له الجماعة سوى البخاري، يرسل من الثالثة^(٦).

- **معاوية بن سَلَام:** هو معاوية بن سَلَام بن أبي سَلَام أبو سَلَام الدمشقي وكان يسكن حِمْص^(٧)، ثقة ، روى له الجماعة، مات في حدود سنة (١٧٠ هـ)^(٨).

- **أبو توبة الربيع بن نافع:** هو الربيع بن نافع أبو توبة الحلبني نزيل طَرَسُوسُ^(٩)، ثقة حجة عابد، روى له الجماعة سوى الترمذى ، مات سنة (٤١٤ هـ)^(١٠).

الحكم على الحديث:

حديث حسن الإسناد، وله شاهد في الصحيحين وغيرهما يرتقي به إلى الصحيح لغيره. فقد أخرج البخاري بسنده إلى أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ"^(١١).

* * * * *

(١) الْبِكَالِي: هذه النسبة إلى بنى بِكَال وهو بطن من حمير. الأنساب للسمعاني (٢٨٩/٢).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٤٥٢/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٠/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (١٩١/٥).

(٥) تعجيز المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربع لابن حجر (٧٠٣/١).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٤٥ / رقم ٦٨٢٩).

(٧) مدينة حمص من أوسع مدن الشام ولها نهر عظيم منه يشرب أهلها. البلدان لليعقوبي (ص/١٦٠).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٣٨ / رقم ٦٧٦١). تهذيب الكمال للمزمي (١٨٤/٢٨).

(٩) طَرَسُوسُ: مدينة بثور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاط الروم. وهي اليوم ضمن حدود تركيا تقع جنوب البلاد على ساحل البحر الأبيض تابعة لمحافظة "مرسين". معجم البلدان لياقوت الحموي (٤/٢٨). وانظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة العنكبوتية.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٠٧ / رقم ١٩٠٢). وانظر: الثقات لابن حبان (٢٣٩/٨)، تهذيب الكمال للمزمي (١٠٣/٩).

(١١) صحيح البخاري ، كتاب الرقائق - باب في الحوض - (١١٩/٨) / رقم ٦٥٨٠.

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر تضيّعوا أبا الهيثم، فقال لأمراته: ما عذك؟ قال: شعير، قال: فكركري "أي اطحني. والكركرة: صوت يردد الإنسان في جوفه^(١).

الحديث رقم (٢٠١).

لم أعن عليه باللفظ نفسه، والذي وجته ما أخرجه الإمام مسلم^(٢) رحمة الله قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم - أو ليلة - فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: "ما أخرجكم من بيتكما هذه الساعة؟" قال: الجوع يا رسول الله، قال: "وأنا، والذي نفسي بيده، لأحرجني الذي أحرجكم، فوموا"، فقاموا معه، فاتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة، قالت: مرحباً وأهلاً، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أين فلان؟" قالت: ذهب يستغذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله ما أخذ اليوم أكبر أضيافاً مثني، قال: فانطلق، فجاءهم بعذر فيه بسر^(٣) وتمز ورطب، فقال: كُلوا من هذه، وأخذ المدية^(٤)، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إياك، والحلوب"، فدبّح لهم، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذر وشربوا، فلما أتى شبعوا ورأوا، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي بكر، وعمر: والذي نفسي بيده، لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة، أحرجكم من بيتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم".

تخریج الحديث: انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **خلف بن خليفة**: هو خلف بن خليفة بن صاعد الأشعري مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد، روى له الجماعة سوى البخاري، مات سنة (١٨١هـ)^(٥).

وثقه العجلي^(٦)، وابن حبان^(٧)، وابن خلفون^(٨)، والخطيب البغدادي^(٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٤٦٥).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة - باب جواز استباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك - (٣/٩٦٠، رقم ٤٠٣٨-١٤٠).

(٣) البسر: هو الذي قد بدأ فيه الارتطام من قبل الذئب. غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٥٥٧).

(٤) المدية: هي السكين . لسان العرب (١٣/٢١١).

(٥) تقرير التهذيب لابن حجر (ص ٤٩/١٧٣١ رقم ١٩).

(٦) معرفة الثقات للعجلي (١/٣٣٦).

(٧) الثقات لابن حبان (٦/٢٦٩).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغطائي (٤/٢٠٢).

(٩) المنقق والمفترق للخطيب (٢/٨٤٩).

وقال ابن سعد: "كان ثقة، واحتلط" ^(١). وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: "ثقة مشهور، وتغير بأخرة، فمن روى عنه قبل التغيير فروايته صحيحة" ^(٢)، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: "قال فيه عثمان بن أبي شيبة هو صدوق ثقة، ولكنه كان خرف فاضطراب عليه حديثه" ^(٣).

وقال الإمام أحمد: قال رجل لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد، عندنا رجل يقال له خلف بن خليفة، زعم أنه رأى عمرو بن حرث، فقال: "كذب، لعله رأى جعفر بن عمرو بن حرث" ^(٤).

وقال ابن معين ^(٥)، والنسائي: "ليس به بأس" ^(٦). وقال أبو حاتم ^(٧)، والذهبي ^(٨): "صدوق".

وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض روایاته" ^(٩).

وقال ابن حجر: "صدق احتلط في الآخر" ^(١٠).

وقال الساجي: "ضعيف" ^(١١).

قال الباحث: خلف بن خليفة، صدوق احتلط في آخر حياته؛ أما تكذيب ابن عيينة له فيسبب أنه ادعى رؤية عمرو بن حرث ، قال الحاكم: "تكذيب ابن عيينة له في رؤيته عمرو بن حرث لا في غيره، تعجب من أن يكون في وقته ذلك من رأى عمراً، لا قصداً منه بذلك تجريح خلف بنع من أنواع الجرح، على أن خلفاً من الطبقة الثانية من أهل الصدق الذين يخرجهم مسلم في الشواهد" ^(١٢).

وبافي رجال ثقات سوي يزيد بن كيسان فهو صدوق ^(١٣) أيضاً.

* * * * *

-
- (١) الطبقات الكبير لابن سعد (٣١٤/٩).
 - (٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٢/٣).
 - (٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/٧٨).
 - (٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١١٢/٣).
 - (٥) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (٨٣/١). تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٢٩٠/٣).
 - (٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٦٣/٩).
 - (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٩/٣).
 - (٨) المغني في الضعفاء للذهبي (٢١٢/١)، والكافش له (٣٧٤/١).
 - (٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥١٦/٣).
 - (١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٩٤/١٧٣١ رقم).
 - (١١) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٢٠٢/٤).
 - (١٢) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٢٠٢/٤).
 - (١٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٠٤/٧٧٦٧ رقم).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث جابر "من ضحك حتى يذكر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاه" الكركرة: شبه القهقهة فوق القرفة، ولعل الكاف مبدلة من الفاف لقرب المخرج^(١).

الحديث رقم (٢٠٢).

لم أعن عليه باللطف نفسه، والذي وجته ما أخرجه الإمام أبو أحمد بن عدي^(٢) رحمة الله قال: حدثنا عمر بن سنان، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس عن عمرو بن عبيد عن الحسن، عن عمران بن حسين الخزاعي، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من ضحك في الصلاة قرفة فليعد الوضوء والصلاه".

تخریج الحديث:

أخرجه الدارقطني^(٣)، من طريق، إسماعيل بن عياش. وأخرجه ابن الأعرابي^(٤)، من طريق، الحسن بن قتيبة. كلاهما: عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عمران بن حسين - رضي الله عنه - .

دراسة رجال الإسناد:

- الحسن: هو الحسن البصري، ثقة ، سبقت ترجمته^(٥).

عمرو بن عبيد: هو عمرو بن عبيد بن باب التميمي، مولاهم أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور، صاحب واصل بن عطاء رأس بيعة الإعتزال ومؤسسها، وكان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة بالكذب مع أنه كان عابداً، قال الساجي: قد كان عمرو يجالس الحسن قديماً ويدعوه إلى مذهبه حتى أزاله عن ذلك واصل بن عطاء الغزال فمال به إلى البدعة^(٦)، وقال ابن حبان: "كان من العباد الخشن وأهل الورع الدقيق ومن جالس الحسن سنين كثيرة ثم أحدث ما أحدث من البدع واعتزل مجلس الحسن ومعه جماعة فسموه المعتزلة وكان عمرو بن عبيد داعية إلى الاعتزال يشتم أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويكتبه مع ذلك في الحديث توهماً لا تعمداً"^(٧). وقال داود بن أبي هند الوراق: "عمرو بن عبيد يلقاني فيحلف لي على

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٦/٤).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٩٤/٦).

(٣) سنن الدارقطني (٣٠٢/١ رقم ٦١٢).

(٤) معجم ابن الأعرابي (٢٥١/١ رقم ٤٦٥).

(٥) انظر حديث رقم (١٢).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغطائي (٢١٤/١٠).

(٧) المجرودين لابن حبان (٦٩/٢).

الحديث فأعلم أنه كاذب " ، قال سعيد بن عامر: "كذب، وكان من الكاذبين الآثمين "(١). وقال ابن سعد: "معتزلني صاحب رأي ليس بشيء في الحديث. وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره "(٢). وقال ابن معين: "ليس بشيء كان من الشرط "(٣). وذكره البخاري في كتاب الضعفاء وقال: "تركه يحيى القطنان "(٤)، وقال النسائي (٥)، وأبو حاتم (٦): "متروك الحديث "، وقال ابن عدي: "وهو مذموم ضعيف الحديث جداً معلن بالبدع وقد كفانا ما قال فيه الناس "(٧)، وقال الجوزجاني: "غير ثقة ضال "(٨). مات عمرو بن عبيد سنة (١٤٣هـ).

قال الباحث: عمرو بن عبيد، متروك ، مجمع على تركه. داعي إلى بدعة الإعتزال.

- **عمرو بن قيس:** هو عمرو بن قيس المكي المعروف بستدل، متروك، روى له ابن ماجه، من السابعة (٩).

- **إسماعيل بن عياش:** هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسري أبو عتبة الحمصي، روى له الأربعة، مات سنة (١٨١هـ) (١٠).

قال علي بن المديني: "كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف "(١١). وقال أبو بكر المروذى عن الإمام أحمد، سأله عن إسماعيل بن عياش فحسن روايته عن الشاميين وقال: هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدينيين وغيرهم (١٢). وقال العقيلي: "إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب "(١٣). وقال الحاكم: "اسماعيل بن عياش مع جلالته اذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه "(١٤). وضعفه النسائي (١٥).

وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به (١٦). وقال أبو حاتم: "لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٢٧٧).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٩/٢٧٢).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤/٢٧٥).

(٤) كتاب الضعفاء للبخاري (ص ١٠١)، والتاريخ الكبير له (٦/٣٥٢).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ٢٩).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٤٧).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٦/١٩٥).

(٨) أحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٨٢).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٤١٦/٤٩٥٩ رقم ٤٧٣).

(١٠) المصدر السابق (ص ١٠٩/٤٧٣ رقم ٤٧٣).

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص ٦١/١٦).

(١٢) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال - رواية المروذى - (ص ٤/١٠٤).

(١٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (١١/٨٨).

(١٤) سؤالات السجزي للحاكم (ص ٢١٧).

(١٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ١٦).

(١٦) سؤالات البرقاني للدارقطني - رواية الكرجي عنه - (ص ٤/١).

عنه إلا أبو إسحاق الفزارى ^(١)، وقال أبو زرعة " صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين ^(٢) . وقال الذهبي: " عالم أهل حمص، صدوق في حديث أهل الشام، مضطرب جداً في حديث أهل الحجاز " ^(٣) .

وقال ابن حجر: " صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم " ^(٤) .

قال الباحث: إسماعيل بن عياش، صدوق، والكلام في روايته عن أهل الحجاز وأهل العراق، أما روايته عن أهل الشام فصحيحة، قال الإمام أحمد بن حنبل " في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشئ وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح " ^(٥) .

- **عبد الوهاب بن الضحاك:** هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبيان العرضي أبو الحارت الحمصي، متزوج، وكذبه أبو حاتم، روى له ابن ماجه، مات سنة ٢٤٥هـ ^(٦) .

- **عمر بن سنان:** هو عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان أبو بكر الطائي المتبجى ^(٧) ، سمع بدمشق دحيمًا، والوليد بن عتبة، وهشام بن عمار؛ وروى عنه سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو حاتم محمد بن حبان، وأبو أحمد بن عدي ^(٨) . وقال أبو حاتم بن حبان ^(٩) : كان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة غازياً ومربطاً - رحمة الله عليه - .

قال عنه الذهبي: " الإمام، المحدث، القدوة، العابد " ^(١٠) .

قال الباحث: عمر بن سنان، ثقة.

الحكم على الحديث: حديث اسناده ضعيف جداً.

* * * * *

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢/٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي (٨٥/١).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٠٩ / رقم ٤٧٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٢/٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٨ / رقم ٤٢٥٧). وانظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٧٨/٣)، التاريخ الكبير للبخاري (١٠٠/٦)، الضعفاء والمتركون للنسائي (ص/٦٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٤/٦)، المجموعين لابن حبان (١٤٧/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥١٤/٦)، تهذيب الكمال للمزي (٤٩٤/١٨).

(٧) المتبجى: نسبة إلى منتج، إحدى بلاد الشام، قيل: أول من بنهاه كسرى لما غالب على الشام. انظر: الأنساب للسمعاني (٤٤٠/١٢)، ومعجم البلدان (٢٠٥/٥).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/٤٥).

(٩) صحيح ابن حبان (٤٨٢/١٠ / رقم ٤٦٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٩٠/١٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " ألم تروا إلى البعير تكون بكرته نكتة من جرب " هي بالكسن: زور البعير الذي إذا برَّكَ أصاب الأرض، وهي ناتئة عن جسمه كالفرصنة، وجمعها: كراكن^(١).

الحديث رقم (٢٠٣).

قال الإمام أبو يعلى^(٢) رحمة الله:

حدثنا إبراهيم بن الحاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلامة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، قال: أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين، وكان يُقال: نسيج وحدة، فقعننا على دكان له عظيم في داره، فقال لعلامه: يا علام، أورد الخيل، قال: وفي الدار تور^(٣) من حجارة، قال فأردها، فقال: أين فلانة؟ قال: هي حرب تقطير دما، أو قال: تقطير ماء، شك أبو إسحاق، قال: أردها، فقال أحد القوم: إذا تجرب الخيل كلها، قال: أردها، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ألم تر إلى البعير من الإبل كيف يكون بالصحراء، ثم يصبح في بكرته أو في مراقه نكتة لم تكن قبل ذلك، فمن أعدى الأول؟".

تخریج الحديث:

أخرجه أبو الحسين بن قانع^(٤)، وأبو ثعيم^(٥)، من طريق، عبيد الله بن محمد بن حفص، عن حماد بن سلامة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، عن عمير بن سعد ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عمير بن سعد: هو عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف، له صحبة ، توفي في خلافة معاوية^(٦).

- أبو طلحة الخولاني: هو أبو طلحة الخولاني^(٧)، قيل اسمه سفيان بن عبد الله ، روى له الترمذى ، من الثالثة^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٦/٤).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (١٥٢/٣) / رقم (١٥٨٠).

(٣) تور: هو إماء من صقر أو حجارة كالإجابة، وقد يُوَضَّأ منه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩٩/١).

(٤) معجم الصحابة لابن قانع (٢٣٠/٢).

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٥٠/١)، ومعرفة الصحابة له (٤/٢٠٨٦) / رقم (٥٢٤٩).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤/٥٩٦).

(٧) الخولاني: نسبة إلى خولان، وعيس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب للسمعاني (٥/٢٣٤).

(٨) تغريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٥٢) / رقم (٨١٨٩).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

وذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يُعرف اسمه^(٢).

وقال الذهبي: "فيه جهالة"^(٣). وقال العلائي: "تابعه متأخر"^(٤). وقال ابن حجر: "مقبول، وحديثه عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مرسل"^(٥).
قال الباحث: أبو طلحة الْخَوَلَانِي ، مقبول.

- أبو سنان: هو عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان القسملي^(٦)، الفلسطيني نزيل البصرة ، لين الحديث، روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود في "القدر" ، والترمذى ، وابن ماجه. من السادسة^(٧).

- حماد بن سلمة: أبو سلمة، ثقة، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخره، لكن تميز في كثيرٍ من روایاته، سبقت ترجمته^(٨).

- إبراهيم بن الحاج: هو إبراهيم بن الحاج بن زيد ، ثقة يهم قليلا، سبقت ترجمته^(٩).

الحكم على الحديث:

ال الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف أبي سنان. ويرتفقى إلى الحسن لغيره، فقد رواه جمٌّ من الصحابة بأسانيد صحيحة منهم: عبد الله بن عمر ، وابن عباس ، وابن عمرو ، وأبو هريرة ، وأصل الحديث في الصحيحين؛ فقد أخرج البخاري^(١٠)، ومسلم^(١١)، واللفظ للبخاري، بسنده عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا عَدُوٌّ وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ " فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِلِيِّي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ، فَيَأْتِيَ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِيْهَا؟ فَقَالَ: " فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟ " .

* * * * *

(١) الثقات لابن حبان (٤٠٤/٨).

(٢) الأسامي والكتنى لأبي أحمد الحاكم (٢٠٦/٥).

(٣) الكاشف للذهبي (٤٣٧/٢).

(٤) جامع التحصيل للعلائي (ص/٣١٢).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٦٥٢ / رقم ٨١٨٩).

(٦) القسملي: نسبة إلى القسملة وهي قبيلة من الأزرد نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني (٤٢٠/١٠).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٣٨ / رقم ٥٢٩٥).

(٨) انظر حديث رقم (٢٤).

(٩) انظر حديث رقم (١٧٢).

(١٠) صحيح البخاري ، كتاب الطب - باب دواء المبطون - (١٢٨/٧ / رقم ٥٧١٧).

(١١) صحيح مسلم ، كتاب السلام - باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة - (١٧٤٢/٤ / رقم ٢٢٢٠-١٠١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

"فيه " بينما هو وجبريل عليهما الصلاة والسلام يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كأنه كرامة " هي واحدة الكرامة، وهو الرعفان. وقيل: العصفر. وقيل: شيء كالورس. وهو فارسي معرّب. وقال الرمذري: الميم مزيدة، لقولهم للأحرى: كرك "(١)."

حديث رقم (٢٠٤).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

"ومنه الحديث " حين ذكر سعد بن معاذ، فعاد لونه كالكرامة "(٢)."

حديث رقم (٢٠٥).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

قال ابن الأثير رحمة الله:

"ومنه الحديث " إن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب " لأن الله اجتمع له شرف النبوة، والعلم، والجمال، والعفة، وكرم الأخلاق، والعدل، ورئيسة الدنيا والدين. فهو النبي ابن النبي ابن النبي ابن النبي، رابع أربعة في النبوة"(٣)."

حديث رقم (٢٠٦).

قال الإمام البخاري (٤) رحمة الله:

حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه (٥)، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الكرم، ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام".

تخرج الحديث:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٦/٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى «لقد كان في يوسف وأخواته آيات للسائلين» (١٥١/٤) رقم ٣٣٩٠.

(٥) هو: عبد الله بن دينار.

أخرجه البخاري^(١)، عن عبدة بن عبد الله، وعبد الله بن محمد، كلامهما: عن عبد الصمد، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما -. دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات .

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ " لَا تُسْمِعُوا الْعِنْبَ الْكَرْمَ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " قِيلَ: سُمِيَ الْكَرْمُ كَرْمًا؛ لِأَنَّ الْخَمْرَ الْمُتَّخَذَةَ مِنْهُ تَحُثُّ عَلَى السَّخَاءِ وَالْكَرْمِ، فَلَا شَتَّقُوا لَهُ مِنْهُ أَسْمًا، فَكَرِهَ أَنْ يُسَمَّى بِاسْمٍ مَأْخُوذٍ مِنَ الْكَرْمِ، وَجَعَلَ الْمُؤْمِنَ أَوْلَى بِهِ. يُقَالُ: رَجُلُ كَرْمٍ: أَيْ كَرِيمٌ، وَصَفْ بِالْمَصْدَرِ، كَرْجُلٍ عَدْلٍ وَضَيْفٍ^(٢).

حديث رقم (٢٠٧).

قال الإمام مسلم^(٣) رحمة الله:

حَدَّثَنَا زُهَيرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَا تُسْمِعُوا الْعِنْبَ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، مسلم^(٥)، من طريق، الزهرى، عن سعيد بن المسيب. وأخرجه مسلم^(٦)، من طريق، ابن سيرين، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وهمام بن منبه. أربعتهم: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد: جميع رجاله ثقات، وجرير هو: ابن عبد الحميد ، وهشام هو: ابن حسان.

(١) صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء - باب قول الله تعالى «لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين» (٤/١٥١). وكتاب التفسير - باب قوله «وَيَتَمْ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَلَّيْ يَغْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ» (٦/٧٦) (رقم ٤٦٨٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٦٧).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها- باب كراهة تسمية العنبر كرماً- (٤/١٧٦٣) (رقم ٢٢٤٧-٨).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الأدب - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "إنما الكرم قلب المؤمن" (٨/٤٢) (رقم ٦١٨٣).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها- باب كراهة تسمية العنبر كرماً- (٤/١٧٦٣) (رقم ٢٢٤٧-٧).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها- باب كراهة تسمية العنبر كرماً- (٤/١٧٦٣) (رقم ٢٢٤٧-٦)، (٤/١٧٦٣) (رقم ٢٢٤٧-١٠)، (٤/١٧٦٣) (رقم ٢٢٤٧-٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه "أن رجلا أهدى له راوية حمر، فقال: إن الله حرّمها، فقال الرجل: أفلأ أكaram بها يهودا" المكرمة: أن تهدي ل الإنسان شيئاً ليكافئك عليه، وهي معاولة من الكرم^(١).

حديث رقم (٢٠٨).

قال الإمام أبو بكر الحميدي^(٢) رحمة الله:

حدَّثنا سُفيانُ، قَالَ: ثنا سَالِمُ أَبُو النَّصْرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كُلَّ عَامٍ رَأْوِيَّةً مِنْ حَمْرٍ، فَاهْدَاهَا إِلَيْهِ عَامًا، وَقَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : "إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ" ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفَلَا أَبِيَعُهَا؟ فَقَالَ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا" ، قَالَ: أَفَلَا أَكَارِمُ بَهَا الْيَهُودَ؟ قَالَ: "إِنَّ الَّذِي حَرَّمَهَا حَرَّمَ أَنْ يُكَارِمَ بَهَا الْيَهُودُ" ، قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا؟، قَالَ: "شُنَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ" .

تخریج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور^(٣)، عن سفيان بن عيينة ، بسنده الحميدي نفسه.

دراسة رجال الإسناد:

- الرجل الذي يروي عنه سالم: مبهم

- أبو النصر: هو سالم بن أبي أمية أبو النصر مولى عمر بن عبد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، روى له الجماعة ، مات سنة (١٢٩هـ)^(٤).

- سفيان: هو سفيان بن عيينة، ثقة، سبقت ترجمة^(٥).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، لم يروه إلا سالم بن أبي أمية أبو النصر وهو ثقة مرسلا، وقد رواه عن رجل مبهم لم يسمه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٧/٤).

(٢) مسنده الحميدي (٢٢٩/٢ رقم ١٠٦٤).

(٣) سنن سعيد بن منصور (٤/١٦٠٨ رقم ٨٢٢).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٢٢٦ رقم ٢١٦٩).

(٥) انظر حديث رقم (٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

"وفيه "إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِذَا أَخْدَثْتَ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ فَصَبَرَ لَمْ أَرْضَ لَهُ تَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ" وَيُرْوَى "كَرِيمَتَهُ" يُرِيدُ عَيْنِيهِ: أَيْ جَارِحَتِهِ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمُكَ وَكَرِيمَتَكَ^(١)".

حديث رقم (٢٠٩).

قال الإمام أبو بكر البزار^(٢) رحمة الله:

حدثنا الحسين بن مهدي، قال: حدثنا عبد القدوس بن الحاج، عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن العرياض بن سارية - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه: "إذا أخذت من عبدي كريمتاه، وهو بهما ضئلاً لم أرض له بهما تواباً دون الجنة".

تخرج الحديث:

أخرجه أبو بكر الدينوري^(٣)، وأبو ثعيم^(٤)، وابن عساكر^(٥)، من طريق، أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد. وأخرجه ابن حبان^(٦)، والطبراني^(٧)، من طريق، لقمان بن عامر عن سعيد ابن جبلة. كلاهما: (حبيب، سعيد) عن العرياض بن سارية عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يحدث عن رب العزة عز وجل.

دراسة رجال الإسناد:

- حبيب بن عبيد: هو حبيب بن عبد الرحبي، أبو حفص الحمصي، ثقة ، روى له البخاري في "الأدب" والباقيون، من الثالثة^(٨).

- أبو بكر بن أبي مريم: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، ضعيف، سبقت ترجمته^(٩).

- عبد القدوس بن الحاج: هو عبد القدوس بن الحاج، الخولاني أبو المعيرة الحمصي، ثقة ، روى له الجماعة، مات سنة (٥٢١٢)^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٧).

(٢) مسند البزار (١٠/١٣٤ رقم ٤١٩٨).

(٣) المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر الدينوري (٤/٥٢٣ رقم ١٧٨٠).

(٤) حلية الأولياء لأبي نعيم (٦/١٠٣).

(٥) تاريخ دمشق ابن عساكر (٢/٥٢٣ رقم ٨٤١١٠).

(٦) صحيح ابن حبان (٧/١٩٤ رقم ٢٩٣١).

(٧) المعجم الكبير للطبراني (١٨/٢٥٤ رقم ٦٢٤)، ومسند الشاميين له (٢/٤٠٧ رقم ١٥٩٣).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٥١ رقم ١١٠١).

(٩) انظر حديث رقم (٢٨).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٦٠ رقم ٤١٤٥).

- **الحسين بن مهدي**: هو الحسين بن مهدي بن مالك الألبّي، أبو سعيد البصري، روى له الترمذى، وابن ماجه، مات سنة (٢٤٧ هـ)^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢). ووثقه الهيثمى^(٣)، وأورد له البوصيرى حديث "لا شغار في الإسلام" ثم قال: "إسناد صحيح رجاله ثقات"^(٤). وقال أبو حاتم^(٥)، وابن حجر^(٦): "صدوق".

قال الباحث: الحسين بن مهدي، صدوق.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، لضعف أبي بكر بن أبي مريم. ويرتقي إلى الحسن لغيره بطريق ابن حبان السابق ذكرها؛ فهي طريق حسنة، وقد حسن هذه الطريق شعيب الأرنووط^(٧).

وله شاهد من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - بسند حسن أيضاً، كما عند الإمام أحمد يُحدث عن إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول الله: "يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا أَخْذْتُ كَرِيمَتِي فَصَبَرْتَ، وَاحْسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ بِتَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ"^(٨).

* * * * *

(١) تقریب التهذیب ترجمة رقم (١٣٥٦).

(٢) الثقات لابن حبان (١٨٨/٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٦٦/٥).

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري (١٠٤/٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥/٣).

(٦) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/١٦٩ / رقم ١٣٥٦).

(٧) صحيح ابن حبان (١٩٤/٧ / رقم ٢٩٣١).

(٨) مسند الإمام أحمد (٥٦١/٣٦ / رقم ٢٢٢٢٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَتَأْكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ " أَيْ كَرِيمٌ قَوْمٌ وَشَرِيفُهُمْ . وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ^(١) .

الحديث رقم (٢١٠).

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ " .

تخریج الحديث:

أخرجه البزار^(٣) ، وابن عدي^(٤) ، والبيهقي^(٥) ، والقضاعي^(٦) ، من طريق، محمد بن الصباح، عن سعيد بن مسلمة، عن ابن عجلان. وأخرجه الطبراني^(٧) ، من طريق، أبي أمية يعلى التفقي، كلاهما: عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -.

دراسة رجال الإسناد:

- نافع: هو نافع أبو عبد الله المدنى مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، روى له الجماعة ، مات سنة (١١٧هـ)^(٨).

- ابن عجلان: هو محمد بن عجلان، صدوق ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، سبقت ترجمته^(٩).

- سعيد بن مسلمة: هو سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي نزيل الجزيرة ، ضعيف، روى له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة (١٩١هـ)^(١٠).

- محمد بن الصباح: هو محمد بن الصباح بن سفيان الجرجائى^(١١) ، أبو جعفر التاجر ، روى

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٧).

(٢) سنن ابن ماجه ، كتاب الأدب - باب إذا أتاكتم كريم قوم فأكرموه - تحقيق: عبد الباقي (٢/١٢٢٣ / رقم ٧٣١٢).

(٣) مسند البزار (١٢/١٨٨ / رقم ٥٨٤٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٤٢٦).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٨/٢٩١ / رقم ١٦٦٨٦).

(٦) مسند الشهاب للقضاعي (١/٤٤٤ / رقم ٧٦١).

(٧) المعجم الأوسط للطبراني (٨/١٦٨ / رقم ٨٢٥٩).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥٥٩ / رقم ٧٠٨٦).

(٩) أنظر حديث رقم (١٠٣).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص// رقم ٢٣٩٥).

(١١) الجرجائى: نسبة إلى جرجايا ، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط . الأنساب للسمعانى (٣/٢٤٠).

له أبو داود، وابن ماجه، مات سنة (٢٤٠ هـ)^(١).
 وثقة العجلي^(٢)، وأبو زرعة^(٣)، وابن حبان^(٤)، والدارقطني^(٥)، ومطين^(٦)، وقال ابن معين: "ليس به بأس"^(٧)، وعنده قال "محمد بن الصباح ، حدث بحديث منكر عن علي بن ثابت عن إسرائيل عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية"^(٨).
 وقال أبو حاتم: " صالح الحديث "^(٩). وقال ابن حجر: " صدوق "^(١٠).
قال الباحث: محمد بن الصباح، ثقة.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف الإسناد، لضعف سعيد بن مسلمة ؛ وقد روى هذا الحديث جمعٌ من الصحابة غير عبد الله بن عمر؛ فقد رواه جرير بن عبد الله البجلي ، وجابر بن عبد الله ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل ، وعدي بن حاتم ، وأبو راشد عبد الرحمن بن عبد ، وأنس بن مالك ، رضي الله عنهم جميعاً. لكن كلها طرق ضعيفة بل منها ما هو ضعيف جداً.
 وقد أورد هذه الطرق الشيخ الألباني رحمة الله ولم يرتض شائياً منها، لكن في النهاية حسن الحديث بمجموع هذه الطرق؛ (فهو حسن عنده) فقال: " وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلاً عن الصحة غير أن بعض طرقوه ليس شديد الضعف، فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها، لاسيما وقد صحق بعضها الحاكم والعرقي "^(١١).

-
- (١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٨٤ / رقم ٥٩٦٥).
- (٢) معرفة الثقات للعجلي (٢٤٠/٢).
- (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٩/٧).
- (٤) الثقات لابن حبان (١٠٣/٩).
- (٥) سؤالات السهمي للدارقطني (ص/١٩١).
- (٦) تهذيب الكمال للمزبي (٣٨٢/٢٥).
- (٧) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (٨٤/١).
- (٨) أخرجه الترمذى، بسند ضعيف. سنن الترمذى، أبواب القدر - باب ما جاء فى القدريـةـ ط: شاكر (٤/٤٥٤ / رقم ٢١٤٩).
- (٩) تاريخ ابن معين - رواية الدورى - (٣٨٥/٤).
- (١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٩/٧).
- (١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٤٨٤ / رقم ٥٩٦٥).
- (١٢) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للكلبانى (٢٠٣/٣ / رقم ١٢٥)، صحيح الجامع الصغیر وزیاداته له (١١١/١ / رقم ٢٦٩).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّكَأَةِ " وَإِنَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ " أَيْ نَفَائِسَهَا الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهَا نَفْسُ مَالِكِهَا وَيَخْتَصُّهَا لَهَا، حَيْثُ هِيَ جَامِعَةً لِكُلِّ الْكَمالِ الْمُمْكِنِ فِي حَقِّهَا. وَوَاحِدُهَا: كَرِيمَةٌ^(١).

حديث رقم (٢١١).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْفَالِسِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: " إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلَ كِتَابٍ، فَلَيْكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ رَكَأَةً ثُُؤَخْدُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتَرَدُّ عَلَى فُرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ".

تخریج الحديث:

أخرج البخاري^(٣)، من طريق، اسماعيل بن أمية وزكرياء بن إسحاق، كلاهما: عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -.

دراسة رجال الإسناد: رجاله ثقات، وأبو معبد هو: نافذ مولى ابن عباس.

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/٦٧).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الإيمان - باب الدعاء إلى الشهدتين وشرائع الإسلام - (١٩-٣١/٥١) رقم (١/١).

(٣) صحيح البخاري ، كتاب الزكاة - باب وجوب الزكوة - (٢/٤٠١/١٣٩٥)، و باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس (٢/١١٩) رقم (٢/١٣٩٥)، و باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء (٢/٨٢/١٤٩٦)، و كتاب المظالم - باب الإنقاء والحد من دعوة المظلوم - (٥/٤٥٨)، وكتاب المغازي - باب بعث أبي موسى، ومعاذ إلى اليمن - (٥/٤٣٤)، وكتاب العنكبوت (٣/١٢٩/١)، وكتاب الصدقة (٤/٢٤٤)، وكتاب الصدقة (٥/١٦٢/١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث " وَغَرُّوْ تُنْقُوْ فِيْهِ الْكَرِيمَةِ " أي العزيزة على صاحبها^(١).

الحديث رقم (٢١٢).

قال الإمام أبو القاسم الحلبي^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ، قال: نا عبد الملك بن حبيب ، قال: نا الفاراري ، عن عثمان ابن عطاء ، عن أبيه ، عن معاذ بن جبل ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الغزو عزوان: غزو يبتغي به وجه الله شفاعة فيه الكريمة ويحسب فيه العمل ، وبيسار فيه الشريك ، وبطاع فيه ذو الأمر ، وبجتنب فيه الفساد ، فهذا الذي له تؤمه وتبته ، والغزو الآخر: غزو زياء ومعصية وسباق فهذا الذي لا يتوه بالكافر ".

تخرج الحديث:

أخرجه، أبو داود^(٣)، والنسائي^(٤)، وأحمد^(٥)، وعبد بن حميد^(٦)، وابن أبي عاصم^(٧)، الشاشي^(٨)، والطبراني^(٩)، والحاكم^(١٠)، وأبو نعيم^(١١)، والبيهقي^(١٢)، وأبو المنجي عبد الله بن عمر بن اللتي^(١٣). جميعهم من طريق، بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية عبد الله بن قيس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- والد عثمان: هو عطاء الحراساني، صدوق مشهور، في حفظه شيء، ويرسل، ويدلس. سبقت ترجمته^(١٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٧/٤).

(٢) حديث أبي القاسم الحلبي (ص/٣٧/ رقم ٣٦).

(٣) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد - باب في من يغزو ويلتمس الدنيا - تحقيق: عبد الحميد (١٣/٣ / رقم ٢٥١٥).

(٤) سنن النسائي ، كتاب الجهاد - فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل - تحقيق: أبو غدة (٤٩/٦ / رقم ٣١٨٨)، وكتاب البيعة - التشديد في عصيان الإمام - (١٥٥/٧ / رقم ٤١٩٥)، والسنن الكبرى (٤/٣٠٩ / رقم ٤٣٨٢).

(٥) مسند الإمام أحمد (٣٦٨/٣٦ / رقم ٤٢٠٤).

(٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص/٦٧/ رقم ١٠٩).

(٧) الجهاد لابن أبي عاصم (٣٧٣/١ / رقم ١٣٣).

(٨) المسند للشاشي (٣/٢٨٧ / رقم ١٣٩٤).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (٩١/٢٠ / رقم ١٧٦)، ومسند الشاميين له (١٨٦/٢ / رقم ١١٥٩).

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٩٤/٢ / رقم ٢٤٣٥).

(١١) حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٢٠/٥).

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢٨٢/٩ / رقم ١٨٥٤٧).

(١٣) مشيخة أبي المنجي ابن اللتي (ص/٤٥٧).

(١٤) انظر حديث رقم (١٠٠).

- عثمان بن عطاء: هو ابن أبي مسلم الخراساني، ضعيف. سبقت ترجمته^(١).
- الفزارى: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزارى، ثقة حافظ ، سبقت ترجمته^(٢).
- عبد الملك بن حبيب: هو عبد الملك بن حبيب المصيصى^(٣) أبو مروان البزار ، مقبول، روى له أبو داود، مات سنة (٤٢٤٠هـ)^(٤).

قال الباحث: : لم أعثر لعبد الملك بن حبيب على ترجمة الا ما كان من قول ابن حجر أنه مقبول وهو كما قال.

- محمد بن أحمد بن عبد الله: لم أعثر له على ترجمة فهو مجھول الحال.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، وجهالة محمد ابن أحمد بن عبد الله. والطريق الأخرى للحديث أخرجها أبو داود وغيره عن حبيرة بن شريح الحضرمي، قال: حدثنا بقية، حدثني بحير، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل... فذكر الحديث^(٥). رجاله ثقات، سوى بقية، مشهور بالتدايس، فقد عده الحافظ ابن حجر^(٦) من أصحاب المرتبة الرابعة في طبقاته التي اتفق على أنه لا يحتاج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدايسهم على الضعفاء والمجاهيل. وقد صرخ بقية بالسماع من شيخه في هذه الطريقة، فانتفت بذلك شبهة التدايس. وبهذا يكون الحديث من طريق بقية: حسن الإسناد. وقد حسن الشیخ الألبانی^(٧).

* * * * *

(١) انظر حديث رقم (١٠٠).

(٢) انظر حديث رقم (٤٠).

(٣) المصيصى: نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها "المصيصة"، وهي مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. انظر: الأنساب للسمعاني (١٢/٢٩٧)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٥/١٤٥).

(٤) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٣٦٢/٤١٧٣ رقم ٤).

(٥) سنن أبي داود ، كتاب الجهاد - باب في من يغزو ويتمس الدنيا - تحقيق: عبد الحميد (٣/١٣ رقم ٢٥١٥).

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر (ص/٤٩).

(٧) صحيح أبي داود للألبانی (٧/٢٧٥ رقم ٢٢٧١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ " أَيْ بَيْنَ أَبَوينَ مُؤْمِنِينَ . وَقِيلَ: بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ، هُوَ أَصْلُهُ، وَابْنٍ مُؤْمِنٍ، هُوَ فَرْعَاهُ، فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنِينَ هُمَا طَرْفَاهُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَالْكَرِيمُ: الَّذِي كَرَمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّنَسُّ بِشَيْءٍ مِنْ مُخَالَفَةِ رِبِّهِ^(١).

حديث رقم (٢١٣).

قال الإمام معمر بن راشد^(٢) رحمة الله:

عن الزهرى، عن رجل، من قريش قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يُوشكُ أَنْ يَعْلَمَ عَلَى النَّاسِ - أَوْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ - لُكْعُ ابْنُ لَكْعَ^(٣) ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ " قال معمراً: فقال رجل للزهرى: ما كريمين؟ قال: شريفين موسرين ، قال: فقال رجل من آل العراق: كذب، كريمين تقبيين صالحين.

تخرج الحديث:

يُروى هذا الحديث عن عمر، وأبي ذر، وكعب بن مالك، وصحابي لم يُعرف، رضي الله عنهم.
الطريق الأولي: عن عمر بن الخطاب، أخرجه الطبراني^(٤)، عن أبي زرعة عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن أصبغ بن محمد، عن جعفر بن بركان، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب... فذكر الحديث. وجعفر بن بركان، ثقة إلا في حديث الزهرى ضعيف.

الثانية: عن أبي ذر، أخرجهما ابن أبي عاصم^(٥)، والطبراني^(٦)، من طريق، عبد الله بن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أن عبد الملك بن أبي بكر، أخبره، أن أبا بكر بن عبد الرحمن، أخبره أن أبا ذر، أخبره، أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. وابن لهيعة صدوق ، اختلفت .

الثالثة: عن كعب بن مالك، أخرجهما الطبراني^(٧)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي مطين، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه عبد الله بن كعب، عن جده كعب بن مالك،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٨).

(٢) الجامع لمعمر بن راشد - منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق - (١١/٣١٦) رقم ٢٠٦٤٢.

(٣) اللکع عند العرب: العبد أو اللثيم. فهو العبد والسفالة. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٢٣/٢)، (٣/١٥٤).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٥/٦٣) رقم ٤٦٧٧.

(٥) الزهد لابن أبي عاصم (٥/٦٣) رقم ٤٦٧٧.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني (ص/٩٧) رقم ١٩٢.

(٧) المعجم الكبير للطبراني (٩٢/٨٢) رقم ١٦٥.

يرفعه. رجاله ثقات، سوى معاوية بن يحيى، ضعيف.

الرابعة: أخرجها الطحاوي^(١)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال: أخبرني إبراهيم بن سعد الزهري ، عن الزهري قال: أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه قال: أخبرني رجل ، من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ورفع الحديث. رجاله ثقات، سوى أحمد بن عبد الرحمن، صدوق تغير.

دراسة رجال الإسناد:

- رجل: مبهم.

- الزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، سبقت ترجمته^(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث بإسناد مَعْمَرْ بن راشد ضعيف، فيه رجل مبهم. والحديث بعمومه "حسن لغيره" بمجموع طرقه التي سبق تخرجه.

وجاء عند الترمذى^(٣)، بمعناه عن حذيفة بن اليمان قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْدُّنْيَا لَكُمْ ابْنُ لُكْعٍ". قال الترمذى: هذا حديث حسن.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث أم زرع "كريم الخل، لا تخادن أحداً في السر" أطلق كريما على المرأة، ولم تقل كريمة الخل، ذهاباً به إلى الشخص^(٤).

الحديث رقم (*).

قال الإمام البخاري^(٥) رحمة الله:

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حجر، قالا: أخبرنا عيسى بن يوئس، قال: حدثنا هشام بن عروة ، قال: عن عبد الله بن عروة ، قال: عن عروة ، عن عائشة، قال: جلس إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً، قالت الأولى... الحديث .

ال الحديث سبق تخرجه^(٦).

* * * * *

(١) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٢٩٤/٥ / رقم ٢٠٥١).

(٢) انظر حديث رقم (٧٠).

(٣) سنن الترمذى ، أبواب الفتن – باب منه – ط: شاكر (٤٩٣/٤ / رقم ٢٢٠٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٨/٤).

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح - باب حسن المعاشرة مع الأهل - (٢٧/٧ / رقم ٥١٨٩).

(٦) انظر حديث رقم (٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفيه " ولا يجلس على تكريمه إلا بذنه " التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لكرامته، وهي تعلة من الكرامة^(١).

حديث رقم (٢١٤).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، قال: سمعت أوس بن ضمتع يقول: سمعت أبي مسعود، يقول: قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله، وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء، فليهم أقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فليهم أكبرهم سنًا، ولا تؤمن الرجال في أهله، ولا في سلطانه، ولا تخلص على تكريمه في بيته إلا أن يأذن لك، أو بذنه ".

تخرج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣)، من طريق، الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمتع، عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو مسعود: هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري، أبو مسعود البدرى. مشهور بكنيته. اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدرًا ، مات بعد سنة أربعين^(٤). وبقي رجاله ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٨/٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب من أحق بالإمامـةـ (٤٦٥/١) / رقم (٦٧٣-٢٩١).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب من أحق بالإمامـةـ (٤٦٥/١) / رقم (٦٧٣-٢٩١).

(٤) انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٧٥٦/٤)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤٣٢/٤).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث الواقعى " وقد ضافه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتى بقرنته نخلةً فعلقها بكرنافاً " هي أصل السعفة الغليظة. والجمع: الكرانيف^(١).

حديث رقم (٢١٥).

لقد سبق تخرج هذا الحديث من روایة مسلم، دون عبارة ابن الأثير، وقد عثرت عليها عند أبي بكر المروزي^(٢).

قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي المروزي^(٣) رحمة الله:

حدثنا أبو موسى الهروي ، وعبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المخاربي قال: حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال: حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه - قال: "فأتنى العشاء ذات ليلة فقلت لأهلي: هل عندكم شيء؟ قالوا: لا ، فلما أخذت مضجعي جعلت أنقلب على فراشي فلا يأتيني اللوم ، فقلت: إني لو خرجت إلى المسجد فصلّيت ركعات فتعللت حتى أصبح ، فخرجت إلى المسجد فصلّيت ركعات ، ثم جلست ، فبينما أنا جالس إذ طلع عمر فقال: من هذا؟ قلت: هذا أبو بكر قال: ما أخرجك في هذه الساعة فقصصت عليه القصة قال: وأنا والله ما أخرجني إلا ذلك ، فبينما نحن كذلك جالسان إذ خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فبدري عمر فقال: يا نبي الله هذا أبو بكر وهذا أنا عمر ، قال: ما أخرجكما في هذه الساعة؟ قال عمر: يا رسول الله دخلت المسجد فرأيت سوادا فقلت: من هذا؟ فقال: هذا أبو بكر ، فقلت له: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال الجوع ، فقلت له: وأنا والله ما أخرجني إلا الجوع ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " وأنا ما أخرجني إلا الذي أخرجكما ، انطلقا بنا إلى الواقعى أبي الهيثم بن التيهان لعلنا نصيب عنده شيئا " فانطلقا في القمر حتى أتيتا الحائط فقرعنا الباب ، فقالت المرأة: من هذا؟ فقال عمر: هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر ، ففتحت لنا الباب ، فدخلنا فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أين بغل؟ " ، قالت: ذهب يسْتعِذُ لنا من حسيبني حارثة والآن يأتيكم ، فجلسنا حتى أتى بقربة فملأها بكرنافاً من كرانيف النخل ، ثم أقبل علينا فقال: مرحبا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبصاحبيه ، ما زار الناس مثل من زارني الليلة ، ثم قطع عدقاً فوضعه بين أيدينا ، فجعلنا نأكل منه ، ثم أخذ الشفرة فجال في الغنم ،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٨).

(٢) انظر حديث رقم (٢٠١).

(٣) مسند أبي بكر الصديق لابي بكر المروزي (ص/١١٢ / رقم ٥٥).

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " عَزَّمْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَذَبَّحَ لَنَا ذَاتَ دَرْ " فَذَبَّحَ وَسَلَّخَ وَقَطَعَ فِي الْقُرْ ، وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَطَحَّنَتْ وَعَجَّنَتْ وَخَبَّرَتْ حَتَّى بَلَغَ الْخُبْزَ وَاللَّهُمْ ، ثُمَّ تَرَدَ وَعَرَفَ ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَا ، فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبَعْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ وَقَدْ سَفَّهَا الرِّيحُ ، حَتَّى بَرَدَتْ فَصَبَّ مِنْهَا فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ نَأَوْلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَشَرَبَ ، ثُمَّ نَأَوْلَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " الْحَمْدُ لِلَّهِ خَرَجْنَا لَمْ يُخْرِجْنَا إِلَّا الْجُوعُ ، ثُمَّ لَمْ نَرْجِعْ حَتَّى أَصَبَّنَا هَذَا ، هَذَا وَرِبْكُمُ النَّعِيمُ ، لَشُسْلَانٌ عَنْ هَذَا " ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَمَا لَكَ خَادِمٌ يَسْقِيَكَ مِنَ الْمَاءِ؟ " قَالَ: لَا ، قَالَ: " فَانْظُرْ أَوْلَ سَبِّيْ يَحِيَّنَا فَأَتَنَا حَتَّى نُخْدِمَكَ خَادِمًا " فَمَمْ يَلْبِسْ أَنْ أَتَاهَا سَبِّيْ ، فَأَتَاهُ الْوَاقِفِيُّ فَقَالَ: مَوْعِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " نَعَمْ ، هَذَا سَبِّيْ اخْتَرُهُمْ " قَالَ: كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: " خُذْ هَذَا وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ " فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ امْرَأَتَهُ فَقَالَ: هَذَا مَوْعِدُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَتْ: مَا قُلْتَ لَهُ وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ لِي: " هَذَا سَبِّيْ اخْتَرُهُمْ " فَقُلْتُ لَهُ: كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ، فَقَالَ: " خُذْ هَذَا الْعَلَامَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ " فَقَالَتْ: قَدْ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ كَمَا أَمْرَكَ ، قَالَ: وَمَا الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ قَالَتْ: أَنْ تَعْنِقَهُ ، فَأَعْنَقَهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، والترمذی^(٢)، وإبراهیم الحرسی^(٣)، والحاکم^(٤)، من طریق، أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه مسلم^(٥)، والطحاوی^(٦)، وأبو عوانة^(٧)، من طریق، أبي حازم سلمان مولی عزه. وأخرجه ابن ماجه^(٨)، وابن أبي الدنيا^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، والطبرانی^(١١)، من طریق، المحاربی، عن یحیی بن عبید، عن أبيه عبید الله بن عبد الله بن موهب. ثلاثة: عن أبي هریرة - رضی الله عنه - بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

(١) الأدب المفرد للبخاري (ص/٩٩ / رقم ٢٥٦).

(٢) سنن الترمذی ، أبواب الزهد - باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلی الله علیہ وسلم - ط: شاکر (٤/٥٨٣ / رقم ٢٣٦٩).

(٣) إکرام الضیف لإبراهیم الحرسی (ص/٥٢ / رقم ٩٩).

(٤) المستدرک على الصحيحین للحاکم (٤/١٤٥ / رقم ٧٠٧٨).

(٥) صحيح مسلم ، کتاب الأشربة - باب جواز استبیاعه غیره إلى دار من يثق برضاه بذلك - (٣/١٦٠٩ / رقم ١٤٠-٢٠٣٨).

(٦) شرح مشکل الآثار للطحاوی (١/٤١٢ / رقم ٤٧٤).

(٧) مستخرج أبي عوانة (٥/١٧٥ / رقم ٨٣٠).

(٨) سنن ابن ماجه ، کتاب النبات - باب النبی عن ذبح ذوات الدر - تحقيق: عبد الباقي (٢/٦٢ / رقم ٣١٨١).

(٩) الجوع لابن أبي الدنيا (ص/٣٣ / رقم ١٤).

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي (١/٧٩ / رقم ٧٨).

(١١) المعجم الكبير للطبرانی (١٩/٢٥١ / رقم ٥٦٧).

- **أبو يحيى**: هو عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَبٍ، أبو يحيى التيمي المدنى، روى له البخارى في "الأدب"، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، من الثالثة^(١).

قال أَحْمَدُ فِي ترْجِمَةِ ابْنِهِ يَحْيَى: "يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَحَادِيثُهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرٍ، لَا يُعْرَفُ هُوَ، وَلَا أَبُوهُ" ^(٢). وَقَالَ الْإِمامُ الشَّافِعِيُّ: "لَا نَعْرِفُهُ" ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَانِ الْفَاسِيُّ: "مَجْهُولُ الْحَالِ" ^(٤). وَذِكْرُهُ الْذَّهَبِيُّ فِي كِتَابِ الْضَّعْفَاءِ وَنَقْلُ كَلَامِ الْإِيمَامِ أَحْمَدَ فِيهِ فَقْطًا؛ وَقَالَ سَرَاجُ الدِّينِ بْنُ الْمَلْقَنِ أَنَّهُ رَأَى بَخْطَ الصَّرِيفِيَّ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ الْذَّهَبِيَّ قَدْ تَبَعَ فِي كِتَابِهِ "الْمَغْنِيَّ" ابْنَ الْقَطَانَ فِي تَجَهِيلِهِ^(٥). وَقَالَ ابْنَ حَبَّانَ: "مِنْ ثَقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ" ^(٦)، وَعَنْهُ قَالَ: "يَرْوَى عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنَهُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَا شَيْءٌ وَلَا يَوْهُ ثَقَةٌ وَإِنَّمَا وَقْعُ الْمَنَاكِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ ابْنَهُ يَحْيَى" ^(٧). وَقَالَ الْحَاكِمُ: "صَدُوقٌ" ^(٨). وَقَالَ ابْنَ حَرْ: "مَقْبُولٌ" ^(٩).

قال الباحث: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، مَقْبُولٌ.

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**: هو يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، التيمي المدنى، متُرُوكٌ وأفْحَشَ الْحَاكِمَ فِرْمَاهُ بِالْوَضْعَ، رَوَى لَهُ التَّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهٍ، مِنِ السَّادِسَةِ^(١٠).

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ**: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمَهَارِبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، رَوَى لِهِ الْجَمَاعَةُ، مَاتَ سَنَةً ١٩٥هـ^(١١).

قال ابْنُ سَعْدٍ: "كَانَ شِيخًا ثَقِيقًا كَثِيرُ الْغَلْطِ" ^(١٢). وَوَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ ^(١٣)، وَعَنْهُ: "لَيْسَ بِهِ بِأَسِ" ^(١٤)، وَالْبَزَارُ ^(١٥)، وَابْنُ شَاهِينَ ^(١٦)، وَالْدَّارِقطَنِيُّ ^(١٧)، وَابْنُ حَبَّانَ ^(١٨)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "ثَقَةٌ" ، وَقَالَ فِي

(١) نَقْرِيبُ التَّهَذِيبِ لابن حَرْ (ص/٣٧٢/رقم ٤٣١١).

(٢) العَلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ لِإِيمَامِ أَحْمَدَ - روَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ - (٤٨٩/٢).

(٣) تَهَذِيبُ التَّهَذِيبِ لابن حَرْ (٢٦/٧).

(٤) بِيَانُ الْوَهْمِ وَالْإِبَاهَمِ لابن الْقَطَانِ (١٤٥/٥).

(٥) الْبَدْرُ الْمُنْبَرِ لابن الْمَلْقَنِ (٦٦/٥).

(٦) الْمَجْرُوحِينِ لابن حَبَّانَ (ص/١١٧).

(٧) الثَّقَاتُ لابن حَبَّانَ (٧٢/٥).

(٨) الْمُسْتَدِرُكُ عَلَى الصَّحِيحِيْنِ لِلْحَاكِمِ (٤٣٥/١/رقم ١٠٩٤).

(٩) نَقْرِيبُ التَّهَذِيبِ لابن حَرْ (ص/٣٧٢/رقم ٤٣١١).

(١٠) نَقْرِيبُ التَّهَذِيبِ لابن حَرْ (ص/٥٩٤/رقم ٧٥٩٩).

(١١) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (ص/٣٤٩/رقم ٣٩٩٩).

(١٢) الْطَّبَقَاتُ الْكَبِيرُ لابن سَعْدٍ (٥١٥/٨).

(١٣) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ - روَايَةُ الدُّورِيِّ - (٢٦٨/٣)، وَأَنْظُرْ: الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ لابن أَبِي حَاتِمٍ (٢٨٢/٥).

(١٤) تَهَذِيبُ التَّهَذِيبِ لابن حَرْ (٢٦٦/٦).

(١٥) مَسْنَدُ الْبَزَارِ (٢٧٧/٨/رقم ٣٣٤٣).

(١٦) تَارِيخُ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ لابن شَاهِينَ (ص/١٤٧).

(١٧) سُؤَالُاتُ الْحَاكِمِ لِلْدَّارِقطَنِيِّ (ص/٢٣٤).

(١٨) الثَّقَاتُ لابن حَبَّانَ (٩٢/٧).

موضع آخر "ليس به بأس" ^(١)، وقال الذهبي: "الحافظ، الثقة، العالم" ^(٢)، وعنده قال: "ثقة لكنه يروي المناكير عن المجاهيل" ^(٣). وقال عثمان بن أبي شيبة: "هو صدوق ولكنه هو كذا مضطرب" ^(٤)، وقال الساجي: "صدقوهم" ^(٥). وقال العجلي: "لا بأس به" ^(٦)، وكذلك قال ابن حجر ^(٧).

وقال أبو حاتم: "صدق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين" ^(٨). وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثت أبي بحديث المحاري، عن معمراً، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال: سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن التشبيه في الصلاة؟ قال: "لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحًا" ^(٩)، فأنكره أبي واستعظمه قال أبي: المحاري عن معمراً؟ قلت نعم؛ وأنكره جداً، والحديث حدثني به أبو الشعثاء، وأبو كريب، قالا: حدثنا المحاري؛ قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: "ولم نعلم أن المحاري سمع من معمراً شيئاً وبلغنا أن المحاري كان يدلس" ^(١٠).
قال الباحث: المحاري، ثقة ، لكنه يروي المناكير عن المجاهيل؛ فإذا كان كذلك تزد. وقد أنكر عليه الإمام أحمد روايته ، عن معمرا.

- **عبد الرحمن بن صالح:** هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي العنكبي، الكوفي نزيل بغداد، روى له النسائي، مات سنة هـ ٢٣٥ ^(١١).

وثقه ابن معين ^(١٢)، وفي موضع زاد "يتشيع" ^(١٣)، وفي موضع آخر قال: "لا بأس به" ^(١٤)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(١٥)، وكذلك ابن شاهين ^(١٦).

(١) تهذيب الكمال للمزي (٣٨٩/١٧).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٢٨/١). وسير أعلام النبلاء (٥٥٦/٧).

(٣) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موافق للذهبي (ص/١٢١).

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٤٦).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٦٦/٦).

(٦) معرفة الثقات للعجلي (٨٦/٢).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٩/٣٩٩٩ رقم ٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٨٢/٥).

(٩) أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة - باب لا وضوء إلا من ححدث - (١٧١/١) (رقم ٥١٤).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (٣٦٣/٣).

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٣/٣٨٩٨ رقم ٣).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥١٥/٥).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٤٩).

(١٤) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (٩٢/١).

(١٥) الثقات لابن حبان (٣٨٠/٨).

(١٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/١٤٩).

وقال أبو حاتم: "صどق"^(١)، وقال موسى بن هارون الحمال: "عبد الرحمن بن صالح [ثقة في الحديث]^(٢) شيعي مُحترق حَرَقْتُ عامة ما سمعت منه يروي أحاديث سوء في مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"^(٣).

وقال ابن عدي: "عبد الرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقاً فيما كان فيه من التشيع"^(٤).

وقال صالح جرة: "صدوقي". وقال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن صالح، فقال: "لم أر أن أكتب عنه، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وذكره مرة أخرى فقال: "كان رجل سوء"^(٥).

وقال الذهبي: "صدوقي". وقال ابن حجر: "صدوقي يتشيع"^(٦).

قال الباحث: عبد الرحمن بن صالح، بل هو ثقة في الحديث، رغم ما قيل فيه من بدعة التشيع إلا أنه كان صادقاً في الحديث، وفي غيره، وقد جزم بذلك ابن معين، وهذا ما نقله سهل بن علي الدوري عن ابن معين قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: "ثقة صدوقي شيعي، لأن يَخْرُ من السماء أَحَبُ إِلَيْهِ مَنْ أَنْ يَكْنِبُ فِي نَصْفِ حَرْفٍ"^(٧).

وقد ورد عن الإمام أحمد توثيقه مع بيان أن تشيعه كان في حب آل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقط ، فقد قال يعقوب بن يوسف المطوعي: كان عبد الرحمن بن صالح الأزدي راضياً، وكان يغشى أَحَمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، فِي قَرِيبِهِ وَيَدِنِيهِ، فَقَيْلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ صَالِحِ رَاضِيٍّ، فَقَالَ: "سَبَّانُ اللَّهِ؟ رَجُلٌ أَحَبُّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَقُولُ لَهُ: لَا تَحْبِهِمْ؟ هُوَ ثَقَةٌ"^(٨). ويؤكد هذا: تزكيته لأبي بكر، وعمر - رضي الله عنهما - واقراره بفضلهما، فقد قال أبو القاسم البغوي: "سمعت عبد الرحمن بن صالح الأزدي، يقول: "أفضل أو خير هذه الأمة بعد نبيها، أبو بكر، وعمر"^(٩).

وبعد هذا السرد لأقوال العلماء ورغم ما قالوه عن عبد الرحمن بن صالح وتخفيقاً لأمر بدعته إلا

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٦/٥).

(٢) وردت في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٤٣/١١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥١٥/٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٤٣/١١).

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود (٣٠٢/٢).

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي (٣٨١/٢).

(٨) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٣٤٣/٣٨٩٨ رقم).

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٥٤٣/١١).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

أَنَّا لَا نُهْمِلُ كَلَامَ الْآخَرِينَ فِيهِ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُحْتَاطَ لِذَلِكَ.

- **أبو موسى الهروي**: هو إسحاق بن إبراهيم أبو موسى هروي الأصل، سمع هشيمًا، وسفيان ابن عيينة، وحفص بن غياث، مات سنة ٢٣٣هـ^(١).

وثقه ابن معين، وابن حبان^(٢)، وسئل عنده الإمام أحمد فقال: "ذاك لي صديق وأعرفه قديماً، يكتب، وأنتى عليه خيراً"^(٣). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: "سألت أبي عنه فعرفه وذكره بخير"^(٤). وعمره عليّ بن المديني^(٥)، وقال البرذعي لأبي زرعة: أبو موسى الهروي كان يتهم؟ قال: "أما أنا فقد كنت أظن ذلك ولكن أصحابنا البغداديين يقولون: هو رجل صالح، وذلك أنه يحدّثنا بأحاديث الكبار عن المعافى بن عمران، وابن عيينة، وكان تاجراً"^(٦).

قال الباحث: أبو موسى الهروي، ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن مؤهباً. لكن الحديث صحيح؛ فهو في صحيح مسلم، وغيره من كتب الأصول.

* * * * *

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بُعِثَّ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكَرَانِيفُهَا أَشَاجَعَ تَتَهَشُّهُ^(٧).

الحديث رقم (٢١٦).

لم يعثر الباحث على تخرج لهذا الحديث.

* * * * *

(١) المصدر السابق (٧/٣٥٢).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/١١٦).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (ص/٣٦٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/١١٢).

(٥) لسان الميزان لابن حجر (١/٣٤٦).

(٦) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (ص/١٩٦).

(٧) أشاجع: أي حبات، وهي جمع أشجع وهي الحبة الذكر. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٤٤).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٦٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

فيه "إسباغ الوضوء على المكاره" هي جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويُشُق عليه، والكره بالضم والفتح: المَشَقَةُ. والمَعْنَى أَنْ يَتَوَضَّأَ مَعَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَالْعِلَلِ الَّتِي يَتَأَذَّى مَعَهَا بِمَسَّ الْمَاءِ، وَمَعَ إِعْوَازِهِ وَالْحَاجَةِ إِلَى طَلَبِهِ، وَالسَّعْيِ فِي تَحْصِيلِهِ، أَوْ ابْتِياعِهِ بِالثَّمَنِ الْعَالِيِّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الشَّاقَّةِ^(١).

حديث رقم (٢١٧).

قال الإمام مسلم (٢) رحمة الله:

حدثنا يحيى بن أويوب، وفتيته، وأبن حضر جميماً عن إسماعيل بن جعفر - قال ابن أويوب: حدثنا إسماعيل - أخبرني العلاء، عن أبيه^(٣)، عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟" قالوا بلى يا رسول الله قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطأ إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرّباط".

تخریج الحديث: تفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات سوى العلاء وهو: العلاء بن عبد الرحمن الحرمي، "صدق ر بما وهم"^(٤).

* * * * *

(١) المصدر السابق.

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة - باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره - (٢١٩/١) / رقم (٤١-٤٥).

(٣) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهنمي المدنى.

(٤) تقریب التہذیب لابن حجر (ص/٤٣٥ / رقم ٥٢٤٧).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةٍ "بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمَشَطِ وَالْمَكْرَهِ" يَعْنِي
الْمَحْبُوبَ وَالْمَكْرُوهَ ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ^(١).

Hadith رقم (٢١٨).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرٍ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، قُلْنَا: أَصْلَحْكَ اللَّهُ، حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ، سَمِعْنَاهُ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبَأَيْعَنَاهُ ، فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: "أَنْ بَأَيْعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرَنَا وَيُسْرَنَا وَأَثْرَةَ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفُراً بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ". وَعِنْ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثْرَةَ عَلَيْكَ"^(٣).

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥)، من طريق، عبادة بن الوليد، عن أبيه الوليد بن عبادة. وأخرجه مسلم^(٦)، من طريق، عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكيير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن جنادة بن أبي أمية. كلها معاً: عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

- إسماعيل: هو إسماعيل بن عبد الله بن أبيوس بن مالك بن أبي عامر الأصبهاني، أبو عبد الله ابن أبي أبيوس المدنى، روى له الجماعة سوى النسائي، مات سنة (٢٢٦هـ)^(٧). وثقة الإمام أحمد^(٨)، وعنده قال: "ليس به بأس"^(٩). وقال أبو حاتم: "كان من الثقات"^(١٠)، وفي

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٩/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب الأحكام - باب كيف يبايع الإمام الناس - (٧٧/٩ / رقم ٧١٩٩).

(٣) صحيح مسلم ، كتاب الإمارة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية - (١٤٦٧/٣ / رقم ٣٥-٤٣٦).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الفتن - باب قوله "سترون بعدي أموراً تتكررونها" (٤٧/٩ / رقم ٧٠٥٥-٧٢٥٦).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الإمارة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية - (١٤٧٠/٣ / رقم ٤٣-٩١٧٠).

(٦) المصدر السابق (١٤٧٠/٣ / رقم ٤٢-٩١٧٠).

(٧) تغريب التهذيب لابن حجر (ص ٨/١٠ / رقم ٤٦٠).

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤١/٤).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢١/٢).

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (١/٣١٠). نقله ابن حجر عن صاحب "الكمال" عبد الغني الجماعيلي .

موضع آخر قال: "كان ثبناً في حديث خاله مالك" ^(١)، وفي موضع آخر قال: " محله الصدق، وكان مغفلًا" ^(٢). وذكره ابن حبان في الثقات ^(٣).

وأختلف فيه أقوال ابن معين، فقال مرة: "لا بأس به" ^(٤)، وفي موضع آخر قال: " ضعيف، أضعف الناس، لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء" ^(٥)، وفي موضع آخر قال: "كان يسرق الحديث هو وأبوه" ^(٦)، وفي موضع آخر قال: "يسوى فلسين" ^(٧)، وفي موضع آخر قال: "مخلط ، يكذب، ليس بشيء" ^(٨).

وضعفه النسائي ^(٩)، والدارقطني ^(١٠)، وزاد: "ليس اختياره في الصحيح" ^(١١)، وابن حزم ^(١٢). وقال النضر بن سلمة المروزي عنه: "كذاب" ^(١٣). وقال ابن عدي: "روى عن خاله مالك أحاديث غير أنه لا يتبعه أحد عليه" ^(١٤). وقال الذهبي: "صدق مشهور ذو غرائب" ^(١٥)، وفي موضع آخر قال: "صدق له مناكير" ^(١٦)، وفي موضع آخر قال: "محدث مكثر فيه لين" ^(١٧). وقال ابن حجر: "صدق أخطأ في أحاديث من حفظه" ^(١٨).

قال الباحث: وكما نرى من حال هذا الرواية أن أئمة النقد اختلفوا فيما بينهم في تعديله أو جرمه حتى إن بعض العلماء انتقدوا على البخاري ومسلم وضعه في الصحيحين فقد قال الحاكم -رحمه الله- عيب على البخاري ومسلم إخراجهما حديثه وقد احتجوا به معاً ^(١٩). وقد اعترض إسماعيل بأنه كان يضع الحديث؛ كما ذكر سلمة بن شبيب قال: "سمعت إسماعيل بن أبي أوبيس يقول:

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣٤٧/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٢/٢).

(٣) الثقات لابن حبان (٩٩/٨).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - (ص/٢٣٩).

(٥) انظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص/٣١٢)، ومعرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن حزم - (٦٥/١).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٥/١).

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٨٧/١).

(٨) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ج١ ص/٣١٢).

(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص/٥١).

(١٠) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص/٣٧٩).

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٣/١).

(١٢) المحلي بالأثار لابن حزم (٢٥٠/٦).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥٢٥/١).

(١٤) المصدر السابق.

(١٥) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص/٤٤).

(١٦) المغني في الضعفاء للذهبي (٧٩/١).

(١٧) ميزان الاعتلال للذهبي (٢٢٢/١).

(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١٠٨ / رقم ٤٦٠).

(١٩) نقلًا من عمدة القاري للعيني (١٦٩/١).

ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم ^(١). وقد احتاج به الشیخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم: فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري، وروى له الباقيون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه ^(٢). ولا شك أن في إسماعيل طعناً واضحاً إلا أنه لا تطرح جميع روایته، خاصة إذا عرفنا أن البخاري - رحمة الله - كان ينتخب له الأحاديث فعن محمد بن أبي حاتم، قال: "سمعت محمد بن إسماعيل، يقول: كان إسماعيل بن أبي أوس إذا انتخب من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه، وقال: هذه أحاديث انتخبتها محمد بن إسماعيل من حديثي ^(٣)، وقال ابن حجر: "وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأنه له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتاج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن يشاركه فيه غيره فيعتبر فيه ^(٤). ولعل هذا الذي جعل ابن حجر يقول: "هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح وأما الشیخان فلا يظن بهما أنهم أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ^(٥). قال الذهبي: "الرجل قد وثب إلى ذاك البر واعتمده صاحبا الصحيحين، ولا ريب أنه صاحب إفراد ومناكر تنغرم في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم ^(٦). وخلاصة هذا كله، والذي يظهر لي أن أعدل الأقوال ما قاله ابن حجر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتاج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه والله أعلم. أما عن سبب الرواية عن مثل هؤلاء الرواة في الصحيحين فقد سبق توجيه ذلك ^(٧).

وبافي رجال الحديث ثقات.

* * * * *

-
- (١) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص/٤٧).
 - (٢) فتح الباري لابن حجر (٣٩١/١).
 - (٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٢٢/٢).
 - (٤) فتح الباري لابن حجر (٣٩١/١).
 - (٥) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣١٠/١).
 - (٦) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٤١/٨).
 - (٧) انظر حديث رقم (٧٢).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الأضحية " هذا يوم اللحم فيه مكرورة " يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق. كذا قال أبو موسى . وقيل: معناه أن هذا يوم يُكرَّه فيه ذبح شاة اللحم خاصة، إنما تُذبح للنسك، وليس عني إلا شاة لحم لا تجزيء عن النسك. هكذا جاء في مسلم " اللحم فيه مكرورة " والذي جاء في البخاري " هذا يوم يُشنَّه في اللحم " وهو ظاهر^(١).

حديث رقم (٢١٩).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا هشيم، عن داود، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، أن خاله أبا بردة بن نيار، ذبح قبل أن يذبح النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: يا رسول الله، إن هذا يوم اللحم فيه مكرورة، وإنني عجلت نسيكتي لاطعم أهلي وجياني وأهل ذاري، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أعد نسكاً "، فقال: يا رسول الله، إن عني لبنة هي خير من شاتي لحم، فقال: " هي خير نسيكتك، ولا تجزي جذعة عن أحد بعذك ".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤)، من طريق مطرف، وزيد الإيامي . والبخاري^(٥)، من طريق، منصور ابن المعتمر . ومسلم^(٦)، من طريق، فراس بن يحيى، و العاصم الأول . خمستهم: عن الشعبي، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات. وهشيم هو: ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي . وداود هو: ابن أبي هند .

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٦٩).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الأضحية - باب وقتها - (٣/١٥٥٢) (١٩٦١-٥/١٥٥٢).

(٣) صحيح البخاري ، أبواب العيد - باب الخطبة بعد العيد - (٢/٩٦٥-٩٦٨-٩٧٦) (٩٧٦)، وكتاب الأضحية - باب سنة الأضحية (٧/٩٩) (٥٥٤٥-٥٥٦).

(٤) صحيح مسلم ، كتاب الأضحية - باب وقتها - (٣/١٥٥٢) (١٩٦١-٤/١٥٥٢).

(٥) صحيح البخاري ، أبواب العيد - باب الأكل يوم النحر - (٢/١٧) (٩٨٣-٩٥٥).

(٦) صحيح مسلم ، كتاب الأضحية - باب وقتها - (٣/١٥٥٤) (١٩٦١-٦/١٥٥٤) (١٩٦١-٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

"وَفِيهِ "خَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ " أَرَادَ بِالْمَكْرُوهِ هَاهُنَا الشَّرَّ، لِقَوْلِهِ " وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ " ، وَالنُّورُ خَيْرٌ، وَإِنَّمَا سُمِيَ الشَّرُّ مَكْرُوهًا؛ لِأَنَّهُ ضِدُّ الْمَحِبُوبِ^(١).

حديث رقم (٢٢٠).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمة الله:

حَدَّثَنِي سُرِيجُ بْنُ يُونُسَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجَ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِيَّةَ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِيَدِي فَقَالَ: "خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْتُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ "، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْبِسْطَامِيُّ وَهُوَ الْحُسْنِيُّ بْنُ عِيسَى، وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ بِنْتِ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ حَجَاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

تخریج الحديث: نفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- أيوب بن خالد: هو أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنباري المدني، روى له مسلم، والنسائي، والترمذى، من الرابعة^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً^(٥).

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي: "أيوب بن خالد ليس حديثه بذلك تكلم فيه أهل العلم بالحديث"، وكان يحيى بن سعيد ونظراوه لا يكتبون حديثه^(٦). قال ابن حجر: "فيه لين"^(٧).

قال الباحث: أيوب بن خالد، فيه ضعف. وقد بين العلماء سبب الرواية عن مثل هؤلاء في الصحيحين^(٨).

* * * * *

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٩/٤).

(٢) صحيح مسلم ، كتاب صفة القيامة - باب ابتداء الخلق - (٤/٢١٤٩-٢٧٨٩ رقم ٢٢٨٩).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١١٨ / رقم ٦١٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٤/٢٥).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٥/٢).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠١/١).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/١١٨ / رقم ٦١٠).

(٨) انظر صفحة (١٥٦) في الحاشية السفلية.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث الرؤيا" رجل كريمه المرأة " أي قبيح المنظر، فعيل بمعنى مفهول، والمرأة: المرأة^(١).

الحديث رقم (٢٢١).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمة الله:

حدثني مومل بن هشام أبو هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مما يكثر أن يقول لاصحابه: " هل رأى أحد منكم من رؤيا " قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، وإن قال ذات غادة: " إن أتاني الليلة آتيان، وإنهما ابتعاناني، وإنهما قالا لي انطريق، وإنني انطلقت معهما... قال: " فانطلقا، فأنينا على رجل كريمه المرأة، كأكره ما أنت رأي رجلاً مرأة، وإذا عندك نار يحشرها^(٣) ويسعى حولها... " ثم قال له:[...] وما الرجل الكريمه المرأة، الذي عند النار يحشرها ويسعى حولها، فإنه مالك حازن جهنم... إلى آخر الحديث.

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، مطولاً، ومسلم^(٥)، مختصرًا، من طريق، جرير بن حازم، عن أبي رجاء، عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه -.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات، وعوف بن أبي جميلة. وأبو رجاء هو: عمران بن ملحن العطاردي.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٩/٤).

(٢) صحيح البخاري ، كتاب التعبير - باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح - (٤٤/٩) / رقم (٧٠٤٧).

(٣) أي يوقدها. يقال: حشت النار أحشرها إذا ألهبتها وأضرمتها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٩/١).

(٤) صحيح البخاري ، كتاب الجنائز - باب ما قيل في أولاد المشركين - (٢/١٠٠) / رقم (١٣٨٦).

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الرؤيا - باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم - (٤/١٧٨١) / رقم (٢٢٧٥-٢٣).

قال ابن الأثير رحمة الله:

في حديث فاطمة "أنها خرجت تعرّي قوماً فلما انصرفت قال لها: لعلك بلغت معهم الكرا، قال: معاد الله " هكذا جاء في رواية بالراء، وهي القبور، جمجم كرية أو كروة، من كرت الأرض وكروتها إذا حفرتها. كالحفرة من حفرت. ويروى بالدال. وقد تقدم^(١).

حديث رقم (*).

لم أشر عليه باللفظ نفسه، والذي وجته ما أخرجه الإمام أبو داود^(٢) رحمة الله قال:

حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمذاني، قال: حدثنا المفضل، عن ربيعة بن سيف المعاوري، عن أبي عبد الرحمن الحبلاني، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قربنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعني - مينا فلما فرغنا، انصرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانصرفنا معه، فلما حادى بابه وقف، فإذا نحن بامرأة مُغيرة، قال: أظنه عرفها فلما ذهبنا، إذا هي فاطمة - عليها السلام - فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " ما أخرجتك يا فاطمة من بيتك؟ "، فقالت: أتيت يا رسول الله، أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم أو عزيتهم به، فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لعلك بلغت معهم الكدر؟ "، قالت: معاد الله، وقد سمعت تذكر فيها ما تذكر، قال: " لو بلغت معهم الكدر ". ذكر تشديداً في ذلك^(٣)، فسألت ربيعة عن الكدر؟ فقال: " القبور فيما أحسب ".

ال الحديث سبق تخرجه^(٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٩/٤).

(٢) سنن أبي داود ، كتاب الجنائز - باب في التعزية - تحقيق: عبد الحميد (١٩٢/٣ / رقم ٣١٢٣).

(٣) جاء عند أحمد قال "والذي نفس بيده، لو بلغت معهم الكدر ما رأيت الجنة، حتى يراها جد أبيك". مسند الإمام أحمد

(٤) (١١) / ٦٥٣ / رقم ٧٠٨٢.

(٤) انظر حديث رقم (١٧٨).

قال ابن الأثير رحمة الله:

ومنه الحديث "أنَّ الْأَنْصَارَ سَأَلُوا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي نَهْرٍ يَكُرُونَهُ لَهُمْ سَيْحًا أَيْ يَحْفِرُونَهُ وَيُخْرِجُونَ طِينَهُ".

حديث رقم (٢٢٢).

قال الإمام أبو سليمان الخطابي (رحمه الله):

أخبرناه ابن الأعرابي قال: نا الدقيق قال: نا يزيد بن هارون قال: أنا المبارك عن ثابت عن أنس أنَّ الْأَنْصَارَ أَتَوْهُ فِي نَهْرٍ يَكُرُونَهُ لَهُمْ سَيْحًا فَلَمَّا رَأَهُمْ قَالَ: "مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ".

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري (٣)، من طريق، عبد الله بن الفضل. وأخرجه النسائي (٤)، الترمذى (٥)، من طريق، عطاء بن السائب. وأخرجه أحمد (٦)، والبزار (٧)، وابن الجعد (٨)، وابن أبي عاصم (٩)، من طريق، ثابت البناني. وأخرجه أحمد (١٠)، من طريق، أبو بكر بن أنس. وأخرجه أبو يعلى (١١)، والآجري (١٢)، من طريق، قتادة. وأخرجه الحاكم (١٣)، من طريق، موسى بن أنس.

وأخرجه الطبراني (١٤)، من طريق، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. جميعهم: عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -.

وأخرجه مسلم (١٥)، والترمذى (١٦)، من طريق، النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - يرفعه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٦٩/٤).

(٢) غريب الحديث للخطابي (٣٨٤/١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن باب قوله تعالى «هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا شَفْعَةَ عَلَى مَنْ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ» (١٥٤/٦ / رقم ٤٩٦).

(٤) السنن الكبرى للنسائي (١٢٥/٩ / رقم ١٠٠٧٣)، وعمل اليوم والليلة (ص/٢٧٨ / رقم ٣١٤).

(٥) سنن الترمذى ، أبواب المناقب - باب في فضل الأنصار وقرיש - ط: شاكر (٧١٥/٥ / رقم ٣٩٠٩).

(٦) مسند الإمام أحمد (٤٦/١٩ / رقم ١٢٤١٤).

(٧) مسند البزار (١٣/٢٨٤ / رقم ٦٨٥٦).

(٨) مسند ابن الجعد (ص/٤٦٤ / رقم ٣١٩٥).

(٩) الأحاديث المثنوي لابن أبي عاصم (٣/٣٧٥ / رقم ١٧٨١).

(١٠) فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢/٧٨٩ / رقم ١٤١٠).

(١١) مسند أبي يعلى الموصلى (٥/٣٧٦ / رقم ٣٠٣٢).

(١٢) الشريعة للآجري (٤/١٦٤٩ / رقم ١١٢٨).

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/٩ / رقم ٦٩٧٥).

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني (٢/٣٤١ / رقم ٢١٤٩).

(١٥) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم - (٤/١٩٤٨ / رقم ١٧٢٢ - ٢٥٠٦).

(١٦) سنن الترمذى ، أبواب المناقب - باب في فضل الأنصار وقرش - ط: شاكر (٥/٧١٣ / رقم ٣٩٠٢).

دراسة رجال الإسناد:

- ثابت: هو ثابت بن أسلم البُناني، تابعي ثقة، سبقت ترجمته^(١).

- المبارك: هو مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري، روى له البخاري في "الأدب"، وروى له أبي داود، والترمذى، وأiben ماجه، مات سنة ١٦٦ هـ^(٢).

قال يحيى بن معين: "ثقة"^(٣)، وفي موضع آخر قال: "مبارك بن فضالة ضعيف هو مثل الربع ابن صبيح في الصعب"^(٤)، وفي موضع آخر قال: "ليس به بأس"^(٥). وقال أبو زرعة: "يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا، فهو ثقة"^(٦)، وعن أبي حفص عمرو بن علي قال: "سمعت يحيى بن سعيد القطان يحسن الثناء على مبارك بن فضالة، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يُحدث عنه ، وسمعت عفان يقول: كان مبارك ثقة وكان وكان"^(٧). وقال ابن المديني: سمعت أبا الوليد الطيالسي، سمعت هشيميا يقول: "مبارك بن فضالة ثقة"^(٨). وقال ابن المديني: "عند مبارك أحاديث مناكيير" ، وعن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: "سألت علياً - يعني ابن المديني - عن المبارك بن فضالة، فقال: "هو صالح وسط"^(٩). وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: "سألت أبي عن مبارك بن فضالة؟ فقال: "هو أحب إلىَّ من الربع بن صبيح"^(١٠).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطيء" ^(١١). وقال الساجي: قال عبد الله بن أحمد قال أبي عبد الرحمن بن فضالة هو أبو أمية هو أخو مبارك بن فضالة شيخ ثقة ^(١٢). وقال العجلي: ليس به بأس ^(١٣). وقال ابن عدي: "عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به" ^(١٤). وقال أبو الفضل بن القيسرياني: "لا بأس به" ^(١٥).

انظر حديث رقم (٣٣). (١)

^(٥) تقریب التهذیب لابن حجر (ص/٥١٩ / رقم ٦٤٦).

(٣) تاریخ ابن معین - روایة الدوري - (٨٣/٤).

^(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد - رواية ابنه عبد الله - (١٠/٣).

^(٥) معرفة الرجال عن يحيى بن معين - رواية ابن محرز - (٧٨/١).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٨/٨).

المصدر السابق.)

إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥٨/١١).^(٩)

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٧٩/١٥).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

(٢) حبان لайн (٥٠١/٧).

() الكامل في ضعفاء الرجال لابن عطية

(٤) الكلمة في هذا المقالة هي معرفة الفات للعجمي (١١١/١).

^(١٥) تذكر المخاتل لابن القتال (٢/٢).

() نمرة الخطاب لـ بن العيسوي (ص/١٠١).

وحدث يعقوب بن سفيان عن الإمام أحمد أنه قال: "كان مبارك يرسل إلى الحسن "، قيل: يدلس؟ قال: "نعم" ^(١).

وقال ابن سعد: "كان فيه ضعف". وكان عفان بن مسلم يرفعه ويوثقه ^(٢). وضعفه النسائي ^(٣)، وابن شاهين ^(٤)، وقال الإمام أحمد: "لَيْسَ بِذَاكَ" ^(٥). وقال الدارقطني: "لين كثير الخطأ بصرى يعتبر به" ^(٦). قال الساجي: "فيه ضعف، لم يكن بالحافظ، وكان صدوقاً مسلماً خياراً، وكان من الناسك" ^(٧). وقال الجوزجاني: "المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح يضعف حديثهما ليسا من أهل الثبت" ^(٨). وقال الذهبي: "كان من كبار المحدثين والناسك". وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه" ^(٩). وقال ابن حجر: "صدق يدلس ويسمى" ^(١٠).

قال الباحث: مبارك بن فضالة، مختلف فيه اختلافاً شديداً، حتى أن أقوال ابن معين متباعدة فيه فمرة يوثقه، ومرة يضعفه، ومرة يتوسط فيه ^(١١). وخلاصة أمره أنه صدوق حسن الحديث مشهور بالتتدليس، وقد عده الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة من طبقاته، التي لابد أن يُصرح فيها بالسماع حتى يقبل حديثه، وهذا ما قاله الإمام أبو داود في حق مبارك بن فضالة من قبل، حيث قال: "كان شديداً للتسلسل فإذا قال مبارك ، حدثنا فهو ثبت" ^(١٢).

- **يزيد بن هارون:** هو يزيد بن هارون بن زادان السلمي، ثقة متقن، سبقت ترجمته ^(١٣).

- **الدقّيقي:** هو محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقّيقي، روى له أبو داود، وابن ماجه، مات سنة (٢٦٦) ^(١٤).

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوسي (٦٣٣/٢).

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد (٢٧٦/٩).

(٣) الضعفاء والمنتروكون للنسائي (ص/٩٨).

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكاذبين لابن شاهين (ص/١٨٠).

(٥) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث - روایة المروذی - (ص/٥٥).

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني - روایة الكرجي عنه - (ص/٦٤).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغططي (٥٨/١١).

(٨) أحوال الرجال للجوزجاني (ص/٢٠٩).

(٩) العبر في خبر من غير للذهبي (١٨٧/١).

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٥١٩ / رقم ٦٤٦).

(١١) وفي مثل هذه الحالة يلحق كلام ابن معين بمن يساويه في العلم والمرتبة مثل الإمام أحمد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: اختفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة والربيع بن صبيح، وأولاًهما أن يكون مقبولاً منها محفوظاً عن يحيى ما وافق أحمد وسائر نظرائه. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٨/٨).

(١٢) سؤالات الآجري لأبي داود (٣٩٠/١).

(١٣) انظر حديث رقم (١٨).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/٩٥ / رقم ٢٦٦).

قال محمد بن عبد الله الحضرمي، مُطين: "كان ثقة ^(١)، ووثقه ابن حبان ^(٢)، والدارقطني ^(٣)، وقال الذهبي: "كان ثقة صاحب حديث ^(٤)". وقال أبو داود: "لم يكن بمحكم العقل ^(٥)". وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي بواسط ، وسئل أبي عنه، فقال" صدوق ^(٦) . وكذلك قال ابن حجر ^(٧).

قال الباحث: الدقيق، ثقة.

- **ابن الإعرابي:** هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد بن الأعرابي البصري نزل مكة، [صاحب المعجم] مات سنة (٥٣٤١) ^(٨).

وقال أبو يعلى الخلili: "كان ثقة متفق عليه أخرجه المتأخرون في الصحيح، أشتبه عليه كل من لفظه من أصحابه ^(٩). وقال أبو عبد الرحمن السلمي: "كان ثقة ^(١٠)". وقال مسلمة بن القاسم: "كان شيخناً ثقة حسن الأداء كثير الروايات كثير التأليف جليل القدر كان يأخذ الأجرة على التحديث وعاش خمساً وسبعين سنة وهو صحيح العقل واعتل ثلاثة أيام ومات ^(١١). وقال ابن القطان: "ثقة، جليل القدر، كثير التأليف، ولم يتعبه أخذ البرطيل على السماع ^(١٢)". وقال الذهبي: "ثقة ^(١٣) . وقال ابن حجر: "الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام ^(١٤) .

قال الباحث: أبو سعيد بن الأعرابي، ثقة حافظ .

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لتدليس مبارك بن فضالة، ولم يصرح بالسماع. لكنه ثُوبع بعدة متابعات(كما سبق في تخريج الحديث) عند البخاري ومسلم وغيرهما، عن فيتقوى إلى الحسن لغيره.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٠٠/٣).

(٢) الثقات لابن حبان (١٣١/٩).

(٣) سوالات السلمي للدارقطني (ص/٢٨٠).

(٤) العبر في خبر من غير للذهبي (٣٨٢/١).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٠٠/٣).

(٦) الجرج والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٨).

(٧) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٩٥/ رقم ٢٦٦).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥٣/٥).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) لسان الميزان لابن حجر (٣٠٨/١).

(١٢) بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٦٤٢/٥).

(١٣) المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ص/١١١).

(١٤) لسان الميزان لابن حجر (٣٠٨/١).

قال ابن الأثير رحمة الله:

وفي حديث ابن مسعود "كنا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فاكربنا في الحديث أياً أطلاه وأحرنها. وأكرى من الأضداد، يقال: إذا أطال وقصّر، وزاد ونقص".

حديث رقم (*).

لقد مر الحديث عند معمر بن راشد بلفظ "أكربنا" (٢). أما لفظ "اكربنا" فهي من روایة الإمام أبو جعفر الطبری (٣) رحمة الله حيث قال:

حدثنا بشر ، قال: ثنا سعيد، قال ثنا قتادة، قال: ثنا الحسن عن حديث عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود قال: "تحدثنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة حتى أكربنا في الحديث، ثم رجعنا إلى أهلينا، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "عرضت على الأنبياء الليلة... الحديث" .

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد: هو سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف [لكنه] كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، روى له الجماعة، مات سنة (١٥٦هـ) (٤).

- يزيد: هو يزيد بن زريع البصري أبو معاوية، [يقال له: ريحانة البصرة]، ثقة ثبت، روى له الجماعة، مات سنة (١٨٢هـ) (٥).

- بشر: هو بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير، روى له النسائي، والترمذى، وابن ماجه، مات سنة (٢٤٥هـ) (٦).

قال العجلي: "ثقة فقيه البدن ثبت في الحديث حسن الحديث صاحب سنة" (٧)، وقال مسلمة الأندلسى: "ثقة صالح" (٨). وقال أبو جعفر النجار: "مرزوقي ثقة" (٩). وذكره ابن حبان في

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤/١٧٠).

(٢) انظر حديث رقم (١٣٥).

(٣) جامع البيان في تأويل القرآن للطبرى (٢٣/١٢٦).

(٤) تقرير التهذيب لابن حجر (ص/٢٣٩/٢٣٦٥).

(٥) المصدر السابق (ص/٦٠١/٧٧١٣).

(٦) المصدر السابق (ص/١٢٤/٧٠٢).

(٧) معرفة الثقات للعجلي (١/٤٧٤).

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغlaty (٢/٤١٠).

(٩) المصدر السابق.

الثقة^(١). وكذلك ابن خلفون^(٢)، وابن شاهين^(٣).
وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق^(٤)، وقال النسائي: صالح^(٥). وقال ابن حجر: صالح صدوق^(٦).

قال الباحث: بشر بن معاذ صدوق.

وبافي رجال الإسناد مترجم لهم في رواية معمر.

قال ابن الأثير رحمة الله:

وَفِيهِ "أَنَّهُ أَدْرَكَهُ الْكَرَى" أَيِ النَّوْمُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ^(٧).

حديث رقم (*).

قال الإمام مسلم^(٨) رحمة الله:

حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ قَفَلَ مِنْ غَرْوَةِ خَيْرٍ، سَارَ لَيْلَةً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَسَ، وَقَالَ لِيَلَالِ: "اَكْلُ لَنَا اللَّيْلَ"، فَصَلَّى بِلَالُ مَا فُدِرَ لَهُ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْنَابُهُ، فَلَمَّا نَقَرَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالُ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهًةً لِلْفَجْرِ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ.... الحديث .

سبق تخرجه^(٩).

(١) الثقات لابن حبان (١٤٤/٨).

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاوي (٤١١/٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٨/٢).

(٥) تسمية مشايخ النساء (ص/٨٤).

(٦) المصدر السابق (ص/١٢٤/٧٠٢ رقم).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٧٠/٤).

(٨) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواقع الصلاة - باب قضاء الصلاة الفائتة - (٤٧١/١) رقم ٣٠٩-٦٨٠.

(٩) انظر حديث رقم (٣١).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وينتهي كل أمر مبتدأ به بعد الاستعانة به سبحانه على كل العقبات ، وله الشكر في البدايات والنهايات وفي السكנות والحركات ، أحمدك ربى حمداً موصولاً إليك ، وأسألك أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتي ، وبعد . فإني وبحمد الله تعالى قد أنهيت ما بدأت به من تحقيق جزء من الأحاديث المرفوعة التي في كتاب النهاية لابن الأثير - رحمة الله - ، ومعرفة مواطنها في كتب السنة ، وتتبع طرقها ، ومن ثم الحكم عليها؛ وبعد هذا العمل أود أن أسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة ، وأهم التوصيات لمن يرغب أن يسير في هذا الاتجاه من دراسة الحديث الشريف.

أولاً أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة:

- كشفت هذه الدراسة وغيرها من الدراسات عن مدى خدمة علماء المسلمين لهذا الدين خاصة علماء الحديث منهم، دفاعاً عن السنة وصاحبها عليه الصلاة والسلام.
- يهتم ابن الأثير باللفظ الغريب في الحديث مما جعله لا يلتزم بإيراد الأحاديث الصحيحة، فيورد في كتابه ما هو صحيح، وضعيف، بل قد يكون موضوعاً في بعض الأحيان^(١).
- قد تكون اللفظة الغريبة التي يوردها ليست من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - بل من روای الحديث، أو في قصة تسبق الحديث، مما يسميه العلماء مناسبة ورود الحديث.
- قد يذكر النص في عدة مواطن في كتابه إذا كان الحديث يحمل أكثر من لفظة غريبة مثل حديث أم زرع، وحديث قصة الإفك، فيورده بحسب اللفظة التي يستدل عليها.
- يذكر معنى اللفظة الغريبة على ما يناسبها في سياق الحديث وما يقصد منها في هذا الموطن، وليس معناها من الناحية اللغوية فقط. إذا كان الحديث مرفوعاً إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - أو موقوفاً ، على الصحابة ، أو أقوالاً للتابعين فإنه يُسمى الجميع " حدثاً " .
- يتضح من خلال الدراسة أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع قد تكون مفقودة ، أو غير مطبوعة بعد ، أو أنه نقلها كما هي من كتب سبقه مثل كتاب القاسم بن سلام ، وابن قتيبة ، والخطابي ، والزمخشري ، وغيرهم. ومن ألف في غريب الحديث، مما أدى إلى وجود عدد من الأحاديث التي لم يقف عليها الباحث مسندة.

(١) عرض ابن الأثير من ذكر هذه الأحاديث الموضوعة هو للاستدلال بلغتها، لأن كتابه كتاب لغوي وليس في الأحكام الشرعية، والإحتجاج باللغة يتم بالقرآن وبالسنة وبأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم حتى العصر الذي فسد فيه اللسان وأصبح لا يحتاج بلغة الناس على اللغة. فالذي وضع حدثاً من المتقدمين فإنه يحتاج بلغته، وإن كان ينبغي لابن الأثير ألا يذكر هذه الموضوعات، أو على الأقل أن يشير إلى أنها موضوعة.

وخلصة ما توصل اليه الباحث خلال هذه الدراسة يبينه الجدول التالي:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها.	٢٢٢
عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها.	٣٣
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما.	٧٣
عدد الأحاديث الصحيحة التي هي خارج الصحيحين.	٣٢
مجموع عدد الأحاديث الصحيحة.	١٠٥
عدد الأحاديث الحسنة.	٣٦
عدد الأحاديث الضعيفة	٣١
عدد الأحاديث الضعيفة جداً والموضوعة.	١٧
عدد الأحاديث المكررة.	١٥

ثانياً: التوصيات:

- ١ - علم الحديث خادم لجميع العلوم الشرعية وعلى المختصين توجيه طلاب العلم وترغيبهم لدراسة السنة النبوية وخدمتها لبيان صريحها من سقيمها حتى يتسمى للفقهاء استبطاط الأحكام الشرعية من الأدلة الصحيحة مما يُزيل الكثير من الخلافات الموجودة بينهم.
- ٢ - أوصي بتنوع الدراسات الحديثية وترشيدها في جميع مجالات السنة ، حتى تعم الفائدة على الجميع ولا تقصر على فئة دون الأخرى.
- ٣ - أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، حتى يفتح المجال أمام الطلبة لدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.
- ٤ - أوصي المعنيين بهذا الموضوع أن لا يتوانوا في إخراج هذا الكتاب بهذه الدراسة، حتى لا يكون جهداً مهدوراً لا ينفع منه.

وأخيراً أسائل الله العظيم أن يتقبل هذا العمل وأن ينفعني به وال المسلمين
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على النبي الأمي وآلـه وسلم

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواية المترجم لهم .

رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان.

خامساً: فهرس المصادر المراجع.

سادساً: فهرس الموضوعات.

نهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب السور والآيات

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٧٣	٢٦٧ البقرة:	﴿وَلَا تَيْمِمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾.
٢٩٩	٤٥ المائدة:	﴿وَالسُّنَّ بِالسُّنَّ﴾.
٢٥٨	٤٣ الأعراف:	﴿وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٌ﴾.
٣٧٨	٩ الأنفال:	﴿إِذْ سَتَغْيِيْنَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾.
ب	٧ إبراهيم:	﴿وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.
٢٩٩	١٢٦ النحل:	﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾.
٢٤٠	٦٠ الكهف:	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾.
٢٤٠	٦٢ الكهف:	﴿لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾.
٧٧	١٤ طه:	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.
٣٢٨	١ الحج:	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زِلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾.
٣٢٨	٢ الحج:	﴿وَلَكِنْ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾.
٢٨٥	٣ النور:	﴿الرَّازِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا رَازِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾.
١٩٩	٣٠ الروم:	﴿فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخُلُقِ اللَّهِ﴾.
٢٠٢	٦ لقمان:	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
٣١٩	١٧٧ الصافات:	﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾.
٢٥٨	٦٠ غافر:	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

٣٧٨	٤٥ القمر:	﴿سَيِّئَتْهُمُ الْجَمْعُ وَيُؤْلُونَ الدُّبُرَ﴾ .
٣١٧	١ المجادلة:	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٣٠١	عائشة	ابناعيها فاعتقيها، فإن الولاء لمن اعتق.
٢٧٩	عبد الرحمن بن أبي صعصعة	أنتكم الأرذ أحسن الناس وجوها.
٢٤٤	عبد الله بن عمر	أندرؤن أي يوم هذا؟
٣١٧	خويلة بنت مالك	انقي الله فإنه ابن عمك.
٨٢	أبو سعيد الخدري	أتيت بالبراق وهو ذاته أبيض مضطرب الأذنين.
٤٢١	عبد الله بن عمر	إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه.
٤١٩	العربياض بن سارية	إذا أحذث من عبدي كريمتيه.
٥٤	أبو عنابة الخولاني	إذا أراد الله عز وجل بعده خيرا ابتلاه.
٣٢١	مالك بن ربيعة	إذا أكتبواكم فعليكم بالنبل.
٣٩٤	أبو أيوب الأنباري	إذا ذهب أحذكم إلى الغائب.
٢٣٥	ابن أبي حسين	إذا شرب أحذكم فليمتص مصا.
٢١٣	سلمان الفارسي	إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة.
٤٥٥	عبد الله بن عمر	إذا كان الماء قدر قلتين.
٤٣٥	أبو هريرة	إسباغ الوضوء على المكاره.
١٣٠	ثوبان بن جدد	اسْتَقِيمُوا لِغُرْيُشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ.
٣٧١	أبو سعيد الخدري	اسْقِه عَسَلًا.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٤١	البراء بن عازب	أَسْلِمْ، ثُمَّ قاتِلْ.
٢٤٥	بُرِيْدَةُ بْنُ الْحَصَّابِ	اَطْلُبُوا لَهُ وَارِثًا.
٤٣٩	البراء بن عازب	أَعِدْ تُسْكَانًا.
١٦٢	قِيلَّةُ بِنْ مَخْرَمَةَ	اَكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالْدَّهْنَاءِ.
٧٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	اَكْلًا لَنَا اللَّيْلَ.
١٠٠	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْعُودٍ	أَلَا أَبْتَكُمْ مَا الْعَضْنَهُ؟
١١٢	عائشة	الْبِرُّ نَقُولُونَ بِهِنَّ.
٢٥٦	عائشة	أَمَّا بَعْدُ أَشِبُّرُوا عَلَيَّ فِي أَنَاسٍ أَبْنُوا أَهْلِيَّ.
٣٤٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.
٢٦٢	عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْعُودٍ	أَمْسَيْنَا وَأَمْسَيَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.
١٦٥	عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ	أَمْنَى حِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ فَصَلَّى بِي الظُّهُرَ.
٤٤	عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ	إِنَّ اللهَ حَرَمَ عَلَى أَمْتَي الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ.
٢٨٨	الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ	إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ.
٢٩٠	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ	إِنَّ اللهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ.
١٢١	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُقَوْمُ.
٢٥٢	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ.
٤٠٣	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ	إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءِ بَاتَ فِي شَتَّةٍ.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
١٩٧	أنس بن مالك	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ.
١٢	أبو هريرة	إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالشُّحُّ.
٢٢	نفيع بن الحارث	إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَنْزِلُونَ بِحَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ.
٩٢	عائشة	إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.
٤٠٢	أنس بن مالك	الأنصار كريسي وعيتي.
٣٩٨	حمنة بنت جحش	أَنْعَثُ لَكِ الْكُرْسُفُ.
٤٢٣	عبد الله بن عباس	إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلَ كِتَابٍ.
٢٢٥	أبو قتادة	إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِينَكُمْ وَلَيَلَنَكُمْ.
٤١٨	أبو هريرة	إِنَّهَا قَدْ حُرِّمتَ.
٢٦٣	عبد الله بن زيد	إِنَّهَا لَرُؤْبَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
٢٥٧	عبد الله بن عباس	إِنَّهُمَا لَيَعْذَبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ.
٨٤	عائشة	إِنِّي أُرِيَتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، ذَاتَ تَخْلٍ.
١٥٢	عمر بن الخطاب	إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَّكُمْ عَنِ النَّارِ.
٣٤٠	أبو هريرة	أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ.
٤٠٦	جابر بن عبد الله	أُولَئِكَ الْعُصَاهُ، أُولَئِكَ الْعُصَاهُ.
٣١٥	عبد الله بن عباس	أَثْنَوْنِي بِالْكَفِ وَالدَّوَاهَ.
٣٦٣	جابر بن عبد الله	أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ؟.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
١٣٧	عليّ بن أبي طالب	الأئمّة من قریش.
١١٠	بريدة بن الحصيب	ثڑاہ مُرائیا؟ .
١٩١	أبو قتادة	تَرْكُكُهُ بِتَعْمَهَ، وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا.
٢٦٨	عُقیل بن أبي طالب	تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟.
١٥٨	أبو هريرة	تَقِيُّهُ الْأَرْضُ أَفْلَادُ كَيْدِهَا.
٣٢٣	عبد الله بن عمر	تَلَاثَةُ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ.
٢٣٦	سعد بن أبي وقاص	الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ.
٥	عائشة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَااهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ.
٣٦٨	عبد الله بن عمر	الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ فِيهَا شِفَاءٌ.
٣٩٦	البراء بن عازب	خُذِ الْبُسْنَ مَا كَسَاكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.
٣٨٣	عبدة بن الصامت	خُدُوا عَنِّي خُدُوا عَنِّي.
٣١٩	أنس بن مالك	خَرَبَتْ خَيْرٌ.
٤٤٠	أبو هريرة	خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ.
٣٧٢	عبدة بن الصامت	خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ.
٢٠٠	عائشة	دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ.
١١٣	أبو القين الحضرمي	رَأَدَكَ اللَّهُ شُحًا.
٢٢٢	ابن زِمل الجوني	سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
١٤٦	أنس بن مالك	سَوْوا صُوفِكُمْ.
٥٦	أبو سعيد الخدري	سَيَأْتِيْكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ.
١٠٨	عبد الله بن الشخير	السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.
٨٥	مزيدة بن جابر	سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ.
٢٥٥	أنس بن مالك	الشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ.
٢٤	الفضل بن عباس	الصَّلَاةُ مَتْنَىٰ مَتْنَىٰ، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنَ.
٣٩٢	سهل بن سعد الساعدي	صَحِّكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى.
٢٧٥	عبد الله بن مسعود	عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ.
١٣٩	عبد الله بن عمرو	الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ.
٢٤٤	أنس بن مالك	عَلَى الْفِطْرَةِ.
٤٣٦	أبو هريرة	عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ.
٢٣٠	جابر بن عبد الله	عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ.
٤٢٤	معاذ بن جبل	الغَزُوُّ غَرْوانَ.
٣٣٩	سهل بن سعد الساعدي	قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهِ وَفِي صَاحِبِتِكَ.
٩٤	وائل بن حجر	قَدْ جَاءَكُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ.
٢٤١	جابر بن عبد الله	قُلْ لَهَا: لَا تَثْرِي الْبُرْمَةَ، وَلَا الْخُبْزَ.
٣٨	جابر بن عبد الله	القناعةُ كُنْزٌ لَا يَقْنَى.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٦٩	أبو الدرداء	قِوْتُوا طَعَامَكُمْ بِيَارَكْ لَكُمْ فِيهِ.
١٦٠	الزبير بن العوام	قَيْدَ الْإِيمَانُ الْفَلَكُ.
١١٦	أبو هريرة	كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرِيجٌ.
٢٥١	سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ	الْكُبْرَ الْكُبْرُ.
٤١٦	عبد الله بن عمر	الْكَرِيمُ ، ابْنُ الْكَرِيمِ.
٦٦	عبد الله بن عمرو	كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَؤْتُ.
٢	عَدَيْيُ بْنُ حَاتَمَ	كَيْفَ بِكَ إِذَا أَفْلَتِ الظَّعِينَةِ.
٩٧	المغيرة بن شعبة	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
١٢٧	حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ	لَا تَبْغِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ.
٢٠٢	أَبُو أُمَّامَةَ الْبَاهْلِيِّ	لَا تَبِعُوا الْقِبَّاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ.
٢٠٧	أُسْمَاءُ بْنَتُ يَزِيدَ	لَا تَجْمِعِي كَذِبًا وَجُوعًا.
٢٧	عبد الله بن عمرو	لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ حَائِنٍ، وَلَا خَائِنَةً.
٤١٧	أبو هريرة	لَا تُسْمِمُوا الْعِنْبَ الْكَرْمَ.
٢٣٧	أبو هريرة	لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللَّهُ رِيحًا حَمَراءً.
١٧٨	عائشة	لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا.
٣٠٤	أبو سعيد الخدري	لَا تَكْتُبُوا عَلَيْيِ غَيْرَ الْقُرْآنِ.
١٧٣	ذو الجوشن	لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٤١٤	عمير بن سعد	لَا عَذْوَى، وَلَا طِيرَةٌ، وَلَا هَامَةٌ.
٣٢٦	رافع بن خديج	لَا قَطْعٌ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثْرَةٌ.
٢١٢	عبد الله بن عباس	لَا هِجْرَةٌ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ.
٣٧٥	أسماء بنت يزيد	لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ.
٣٠٧	عبد الله بن عباس	لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِإِمْرَأَةٍ.
٢٥٨	عبد الله بن عمر	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قُلُبِهِ.
٢٦١	أبو هريرة	لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ.
٣١١	أبو هريرة	لَتَنْدَخُلَنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ.
٣٣٣	أبو سعيد الخدري	لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ.
١٩٨	أبو بكرة	لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةٌ.
٦٤	أبو هريرة	اللَّهُمَّ اجْعُلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فُوتًا.
٢٣٢	بلال بن رياح	اللَّهُمَّ اكْسِرْ عَنْهُمُ الْبَرْدَ.
٢١٦	أبو هريرة	اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ.
٣٧٨	عمر بن الخطاب	اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي.
١٠١	عبد الله بن عباس	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ.
٨٠	أنس بن مالك	اللَّهُمَّ حَوَالِيْنَا وَلَا عَلَيْنَا.
٣٠٩	سَهْلٌ بن سعد	اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
١٩٦	عبد الله بن عباس	اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ.
١٤٥	جابر بن عبد الله	لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِمًا.
٧٨	عمر بن الخطاب	لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًّا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًّا.
٤٩	عوف بن مالك	لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، تَصَدَّقَ بِأَطْيَبِ مِنْهَا.
١٤١	جابر بن عبد الله	لَوْ لَمْ تَكُلْهُ لَأَكْلَثُمْ مِنْهُ، وَلَفَاقَ لَكُمْ.
١٥٥	أبو هريرة	لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرُبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ.
١٤٨	فيروز الدَّيلِمي	لَيُنْقَضَنَّ الْإِسْلَامُ عُرْوَةً، عُرْوَةً.
٣٦٥	عبد الله بن عمرو	مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْنِكِ؟.
٤٠٩	أبو هريرة	مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟.
١٧١	أنس بن مالك	مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنَهِ.
٣٥٧	عمر بن الخطاب	مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ يَا عُمَرُ؟.
١٧٠	أنس بن مالك	مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ.
١٩٩	أبو هريرة	مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ.
١٩٢	بزيذ بن ثابت	مَا هَذَا؟ " قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةٌ.
٨٨	عائشة	مَا هَذِهِ؟ الْبَرُّ تُرْدَنَ؟.
١١٥	أبو هريرة	مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟.
٢٨٧	ابن عمر	مَثَلُ الْمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
١٨٤	أبو موسى الأشعري	مَثُلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ.
٤٤٣	أنس بن مالك	مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ.
١٦	خزيمة بن ثابت	مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الْأَوَّلِ.
٣٤٧	سميرة بن جندي	الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدُحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ.
١١٨	أبو هريرة	مَنْ أَحَسَّ الْفَتَى الدَّوْسِيًّا.
٢٧٣	سَهْلُ بْنِ حُنْيِفٍ	مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟.
١٥٦	أبو هريرة	مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ.
٤١١	عمران بن حصين	مَنْ ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ.
٩٠	عبد الله بن مسعود	مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهِ؟.
١٩	عبد الله بن عمرو	مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.
٧٣	عبد الله بن عباس	مَنْ قُتِلَ فِي عِمَيَا فِي رَمْبِي يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ.
٢٨٢	سَهْلُ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ	مِنْ قَوْمٍ يُؤْتَى بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ.
١٨٦	عمرو بن حزم	مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحِبِيلٍ.
٣٠٢	عبد الله بن عباس	مِنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ.
١٩٥	عائشة	مِنْ وَصَلَ صَفَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
٢٤٠	عبد الله بن عباس	مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
١٦٨	أبو أمامة الباهلي	نَبِيٌّ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٢٢٩	أبو هريرة	هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةً، فَأَعْطُوهَا أَجَرًا.
٦٣	أنس بن مالك	هَلِّتِ، أَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ؟ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ.
٣٣	قيس بن عاصم السعدي	هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ.
٣٨٥	عبد الله بن عمر	هَكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ فَاعْتَمْ.
٣٢٨	عمران بن حصين	هَلْ تَدْرُونَ أَيْ يَوْمٍ ذَلِكَ؟.
٣٦٢	أبو سعيد الخدري	هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ.
٤٤١	سميرة بن جندب	هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا.
١٢٥	البراء بن عازب	هَلْ فِي عَنْمَكَ مِنْ لَبَنٍ؟.
٤٠٧	عتبة عبد السلمي	هُوَ كَمَا بَيْنَ الْبَيْضَاءِ إِلَى بُصْرَى.
٢٩٨	أبو هريرة	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ.
٣٣٨	عائشة	الوَلَدُ لِفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ.
٢٢٠	أنس بن مالك	يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعْلَمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَوْوَدًا.
١٨٢	بدیح مولی عبد الله بن جعفر	يَا أَصِيلُ، كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ؟.
٢٩٩	أنس بن مالك	يَا أَنْسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ.
١٥١	سهيل بن سعد الساعدي	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتِمُوا بِي.
٢٣٠	أسامة بن زيد	يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوُقَارُ.
١٧٦	أبو عبد الرحمن الفهربي	يَا بِلَلُ قُمْ.

الصفحة	راوي الحديث	طرف الحديث
٤٣	أبو عمير بن أنس	يَا بِلَلُ، قُمْ فَانظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْدٍ.
١٨٠	ذُكِينَ بن سعيد	يَا عُمْرُ ادْهَبْ فَأَطْعِمُهُمْ.
٣٥٢	أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِي	يَا فُلَانُ رَوْجُنِي ابْنَتَكَ.
١١٧	قَبِيْصَةَ بْنَ مُخَارِقَ	يَا قَبِيْصَةُ إِنَّ الْمَسَالَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ.
٣٥٥	خَالِدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِّى	يَا مُحَرْشُ، مَا هَذَا الْمَكَانُ.
٢٨٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	يَا مَرْئِي الدَّرَانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً.
٣٣٢	عائشة	يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ.
٥٩	وَابْصَةَ بْنَ مَعْدُودَ	يَا وَابِصَةُ أَخْبِرْكَ مَا حِنْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ؟.
٣٨٨	حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانَ	يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسُ.
٢٣٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعينَ.
٣٧٩	مَعَاوِيَةَ بْنَ حِيَةَ	يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِيَّةِ وَالْفُتُوقِ.
٢٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسَ	يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجَّ مِنْ خَيْرٍ ذِي يَمَنِ.
١٣٤	أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِي	يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ تَطْمَئِنُ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ.
٤٦	أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِي	يَمْلِكُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَجْلَى الْجَبَهَةِ.
٩	أَبُو إِدْرِيسِ الْحَوَلَانِي	يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوخِ.
٤٢٦	عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ	يُوشِكُ أَنْ يَعْلَبَ عَلَى النَّاسِ.
٤٢٨	عَقْبَةَ بْنَ عَمْرُو	يَوْمُ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ.

فهرس الرواة المترجم لهم

رقم	اسم الراوي	صفحة
١.	أبان بن صالح بن عمير	٣٥٨
٢.	إبراهيم بن الحاج بن زيد السامي	٣٥٣
٣.	إبراهيم بن المستمر العُروقي	١١٤
٤.	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	٢٦٦
٥.	إبراهيم بن سليمان بن داود	٢٧٤
٦.	إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع	٤٥
٧.	إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد	٧٢
٨.	إبراهيم بن محمد بن الحارت	٩١
٩.	إبراهيم بن محمد بن طلحة	٣٩٩
١٠.	إبراهيم بن هاشم بن الحسين	٢٨١
١١.	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	٢٥٩
١٢.	إبراهيم بن يوسف بن إسحاق	١٢٦
١٣.	أبو الطيب هارون بن محمد	٢٩٣
١٤.	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم	٦٩
١٥.	أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبيرة	١٦٧
١٦.	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي	٢٦٠
١٧.	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	١٨٧
١٨.	أبو رُفيع المَخْدَجِي	٣٧٣
١٩.	أبو عبد الرحمن الفهري	١٧٧
٢٠.	أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب	١٧

صفحة	اسم الراوي	رقم
٤٣	أبو عمير بن أنس بن مالك	٢١.
٣٥٦	أبو مالك بن أبي فارة الخزاعي	٢٢.
٣٠٣	أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التّجيبي	٢٣.
٢٢٣	أبو مشجعة بن رباعي الجُهْنِي	٢٤.
١٨٣	أحمد بن بَكَارَ بن أبي مَيمُونَة	٢٥.
١٨٣	أحمد بن إسْمَاعِيلَ بن شِكَامَ الْحَرَانِي	٢٦.
٢٢٥	أَحْمَدُ بْنُ النَّصْرِ بْنُ بَحْرٍ أَبُو جَعْفَرِ الْعَسْكَرِي	٢٧.
٢٠	أحمد بن صالح المصري	٢٨.
٢٦٠	أحمد بن عبد الله بن يونس	٢٩.
٣٥٤	أحمد بن علي بن المثنى	٣٠.
٧٤	أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح	٣١.
٤٤٦	أحمد بن محمد بن زياد	٣٢.
٣٨٢	أحمد بن محمد بن سراج	٣٣.
١٣٢	أحمد بن مسعود المُعَدْلُ الأَصْبَهَانِي	٣٤.
٤٣٤	إسحاق بن إبراهيم أبو موسى	٣٥.
٣٩٥	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٣٦.
٣٥٩	إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	٣٧.
٣١٢	إسحاق بن محمد بن عبيد الله العَرْزَمِي	٣٨.
٤١	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيبي	٣٩.
٢٠٧	أسماء بنت يزيد بن السكن صحابية	٤٠.
٣٦٩	إسماعيل بن إبراهيم الْكَرَابِيسِي	٤١.
١٢٠	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأَسْدِي	٤٢.

صفحة	اسم الراوي	رقم
١٨١	إسماعيل بن أبي خالد الأُحْمَسي	٤٣.
٤٣٦	إسماعيل بن عبد الله بن أُويس	٤٤.
٤١٢	إسماعيل بن عياش بن سليم	٤٥.
١٢٨	إسماعيل بن مسعود الجَحَّادِي	٤٦.
١٦١	إسماعيل بن مسلم المكي	٤٧.
١٧٨	إسماعيل بن يعلى	٤٨.
١٨٣	أصيل بن سفيان الْهُذْلِي	٤٩.
١٧٨	أم الضَّرَاب	٥٠.
١٧٨	أم عِيسَى	٥١.
١٤٥	أم مالك الأنصارية، صاحبة	٥٢.
٩٥	أم يَحْيَى زوجة وائل بن حُجر	٥٣.
١٧٤	أوس بن الأعور المعروف (ذو الجوشن) صحابي	٥٤.
١١٥	أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتِيَانِي	٥٥.
٤٤٠	أيوب بن خالد بن صفوان	٥٦.
٢٣٣	أَيُوبُ بْنُ سَيَارَ الزَّهْرِي	٥٧.
٦٠	أَيُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُز	٥٨.
١٨٣	بُدِيج مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٥٩.
٤١	البراء بن عازب ، صحابي	٦٠.
١١٠	بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارت، صحابي	٦١.
٣٧٧	بشر بن السري أبو عمرو	٦٢.
٤٤٨	بشر بن معاذ العَقْدِي	٦٣.
١٠٩	بشر بن المُفَضَّل بن لاحِق الرَّقَاشِي	٦٤.

صفحة	اسم الراوي	رقم
٦٩	بقية بن الوليد بن صائد	٦٥.
٢٠٦	بكر بن مضر بن محمد	٦٦.
٢٩١	بُكَيْرٌ بْنُ مِسْمَارٍ الْزَهْرِيُّ	٦٧.
٨١	بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري	٦٨.
٣٨٠	بهز بن حكيم بن معاوية	٦٩.
٨١	ثابت بن أسلم البُنَانِيُّ	٧٠.
٢٤٦	جبريل بن أحمر أبو بكر الجملي	٧١.
٢٣٦	الجعد بن عبد الرحمن بن أوس	٧٢.
٤٣	عَفَّرُ بْنُ إِيَّاسٍ أَبُو بَشَرٍ	٧٣.
٢٢٤	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ	٧٤.
٢٢١	جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْحَمْصَيِّ	٧٥.
٢٢١	الحارث بن النعمان	٧٦.
٣٩٦	الحارث بن مسكين بن محمد	٧٧.
٣٠٢	حَاجَانَ بْنَ هَلَالَ أَبُو حَيْبَ	٧٨.
٤١٩	حَبِيبُ بْنُ عَبِيدِ الرَّحِيْ	٧٩.
١٤	حَاجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصَيْصِي	٨٠.
٧٧	حرملة بن يحيى بن حرملة	٨١.
٣٥	الحسن بن أبي الحسن البصري	٨٢.
٩١	الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي	٨٣.
١١	الحسن بن سفيان بن عامر	٨٤.
٣١٨	الحسن بن علي بن محمد الهاذلي	٨٥.
٢٨٣	الحسن بن قزعة الهاشمي	٨٦.

صفحة	اسم الراوي	رقم
١٤٤	الحسن بن محمد بن أَعْيَنَ	٨٧
٣٣٧	الحسن بن موسى الأشيب	٨٨
٨٧	الْحُسْنَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّسْتَرِي	٨٩
٣٩٣	الحسين بن محمد بن بهرام	٩٠
٤٢٠	الحسين بن مهدي بن مالك الأَبْلَى	٩١
٣٨٤	حِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي	٩٢
١٥٣	حُفَصَّ بْنُ حُمَيدَ الْقُمِّي	٩٣
١٦٤	حُفَصَّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ	٩٤
٥٧	الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ الرُّعَيْنِي	٩٥
١٨٨	الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي زَهِيرٍ	٩٦
٣٥٠	حَكِيمُ بْنُ جَبَيرٍ الْأَسْدِي	٩٧
١٢٨	حَكِيمُ بْنُ حَزَّامَ بْنِ خُوَيْلَدَ	٩٨
١٦٦	حَكِيمُ بْنُ حَكِيمَ بْنِ عَبَادَ	٩٩
٣٨٠	حَكِيمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيَّةَ	١٠٠
٧٤	حَمَادُ بْنُ زَيْدَ بْنِ دَرْهَمٍ	١٠١
٦٠	حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ	١٠٢
٣٢١	حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أَسَدِ الْأَنْصَارِي	١٠٣
٢٩٦	حَمْزَةُ بْنُ نَصِيرِ الْبَيْرُوْذِي	١٠٤
٣٩٩	حَمْنَةُ بْنَتِ جَحْشٍ صَحَابِيَّةً	١٠٥
٦٣	حُمَيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الطَّوِيلِ	١٠٦
٧٩	حُمَيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ	١٠٧
٧٢	حِيَّةُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ يَزِيدٍ	١٠٨

صفحة	اسم الراوي	رقم
١٩٣	خارجة بن زيد بن ثابت الأنباري	١٠٩.
١٢٨	خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم	١١٠.
٣٥٥	خالد بن عبد العزى بن سلامة، صحابي	١١١.
٣٨٦	خالد بن يزيد بن عبد الرحمن	١١٢.
١٧	خرزيمة بن ثابت	١١٣.
٢٤٢	خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي	١١٤.
٤٠٩	خلف بن خليفة بن صاعد	١١٥.
٨٣	داود بن المُحَبَّر بن قَحْم	١١٦.
٢٩٣	داود بن رُشْيد الهاشمي	١١٧.
٧٩	داود بن عبد الله الأودي	١١٨.
١٠٣	داود بن علي بن عبد الله بن عباس	١١٩.
١٦٣	دُحِيَّة بنت عُلَيْهَا الْعَنَبَرِيَّة	١٢٠.
٣٣٣	درَاج بن سمعان أبو السَّمْح	١٢١.
١٨١	ذُكِينَ بن سَعِيد	١٢٢.
٣٩٥	رافع بن إسحاق المدنى	١٢٣.
٤٠٨	الرَّبِيعُ بن نافع أبو توبه الحلبى	١٢٤.
٦٣	الرَّبِيعُ بنتُ النَّضْرُ بن ضَمْضَمٍ، صحابية	١٢٥.
٢٥	ربيعة بن الحارث، صحابي	١٢٦.
٣٦٦	ربيعة بن سيف بن ماتع المعاشرى	١٢٧.
١٣٧	ربيعة بن ناجد الأزدي	١٢٨.
٢٨٦	روح بن عبادة بن العلاء	١٢٩.
٣٢٣	زادان أبو عمر الكندي	١٣٠.

صفحة	اسم الراوي	رقم
٦٠	الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ	١٣١
٢١١	الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ	١٣٢
١٣٦	زَهِيرُ بْنُ حَربٍ	١٣٣
٤٣	زَيْدُ بْنُ أَيُوبَ بْنُ زَيْدٍ	١٣٤
٢٩٦	الرَّيَانُ بْنُ عَبَادَ بْنُ شِيلِ الْمَذْحِجِي	١٣٥
٣٠٥	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدُوِي	١٣٦
٣٤٨	زَيْدُ بْنُ عَقْبَةَ الْفَزَارِيِّ	١٣٧
١٣١	سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ	١٣٨
٤١٨	سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ أَبْوَ النَّضْرِ	١٣٩
٢٣٨	سَعْدُ بْنُ طَارِقَ أَبْوَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ	١٤٠
٤٤٨	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَروَةَ	١٤١
٢١٧	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ كَيْسَانِ الْمَقْبَرِيِّ	١٤٢
١١٩	سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ	١٤٣
٢٢	سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ	١٤٤
٧٦	سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ الصَّبِيِّ	١٤٥
٩٥	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ وَائِلٍ	١٤٦
٤٢١	سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ هَشَامَ	١٤٧
١٠٩	سَعِيدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ مُسْلِمَةِ الْأَزْدِيِّ	١٤٨
٢٧٤	سَفِيَّانُ بْنُ حَسِينِ بْنِ حَسَنٍ	١٤٩
٦٨	سَفِيَّانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ التَّوْرِيِّ	١٥٠
٤١٤	سَفِيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْوَ طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيِّ	١٥١
٤	سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	١٥٢

صفحة	اسم الراوي	رقم
٢٣٨	سلمان أبو حازم الأشجعي	١٥٣
٢٨٢	سلمة بن دينار أبو حازم	١٥٤
١٣٨	سلمة بن كهيل الحضرمي	١٥٥
٩١	سليمان بن أبي سليمان	١٥٦
٣٥٦	سليمان بن أحمد بن أيوب	١٥٧
٨١	سليمان بن المغيرة	١٥٨
١٨٨	سليمان بن داود الخولاني	١٥٩
٢٨٠	سليمان بن داود الشاذكوني	١٦٠
١٣٢	سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي	١٦١
٢١٤	سليمان بن طرخان التيمي	١٦٢
٧	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي	١٦٣
٢٢٣	سليمان بن عطاء بن قيس	١٦٤
٣٣٣	سليمان بن عمرو أبو الهيثم	١٦٥
٧٤	سليمان بن كثير	١٦٦
١٣٢	سليمان بن مهران الأعمش	١٦٧
٣٠	سليمان بن موسى القرشي	١٦٨
٢٥٢	سهل بن أبي حثمة بن ساعدة	١٦٩
٣٩٢	سهل بن سعد الساعدي، صحابي	١٧٠
٢٦	سويد بن نصر بن سويد	١٧١
١٢٧	شريح بن مسلمة التنوخي	١٧٢
٢٤٧	شريك بن عبد الله النخعي	١٧٣
١٢٨	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	١٧٤

صفحة	اسم الراوي	رقم
٢٧	شعيـب بن محمد بن عبد الله بن عمـرو بن العاص	١٧٥
٣٤١	شـهـر بن حـوشـب	١٧٦
٢٢٧	شـيـبانـ بن فـروـخـ أـبـيـ شـيـبة	١٧٧
٥٠	صالـحـ بنـ أـبـيـ عـرـيبـ	١٧٨
١٦٩	صـدـيـقـ بنـ عـجـلـانـ	١٧٩
٣٥	الصـعـقـ بنـ حـزـنـ	١٨٠
١٦٣	صـفـيـةـ بـنـتـ غـلـيـةـ	١٨١
٢٢٣	ضـحـاكـ بنـ زـمـلـ الـجـهـنـيـ	١٨٢
٣٦٩	ضـرـارـ بنـ مـرـةـ أـبـوـ سـنـانـ	١٨٣
٦٩	ضـمـرـةـ بنـ حـبـيـبـ	١٨٤
١٤٨	ضـمـرـةـ بنـ رـبـيـعـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـ	١٨٥
٨٦	طـالـبـ بنـ حـجـيـرـ الـعـبـدـيـ	١٨٦
٧٤	طـاوـوسـ بنـ كـيـسانـ	١٨٧
٢٦٩	طـلـحـةـ بنـ يـحـيـيـ بنـ طـلـحـةـ	١٨٨
٤٠٨	عـامـرـ بنـ زـيدـ الـبـكـالـيـ	١٨٩
٢٩١	عـامـرـ بنـ سـعـدـ بنـ أـبـيـ وـقـاصـ	١٩٠
٣	عـامـرـ بنـ شـرـاحـيلـ الشـعـبـيـ	١٩١
٣٤٢	عـامـرـ بنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الـأـحـوـلـ	١٩٢
١٠	عـائـذـ اللهـ بنـ عـبـدـ اللهـ أـبـوـ إـدـرـيـسـ الـخـوـلـانـيـ،ـ صـحـابـيـ	١٩٣
٢٣٦	عـائـشـةـ بـنـتـ سـعـدـ بنـ أـبـيـ وـقـاصـ	١٩٤
٢٧٤	عـبـادـ بـنـ العـوـامـ	١٩٥
٤٣	عـبـادـ بـنـ مـوـسـىـ الـخـلـىـ	١٩٦

صفحة	اسم الراوي	رقم
٣٩٢	عباس بن سهل بن سعد الساعدي	١٩٧.
٩٥	عبد الجبار بن وائل بن حُجر	١٩٨.
٥٢	عبد الحميد بن جعفر	١٩٩.
٣٦٠	عبد الحميد بن صالح بن عجلان	٢٠٠.
٢٧٩	عبد الرحمن بن أبي صعصعة	٢٠١.
١٦٧	عبد الرحمن بن الحارث	٢٠٢.
٣٩٦	عبد الرحمن بن القاسم بن خالد	٢٠٣.
١٩	عبد الرحمن بن حُجيرة	٢٠٤.
٤٥	عبد الرحمن بن رافع التَّنْوَخِي	٢٠٥.
١٤٠	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي	٢٠٦.
١٦٩	عبد الرحمن بن سَابِطٍ	٢٠٧.
٣٢١	عبد الرحمن بن سليمان الغَسِيل	٢٠٨.
٤٣٢	عبد الرحمن بن صالح الأزدي	٢٠٩.
٩١	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٢١٠.
٤٣١	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي	٢١١.
٢١٤	عبد الرحمن بن مَلْأَى أبو عثمان النَّهْدِي	٢١٢.
٣٥٠	عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخْعِي	٢١٣.
١٥٦	عبد الرزاق بن همام الصناعي	٢١٤.
١٣٥	عبد الصمد بن عبد الوارث	٢١٥.
٣١٠	عبد العزيز بن أبي حازم	٢١٦.
٢٣٨	عبد الغفار بن عبد الله	٢١٧.
١٨٠	عبد الغني بن عبد العزيز	٢١٨.

صفحة	اسم الراوي	رقم
٤١٩	عبد القدس بن الحاج، الخولاني	٢١٩.
٥٣	عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله	٢٢٠.
١٣٤	عبد الله البهوي	٢٢١.
٣٩	عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري	٢٢٢.
٣١٨	عبد الله بن إدريس بن يزيد	٢٢٣.
٢٨٨	عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٢٤.
١٠٨	عبد الله بن الشخير بن عوف العامري صحابي	٢٢٥.
٢٦	عبد الله بن المبارك	٢٢٦.
١١١	عبد الله بن بريدة بن الخصيب	٢٢٧.
١٦٣	عبد الله بن حسان التميمي	٢٢٨.
٣٦٩	عبد الله بن زيد بن عمرو	٢٢٩.
٢٦٤	عبد الله بن زيد صحابي	٢٣٠.
٢٣٥	عبد الله بن عبد الرحمن	٢٣١.
٢٧٩	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة	٢٣٢.
٣٧٦	عبد الله بن عثمان بن خثيم	٢٣٣.
٥٤	عبد الله بن عنبة أبو عنبة	٢٣٤.
١٤٨	عبد الله بن فiroز الدلامي	٢٣٥.
٣٣٥	عبد الله بن أهيبيعة	٢٣٦.
١٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة	٢٣٧.
٣٩٩	عبد الله بن محمد بن عقيل	٢٣٨.
٣٧٤	عبد الله بن محيريز بن جنادة	٢٣٩.
٣٢٧	عبد الله بن مسلمة بن قعْنَب الفَعُنَبِي	٢٤٠.

صفحة	اسم الراوي	رقم
١٨٣	عبد الله بن معينة	٢٤١
٢٥	عبد الله بن نافع بن العمياء	٢٤٢
١٩٣	عبد الله بن تمير الهمданى	٢٤٣
٣٩٧	عبد الله بن وافق بن الحارث	٢٤٤
٢٠	عبد الله بن وهب	٢٤٥
٣٦٦	عبد الله بن يزيد المعاذري	٢٤٦
٣٧٠	عبد الله بن يزيد المكي	٢٤٧
١٧٧	عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي	٢٤٨
٢٠٩	عبد المجيد بن عبد العزيز	٢٤٩
٤٢٥	عبد الملك بن حبيب المصيصي	٢٥٠
١٤	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح	٢٥١
٤٠١	عبد الملك بن عمرو القيسى	٢٥٢
٩٧	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	٢٥٣
٢٩٦	عبد الملك بن محمد الرقاشى	٢٥٤
٢٤٢	عبد الواحد بن أيمان المخزومي	٢٥٥
٢٣	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان	٢٥٦
٤١٣	عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان	٢٥٧
٢٦٢	عبد الوهاب بن عبد المجيد	٢٥٨
٢٨٦	عبد بن حميد بن نصر الكشى	٢٥٩
٢٦	عبد ربه بن سعيد بن قيس	٢٦٠
٣٩١	عبدة بن سليمان الكلابي	٢٦١
٢٨٦	عبيد الله بن الأحس	٢٦٢

صفحة	اسم الراوي	رقم
٢٠٤	عبيد الله بن زَحْرُ الضمْري	٢٦٣
١٩٣	عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري	٢٦٤
٢٩٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٢٦٥
٣٩١	عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٦٦
٤٣١	عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب	٢٦٧
٢٨٩	عبيد الله بن موسى بن أبي المختار	٢٦٨
٢٠	عبيد بن سوية الأنصاري أبو سوية	٢٦٩
٢٢١	عبيد بن عبد الله بن جحش	٢٧٠
١١٥	عُبيْدُ بْنُ عَبْدِ عَمْرُو بْنَ نَضْلَةً، صَاحِبِي	٢٧١
٤٠٧	عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ، صَاحِبِي	٢٧٢
٨٩	عثمان بن أبي شَيْبَة	٢٧٣
١٩٣	عثمان بن حكيم بن عباد	٢٧٤
٢٠٩	عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الْخَراسَانِي	٢٧٥
١١١	عثمان بن عمر بن فارس العبدِي	٢٧٦
٣٢٤	عثمان بن عمِير أبو الْيَقْظَان	٢٧٧
٢٠١	عروة بن الزبير بن العوام	٢٧٨
١٧	عطاء بن أبي رَبَاح	٢٧٩
٣٠٤	عطاء بن يسار الْهَلَالِي	٢٨٠
٤٨	عفان بن مسلم	٢٨١
٤٢٨	عقبة بن عمرو بن ثعلبة	٢٨٢
٨٤	عقيل بن خالد بن عقيل الأيلِي	٢٨٣
١٥٣	عِكرمةُ أَبُو عبدِ اللهِ مُولَى ابْنِ عَبَّاسٍ	٢٨٤

صفحة	اسم الراوي	رقم
٢٥٩	علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي	٢٨٥
١٥	على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة	٢٨٦
١٥٧	علي بن حُجر بن إِيَّاس السعدي	٢٨٧
١٠٧	علي بن سهل بن المغيرة	٢٨٨
١٢١	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٢٨٩
٢١١	علي بن عبد العزيز البَغْوِي	٢٩٠
٣٦	علي بن عبد الله بن جعفر	٢٩١
١٠٣	علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي	٢٩٢
٢٣٨	علي بن مُسْهِر	٢٩٣
٢٠٤	علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني	٢٩٤
٥٧	عمارة بن جوين، أبو هارون العبدلي	٢٩٥
٤١٣	عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان	٢٩٦
٤١٢	عمرو بن قيس المكي	٢٩٧
١٨٣	عمر بن محمد بن أبي زيد الحَلَبِي	٢٩٨
٢٩٥	عمر بن موسى بن وجيه الوجيحي	٢٩٩
٢٦	عمران بن أبي أنس	٣٠٠
٤٧	عمران بن داور أبو العوامقطان	٣٠١
٣٩٩	عمران بن طلحة بن عبيد الله	٣٠٢
٨٩	عمرة بنت عبد الرحمن	٣٠٣
٢٠	عمرو بن الحارث بن يعقوب	٣٠٤
٣٠٥	عمرو بن النعمان الباهلي	٣٠٥
١٨٧	عمرو بن حزم، صحابي	٣٠٦

رقم	اسم الراوي	صفحة
٣٠٧	عمرٌو بن خالد بن فروخ	٢٥٠
٣٠٨	عمرٌو بن دينار المكي	٧٤
٣٠٩	عمرٌو بن شعيب	٢٧
٣١٠	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْو إِسْحَاقِ السَّبِيعِي	٤١
٣١١	عمرٌو بن عبدٍ بن بَابِ التَّمِيمي	٤١١
٣١٢	عمرٌو بن منصور النسائي	١٨٩
٣١٣	عمرٌو بن وافد الدمشقي	١٠
٣١٤	عوف بن مالك، صاحبٍ	٥٠
٣١٥	عُويمر بن الحارث، صاحبٍ	٣٣٩
٣١٦	عيسى بن سنان الحنفي	٤١٥
٣١٧	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٧٥
٣١٨	فرج بن فضالة	٤٥
٣١٩	الفضل بن الحباب الجمحى	٢٤
٣٢٠	الفضل بن العباس	٢٥
٣٢١	الفضلُ بن يَوسُفِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ حَمْزَةَ	١٣٨
٣٢٢	فضيل بن سليمان التميري	٢٨٢
٣٢٣	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	٤٠٤
٣٢٤	فيروز الديلمي	١٤٨
٣٢٥	الفياضُ بن الفضل الباجلي	١٣٨
٣٢٦	القاسم بن سلام البغدادي أبو عبد	٣٨٢
٣٢٧	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	٢٠٣
٣٢٨	القاسم بن مطيب العجلي	٣٥

صفحة	اسم الراوي	رقم
١١٧	قبيصة بن المخارق، صحابي	٣٢٩
٤٧	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي	٣٣٠
٢٠٦	قتيبة بن سعيد	٣٣١
١٨١	قيس بن أبي حازم	٣٣٢
١٠٥	قيس بن الربيع الأنصاري	٣٣٣
٢٣١	قيس بن سعد المكي	٣٣٤
٣٥	قيس بن عاصم، صحابي	٣٣٥
١٦٣	قيلة بنت مخرمة العنبرية، صحابة	٣٣٦
٥٠	كثير بن مرة الحضرمي	٣٣٧
٣٥٣	كانة بن نعيم العدواني	٣٣٨
٢٦	الليث بن سعد	٣٣٩
١٥٤	مالك بن إسماعيل التهوي	٣٤٠
٣٢٧	مالك بن أنس بن مالك	٣٤١
٣٢١	مالك بن ربيعة بن البدن	٣٤٢
٤٤٤	مبarak بن فضالة	٣٤٣
٣٦٩	المثنى بن عمرو	٣٤٤
٣	مجادل بن سعيد الهمداني	٣٤٥
٣٥٨	مجاحد بن جابر أبو الحجاج	٣٤٦
٩٢	محزّز بن الأعور، صحابي	٣٤٧
٩١	محبوب بن موسى أبو صالح	٣٤٨
٣٥٩	محمد بن أبان بن صالح	٣٤٩
٣٨٢	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	٣٥٠

صفحة	اسم الراوي	رقم
٢٦٤	محمد بن إبراهيم بن الحارت	٣٥١
٨٧	محمد بن إبراهيم بن صُدران	٣٥٢
٧٦	محمد بن أبي غالب	٣٥٣
٣٩٣	محمد بن أبي يحيى الأسلمي	٣٥٤
٣٠٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حَفْصُ الْوَصِي	٣٥٥
٣٧٠	محمد بن أحمد بن أبي الأسد	٣٥٦
٣٦٠	محمد بن أحمد بن الحسن	٣٥٧
١١	محمد بن أحمد بن حمدان	٣٥٨
٢٨٦	محمد بن أحمد بن عبد الله	٣٥٩
٢٦٤	محمد بن إسحاق بن يسار	٣٦٠
٢٣٤	محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ	٣٦١
٥٧	محمد بن الحارت بن راشد	٣٦٢
١٣	محمد بن الحارت بن سفيان	٣٦٣
٢٩٦	محمد بن الحسن	٣٦٤
٣٨٢	محمد بن الحسن الميرْبَنْدُكْشَائِي	٣٦٥
٢١١	محمد بن الحسن بن زَبَالَةِ الْمَخْزُومِي	٣٦٦
٣٩	محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي	٣٦٧
٣٠٦	محمد بن الحسين بن شهريار	٣٦٨
٤٢١	محمد بن الصباح بن سفيان الجَرْجَائِي	٣٦٩
٢٧٢	محمد بن العلاء بن كريب	٣٧٠
١٧٢	محمد بن المثنى	٣٧١
٣٨	محمد بن المنذر	٣٧٢

صفحة	اسم الراوي	رقم
١٣٥	محمد بن جحادة	٣٧٣
٣٩١	محمد بن جعفر بن الزبير	٣٧٤
٣٩	محمد بن جعفر بن محمد بن مطر	٣٧٥
٩٦	محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وايل بن حجر	٣٧٦
٢٨٠	محمد بن حمران بن عبد العزيز	٣٧٧
٨٩	محمد بن خازم أبو معاوية الضَّرِير	٣٧٨
١٧٢	محمد بن خالد أبو الرَّحَال	٣٧٩
٢٥٠	محمد بن خزيمة بن راشد	٣٨٠
٣١	محمد بن راشد الخزاعي	٣٨١
٥٥	محمد بن زياد الألهاني	٣٨٢
٣٩٦	محمد بن سلمة بن أبي فاطمة	٣٨٣
١٥٧	محمد بن سيرين	٣٨٤
٣٨٩	محمد بن طريف بن خليف	٣٨٥
١٨٣	محمد بن عبد الرحمن الحَرَانِيُّ الفُرَشَى	٣٨٦
١٨	محمد بن عبد الرحمن السلمي	٣٨٧
١٠٣	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي	٣٨٨
٣٥٠	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد	٣٨٩
١٨٠	محمد بن عبد الغني	٣٩٠
٣٧٧	محمد بن عبد الله بن الزبير	٣٩١
٢٦٤	محمد بن عبد الله بن زيد	٣٩٢
٢٧٩	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن	٣٩٣
٢٩٣	محمد بن عبد الله بن مخلد	٣٩٤

صفحة	اسم الراوي	رقم
٤٤٥	محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقى	٣٩٥
٧٤	محمد بن عبيد بن حساب	٣٩٦
٣١٢	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٣٩٧
٢١٧	محمد بن عجلان المدنى	٣٩٨
٣٥٦	محمد بن علي بن زيد الصائغ	٣٩٩
١٨٧	محمد بن عمرو بن حزم	٤٠٠
٦٥	محمد بن فضيل بن غزوان	٤٠١
٣٨٢	محمد بن قريش بن سليمان	٤٠٢
٦٨	محمد بن كثير العبدى	٤٠٣
٣٠٢	محمد بن كعب بن سليم	٤٠٤
٣٩٧	محمد بن مالك الجورجاني	٤٠٥
١٤١	محمد بن مسلم بن تدرُّس	٤٠٦
١٥٥	محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى	٤٠٧
٢٦٧	محمد بن منصور بن داود الطوسي	٤٠٨
٣٩	محمد بن موسى بن عيسى الحلواني	٤٠٩
٣٢٧	محمد بن يحيى بن حَبَّان	٤١٠
١٥٨	محمد بن يزيد الرفاعي	٤١١
١٨	محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي	٤١٢
٣٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ الْعَدُوِي	٤١٣
٨٥	مَرِيَّةُ بْنُ جَابِرَ الْعَصَرِيِّ الْعَبَدِيُّ، صَاحِبِيٌّ	٤١٤
٢٤	مسدد بن مسرهد بن مسربل	٤١٥
١٣٨	مسعر بن كدام	٤١٦

صفحة	اسم الراوي	رقم
٣٥٦	مسعود بن خالد بن عبد العزّى، صحابي	٤١٧
٣٧٣	مسعود بن زيد بن سبيع	٤١٨
٢٢	مسلم بن أبي بكرة	٤١٩
١٣٨	مسلم بن يزيد أبو صادق الأزدي	٤٢٠
٢٢٣	مسلمة بن عبد الله بن رباعي الجهنمي	٤٢١
١٠٩	مُطرف بن عبد الله بن الشِّخْير	٤٢٢
٣٤٣	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي	٤٢٣
٣٨٠	معاوية بن حيدة بن معاوية، صحابي	٤٢٤
٤٠٨	معاوية بن سلام بن أبي سلام	٤٢٥
٢١٤	مُعتمر بن سليمان التَّيْمِي	٤٢٦
١٤٣	معقل بن عبيد الله الجزري	٤٢٧
١٥٦	معمر بن راشد	٤٢٨
٣١٨	معمر بن عبد الله بن حَنْظَلَة	٤٢٩
٣٦	المُغيرة بن سلمة المخزومي	٤٣٠
٩٧	المُغيرة بْن شُعْبَة، صحابي	٤٣١
٣٦٧	المُفضل بن فضالة بن عبيد	٤٣٢
٤٠٨	مطرور الأسود الحبشي أبو سلام	٤٣٣
٤٧	المنذر بن مالك بن قطعة	٤٣٤
٣٨	المُنَكَّر بن محمد بن المُنَكَّر	٤٣٥
٢٦٩	موسى بن طلحة بن عبيد الله	٤٣٦
١٦٤	موسي بن إسماعيل المنقري	٤٣٧
١٦٦	نافع بن جُبَير بن مُطَعْمٍ	٤٣٨

صفحة	اسم الراوي	رقم
٤٢١	نافع مولى ابن عمر	٤٣٩.
٣٠٥	النصر بن طاهر	٤٤٠.
٣٥٣	نَضْلَةُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، صَاحِبِي	٤٤١.
١٩٥	هارون بن أبي عائشة	٤٤٢.
٣٣٠	هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَبْرَ	٤٤٣.
١٥٧	هشام بن حسان	٤٤٤.
٣٠٢	هشام بن زياد بن أبي يزيد	٤٤٥.
١٤٦	هشام بن عبد الملك الباهلي	٤٤٦.
٧	هشام بن عروة	٤٤٧.
١٠	هشام بن عمار	٤٤٨.
٤٣	هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْقَاسِمِ	٤٤٩.
٨٦	هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَبْدِيِّ الْعَصَرِيِّ	٤٥٠.
١٤٩	الهيثم بن خارجة المروذى	٤٥١.
٥٩	وابصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ عَتَبَةِ	٤٥٢.
٩٥	وائل بن حجر ، صحابي	٤٥٣.
٩٧	ورَادُ الثَّقَفِيُّ أَبُو سَعِيدٍ	٤٥٤.
٧٩	وضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة	٤٥٥.
٣٩	وكيع بن الجراح	٤٥٦.
١٣٤	الوليد أبو زيد مولى بنى ثعلبة	٤٥٧.
٢٢٤	الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح	٤٥٨.
٦٧	وهب بن جابر الخيواني	٤٥٩.
١٤٨	يحيى بن أبي عمرو السيباني	٤٦٠.

صفحة	اسم الراوي	رقم
٣١٨	يحيى بن آدم بن سليمان	٤٦١.
١١٣	يحيى بن حماد بن أبي زياد	٤٦٢.
١٨٨	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي	٤٦٣.
٨٩	يحيى بن سعيد الأنصاري	٤٦٤.
٢١٩	يحيى بن سعيد القطان	٤٦٥.
٩٦	يحيى بن عبد الله بن حُبْرٍ	٤٦٦.
٤٣١	يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن مَوْهَبٍ	٤٦٧.
٥٥	يحيى بن عثمان بن سعيد	٤٦٨.
٢٨٣	يَحْيَى بن محمد بن البخترى	٤٦٩.
١٤	يَحْيَى بن مَعِينٍ	٤٧٠.
٢٨٩	يزيد بن أبي زياد الهاشمى	٤٧١.
١٧٢	يزيد بن بيان العقيلي	٤٧٢.
٣٦٧	يزيد بن خالد بن يزيد	٤٧٣.
٤٤٨	يزيد بن زريع البصري	٤٧٤.
٣٠٣	يزيد بن سنان بن يزيد	٤٧٥.
٣٨٦	يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك	٤٧٦.
٤٥	يزيد بن هارون بن زادان	٤٧٧.
٢٦٧	يعقوب بن إبراهيم بن سعد	٤٧٨.
٢٣٧	يعقوب بن إبراهيم بن كثير	٤٧٩.
٤٨	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم	٤٨٠.
١٥٣	يعقوب بن عبد الله القمي	٤٨١.
٣٦٤	يعقوب بن مجاهد أبي حَزْرَةَ	٤٨٢.

صفحة	اسم الراوي	رقم
٨٩	يَعْلَى بْنُ عَبْدِ بْنِ أَبِي أُمِّيَّةِ الْكُوفِيِّ	٤٨٣
١٧٧	يَعْلَى بْنُ عَطَاءِ الْعَامِرِيِّ	٤٨٤
٥٥	يَمَانُ بْنُ عَدَى الْحَضْرَمِيِّ	٤٨٥
٣١٨	يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ	٤٨٦
١٢٨	يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ بْنُ بُهْزَادَ	٤٨٧
٢٨٩	يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَاشِدِ الْقَطَانِ	٤٨٨
١٧٤	يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ السَّبِيعِيِّ	٤٨٩
٢٧٠	يُونُسُ بْنُ بَكِيرِ بْنِ وَاصِلٍ	٤٩٠
١٣٢	يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ	٤٩١
٢٥٠	يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى	٤٩٢
١٠	يُونُسُ بْنُ مَيسِرَةَ بْنِ حَبَّسٍ	٤٩٣
٧٦	يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ	٤٩٤

فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	البلد أو المكان
٣٥٥	أشقاب
٨٤	برك الغمام
٢٢	البصرة
٤٠٧	بُصري
٤٠٧	البيضاء
٥	تهامة
٣٥٥	الجعرانية
٢	حضر موت
٢	الحيرة
٢٨٥	الخدمة
٦٠	الرقّة
٤٠٨	طرسوس
٢	طبي
٤٠٦	كراع الغميم
٣٣٧	الموصل

فهرس المراجع العامة

١. الإبانة الكبرى. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن العكّري المعروف بابن بطة العكّري (المتوفى: ٣٨٧هـ) المحقق: رضا معطي، وغيره . الناشر: دار الراية، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، البوصيري (المتوفى: ٤٠٤هـ). تقديم: د. أحمد معبد عبد الكريم. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم. الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٣. الأحاديث الطوال. لسليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي السلفي الناشر: مكتبة الزهراء. الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م.
٤. أحوال الرجال. لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (المتوفى: ٥٢٥هـ). تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
٥. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. لأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ). تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. الناشر: دار خضر بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ .
٦. الأدب المفرد. لمحمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار الشائر الإسلامية - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٧. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القمي المصري، أبو العباس (المتوفى: ٩٢٣هـ). الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر. الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ .
٨. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم بن الخليل (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .
٩. إرواء الغليل في تحرير أحاديث منار السبيل. لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ٤٢٠هـ). إشراف: زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الثانية، ٤٠٥هـ.
١٠. الأسماي والكنى. لأبي أحمد الحاكم (المتوفى: ٣٧٨هـ). المحقق: يوسف بن محمد الدخيل. الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة. الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.
١١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لأبي عمر يوسف بن عبد البر (المتوفى: ٦٤٥هـ).

<p>تحقيق: علي الجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .</p>
<p>١٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة. لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ). تحقيق: علي محمد مغوض، عادل أحمد عبد الموجود. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ مـ.</p>
<p>١٣. أسماء المدلسين. لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: محمود نصار. الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ مـ.</p>
<p>١٤. الأسماء والصفات. لأحمد بن الحسين، أبو بكر البهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. قدم له: الشيخ مقبل الوداعي. الناشر: مكتبة السوادي - جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ مـ.</p>
<p>١٥. الأشربة. للإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٤٢٤هـ). المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ .</p>
<p>١٦. الإصابة في تمييز الصحابة . لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد مغوض . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ .</p>
<p>١٧. إكرام الضيف. لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي (المتوفى: ٢٨٥هـ). تحقيق: عبد الله عائض الغرازي. الناشر: مكتبة الصحابة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .</p>
<p>١٨. إكمال الإكمال (تكميلة لكتاب الإكمال لابن ماكولا). لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع، ابن نقطة الحنبلي (المتوفى: ٦٢٩هـ). تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ .</p>
<p>١٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري، أبو عبد الله (المتوفى: ٧٦٢هـ). تحقيق: عادل بن محمد، وأسامه بن إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ مـ.</p>
<p>٢٠. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لشمس الدين أبو المحسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ). حققه ووثقه: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان. الطبعة الأولى.</p>
<p>٢١. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ مـ.</p>

٢٢. **الإلزامات والتتبع**. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). دراسة وتحقيق: الشيخ مقبل بن هادي الوداعي . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٣. **الأم**. للإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس (المتوفى: ٢٠٤هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت. سنة النشر: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
٢٤. **أمالی ابن بشران**. لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران (المتوفى: ٤٣٠هـ) ضبط نصه: عادل بن يوسف العزاوي. الناشر: دار الوطن، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٥. **أمثال الحديث المرورية عن النبي صلى الله عليه وسلم**. لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ). تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٦. **الأمثال في الحديث النبوي**. لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). المحقق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند. الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ.
٢٧. **الأموال**. لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة المعروف، بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ) تحقيق: د. شاكر ذيب فياض. الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
٢٨. **الأنساب**. لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢ م.
٢٩. **الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط** . لأبي الفضل محمد بن طاهر ابن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ). المحقق: دي يونج. طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥ م.
٣٠. **الأهوال**. لأبي بكر عبد الله بن محمد، المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) المحقق: مجدي السيد. الناشر: مكتبة آل ياسر - مصر. الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.
٣١. **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**. لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ) تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى - ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥ م.
٣٢. **الإيمان**. لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مئذة (المتوفى: ٣٩٥هـ). المحقق: د. علي الفقيهي ، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٣٣. **الآحاد والمثناني**. لأبي بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو (المتوفى: ٢٨٧هـ). المحقق: د. باسم الجوابرة. الناشر: دار الرأي- الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١هـ.
٣٤. **الآداب**. لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). اعترى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٥. **اعتلال القلوب**. لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ). تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة. الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ.
٣٦. **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**. يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي (المتوفى: ٩٠٩هـ). تحقيق: الدكتورة روحية السويفي. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٧. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعه في الشرح الكبير**. لابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي (المتوفى: ٨٠٤هـ). تحقيق: مصطفى أبو الغيط وغيره. الناشر: دار الهجرة - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣٨. **البعث والنشر**. لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٩. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**. لأبي محمد الحارث بن محمد المعروف بابن أبيأسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ). المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ). المحقق: د. حسين الباكري. الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة . الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٤٠. **البلدان**. لأبي يعقوب أحمد بن إسحاق بن جعفر اليعقوبي (المتوفى: ٢٩٢هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤١. **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**. لأبي الحسن بن القطان علي بن محمد الحميري الفاسي، (المتوفى: ٦٢٨هـ). المحقق: د. الحسين آيت سعيد. الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٢. **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله المشهور بأبي زرعة الدمشقي (المتوفى: ٢٨١هـ) (رواية: أبي الميمون بن راشد). دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني . الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق. الطبعة: الأولى.
٤٣. **تاريخ إربل**. لابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك (المتوفى: ٦٣٧هـ). المحقق:

<p>سامي الصقار. الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق. الطبعة: الأولى، ١٩٨٠ م.</p>
<p>٤٤. تاريخ أسماء الثقات. لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، المعروف ب ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية - الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.</p>
<p>٤٥. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين. لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، المعروف ب ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: عبد الرحيم الفشقري. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .</p>
<p>٤٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.</p>
<p>٤٧. تاريخ أصبهان. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ). المحقق: سيد حسن. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.</p>
<p>٤٨. التاريخ الأوسط. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ). المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي ، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ .</p>
<p>٤٩. تاريخ ابن معين. لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون (المتوفى: ٢٣٣هـ). (رواية: الدوري) . المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.</p>
<p>٥٠. تاريخ ابن معين. لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون (المتوفى: ٢٣٣هـ). (رواية: عثمان الدارمي). المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: دار المأمون. الطبعة: الأولى.</p>
<p>٥١. تاريخ ابن يونس المصري. عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي(المتوفى: ٣٤٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ .</p>
<p>٥٢. تاريخ بغداد. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.</p>
<p>٥٣. تاريخ دمشق. لأبي القاسم علي بن الحسن، المعروف بابن عساكر(المتوفى: ٥٧١هـ). المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.</p>
<p>٥٤. التاريخ الكبير. لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ). المحقق: صلاح هلال. الناشر: الفاروق الحديثة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.</p>

٥٥. **التاريخ الكبير**. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦ هـ). الطبعة: دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٥٦. **تاريخ المدينة لابن شبة**. عمر بن شبة (واسمها زيد) بن عبيدة بن ربيطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢ هـ). المحقق: فهيم محمد شلتوت. طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.
٥٧. **تاريخ واسط**. لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاقي الواسطي (المتوفى: ٥٢٩٢ هـ). تحقيق: كوركيس عواد. الناشر: عالم الكتب، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٥٨. **التبين لأسماء المدلسين**. لبرهان الدين الحلبي، سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١ هـ). المحقق: يحيى حسن. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٥٩. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**. لجمال الدين أبو الحاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢ هـ). المحقق: عبد الصمد شرف الدين. طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيمة. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م.
٦٠. **تذكرة الحفاظ**. لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧ هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: دار الصميدي للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٦١. **تذكرة الحفاظ**. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائم الزهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٦٢. **تذكرة الموضوعات**. لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتّي (المتوفى: ٩٨٦ هـ). الناشر: إدارة الطباعة المنيرية. الطبعة: الأولى، ١٣٤٣ هـ.
٦٣. **تراجم العلامة الألباني فيما نص عليه تصحیحاً وتضعیفاً**. جمع واعداد: أبو الحسن محمد حسن الشیخ. الناشر: مكتبة المعارف-الرياض. الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.
٦٤. **ترتيب الأمالي الخميسية للشجيري**. ليحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجيري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ). رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦٦٠ هـ). تحقيق: محمد إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٦٥. **ترتيب المدارك وتقریب المسالک**. القاضي عیاض بن موسى الیحصی (المتوفى: ٤٥٤ هـ). المحقق: عبد القادر الصحراوي وغيره. الناشر: مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب. الطبعة: الأولى، ١٩٨٣ م.

٦٦. **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**. لابن شاهين، عمر بن أحمد (المتوفى: ٣٨٥هـ)
تحقيق: محمد إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ
٦٧. **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**. للمنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (المتوفى: ٦٥٦هـ). المحقق: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ.
٦٨. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة. الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
٦٩. **تعجيل المنفعة بزوابد رجال الأئمة الأربع**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق. الناشر: دار البشائر . بيروت. الطبعة: الأولى . ١٩٩٦ م.
٧٠. **التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**. لأبو الوليد سليمان بن خلف التجيبي (المتوفى: ٤٧٤هـ). المحقق: د. أبو لبابة حسين. الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض. الطبعة: الأولى ، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩ م.
٧١. **تعظيم قدر الصلاة**. لمحمد بن نصر بن الحاج المَرْوِزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ). المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. الناشر: مكتبة الدار. الطبعة: الأولى ، ١٤٠٦ هـ .
٧٢. **تفسير القرآن العظيم**. لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). المحقق: أسعد محمد الطيب. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية. الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ .
٧٣. **تفسير القرآن العظيم**. لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)
تحقيق: سامي سلامه. الناشر: دار طيبة. الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
٧٤. **التفسير من سنن سعيد بن منصور**. أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ). دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. الناشر: دار الصميدي للنشر والتوزيع. الطبعة: الأولى ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٧٥. **تقريب التهذيب**. لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد. الطبعة: الأولى ، ١٤٠٦ هـ.
٧٦. **تفصيد العلم**. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). الناشر: إحياء السنة النبوية - بيروت. الطبعة: الأولى.

٧٧. **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**. للعرقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (المتوفى: ٦٨٠٦هـ). المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان. الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. الطبعة: الأولى.
٧٨. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: مصطفى العلوى ، ومحمد البكري. الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب. عام النشر: ١٣٨٧هـ .
٧٩. **التنكيل بما في تأثيب الكوثري من الأباطيل**. لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ). مع تخريجات وتعليقات: الألبانى، وزهير الشاويش . الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٨٠. **تهذيب الأسماء واللغات**. لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ). عنيت بنشره وتصححه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية. نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى.
٨١. **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**. لمحمد بن جرير، أبو جعفر الطبرى (المتوفى: ٣١٠هـ). المحقق: محمود شاكر. الناشر: مطبعة المدنى - القاهرة. الطبعة: الأولى.
٨٢. **تهذيب التهذيب**. لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). الناشر : دائرة المعارف النظامية، الهند. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .
٨٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحاج، المزى (المتوفى: ٧٤٢هـ). المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٨٤. **تهذيب اللغة**. لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهرمي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ). المحقق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٨٥. **التواضع والخمول**. لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (المتوفى: ٢٨١هـ). المحقق: محمد عطا. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٨٦. **التوحيد وإثبات صفات رب عز وجل**. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: ٣١١هـ). المحقق: عبد العزيز الشهوان. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٨٧. **التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد**. لابن منده، أبو عبد

- الله محمد بن إسحاق بن مندَّه العبدِي (المتوفى: ٣٩٥هـ). تحقيق: د. علي بن محمد الفقيهي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٨٨. **الجامع** (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق). لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ). المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٨٩. **جامع بيان العلم وفضله**. لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٩٠. **الجامع لأخلاق الروyi وآداب السامع**. للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: د. محمود الطحان. الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.
٩١. **جامع البيان في تأویل القرآن**. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبرى (المتوفى: ٣١٠هـ). المحقق: أحمد محمد شاكر. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٩٢. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ). المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: عالم الكتب - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٩٣. **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم**. لزين الدين عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب الحنبلـي (المتوفى: ٧٩٥هـ). المحقق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٩٤. **الجرح والتعديل**. لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ). الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحیدر آباد الدکن - الہند. دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٩٥. **جمهرة اللغة**. لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ). المحقق: رمزي بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٩٦. **الجهاد**. لأبي بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك (المتوفى: ٢٨٧هـ). المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٩٧. **جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل**.

- لعبد العظيم المنذري (المتوفي: ٦٥٦هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتبة المنشورات الإسلامية بحلب. الطبعة الأولى.
٩٨. **الجوع**. لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (المتوفي: ٢٨١هـ). تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الناشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٩٩. **الجوهر النقي على سنن البيهقي**. لابن التركماني، علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم (المتوفي: ٧٥٠هـ). الناشر: دار الفكر. الطبعة: الأولى.
١٠٠. **حجۃ الوداع**. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسی (المتوفي: ٤٥٦هـ). المحقق: أبو صهيب الكرمي. الناشر: بيت الأفكار، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
١٠١. **حديث أبي القاسم الحلبی**. لإسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الإمام أبو القاسم الحلبی (المتوفي: بعد ٣٧٠هـ). الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
١٠٢. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفي: ٤٣٠هـ). الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
١٠٣. **الدعاء**. للطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني (المتوفي: ٣٦٠هـ). تحقيق: مصطفى عطا. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
١٠٤. **الدعاء**. للمحاملي، أبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل (المتوفي: ٣٣٠هـ). تحقيق: عمرو عبد المنعم. الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٠٥. **الدعوات الكبير**. للبيهقي، لأحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفي: ٤٥٨هـ). تحقيق: بدر عبد الله البدر. الناشر: غراس للنشر-الكويت. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.
١٠٦. **دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني**. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفي: ٤٣٠هـ). حققه: د. محمد رواس قلعهجي، وعبد البر عباس. الناشر: دار النفائس، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٠٧. **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. لأحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفي: ٤٥٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٠٨. **الدلائل في غريب الحديث**. لقاسم بن ثابت بن حزم ، أبو محمد (المتوفي: ٣٠٢هـ). تحقيق: د. محمد القناص. الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٠٩. **الديات**. لأبي بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك (المتوفي: ٢٨٧هـ). الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي. الطبعة: الأولى.

١١٠. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روایته عن الثقات عند البخاري ومسلم.
لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: هـ٣٨٥). المحقق: بوران الصناوي، وكمال يوسف الحوت. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة: الأولى، هـ١٤٠٦.
١١١. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قائماز الذهبي (المتوفى: هـ٧٤٨). المحقق: محمد شكور الميداني. الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء. الطبعة: الأولى، هـ١٤٠٦ - مـ١٩٨٦.
١١٢. ذم الملاهي (المجلس الثاني والخمسون من أعمالي ابن عساكر). لأبي القاسم علي ابن الحسن المعروف بابن عساكر (المتوفى: هـ٥٧١). تحقيق: العربي الدائز الفرياطي. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الثانية، هـ١٤٢٦ - مـ٢٠٠٥.
١١٣. الرسالة. للشافعي، أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس (المتوفى: هـ٢٠٤). المحقق: أحمد شاكر. الناشر: مكتبه الحلبي، مصر. الطبعة: الأولى، هـ١٣٥٨ - مـ١٩٤٠.
١١٤. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: هـ١٢٧٠). المحقق: علي عبد الباري عطية. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، هـ١٤١٥.
١١٥. الروض المعطار في خبر الأقطار. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (المتوفى: هـ٩٠٠). المحقق: إحسان عباس. الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت. الطبعة: الثانية، مـ١٩٨٠.
١١٦. زاد المعاد في هدي خير العباد. لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: هـ٧٥١). الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت. الطبعة: السابعة والعشرون ، هـ١٤١٥ / مـ١٩٩٤.
١١٧. الزهد. لهناد بن السري، هناد بن السري بن مصعب (المتوفى: هـ٢٤٣) المحقق: عبد الرحمن الفريوائي. الناشر: دار الخلفاء- الكويت. الطبعة: الأولى، مـ١٤٠٦.
١١٨. الزهد الكبير. للبيهقي، لأحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفى: هـ٤٥٨). المحقق: عامر حيدر. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت. الطبعة: الثالثة، مـ١٩٩٦.
١١٩. الزهد والرقائق. لعبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، (المتوفى: هـ١٨١). المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٢٠. الزهد وصفة الراهدين. لابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد (المتوفى: هـ٣٤٠). المحقق: مجدي السيد. الناشر: دار الصحابة - طنطا. الطبعة: الأولى، هـ١٤٠٨.

١٢١. سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثمر أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل.
لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٤٢٤١هـ)
المحقق: د. عامر صبّري. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى، ٤٢٥هـ.
١٢٢. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواية وتعديلهم. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٤٢٤١هـ). المحقق: د. زياد محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة. الطبعة: الأولى، ٤١٤هـ.
١٢٣. سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم. لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٤٢٧٥هـ). دراسة وتحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة: الأولى.
١٢٤. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء. لعبد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (المتوفى: ٤٢٦٤هـ). المحقق: أبو عمر محمد الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.
١٢٥. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه. لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر البرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ). المحقق: عبد الرحيم القشقرى. الناشر: كتب خانه جميلي - لاھور، باکستان. الطبعة: الأولى، ٤٠٤هـ.
١٢٦. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٤٣٨٥هـ). المحقق: د. موفق عبد القادر. الناشر: مكتبة المعرف - الرياض. الطبعة: الأولى، ٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٢٧. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي. أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (المتوفى: ٤٢٧هـ). المحقق: موفق عبد القادر. الناشر: مكتبة المعرف - الرياض. الطبعة: الأولى، ٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٢٨. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني (المتوفى: ٤٢٣٤هـ). المحقق: موفق عبد الله عبد القادر. الناشر: مكتبة المعرف - الرياض. الطبعة: الأولى، ٤٠٤هـ.
١٢٩. سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواية للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري) لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الحكيم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ). المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ٤٠٨هـ، ١٤٠٨م.
١٣٠. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين. لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون ابن

<p>زياد بن بسطام (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: أحمد محمد نور سيف. الناشر: مكتبة الدار المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.</p>
<p>١٣١. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ). الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.</p>
<p>١٣٢. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ). الناشر: دار المعارف، الرياض - الممكلة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.</p>
<p>١٣٣. السنة. لأبي بكر الخلال، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: د. عطية الزهراني. الناشر: دار الرأي - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.</p>
<p>١٣٤. السنة. لأبي بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الصحاح (المتوفى: ٢٨٧هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.</p>
<p>١٣٥. سنن أبي داود. لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). المحقق: محمد محبي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت</p>
<p>١٣٦. سنن أبي داود. لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ). حكم على أحاديثه وأثاره: العلامة محمد ناصر الدين الألباني. اعنتي به ورتبه: مشهور حسن سلمان. الناشر: مكتب المعارف-الرياض. الطبعة الأولى.</p>
<p>١٣٧. سنن ابن ماجه. لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجه (المتوفى: ٢٧٣هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل الحلبي.</p>
<p>١٣٨. سنن الترمذى. لمحمد بن عيسى بن سورة ، الترمذى، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). تحقيق وتعليق: أحمد شاكر وغيره. الناشر: مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.</p>
<p>١٣٩. سنن الترمذى. لمحمد بن عيسى بن سورة، الترمذى، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). حكم على أحاديثه وأثاره: العلامة محمد ناصر الدين الألباني. اعنتي به ورتبه: مشهور حسن سلمان. الناشر: مكتب المعارف-الرياض. الطبعة الأولى.</p>
<p>١٤٠. سنن الدارقطنى. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطنى (المتوفى: ٣٨٥هـ). تحقيق: شعيب الارنؤوط وغيره. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.</p>
<p>١٤١. السنن الصغيرة للبيهقي. لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين (المتوفى: ٤٥٨هـ).</p>

<p>المحقق: عبد المعطي أمين قلعي. الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.</p>
<p>١٤٢. السنن الكبرى. للبيهقي، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ). المحقق: محمد عطا. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ .</p>
<p>١٤٣. السنن الكبرى. للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (المتوفى: ٣٠٣ هـ). حقه وخرج أحاديثه: حسن شلبي. أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط. قدم له: عبد الله التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.</p>
<p>١٤٤. سنن النسائي. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ). حكم علي أحاديثه وأثاره: العلامة محمد ناصر الدين الألباني. اعتني به ورتبه: مشهور حسن سلمان. الناشر: مكتب المعارف-الرياض. الطبعة الأولى.</p>
<p>١٤٥. سنن النسائي (المجتبى من السنن). لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.</p>
<p>١٤٦. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والمساعنة وأشراطها. لأبي عمرو الداني، عثمان ابن سعيد بن عثمان (المتوفى: ٤٤٤ هـ). المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الناشر: دار العاصمة - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ .</p>
<p>١٤٧. سير أعلام النبلاء. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ). المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.</p>
<p>١٤٨. سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي). لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلي بالولاء، المدني (المتوفى: ١٥١ هـ). تحقيق: سهيل زكار. الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة: الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.</p>
<p>١٤٩. السيرة النبوية. لابن هشام، عبد الملك بن هشام، أبو محمد (المتوفى: ٢١٣ هـ). تحقيق: مصطفى السقا وغيره. الناشر: مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.</p>
<p>١٥٠. السيرة النبوية وأخبار الخلفاء. لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ). صحّه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء. الناشر: الكتب الثقافية - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٧ هـ .</p>
<p>١٥١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لعبد الحي بن محمد بن محمد ابن العماد العكري</p>

- الحنبي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩ هـ). تحقيق: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
١٥٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى اللالكائى (المتوفى: ٤١٨ هـ). تحقيق: أحمد بن سعد الغامدى. الناشر: دار طيبة - السعودية. الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٥٣. شرح السنة. لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوى (المتوفى: ٥١٦ هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش. الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
١٥٤. شرح علل الترمذى. لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنفى (المتوفى: ٧٩٥ هـ). المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد. الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٥٥. شرح مشكل الآثار. لأبي جعفر أحمد بن محمد المعروف بالطحاوى (المتوفى: ٣٢١ هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
١٥٦. الشريعة. للأجرى. أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى (المتوفى: ٣٦٠ هـ). المحقق: د. عبد الله الدميجرى. الناشر: دار الوطن - الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ.
١٥٧. شعب الإيمان. لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ). تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. الناشر: مكتبة الرشد - بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٥٨. صحيح أبي داود. لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألبانى (المتوفى: ٤٢٠ هـ). الناشر: مؤسسة غراس، الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٥٩. صحيح الأدب المفرد للإمام البخارى. لمحمد بن إسماعيل البخارى (المتوفى: ٢٥٦ هـ). تحقيق: محمد ناصر الدين الألبانى. الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع. الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
١٦٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. لمحمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، البستى (المتوفى: ٣٥٤ هـ). المحقق: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
١٦١. صحيح ابن خزيمة. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: ٣١١ هـ). المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت.
١٦٢. صحيح البخارى (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه

- ١٦٣. وسلام وسننه وأيامه.** لمحمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦ هـ). تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (بصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ١٦٤. صحيح الترغيب والترهيب.** لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ). الناشر: مكتبة المعرف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٦٥. صحيح الجامع الصغير وزياطاته.** لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ). الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٦٦. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم).** لمسلم بن الحاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى.
- ١٦٧. صفة الجنة.** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ هـ). المحقق: علي رضا عبد الله. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ١٦٨. صفة النار.** لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ). تحقيق: محمد يوسف. الناشر: دار ابن حزم - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
- ١٦٩. الصمت وأداب اللسان.** لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ). تحقيق: أبو إسحاق الحويني. الناشر: دار الكتاب العربي. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
- ١٧٠. الضعفاء الصغار.** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠ هـ). المحقق: فاروق حمادة. الناشر: دار الثقافة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٧١. الضعفاء الكبير.** للعقيلي، أبي جعفر محمد بن عمرو بن العقيلي (المتوفى: ٣٢٢ هـ). المحقق: عبد المعطي أمين قلعي. الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٧٢. الضعفاء والمتروكون.** لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ). المحقق: عبد الله القاضي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ١٧٣. الضعفاء والمتروكون.** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ).

<p>المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى. الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ.</p>
<p>١٧٤. الضعفاء والمتروكون. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٥٣٠ هـ). المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.</p>
<p>١٧٥. ضعيف أبي داود. لمحمد ناصر الدين الألبانى (المتوفى: ١٤٢٠ هـ). دار النشر : مؤسسة غراس - الكويت. الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ .</p>
<p>١٧٦. ضعيف الترغيب والترهيب. لمحمد ناصر الدين الألبانى (المتوفى: ١٤٢٠ هـ). الناشر: مكتبة المعارف - الرياض. الطبعة: الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.</p>
<p>١٧٧. ضعيف سنن الترمذى. لمحمد ناصر الدين الألبانى (المتوفى: ١٤٢٠ هـ). أشرف على طباعته وعلق عليه: زهير الشاويش. توزيع: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.</p>
<p>١٧٨. الطب النبوى. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى (المتوفى: ٤٣٠ هـ). المحقق: مصطفى التركي. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الأولى ، ٢٠٠٦ م.</p>
<p>١٧٩. طبقات الحنابلة. لأبي الحسين بن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦ هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. طباعة: الأمانة العامة في مكتبة الملك فهد الوطنية- مكة. الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.</p>
<p>١٨٠. طبقات خليفة بن خياط. لأبي عمرو خليفة بن خياط البصري (المتوفى: ٤٤٠ هـ). روایة: أبي عمران موسى التستري ، ومحمد بن أحمد الأزدي. تحقيق: د سهيل زكار. الناشر: دار الفكر. الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.</p>
<p>١٨١. طبقات الشافعية الكبرى. لتابع الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١ هـ). تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ .</p>
<p>١٨٢. طبقات الكبير. لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهرى (المتوفى: ٢٣٠ هـ). الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة. تحقيق: علي محمد عمر. الطبعة: الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.</p>
<p>١٨٣. طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس). لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(المتوفى: ٨٥٢ هـ). تحقيق: د. عاصم القرىوتى. الناشر: مكتبة المنار - عمان. الطبعة: الأولى ، ١٤٠٣ هـ .</p>
<p>١٨٤. العبر في خبر من غبر. لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائم الزهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ). المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول. الناشر: دار</p>

الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى.
١٨٥. العظمة. لأبي الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر (المتوفى: هـ٣٦٩) المحقق: رضاء الله المباركفوري. الناشر: دار العاصمة. الطبعة: الأولى، هـ١٤٠٨ .
١٨٦. العقوبات. لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (المتوفى: هـ٢٨١). تحقيق: محمد يوسف. الناشر: دار ابن حزم، بيروت. الطبعة: الأولى، هـ١٤١٦ .
١٨٧. العلل. لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم (المتوفى: هـ٣٢٧). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطبع الحميضي. الطبعة: الأولى هـ١٤٢٧ مـ٢٠٠٦ .
١٨٨. العلل. لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني (المتوفى: هـ٢٣٤). المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. الناشر: المكتبة الإسلامية. الطبعة: الثانية مـ١٩٨٠ .
١٨٩. علل الترمذى الكبير. لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى، (المتوفى: هـ٢٧٩). تحقيق: صبحي السامرائي وغيره. الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت. الطبعة: الأولى، هـ١٤٠٩ .
١٩٠. العلل الصغير. لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى، (المتوفى: هـ٢٧٩). مطبوع بأخر السنن. المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الثانية، هـ١٣٩٥ - ١٩٧٥ مـ .
١٩١. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: هـ٥٩٧). الناشر: دار العلوم الأثرية- فيصل آباد. الطبعة : الأولى ١٩٧٩ مـ .
١٩٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطنی (المتوفى: هـ٣٨٥). تحقيق وتحريج: محفوظ الرحمن السلفي وغيره. الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى هـ١٤٠٥ - ١٩٨٥ مـ .
١٩٣. العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله) للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: هـ٢٤١).المحقق: وصي الله بن محمد عباس. الناشر: دار الخانى ، الرياض. الطبعة: الثانية، هـ١٤٢٢ - ٢٠١ مـ .
١٩٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري. لأبي محمد محمود بن أحمد الحنفي بدر الدين العينى (المتوفى: هـ٨٥٥).الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى.
١٩٥. العمر والشيب. لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (المتوفى: هـ٢٨١). المحقق: د. نجم عبد الله خلف. الناشر: مكتبة الرشد . الطبعة: الأولى، هـ١٤١٢ .
١٩٦. عمل اليوم والليلة. لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، المعروف ب " ابن السُّنْيَّ "

<p>(المتوفى: ١٤٦٤هـ). تحقيق: بشير محمد عيون. الناشر: دار البيان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.</p>
<p>١٩٧. عمل اليوم والليلة. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). تحقيق: د. فاروق حمادة. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.</p>
<p>١٩٨. العواصم والقواسم في الذب عن سنة أبي القاسم. لابن الوزير، محمد بن إبراهيم القاسمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.</p>
<p>١٩٩. العيال. لأبي بكر عبد الله بن محمد، المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ). تحقيق: د. نجم خلف. الناشر: دار ابن القيم - الدمام. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.</p>
<p>٢٠٠. غريب الحديث. لإبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (المتوفى: ٢٨٥هـ). تحقيق: د. سليمان العайд. الناشر: جامعة أم القرى - مكة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.</p>
<p>٢٠١. غريب الحديث. لأبي سليمان حمد بن إبراهيم بن الخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ). تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرياوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار الفكر. الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.</p>
<p>٢٠٢. غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ). تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان. الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن. الطبعة: الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.</p>
<p>٢٠٣. غريب الحديث. لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ). تحقيق: د. عبد الله الجبوري. الناشر: مطبعة العاني - بغداد. الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.</p>
<p>٢٠٤. غريب الحديث. لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلاعجي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.</p>
<p>٢٠٥. الفائق في غريب الحديث والأثر. لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ). تحقيق: علي محمد الباوي - محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار المعرفة - لبنان. الطبعة: الثانية.</p>
<p>٢٠٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب. عليه تعلقيات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله ابن باز. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٧٩هـ.</p>
<p>٢٠٧. فتح المغيث بشرح الفية الحديث. لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد</p>

<p>السخاوي (المتوفى: ٢٩٠ هـ). تحقيق: علي حسين علي. الناشر: مكتبة السنة - مصر. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.</p>
<p>٢٠٨. الفتن. لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي (المتوفى: ٢٢٨ هـ). المحقق: سمير أمين الزهيري. الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ م.</p>
<p>٢٠٩. فضائل الصحابة. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ). تحقيق: د. وصي الله محمد عباس. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٨٣ هـ - ١٤٠٣ م.</p>
<p>٢١٠. الفقيه والمتفقه. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي. الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية. الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ .</p>
<p>٢١١. الفوائد. لتمام، لأبي القاسم تمام بن عبد الله الرازي (المتوفى: ٤١٤ هـ). المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. الناشر: مكتبة الرشد. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .</p>
<p>٢١٢. الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات). لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرولي (المتوفى : ٤٦٨ هـ). تحرير: الإمام أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ. تحقيق : د. سعود الجريوعي. الناشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.</p>
<p>٢١٣. قواعد في علوم الحديث. للعلامة ظفر أحمد العثماني التهاونى (المتوفى: ١٣٩٤ هـ). الناشر: دار القلم - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.</p>
<p>٢١٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ). المحقق: محمد عوامة الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.</p>
<p>٢١٥. الكامل في ضعفاء الرجال. لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥ هـ). تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد مغوض. الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.</p>
<p>٢١٦. كتاب الأموال. لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهموي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤ هـ) المحقق: خليل محمد هراس. الناشر: دار الفكر. - بيروت.</p>
<p>٢١٧. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل. لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: ٣١١ هـ). تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض. الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.</p>

٢١٨. **كتاب العين**. لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: ١٧٠ هـ). المحقق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢١٩. **كتاب الفوائد (الغيلانيات)**. لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار (المتوفى: ٣٥٤ هـ). تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي. قدم له وراجعه وعلق عليه: مشهور حسن سلمان. الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٢٢٠. **كتاب القراءة خلف الإمام**. لأبي بكر البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) المحقق: محمد السعيد زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٢٢١. **الكرم والجود وسخاء النفوس**. لمحمد بن الحسين البُرْجُلاني (المتوفى: ٢٣٨ هـ). المحقق: د. عامر حسن صبري. الناشر: دار ابن حزم. الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.
٢٢٢. **كشف الأستار عن زوائد البزار**. لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٢٢٣. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**. لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور. مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٢٤. **الكفاية في علم الرواية**. لأبو بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ). المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم المدنى. الناشر: المكتبة العلمية. الطبعة: الأولى.
٢٢٥. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**. لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان الشهير بالمنقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥ هـ). تحقيق: بكري حيانى، وصفوة السقا. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٢٢٦. **الكنى والأسماء**. لأبي يُشْرُّ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (المتوفى: ٣١٠ هـ). المحقق: أبو قتيبة الفارابي. الناشر: دار ابن حزم - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢٢٧. **الكنى والأسماء**. لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٥٦١ هـ). المحقق: عبد الرحيم القشري. النشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ٤٠٤ هـ / ١٤٠٤ م.
٢٢٨. **الكوكب النيرات في معرفة من الرواية الثقات**. لأبي البركات، برकات بن أحمد بن محمد الخطيب، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩ هـ). المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: دار المأمون - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٨١ م.

٢٢٩. **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**. لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ). المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٣٠. **الباب في تهذيب الأنساب**. لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ). الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى.
٢٣١. **لسان العرب**. لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
٢٣٢. **لسان الميزان**. لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: دائرة المعرفة النظامية - الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان. الطبعة: الثانية، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.
٢٣٣. **المؤتلف والمختلف**. لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٣٤. **ما روي الحوض والكوثر**. لأبي عبد الرحمن بقي بن مخلد بن يزيد (المتوفى: ٢٧٦هـ). تحقيق: عبد القادر صوفي. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة. الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.
٢٣٥. **المتفق والمفترق**. لأبو بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي. الناشر: دار القاردي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٣٦. **المجالسة وجواهير العلم**. لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ). تحقيق: مشهور بن حسن سلمان. الناشر: جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
٢٣٧. **المجريون من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
٢٣٨. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ). تحقيق: حسام الدين القديسي . الناشر: مكتبة القديسي، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٣٩. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**. أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد

- الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠ هـ). المحقق: د. محمد عجاج الخطيب. الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ.
٢٤٠. المحكم والمحيط الأعظم. لأبي الحسن علي بن إسماعيل المرسي (المتوفى: ٤٥٨ هـ). المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢٤١. المطلي بالآثار. لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (المتوفى: ٤٥٦ هـ). الناشر: دار الفكر - بيروت. الطبعة: الأولى.
٢٤٢. مختار الصحاح. لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (المتوفى: ٦٦٦ هـ). تحقيق: يوسف الشيخ محمد. الناشر: المكتبة العصرية - الدار النمذجية، بيروت - صيدا. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٤٣. مختصر قيام الليل. لأبي عبد الله محمد بن نصر المزروعي (المتوفى: ٢٩٤ هـ). اختصرها: أحمد بن علي المقرizi. الناشر: حديث أكادمي، فيصل اباد - باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٤٤. المختلطين. صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١ هـ). المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد. الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٤٥. المخزون في علم الحديث. لأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤ هـ). المحقق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي. الناشر: الدار العلمية - دلهي - الهند. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٤٦. مداراة الناس. لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، ابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١ هـ). تحقيق: محمد يوسف. الناشر: دار ابن حزم - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
٢٤٧. المدخل إلى كتاب الإكليل. لأبي عبد الله الحكم محمد، النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ). المحقق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد. الناشر: دار الدعوة - الإسكندرية. الطبعة: الأولى.
٢٤٨. المدلسين. أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني، أبو زرعة ولـي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦ هـ). المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد. الناشر: دار الوفاء. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.
٢٤٩. المراسيل. لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ). المحقق: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ م.
٢٥٠. المراسيل. لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ).

<p>المحقق: شكر الله قوجاني. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ م.</p>
<p>٢٥١. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاء. لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطبيي البغدادي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ). الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ</p>
<p>٢٥٢. مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ). الناشر: دار الفكر، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.</p>
<p>٢٥٣. مساوئ الأخلاق ومذمومها. لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي. الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م</p>
<p>٢٥٤. مستخرج أبي عوانة. لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري (المتوفى: ٣١٦هـ). تحقيق: أيمن عارف الدمشقي. الناشر: دار المعرفة. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.</p>
<p>٢٥٥. المستدرك على الصحيحين. لأبي عبد الله الحكم محمد النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.</p>
<p>٢٥٦. المستصفى. لأبي حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ). تحقيق: محمد عبد الشافى. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.</p>
<p>٢٥٧. مسند أبي بكر الصديق. لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المرزوبي (المتوفى: ٢٩٢هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط . الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة الرابعة: ٦١٤٠هـ - ١٩٨٦ م.</p>
<p>٢٥٨. مسند أبي داود الطیالسی. لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطیالسی (المتوفى: ٢٠٤هـ). تحقيق: محمد التركى. الناشر: دار هجر. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.</p>
<p>٢٥٩. مسند أبي يعلى. لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ). تحقيق: حسين سليم أسد. الناشر: دار المأمون للتراث. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.</p>
<p>٢٦٠. مسند إسحاق بن راهويه. لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المرزوبي المعروف بابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ). تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشى. الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.</p>
<p>٢٦١. مسند الإمام أحمد بن حنبل. لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، آخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.</p>

٢٦٢. مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر). للإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى: ٤٢٠٤هـ). رتبه: سنجر بن عبد الله الجاوي (المتوفى: ٥٧٤٥هـ). تحقيق: ماهر ياسين فحل. الناشر: شركة غراس، الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٢٦٣. مسند الإمام عبد الله بن المبارك. لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي (المتوفى: ١٨١١هـ). المحقق: صبحي البدرى السامرائي. الناشر: مكتبة المعارف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٦٤. مسند بن أبي شيبة. لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (المتوفى: ٢٣٥هـ). تحقيق: عادل العزاوي، وأحمد المزیدي. الناشر: دار الوطن - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
٢٦٥. مسند ابن الجعد. لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. الناشر: مؤسسة نادر، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٦٦. مسند البزار (المنشور باسم البحر الزخار). لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ). تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وغيره. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة. الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٢٦٧. مسند الحميدي. لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ). تحقيق: حسن سليم أسد. الناشر: دار السقا، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
٢٦٨. مسند الدارمي.المعروف بـ (سنن الدارمي). لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، السمرقندى (المتوفى: ٢٥٥هـ). تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٢٦٩. مسند الروياني. لأبي بكر محمد بن هارون الروياني (المتوفى: ٣٠٧هـ). تحقيق: أيمن علي أبو يمانى. الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٧٠. مسند الشاميين. لأبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أبيوب (المتوفى: ٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي بن عبدالمحيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
٢٧١. مسند الشهاب. لأبي عبد الله محمد بن سلمة بن جعفر القضايعي (المتوفى: ٤٥٤هـ). تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٢٧٢. مسند عمر بن الخطاب. لأبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصنْت (المتوفى: ٦٦٢هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٧٣. **المسند (الشاشي)**. لأبي سعيد الهيثم بن كلبي بن سريح الشاشي البُنَكْثِي (المتوفى: ٥٣٣٥هـ). تحقيق: د. محفوظ زين الله. الناشر: مكتبة العلوم والحكم المدينة. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٧٤. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: ٣٠٥هـ). تحقيق: محمد حسن الشافعي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٧٥. **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**. للقاضي عياض بن موسى بن عياض البحصبي (المتوفى: ٤٥٤هـ). دار النشر: المكتبة العتيقة (تونس)، ودار التراث (القاهرة).
٢٧٦. **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**. لأبي حاتم البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (المتوفى: ٣٥٤هـ). تحقيق: مرزوق على ابراهيم.. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة. الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٢٧٧. **مشيخة أبي المنجي ابن اللّٰٰئي**. لأبي المُنجي عبد الله بن عمر بن علي بن زيد، ابن اللّٰٰئي البَعْدَادِي (المتوفى: ٦٣٥هـ). تحقيق: عامر حسن صبري. الناشر: مؤسسة الريان [طبع ضمن مجموع فيه ثلاثة من كتب المشيخات الحديثية]. الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ.
٢٧٨. **مشيخة ابن شاذان الصغرى**. لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم شاذان (المتوفى: ٤٢٥هـ). تحقيق: عصام موسى هادي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٧٩. **مصالح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**. لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (المتوفى: ٨٤٠هـ). تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي. الناشر: دار العربية - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٢٨٠. **المصباح في عيون الصحاح**. عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي، أبو محمد، تقى الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ). الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
٢٨١. **المصنف**. لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصناعي (المتوفى: ٢١١هـ). المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
٢٨٢. **المصنف في الأحاديث والآثار**. لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٣٥٢هـ). المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٨٣. **المطالب العالية بزوابع المسانيد الثمانية.** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٥٨٥٢هـ). تحقيق: عدد من الباحثين رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود. تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٨٤. **المطر والرعد والبرق.** لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (المتوفى: ٢٨١هـ). تحقيق: طارق العمودي. الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٨٥. **المعارف.** لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عاكاشة. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م.
٢٨٦. **معجم الأدباء** (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب). لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ). تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢٨٧. **المعجم الأوسط.** لسليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٨٨. **معجم ابن الأعرابي.** لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد البصري (المتوفى: ٣٤٠هـ). تحقيق وتحريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٨٩. **معجم البلدان.** لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
٢٩٠. **معجم السفر.** لأبي طاهر السّلّافي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ). تحقيق: عبد الله عمر البارودي. الناشر: المكتبة التجارية - مكة المكرمة.
٢٩١. **معجم الشيوخ.** لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ). المحقق: وفاء تقى الدين. الناشر: دار البشائر. الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٩٢. **معجم الصحابة.** لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ). تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. الناشر: مكتبة الغرباء المدينة. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٩٣. **معجم الصحابة.** لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ). تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكنى. الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٩٤. **المعجم الصغير.** (الروض الداني) لسليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني

- (المتوفى: ٣٦٠هـ). تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير. الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٩٥. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**. لعمر بن رضا كحالة دمشق (المتوفى: ٤٠٨هـ). الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: السابعة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م
٢٩٦. **المعجم الكبير**. لسليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي السلفي. الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة. الطبعة: الثانية.
٢٩٧. **معجم ما استجم من أسماء البلاد والمواضع**. أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ). الناشر: عالم الكتب، بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ
٢٩٨. **المعجم الوسيط**. تأليف مجمع اللغة العربية بالقاهرة. قام بإخراجه (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) الناشر: دار الدعوة.. الطبعة: الأولى.
٢٩٩. **معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح** ، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهري (المتوفى: ٦٤٣هـ). تحقيق: د. عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل. الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٣٠٠. **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**. لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (المتوفى: ٢٦١هـ). تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار - المدينة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٠١. **معرفة الرجال عن يحيى بن معين**. لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون (المتوفى: ٢٣٣هـ) - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز - المحقق: محمد كامل القصار وغيره. الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق . الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٠٢. **معرفة السنن والآثار**. لأبي بكر البهقي أحمد بن الحسين بن علي (المتوفى: ٤٥٨هـ). تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي. الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة). الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٣٠٣. **معرفة الصحابة**. لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبhani (المتوفى: ٤٣٠هـ). تحقيق: عادل بن يوسف العزاوي. الناشر: دار الوطن للنشر ، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٠٤. **معرفة الصحابة**. لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق (المتوفى: ٣٩٥هـ). تحقيق: د. عامر حسن صبري. الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة. الطبعة: الأولى،

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٠٥. **المعرفة والتاريخ**. ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوی، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ). تحقيق: أكرم ضياء العمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٨١ هـ - ١٤٠١ م.
٣٠٦. **المعین في طبقات المحدثین**. لشمس الدین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قایمزاز الذهبی (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعید . الناشر: دار الفرقان - عمان - الأردن. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ .
٣٠٧. **المغی في الضعفاء**. لشمس الدین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قایمزاز الذهبی (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: د. نور الدين عتر. الطبعة: الأولى.
٣٠٨. **المقصد الأرشد في ذکر أصحاب الإمام أحمد**. لإبراهیم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق (المتوفى: ٨٨٤هـ). تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمین. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٣٠٩. **مکارم الأخلاق**. لأبی بکر عبد الله بن محمد بن عبید المعروف بابن أبی الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ). المحقق: مجدى السيد إبراهيم. الناشر: مکتبة القرآن - القاهرة.
٣١٠. **مکارم الأخلاق ومعالیها ومحمود طرائقها**. لأبی بکر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ابن شاکر الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ). تحقيق: أیمن عبد الجابر البحیری. الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٣١١. **المنتخب من علل الخلال**. لأبی محمد موفق الدین عبد الله بن أبی محمد بن محمد بن قدامة الجماعیلی المقدسی (المتوفى: ٦٢٠هـ). تحقيق: أبی معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. الناشر: دار الرایة للنشر والتوزیع. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٣١٢. **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. لأبی محمد عبد الحمید بن حمید بن نصر الكسّی ويقال له: الكَشِی (المتوفى: ٢٤٩هـ). تحقيق: صبحی البدری السامرائی ، محمود محمد خلیل الصعیدی. الناشر: مکتبة السنة - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣١٣. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوک**. لجمال الدین أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزی (المتوفى: ٥٩٧هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفی عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٣١٤. **المنتقى من السنن المسندة**. للحافظ أبی محمد عبد الله بن الجارود (ت : ٣٠٧). علق عليه: عبد الله عمر البارودی. الناشر: دار الجنان للطباعة والنشر، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

- ٣١٥.** من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان). لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- ٣١٦.** من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (العلل للإمام أحمد) - رواية: المروذى وغيره -. للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ). المحقق: صبحي البدرى السامرائي. الناشر: مكتبة المعارف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩م.
- ٣١٧.** المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحاج. لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي أبو زكريا (المتوفى: ٦٧٦هـ). تحقيق: رضوان جامع رضوان. الناشر: المكتب الثقافى للنشر والتوزيع - القاهرة. الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- ٣١٨.** الموضوعات. لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ). تحقيق: عبد الرحمن عثمان. الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة. الطبعة: الأولى: ١٣٨٦هـ
- ٣١٩.** موطن الإمام مالك. للإمام مالك بن أنس بن عامر الأصبهى المدنى (المتوفى: ١٧٩هـ). صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ٣٢٠.** ميزان الاعتدال في نقد الرجال. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قaimاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد الباوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ٣٢١.** ناسخ الحديث ومنسوخه. لأبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الإسکافي الأنتر (المتوفى: ٢٧٣هـ). تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٢٢.** النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة. لأبي إسحاق الحويني حجازي محمد شريف. الناشر: دار الصحابة للتراث. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٢٣.** النكت على مقدمة ابن الصلاح. لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ). تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. الناشر: أضواء السلف - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٢٤.** النهاية في غريب الحديث والأثر. لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزائري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناхи. الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ٣٢٥.** الهدایة والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن،

أبو نصر البخاري الكلبازى (المتوفى: ٣٩٨هـ). تحقيق: عبد الله الليبي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٢٦. الوفي بالوفيات. لصلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ). تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣٢٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلkan البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ). تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

فهرس الموضوعات.

الصفحة	الموضوع
أ	اهداء.
ب	شكر وتقدير.
ت	مقدمة.
ث	أهمية البحث وبواعث اختياره.
ث	أهداف البحث.
ث	منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه.
ح	الدراسات السابقة.
خ	خطة البحث.
١	الفصل الأول.
٢	المبحث الأول: القاف مع التون.
٦٣	المبحث الثاني: القاف مع الواو.
١٥١	المبحث الثالث: القاف مع الهاء.
١٥٥	المبحث الرابع: القاف مع الياء.
٢١٥	الفصل الثاني.
٢١٦	المبحث الأول: الكاف مع الهمزة.
٢٢٢	المبحث الثاني: الكاف مع الباء.
٢٩٨	المبحث الثالث: الكاف مع التاء.
٣٢١	المبحث الرابع: الكاف مع الثاء.
٣٣٩	المبحث الخامس: الكاف مع الحاء.
٣٤٦	المبحث السادس: الكاف مع الخاء.
٣٤٧	المبحث السابع: الكاف مع الدال.
٣٦٨	المبحث الثامن: الكاف مع الذال.
٣٧٩	المبحث التاسع: الكاف مع الراء.
٤٥٠	الخاتمة.
٤٥٢	الفهارس العامة.
٤٥٣	فهرس الآيات القرآنية.

٤٥٥	فهرس الأحاديث النبوية.
٤٦٦	فهرس الرواة المترجم لهم.
٤٨٩	فهرس الأماكن والبلدان.
٤٩٠	فهرس المراجع العامة.

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خير الخلق محمد صلى الله عليه وآله لأجمعين. أما بعد:

فقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، وقد تضمن هذا الجزء من بداية " حرف القاف مع النون حتى نهاية حرف الكاف مع الراء " .

وكان المنهج المتبعة في هذه الدراسة هو إبراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد أقرب روایة من نص ابن الأثير، ثم دراسة هذه الرواية من خلال تحريرها أولاً من كتب الأصول التي ذكرتها بالسند، ثم دراسة رجال اسناد هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن ثم الحكم على إسناد هذه الرواية بالقبول أو الرد.

وقد قمت خلال هذا البحث بتعریف بعض الألفاظ الغریبة من كتب غريب الحديث أو كتب اللغة أو كتب الشروح، والتعریف ببعض البلدان من الكتب المختصة بذلك، والتعریف بأنساب الرواية من كتب الأنساب.

وقد قمت بوضع بعض الفوائد التي لا يستغني عنها في الحاشية السفلية لتوضیح بعض الأشياء خاصة في مجال الجرح والتعديل.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها أهمية الموضوع وبواحة اختياره وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله فيه، وذكر بعض الدراسات السابقة للموضوع. وقد اشتمل البحث على فصلين، وقد تضمن الفصل الأول على أربعة مباحث، والفصل الثاني على تسعه مباحث. وكذلك قد اشتمل البحث على خاتمة ضمنتها بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات.

وفي النهاية ذيلت هذا البحث بالفهارس المناسبة له.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

summarize

Praise be to Allah, and peace and blessings to the best of creation Muhammad peace be upon him and his family for all. After.

This study aims at surveying a part of Hadiths, that are back to prophet "Mohammed", which are mentioned in " Al-Nehayah Fi Ghareeb Al-Hadith Wa Al-Athar", written by Ibn Al-Athier. It will include all Hadiths that start with alphabets Q & N to others that start with K & R.

The adopted method of this study is to mention the full Hadith that is back to prophet "Mohammed", according to Ibn Al-Athier's book, and then adopting the best narration that is most close to Ibn Al-Athier's one. After that, this narration is studied through, "Al-Takhriej", checking its sources, in Hadith assets' books that mention its bond, to decide whether they have a true or a weak one. The bond's narrators are studied to verify their validity to be able to decide whether this narration is accepted or rejected.

Moreover, strange articulations are defined through "Ghareeb Al-Hadith", Language and Commentaries as well as some countries' names through specialized books. Lineages narrators are also defined through lineages books. The study's margin has some profits that are, indisposible, used to clarify some points related to the field of "Al-Jarh" & "Al-Taadeel".

This research consists of two chapters. The first one has four fields and the second has nine. Furthermore, it contains some previous studies about the same topic besides an introduction that has the importance of this subject, selection stimulus, research objectives and the researcher's method and working plan. Concerning the research conclusion, it is prepared to have some results and recommendations resulting from this research.

This research is appended by suitable indexes.

And our final prayer is praise be to Allah, Lord of the Worlds